المملكة العربية السعوديه
وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى
قسم الكتاب والسنه

مَنْــــهَجُ ابن سَعْد

فِي نَقْدِ الـــــرُّوَاةِ مِن خِــلالِ كِتَابِهِ الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى

إعداد
الطالب/مُحَمَّد بن أَحَمدْ الأَزْوَرِيْ

إشراف الأستاذ الدكتور
سَعْــدِيْ الهَــاشِمِيْ

الجزء الأول

١٤٢٢هـ

- تمهيد :

إن سعادة البشرية جمعاء تكمن في سيرها على منهج خالقها وموجدها الذي ارتضى لها هذا الدين منهجاً .

وإن قوة الأمة الإسلامية تنطلق من التزامها القوي بهذا النهج الذي سار عليه أسلافها بقيادة قائدها الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : {لَقَد كَانَ لَكُم فيْ رَسُولِ اللهِ أُسوةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرجُو اللهَ وَاليَوْمَ الآخِرْ} .

ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام : « وَإِنِّي قَد تَرَكتُ فِيكُم مَا لَن تَضِلُّوا بَعدَهُ إِن اعْتَصمتُم بِه كتَابُ الله .... »[1] .

ولقد كان لقوة المسلمين في القرون الأولى الأثر البالغ في قلوب أعدائها إذ ملئت غيظاً وحقداً وحسداً ، على ما تبوأه المسلمون من مكانة عظيمة سادوا بها العالم كله من شرقه إلى غربه ، فانبروا لمحاولة تقويض أسس بنيانه .

ولن يستطيعوا بإذن الله {يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوا نُورَ الله بأفواههم ويأبى الله إلا ان يتم نورَه ولو كره الكافرون} .

فكان من خططهم التي باءت بالإخفاق هو إنكارهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعل الخوارج والشيعة والمعتزلة وفرقها والواصلية والعمريَّة والهذيليَّة والنظَّامية[2] .

ثم من تبعهم ممن لا يفقهون عظمة هذا الدين وقد اتبعوا كل ناعقٍ من أعداء الدين المستشرقين الذين جنَّدوا من هؤلاء من يحقق مآربهم ويبث السموم بين صفوف المسلمين[3] .

ولقد تصدَّى لهؤلاء في القديم والحديث علماء أجلاء نذروا أنفسهم لخدمة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسعوا جاهدين لتنقيتها والدفاع عنها وبيان خطر أهل الأهواء والبدع والتحذير منهم ، ومن هذا الواجب الذي تمليه علينا محبة السنة النبوية المطهرة بمواصلة السير في الدفاع عنها ، ونشر علومها فقد أكرمني الله بالانضمام للدراسة في قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى ، لأبذل بعون الله ما أستطيعه من هذا الواجب ، وقد كنت حريصاً على إبراز جهود الأئمة الأعلام الذين بذلوا كل ما في وسعهم لتصلنا سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم صافية نقية ، وكان من فضل الله عليَّ أن أبرزت جهود أحد هؤلاء الأعلام في أطروحة درجة الماجستير ألا وهو الإمام أبوحاتم الرازي العالم الناقد المرجع في معرفة أحوال نقلة أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ، واليوم بعون الله تعالى أقدم علماً آخر ساهم مساهمة عظيمة في حماية سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ألا وهو محمد

---

(١) سنن أبي داود ، ١٨٥/٢ ، كتاب المناسك ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) زوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً ، صـ٥١-٦٣ .

(٣) زوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً ، صـ٧١-٩٩ .

بن سعد بن منيع البصري أبوعبدالله صاحب كتاب الطبقات ، بعنوان : (منهج ابن سعد في نقد الرواة من خلال كتابه الطبقات الكبرى) ، في الأطروحة المقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية الدعوة وأصول الدين من جامعة أم القرى .

وقد قسَّمت بحثي على بابين :

الباب الأول

ابن سعد وكتاب الطبقات الكبرى

الفصل الأول

حياة ابن سعد الاجتماعية والعلمية

المبحث الأول حياته الاجتماعية

المطلب الأول اسمه مولده نسبه وفاته

المطلب الثاني سيرته

المبحث الثاني حياته العلمية

المطلب الأول نشأته العلمية

المطلب الثاني رحلاته

المطلب الثالث شيوخه

المطلب الرابع تلاميذه

المطلب الخامس مؤلفاته

المطلب السادس مكانته عند أهل العلم

الفصل الثاني كتاب الطبقات

المبحث الأول التعريف بعلم الطبقات

المطلب الأول فوائد علم الطبقات على ضوء ما ذكر ابن سعد في طبقاته

المطلب الثاني الجهل بهذا العلم وآثاره السلبية على سلسلة الأسانيد

المبحث الثاني منهج ابن سعد في الطبقات

المطلب الأول الأسس التي نهجها ابن سعد في تأليف الطبقات

المطلب الثاني مشابهة بعض الأسس التي بنى ابن سعد طبقاته عليها بما فصله عمر بن الخطاب رضي الله عنه

المطلب الثالث منهجه النقدي

أولاً : معرفته بنقد السند .

ثانياً : معرفته بنقد المتن .

ثالثاً : معرفته بنقد الشعر

المطلب الرابع عرض لبعض الموضوعات التي تضمنها كتاب الطبقات

الفصل الأول مصادر ابن سعد في نقد الرواة

المطلب الأول استقلالية منهج ابن سعد وعدم اتباعه لمنهج الواقدي ودفع التهمة الموجهة إليه

المطلب الثاني ملكته النقدية في الحكم على الرواة

وإنه لشرف لي وأنا أقدم هذه الأطروحة من منبرٍ من منابر جامعة أم القرى أن أتقدم بجزيل الشكر بعد شكر الله تعالى لمدير جامعة أم القرى بالنيابة د . ناصر الصالح وكل إخوانه القائمين على شئون هذه الجامعة وأخص بالذكر منهم د. عبدالله الدميجي ، عميد كلية الدعوة وأصول الدين وزملاءه بالكلية لما يولونه من جهودٍ لخدمة السنة النبوية المطهَّرة ، فجزاهم الله جميعاً عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

وإنه من واجب الشكر بعد شكر الله عزَّ وجلَّ أن أقدِّمه لأستاذي وشيخي الجليل أ د.سعدي الهاشمي الذي بذل في توجيهي لإعداد هذه الرسالة جهداً عظيماً وقد كان لخلقه الرفيع وعلمه الجم الأثرين البالغين في تذليل العقبات التي واجهتني في إعدادها ، فجزاه الله عني وعن سنة نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم خير الجزاء .

كما أتقدم بجزيل الشكر للشيخ عويد المطرفي الذي بدأ معي بالإشراف في بداية هذه الرسالة قبل إحالته للتقاعد وإنني لا أنسى عموم الإخوة الأفاضل على ما قدَّموه لي من مساعدة سواء مادية أو معنوية فجزاهم الله خيراً .

وفي الختام اتوجه إلى الله تعالى العلي القدير أن يتقبَّل مني هذا الجهد القليل خدمة لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأن يجعله ذخراً لنا يوم نلقاه إنه ولي ذلك والقادر عليه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المقدمة :

نشأة النقد:

كما تكفل ربنا تبارك وتعالى بحفظ كتابه الكريم و بين سبحانه وتعالى ذلك بقوله {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْن}[١] ، وحفظه بحفظه وعناه بعنايته إلى أن يقوم الناس لرب العالمين {لا يَأْتِيْهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيْلٌ مِن حَكِيْمٍ حَمِيْد}[٢] .

وبما أن السنة المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر هذا الدين فهي المفسرة والمفصلة والمبينة للكتاب الكريم من يحفظها ويصونها من أقوال أهل البدع والأهواء.فقامت ثلة من الصحابة الكرام بتلقي السنة المطهرة من المعلم الأول عليه وآله الصلاة والسلام ، فقد كتب الله لها هذه الثلة هي التي زكاها ربها من فوق سبع سماوات بقوله جل وعلا {مُحمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّار رُحَمَاءُ بَيْنَهُم تَرَاهُم رُكَّعاً سُجَّدَاً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِن رَبِّهِمْ وَرِضْوَانَاً}[٣] ، فعنوا بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم أشد عناية وتثبتوا في نقلها أيما تثبت .

وهذه بعض الأمثلة الدالة على عنايتهم وحفظهم لها : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤] وجاره من الأنصار يتناوبان النزول على النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاءً فضرب بابي ضرباً شديداً وقال أثم هو ففزعت ، فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل هو أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه .....

فذهب عمر رضي الله عنه واستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم حتى أذن له ودخل قال طلقت نساءك؟ فرفع بصره إلي فقال : لا[٥] .

ثم انتقل هذا الحرص وهذا التثبت من الرعيل الأول إلى الأجيال المتتالية من الاهتمام بالإسناد الناقل لحديث الرسول عليه وآله الصلاة والسلام فجعلوا الإسناد من الدين كما قال ابن المبارك(الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[٦]) .

ويقول الحاكم (لولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام ولتمكن أهل الإلحاد والبدع منه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد

---

(١) سورة الحجر ٩ .
(٢) سورة فصلت٤٢ .
(٣) سورة الفتح ٢٩ .
(٤) صحيح البخاري ، باب المظالم ، ٣٥ .
(٥) هناك عدة أمثلة تدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم وتثبتهم في نقل سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك د/محمد الأعظمي في كتابه منهج النقد عن المحدثين ص٩/٧.
(٦) مقدمة صحيح مسلم ص١٥ ، وعلل الترمذي شرح ابن رجب ٥٦/١ .

فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بترا)[1] .

وهذا الاهتمام بالإسناد ميزة وخاصية اختص الله تبارك وتعالى بها هذه الأمة لشرفها على بقية الأمم . يقول أبوبكر محمد بن أحمد بن الخاضبة الحافظ محدث بغداد : (بلغني أن الله خص هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها من الأمم الإسناد، والأنساب و الإعراب)[2].

ويقول ابن الصلاح (أصل الإسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة وسنة بالغة السنن المؤكدة)[3] وبقيام الإسناد عني أئمة الحديث بمعرفة رجاله فنشأ بذلك علم الجرح والتعديل .

يقول الدكتور محمد الأعظمي (وبإدخال الإسناد في نقل الأحاديث النبوية نشأ علم جديد لا مثيل له من قبل ولا من بعد ألا وهو علم الجرح والتعديل وذلك لتقويم الرواة وبالتالي تقويم الأحاديث التي جاءت عن طريق هؤلاء الرواة)[4] .

وقد كان الدافع لتمحيص الرجال ومعرفة أحوالهم هو قيام الفتنة وظهور أهل البدع والأهواء الذين سعو لتأييد بدعهم ومذاهبهم بأحاديث اختلقوها على المصطفى صلى الله عليه وسلم فانبرى لهم جهابذة علماء السنة المطهرة .

يقول ابن سيرين (لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر أهل السنة فيؤخذ عنهم وينظر أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم[5] .

ويقول ابن أبي حاتم مبيناً تنوع الدوافع لقيام مثل هذا الأمر (فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من جهة النقل والرواية وجب أن يميز بين عدول الناقله والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والتثبت والإتقان منهم وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة)[6] .

وقد كان أول من حمل على عاتقه هذه المهمة الجليلة بعد عصر الصحابة رضوان الله عنهم أجمعين الشعبي وابن سيرين كما يقول الذهبي عليه رحمة الله (أول من زكى وجرح عند انقراض عصر الصحابة الشعبي وابن سيرين ونحوهما)[7] ، ثم تبعهم شعبة بن الحجاج .يقول ابن رجب الحنبلي (هو أول من وسع الكلام في الجرح والتعديل واتصال الأسانيد وانقطاعها ونقب عن دقائق علم العلل وأئمة هذا الشأن تبع له في هذا العلم[8]) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص٦ .
(٢) المواهب اللدنية ٣٩٥/٥ .
(٣) علوم الحديث ٢٣١ .
(٤) دراسات في الحديث النبوي ٣٩١/٢ .
(٥) مقدمة صحيح مسلم .
(٦) مقدمة المعرفة ص٢ .
(٧) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ١٦٧/٥٩ .
(٨) شرح العلل ، ٧٢/١

ثم تبعه في ذلك جهابذة النقَّاد الذين أثر عنهم الحكم على الرواة ، وبني على ذلك معرفة درجات الحديث .

الباب الأول
ابن سعد وكتاب الطبقات الكبرى
الفصل الأول
حياة ابن سعد الاجتماعية والعلمية

المبحث الأول حياته الاجتماعية

المطلب الأول اسمه مولده نسبه وفاته

المطلب الثاني سيرته

المبحث الثاني حياته العلمية

المطلب الأول نشأته العلمية

المطلب الثاني رحلاته

المطلب الثالث عقيدته

المطلب الرابع شيوخه

المطلب الخامس تلاميذه

المطلب السادس مؤلفاته

المطلب السابع مكانته عند أهل العلم

ـ الباب الأول : ابن سعد[١] وكتاب الطبقات الكبرى

ـ الفصل الأول :

حياة ابن سعد الاجتماعية والعلمية

المبحث الأول : حياة ابن سعد الاجتماعيه

ـ المطلب الأول : اسمه ونسبه

ـ اسمه[٢] :

محمد بن سعد مولى[٣] الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو عبد الله المشهور بكاتب الواقدي ويشار إليه بصاحب الواقدي[٤] مولده عام (١٦٨)هـ

ـ نسبه:

يقال له البغدادي ، ويقال له البصري[٥] حيث ولد بها وتوفي ببغداد رحمه الله وقد نسبته بعض المصادر فقالت الزهري"فلعله قد انتسب هو وأبوه من قبله إلى زهرة من قريش[٦]"

---

(١) لقد كتب عن ابن سعد عدة بحوث تناول أصحابها فيها جوانب مختلفة من كتابه رحمه الله تعالى ومن أوسعها في ذلك ما كتبه الدكتور زياد منصور .

(٢) مصادر ترجمته : الطبقات ، ٣٦٤/٧ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٦٣/٧ ؛ الفهرست لابن النديم ، ١٤٥ ؛ تاريخ بغداد ، ٣٢١/٥ ؛ الأنساب للسمعاني ، ٤٧٠ ؛ الكامل في التاريخ ، ١٨/٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ٦/١ ؛ وفيات الأعيان ، ٣٥١/٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦٦٤/١٠ ؛ تذكرة الحفَّاظ ، ١١/٢ ؛ الكاشف ، ١٧٤/٢ ؛ ميزان الاعتدال ، ٦٣/٣ ؛ العبر في خبر من غبر ، ٣٢/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٥٥/٩ ؛ التقريب ، ٧٩/٢ ؛ مرآة الجنان ، ١٠٠/٢ ؛ البداية والنهاية ، ٣٠٣/١٠ ؛ النجوم الزاهرة ، ٢٥٨/٢ ؛ شذرات الذهب ، ٦٩/٢ ؛ كشف الظنون ، ١٠٩٩/٢ـ١١٠٣ ؛ طبقات القرَّاء ، ١٤٢/٢ ؛ طبقات الحفَّاظ ، ١٨٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ، ٤٢٥/٢ .

يقول الأخ زيد"لا يعني أنه هو نفسه مولى الحسين بل جده وربما أبوه (ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ ص٤٧) .

(٤) حيث لازم شيخه محمد بن عمر الواقدي زمناً طويلاً فاشتهر بذلك.

(٥) ينسب بالبغدادي إقامة ، وبالبصري مولداً .

(٦) طبقات ابن سعد القسم المتمم د/ لزياد منصور ـ١٨ .

ـ وفاته :

رجح د/ محمد باقشيش تاريخ وفاة محمد بن سعد في سنة ثلاثين ومائتين يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة[١] .

ـ المطلب الثاني : سيرته :

لم تفصل كتب التراجم والسير في حياة ابن سعد الاجتماعية وقد أورد ابن العماد الحنبلي نص ما يفيد على صلاحه وعبادته إذ قال " إنه مكث ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوما[٢] .

المبحث الثاني : حياة ابن سعد العلمية :

المطلب الأول : نشأته العلمية :

لم تظهر لنا المصادر التي ترجمت لابن سعد معلومات مفصَّلة عن سيرة ابن سعد العلمية إلا ما أشار إليه الذهبي (بأنه طلب العلم في صباه ، وهذه العبارة تؤكد نشأته العلمية من وقتٍ مبكرٍ في حياته كما يوحي تلقيه للعلم عن ثلة من علماء البصرة)[٣] .

المطلب الثاني : رحلاته :

نهج ابن سعد في مسيرته العلمية منهج أئمة العلم الذين بذلوا حياتهم في تحصيله والذين كانوا يرون الرحلة إلى علماء البلدان جزءٌ لا يتجزأ من حياتهم ، فهذا سقبة بن الحجاج ذُكر أنه سمع أبا إسحاق يحدِّث عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ، فسأله شعبة سمعت عبدالله بن عطاء يحدث عن عقبة بن عامر؟ قال أبوإسحاق : سمعت عبدالله بن عطاء قال شعبة : عبدالله سمع عقبة بن عامر؟ فقال أبوإسحاق : اسكت ، فقال شعبة ، لا ، أسكت ، وكان مسعر بن كدام حاضراً فالتفت إلى شعبة وقال : ياشعبة عبدالله بن عطاء حيٌّ بمكة فخرج شعبة إلى مكة فلقي عبدالله بن عطاء وسأله عن الحديث من رواه؟ فأجاب : عقبة بن عامر ، فاستحلفه شعبة هل سمعت منه؟ قال : لا حدثني سعد بن إبراهيم ، فمعنى شعبة لي الدنية حيث لقي هناك سعد بن إبراهيم فسأله فأجاب : من عندكم خرج ، حدثني زياد بن مخراق : فانحدر شعبة إلى البصرة فلقي زياد بن محراق وهو شاحب اللون وسخ الثياب كث الشعر فسأله فقال حدثني شهر بن

---

(١) محمد بن سعد وكتابه الطبقات٥٥ .

(٢) شذرات الذهب ٦٩/٢ .

يقول الأخ زيد : (ولا شكَّ ان هذه الرواية فيها تصحيفٌ ولعلَّ الصواب سنتين ، وذلك أن عمره اثنان وستون عاماً) .

(٣) سير أعلام النبلاء ، ٦٦٤/١٠ .

شوحب عن أبي ريحانة فقال شعبة هذا حديث صعد ثم نزل[1] ، والأمثلة ظاهرة وبينة في سيرهم رحمهم الله تعالى ومن المدن التي تنقل بينها ابن سعد مكة المكرمه والمدينة المنوره وبغداد والكوفة ، وسيظهر ذلك عند ذكر مشايخه الذين روى عنهم في هذه المدن .

(١) بحوث في تاريخ السنة ، ص،٢٨١ ، وانظر : رحلة في طلب الحديث ، صـ١٥ .

- المطلب الثالث :

عَقِيْدَتُهُ :

يُعَدُّ محمد بن سعد من علماء سلف هذه الأمة الذين أسهموا إسهاماً واسعاً في الذَّبِّ عن حياضها وخدمة سنة نبيها محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، وخير دليل على ذلك ديوانه العظيم في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرة خلفائه الراشدين ومن تبعهم حتى عصره ، كما احتوت على خدمة عظيمة لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في العناية برواتها وبيان أحوالهم ، ولدلالة سيره على منهج السلف إشادته بكثيرٍ من رواة الأحاديث بأنهم من أهل السنة والجماعة ، وفي مقدمة من أشاد بهم إمامهم ، الإمام أحمد بن حنبل[1] رضي الله عنه إذ قال فيه : « ثقة ثبتٌ كثير الحديث ، وقد كان امتحن وضُرب بالسياط على أن يقول : القرآن مخلوق ، فأبى أن يقول ، وقد كان حبس قبل ذلك فثبت على قوله ولم يجبهم إلى شيءٍ ثم أُعطي مالاً فأبى أن يقبل ذلك المال »[2] .

كما أنه قد أبان عن منتحلي المعتقدات الباطلة المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة وكشف عوارهم للتحذير منهم .

كقوله في هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، ثقة ثبت في الحديث حجة إلا أنه رمي بالقدر[3] .

وقوله في عبدالعزيز بن أبي روَّاد ، كان مرجئاً وكان معروفاًبالصلاح والورع والعبادة[4] .

وقوله في عبيد بن أبي كلاب : كان علوياً[5] .

---

(١) لاعبرة بما نسبه الذهبي -رحمه الله - في كتابه : من تكلم فيه وهو موثَّق ، من قولٍ إلى ابن سعد في أحمد بن حنبل إذ قال : ليَّنه بعض الناس وهم ابن سعد فلم يلتفت إلى تليينه أحد .
وهذا ينقضه ما ورد عن ابن سعد في الثناء على إمام أهل السنة ، والله أعلم .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٣٥٤/٧ .
ومن الدلائل التي تبرز سيره على منهج أهل السنة والجماعة وحبه لهم قوله في منصور بن بشير : ثقة صاحب سنة ، (الطبقات ، ٣٤٧/٧) .
وقوله في أبي القاسم جد حسين بن الفهم ، يقول بالسنة ويعيب على من يقول بقول جهم ، (٣٥٧/٧) .
وقوله في مرْدَيه الصائغ ، واسمه عبدالصمد ، ثقة من أهل السنة والورع ، (٣٦٣/٧) ، وهناك أمثلة كثيرة نشير إلى مواضع بعضها ، (٣٧٨/٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ، ٣٥٨/٧ ، ٣٦٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨) .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٢٧٩/٧ .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٤٩٣/٥ .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٨٨/٥ .
وانظر المزيد من ذلك من كتاب الطبقات ، ٣٦٢/٦ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٢٢٧/٧ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٨٨/٨ .

وإذا اتضحت لنا منهجية ابن سعد العقدية ومتابعته لمنهج أهل السنة والجماعة فلا التفات إلى تهمة الدكتور/حسن إبراهيم حسن التي وجهها إلى ابن سعد بدون دليل إذ يقول في معرض كلامه عن كتاب الطبقات : « يعدُّ من المصادر الموثوق بصحَّتها على الرغم من أن مؤلفه عُرِفَ بالميل إلى الشيعة » ، وقد ورد ما يناقض هذا القول في كلامه على الرجال .

« فِتْنَةُ القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ »

ابتلي أهل السنة في عصر ابن سعد بفتنة عمياء تزعَّمتها السلطة وهدَّدت كل من يخالف أمرها بالقتل ، تلكم هي فتنة القول بخلق القرآن ، وكان ابن سعدٍ ممن امتحن في هذه الفتنة .

يقول ابن كثيرٍ رحمه الله : « في هذه السنة -أي سنة ثمان عشرة ومائتين- كتب المأمون إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم يأمره بأن يمتحن القضاة والمحدثين بالقول بخلق القرآن ....وقد عيَّن المأمون جماعة من المحدثين ليحضرهم إليه وهم محمد بن سعد كاتب الواقدي ، ويزيد بن هارون ويحيى بن معين ...فبعث بهم إلى المأمون إلى الرقة فامتحنهم بخلق القرآن فأجابوه إلى ذلك وأظهروا موافقته وهم كارهون »[1] ، متأولين قوله تعالى : {إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيْمَانِ}[2] .

كتاب الطبقات : ١٢٦/٦ ، ٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٢٥٢/٧ ، ٢٥٨ ، ٢٨٨ .

(١) البداية والنهاية ، ١٩٦/١٠ ؛ تاريخ الطبري ، ١٨٧/٥ .

(٢) سورة النحل ، آية ١٠٦ .

ـ المطلب الرابع: شيوخ ابن سعد

لقد تلقى ابن سعد علمه عن كثيرٍ من العلماء قارب عددهم أربعمائة[١] وواحداً وستين شيخاً تتفاوت درجاتهم ، وسأورد هنا بإذن الله طائفة منهم من الذين عرفوا بالدراية في رواية الحديث ، أو من كان له إلمام بعلم الرجال ، أو أخذ عنهم جملة من الأحاديث[٢] .

محمد بن عمر بن واقد ويكنى أبا عبدالله الواقدي

مولى لبني سهد من أسلم ، وكان قد تحول من المدينة فنزل بغداد وولي القضاء لعبدالله بن هارون أمير المؤمنين بعسكر المهدي أربع سنين ، وكان عالماً بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام ، واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه ، وقد فسَّر ذلك في كتبٍ أستخرجها ووضعها وحدَّث بها[٣] . قال أبوحاتم الرازي : متروك الحديث .

وقال أبوزرعة : ضعيف ، مثل له بكتب حديث : قال : مايعجبني إلا على الاعتبار ، ترك الناس حديثه[٤] . وقال البخاري : سكتوا عنه ، تركه أحمد وابن نمير[٥] .

وقال ابن حبان : كان ممن يحفظ أيام الناس وسيرهم وكان يروي عن الثقات والمقلوبات وعن الأثبات المعضلاتحتى ربما كان سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك ، كان أحمد يكذبه[٦] .

قال ابن حجر : متروك مع سعة علمه[٧] .

ع ـ محمد بن خازم الضرير ، أبومعاوية :

ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة ، مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة ، وله اثنان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء[٨] . روى عنه ابن سعد ٢٤ حديثاً .

---

(١) لقد ذكرت البحوث التي عنيت بدراسة حياة ابن سعد وطبقاته ، كثيرٌ من شيوخه ، وتفادياً للتكرار فإني أورد تراجم لبعضهم حسب ما قيدته أعلاه .

(٢) عدد روايات الأحاديث التي دوَّنتها عند كلِّ شيخٍ ممن ذكرت بناءً على الإحصائية التي جمعها الأخ زيد صالح أبوالحاج في رسالته (ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ) .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٤٩٣/٥ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٠/٢ .

(٥) التاريخ الكبير ، ١٧٨/١ .

(٦) المجروحين ، ٢٩٠/٢ .

(٧) التقريب ، ٢٠٣/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ، ١٥٧/٢ .

ع - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم :
أبوبشر البصري المعروف بابن عليَّة ، ثقة حافظٌ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاثٍ وثمانين[١] . روى عنه ابن سعد ١٣ حديثاً .

ع - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبومحمد الكوفي ثم المكي .
ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغيَّر حفظه بأخرة ، وكان ربما دلَّس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، ومات رحمه الله في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة[٢] . روى عنه ابن سعد ١٠ أحاديث .

ع - عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبومسهر الدمشقي .
ثقة فاضلٌ من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين . وله ثمانٌ وسبعون سنة[٣] .

ع - عبد الله بن نمير بن عبدالله الهمداني أبوهشام الكوفي .
ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة . مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة[٤] .
روى عنه ابن سعد ٦٨ حديثاً .

ع - عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبوعثمان الصفَّار البصري .
ثقة ثبت ، كان إذا شكَّ في حرفٍ من الحديث تركه ، وربما وهم .
مات سنة تسعة عشر ومائتين[٥] . روى عنه ابن سعدٍ ٢٠٠ حديثاً .

(خ د ت س فق) - علي بن عبدالله بن جعفر المديني أبو الحسن بن المديني البصري
ثقة ثبتٌ إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري : ماستصغرت نفسي إلا عنده ، مات سنة أربعٍ وثلاثين[٦] .روى عنه ابن سعدٍ ٩ أحاديث .

ع - هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبومعاوية

---

(١) تقريب التهذيب ، ٦٦/١ .
(٢) تقريب التهذيب ، ٣١٢/١ .
(٣) تقريب التهذيب ، ٤٦٥/١ .
(٤) تقريب التهذيب ، ٤٥٧/١ .
(٥) تقريب التهذيب ، ٢٥/٢ .
(٦) تقريب التهذيب ، ٣٩/٢ .

الواسطي :
ثقة ثبتٌ كثير التدليس والإرسال الخفي . مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة[١] .
روى عنه ابن سعد ١٠ أحاديث .

ع - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبوسفيان الكوفي .
ثقة حافظٌ عابد ، مات سنة ستٍّ أو سبعٍ وسبعين ومائة[٢] . روى عنه ابن سعد ٧٠ حديثاً .

ع - يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبوزكريا البغدادي .
ثقة حافظٌ مشهور إمام بالجرح والتعديل . مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[٣] .

(خ م د س ق) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد .
ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث . مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين[٤] .
روى عنه ابن سعد ٢٠٥ أحاديث .

الفضل بن دُكين الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حمَّاد بن زهير التيمي مولاهم ، الأحول ، أبونعيم الملائي ، بضم الميم ، مشهور بكنيته .
ثقة ثبتٌ من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخاري[٥] . روى عنه ابن سعد ٢٠٥ أحاديث .

- المطلب الخامس : تلاميذه

(فق) عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم :
أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي ، صدوقٌ حافظٌ صاحب تصانيف ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين[٦] .

الحسين بن فهم :
قال الحاكم : ليس بالقوي .
وقال الخطيب : كان عسراً في الرواية ممتنعاً إلا لمن أكثر ملازمته .

---

(١) تقريب التهذيب ، ٣٢٠/٢ .
(٢) تقريب التهذيب ، ٣٣٠/٢ .
(٣) تقريب التهذيب ، ٣٥٨/٢ .
(٤) تقريب التهذيب ، ٢٦٤/١ .
(٥) تقريب التهذيب ، ١١/٢ .
(٦) تاريخ بغداد ، ٨٩/١٠ ؛ تذكرة الحفَّاظ ، ٦٧٧/٢ ؛ تقريب التهذيب ، ٤٤٧/١ .

ولد سنة إحدى عشرة ومائتين وتوفي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين[١] .

الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند :

قال الذهبي : تكلم فيه حجة .
وقال الدارقطني : قد اختلف فيه وهو عندي صدوق .
وقال ابن حزم : ضعيف .
وليَّنه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية[٢] .

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان :

الحافظ الإمام الحجة أبوالقاسم ، البغوي الأصل ، ولد سنة أربع عشرة ومائتين[٣] .
أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي البلاذري الكاتب صاحب التصانيف[٤] .

ـ المطلب السادس : مؤلفاته :

الذي ظهر من شخصية ابن سعدٍ -العلمية- أنه عُني بجمع ثروة واسعةٍ فيما يتعلق بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام ، ومن تبعهم حتى عصره ، وتجلى هذا الجهد العظيم في كتابه « الطبقات » الموسوعة العلمية في هذا الفن .

يقول الخطيب البغدادي : « كان كثير العلم كثير الحديث والرواية ، وكثير الطلب وكثير الكَتب[٥] كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه »[٦] .
فمن أهم ما ورد عنه -كتاب الطبقات الكبرى[٧] .
كذلك ذكر بعض المؤلفات التالية :
١ ـ الطبقات الصغير[٨] وهو مختصر لكتاب الطبقات الكبرى[٩] .

---

(١) ميزان الاعتدال ، ٣٠٢/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤٢٧/١٣ ؛ تاريخ بغداد ، ٩٢/٨ .
(٢) سير أعلام النبلاء ، ٣٨٨/١٣ ؛ ميزان الاعتدال ، ١٧٨/٢ .
(٣) سير أعلام النبلاء ، ٤٤٠/١٤ .
(٤) سير أعلام النبلاء ، ١٦٢/١٣ .
(٥) هذا اللفظ بسكون التاء -أي كثير الكتابة يدل على ذلك ما بعده -كَتَبَ الحديث وغيره ، وكذلك قول ابن الجوزي في المنتظم ١٦١/١١-١٦٢ ، كثير الرواية كثير الكتب من الثقات .
(٦) تاريخ بغداد ، ٣٢١/٥ .
(٧) سيوضح بإذن الله تعالى في مبحث منهج ابن سعد في الطبقات البحوث والدراسات التي عنيت بكتاب الطبقات .
(٨) وفيات الأعيان ، ٣٥٠/٤ ؛ تاريخ الإسلام للذهبي ، ترجمة ٣٦٥ .
(٩) يقول فؤاد شزكين : « ويبدو أن هذا الكتاب ألف من قبل كتاب الطبقات الكبير ويتضمن الطبقات الضغير تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من تراجم كتاب الطبقات الكبير

٢ - ذكره الحافظ الذهبي في ترجمته للحسن فقال : وقد كنت أفردت ترجمته في جزءٍ سمَّيته الزخرف القصري في ترجمة أبي سعيد البصري[(١)] .

٣ - القصيدة الحلوانيه في افتخار القحطانيين على العدنانيين وإظهار فضل اليمانية على النزارية[(٢)] .

ولها شرح كتبه غازي بن يزيد يوجد في دار الكتب المصرية بالقاهرة ٤٤/٥/٢ ، أنساب ، ٢/٢٤٦١ ، ويقع في (١١٢) ورقه[(٣)] ، ويوهن كل من الأخ زيد صالح ، والدكتور باقشيش نسبة هذه القصيدة له -حيث لم يعرف بالشعر[(٤)] ، والله أعلم .

٤ - كتاب الحيل[(٥)] :

يقول زيد صالح أبوالحاج : انفرد ابن النديم بالإشارة إليه دون أن يوضح ؛ هل هو في الحيل الساسانيه؟ التي من فروع السحره أم في الحيل الشرعيه؟ التي هي من الفقه ، لكن عدم متابعة المصادر لإشارة ابن النديم تثير الشك حول نسبة الكتاب[(٦)] .

وأقول : على فرض صحة نسبة الكتاب إليه -فيستبعد كل البعد أن يكون من الحيل الساسانيه- التي هي ضربٌ من ضروب السحر لما عرف عن الرجل من بروزه وعنايته بالعلوم الشرعية والله أعلم .

٥ - كتاب التاريخ[(٧)] :

ذكر الذهبي والكتاني أن لابن سعد كتاب في التاريخ[(٨)] .

يقول زيد صالح في رسالته : وإشارة الذهبي إلى ابن سعد بصاحب الطبقات والتاريخ لا تعني أن له كتاباً بعنوان التاريخ بل هي صفة لموضوع كتاب الطبقات[(٩)] .

قلت : الذي يظهر والله أعلم أن هذا الكتاب مستقلٌّ عن كتاب الطبقات بأدلة هي :

أولهما : أن الكلاباذي أبونصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (ت٣٩٨)

١١٤/٢/١ ﴾ ، ﴿ ويقول صاحب كشف الظنون : كتب خمسة عشر مجلداً ثم انتخبه أصغر من ذلك ١١٠٣/٢ ﴾ .

(١) هدية العارفين ، ١١/٢ ، تذكرة الحفَّاظ ، ٥٧/١ .
(٢) تاريخ التراث العربي ، ٤١٢/١ .
(٣) الطبقات الكبرى ، الطبقة الخامسة من الصحابه ، ٥٨/١ ، وانظر ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ للأستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري ٤٨/١ .
(٤) المرجع السابق ، وانظر رسالة الدكتور باقشيش .
(٥) الفهرست لابن النديم .
(٦) ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ ، زيد صالح ، ٤٩/١ .
(٧) تاريخ بغداد ، ٣٢٢/٥ .
(٨) تذكرة الحفاظ ، ١١/٢ ؛ الرسالة المستطرفه ، ١٣٨ .
(٩) ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ ، ٤٧/١ .

ترجمة جامع بن شداد أبوصخرة المحاربي الأسدي الكوفي أن ابن سعدٍ قال في الطبقات : توفي سنة ١٢٧هـ ، وقال في التاريخ : مات سنة ١٢٨هـ[١] .

ثانيهما : ماذكره المؤرخ عبدالحي بن العماد الحنبلي عند ترجمة ابن سعد حيث قال فيه بعد الثناء عليه : صاحب الطبقات والتاريخ[٢] .

ثالثهما : أن الذهبي ذكره من مصنفاته مستقلاً عن الطبقات[٣] .

كذلك الكتاني حيث قال : ومنها كتبٌ في تواريخ الرجال وأحوالهم . . .وتاريخ محمد بن سعد كاتب الواقدي[٤] .

---

(١) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ١٥٠/١ ، ٣٧٤ .
(٢) شذرات الذهب ، ٦٩/٢ .
(٣) تذكرة الحفاظ ، ٤٢٥/٢ .
(٤) الرسالة المستطرفه ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .

المطلب السابع : مَكَانَتُهُ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ :

لقد حظي ابن سعد بمكانة مرموقة بين أهل العلم تدل على منزلته العلمية ويدل على ذلك ما سنذكره من ثنائهم عليه :

وقال أبوحاتم الرازي : يصدق[١] .

قال الحسين بن فهم : كان كثير العلم كثير الكُتُب ، كتب الحديث والفقه والغريب[٢] .

وقال الخطيب البغدادي : كان من أهل العلم والفضل والفهم والعدالة .

وقال ابن خلكان : كان صدوقاً ثقة ، وكان أحد الفضلاء والنبلاء الأجلاء[٣] .

وقال أبو الفرج ابن الجوزي : كان كثير العلم كثير الحديث كثير الكتب من الثقات[٤] .

وقال ابن الصلاح : له كتاب حفيل كثير الفوائد وهو ثقة[٥] .

قال الذهبي : الحافظ العلامة البصري[٦] .

وقال كذلك : هو عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثيرٍ من رواياته[٧] .

وقال ابن حجر : أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين ، صنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن[٨] .

وقال عبدالحي بن العماد الحنبلي : الإمام الحبر أبوعبدالله محمد بن سعدٍ الحافظ[٩] .

وقال ابن الأهدل : قيل إنه مكث ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً[١٠] .

وبعد عرض هذه السيرة العطرة لهذا العالم وإجماع أهل العلم على فضله واتصافه بالصدق والأمانة ، فلا يلتفت إلى ما نقل عن ابن معين وذلك حينما مرَّ على مصعب ابن الزبيري وعنده ابن فهم تلميذ ابن سعد ، فقال مصعب ليحيى : « يأبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا فقال له يحيى : كذب »[١١] .

---

(١) الجرح والتعديل ، ٢٦٢/٧ .
(٢) تذكرة الحفاظ ، ٤٢٥/٢ .
(٣) وفيات الأعيان ، ٣٥١ .
(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ١٦١/١١-١٦٢ .
(٥) علوم الحديث ، ٣٩٨ ، سيأتي توضيح الرد على قول ابن الصلاح بأن ابن سعد كثير الرواية في كتابه عن الضعفاء ومنهم الواقدي الذي لا ينسبه .
(٦) تذكرة الحفاظ ، ٤٢٥/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ، ٣٢١/٥ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ١٦١/٩ .
(٩) شذرات الذهب ، ٦٨/٢ .
(١٠) شذرات الذهب ، ٦٩/٢ .
(١١) تهذيب التهذيب ، ١٨٢/٩ .

وقد خالف ابن معين بقوله هذا أقوال أئمة العلم في ابن سعد .
وقد اعتذر عنه الخطيب بقوله : « أظن مصعباً ذكر ليحيى عنه حديثاً » .
من المناكير التي يرويها الواقدي [١] .
كما قال الذهبي : هذه لفظة ظاهرها عائد إلى الشيء المحكي ، ويحتمل أن يقصد بها ابن سعد لكن ثبت أنه صدوق[٢] .
وأقول : وربما أن ابن معين قصد أحد معاني هذه اللفظة وهو الخطأ[٣] ، كما أول ابن حبان قول عبادة في حديث الوتر[٤]حيث قال : قول عبادة كذب أبومحمد يريد به أخطأ ، وكذلك قول عائشة حيث قالت لأبي هريرة وهذه لفظة مستعملة لأهل الحجاز إذا أخطأ أحدهم يقال له : كذب ، والله جل وعلا نزه أقدار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إلزاق القدح بهم حيث قال : {يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِي وَالذِيْنَ آمَنُوْا مَعَهُ ...} الآيه ، فمن أخبر الله جل وعز أنه لايخزيه في القيامة فحريٌّ به أن لا يـجرح[٥] .
وقد نبَّه إلى هذا الاستعمال بين أئمة هذا الشأن ، العلامة محمد بن إبراهيم الوزير اليماني حيث قال : ومن لطيف علم هذا الباب أن يُعلم أن لفظة (كذَّاب) قد يطلقها كثيرٌ من المتعنِّتين في الجرح ، على من يهم ويخطيء في حديثه ، وإن لم يتبين له أنه تعمَّد ذلك ، ولا تبيَّن أنَّ خطأه أكثر من صوابه ولا مثله ، ومن طالع كتب الجرح والتعديل عرف ما ذكرته ، وهذا يدلُّ على أنَّ هذا اللفظ من جملة الألفاظ المطلقة التي يفسَّر سببها ولهذا أطلقه كثيرٌ من الثقات على جماعة من الرفعاء من أهل الصدق والأمانة ، فاحذر أن تغترَّ بذلك في حقٍّ من قيل فيه من الثقات الرفعاء ، فالكذب في الحقيقة اللغوية ينطلق على الوهم والعمد معاً ، ويحتاج إلى التفسير ، إلا أن يدلَّ على العمد قرينة صحيحة[٦] .

---

(١) تهذيب التهذيب ، ١٨٢/٩ .
(٢) ميزان الاعتدال ، ٥٦٠/٣ .
(٣) يقول صاحب تاج العروس محمد مرتضى الزبيدي ، قال ابن الأنباري أن الكذب ينقسم إلى خمسة أقسام ذكر منها ، بمعنى الخطأ وهو كثير في كلامهم ٤٥١/١ .
(٤) حديث الوتر ، أنظر : سنن أبي داود ، ١١٥/١ ؛ ٦٢/٢ ؛ السنن الكبرى ، ١٤٢/١ .
(٥) صحيح ابن حبان ، ٢٣/٥ .
(٦) الروض الباسم في الذبَّ عن سنة أبي القاسم ، ١٦٦/١ .
انظر : تكملة كلام الشيخ أبوغدة رحمه الله تعالى في الرفع والتكميل والإشارة إلى بيان من هو أبومحمد ، هو الوارد في حديث الوتر ، (الرفع والتكميل ١٦٨ هامش) .

الفصل الثاني : كتاب الطبقات

المبحث الأول : التعريف بعلم الطبقات

تمهيد

المطلب الأول فوائد علم الطبقات على ضوء ما ذكر ابن سعد في طبقاته

المطلب الثاني الجهل بهذا العلم وآثاره السلبية على سلسلة الأسانيد

المبحث الثاني منهج ابن سعد في الطبقات

تمهيد

المطلب الأول الأسس التي نهجها ابن سعد في تأليف الطبقات

المطلب الثاني طبقات الصحابة رضوان الله عليهم وبعض ما ذكر من أمورٍ تتعلق بهم

المطلب الثالث منهجه النقدي

أولاً معرفته بنقد السند

ثانياً معرفته بنقد المتن

ثالثاً معرفته بنقد الشعر

الفصل الثاني : كتاب الطبقات

المبحث الأول : التعريف بأسس علم الطبقات

- تمهيد :

التعريف في اللغة[١] : قال في اللسان : الطَّبق : الأمة بعد الأمة ، والطِّبق بالكسر : الجماعة من الناس

وفي الاصطلاح : لقد عرف بعض أهل العلم الطبقة بأنهم" قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط[٢] .

ولقد أبدى المهندس أسعد سالم في مؤلفه علم الطبقات بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام على هذا التعريف ثم عرفه بقوله "طائفة من الرواة أو العلماء تعاصروا زمناً كافياً وجمعت بينهم علاقة مكانية أو علمية أو قبلية ما" .

لذا أجمل السيوطي رحمه الله في تعريفه فالسِّنٌّ يشمل العلاقة الزمانية ، والإسناد يشمل العلاقة العلمية ، وقد أوضح الأخ أسعد في تعريفه على ذلك العلاقة المكانية لتوسيع مفهوم الطبقة والله أعلم

وقد عني أئمة السلف بهذا العلم عناية بالغة الاهتمام نظراً لأهميته في الدراية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت عنايتهم به في كتبهم للرجال والعلل وممن عني بهذا العلم الإمام أحمد بن حنبل والإمام يحيى بن معين والإمام علي بن المديني والإمام النسائي وغيرهم من الأئمة وقد ألف فيه مؤلفات قديمة وحديثة فمن أقدم ما ألف فيه .

طبقات الفقهاء والمحدثين للمؤرخ الإخباري ابن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي(١١٤-٢٠٧) ؛ طبقات محمد بن عمر الواقدي(١٣٠-٢٠٧) ؛ طبقات المؤرخ أبو عمرو خليقة بن خياط البصري(١٦٠-٢٤٠) ؛ الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (١٦٨-٢٣٠) ؛ طبقات الإمام مسلم(٢٠٦-٢٦١) ؛ وهناك كتب عنيت بالتصنيف على الطبقات بعد هذه الفترة الزمنية ككتاب الحافظ الذهبي المعين في طبقات المحديثن.

وقد تباينت مناهج مصنفي[٣] الطبقات في وضع حد فاصل بين طبقة والتي تليها فيلاحظ أن طبقات البصريين قد اختلف كل من الإمام مسلم وابن سعد وابن خياط في تقسيمهم فابن سعد جعلهم في ثماني طبقات وقسمهم خليفة إلى اثنتي عشرة طبقة وقسم مسلم تابعي البصرة إلى ثلاث طبقات كما جعلهم البخاري ثماني عشرة

---

(١) لسان العرب ، ٢١٠/١٠ .

(٢) انظر تدريب الراوي ، ٩٠٩/٢ ؛ ومقدمة الطبقات للإمام مسلم ، ٣٣ ، تحقيق أبوعبيدة مشهور بن حسن .

(٣) هذا التوضيح مما ذكره المهندس أسعد في كتابه ص١٢٥/١٢٦ .

طبقة .

كما قسمهم الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ إلى ست طبقات وجعلهم في سير أعلام النبلاء نحو إحدى عشرة طبقة ، أما في المعين فقد قسمهم إلى سبع طبقات وقد خلص المهندس أسعد إلى بعض الأسس لتقسيم الطبقات نذكر منها باختصار .

إن تقسيم الرواة إلى طبقات زمانية مرهونة بنظرة المصنف فإنه ينظر إلى خصائص كل جماعة متعاصرين من المحدثين .

يعتمد عدد الطبقات في فترة الدراسة على نظرة المصنف وإحساسه فكلما كثروا ظهر التمايز بينهم واضحاً .

كلما بولغ في تقسيم الطبقات كان التصنيف أدق وأوضح ونتيجته أصح وظهر التجانس بين أفراد الطبقة الواحدة .

إتفق مصنفو الطبقات الأوائل على إخراج طبقة الصحابة من التعداد وخالفهم المتأخرون فعدوا طبقة الصحابة الطبقة الأولى .

إن عد الراوي في طبقة ما مرهون بنظرة مصنف الطبقات (وهل الراوي متقدم أو متأخر وعدد طبقات الفترة التي يدرسها المصنف) .

ربما اضطرب المصنف في تعداد الطبقات وتعيين حدودها في كتبه العديدة

يختلف بُعد الطبقة (أو مداها الزمني) من طبقة لأخرى ومن قطر إلى آخر عند كل مصنفي الطبقات .

إن بروز بعض العلماء في زمن ما وتميزهم عمن سبقهم بالعلم والرواية يعني ظهور طبقة جديدة .

هناك عوامل لعد الراوي في طبقة زمنية منها .

أ-تاريخ الولادة

ب- تبكير الراوي في طلب العلم أو تأخره.

ج- علو طبقة شيوخ الراوي أو نزول إسناده

د- تقدم وفاة الراوي أو تأخرها وقد احتل هذا العلم منزلة مهمة بين علوم الرجال المتنوعة وهي علم تاريخ الرواة علوم تمييز المحدثين وضبطهم علم التراجم المعللة[1] لما له من الفوائد العظيمة في خدمة السنة المشرفة وسأذكر بعضها مستشهداً بما أورده ابن سعد في طبقاته وهذا غيض من فيض مما حوته هذه الموسوعة الثمينة .

---

(١) علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده ص٣٤ وقد أوضح المهندس أسعد علاقة كل علم من هذه العلوم بعلم الطبقات من ص٦٢/٣٨ .

المطلب الأول :

فوائد علم الطبقات على ضوء ما ذكره ابن سعد في طبقاته

معرفة أنساب الرواة للقدرة على التمييز بينهم عند دراسة الأسانيد (وهذا واضح جلي في تفصيل ابن سعد عند تراجم الرواة) .

معرفة الرواة الذين رووا عن الصحابة لبيان طبقات الصحابة ومن روى عنهم (وأمثلة ذلك :

١- قول ابن سعد في قيس بن أبي حازم ،عوف بن الحارث بن عوف
وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير)

ثم ذكر بسنده عن قيس أنه شهد القادسية وقال خطبنا خالد بن الوليد بالحيرة وأنا فيهم .

معرفة نزول الرواة وتواجدهم في مواقع البلاد لمعرفة إمكانية أخذ رواة أهل البلد عنهم من عدمه

كقوله في علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة أبي شبل أتى خوارزم فأقام بها سنتين وذكر بسنده عن عامر قال أقمت مع علقمة بمرو سنتين يصلي ركعتين

بيان من حظي بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم من غيره لمعرفة اتصال السند حين الرواية

أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي أحديني مالك نقل ابن سعد بسنده عن عمرو بن مروان قلت لأبي وائل هل أدركت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وأنا غلام أمرد ولم أره .

معرفة أعمار الرواة لإمكان ثبوت الروايات التي رويت عنهم قال أبو عمرو الشيباني واسمه سعد ابن إياس شهد القادسية قال ابن سعد وكان له سن عالية ثم روى بسنده عن إسماعيل بي أبي خالد قال سمعت أبا عمرو الشيباني وكان قد عاش عشرين ومائة سنة وروى بسنده عن اسماعيل كذلك أنه قال رأيت زر بن حبيش وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة وإن لحييه ليضطربان من الكبر

معرفة طرق تحمل الرواه قال ابن سعد أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن عبدالملك بن عمير عن أبي المليح قال سمعت عمر يقول (لا إسلام لمن لم يصل قيل لشريك على المنبر قال نعم سمعته على المنبر)

معرفة سني الوفاة لبيان ما يترتب على ذلك من ثبوت الرواية عن الرواة أو عدمها

عبد الله بن سنان الأسدي روى عن علي وعبد الله بن المغيرة بن شعبة توفي أيام الحجاج قبل الجماجم

بيان المواقع التي ينسب إليها الرواة دفعاً للالتباس الذي ربما يقع معدي كرب

المشرقي من همدان والمشرق موضع باليمن نسب إليه

معرفة أصحاب الشيخ لترجيح رواياتهم وغيرهم عند الإختلاف أبو العبيد واسمه معاوية بن سيرة بن حصين من بني سواءة بن عامر بن صعصعة وكان مكفوفاً وكان عبد الله بن مسعود يقربه ويدنيه وكان من أصحابه وروى عنه

معرفة تلاميذ الشيخ من كل بلد وقد روى عن أبي صالح ذكوان السمان من أهل الكوفة الحكم بن عتيبة وعاصم بن أبي النجود ومن أهل المدينة عبد الله بن دينار والقعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم .

معرفة الأقران من الرواة ذكر ابن سعد بسنده أن الحارث العكلي وابن شيرمة يتذاكران القضاء بعد العشاء الآخرة فكان يمر بهم المغيرة فيقول بهذه الساعة أما يكفيكم ما يكون منكم في النهار حتى تذكروه بهذه الساعة أيضا.

بيان سلسلة السند قال ابن سعد (وكان الأعمش يقرأ قراءة عبد الله بن مسعود وكان الأعمش قرأ على يحيى بن وثاب وقرأ يحيى بن وثاب على عبيد بن نضيلة الخزاعي وقرأ عبيد بن نضيلة على علقمة وقرأ علقمة على عبد الله

معرفة من هو أعلم بحديث الشيوخ قال ابن سعد كان سفيان الثوري أعلم الناس بحديث الأعمش وربما غلط الأعمش فيرده سفيان

استظهار حال مرويات الراوي وبيان حقيقتها ليث بن أبي سليم ويكنى أبا لكير كان رجلاً صالحاً عابداً وكان ضعبفاً في الحديث يقال كان يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيروي أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك

تحديد موقع تحديث الشيخ دفعاً لإدعاء من روى عنه في غير هذا البلد لم يسمع مسعر بن كدام حديثاً قط إلا في المسجد الجامع

معرفة توزيع الصحابة وانتقالهم إلى البلدان عبد الله بن المغفل كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يوم الحديبية ولم يزل بالمدينة ثم تحول إلى البصرة فنزلها حتى مات بها

ذكر الاخوة الراوين للحديث للاستفادة من ذلك في دفع أي اتهام يقع عند ذكر الأسانيد

سرده لأبناء أبي بكرة وهم عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن ومسلم ورواد ويزيد وعتبة كما ذكر أن أبا بكرة توفي عن أربعين ولداً من بين ذكر وأنثى .

معرفة من يحدث من كتابه أو من حفظه خالد بن مهران الحذاء ويكنى أبا المبارك ذكر ابن سعد أنه قال ما كتبت شيئاً قط إلا حديثاً طويلاً فإذا حفظته محوته .

المطلب الثاني :

الجهل بهذا العلم وآثاره السلبية على سلسلة الأسانيد :

وللجهل بهذا العلم الآثار السلبية على سلسلة الأسانيد والمرويات المنقولة عن رواتها وقد أفرد لها المهندس أسعد في مؤلفه فصلاً مستقلاً[١] أورد ذلك إجمالاً .

الخلط بين الرواة المتفقة أسماؤهم وأنسابهم .
الخلط في النقول والأخبار .
التخليط في شيوخ الراوي .
جعل الراوي رجلين أو أكثر .
الخلط في أصحاب الراوي .
التخليط في تاريخ ولادة الراوي وتاريخ وفاته .

---

(١) علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده ، صـ٦٢-٦٩ .ولاستيضاح الأمثلة على هذه الآثار الرجوع إلى المرجع المذكور .

المبحث الثاني : منهج ابن سعد في الطبقات

- تمهيد

لقد عني مجموعة من الباحثين بمنهج ابن سعد في طبقاته كدراسة مشتملة على الطبقات التي حققها وأفردوها بدراسة خاصة . هم الدكتور عز الدين عمر موسى في كتابه (ابن سعد وطبقاته[١]) والأستاذ زيد صالح أبو الحاج في رسالته (ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ[٢]) ود/محمد باقشيش في رسالته (محمد بن سعد وكتابه الطبقات[٣]) .

ولما كان كتاب الطبقات أوسع كتب الطبقات وأقدم ما وصل إلينا تسابق إليه الباحثون للعناية به والاهتمام بدراسة ما حواه من مادة علمية غزيرة فتنوعت الدراسات وتشعبت ولا زال معينها لم ينضب فهو بحاجة إلى المزيد من العناية والاهتمام بدراسة ما تبقى من فنون لم تطرق بالبحث حتى الآن وحيث إن رسالتي تعنى بعلم الرجال وبصورة خاصة ما يتعلق بفن نقد الرجال الذي ساهم ابن سعد فيه مساهمة حظيت بتقدير النقاد وللعلاقة المتينة بين فن علم الطبقات وفن علم الرجال كما سبق توضيحه في المبحث السابق فقد ضمنت خطة بحثي في هذه الرسالة بيان منهج ابن سعد في طبقاته . للعلاقة التي ذكرت آنفاً ولاظهار مكانة ابن سعد العلمية ودرايته بالفنون المتلازمة لدراسة علم الرجال وقد مر بنا في مبحث علم الطبقات مفهوم الطبقة عند أهل اللغة وأهل الاصطلاح.

---

(١) رسالة أكاديمية طبعت عام ١٤٠٧ .

(٢) بحث متمم لدرجة الماجستير (الجامعة الأردنية)كلية الدراسات العليا قسم العلوم الإنسانية ١٤١١هـ .

(٣) رسالة دكتوراه جامعة ابن زهر كلية الآداب أغادير المغرب عام١٤١٧ .

ـ المطلب الأول : الأسس التي نهجها ابن سعد في تأليف الطبقات :

لقد عطر ابن سعد كتابه بسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم أعقبها بذكر صحابته الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم وبتقسيمه للرواة إلى طبقات لم نجده يقصد بمفهوم الطبقة من شملتهم فترة زمنية محددة كعشر سنوات مثلاً أو عشرين سنة وقد وهم من جعل طبقات ابن سعد تقوم على أساس زمني بحت وقال إن الطبقة عنده تراوحت وفيات رجالها في مدى عشرين عاماً[١] ، لأن ما تضمنته تراجم كل طبقة من تداخل في وفيات رواتها يخالف ذلك المفهوم فنجد مثلاً الطبقة الأولى بعض رجالها من الكوفيين وبعض رواتها قد توفي عام (٢٣)كرافع بن أبي رافع[٢] ، ومنهم من توفي في عام مائة واثنين وعشرين كزر بن حبيش ومنهم من توفي في عام مائة وواحد كربعي بن حراش وإذا نظرنا إلى الطبقة الثانية من رواة الكوفيين نجد أن منهم من توفي في عام مائة وثلاثة كعامر بن شراحيل[٣] ، وأبو بردة بن أبي موسى[٤]ومنهم من توفي في عام مائة وواحد كسالم بن أبي الجعد

وفي الطبقة الثالثة كذلك نرى من دون ابن سعد وفاته في عام مائة واثني عشر كطلحة بن مصرف ومجموعة من هذه الطبقة دون وفاتهم قبل مائة واثنين وعشرين

فنلاحظ أن هناك تداخلاً بين وفيات الرواة في الثلاث الطبقات السابقة وإذا نظرنا إلى الأربع الطبقات الآتية وهي الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فنرى ذلك التداخل والتزامن بين سني وفيات بعض رواتها.

فالراويين محمد بن السائب الكلبي من الطبقة الخامسة و اسماعيل بن أبي خالد من الطبقة الرابعة قد تزامن تاريخ وفاتهما في عام مائة وستة وأربعين كما تداخلت وفيات بعض الرواة في الطبقة الخامسة مع وفيات بعض الرواة في الطبقة السادسة فهناك رواة في الطبقة السادسة قد دونت وفياتهم في عام مائة وواحد وستين كسفيان بن سعيد بن مسروق وزائد بن قدامة بينما أدخل في الطبقة الخامسة داود بن نصير الطائي الذي توفي بعدهم في عام مائة وخمسة وستين.

كما كانت وفاة بعض الرواة في الطبقة الخامسة عام مائة وتسعة وخمسين كيونس بن أبي إسحاق السبيعي بينما نجد أنه أدخل في الطبقة السادسة من سبقه في الوفاة في عام مائة وأربعة وخمسين كمثل علي بن صالح وفي عام مائة وستة وخمسين وكحمزة الزيات

كما حصل التداخل بين بعض رواة الطبقتين السابعة والثامنة فعندما دون وفاة بعض الرواة في الطبقة السابعة في الأعوام التالية ٢٠٩-٢١٣-٢١٩ نراه يلحق بالطبقة الثامنة من سبقت وفاتهم في عام ٢٠٣-٢٠٥-٥-٢٠٧وهذا التداخل بين سني

---

(١) أشار الأخ زيد صالح في رسالته إلى من يقول بهذا من الباحثين .

(٢) طبقات ابن سعد ٦٧/٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦.

(٤) الطبقات ٣٧٤/٦ .

وفاة الرواة ليؤكد لنا بأن منهجه والله تعالى أعلم في تقسيمه الطبقات لم يكن قائماً على فترة زمنية محددة لكل طبقة بمثل هذا التداخل لدى ابن سعد في طبقاته نجد ذلك عند خليفه يقول الدكتور أكرم ضياء العمري(فالتداخل كبير بين سني وفيات تراجم الطبقات المتتالية) وبمثل ما حصل لدى ابن سعد وابن خياط من تداخل بين سني وفيات التراجم نجد ذلك عند الإمام مسلم في طبقاته يقول الأخ مشهور محقق الطبقات لمسلم (إن التمحيص يدل على أنهم لم يعدوا سني الوفاة أساساً يعتمدونه في التقسيم على الطبقات فالتداخل كبير بين سني وفيات تراجم الطبقة الواحدة) فمفهوم الطبقة كوحدة زمنية ثابتة لم يظهر إلا في فترة متأخرة جداً وذلك حينما استعملها الذهبي وجعلها تساوي عشر سنين

إذاً على أي اعتبار قسم ابن سعد الطبقات المتتالية وجعل كل طبقة مستقلة عن الأخرى؟و

كما هو معلوم أن رجال الطبقات هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعوهم ثم من تبعهم وقد قسم ابن سعد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طبقات عدة وهذا سيأتي توضيحه بإذن الله

أما ما يتعلق بالتابعين فمن بعدهم فقد قسمهم ابن سعد على أساس اللقيا أي لقيا كبار التابعين بكبار الصحابة الأجلاء فهم الطبقة الأولى ثم رواية التابعين الذين لم يلتقوا بكبار الصحابة عن صغار الصحابة فهؤلاء هم الطبقة التالية للطبقة الأولى ثم رواية أتباع التابعين عن كبار التابعين فهؤلاء طبقات تالية للطبقات السابقة ويشير ابن سعد إلى هذا المعنى بقوله عند ترجمة حسين الأصغر بن علي بن حسين الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين ولكنا ألحقناه باخوته في طبقتهم وليس هو مثلهم في سنهم ولقيهم .

- المطلب الثاني:

طبقات الصحابة رضوان الله عليهم وبعض ما ذكر من أمور تتعلق بهم .

بعد عرض ابن سعد لسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم أعقبها بذكر صحابته الكرام أئمة الهدى والذين حملوا لنا هذا الدين بكل أمانة وإخلاص جزاهم الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء

وقد صنفهم ابن سعد في خمس طبقات

الطبقة الأولى طبقة البدريين من المهاجرين والأنصار بدأهم بذكر سيد المرسلين وأطهر البشر حبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام ثم عقب بعد ذكره بذكر أقربهم له نسباً كحمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء وعلي بن أبي طالب وما يتعلق بخلافته رضي الله عنه ثم ذكر موالي الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد ذلك الأقرب فالأقرب من نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم فلما انتهى من ذكر المهاجرين بدأ بذكر الأنصار فبدأ بالأوس قبل الخزرج حتى انهى بطون الأوس ويذكر مع كل بطن مواليهم وحلفائهم ثم بدأ بذكر بطون الخزرج وحلفاءهم ومواليهم

ثم أعقبهم بذكر النقباء الإثني عشر الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة بمنى فذكر ثلاثة نفر من الأوس وتسعة نفر من الخزرج وقد ذكر أنسابهم وفي نهاية هذه الطبقة ذكر بعض الصحابة الذين لم يثبت عنده أنهم شهدوا بدراً وعددهم ستة نفر .

الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار ممن لم يشهدوا بدراً ولهم إسلام قديم وقد هاجر عامتهم إلى الحبشة وشهدوا أحداً وما بعدها من المشاهد

الطبقة الثالثة الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة .

الطبقة الرابعة الصحابة الذين أسلموا عند فتح مكة المكرمة وما بعد ذلك .

الطبقة الخامسة الصحابة الذين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث السن ولم يغز منهم أحد مع الرسول صلى الله عليه وسلم .

(وهو يسير في منهجه في ترتيب مفردات الطبقة على خط موحد مع منهجه في ترتيب الكتاب بشكل عام على أساس الأقرب فالأقرب)[1] .

- الجامعون للقرآن :

للأهمية البالغة لهذا الجهد العظيم الذي هو سبب في حفظ القرآن الكريم الذي تكفل الله تعالى بحفظه وهيأ من عباده من يكون سبباً لذلك فنرى ابن سعد قد أفرد لهذا العمل مبحثاً مستقلاً بين فيه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين أكرمهم الله بجمع القرآن الكريم كما أدرج في هذا المبحث (بعض الصحابة ونبوغهم في الحديث والفقه والعلم وشدة التحري فيه دون أن يأتي بتصريح جمعهم للقرآن الكريم في

---

(١) طبقات ابن سعد ، تحقيق د/عبدالعزيز السلوم ، ٣٤/١ .

عهده صلى الله عليه وسلم فكان ينبغي أن يقيد العنوان أكثر ليكون معبراً عن دلالة المضمون)

ـ المفتون في زمن النبوة :

عقد ابن سعد بعد فراغه من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم مبحثاً بعنوان (ذكر من كان يفتي بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك وإلى من انتهى علمهم .

لقد نقل ابن سعد في هذا المبحث جملة من الآثار توضح من هم أهل للفتيا ومن أكرمهم الله بالتبحر بالعلم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قدم ذكرهم لما حباهم الله من معرفة بأحكام الدين وهيأهم لفتيا الناس وإعانتهم على أمر دينهم والله تعالى أعلم ثم عقد باباً بأهل العلم والفتوى من أصحابه صلى الله عليه وسلم ثم عقد آخر يذكر فيه من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبناء المهاجرين وأبناء الأنصار وغيرهم .

ـ الصحابة ورواية الحديث :

هذا النص الآتي بيانه لم يعنون له ابن سعد بعنوان في موسوعته وقد كان ذلك العنوان من عمل_د/باقشيش في رسالته وقد سرده ابن سعد بعد المباحث السابقة المتعلقة بالصحابة رضي الله تعالى عنهم نقله عن شيخه ابن عمر ولأهمية هذا النص في علم الرواية وبيان أحوال بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة في أخذهم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المكثرين والمقلين والأسباب وراء ذلك كله لأهمية ذلك فقد رأيت عرض النص كاملاً لتتحقق منه الفائدة لمن يطلع على هذه الرسالة والله الموفق.

قال ابن سعد(قال محمد بن عمر الأسلمي " إنما قلت الرواية عن الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم هلكوا قبل أن يحتاج إليهم وإنما كثرت عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي اله عنهما ١لأنهما وليا فسئلا وقضيا بين الناس وكل أصحاب رسول الله كانوا أئمة يقتدى بهم ويحفظ عليهم ما كانوا يفعلونه ويستفتون فيفتون وسمعوا أحاديث فأدوها فكان الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل حديثاً عنه من غيرهم مثل أبي بكر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص و عبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي بن كعب وسعد بن عبادة وعبادة بن الصامت وأسيد بن الحضير ومعاذ بن جبل ونظرائهم فلم يأت عنهم من كثرة الحديث مثل ما جاء عن الأحداث من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن العباس ورافع بن خديج وأنس بن مالك والبراء بن عازب ونظرائهم وكل هؤلاء كان يعد من فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يلزمون رسول الله صلى الله عليه وسلم مع غيرهم من

تظرائهم وأحدث منهم مثل عقبة بن عامر الجهني وزيد بن خالد وعمران بن الحصين والنعمان بن بشير ومعاوية بن أبي سفيان وسهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن يزيد الخطمي ومسلمة بن مخلد الزرقي وربيعة بن كعب الأسلمي وهند وأسماء ابني حارثة الأسلميين وكانا يخدمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلزمانه فكانا أكثر الرواية والعلم في هؤلاء ونظرائهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم بقوا وطالت أعمارهم واحتاج الناس إليهم ومضى كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله وبعده بعلمه لم يؤثر عنه بشيء ولم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكاً وهي آخر غزاة غزاها من المسلمين ثلاثون ألف رجل وذلك سوى من قد أسلم وأقام ببلاده وموضعه لم يغز فكانوا عندنا أكثر ممن غزا معه تبوكاً فأحصينا منهم من أمكننا اسمه ونسبه وعلم أمره في المغازي والسرايا وما ذكر من موقف وقفه ومن استشهد منهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ومن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى بلاد قومه ومن روى عنه الحديث ممن قد عرف نسبه وإسلامه ومن لم يعرف منهم إلا بالحديث الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من قد تقدم موته قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله نسب وذكر ومشهد ومنهم من تأخر موته بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أكثر فمنهم من حفظ عنه ما حدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من أفتى برأيه ومنهم من لم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ولعله أكثر له صحبة ومجالسة وسماعاً من الذي حدث عنه ولكنا حملنا الأمر في ذلك منهم على التوقي في الحديث أو علـى أنه لم يحتج إليــه لكثرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الاشتغال بالعبادة والأسفار في الجــهاد في سبيل الله حتى مضوا ولم يحفظ عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء .

وقد أحاطت المعرفة بصحبتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقيهم إياه وليس كلهم كان يلزم النبي صلى الله عليه وسله فمنهم من أقام معه ولزمه وشهد المشاهد كلها ومنهم من قدم عليه فرآه ثم انصرف إلى بلاد قومه ومنهم من كان يقدم عليه الفينة بعد الفينة من منزله بالحجاز وغيره وقد كتبنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما انتهى إلينا اسمه في المغازي من قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب ومن روى عنه منهم الحديث وبينا من ذلك ما أمكن على ما بلغنا ورويناه وليس كل العلم وعينا ثم كان التابعون بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبناء المهاجرين والأنصار وغيرهم فيهم فقهاء وعلماء وعندهم رواية الحديث والآثار والفقه والفتوى ثم مضوا وخلف بعدهم خلف طبقة أخرى ثم طبقات بعد إلى زماننا هذا وقد فصلنا ذلك وبيناه .

ولقد قام تقسيم الرواة في جميع الطبقات بدأ بالصحابة الكرام على تقسيم جغرافي للبلدان الإسلامية حسب لقيا التلاميذ لشيوخهم سواء من خلال استقرارهم

وسكناهم أم من خلال الرحلات العلمية التي يقوم بها طلاب العلم والالتقاء بشيوخهم .

فشملت دراسته أغلب الأمصار الإسلامية على أن نصيب المدن المختلفة في كتابه يتوقف على مكانتها الدينية والعلمية ومدى نشاط الرواية فيها لذلك كان حظ المدينة المنورة وافراً فقد خصص لها أكثر من نصف الكتاب يشمل (سيرة النبي صلى الله عليه وسلم[١]، وطبقات الصحابة الكرام والتابعين ومن بعدهم من أهل المدينة المنورة، وطبقات النساء .

أما بقية مدن الحجاز فكان دورها في الرواية ضئيلاً إذا ما قيس بالمدينة النبوية .

وتبرز مكة المكرمة بسبب مركزها الديني واجتماع العلماء في وموسم الحج بشكل أقل قياساً على المدينة المنورة. لكن نشاط الرواية يظهر في العراق بصورة قوية تكاد تضاهي المدينة المنورة ولا سيما في الكوفة والبصرة فقد استقر فيها عدد كبير من الصحابة فيهم من عرف بقراءة القرآن الكريم وفيهم من عرف بالفقه . وكان للدور السياسي الذي قامت به الكوفة في القرن الأول خاصة أثر في تنشيط الرواية فيها .وأما دور البصرة فهو يلي دور الكوفة فقد نزلها صحابة لا يقل عددهم عمن نزل الكوفة ولكن الذين اشتهروا بالرواية من التابعين فيها أقل من عددهم بالكوفة .وبذلك تلت البصرة الكوفة.ويلاحظ من تسلسل المدن عند ابن سعد مراعاته للبعد الجغرافي فقد ذكر المدينة المنورة ثم مكة المكرمة ولم ينتقل من الحجاز إلا بعد أن ذكر مراكز العلم الأخرى في الجزيرة وهي الطائف واليمن واليمامة والبحرين على التوالي.وبعد أن انتقل إلى الكوفة والبصرة ذكر واسط والمدائن وبغداد ثم ذكر المشرق وكافة مراكزه وهي خراسان والري وهمدان وقم تباعاً .

ثم انتقل إلى الأنبار وبعدها المغرب ثم الشام ثم الجزيرة فالعواصم والثغور فمصر فأيلة فإفريقية فالأندلس[٢] .

المطلب الثالث : منهجه النقدي :

لقد برزت شخصية ابن سعد النقدية في كتابه ، فهو لم يكن ناقل أخبار وسارد تراجم بل هو الناقد المتبصر سواء أكان بالنصوص التي ينقلها أو بأحوال الرجال الذين دونهم في كتابه وقد تنوعت معرفته النقدية بمجالات شتى فقد اعتنى ببيان أحوال الرجال ومعرفة درجاتهم سواءالمعدلين منهم أوالمجرحين كما عني بنقد السند ونقد المتن ونقد الشعر . وقد عقدت الباب الثاني من هذه الرسالة لدراسة منهجه في نقد الرواة مفصلاً ، وستعرض في هذا المبحث باختصار لمعرفته النقدية للسند والمتن ونقد الشعر

---

(١) إذا أضفنا ما حققه الأخوين د/ محمد السلمي و د/ زياد منصور لرواة أهل المدينة فيصبح ما خصص للمدينة المنورة ما يقارب ثلاثة أرباع الكتاب والله تعالى أعلم.

(٢) ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ٨٤/٨٦ .

أولاً : معرفته بنقد السند :

ظهرت معرفة ابن سعد بالإسناد جلية في كتابه الطبقات ومما يدل على درايته الحديثية واهتمامه بها . نقده لبعض أسانيد الروايات وإبداء رأيه بها .

وهذا وإن لم يصل في درجته منزلة الإمامين أحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين عليهما رحمة الله ولكنه مؤشر لسير ابن سعد على نهجهما .

وسعياً في تحقيق ما يصبو إليه أئمة السلف في عرض تعاليم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم صافية نقية كل حسب جهده

ولقد كان لالتزام ابن سعد بمنهج المحدثين هذا تعرضه لانتقاد المخالفين لذلك : يقول الأستاذ زيد (ومن له رأي مخالف نجده يأخذ على ابن سعد تقيده هذا بمنهج أهل الحديث في التزام الإسناد ويعتبر أمراً أفقد الكتاب قسماً كبيراً من أهميته إذا ما قورن بأسلوب العصر الحديث في كتابة التاريخ[١] ، والحقيقة أن ما سار عليه ابن سعد هو منهج هذه الأمة في نقل رواياتها بالأسانيد إذا اعتبروا أن الإسناد من الدين ليتضح ما هو صحيح وثابت عمن أسندت إليه أم غير ذلك

أمثلة على نقده لسند الروايات

هاشم بن أبي حذيفة بن المغيرة كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية في رواية محمد بن اسحاق كان يقول هشام بن أبي حنيفة وهذا وَهْلٌ منه[٢] ، إنما هو هاشم بن أبي حذيفة في رواية هشام بن محمد بن السائب الكلبي ومحمد بن عمر وبني مخزوم[٣] .

هكذا قال سفيان بن عيينة سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع وهذا وهل وغلط في نسبه إنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي[٤] .

روى بسنده فقال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى ابن حماد قالا أخبرنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحارث بن عبد الله بن أوسى الثقفي قال سألت عمر بن الخطاب عن المرأة...........ثم قال أخبرنا أبو غسان مالك بن اسماعيل الهندي بهذا الحديث وأخطأ في اسمه فقال حدثنا عبد السلام بن حرب عن حجاج عن عبد الملك عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث .

إنما هو الحارث بن عبد الله بن أوس كما حفظ أبو عوانة عن يعلى بن عطاء[٥] .

---

(١) ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ ١٠٩ .

(٢) وَهِلَ في الشيء وعن الشيء يَوْهَلُ وَهَلاً إذا غلط فيه وسها (لسان العرب ٤٩٨/٦ .

(٣) طبقات ابن سعد ١٣٥/٤ .

(٤) طبقات ابن سعد٥/٥ .

(٥) طبقات ابن سعد٥١٣/٥١٢/٥ .

ثانياً : معرفته بنقد المتن :

ومن المسالك الواضحة لمنهج ابن سعد في طبقاته هو عنايته بتمحيص بعض المتون التي تتوفر لديه المعلومات بتصحيحها وهذا هو منهج أئمة النقد في هذا الشأن وما عرف لديهم بعلم العلل إذا تبدى لهم شك في صحة المتن ولو توفرت فيه شروط صحة السند وهذا المنهج له شروطه وضوابطه لديهم وهذا مما يؤكد على عناية ابن سعد بهذا المنهج[١] وهذه أمثلة لنقده بعض المتون

روى عبد الله بن سخبَرَة الأزدي من حديث اسرائيل عن أبي معمر أنه سمع أبا بكر الصديق يقول (كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف) وليس ذلك عندي يثبت[٢] .

أخبرنا عفان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي ويحيى بن عباد قالوا حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن ابن رزين أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال (يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة والظعن[٣] فقال صلى الله عليه وسلم حج عن أبيك واعتمر) .

ثم قال ابن سعد ولم يذكر أبوالوليد وحده ولا الظعن وذكر عفان ويحيى ابن عباد[٤] .

وذكر عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري أن قوماً انتسبوا إلى يزيد بن المنذر حديثاً من الزمان وذلك باطل[٥] .

ثالثاً : معرفته بنقد الشعر :

على قلة ما ورد عنه من نقد لنصوص الشعر الواردة في كتابه إلا أن ذلك مما يدل على ملكة نقدية في هذا الفن فهو يقول في أبيات لخالدة بنت هاشم ترثي أباها (شعر فيه ضعف)[٦] .

---

(١) أفرد د/ باقشيش بحثاً مستقلاً في رسالته بعنوان منهج ابن سعد في الحديث والتعقيبات والعلل ص ٧٧/٧٧٣ .
(٢) طبقات ابن سعد٦/١٠٣ .
(٣) الظَّعن : سير البادية لنُجعَةٍ أو حضورِ ماءٍ أو طلب مَربَع أو تحوُّلٍ من ماءٍ إلى ماءٍ أو من بلدٍ إلى بلدٍ وقد يقال لكلِّ شاخصٍ لسفرٍ في حجٍّ أو غزوٍ أو مسيرٍ من مدينة إلى أخرى ظاعنٌ ، (لسان العرب ، ٢٧٠/١٣) .
(٤) طبقات ابن سعد ٥١٨/٥ .
(٥) طبقات ابن سعد٣/٥٧٥ .
(٦) طبقات ابن سعد١/٨٠ .

الباب الثاني : منـهج ابن سعد في نقد الرواة

الفصل الأول : مصادر ابن سعد في نقد الرواة

المطلب الأول : استقلالية منـهج ابن سعد وعدم اتباعه لمنـهج الواقدي ودفع التـهمة الموجهة إليه .

المطلب الثاني : ملكته النقدية في الحكم على الرواة .

المطلب الثالث : النقاد الذين أشار صراحة بالنقل عنـهم .

المطلب الرابع : الأحكام التي لم يصرح بأسماء من نقل عنـهم أحكامهم في الرواة .

ـ مصادر ابن سعد في نقد الرواة :

المطلب الأول : استقلالية منهج ابن سعد وعدم اتباعه لمنهج الواقدي :

لقد أثبتت الدراسات العلمية التي أعدت في طبقات ابن سعد ـسواءٌ منها ما يتعلق بنواحي تاريخيه[١] ، أو التي عُنيت بتحقيق بعض الأجزاء[٢] ، باستقلالية ابن سعد بمنهج مستقلٍ في التأليف عن شيخه الواقدي ، ولا صحة لما ذكره ابن النديم أن ابن سعد صنَّف كتبه من تصنيفات الواقدي[٣] ، بل من الإجحاف أن نقتنع بقول ابن النديم ، كما ذكر ذلك أ.د.العمري[٤] .

وقد تحقق لي من خلال هذه الدراسة الآتية ما يثبت بروز شخصية ابن سعد النقديه مما ينبيء عن عدم اعتماد ابن سعد على شيخه الواقدي .

إذاً فلاعبرة بما ذكره ابن حجر رحمه الله عند ترجمة عبدالرحمن بن شريح المعافري الذي قال فيه ابن سعد : منكر الحديث[٥] ، لم يلتفت أحد إلى ابن سعدٍ في هذا فإن مادته عن الواقدي في الغالب ، والواقدي ليس بمعتمد[٦] ، وتبعه في ذلك عبدالرحمن المعلمي[٧] .

والأدلة على انتفاء هذا الادعاء مايلي :

---

(١) أ/ ابن سعد وطبقاته للدكتور : عز الدين عمر موسى .
ب/ محمد بن سعد وكتابه الطبقات ، إعداد محمد باقشيش .
ج/ ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ إعداد : زيد صالح أبو الحاج .

(٢) أ/ القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، تحقيق : زياد منصور .
ب/ الطبقة الخامسة من الصحابة ، تحقيق د/محمد بن صامل السلمي .
ج/ الطبقة الرابعة من الصحابة ، تحقيق د/ عبدالعزيز عبدالله السلومي .

(٣) الفهرست لابن النديم .

(٤) بحوث في تاريخ السنة٧٩ .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٥١٦/٧ .

(٦) هدي الساري ، ٤١٧ .

(٧) ذكر ذلك الشيخ عبدالرحمن المعلمي في كتابه التنكيل في معرض الرد على الكوثري عند ترجمة أبو إسحاق الفزاري ، ٩١/١-٩٥ .

١ - مما يدل دلالة قاطعة على أن ابن سعد لم يكن اعتماده -كما قيل- على الواقدي ، فالمرويات التي نقلها عنه تقدر بنسبة ١٧% من مجموع المرويات التي رواها في كتابه الطبقات .

حيث بلغت إثنى عشر ألفاً وسبعمائة وخمساً وثلاثين ترجمة ، ومقدار ما رواه عن الواقدي : ألفان وسبعمائة وإحدى وثمانون ترجمة ، فيتأكد لنا بهذا انتفاء ما ذكر بأنه صنف كتبه من تصنيفات الواقدي ، (انظر جدول رقم ١)[١] .

٢ - لقد ظهر بوضوحٍ جلي اعتبار ابن حجر لأحكام ابن سعد ، وقد تمثل فيما يلي :

أ - نقله عن ابن سعد في الحكم على جل تراجم تهذيب التهذيب ، بينما لم ينقل عن ابن عمر إلا سبعاً وثلاثين ترجمة .

وبـــالـــرجـــوع إلى هذه التراجم في الطبقات تبين أنها ليست جميعها مقطوعاً بها أنها من كلام ابن عمر .

فعشرون ترجمة الحكم الوارد فيها مشتبه فيه ، هل هو من كلام ابن سعد أومن كلام ابن عمر ، وست تراجم أخطأ ابن حجر في نسبتها لابن عمر ، وإحدى عشرة ترجمة من كلام ابن عمر وانظر الجدول المرفق رقم (٢)[٢] .

ب - ما يصرح به ابن حجر في تهذيب التهذيب من تفصيلٍ بين في الأحكام التي ينقلها ابن سعد عن الواقدي .

- أبو بكر بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبدالعزّى[٣] .

قال ابن حجر : قال الآجري عن أبي داود : كان من ثقات الناس ، وقال ابن سعد : قال محمد بن عمر : كان ثقة قليل الحديث[٤] .

- وهب بن كيسان ويكنى أبا نعيم مولى عبدالله بن الزبير بن العوام[٥] .

قال ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن سعد : قال محمد بن عمر : لم يكن له فتوى وكان محدثاً ثقة[٦] .

٣ - مايصرح به ابن حجر كذلك من تفصيل بين قولي ابن سعد والواقدي .

- محمد بن عجلان -مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبه[٧] .

قال ابن حجر : قال أبوحاتم والنسائي : ثقة ، وقال الواقدي : سمعت عبدالله بن محمد بن عجلان يقول : حُمِل بأبي أكثر من ثلاث سنين ، قال : وقد رأيته وسمعت منه ومات سنة ثمانٍ أو تسعٍ وأربعين ومائه ، وكان ثقة كثير الحديث .

---

(١) الرسالة ، صـ٤٧ـ .
(٢) الرسالة ، صـ٤٨ـ .
(٣) طبقات ابن سعد ، ز-م٧٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٤٠/١٢ .
(٥) طبقات ابن سعد ، ز-م٢١١ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ١٦٦/١١ .
(٧) طبقات ابن سعد ، ز-م٢٦٩ .

ثم قال ابن حجر : وقال ابن سعد : كان عابداً ناسكاً فقيهاً [١] .

- صالح بن حسان النضيري من حلفاء الأوس[٢] .

قال ابن حجر : قال النسائي : متروك الحديث ، وقال محمد بن عمر : كان عنده جوارٍ مغنيات فهنَّ وضعنه عند الناس ، وكان قليل الحديث ، وقال محمد بن سعد : من حلفاء الأوس[٣] .

- محمد بن يحيى ابن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك[٤] .

قال ابن حجر : قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي : ثقة ، وقال الواقدي : كانت له حلقة في مسجد المدينة وكان يفتي ، وكان ثقة كثير الحديث[٥] .

٤ - لقد ذكر ابن حجر رحمه الله تعالى أن ابن سعد يقلد الواقدي ، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق[٦] .

وبتتبع أحكام ابن سعد النقدية على الرواة نرى أنه بخلاف ماذكر ابن حجر فهو قد أصدر أحكامه عليهم كسائر الرواة من توثيقٍ وتجريحٍ كما ينص المجلد السادس من كتاب الطبقات[٧] .

فتوثيقه لهم يدل على عدم انحرافه عليهم ، وهذا دليل على استقلاليته في الحكم واعتداله ، وإليك بعض الرواة من أهل الكوفة الذين وثّقهم :

١ - الأسود بن يزيد بن قيس بن عبدالله : ثقة وله أحاديث صالحة .

٢ - النزال بن سبرة الهلالي : ثقة له أحاديث[٨] .

٣ - علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك : ثقة كثير الحديث[٩] .

٤ - شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة كثير الحديث[١٠] .

٥ - زيد بن وهب الجهني أحد بني حِسل : ثقة كثير الحديث[١١] .

---

(١) تهذيب التهذيب ، ٣٤٢/٩ .
(٢) طبقات ابن سعد ، ز-م٣٨٠ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٨٤/٤
(٤) طبقات ابن سعد ، ز-م٣٧ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٥٠٧/٩ .
(٦) هدي الساري ، ٤٤٢ .
(٧) طبقات ابن سعد ، ٦٦/٦-٤١٧ .
(٨) الطبقات ، ٨٤/٦ .
(٩) الطبقات ، ٨٦/٦ .
(١٠) الطبقات ، ٩٦/٦ .
(١١) الطبقات ، ١٠٢/٦ .

- جدول رقم (١)

- مجموع الروايات

المجلد	مجموع الروايات	رواياته عن ابن عمر
المجلد الأول	١٥٣٣	٢٨١
المجلد الثاني	٩٥٧	١٧١
المجلد الثالث	٢٥٦٥	٦٣٠
المجلد الرابع	١١٥٦	٢٥٩
المجلد الخامس	١٨٢٣	٤٦٧
المجلد السادس	١٣٢٣	٣٢
المجلد السابع	١١٧٢	٤٨
المجلد الثامن	١٢٨٦	٥١١
المجموع =	١١٨١٥	٢٢٩٩

السلمي	٥٤٣	١٧٢
السلومي	٢٥١	١٧٨
زياد	١٢٦	١٣٢
المجموع =	١٢٧٣٥	٢٧٨١

- جدول رقم (٢)

- ملخص للتراجم التي نقل ابن حجر عن الواقدي حكمه عليها :

مشتبه	من كلام ابن عمر	خطأ في النقل
زم١٧٧ ، زم٨٧ ، ٧٣/٥ ، ٢٨٤/٥ ، زم٢٥٦ ، ١٢٦/٦ ، ٩/٥ ، زم٧١ ، ٤٩١/٥ ، ٢٥٠/٥ ، ٢٠٢/٥ زم١٧٠ ، زم٣٨٥ ، زم٢٦٩ ، ١٦١/٥ ، زم٣٨٩ ، ٢٠٧/٥ ، زم١٢٧ ، ١٧٢/٦ ، ٤٩١/٥ .	٤١٥/٥ ، ٢٧٩/٥ ، ٨٥/٥ ، ٦٩/٥ ، زم٧٢ ، زم٣٧ ، ٧٣/٥ ، زم٣٢٤ ، زم٢١٢ ، وقد ورد حكم ابن سعد مثله دون لفظ ثقه ، وهذا يدل والله أعلم أن ابن سعد لم يره عنده ثقة ، زم٨٦ ، وورد عن ابن سعد بعد لفظ ثقة[1]	الحكم عن ابن سعد ، ٤٣٩/٧ ، زم٣٢٣ ، زم٢٢٢ ، ٢٠٩/٥ ، زم٨٥ ، ٣٩٣/٦ .

(١) تهذيب التهذيب ، ١١٥/٧ ، لم ترد هذه الترجمة في الطبقات .

المطلب الثاني : ملكته النقدية في الحكم على الرواة :

سيتضح لنا في المباحث التي ستأتي لنا في هذه الرسالة مدى مكانة ابن سعد النقدية بين أئمة النقد ؛ وكيف أشاد به بعض الأئمة وقد اعتمد عليه جهابذة أهل هذا الفنّ[١] .

وإذا أمعنا النظر في المادة النقدية التي أثرى ابن سعد بها كتابه وجدنا أن اعتماده الرئيس في حكمه على الراوي هو ملكته العلمية ودرايته الواسعة بأحوال الرواة ، وتقصي أحوالهم ، فهاتان الخصلتان كونتا لدى محمد بن سعد تصوراً شاملاً عن الراوي بنى عليهما حكمه فيه .

مثله في ذلك مثل جهابذة النقاد الذين حكى حالهم أبوحاتم إذ يقول : إنا لم نجازف وإنما قلنا بعلمٍ ومعرفةٍ قد أوتينا ، والدليل على صحة ما نقوله : بأن دينار نبهرجا يحمل إلى الناقد فيقول : هذا دينار نبهرجا[٢] ، ويقول لدينار هو جيد ، فإن قيل له من أين قلت هذا دينار نبهرج؟ هل كنت حاضراً حين بهرج هذا الدينار؟ قال : لا ، فإن قيل له : فأخبرك الرجل الذي بهرجه أني بهرجت هذا الدينار؟ قال : لا ، قيل : فمن أين قلت أن هذا نبهرج؟ قال : علماً رزقت ، وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك[٣] .

وإن غزارة المادة النقدية التي أطلقت على الرواة في الطبقات وعددهم . . . . وجميعها صادرٌ عن ابن سعد ما عدا ثلاث عشرة ترجمةً والتي أشار فيها إلى نقل حكم غيره فيها ، لَدليلٌ على فراسته النقدية التي تميَّز بها في هذا الفن ، كما أن هذه النقول لتوكد لنا تميزه باستقلالية الأحكام التي يصدرها حيث إن التراجم التي لا يتوافر فيها حكمٌ عنده فهو يشير إليه إن وجده عند غيره وقد كانت على قسمين :

أولاً : الذين أشار إليهم صراحة بأسماء من نقل عنهم أحكامهم في الرواة .

ثانياً : الذين لم يصرح بأسماء من نقل عنهم أحكامهم في الرواة .

---

(١) ١ - أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبوبكر ، (ت : ٤٦٣) .
٢ - أبوالفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ، (ت : ٥٩٧) .
٣ - شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت : ٧٤٨) .
٤ - إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ، (ت : ٨٤١) .
٥ - الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت : ٨٥٢) .

(٢) قال في اللسان : ودرهمٌ بهرجٌ رديء ، والدرهم البهرج الذي فضَّته رديئة ، وكلُّ ردي من الدراهم وغيرها بَهرَج ، ...... وكلُّ مردود عند العرب بَهرَج ونبهرَج ، (لسان العرب ، ٢١٧/٢) .

(٣) تقدمة الجرح والتعديل ، ٣٥٠ .

وإليك استعراض تراجم هذين القسمين :

- **المطلب الثالث :**

الرواة الذين أشار صراحة بأسماء من نقل عنهم أحكامهم فيهم

سليمان بن موسى الأشدق ويكنى أبا أيوب .
قال ابن سعد : ثقة أثنى عليه ابن جريج[١] .
وهب بن جرير بن حازم الجهضمي من الأزد ويكنى أبا العباس .
قال ابن سعد : ثقة وكان أبوالعباس يتكلم فيه[٢] .
زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن خيثمة بن أبي حمران .
قال ابن سعد : سمعت سعيد بن منصور يثني عليه خيراً ويأمر بالكتابة عنه[٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٥٧/٧ .
(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٧ .
(٣) طبقات ابن سعد٣٧٦/٧ .

- المطلب الرابع :

الرواة الذين لم يصرح بأسماء من نقل عنهم أحكامهم في الرواة

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو .
قال ابن سعد : قالوا وكان سعيد بن المسيب جامعاً ثقة كثير الحديث ثبتاً فقيهاً مأموناً ورعاً عالياً رفيعا[١] .
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .
قال ابن سعد : قالوا وكان ثقة مأموناً كثير الحديث عالياً رفيعاً ورعاً[٢] .
مقاتل بن سليمان البلخي صاحب التفسير .
قال ابن سعد : أصحاب الحديث يتقون حديثه وينكرونه[٣] .
إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التميمي .
قال ابن سعد : كان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه[٤] .
محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب .
قال ابن سعد : كان كثير الحديث وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه[٥] .
عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني .
قال ابن سعد : روى عن علي وعبد الله وقد تكلموا في روايته عن أبيه وقالوا كان ضعيفاً رحمه الله[٦] .
سعد بن هشام بن عامر الأنصاري .
قال ابن سعد : قالوا ثقة إن شاء الله[٧] .
حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل .
قال ابن سعد : قالوا كان ضعيفا[٨] في الحديث .
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف .
قال ابن سعد : قليل الحديث يستضعف[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ١٤٣/٥ .
(٢) طبقات ابن سعد٢٢٢/٥ .
(٣) طبقات ابن سعد٣٧٣/٧ .
(٤) طبقات ابن سعد زم/٣٢٢ .
(٥) طبقات ابن سعد زم/٣٣٠ .
(٦) طبقات ابن سعد١٧٥/٦ .
(٧) طبقات ابن سعد٢٠٩/٧ .
(٨) طبقات ابن سعد٣٣٣/٦ .
(٩) طبقات ابن سعد٤١٢/٥ .

أبو إسرائيل الملائبي العبسي واسمه اسماعيل بن أبي اسحاق .
قال ابن سعد : يقولون إنه صدوق[1] .

(١) طبقات ابن سعد٦/٣٨٠ .

الفصل الثاني

درايتــــه بالرواة الثِّقات ومنهجه في تعديلهم وفق المراتب التي قررها أهل الفن

تمهيد

المبحث الأول : الرواة الذين أطلق عليهم لفظ ثقة

المبحث الثاني : الرواة الذين أطلق عليهم لفظ صدوق

المبحث الثالث : الرواة الذين أطلق عليهم ألفاظاً مرادفة للفظ ثقة

المطلب الأول : الرواة الذين أطلق عليهم لفظ ثقة صدوق

المطلب الثاني : ثقة حسن الحديث

المطلب الثالث : ثقة في نفسه

المطلب الرابع : ثقة صالح الحديث

المطلب الخامس : ثقة صحيح الحديث

المبحث الخامس : مفهوم الاحتجاج وعدمه عند ابن سعد

المطلب الأول : الرواة الذين وافق أئمة النقد ابن سعد في الاحتجاج بهم

المطلب الثاني : الرواة الذين وافق أئمة النقد ابن سعد في عدم الاحتجاج بهم

الباب الثاني : الفصل الثاني :

درايته بالرواة الثقات ومنهجه في تعديلهم وفق المراتب التي قررها أهل الفن

ـ تمهيد :

لو أمعنا النظر في مراتب ألفاظ الجرح والتعديل التي حددها أئمة النقد الذين صنعوا ألفاظ النقد حسب درجاتها ، للاحظنا أنهم وضعوا لفظ (ثقة) في درجة أعلى من (صدوق) في مراتب الجرح والتعديل ، واختلفوا في تحديد لفظ (صدوق) .

فهذا ابن أبي حاتم يضعها في المرتبة الثانية ؛ ويضعها الذهبي والعراقي في المرتبة الثالثة ؛ وحينما تقترن بلفظ (إن شاء الله) تنزل عند العراقي في المرتبة الرابعه .

وهذا ابن حجر يضعها مجردة في المرتبة الرابعة ، وتكون في المرتبة الخامسة حين تقترن بسيء الحفظ ، ويهم ، وله أوهام .

أما السخاوي فيضعها في المرتبة الخامسة مجرده ، ومقترنة بلفظ (إن شاء الله) في المرتبة السادسة[١] .

وأما الثقة فهو مَن وثقه كثير ولم يضعف[٢] .

إلا أنه يجوز عليه الوهم اليسير ، فالوهم جائزٌ على الثقات ولا يقدح الوهم اليسير والقليل في ضبط الراوي ؛ بل لا يسلم من الوهم أحد ، فوصف الراوي بـ(ثقة يهم) يراد به حصول الوهم القليل في روايته وإلا لنزل عن درجة الثقات إلى ما دونها ؛ فيكون هذا القيد (يهم) لبيان الواقع .

فالثقة يكون له عادة أوغالباً بعض الأوهام اليسيرة ، وفائدة التصريح بهذا القيد تقديم من أطلق النقاد القول بأنه «ثقة» على الموصوف به عند التعارض[٣] .

ومن أمثلة ذلك ماقاله عبدالرحمن بن مهدي في الحكم بن عتيبة (ثقة ثبت ولكن يختلف -يعني حديثه)[٤] .

وكقول ابن معين في رواية ابن أبي مريم في ترجمة حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار : ثقة حجة ، قيل له : ثبت؟ قال : نعم إنما روى حديثين ، قال ابن أبي مريم : أظن يحيى يريد منكرين ؛ حديث المستحاضة وحديث القبلة للصائم[٥] .

---

(١) انظر الجدول المرفق ، من إعداد فضيلة شيخنا د/سعدي الهاشمي .
(٢) الموقظة ، ٧٨ .
(٣) المتكلم فيهم من رجال التقريب ، ٣٥٦/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٢٤/٣ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٥٦/٢ .

ويصـــف الإمام الذهبي ذلك بقوله : (وأما التابعون فيكاد يعدم فيهم من يكذب عمداً ولكن لهم غلط وأوهـــام فمن ندر غلطه في جنب ما قد حمد احتمل ، ومن تعدد غلطه وكان من أوعية العلم اغتفر له أيضاً ونقل حديثه وعمل به على تردد بين الأئمة الأثبات في الاحتجاج عمن هذا نعته كالحـــارث الأعور وعاصم بن ضمرة .....إلى أن قال : وأما أصحاب التابعين كمالك والأوزاعي وهذا الضرب فعلى المراتب المذكورة ووجد في عصرهم من يتعمد الكذب أو من كثر غلطه وغلطُ تخبيصه فترك حديثه ، هذا مالك النجم الهادي بين الأمة وما سلم من الكلام فيه ولو قال قائلٌ عند الاحتجاج بمالك فقد تكلم فيه لعذرٍ واهٍ وكذا الأوزاعي ثقة حجة وربما انفرد ووهم وحديثه عن الزهري فيه شيء ما ، وقد قال فيه أحمد بن حنبل رأي ضعيف وحديثه ضعيف ، وقد تكلف لمعنى هذا اللفظ وكذلك من لايفهم في الزهري لكونه خضب بالسواد ولبس زي الجند وخدم عند هشام بن عبدالملك وهذا بابٌ واسعٌ والماء إذا بلغ القلّتين لم يحمل الخبث .

والمؤمن إذا رجحت حسناته وقلّت سيئاته فهو من المفلحين هذا أن لو كان ما قيل في الثقة الرضي مؤثراً فكيف وهو لا تأثير له .

وهؤلاء هم الذين عناهم -والله أعلم- ابن أبي حاتم[١] بقوله : (ومنهم الصدوق الورع الثبت الذي يهم أحياناً وقد قبله الجهابذة النقاد فهذا يحتج بحديثه . . .)[٢] .

وقد يتكرر لفظ التعديل فيكون تأكيداً للمدح وارتفاعاً لمنزلة الراوي كما قال موسى بن هارون في أبي القاسم بن منيع : (ثقة صدوق لو جاز لإنسانٍ أن يقال له فوق الثقة لقيل له)[٣] .

ومع تكرار أوصاف المدح فلا يسلم أحياناً من وقوع الخطأ منه كما قال الدارقطني في أبي القاسم بن منيع : ثقة جبل إمامٌ من الأئمة ، أقل المشايخ خطأً[٤] .

وقال مرة : كان أبوالقاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث ، فإذا تكلم كان كالمسمار في الساج[٥] .

وقد يطلق على الراوي لفظ (ثقة) ويراد به ما يتعلق بدينه وعدالته مع ضعفه في ضبط الحديث ، ويكون ذلك بقرائن تدل على ذلك .

قال يعقـــوب بن شيبة في الربيع بن صبيح السعدي : رجلٌ صالح صدوق ثقة ضعيف جداً[٦] .

---

(١) الرواة الثقات الذين تكلم فيهم ، ٤٦ ، ٤٧ .
(٢) تقدمة الجرح والتعديل ، صـــ١٠ـ .
(٣) تاريخ بغداد ، ١١٦/١٠ .
(٤) تاريخ بغداد ، ١١٦/١٠ .
(٥) تاريخ بغداد ، ١١٦/١٠ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٤٨/٣ .

وقد يطلق صـــدوق على من دون هذه المرتبة وهم الذين لا يحتج بحديثهم ، وهم الذين عناهم ابن أبي حاتم بقوله : ومنهم الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط ، فهذا يكتب مــن حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام[١] .

كما قد يجمع بعض أئمة النقد بين وصف الراوي بثقة أو معناها وبين وصفه بصدوق ، وقد تتكرر صفة صدوق ، فمثال الأول ما قاله موسى بن هارون في أبي القاسم بن منيع ؛ ثقة صدوق[٢] .

وقول أبي داود في أبي قلابة عبدالملك بن محمد : صدوقٌ أمينٌ مأمون[٣] .

ومثال الثاني قول أحمد في عمران بن حيدر السدوسي : بخٍ بخٍ ثقة ؛ وقال مرة : صدوق صدوق[٤] ؛ وباستعراض التراجم التي حكم عليها ابن سعد نلاحظ أنه استعمل هذه الصيغ مثله كمثل أئمة النقد ؛ فماذا يريد ابن سعد من هذه الاستعمالات؟ هذا ما سنعرفه بإذن الله في الدراسة الآتية على بعض التراجم .

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل ، ٦/١ .
(٢) صــ٣ـ من الرسالة
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣١٧/٦ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١١٠/٨.

المبحث الأول : الرواة الذين أطلق عليهم لفظ ثقة

إن إطلاق لفظ (ثقة) على الراوي يوحي بلا شك بأنه في درجة أقل من درجة الرواة الذين قيل فيهم زيادة على لفظ (ثقة) كما وضح السخاوي رحمه الله في مراتب التعديل ، أرفعها عند المحدثين الوصف بما دلَّ على المبالغة أو عُبِّر عنه بأفعل كأوثق الناس وأضبط الناس وإليه المنتهى في التثبيت ، ويلحق به : لاأعرف له نظيراً في الدنيا .

ثم يليه كقولهم : فلانٌ لا يسأل عنه .

ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التوثيق كثقة ثقة ، وثبتٌ ثبت .

وأكثر ما وجد فيه قول ابن عيينة ، حدثنا عمرو بن دينار ، وكان ثقة ثقة إلى أن قاله تسع مرات .

ثم ماانفرد فيه بصيغة دالة على التوثيق كثقة أوثبت أو كأنه مصحف[١] .

وكما ورد عن ابن سعد قوله في شعبة[٢] ثقة مأمون ثبتٌ حجة صاحب حديث ، فهذا الاصطلاح المتضمن ألفاظاً زائدة على لفظ (ثقة) يوحي بارتفاع درجة الراوي الذي وصف بهذه الأوصاف عن غيره ممن لم يحظ بهذا الوصف .

وباستقراء مجموعة من الرواة الذين قال فيهم ابن سعد (ثقة) تبين أنهم لم يكونوا في الدرجة العليا حيث وردت أحكام بعض أئمة النقد عليهم بما قصر بهم عن تلك المنزلة ، إلا أنهم عند ابن سعد لايزالون في دائرة الثقة ، والله أعلم .

أولاً : سوء الحفظ

فهذا خصيف بن عبدالرحمن الذي قال فيه ابن سعد : ثقة ، قد وصفه أبوحاتم وابن حجر بسوء الحفظ ، لذا ضعفه مجموعة من أهل العلم .

---

(١) فتح المغيث ، ١٠٩/٢-١١٠-١١١ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٢٨٠/٧ .

ثانياً : التدليس والإرسال :

- راشد بن سعد الحميري ، خالد بن معدان الكلاعي ، فحيث وثّقهما ابن سعد إلا أن ابن حجر في تقريبه قال في الأول : ثقة كثير الإرسال ، كما ضعفه ابن حزم .وقال الذهبي في الثاني : أحد الأثبات غير أنه يدلس .

ثالثاً : كثرة الخطأ :

محمد بن كثير : مع أن يحيى بن معين قد وافق ابن سعد في توثيقه لكننا نجد مجموعة من الأئمة قد ضعفوه لكثرة خطأه .

رابعاً : مخالفته لمن هو أوثق منه :

يحيى بن آدم بن سليمان ، وثقه مجموعة من الأئمة ، وزاد ابن أبي شيبة مالم يخالف من فوقه مثل وكيع .

خامساً : الوهم :

العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي ، وثقه مجموعة من أهل العلم وقال فيه أبوحاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر في تقريبه : ثقة ربما وهم .

سادساً : الإضطراب في الحديث :

الحسن بن عبيد الله النخعي ، وثقه مجموعة من أهل العلم ، وقال البخاري : لم أخرج حديثه لأن عامة حديثه مضطرب .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي ولا يقاس بالأعمش .

هذه بعض المؤشرات التي تلتمس في بيان مراد ابن سعد من إطلاقه لفظ (ثقة) ولم يعبر بلفظ آخر أعلى منه والله أعلم .

سابعاً :

المؤشرات التي ظهرت لابن سعد في خلاصته للأحكام التي أطلقت على بعض الرواة تؤيد أن هناك موانع عند ابن سعد في ارتقائه لبعض الرواة الذين أطلق عليهم ثقة أن يرفعهم إلى أعلى من هذه الدرجه :

فهذا القاسم بن الوليد يقول فيه ابن حجر في التقريب : صدوق يغرب ويقول في عثمان بن حكيم الأودي : مقبول ، وفي عبدالرحمن بن يزيد : صدوق من الثالثة .

فهذه الأحكام تشعر بنزول درجتهم عن الدرجات العليا للثقة .

ثامناً :

حكم بعض أئمة النقد على بعض الرواة الذين أطلق عليهم ابن سعد (ثقة) بأحكامٍ أقل درجة ينبيء عن وجود موانع لدى ابن سعد حالت دون ارتقائهم لأعلى درجات الثقة .

فهذا عنبة بن عبدالله بن عتبة قال فيه أبوحاتم : صالح الحديث .

وقال في عبادة بن نسي الكندي : لابأس به .
كما قال في تمام بن علي : صدوق .
وقال فيه النسائي : ليس به بأس .
كما قال فيه عثمان بن أبي شيبة : صدوق .

تاسعاً :

أمورٌ مبهمة يراها في الراوي لا ترتقي به إلى درجات التوثيق العليا يعرفها بالفراسة النقدية التي يراها الناقد في الراوي كما وضح أبوحاتم ذلك في التقدمة .

فهذا صدقة بن خالد السمين الذي وافق فيه مجموعة من الأئمة ابن سعد في توثيقه إلا أن ابن معين قال : صدقة بن عبدالله وصدقة ابن يزيد ضعيفان ليسا بشيء ، وأرفعهم صدقة ابن خالد .

وهذا ربيعة ابن يزيد يقول فيه الدارقطني : يعتبر به مع أن مجموعة من أئمة النقد قد وافقوا ابن سعد في إطلاق لفظ (ثقة) عليه فهذا لايرتقي لدرجة عالية في التوثيق لنظرة يراها ابن سعد ، والله أعلم ، وإليك توضيح ذلك بالتفصيل :

١ - سوء الحفظ :

١-أ / خصيف بن عبدالرحمن ويكنى أبا عون ، من أهل حران مولى لعثمان بن عفان ، أو لمعاوية بن أبي سفيان .

قال ابن سعد : كان ثقة[١] .

وقال يحيى بن معين : صالح ، وفي رواية : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة[٢] .

وقال أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث ، وفي رواية أخرى : ليس هو بقوي في الحديث ، وفي رواية : ليس بذاك ، وفي رواية : ليس بحجة[٣] .

وقال أبوزرعة : ثقة[٤] .

وقال يعقوب بن سفيان : لابأس به[٥] .

وقال الساجي : صدوق[٦] .

وقال ابن خزيمه : لايحتج بحديثه[٧] .

وقال النسائي : ليس بالقوي[٨] .

وقال الدارقطني : يعتبر به يهم[٩] .

وقال أبوحاتم : خصيف صالح يخلط ، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : تكلم أبي في سوء حفظه[١٠] .

وقال ابن عدي : إذا حدَّث عنه الثقة فلا بأس بحديثه إلا أن يروي عنه عبدالعزيز بن عبدالرحمن ، فإن روايته عنه بواطيل ؛ والبلاء من عبدالعزيز لا من خصيف[١١] .

وقال ابن حبان : تركه جماعة من أئمتنا واحتج به آخرون ، وكان شيخاً صالحاً فقيها عابداً إلا أنه كان يخطيء كثيراً فيما يروى ، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه ، وهو صدوق ، إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثقات ، وترك مالم يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات[١٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٨٢/٧ ، معرفة الثقات ، ٣٣٥/١ ؛ تعجيل المنفعة ، ٥٦٥/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٤٠٣/٣ ؛ طبقات خليفه ، ٣١٩ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .

(٧) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .

(٩) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .

(١٠) الجرح والتعديل ، ٤٠٣/٣ ؛ طبقات خليفه ، ٣١٩ .

(١١) الكامل في الضعفاء ، ٦٩/٣ .

(١٢) المجروحين من المحدثين لابن حبان ، ٢٨٧/١ .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي[1] .
وقال الأزدي : ليس بذاك[2] .
وقال الذهبي : صدوق سيء الحفظ ، ضعفه أحمد[3] .
قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة ، ورمي بالإرجاء[4] .

(١) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٢٣/٣ .
(٣) الكاشف ، ٣٧٣/١ .
(٤) تقريب التهذيب ، ١٩٣/١ .

١-ب/ موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي أبوعبدالعزيز

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث وليس بحجة[١] .

وقال عباس عن ابن معين : لايحتج بحديثه .

قال عمرو بن علي : ذكرت ليحيى حديث موسى عن عمرو بن الحكم سمع سعد في الصلاة في مسجد المدينة فأنكر يحيى أن يكون عمرو سمع سعداً ، ولم يرض موسى بن عبيدة .

قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد : كنا نتقي حديث موسى بن عبيدة .

وقال أحمد : لاتحل الرواية عندي عنه ، قيل له إن شعبة روى عنه ، فقال : حدثنا أبوعبدالعزيز الربذي ، فقال : لو بان لشعبة مابان لغيره ما روى عنه .

وسئل أحمد بن حنبل ، ماتقول في ابن إسحاق وموسى بن عبيدة : قال : أما ابن إسحاق فهو رجلٌ يكتب عنه هذه الأحاديث كأنه يعني المغازي ؛ وأما موسى فلم يكن به بأسٌ ولكنه حدَّث بأحاديث منكرة ، وأما إذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا وضم عباس على يديه .

وقال البخاري : قال أحمد : منكر الحديث .

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جداً ومن الناس لايكتب حديثه لوهائه وضعفه وكثرة اختلاطه ، وكان من أهل الصدق .

وقال أبوزرعة : ليس بقوي الأحاديث .

وقال أبوداود : أحاديثه مستوية إلا عن عبدالله بن دينار .

وقال ابن خيثمة : عن ابن معين : إنما ضعف حديثه لأنه روى عن عبدالله بن دينار مناكير .

وقال الساجي : منكر الحديث ، وكان رجلاً صالحاً ، وكان القطان لا يحدث عنه ، وقد حدَّث عنه وكيع ، وقال : كان ثقة[٢] .

---

(١) زياد منصور ، ٣٣٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٥٦/١٠ .

١-ج/ سفيان بن حسين السلمي مولى لهم أبا الحسن :

قال ابن سعد : كان ثقة يخطيء في حديثه كثيراً ، وكان مؤدباً مع المهدي أمير المؤمنين[١] .

وقال يحيى بن معين : ثقة ليس بالحافظ وليس بالقوي في الزهري .

وقال في موضعٍ آخر : ليس به بأس ؛ وقال كذلك : ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري[٢] . وقال النسائي : ليس به بأس إلا في الزهري[٣] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة ، ولكنه كان مضطرباً في الحديث[٤] .

وقال أحمد بن حنبل : ليس هو بذاك ، في حديثه عن الزهري شيء[٥] .

وقال العجلي : ثقة[٦] .

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة وفي حديثه ضعف[٧] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[٨] .

وقال ابن خراش : لين الحديث ، وقال في موضعٍ آخر : مؤدباً ثقة[٩] .

وقال البزار : واسطي ثقة[١٠] .

وقال ابن حبان في المجروحين : إذا روى عن غير الزهري فحديثه أشبه بحديث الأثبات ، وقال مرة اخرى فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روي عن غيره[١١] .

وقال في الثقات : هو ثقة من غير الزهري[١٢] .

وقال ابن عدي : وهو في غير الزهري صالح الحديث كما قال ابن معين[١٣] .

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة في غير الزهري باتفاقهم[١٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣١٢/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٦٨ ؛ تاريخ ابن معين ، ٤٥ .
(٣) الكاشف ، ٤٤٨/١
(٤) تهذيب التهذيب ، ٩١/٤ .
(٥) بحر الدم ، ١٧٩ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٠٧/١ .
(٧) المرجع السابق .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٢٧/٤ .
(٩) المرجع السابق .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٩١/٤ .
(١١) المجروحين لابن حبان ، ٣٥٨/١ ؛ لسان الميزان ، ٢٣٣/٧ .
(١٢) الثقات لابن حبان ، ٤٠٤/٦ .
(١٣) الكامل ، ٤١٤/٣ .
(١٤) تقريب التهذيب ، ٢٤٤/١ .

انظر : طبقات خليفه ، ٣٢٦ ؛ تهذيب الكمال ، ١٣٩/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٩٦/٤ ؛ تاريخ بغداد ، ١٤٩/٩ .

٢ ـ التدليس والإرسال :

٢ـأ / راشد بن سعد الحميري ، من أهل حمص .

قال ابن سعد : كان ثقة[١] .

وثقه ابن معين[٢] .

وقال أحمد بن حنبل : لابأس به[٣] .

وثقه العجلي[٤] .

ويعقوب بن شيبة[٥] .

وأبو حاتم[٦] .

والنسائي[٧] .

وقال الدارقطني : لابأس به ويعتبر به إذا لم يحدث عنه متروك .

قال الذهبي : ثقة[٨] .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة كثير الإرسال[٩] .

وقال ابن حجر : ذكر الحاكم أن الدارقطني ضعفه ، وكذا ضعفه ابن حزم ، ثم قال في لسان الميزان : وقد شدَّ ابن حزم[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٥٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٩٥/٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٩٥/٣
(٤) معرفة الثقات ، ٣٤٧/١ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٩٥/٣ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٤٨٣/٣ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ١٩٥/٣
(٨) الكاشف ، ٣٨٨/١ .
(٩) التقريب ، ٢٠٤/١ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ١٩٥/٣ ؛ لسان الميزان ، ٢١٤/٧ .

٢-ب/ خالد بن معدان الكلاعي .

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .

وقال العجلي : ثقة .

وقال يعقوب بن أبي شيبة : ثقة[٢] .

قال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش : ثقة[٣] .

وقال النسائي : ثقة[٤] .

قال الذهبي في التذكرة : وهو أحد الأثبات غير أنه يدلس ويرسل[٥] .

وقال ابن حجر : ثقة عابدٌ يرسل كثيراً ، وعدَّه في (ط٢) من المدلسين .

وقال : الثقة المشهور[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٥٥/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٠٢/٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٠٢/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٠٢/٣ .
(٥) تذكرة الحفاظ ، ٩٣/١ ، ٣٥١/٣ ، ١٩٦/٤ .
(٦) تقريب التهذيب ، ١٩٠/١ ، طبقات المدلسين ، ٣١ .

٢-ج/ عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي .

قال ابن سعد : وكان عمارة ثقة[١] .
وثقه ابن معين[٢] ، وقال النسائي[٣] ، وقال العجلي[٤] ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال مرة : شيخ لابأس به[٥] .
قال أبوحاتم : صالح الحديث[٦] .
وقال ابن حجر في التهذيب : وثقه يعقوب بن سفيان[٧] .
وقال : ثقة أرسل عن ابن مسعود[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٥١/٦ ؛ الجامع في الجرح والتعديل ، ٢٥٠/٢ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ١١٨ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٧١/٧ .
(٤) معرفة الثقات ، ١٦٣/٢ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٧١/٧ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٣٦٨/٦
(٧) تهذيب التهذيب ، ٣٧١/٧ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٤٠٩/١ .

٣ ـ كثرة الخطأ

٣ـأ / محمد بن كثير ويكنى أبا يوسف ، وكان من أهل صنعاء[١] ونشأ بالشام ونزل المصيصة[٢] .

قال ابن سعد : وكان ثقة[٣] .

وقال الحسن بن الربيع : محمد بن كثير اليوم أوثق الناس[٤] .

وقال ابن معين : كان صدوقاً ، وفي رواية : ثقة[٥] .

قال أحمد : منكر الحديث ، وفي رواية أخرى : لم يكن عندي ثقة[٦] .

وقال البخاري : لين جداً[٧] . وقال أبوداود : لم يكن يفهم الحديث[٨] .

وقال ابوحاتم : في حديثه بعض الإنكار[٩] .

وقال صالح بن محمد الحافظ : صدوق كثير الخطأ[١٠] .

وقال النسائي : ليس بالقوي كثير الخطأ[١١] .

وقال الساجي : صدوق كثير الغلط[١٢] .

قال ابن حبان : يخطيء ويغرب[١٣] .

وقال ابن عدي : له روايات ، عن معمر والأوزاعي خاصة عداد لا يتابع عليها أحد[١٤] .

---

(١) صنعاء : الذي يظهر والله أعلم أنها صنعاء اليمن إذ لو أنها صنعاء الشام لم يعقّب بقوله ونشأ بالشام .

(٢) المصيصة : بالفتح ثم الكسر والتشديد وياءٌ ساكنة وصادٌ أخرى مدينة على شاطيء جيجان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرطوس (شمال غرب سورية ، قريبة من شاطيء البحر المتوسط ، أطلس تاريخ الإسلام ، صـ١٥٠ـ د/حسن مؤنس) ، معجم البلدان ١٤٥/٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٤٨٩/٧ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .

(٧) التاريخ الكبير ، ٢١٨/١ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .

(٩) الجرح والتعديل ، ٦٩/٨ .

(١٠) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .

(١١) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .

(١٢) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .

(١٣) الثقات لابن حبان ، ٧٠/٩ .

(١٤) الكامل في الضعفاء ، ٢٥٤/٦ ؛ الضعفاء للعقيلي ، ١٢٨/٤ ؛ طبقات المدلسين ، ٥٧ ؛ طبقات خليفه ، ٣١٨ .

وقال الحاكم : ليس بالقوي عندهم[١] .
قال الذهبي : مختلف فيه صدوق اختلط بأخرة[٢] .
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق كثير الغلط[٣] .

٣ـب مفضل بن يونس :

قال ابن سعد : وهو ثقة[٤] .
وثقه ابن معين[٥] ، وأبوحاتم[٦] .
وقال ابن حبان : ربما أخطأ[٧] .

---

(١) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .
(٢) الكاشف ، ٢١٢/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ .
(٤) طبقات ابن سعد ، ٣١٨/٦ .
(٥) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٠٥ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٣١٧/٨ .
(٧) الثقات ، ١٨٤/٩ .

٣-ج/ أبو إسحاق الفزاري واسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث :

قال ابن سعد : كان ثقة فاضلاً صاحب سنة وغزو كثير الخطأ في حديثه[١] .

قال يحيى بن معين عندما سئل عن أبي إسحاق الفزاري : ثقة ثقة[٢] .

قال العجلي : كوفي ثقة ، وكان رجلاً صالحاً قائماً بالسنة[٣] .

قال ابن حبَّان : كان من الفقهاء والعباد والحفاظ والزهاد من عني بالعلم ولزم الورع والحلم ورابط بالثغر[٤] .

---

(١) الطبقات ، ٤٨٨/٧ .

(٢) الجرح والتعديل ، ١٢٨/٢ .

وانظر : التاريخ الكبير ، ٣٢١/١ ؛ تسمية من لم يرو عنه غير واحد ، ١٢٨/١ .

(٣) معرفة الثقات ، ٣٨٢/٢ .

(٤) مشاهير علماء الأمصار ، ١٢٨ .

٣ـد/ عاصم بن أبي النجود الأسدي ، وهو عاصم بن بهدلة مولى لبني جذيمه .

قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه[١] .

قال يحيى ابن معين : ثقة لابأس به[٢] .

قال أبوحاتم : صالح[٣] .

قال أبوزرعة : ثقة[٤] .

قال الدارقطني : حفظه سيء[٥] .

قال ابن حجر في التقريب : صدوق له أوهامٌ في القراءة وحديثه في الصحيحين[٦] .

قال العجلي : ثقة[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٣٢٠/٦ .

(٢) من كلام أبي زكريا ، ٦٤ . الثقات ، ٢٥٦/٧ ؛ لسان الميزان ، ٢٥٣/٧ ؛ طبقات خليفه ، ١٥٩ ؛ معرفة الثقات ، ٥/٢ ؛ ضعفاء العقيلي ، ٣٣٦/٣ ؛ الكاشف ، ٥١٨/١ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٦٥/١ ؛ جامع التحصيل ، ٢٠٣ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٣٤٠/٦ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٣٤٠/٦ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٥١/٥ .

(٦) تقريب التهذيب ، التاريخ الكبير ، ٤٨٧/٦ ؛ جامع التحصيل ، ٢٠٣ .

(٧) معرفة الثقات ، ٥/٢ .

ـ مؤمل بن إسماعيل .

قال ابن سعد : ثقة كثير الغلط[١] .

وثقه ابن معين[٢] ، وابن راهويه [٣] .

قال البخاري : منكر الحديث[٤] .

قال أبوحاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ[٥] .

قال محمد بن نصر المروزي : المؤمل إذا انفرد بحديث يجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط[٦] .

قال الساجي : صدوق كثير الخطأ ، وله أوهامٌ يطول ذكرها[٧] .

قال ابن قانع : صالح يخطيء[٨] .

قال ابن حبان : ربما أخطأ[٩] .

قال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ[١٠] .

---

(١) الطبقات ، ٥٠١/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٣٩/١ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) التاريخ الكبير ، ٤٩/٨ ، ولم يذكر عليه حكم .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٧٤/٨ .
(٦) المرجع السابق .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٣٣٩/١ .
(٨) المرجع السابق .
(٩) الثقات ، ١٨٧/٩ .
(١٠) المرجع السابق .

٤ ـ مخالفته لمن هو أوثق منه :

٤ـأ/ يحيى بن آدم بن سليمان ويكنى أبا زكريا ، مولى لخالد بن خالد .

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .

قال ابن معين : ثقة[٢] .

وقال بن أبي شيبة : ثقة صدوق ثبت حجة مالم يخالف من هو فوقه مثل وكيع[٣] .

قال العجلي : كان ثقة جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً في الحديث[٤] .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة[٥] .

وقال أبوحاتم : ثقة[٦] .

قال النسائي : ثقة[٧] .

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظ فاضل[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٠٢/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٢٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٥٤/١١ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٤٧/٢
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٥٤/١١ .
(٦) الجرح والتعديل ،
(٧) تهذيب التهذيب ، ١٥٤/١١ .
(٨) التقريب ، ٥٨٧/١ .

٥ ـ الوهم :

٥ـأ / العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي .

قال ابن ســعد : وكان ثقة[١] .
وثقه ابن معين[٢] .
ووثقه محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي[٣] .ووثقه العجلي[٤] .
وقال أبوحاتم : صالح الحديث[٥] .
ووثقه يعقوب بن سفيان[٦] .
وقال الحاكم : له أوهام في الإسناد والمتن[٧] .
وقال الأزدي : في بعض حديثه نظر[٨] .
وقال الذهبي في الكاشف : وثق[٩] .
وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ربما وهم[١٠] .
ثم قال بعد حكايته قول الأزدي ، وتعقبه النباتي بانه كان يجب أن يذكر ما فيه النظر .
ثم قال كذلك : وفي الميزان قال بعضهم كان يهم كثيراً وهو قولٌ لا يعبأ به[١١] .

٥ـب / معاوية بن إسحاق بن عبيد الله التيمي .

قال ابن سعد : كان ثقة[١٢] .
وثقه أحمد[١٣] . وقال العجلي : ثقة[١٤] .
وقال أبوزرعة : شيخ واهي[١٥] .
قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عنه ثقة هو؟ قال : لابأس به[١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٤٨/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٧١/٨ .
(٣) تهذيب الكمال ، ٥٤١/٢٢ .
(٤) معرفة الثقات ، ١٥١/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٦٠/٣ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ١٧١/٨ .
(٧) المرجع السابق .
(٨) المرجع السابق .
(٩) الكاشف ، ١٠٦/٢ .
(١٠) تقريب التهذيب ، ٤٣٦/١ .
(١١) المرجع السابق .
(١٢) الطبقات ، ٣٣٩/٦ .
(١٣) بحر الدم ، ٤٠٨ .
(١٤) معرفة الثقات ، ٢٨٣/٢ .
(١٥) الجرح والتعديل ، ٣٨١/٨ .

وقال يعقوب بن سفيان : لابأس به[٢] .
وقال النسائي : ثقة[٣] ، وقال ابن حبَّان : ثقة[٤] .
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ربما وهم[٥] .
قال في اللسان : وثقه أحمد والنسائي وابن حبان[٦] .

(١) الجرح والتعديل ، ٣٨١/٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٨٢/١٠ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٨٢/١٠ .
(٤) الثقات ، ٤٦٧/٧ .
(٥) التقريب ، ٥٣٧/١ .
(٦) لسان الميزان ، ٣٩١/٧ .

٦ ـ الاضطراب في الحديث :

٦ ـ أ/ الحسن بن عبيد الله النخعي :

قال ابن سعد : كان ثقة[١] .
وقال ابن حبان : ثقة[٢] . وقال يحيى بن معين : ليس به بأس[٣] .
وقال البخاري : لم أخرج حديثه لأن عامة حديثه مضطرب[٤] .
وقال العجلي : ثقة[٥] . ووثقه أبوحاتم[٦] .
وقال يعقوب بن سفيان : كان من خيار أهل الكوفة ، ثقة[٧] .
وقال النسائي : ثقة[٨] .
وقال الساجي : صدوق[٩] .
وقال الدارقطني : ليس بالقوي وليس يُقاسُ بالأعمش[١٠] .
وقال الذهبي : ثقة[١١] .
وقال ابن حجر في التقريب : ثقة فاضل[١٢] .

---

(١) الطبقات-٣٤٨/٦ .
(٢) مشاهير علماء الأمصار ١٦٣/١ ، الثقات لابن حبان١٦٠/٦
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٩٤ .
(٤) التاريخ الكبير ٢٩٧/٢ .
(٥) معرفة الثقات ٢٩٦/١ .
(٦) الجرح والتعديل٢٣/٣ .
(٧) المرجع السابق .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٢ .
(٩) تهذيب التهذيب٢٥٤/٢ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٢ .
(١١) الكاشف٣٢٧/١ .
(١٢) التقريب١٦٢/١ .

٧ ـ المؤشرات التي ظهرت لابن سعد في خلاصته للأحكام التي أطلقت على بعض الرواة :

ـ عبد الرحمن بن يزيد بن حابر الأزدي :

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة[٢] .

وقال عبدالله بن أحمد : سمعت أبي يقول : سعيد بن عبدالعزيز فوق صفوان بن عمرو ، فقلت له : فوق صفوان؟ قال : نعم ، قلت : فحريز بن عثمان الرحبي؟ قال : سعيد فوقه ، قلت : فهو فوق صفوان أعني حريزاً ؟ قال : نعم ، حريز فوق صفوان ، قلت : فالأوزاعي؟ قال : هؤلاء كلهم ثقات ، وابن جابر معهم -يعني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر-[٣] .

وقال أبوحاتم : صدوق لا بأس به[٤] .

قال الذهبي في الكاشف : وثق[٥] .

قال ابن حجر : صدوق من الثالثة[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٦٦/٧ .

(٢) جامع الجرح والتعديل ، ١٠١/٢ .

(٣) الجامع في العلل ومعرفة الرجال ، ٣٢٠/١ ، رقم٢٤٤٦ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٩٩/٥ .

(٥) الكاشف ، ٦٤٩/١ ؛ طبقات خليفه ، ٣١٥ .

(٦) التقريب ، ٣٥٣/١ .

ـ القاسم بن الوليد الهمداني :

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .

وثقه ابن معين[٢] ، وقال العجلي : ثقة[٣] .

قال الذهبي : ثقة[٤] .

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يغرب[٥] .

ـ عثمان بن حكيم الأودي :

قال ابن سعد وكان ثقة [٦] .

قال ابن حجر : مقبول[٧] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٥٠/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٠٥/٨ .
(٣) معرفة الثقات٢١٣/٢ .
(٤) الكاشف١٣١/٢ .
(٥) تقريب التهذيب ٤٥٢/١ .
(٦) طبقات ابن سعد ٤١٠/٦ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٧/٢ .

٨ ـ حكم بعض أئمة النقد على بعض الرواة الذين أطلق عليهم ابن سعد ـ ثقة ـ بأحكام أقل درجة ينبيء عن وجود موانع لدى ابن سعد حالت دون ارتقائهم لأعلى درجات الثقة :

ـ عثَّام بن علي من بني الوحيد ويكنى أبا علي :

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .
وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق[٢] .
وقال أحمد بن حنبل : رجلٌ صالح[٣] .
وقال أبوزرعة : ثقة[٤] .
وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فجعل يثني ويقول قولاً جميلاً[٥] .
وقال أبوحاتم : ثقة[٦] . وقال النسائي : ليس به بأس[٧] .
وقال الدارقطني : ثقة[٨] . وقال البزار : صدوق[٩] .
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩٢/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٩٧/٧ .
(٣) بحر الدم ، ٢٩٠ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٤/٧ .
(٥) سؤالات الآجري ، ٣٤٣/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٤٤/٧ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٩٧/٧ .
(٨) سؤالات الحاكم ، ٢٥٧ .
(٩) المرجع السابق
(١٠) تقريب التهذيب ، ٦/٢ .

- أبو عميس واسمه عتبة بن عبدالله بن عتبة الهذلي حليف بني زهرة .

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .
قال أحمد بن حنبل : ثقة[٢] .
وقال العجلي : ثقة[٣] .
وقال أبوحاتم : صالح الحديث[٤] .
وقال ابن حجر : ثقة[٥] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٦٦/٦ .
(٢) بحر الدم ، ٢٩٠ .
(٣) معرفة الثقات ، ١٢٦/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٧٢/٦ .
(٥) تقريب التهذيب ، ٤/٢ .

ـ عبادة بن نُسَيّ الكندي :

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .

وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال في موضع آخر : لايسأل عنه من النبل[٢] .

وقال أحمد بن حنبل : شامي ثقة .

وقال البخاري : عبادة سيدهم[٣] .

قال العجلي : شامي ثقة[٤] .

وقال أبوحاتم : لابأس به[٥] .

وقال يعقوب بن سفيان : سيد أهل الأردن .

وقال النسائي : ثقة[٦] .

وقال ابن حبان : ثقة كبير القدر[٧] .

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة فاضل[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٥٦/٧ .
(٢) جامع الجرح والتعديل ، ٤٣٨/١ .
(٣) التاريخ الكبير ، ٩٥/٦ .
(٤) معرفة الثقات ، ١٨/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٩٦/٦ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٩٩/٥ .
(٧) الثقات ، ١٦٢/٧ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٢٩٢/١ .

٩ ـ أمور مبهمة لم يفصح عنها :

ـ صدقة بن خالد السمين :

قال ابن سعد : ثقة[١] .

قال أحمد بن حنبل : ثقة مأمون أثبت من الوليد بن مسلم ، صالح الحديث ؛ وقال في رواية أخرى : ثقة ثقة[٢] .

وقال أبومسهر : صدقة صحيح الأخذ صحيح الإعطاء[٣] . وقال ابن معين : ثقة[٤] .

وقال فيما رواه ابن الجنيد : صدقة بن عبدالله وصدقة بن يزيد الدمشقيان ضعيفان ليسا بشيء وأرفعهم صدقة بن خالد[٥] . وقال ابن نمير[٦] : ثقة .وقال العجلي : ثقة[٧] .

وقال أبوزرعة : ثقة[٨] .وقال أبوداود : ثقة[٩] . وقال أبوحاتم : ثقة[١٠] . وقال النسائي : ثقة[١١] .

وقال ابن حبان : كان متقناً ثبتاً[١٢] .

وقال ابن حجر : ثقة من الثامنة[١٣] .

ـ ربيعة بن يزيد (الإيادي أبوشعيب الدمشقي) :

قال ابن سعد : وكان ثقة[١٤] .

وقال العجلي : ثقة[١٥] .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة[١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٦٩/٧ ، (القرشي أبوالعباس مولى أم البنين) .
(٢) بحر الدم ، ٢١٢/١ ؛ علل أحمد ٢٠٣/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٦٤/٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٦٤/٤ .
(٥) الجامع في الجرح والتعديل ، ٣٩٤/١ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٦٤/٤ .
(٧) معرفة الثقات ، ٤٦٦/١ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٤٣٠/٤ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٣٦٤/٤ .
(١٠) الجرح والتعديل ، ٤٣٠/٤ .
(١١) تهذيب التهذيب ، ٣٦٤/٤ .
(١٢) الثقات لابن حبان ، ٤٦٦/٦ .
(١٣) تقريب التهذيب ، ٣٦٥/١ .
(١٤) طبقات ابن سعد ، ٤٦٥/٧ .
(١٥) معرفة الثقات ، ٣٦٠/١ .

وقال الفسوي : ثقة .
وقال النسائي : ثقة[٢] .
وقال الدارقطني : يعتبر به[٣] .
وقال الذهبي في الكاشف : فقيه أهل الشام[٤] .
وقال ابن حجر في التقريب : ثقة[٥] .

(١) تهذيب التهذيب ، ٢٢٨/٣ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٢٨/٣ .
(٣) سؤالات البرقاني ، ٣٠/١ .
(٤) الكاشف ، ٣٩٤/١ .
(٥) تقريب التهذيب ، ٢٠٨/١ .

ـ عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة بن كلاب :

قال ابن سعد : ثقة[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

وقال يعقوب : بن سفيان كوفي ثقة[٣] .

قال ابن حجر في التقريب : وثقة العجلي وجماعة وهو من كبار الثانية[٤] .

---

(١) الطبقات ، ١٢٠/٦ .

(٢) معرفة الثقات ٤٦/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣١١/٥ .

(٤) تقريب التهذيب ٣١٣/١ .

- بكيربن عتيق :

قال ابن سعد وكان ثقة[١] .

قال ابن حجر في التقريب : صدوق من السادسة[٢] .

---

(١) الطبقات ٣٤٧/٦ .

(٢) التقريب ١٢٨/١ .

ـ عبدة بن سليمان بن حاجب . . . .بن كلاب أبو محمد :

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .

وقال يحيى بن معين : ثقة[٢] .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ، رجلٌ صالحٌ ، وقال في رواية أخرى : صدوق ثبت[٣] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة مسلم صدوق[٤] .

وقال العجلي : ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ[٥] .

وقال ابن حبان في الثقات : مستقيم الحديث جداً[٦] .

وقال الدارقطني : ثقة[٧] .

قال الذهبي : قال أحمد : ثقة وزيادة ، وقال في التذكرة : عبدة بن سليمان الإمام الحافظ[٨] .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت[٩] .

---

(١) طبقات بن سعد ٣٩١/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٠٥/٦ .
(٣) بحر الدم ، ٢٨٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٤٠٥/٦ .
(٥) معرفة الثقات ، ١٠٨/٢ .
(٦) الثقات ، ١٦٤/٧ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٤٠٥/٦ .
(٨) تذكرة الحفاظ ، ٣١٢/١ ؛ الكاشف ، ٦٧٧/١ .
(٩) التقريب ، ٣٦٩/١ .

- بلال بن سعد :

قال ابن سعد : وكان ثقة[١] .

قال العجلي : تابعي ثقة[٢] .

قال الذهبي : ثقة[٣] .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة عابد فاضل[٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٦١/٧ .

(٢) معرفة الثقات ، ٢٥٥/١ .

(٣) الكاشف : ٢٧٧/١ .

(٤) التقريب ، ١٢٩/١ .

- شعيب بن إسحاق الدمشقي ، مولى رملة بنت عثمان بن عفان .

قال ابن سعد : كان ثقة[١] .
وقال ابن معين : ثقة[٢] .
وقال أحمد بن حنبل : ثقة ما أصح حديثه وأوثقه[٣] .
وقال دحيم : ثقة[٤] .
وقال أبوداود : ثقة مرجيء[٥] .
وقال أبوحاتم : صدوق ، وقال في موضع آخر : ثقة مأمون[٦] .
قال الذهبي : من المتقنين[٧] .
وقال ابن حجر في التقريب : ثقة رمي بالإرجاء[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٧٢/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٠٤/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٠٤/٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٠٤/٤ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٠٤/٤ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٣٤١/٤ .
(٧) مشاهير علماء الأمصار ، ١٨٦/١ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٢٦٦/١ .

- يونس بن ميسرة بن حَلْبَس :

قال ابن سعد : كان ثقة[١] .

وقال محمد بن عبدالله لموصلي : ثقة[٢] .

وقال العجلي : شامي تابعي ثقة[٣] .

وقال أبوداود : ثقة[٤] .

وقال أبوحاتم : كان من خيار الناس[٥] .

وقال البزار : ثقة[٦]

وقال الذهبي في الكاشف : ثقة كبير القدر[٧] .

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة عابد[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٦٦/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٩٤/١١ ؛ تهذيب الكمال ، ٥٤٤/٣٢ .

(٣) معرفة الثقات ، ٣٧٩/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٩٤/١١ ؛ تهذيب الكمال ، ٥٤٤/٣٢ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٢٤٦/٩ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٩٤/١١ ؛ تهذيب الكمال ، ٥٤٤/٣٢ .

(٧) الكاشف ، ٤٠٤/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ، ٦١٤/١ .

- أويس القرني ، من مراد وهو أويس بن عامر بن جزء بن مالك من مذحج .

قال ابن سعد : ثقة وليس له حديث عن أحد[١] .

قال ابن حبان : كان عابداً زاهداً ديناً فاضلاً متخلياً متقشفاً متجرداً متعبداً[٢] .

قال ابن عدي : صدوق ثقة مقدار ما يروي عنه[٣] .

قال ابن حجر : ذكر الصيرفيني[٤] أن مسلماً أخرج حديثه والذي في مسلم ذكره وحكاية كلامه لا روايته ، نعم هو على ش رط المزي فقد أخرج تراجم جماعة ليس لهم في الصحيحين سوى مجرد الذكر[٥] .

قال في التقريب : سيد التابعين[٦] .

---

(١) الطبقات ، ١٦٥/٦ .

(٢) مشاهير علماء الأمصار ، ١٠٠/١ .

(٣) الكامل ، ٤١٢/١ .

(٤) الصريفيني (ت ٦٤١هـ) ، صاحب كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ، الحافظ المتقن العالم تقي الدين أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد العراقي الصيرفيني الحنبلي ، تذكرة الحفاظ ، ١٤٣٣/٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٨٦/١ .

(٦) تقريب التهذيب ، ١١٦/١ .

ـ مرة بن شراحيل الهمداني ، وهو مرة الخير ومرة الطيب .

قال ابن سعد : ثقة[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة[٢] .

قال العجلي : تابعي ثقة[٣] .

---

(١) الطبقات ، ١١٧/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٨٨/١ ؛ يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٥٥٧/٢ .

(٣) معرفة الثقات ، ٢٧٠/٢ .

- هارون بن عنترة :

قال ابن سعد : ثقة[١] .

وقال يحيى بن معين : ثقة[٢] .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة[٣] .

وقال العجلي : ثقة[٤] .

وقال أبوزرعة : لابأس به مستقيم الحديث[٥] .

وقال يعقوب بن سفيان : « لابأس به » ، وقال أيضاً : « كوفي ثقة »[٦] .

قال ابن حبان : لايجوز أن يحتج به منكر الحديث[٧] .

وقال الدارقطني : متروك يكذب ، وأبوه يحتج به ، وجدُّه يعتبر به .

قال الذهبي في الكاشف : وثقوه[٨] .

قال ابن حجر في التقريب : لابأس به[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٤٨/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٥٩/١١ .

(٣) بحر الدم ، ٤٣٦ .

(٤) معرفة الثقات ، ٣٢٣/٢ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٩٢/٩ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ١٠/١١ .

(٧) المجروحين لابن حبان ، ٩٣/٣ .

(٨) الكاشف ، ٣٣٠/٢ .

(٩) التقريب ، ٥٦٩/١ .

المبحث الثاني : الرواة الذين أطلق عليهم لفظ صدوق :

لقد ورد لفظ صدوق عند ابن سعد على مجموعة من الرواة ، فأحياناً ياتي هذا اللفظ منفرداً ، وأحياناً ياتي بمترادفات أخر ، ولمحاولة معرفة مراد ابن سعد نستعرض هذه التراجم مع بيان أحكام النقّاد عليهم :

- علي بن غراب مولى الوليد بن صخر الفزاري ، ويكنى أبا الحسن .

قال ابن سعد : وكان صدوقاً وفيه ضعف ، وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس[١] .

وقال ابن معين : هو المسكين صدوق ، وقال في موضع آخر : ثقة[٢] .

وقال ابن نمير : يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة[٣] .

قال أحمد بن حنبل : كان يدلس ، ما أراه إلا كان صدوقاً ، وقال المروذي عنه : كان حديثه حديث أهل الصدق ، وقال مهنا عنه : كوفي ليس له حلاوة[٤] .

قال الجوزجاني : ساقط .

وقال أبوزرعة : علي بن غراب هو صدوق عندي وأحب إلي من علي بن عاصم[٥] .

وقال أبوحاتم : لابأس به[٦] .

وقال أبوداود : ضعيف قد ترك الناس حديثه[٧] .

وقال النسائي : ليس به بأس وكان يدلس[٨] . وقال ابن قانع : كوفي شيعي ثقة[٩] .

وقال ابن حبان : كان غالياً في التشيع ، كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩١/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ١٧٧ ؛ يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٤٢٢/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٧١/٧ ؛ تهذيب الكمال ، ٩٤/٢١ .
(٤) بحر الدم ، ٣٠٥ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٠٠/٦ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٠٠/٦ .
(٧) سؤالات الآجري ، ٣٠٦/٢ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٣٧١/٧ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٣٧١/٧ .
(١٠) المجروحين لابن حبان ، ١٠٥/٢ .

وقال ابن عدي : له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه[١] .
وقال الدارقطني : من الثقات الحفاظ[٢] .
وقال الخطيب : أظنه طعن عليه لأجل مذهبه فإنه كان يتشيع[٣] .
وعقب الخطيب على قول الجوزجاني[٤] بعد حكايته بقوله : (أحسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه فإنه كان يتشيع) .
وأما روايته فقد وصفوه بالصدق[٥] .
وقال الذهبي : مختلفٌ فيه[٦] .
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق كان يدلس ويتشيع ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه[٧] .

---

(١) الكامل في الضعفاء ، ٢٠٥/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٧١/٧ .
(٣) تاريخ بغداد ، ٤٥/١٢ .
(٤) أحوال الرجال ، ٦١/١ .
(٥) تاريخ بغداد ، ٤٥/١٢ .
(٦) الكاشف ، ٤٥/٢ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٤٠٤/١ .

ـ أبومالك الجنبي واسمه عمرو بن هاشم .

قال ابن سعد : كان صدوقاً ولكنه كان يخطيء كثيراً[١] .

قال أحمد : صدوق ولم يكن صاحب حديث[٢] .

وقال البخاري : فيه نظر[٣] .

وقال مسلم : ضعيف[٤] .

وقال أبوحاتم : لين الحديث يكتب حديثه[٥] .

وقال النسائي : ليس بالقوي[٦] .

وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات مالايشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره[٧] .

وقال ابن عدي : له أحاديث غرائب حسان ، وإذا حدَّث عن ثقة فهو صالح الحديث ، وإذا حدَّث عن ضعيفٍ كان يكون فيه بعض الإنكار وهو صدوق إن شاء الله[٨] .

وقال ابن حجر في التقريب : لين الحديث ، أفرط فيه ابن حبان[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩٢/٦ .
(٢) بحر الدم ، ٣٢٥ .
(٣) التاريخ الكبير ، ٣٨١/٦ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١١١/٨ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٦٧/٦ .
(٦) تهذيب الكمال ، ٢٧٢/٢٢ .
(٧) الثقات لابن حبان ، ٧٧/٢ .
(٨) الكامل ، ١٤٢/٥ .
(٩) تقريب التهذيب ، ٤٥٧/١ .

ـ حمزة الزَّيَّات ، ابن عمارة ويكنى أبا عمارة مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي .

قال ابن سعد : وكان رجلاً صالحاً وكانت عنده أحاديث ، وكان صدوقاً صاحب سنة[١] .

قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية : ليس به بأس ثقة[٢] .

وقال العجلي : ثقة رجلٌ صالح[٣] .

وقال النسائي : ليس به بأس[٤] .

وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ ليس بمتقنٍ في الحديث[٥] ، وقد ذمه جماعة من أهل الحديث في القراءة وأبطل بعضهم الصلاة باختياره من القراءة[٦] .

وذكره ابن حبَّان في الثقات[٧] .

قال الذهبي في السير : حمزة بن حبيب بن عمارة الإمام القدوة شيخ القراء[٨] .

قال ابن حجر : صدوق ربما وهم[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٨٥/٦ .

(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٠٢ ؛ وابن الجنيد ، صـ١٠٨ـ ، والدوري ١٣٤/٢ ، من كلام أبي زكريا ، ص،،٥٤ ترجمة ١٠١ .

(٣) معرفة الثقات ، ٣٢٢/١

(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٧/٣ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٧/٣ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٧/٣ .

(٧) الثقات ، ٢٢٨/٦ .

(٨) سير أعلام النبلاء ، ٩٠/٧ .

(٩) تقريب التهذيب ، ٢١٦/١ .

- علي بن هاشم بن البَريد .

قال ابن سعد : صالح الحديث صدوق[١] .

وسئل عنه عيسى بن يونس فقال : أهل بيت يتشيع وليس ثم كذب[٢] .

وقال ابن معين : ثقة[٣] .

وقال أبوحاتم : كان يتشيع يكتب حديثه[٤] .

وقال ابن المديني : ثقة ، وعنه في رواية أخرى : صدوق يتشيع[٥] .

وقال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأساً[٦] .

قال العجلي : ثقة[٧] .

وقال أبوزرعة : صدوق[٨] .

وقال ابن عدي : حدَّث عنه جماعة من الأئمة ويروى في فضائل علي أشياء لايرويها غيره وهو إن شاء الله صدوق لابأس به[٩] .

قال الذهبي : الإمام الحافظ الصدوق[١٠] .

قال ابن حجر : صدوقٌ يتشيع[١١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩٢/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٩٢/٧ .

(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ/الدوري ، ٤٢٣/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٠٧/٦ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٩٢/٧ .

(٦) بحر الدم ، ٣٠٦ .

(٧) معرفة الثقات ، ١٥٩/٢ .

(٨) الجرح والتعديل ، ٢٠٧/٦ .

(٩) الكامل ، ١٨٢٩/٥ .

(١٠) سير أعلام النبلاء ؛ ٣٤٢/٨ .

(١١) تقريب التهذيب ، ٤٠٦/١ .

- زكريا بن عدي ، ويكنى أبا يحيى مولى لبني تيم الله .

قال ابن سعد : وكان رجلاً صالحاً صدوقاً[١] .

قال ابن معين : (لابأس به)[٢] .

وقال العجلي : كوفي ثقة ، رحال صالح ، وأخوه يوسف ثقة ، وزكريا أرفع منه[٣] .

وقال ابن خراش[٤] : ثقة جليل ورع[٥] .

قال ابن حجر : ثقة جليل يحفظ[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٠٧/٦

(٢) ابن الجنيد صـ١١٩ رقم (١٩٧) .

(٣) معرفة الثقات ، ٣٧١/١ .

(٤) عبدالرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ :

قال ابن المديني : كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم للحديث والرجال ، لسان الميزان ، ٤٢٤/٣ .

وقال ابن عدي : إنما ذكر عنه شيئاً من التشيع كما ذكره عبدان ، فأما الحديث فإني أرجو أنه لايتعمد الكذب ، انظر : الكامل ، ٣٢١/٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٣١/٣

(٦) تقريب التهذيب ، ٢٦١/١ .

انظر : سير أعلام النبلاء ، ٤٤٢/١٠ .

ـ معاوية بن هشامٍ القصَّار ، مولى لبني أسد ، ويكنى أبا الحسن .

قال ابن سعد : وكان صدوقاً كثير الحديث[١] .قال ابن معين : صالح وليس بذاك[٢] .

وقال علي بن المديني حينما سئل عنه وعن قبيصة والفريابي؟ قال : متقاربون[٣] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : رجل صدقٍ وليس بحجة[٤] .

وقال العجلي : ثقة[٥] .

وقال أبوداود : ثقة[٦] .قال أبوحاتم : صدوق[٧] .

وقال الساجي : صدوقٌ يهم[٨] .وقال أحمد بن حنبل : كثير الخطأ[٩] .

وقال ابن حبان في الثقات : ربما أخطأ[١٠] .

وقال ابن عدي : وقد أغرب عن الثوري بأشياء ، أرجو أنه لابأس به[١١] .

وقال الذهبي : كوفي ثقة[١٢] .

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب : صدوق له أوهام[١٣] .

ـ أبوأحمد الزبيري ، واسمه محمد بن عبدالله بن الزبير مولى لبني أسد .

قال ابن سعد : وكان صدوقاً كثير الحديث[١٤] .

وقال ابن معين : ثقة[١٥] ، وقال عنه في رواية الدارمي : ليس به بأس[١٦] .

قال ابن نمير : صدوق ، ماعلمت إلا خيراً مشهور بالطلب ثقة صحيح

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٠٣/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٦١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢١٨/١ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٨٥/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢١٨/١١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٣٨٥/٨ .
(٨) المرجع السابق .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٢١٨/١١ .
(١٠) الثقات لابن حبان ، ١٦٦/٩ .
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ، ٤٠٧/٦ .
(١٢) الكاشف ، ٢٧٧/٢ .
(١٣) تقريب التهذيب ، ٥٣٨/١ .
(١٤) الطبقات ، ٤٠٢/٦ .
(١٥) المرجع السابق .
(١٦) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٩٥ .

الكتاب[١] .

قال أحمد : يأتي بما لايرويه عامة الناس وما به بأس[٢] .

وقال العجلي : كوفي ثقة يتشيع[٣] .

وقال أبوزرعة : صدوق[٤] .

وقال أبوحاتم : عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام[٥] .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن قانع : ثقة ، وقال ابن خراش : صدوق[٦] .

وقال الذهبي : قال بندار : مارأيت أحفظ منه [٧] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري[٨] .

---

(١) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٩ .
(٢) بحر الدم ، ٣٧٥ .
(٣) معرفة الثقات ، ٢٤٢/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٩٧/٧ .
(٥) المرجع السابق .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٩ .
(٧) الكاشف ، ١٨٦/٢ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٤٨٧/١ .

ـ المعلَّى بن منصور الرازي ويكنى أبا يعلى .

قال ابن سعد : كان صدوقاً صاحب حديث ورأي وفقه ، فمن أصحاب الحديث من يروي عنه ، ومنهم من لايروي عنه الرأي[١] .

وقال العجلي : ثقة صاحب سنة[٢] .

قال أبوزرعة : بلغني عن أحمد أن في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عنه[٣] .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فيما تفرد به وشُورِك فيه ، متقنٌ صدوق فقيه مأمون[٤] .

وقال أبوحاتم : كان صدوقاً في الحديث ، وكان صاحب رأي[٥] .

وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس بحديثه ، لأني لم أجد له حديثاً منكراً فأذكره[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٤١/٧ .
(٢) معرفة الثقات ، ٢٨٩/٢ .
(٣) أبوزرعة الرازي ، ٧١٧/٢-٧١٨ ، سؤالات البرذعي ، ٧١٨/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٣٩/١٠ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٣٤/٨ .
(٦) الكامل ، ٢٣٧٢/٦ .
انظر : سير أعلام النبلاء ، ٣٦٥/١٠ .

- محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الأنصاري ، ويكنى أبا عبدالله .

قال ابن سعد : وكان صدوقاً[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] .

وقال أبوحاتم : صدوق ثقة[٣] .

وقال النسائي : ليس به بأس[٤] .

وقال الساجي : رجل جليل عالمٌ لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه ، غلب عليه الرأي[٥] .

قال الذهبي : الإمام العلامة المحدث الثقة[٦] .

قال ابن حجر : ثقة[٧] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٩٤/٧ .
(٢) التهذيب ٢٧٤/٩ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٠٥/٧ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٧٤/٩
(٥) المرجع السابق .
(٦) سير أعلام النبلاء ، ٥٣٢/٩ .
(٧) التقريب ، ٤٩٠/١ .

- النتيجة :

وباستعراض تراجم الرواة الذين أطلق ابن سعد عليهم لفظ (صدوق) ظهر لي أن مراد ابن سعد -والله أعلم- هو أحد المعنيين التاليين :

المعنى اللغوي : كما يتضح في المجموعة الأولى أي أن الراوي صادق اللهجة لم يعرف عنه الكذب إلا أنه ضعيف في روايته لاعتبارات أخرى كقوله في علي بن غراب : كان صدوقاً وفيه ضعف ، وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس ، فقوله : فيه ضعف ، وتركه الناس ، لا يتناسب مع لفظ (صدوق) المعنى الاصطلاحي الذي هو أقل درجة من الثقة في ضبطه كغيره من النقّاد الذين يرون هذا المنهج ، وكدلائل أخرى تؤيد هذا الاستنباط .

قول أحمد بن حنبل في الراوي نفسه كان يدلس ما أراه كان إلا صدوقاً .

وقول ابن معين في إحدى رواياته : هو المسكين صدوق .

وقول ابن نمير : يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة .

وكقول ابن سعد في أبي مالك الجنبي : كان صدوقاً لكنه كان يخطيء كثيراً ، ويؤكد مراد ابن سعد هذا .

قول أحمد بن حنبل : صدوق ولم يكن صاحب حديث .

وقول ابن عدي : صدوق إن شاء الله .

وقول مسلم : ضعيف كما ضعفه غير مسلم .

المعنى الاصطلاحي الذي يحتل المرتبة الثانية عند ابن أبي حاتم من مراتب التعديل ، وبيان ذلك من وجوه :

أ/ إطلاق مجموعة من أئمة النقد (لفظ صدوق)على بعض الرواة الذين أطلق ابن سعد عليهم هذا اللفظ في المجموعة الثانية كإطلاق أبي زرعة وابن خراش وابن نمير ذلك على محمد بن عبدالله بن الزبير ، وكإطلاق أبي زرعة هذا اللفظ كذلك على علي بن هاشم بن البريد محمد بن عبدالله بن المثنى ، وكإطلاق علي بن المديني ذلك على معاوية بن هشام مع توضيح بعض الأئمة فيه أنه يهم أوليس بحجة ، وكقول أبي حاتم في المعلى بن منصور صدوق في الحديث .

ب/ إطلاق بعض أئمة النقد على بعض أفراد هذه المجموعة لفظً لا بأس به التي هي قريب من لفظ صدوق كما يتضح من ترجمتهم والله أعلم .

المبحث الثالث :

الرواةُ الذينَ أطلقَ عليهمْ لفْظ : « ثِقةٌ صَدُوْق »

ـ أسباط بن محمد القرشي ويكنى أباأحمد .

قال ابن سعد : ثقة صدوق إلا أن فيه بعض الضعف وقد حدثوا عنه[1] .

قال الحسن بن عيسى سألت ابن المبارك عنه وعن ابن فضيل ، فسكت ثم قال : لاأرى أصحابنا يرضونهما[2] .

قال ابن معين : ثقة ، وقال الغلابي عنه ثقة الكوفيون يضعفونه ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس وكان يخطئ عن سفيان[3] .

وقال العجلي : لابأس به[4] .

وقال يعقوب بن شيبة : كوفي ثقة صدوق[5] .

قال أبو حاتم : صالح[6] . وقال النسائي : ليس به بأس[7] .

وقال العقيلي : ربما يهم في شيئ[8] .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة ضعف في الثوري[9] .

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٣/٦ .
(٢) الميزان ١٧٥/١ .
(٣) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢٢/٢ ؛ تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٧٥ .
(٤) معرفة الثقات ٢١٧/١ .
(٥) تهذيب الكمال ، ٣٥٥/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ٣٣٢/٢ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٢١١/١ .
(٨) الضعفاء للعقيلي ١١٩/١ .
(٩) تقريب التهذيب ٥٣/١ .

- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولى لهم ويكنى أبا وهب :

قال ابن سعد : ثقة صدوق كثير الحديث وربما أخطأ وكان أحفظ من روى عن عبدالكريم الجزري[١] .

قال ابن معين ثقة[٢] .

وقال العجلي : ثقة[٣] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة صدوق ولاأعرف له حديثاً منكراً[٤] .

وقال النسائي : ثقة[٥] .

قال الذهبي في الكاشف : الحافظ[٦] .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم[٧] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٨٤/٧ .

(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٤٥ ؛ وانظر يحيى ابن معين وكتابه التاريخ ، ٣٨٤/٢ .

(٣) معرفة الثقات ١١٣/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٣٢٨/٥ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٤٢/٧ .

(٦) الكاشف ٦٨٥/١ .

(٧) التقريب ٣٧٣/١ .

- جعفر بُرقان الكلابي :

قال ابن سعد : ثقة صدوق له رواية وفقه وفتوى في دهره كثير الخطأ في حديثه[١] .

وقال الثوري : مارأيت أفضل منه[٢] .

وقال ابن عيينه حدثنا جعفر بن بُرقان وكان ثقة من ثقات المسلمين[٣] .

وقال الفضل الغلابي : عن ابن معين كان أمياً وهو ثقة[٤] .

وقال في موضع آخر : ثقة ويضعف في روايته عن الزهري .

وقال في موضع آخر : ليس بذاك في الزهري .

قال أحمد : إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به وفي حديث الزهري يخطئ .

وقال أحمد في موضع آخر : أبو المليح أضبط من جعفر بن برقان وحعفر ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأحمر وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه[٥] .

وقال ابن نمير : ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربه[٦] .

وقال العجلي : ثقة[٧] .

وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه[٨] .

وقال يعقوب ابن شيبه عن ابن معين كان أمياً وكان ثقة صدوقاً وما أصح روايته عن ميمون عن ابن مهران وأصحابه[٩] .

وقال النسائي : ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لابأس به[١٠] .

وقال ابن خزيمة لما سئل عنه وعن أبي بكر الهذلي لايحتج بواحد منهما إذ انفرد[١١] .

وقال الذهبي في التذكرة : وهو إن كان ليناً يسيراً في الزهري فما ذاك إلا لأنه

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٨٢/٧ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) المرجع السابق .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٨٤/٢ .
(٥) بحر الدم ، ٩٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨٤/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٨٤/٢ .
(٧) تقريب التهذيب ١٤٠/١ .
(٨) الجرح والتعديل ٤٧٤/٢ .
(٩) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٤٤ ؛ يحيى ابن معين وكتابه ، ٨٤/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨٤/٢ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٨٤/٢ .
(١١) المرجع السابق .

لم يلازمه ولاهو من المكثر عنه ، وأما الرجل في نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله[١] .

وقال ابن حجر : صدوق يهم في حديث الزهري[٢] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ، ١٧١/١ .

(٢) تقريب التهذيب ، ١٤٠/١ .

ـ أبو عوانة واسمه وضاح مولى يزيد بن عطاء :

قال ابن سعد : ثقة صدوق[١] .

قال عفان : كان أبو عوانه صحيح الكتاب كثير العجم والنقط وكان ثبتاً وأبو عوانه في جميع حاله أصح حديثاً عندنا من شعبة[٢] .

وقال ابن المدني : كان أبوعوانة في قتاده ضعيفاً[٣] .

وقال ابن معين : أبوعوانة ثقة[٤] .

وقال أبو طالب عن أحمد : إذا حدث أبو عوانه من كتابه فهو أثبت وإذا حدث عن غير كتابه ربما وهم[٥] .

وقال العجلي : أبو عوانة بصري ثقة[٦] .

وقال أبوزرعة : ثقة إذا حدث من كتابه[٧] .

وقال أبوحاتم : كتبه صحيحه وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق ثقة[٨] .

وقال ابن خراش : صدوق في الحديث[٩] .

وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وقال : إذا حدث من حفظه ربما غلط[١٠] .

وقال الذهبي في السير : هو الإمام الحافظ الثبت .

وقال في الكاشف : ثقة متقن لكتابه[١١] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت[١٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٧ وانظر صـ٢٩٥ـصـ٣٣٠ .
(٢) تهذيب التهذيب ١١٦/١١ .
(٣) سؤالات محمد بن أبي شيبة لعلي ، ٨١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١٦/١١ .
(٤) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٨٥
(٥) بحر الدم ، ٤٩٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١٦/١١ .
(٦) معرفة الثقات ٣٤٠/٢ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٤٠/٩ .
(٨) الجرح والتعديل ٤٠/٩ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ١١٦/١١ .
(١٠) المرجع السابق .
(١١) سير أعلام النبلاء٢١٧/٨ ؛ الكاشف ، ٣٤٩/٢ .
(١٢) تقريب التهذيب ، ٥٨٠/١ .

- الحجاج بن محمد الأعور ويكنى أبا أحمد مولى سليمان بن مجالد :

قال ابن سعد : ثقة صدوق إن شاء الله[١] .

وثقه علي ابن المديني[٢] .

قال أحمد : ماكان أضبطه وأشد تعهده للحروف ، ثبت في الحديث[٣] .

وقال العجلي : ثقة[٤] .

وقال أبو حاتم : صدوق[٥] .

وقال النسائي : ثقة[٦] .

قال الذهبي في السير : الإمام الحجة الحافظ[٧] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٣/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٥/٢ ؛ تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ .
(٣) بحر الدم ، ١٠٧ .
(٤) معرفة الثقات ٢٨٦/١ .
(٥) الجرح والتعديل ١٦٦/٣ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٢ .
(٧) سير أعلام النبلاء ٤٤٧/٩ .
(٨) تقريب التهذيب ١٥٣/١ .

ـ عبد الله بن نمير بن عبد الله بن أبي حية بن سرح بن سعد بن الحكم بن سليمان بن مالك من همدان الهمداني ثم الخارفي :

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث صدوقاً[١] .

وقال ابن سعد في موضع آخر : ثقة صدوقاً كثير الحديث عن سفيان الثوري[٢] .

سئل ابن معين : ابن ادريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال : كلاهما ثقة[٣] .

وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة[٤] .

وقال أبوحاتم : كان مستقيم الأمر[٥] .

وقال الذهبي في الكاشف : حجة[٦] .

وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة[٧] .

---

(١) طبقات ابن سعد جـ٦ صـ٣٩٤ .
(٢) المرجع السابق٦/٤٠٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ٦/٥٧ .
(٤) معرفة الثقات ٢/٦٥ .
(٥) الجرح والتعديل ٥/١٨٦ .
(٦) الكاشف ١/٦٠٤ .
(٧) تقريب التهذيب ١/٣٢٧ .

- أبو بكر بن عياش مولى واصل بن حيان الأحدب الأسدي وكان من العباد :

قال ابن سعد : ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط[١] .

كان محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر في الحديث ، قيل له : كيف حاله في الأعمش؟ ، قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره[٢] .

قال صالح بن أحمد عن أبيه : صدوق صالح صاحب قرآن وخبر ، وقال أحمد في موضع آخر : ثقة وربما غلط ، وقال : كثير الخطأ جداً قيل له في كتبه خطأ قال : لا ، وإذا حدث من حفظه قال عثمان الدارمي : قلت لابن معين فأبو الأحوص أحب إليك في أبي إسحاق أو أبو بكر بن عياش ما أقربهما ، قلت : الحسن بن عياش أخو أبي بكر كيف حديثه قال : هو ثقه قال : عثمان من أهل الصدق والأمانة وليس بذاك في الحديث[٣] .

قال يعقوب بن شيبه الحافظ : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع ، وكان له فقه وعلم بالأخبار ، وفي حديثه اضطراب[٤] .قال أبو حاتم : أبو بكر من الحفاظ المتقنين[٥] .

وقال أبو داود : ثقة[٦] .

وقال ابن حبان في الثقات : وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى ، والوهم والخطأ شيئان لاينفك عنهما البشر[٧] .

وقال ابن حجر : ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح[٨] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ٣٨٦/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٣٤/١٢ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٠١ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٤٨/٩ .
(٦) سؤالات الآجري ، ٢٩٨/١ .
(٧) الثقات ٦٦٨/٧ .
(٨) تقريب التهذيب ٦٢٤/١ .

ـ عبيد الله بن موسى بن المختار العبسي ويكنى أبا محمد :

قال ابن سعد : ثقة صدوق إن شاء الله كثير الحديث حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث منكره في التشيع فضعف بذلك عند كثير من الناس وكان صاحب قرآن[١] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحاً[٢] .

وقال الجوزجاني : وعبيدالله بن موسى أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للعجائب .

وقال العجلي : ثقة رأس في القرآن صدوق وكان يتشيع[٣] .

وقال أبوحاتم : ثقة صدوق حسن الحديث[٤] .

وقال يعقوب بن سفيان : شيعي وإن قال قائل : رافضي ، لم أنكر عليه وهو منكر الحديث .

قال الذهبي في السير : صحب حمزة وتخلق بآدابه إلا في التشيع المشؤوم فإنه أخذه عن أهل بلده المؤسس على البدعة[٥] .

قال أبومسلم البغدادي[٦] : عبيد الله بن موسى من المتروكين تركه أحمد لتشيعه[٧] .

وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع[٨] .وقال أحمد بن حنبل : حدث بأحاديث سوء وأخرج تلك البلايا فحدث بها ، وقال : كان صاحب تخليط[٩] . قال ابن معين : ثقة[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٠/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ٥٠/٧ .
(٣) معرفة الثقات١١٤/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ٣٣٤/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٥٠/٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٥٥٣/٩ .
(٦) أبومسلم البغدادي هو عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران بن سلمة أبومسلم الثقة ، تاريخ بغداد ، ٢٩٩/١٠ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٥٠/٧ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٣٧٥/١ .
(٩) بحر الدم ، ٢٨٧ .
(١٠) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٦٣ .

ـ الحسن بن موسى الأشيب من أبناء أهل خراسان ويكنى أبا علي .

قال ابن سعد : ثقة صدوق في الحديث[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] .

وقال عبد الله بن المديني عن أبيه كان ببغداد كأنه ضعفه ، وقال الخطيب : لاأعلم علة تضعيفه إياه[٣] .

قال أحمد : هو من متثبتي أهل بغداد[٤] .

وقال أبو حاتم : صدوق[٥] .

وقال ابن خراش : صدوق[٦] .

وقال الذهبي في السير : الإمام الفقيه الحافظ الثقة[٧] .

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٩٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢٣/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٣/٣ .
(٥) الجرح والتعديل ٣٧/٣ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٢٣/٣ .
(٧) سير أعلام النبلاء ٥٥٩/٩ .
(٨) تقريب التهذيب ١٦٤/١ .

- محاضر بن المورع الهمذاني ثم اليامي من أنفسهم ويكنى أبا المورع :

قال ابن سعد : ثقة صدوقاً ممتنعاً بالحديث ثم حدث بعد ذلك[١] .

قال أحمد بن حنبل : سمعت منه أحاديث لم يك من أصحاب الحديث كان مغفلاً جداً[٢] .

وقال أبو زرعة : صدوق صدوق[٣] .

وقال أبوداود قال أبو سعيد الحداد محاضر لايحسن أن يصدق فكيف يحسن أن يكذب كنا نوقفه عن الخطأ في كتابه فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأ[٤] .

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين يكتب حديثه[٥] .

وقال النسائي : ليس به بأس[٦] .

وقال ابن قانع : ثقة .

وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور .

وقال ابن عدي : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر فى حديثه حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة[٧] .

وكان على رأي أهل الكوفة في النبيذ[٨] .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٨/٦ .
(٢) بحر الدم ، ٣٩٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥١/١٠ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤٣٧/٨ .
(٤) سؤالات الآجري ، ٢٩٩/١ .
(٥) الجرح والتعديل ٣٤٧/٨ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٥١/١٠ .
(٧) الكامل في الضعفاء ٤٤١/٦ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٥١/١٠ .
(٩) تقريب التهذيب ، ٢٣٨/٢ .

ـ علي بن ثابت ويكنى أبا الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي :
قال ابن سعد : وكان ثقة صدوقاً[١] .
وقال ابن معين : ماروى عن الثقات ثقة[٢] .
وقال أحمد بن حنبل : ثقة صدوق[٣] .
وقال أبو زرعة : ثقة لابأس به[٤] .
وثقه أبوداود[٥] ، وابن نمير [٦] ، والعجلي[٧] .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه[٨] .
وقال النسائي : ليس به بأس[٩] .
وقال الساجي : لابأس به[١٠] . وقال ابن حبان في الثقات : ربما أخطأ[١١] .
قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة[١٢] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ٣٣٠/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٩٩ .
(٣) بحر الدم ، ٣٠١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٧٧/٦ .
(٥) سؤالات الآجري ، ٢٦٧/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٧ .
(٧) معرفة الثقات ١٥٢/٢ .
(٨) الجرح والتعديل ١٧٧/٦ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٧ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٧ .
(١١) الثقات لابن حبان٤٥٦/٨ .
(١٢) تقريب التهذيب ٣٩٨/١ .

- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام :

قال ابن سعد : ثقة صدوق في الحديث[١] .
قال أبو حاتم : صدوق .
وقال هو وإبراهيم بن المنذر متقاربان ولم تكن لهما تلك المعرفة بالحديث[٢] .
وقال النسائي : ليس به بأس[٣] .
وقال ابن حجر : صدوق[٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد٥/٤٤١ .
(٢) الجرح والتعديل ٢/٩٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ١/١٠١ .
(٤) التقريب ١/٨٩ .

- طلق بن غنام بن طلق بن معاوية بن مالك من مذحج ويكنى طلق أبا أحمد :

قال ابن سعد : ثقة صدوقاً وكانت عنده أحاديث[١] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ولم يكن بالمتبحر في العلم[٢] .

وقال العجلي : ثقة[٣] .

وقال أبوداود : صالح[٤].

وقال أبومحمد بن حزم وحده ضعيف[٥] .

وقال ابن حجر : ثقة[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٥/٦ ، وانظر ، ٤٠٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٢٤٠/١٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٣/٥ .

(٣) معرفة الثقات ، ٤٨٢/١ .

(٤) سؤالات الآجري ، ٣٤١/١ ، رقم الترجمه ، ٥٩٠ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٣/٥ .

(٦) تقريب التهذيب ، ٢٨٣/١ .

ـ عتاب بن بشير ويكنى أبا الحسن مولى بني أمية :

قال ابن سعد : صدوق ثقة إن شاء الله راوية لخصيف ، وليس هو بذاك في الحديث[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] .

قال علي بن المديني : أصحابنا يضعفونه[٣] .

قال أحمد : أحاديث عتاب عن خصيف منكرة[٤] .

وقال أبوداود : سمعت أحمد يقول : تركه ابن مهدي بِأَخَرَةٍ ، قال : ورأيت أحمد كفَّ عن حديثه[٥] .

وقال النسائي : ليس بذاك[٦] .

وقال ابن عدي : روى عن خصيف نسخة وفي تلك النسخة منها أحاديث ومتون أنكرت عليه ، فمنها عن مقسم عن عائشة حديث الإفك وزاد فيه ألفاظاً لم يقلها إلا عتاب عن خصيف ومع ذلك فإني ما أرجو أن يكون لابأس به[٧] .

وقال الدارقطني : ثقة[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٨٥/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٥٤ .
(٣) سؤلات محمد بن عثمان بن أبي شيبه ، ١٦٧ .
(٤) بحر الدم ، ٢٨٩ ؛ العلل ومعرفة الرجال ، ٢٤٦/١ .
(٥) سؤالات الآجري ، ٢٦٣/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٩٠/٧ .
(٧) الكامل لابن عدي ، ١٩٩٤/٥ .
(٨) سؤالات الحاكم ، ٢٥٩ .

ـ أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه .

قال ابن سعد : ثقة ثبت صدوق كثير الحديث[١] .

وقال عبدالرزاق : مارأيت أفقه منه ولا أورع[٢] .

وقال القطان : حبر من أحبار هذه الأمة[٣] .

قال ابن معين : ما رأيت خيراً من أحمد ، وقال : لو جلسنا مجلساً بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها[٤] .

وقال ابن المديني : ليس في أصحابنا أحفظ منه[٥] .

وقال العباس العنبري : حجة[٦] .

وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث نزه النفس فقيه في الحديث متبع الآثار صاحب سنة وخير[٧] .

وقال أبوحاتم : عن الهيثم بن جميل إن عاش هذا الفتى -يعني أحمد- سيكون حجة على أهل زمانه[٨] .

وقال ابن حبان : كان حافظاً متقناً ورعاً فقيهاً لازماً للورع مواظباً على العبادة[٩] .

وقال ابن حجر : أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة[١٠] .

---

(١) طقات ابن سعد ، ٣٥٤/٧ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) المرجع السابق .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٧٢/١ .
(٥) المرجع السابق .
(٦) المرجع السابق .
(٧) معرفة الثقات ، ١٩٤/١ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٩٢/١ .
(٩) الثقات لابن حبان ، ١٨/٨ .
(١٠) تقريب التهذيب ، ٨٤/١ .

- عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي من باهله

قال ابن سعد : ثقة صدوقاً[١] .

وقال ابن معين : صالح ، وقال مرة : ثقة[٢] .

وقال العجلي : ثقة[٣] .

وقال أبوحاتم : صالح[٤] .

وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن قانع : ثقة[٥] .

قال الذهبي في السير : هو الحافظ الحجة[٦] .

وقال : حافظٌ ثقة[٧] .

وقال ابن حجر في : ثقة حافظ أحد المحدثين الكبار[٨] .

وقال ابن حجر : ثقة[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٩٥/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٤٢/٥ .
(٣) معرفة الثقات ، ٢٢/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٦/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٤٢/٥ .
(٦) سير أعلام النبلاء ، ٤٥٠/٩ .
(٧) الكاشف ، ٥٤١/١ .
(٨) لسان الميزان ، ٥٠٨/٧ .
(٩) تقريب التهذيب ، ٢٩٧/١ .

ـ أحمد بن عبدالله بن يونس ويكنى أبا عبدالله مولى لبني يربوع من بني تميم .

قال ابن سعد : ثقة صدوقاً صاحب سنة وجماعه[١] .

وقال ابن يونس : أتيت حماد بن زيد فسألته أن يملي علي شيئاً من فضائل عثمان رضي الله عنه ، فقال : من أين أنت؟ قلت : من أهل الكوفه ، فقال : كوفي يطلب فضائل عثمان ، والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائمٌ وأنت جالس[٢] . وقال أبوداود : هو أنبل من ابن أبي فديك[٣] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة وليس بحجة[٤] .

وقال أحمد بن حنبل لرجل : أخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام[٥] .

قال العجلي : ثقة صاحب سنة[٦] . قال ابن قانع : كان ثقة مأموناً ثبتاً[٧] .

قال أبوحاتم : كان ثقة متقناً ، كان من صالحي أهل الكوفة وسنييها[٨] .

قال النسائي : ثقة[٩] .

وقال الذهبي في التذكرة : الحافظ[١٠] .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ[١١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٠٥/٦ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) سؤالات الآجري ، ٢٩٧/١ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) بحر الدم ، ٤٢ .
(٦) معرفة الثقات ، ١٩٣/١ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٥٠/١ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٥٧/٢ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٥٠/١ .
(١٠) تذكرة الحفاظ ، ٤٠٠/١ .
(١١) تقريب التهذيب ، ٨١/١ .

ـ مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم النهدي ، أحد بني خزيمة .

قال ابن سعد : ثقة صدوق متشيعاً شديد التشيع[1] .

قال ابن معين لأحمد : إن سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبي منه شيء فاكتب عن أبي غسان ، وقال : هو ثقة[2] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : أبوغسان صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة ، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد[3] .

وقال العجلي : ثقة[4] .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صحيح الكتاب ، وقال مرة :كان ثقة متقناً[5] .

وقال أبوداود : كان صحيح الكتاب جيد الأخذ[6] .

وقال أبوحاتم : قال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان[7] .

وقال : هو متقنٌ ثقة ، وكان له فضلٌ وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة[8] .

وقال النسائي : ثقة[9] .

قال ابن عدي : لم أذكر له من الحديث شيئاً إلا أنه مشهورٌ بالصدق بكثرة الروايات وهو أشهر من أن يذكر له حديثاً فإن أحاديثه تكثر وهو في نفسه صدوق ، وإذا حدث عن صدوق مثله وحدث عنه صدوق فلا بأس به وبحديثه[10] .

وقال الذهبي في الميزان : ذكره ابن عدي ، واعترف بصدقه وعدالته ، لكن ساق قول السعدي فيه ، كان حسنياً ، وعنى بذلك أن الحسن بن صالح بن حيي مع عبادته كان يتشيع فتبعه مالك هذا في الأمرين[11] . وقال : الحافظ الحجة الإمام[12] .

وقال ابن حجر : ثقة متفقه صحيح الكتاب عابد[13] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٠٥/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣/١٠ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٥٩/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٠٦/٨ .
(٦) تهذيب الكمال ، ٨٦/٢٧ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٠٦/٨ .
(٨) المرجع السابق .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٣/١٠ .
(١٠) الكامل في الضعفاء ، ٣٨٢/٦ .
(١١) الميزان ، ٤٢٤/٣ .
(١٢) سير أعلام النبلاء ، ٤٣٠/١٠ .
(١٣) التقريب ، ٥١٦/١ .

« الاستِنْبَاطُ »

لقد سبق معنا مراد ابن سعد في وصفه للراوي بثقة ، أوبصدوق ، وسنبين - بإذن الله- بيان مراده من وصف الراوي بـ(ثقة صدوق) حين يجمع بين هذين الوصفين على أضواء أقوال أئمة النقد في التراجم السابقة وإليك بيان ذلك :

١ - مراده من وصف صدوق المعنى اللغوي ، كقوله في أسباط بن محمد القرشي أبومحمد ، ثقة صدوق فيه بعض الضعف ، وقد حدثوا عنه ، بدليل أنه مع توثيق بعض الأئمة له كابن معين وابن حجر إلا أنه لم يصل الدرجة العليا في منزلة الثقات حيث ذكر ابن سعد فيه بعض الضعف .

وقال العقيلي : ربما يهم .

وذكر ابن حجر أنه ضُعِّف في الثوري كما أن ابن المبارك حينما سئل عنه وعن ابن فُضَيل سكت ثم قال : لاأرى أصحابنا يرضونهما ، والله أعلم .

٢ - أن مراده في بعض من وصفهم بـ « ثقة صدوق » ، أنهم في منزلة بين المنزلتين أي ان رتبة أحاديثهم بدرجة أقل من أصحاب الصحيح وأعلى درجة من أهل الحسن .

يقول ابن حجر : « فإن جُمِعَا فلتردد في الناقل حيث التفرد ، وإلا فباعتبار إسنادين »[١] أي إن جمع الصحيح والحسن في وصف حديث واحدٍ كقول الترمذي وغيره ، حديثٌ حسنٌ صحيح ، فللتردد الحاصل من المجتهد في الناقل هل اجتمعت فيه شروط الصحة أو قصَّر عنها ، وهذا حيث يحصل منه التفرد بتلك الرواية ، ومحصل الجواب أن تردد أئمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد ألا يصفه بأحد الوصفين ، فيقال فيه ، حسن باعتبار وصفه عند قوم ، صحيح باعتبار وصفه عند قوم ، وغاية ما فيه أنه حذف منه حرف التردد ، لأن حقه أن يقول حسنٌ أو صحيح ، . . .وعلى هذا فما قيل فيه حسنٌ صحيح دون ما قيل فيه صحيح لأن الجزم أقوى من التردد[٢] .

---

(١) نزهة النظر .

(٢) النكت على نزهة النظر ، كلاهما للحافظ ابن حجر ، صـ٩٢-٩٣ .

المبحث الرابع :

الرواة الذين أطلق عليهم ألفاظاً مرادفة للفظ ثقة

ومن الألفاظ الواردة في هذا الباب مقرونة بلفظ « ثقة » التي قد اقترنت بقرائن توحي بصرف هذا اللفظ عن درجته الحقيقية كما هو معلوم لدى أئمة النقد ، والقرائن إما مدلول اللفظ نفسه ، وإما باقترانه بقرائن لفظية ، فمن الأول قول ابن سعد في يزيد بن أبي زياد ، « ثقة في نفسه » ، ومن الثاني قوله في كلٍ من ناقد أبي معبد مولى عبدالله بن عباس ، كريب بن أبي مسلم ، وسالم أبي الغيث ، « ثقة حسن الحديث » ، وقوله كذلك في عبدالله بن عثمان بن خيثم ، « ثقة له أحاديث حسنه » ، ونبيه بن وهب ، « ثقة أحاديثه حسانا » ، والطفيل ، « ثقة صالح الحديث » .

ولمعرفة مراد ابن سعد من هذه الألفاظ وما حُفَّ بها من قرائن نستعرض أقوال أئمة النقد في هؤلاء الرواة ، ونعرض بعض المرويات التي رويت عنهم ، لبيان درجة أحوالهم ، وما مدلول هذه الألفاظ التي أطلقها ابن سعد ، وإليك عرض ذلك :

- المطلب الأول : ثقة في نفسه

- يزيد بن أبي زياد ، ويكنى أبا عبدالله مولى عبدالله بن الحارث الهاشمي .

قال ابن سعد : كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب ، توفي سنة ستٍّ وثلاثين ومائه[١] .

وقال شعبة : كان رفاعاً ، وقال مرة : ما أبالي كتبت عنه ألا أكتب عن أحد[٢] .

وقال ابن المبارك : إرم به[٣] .

قال يحيى بن معين : يزيد بن أبي زياد : ضعيف ، ليس بذاك .

وقال مره : لايحتج بحديثه .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : سألت يحيى بن معين عن يزيد بن أبي زياد فقال : ليس بالقوي[٤] .

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه : يزيد بن أبي زياد حديثه ليس بذاك ، وقال مرة : ليس بالحافظ[٥] .

وقال الجوزجاني : سمعتهم يضعفون حديثه[٦] .

قال أحمد بن صالح : ثقة لايعجبني قول من يتكلم فيه[٧] .

وقال العجلي : ثقة جائز الحديث وكان بأخرة يلقن[٨] .

وقال أبوزرعة : لين يكتب حديثه ولايحتج به[٩] ، وقال أبوحاتم : ليس بالقوي[١٠] .

وقال أبوداود : لاأعلم أحداً ترك حديثه وغيره أحب إليَّ منه[١١] .

وقال يعقوب بن سفيان : وإن كانوا يتكلمون فيه لتغيُّره فهو على العدالة والثقة وإن لم يكن مثل الحكم ومنصور[١٢] . قال الترمذي في العلل : صدوقٌ إلا أنه تغير

---

(١) الطبقات ، ٣٤٠/٦ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢٩/١١ .
(٤) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٩٤ ، ٢٢٩ ؛ يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٦٧١/٢ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٦٥/٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٢٩/١١ .
(٥) بحر الدم ، ٤٧٢ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٦٥/٩ .
(٦) أحوال الرجال ، ٩٢ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٣٢٩/١١ .
(٨) معرفة الثقات ، ٣٦٤/٢ .
(٩) الجرح والتعديل ، ٢٦٥/٩ .
(١٠) المرجع السابق .
(١١) سؤالات الآجري ، ٣٠٣/١ .
(١٢) المرجع السابق .

بأخرة[١] .

وقال ابن فضيل : هو من أئمة الشيعة الكبار[٢] .

وقال النسائي : ليس بالقوي[٣] .

وقال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغيَّر وكان يلقن مالقن فوقعت المناكير في حديثه ، فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح[٤] .

وقال ابن قانع : هو ضعيف[٥] .

قال ابن عدي : هو من شيعة أهل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه[٦] .

ذكر البرقاني عن الدارقطني : لايخرج عنه في الصحيح ، ضعيفٌ يخطيء كثيراً ويلقن إذا لقن[٧] .

قال الذهبي : أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه[٨] .

قال الذهبي : شيعي عالمُ فهمٍ صدوق رديء الحفظ لم يترك[٩] .

قال ابن الملقن : هو صدوقٌ في حفظه ، وقد تكلم فيه غير واحد[١٠] .

---

(١) علل الترمذي ، ٣٩١ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢٩/١١ .
(٤) المجروحين ، ٩٩/٣ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٢٩/١١ .
(٦) الكامل ، ٢٧٢٩/٧ .
(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني ، ٦٤/١ ، ٧٢/١
(٨) الميزان ، ٤٢٣/٤ .
(٩) الكاشف ، ٢٤٣/٣ .
(١٠) البدر المنير ، لابن الملقن ، ٣٥٠/١ ؛ ٣٤/٢ .

مروياته :

روى الإمام الترمذي في سننه بسنده عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي .....الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيح[١] .

وقد روى له الإمام الترمذي غير هذا الحديث ثلاثة عشر حديثاً قال في أربعة منها ، حسن صحيح[٢] ، وسبعة أحاديث حسن[٣] ، وحديثٌ واحدٌ ، حسنٌ لانعرفه إلا من حديث يزيد[٤] ، وحديثٌ آخر قال فيه : صحيح[٥] .

روى له الإمام مسلم حديثاً واحداً .

روى له الإمام النسائي ثلاثة أحاديث .

روى له الإمام أبوداود تسعة عشر حديثاً .

روى له الإمام ابن ماجه واحداً وعشرين حديثاً .

وروى له الإمام أحمد مائة وعشرة أحاديث .

وروى له الدارمي في سننه ثمانية أحاديث .

---

(١) سنن الترمذي ، الطهارة ، رقم الحديث : ١٠٦ .

(٢) انظر أرقام الأحاديث التالية من السنن ، ٧٠٨ ، ٢٣١٦ ، ٣٦٩١ ، ٣٧٠١ .

(٣) انظر أرقام الأحاديث التالية من السنن ، ٤٨٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٨٥٤ ، ٣٤٥٥ ، ٣٥٤٠ ، ٣٥٤١ .

(٤) انظر الحديث رقم : ١٨٣٨ .

(٥) انظر الحديث رقم : ٣٤٣٦ .

ـ مرويات يزيد بن أبي زياد :

ـ الحديث الأول :

روى الترمذي بسنده عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن علي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق العقيق[١] .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسن[٢] .

أخرج أبوداود هذا الحديث بسنده عن يزيد بن أبي زياد[٣] .

قال المنذري : هذا وفي إسناده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف[٤] .

وقال الحافظ في الفتح : حديث الترمذي قد تفرد به يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف[٥] .

ـ الحديث الثاني :

وروى الترمذي بسنده عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَقْتُلُ المحرم السبع العادي والكلب العقور والفأرة والعقرب والحدأة والغراب » ، قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسن[٦] .

أخرج هذا الحديث من طريق يزيد بن أبي زياد أبوداود[٧] ، وابن ماجه[٨] ، والإمام أحمد بن حنبل[٩] .

ـ المطلب الثاني : ثقة حسن الحديث :

ـ ناقد أبومعبد مولى عبدالله بن عباس .

قال ابن سعد : وكان ثقة حسن الحديث[١٠] .

قال ابن معين : ثقة[١١] .

---

(١) روى له في الكتب التسعة مائة وستة وسبعون حديثاً ، صحيح مسلم حديث واحد ، سنن الترمذي أربعة عشر حديثاً ، سنن النسائي ، ثلاثة أحاديث ، سنن أبي داود تسعة عشر حديثاً ، سنن ابن ماجه ، واحد وعشرون حديثاً ، مسند الإمام أحمد ، مائة وعشرة أحاديث ، سنن الدارمي ، ثمانية أحاديث .

(٢) سنن الترمذي ، أبواب الحج ، ٧٦٢ ..

(٣) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، ١٤٧٨ .

(٤) تحفة الأحوذي ، ٦٦٦/٣ ..

(٥) فتح الباري ، ٣٠٤/٣ ..

(٦) سنن الترمذي ، أبواب الحج ، ٧٦٧ .

(٧) كتاب المناسك ، رقم الحديث ١٥٧٤ ..

(٨) كتاب المناسك ، رقم الحديث٣٠٨٠ ..

(٩) مسند المكثرين رقم الحديث ١٠٥٦٧ ، ١١٣٣١ .

(١٠) الطبقات ، ٢٩٤/٥ .

(١١) تهذيب التهذيب ، ٣٦١/١٠ ، نافذ .

قال أحمد بن حنبل : ثقة[١] .
وقال سفيان بن عمرو بن دينار : كان أبومعبد أصدق مولى لابن عباس[٢] .
وقال العجلي : ثقة[٣] .
قال أبوزرعة : ثقة[٤] .
قال ابن حبان : إسمه نافذ من متقني أهل المدينة[٥] .
وقال الأصبهاني : ويقال : نافذ ، بالذال المعجمة أبومعبد مولى ابن عباس ، وكان أصدق مواليه[٦] .
قال ابن حجر : ثقة[٧] .

---

(١) المرجع السابق .
(٢) تهذيب الكمال ، ٢٦٨/٢٩ ، أورده المزي باسم : نافذ .
(٣) معرفة الثقات ، ٤٢٧/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٥٠٧/٨ .
(٥) مشاهير علماء الأمصار ، ٧٦/١ .
ورجلٌ نافذٌ في أمره ونفوذٌ ونفّاذٌ ماضٍ في جميع أمره وأمره نافذٌ أي مطاع ، (لسان العرب ، ٥١٤/٣) .
(٦) رجال مسلم للأصبهاني ، ٢٩٧/٢ ، (انظر : (٤٠٠ ؛ الأسماء والكنى لأحمد بن حنبل ، ٣٤/١ إسمه نافذ ؛ التاريخ الكبير ، ١٣٢/٨) .
(٧) تقريب التهذيب ، ٥٥٨/١نافذ .

مروياته :

روى الإمام أحمد بسنده عن أبي معبد عن ابن عبَّاس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ارفعوا عن بطن محسِّر وعليكم بمثل حصى الخَذَف »[١] .

ـ تخريجه :

تفرَّد به الإمام احمد ، عن أصحاب الكتب التسعة ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي معبد[٢] ، وذكره الشيخ الألباني في الصحيحة[٣] .

روى له في الكتب التسعة خمسة وأربعون حديثاً . أخرج له الإمام البخاري ثلاثة عشر حديثاً . وأخرج له الإمام مسلم سبعة أحاديث .

واخرج له الإمام الترمذي حديثين .

وأخرج له النسائي ستة أحاديث .

وأخرج له أبوداود ثلاثة أحاديث .

وأخرج له ابن ماجه حديثين ، وأخرج له الإمام أحمد تسعة أحاديث ، وأخرج له الدارمي ثلاثة أحاديث .

روى الترمذي بسنده عن أبي معبد عن ابن عبَّاس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن .....الحديث[٤] .

قال أبوعيسى : حديث ابن عبَّاس حديثٌ حسنٌ صحيح وأبومعبد مولى ابن عبَّاس اسمه نافذ .

---

(١) مسند الإمام أحمد ، مسند بني هاشم ، رقم الحديث ١٧٩٨ ..

(٢) المعجم الكبير ، ٤٢٣/١١ ..

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحية ١٥٣٤ .

(٤) سنن الترمذي ، أبواب الزكاة ، رقم الحديث ٥٦٧ ..

- تخريجه :

أخرجه الإمام البخاري من طريق أبي معبد[١] .
والإمام مسلم من طريق أبي معبد[٢]
والنسائي من طريق أبي معبد[٣] .
وأبوداود من طريق أبي معبد[٤] .
وابن ماجه من طريق أبي معبد[٥] .
والإمام أحمد من طريق أبي معبد[٦] .
والدارمي من طريق أبي معبد[٧] .

---

(١) صحيح البخاري ، الزكاة ، رقم الحديث ١٣٠٨ ..
(٢) صحيح مسلم ، الإيمان ، رقم الحديث ٢٧ .
(٣) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، رقم الحديث ، ٢٣٩٢ .
(٤) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، رقم الحديث ١٣٥١ .
(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة ، رقم الحديث ، ١٧٧٣ .
(٦) مسند الإمام احمد ، مسند بني هاشم ، ١٩٦٧ .
(٧) سنن الدارمي ، كتاب الزكاة ، رقم الحديث ، ١٥٦٣ .

- كريب بن أبي مسلم ويكنى أبا رشدين مولى عبدالله بن عباس .

قال ابن سعد : وكان ثقة حسن الحديث[١] .

قيل ليحيى بن معين : كريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة؟ قال : كلاهما ثقة[٢] .

وقال العجلي : تابعي ثقة[٣] .

وقال النسائي : ثقة [٤] .

قال الذهبي : وثقوه[٥] .

وقال ابن حجر : ثقة[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٩٣/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٦٩) .
(٣) معرفة الثقات ، . .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٤٣٣/٨ .
(٥) الكاشف ، ١٤٧/٢ ؛ انظر : (طبقات خليفه ، ٢٨٠) .
(٦) تعجيل المنفعة ، ٣٥١/١ ؛ تقريب التهذيب ، ٤٦١/١ .

- مروياته :

وروى الدارمي بسنده عن كريب عن ابن عبَّاس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثَّنيَّتين إذا تكلَّم رُئي كالنور يخرج من بين ثناياه[١] .

- تخريجه :

تفرد به الدارمي عن أصحاب الكتب التسعة .
وأخرجه الطبراني من طريق كريب[٢] .
ذكره الألباني في الضعيفه[٣] .
روي له في الكتب التسعة :
روى له الإمام البخاري خمسة وأربعين حديثاً .
والإمام مسلم ثلاثة وثلاثين حديثاً .
وروى له الإمام النسائي ستة وعشرين حديثاً .
وروى له أبوداود ثلاثة وعشرين حديثاً .
وروى له ابن ماجه ستة عشر حديثاً .
وروى له الإمام أحمد ثلاثة وستين حديثاً .
وروى له الإمام مالك أربعة أحاديث .
وروى له الدارمي عشرة أحاديث .

---

(١) سنن الدارمي ، في حسن النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث ٥٨ .
(٢) المعجم الكبير ، ٤١٦/١١ ..
(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة ، ٤٤٧٠ ، أشار إلى ذلك أبوأسامة في الجامع لأحاديث الشيخ الألباني رحمه الله ، ٩٦/٢ .

- روى الترمذي بسنده عن كريب عن ابن عباس عن عبدالرحمن بن عوف قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إِذَا سَهَا أَحَدُكُم فِي صَلاتِهِ فَلَم يَدرِ وَاحِدَة صَلَّى أو اثْنَتَيْن ......الحديث » .

ثم قال بعد سياقه الحديث : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيح[١] .

- تخريجه :

رواه ابن ماجه بسنده عن كريب[٢] .

ورواه كذلك الإمام أحمد .

قال الحافظ في التلخيص : رواه الترمذي وابن ماجه من حديث كريب عن عبدالله بن عباس عن عبدالرحمن بن عوف وهو معلول[٣] فإنه من رواية ابن إسحاق عن مكحول عن كريب ، وقد رواه أحمد في المسند عن أبي علية عن ابن إسحاق عن مكحول مرسلاً[٤] .

وروى الترمذي بسنده عن كريب عن ابن عبَّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاينظر الله إلى رجلٍ أتى رجلاً أو امرأة في الدبر » ، قال أبوعيسى : هذا حديث حسنٌ غريب[٥] .

وأخرجه النسائي من طريق كريب[٦] .

وابن حبَّان من طريق كريب[٧] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب الصلاة ، رقم الحديث ٣٦٤ .
(٢) كتاب إقامة الصلاة ، رقم ١١٩٩ .
(٣) مسند الإمام أحمد ، مسند العشرة المبشرين بالجنة ، ١٥٦٨ .
(٤) تلخيص الحبير ، .
(٥) سنن الترمذي ، أبواب الرضاع ، رقم الحديث ١٠٨٦ ..
(٦) السنن الكبرى ، ٣٢٠/٥ ، رقم الحديث ٩٠٠١ ..
(٧) صحيح ابن حبَّان ، ٥١٧/٩ ، رقم الحديث ٤٢٠٣ .

- سالم أبوالغيث مولى عبدالله بن مطيع العدوي .

قال ابن سعد : كان ثقة حسن الحديث[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة[٣] .

قال أحمد بن حنبل : أحاديثه متقاربة[٤] .

وقال الترمذي : ثقة[٥] .

وقال النسائي : ثقة[٦] .

وقال الذهبي : حجة[٧] .

وقال ابن حجر : ثقة[٨] .

---

(١) الطبقات ، ٣٠١/٥ .

(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٢٠٠/٣ .

(٣) التعديل والتجريح ، ١١٢٥/٣ ؛ ينقل ذلك عن أبي بكر بن أبي خيثمة أنه سمعه من ابن معين وسمعه مرة أخرى يقول فيه : ثقة . زاد ابن حجر عن الدوري ، يكتب حديثه ، تهذيب التهذيب ، ٣٨٥/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٨٥/٣ .

(٥) سنن الترمذي ، أبواب التفسير ، رقم الحديث ، ٣٣٣٣ .

انظر : التاريخ الكبير ، ١٠٨/٤ ؛ لسان الميزان ، ٢٢٥/٧ ؛ الثقات لابن حبان ، ٣٠٦/٢ .

(٦) تهذيب الكمال ، ١٧٩/١٠ .

(٧) الكاشف ، ٤٢٤/١ .

(٨) التقريب ، ٢٢٧/١ .

- مروياته[1] :

- روى الترمذي بسنده عن سالم أبوالغيث عن أبي هريرة قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت سورة الجمعة ......الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ غريب ، وقال في موضعٍ آخر : حديثٌ حسن[2] .

- تخريجه :

أخرج هذا الحديث من طريق سالم أبيالغيث الإمام البخاري في صحيحه[3] .

الإمام مسلم في صحيحه[4] .

والإمام أحمد [5] .

- وروى أبوداود بسنده عن أبي الغيث عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر : {قُلْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا ....} الحديث[6] .

- تخريجه :

انفرد به أبوداود عن أصحاب الكتب التسعة .

---

(١) ورد له في الكتب التسعة :
أخرج له الإمام البخاري في صحيحه خمسة عشر حديثاً ، وأخرج له الإمام مسلم في صحيحه تسعة أحاديث ، وأخرج له النسائي في سننه ثلاثة أحاديث ، وأخرج له أبوداود في سننه ثلاثة أحاديث ، وأخرج له ابن ماجه في سننه حديثين ، وأخرج له أحمد في مسنده تسعة أحاديث ، وأخرج له الإمام مالك في الموطأ حديثاً واحداً .

(٢) سنن الترمذي ، أبواب تفسير القرآن ، ٣٣٣٢ ، أبواب المناقب ، ٣٨٦٨ ..

(٣) كتاب تفسير القرآن ، ٤٥١٨ ..

(٤) فضائل الصحابة ، رقم الحديث ٤٦١٨ ..

(٥) المسند ، مسند المكثرين ، ٧٦٠٩ ، ٧٧٣٥ ، ٩٠٣٨ ، ٩٠٧١ ، ٩٦٧٧.

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، ١٠٦٩ ..

- روى الترمذي بسنده عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله » ، الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريب صحيح[١] .

- تخريجه :

أخرج هذا الحديث عن طريق سالم أبي الغيث الإمام البخاري[٢] .

والإمام مسلم[٣] ، والنسائي[٤] ، وابن ماجه[٥] ، والإمام أحمد[٦] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب البرِّ والصلة ، ١٨٩٢ .
(٢) الصحيح ، كتاب النفقات ، ٤٩٣٤ .
(٣) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرقائق ، ٥٢٩٥ .
(٤) سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، ٢٥٣٠ .
(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب التجارات ، ٢١٣١ .
(٦) مسند المكثرين ، ٨٣٧٧ .

ـ عبدالله بن عثمان بن خثيم .

قال ابن سعد : ثقة وله أحاديث حسنه[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة حجة[٢] ، وقال مرة : أحاديثه ليست بالقويه[٣] .

وقال علي بن المديني : منكر الحديث[٤] .

قال العجلي : ثقة[٥] .

وقال أبوحاتم : مابه بأسٌ صالح الحديث[٦] .

وقال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس بالقوي[٧] ، وقال : لين الحديث[٨] .

وقال العقيلي : يحيى وعبدالرحمن لايحدثان عن ابن خيثم[٩] .

وقال ابن حبان : من اهل الفضل والنسك والفقه والحفظ[١٠] .

وذكره في الثقات وقال : كان يخطيء[١١] .

وقال ابن عدي : له أحاديث وهو عزيز وأحاديثه حسانٌ مما يجب أن يكتب[١٢] .

وقال ابن حجر : صدوق[١٣] .

مروياته[١٤] :

روى الترمذي بسنده عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر : « وَاللهِ لَيَبعَثَنَّهُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ » الحديث .

---

(١) الطبقات ، ٤٨٧/٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٧٥/٥ .

(٣) الكامل لابن عدي ، ١٤٧٨/٤ ؛ الضعفاء لابن الجوزي ، ١٣٢/٢ .
وانظر : يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٣١٩/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٧٥/٥ .

(٥) معرفة الثقات ، ٤٦/٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٧٥/٥ ، وانظر الجرح والتعديل ، ١١١/٥ .

(٧) تهذيب التهذيب ، ٢٧٥/٥ .

(٨) السنن ، كتاب الزينة ، حديث رقم ، ٥٠٢٤ .

(٩) الضعفاء ، ٢٨١/٢ .

(١٠) مشاهير علماء الأمصار ، ٨٧/١ .

(١١) الثقات ، ٣٤/٥ .

(١٢) الكامل ، ١٤٧٨/٤ .

(١٣) التقريب ، ٣١٣/١ .

(١٤) روي له في الكتب التسعة مائة وثمانية وأربعون حديثاً ، الإمام البخاري في صحيحه روى له حديثاً واحداً ، الإمام مسلم في صحيحه روى له حديثاً واحداً ، النسائي في سننه روى له حديثين ، أبوداود في سننه روى له عشرة أحاديث ، ابن ماجه في سننه روى له تسعة عشر حديثاً ، الإمام أحمد في مسنده خمسة وتسعين حديثاً ، الدارمي في سننه تسعة أحاديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسن[١] .

- تخريجه :

أخرجه ابن ماجه في سننه[٢] ، والإمام أحمد في مسنده[٣] ، والدارمي في سننه[٤] .

- روى الترمذي بسنده عن عبدالله بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أحبُّ الأسماء إلى الله عزَّ وجلَّ عبدالله وعبدالرحمن » .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه[٥] .

- تخريجه :

أخرج هذا الحديث الإمام مسلم من طريق عبيدالله بن عمر وأخيه عبدالله عن نافع عن ابن عمر ، بلفظٍ مختلف[٦] ، وأبوداود من طريق عبيدالله عن نافع عن ابن عمر بلفظه[٧] .

وابن ماجه عن طريق العمري عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بلفظه[٨] .

ورواه الإمام أحمد بنفس طرق ابن ماجه ، بلفظٍ مختلف[٩] .

ورواه كذلك بنفس الطريق وبلفظ الترمذي[١٠] .

ورواه الدارمي عن عبيدالله بن عامر عن نافع عن ابن عمر ، بلفظ الترمذي[١١] .

- وروى الترمذي في سننه فقال : حدثنا محمد بن بشار أبوأحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، قال : ح ، وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا بشر بن السري وأبوأحمد قالا : حدثنا سفيان عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايحلُّ الكذب إلا في ثلاث .... »الحديث هذا حديثٌ حسنٌ لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم[١٢] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب الحج ، رقم الحديث ، ٨٨٤ .
(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الحج ، ٣٩٤٤ .
(٣) مسند الإمام أحمد ، ٢٢١٦ .
(٤) سنن الدارمي ، المناسك ، ١٨٣٩ .
(٥) سنن الترمذي ، أبواب الأدب ، ٢٧٥٩ .
(٦) صحيح مسلم ، كتاب الآداب ، ٣٩٧٥ .
(٧) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب مايستحبُّ من الأسماء ، ٤٢٩٨ .
(٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الأدب ، باب في تغيير الأسماء.
(٩) مسند الإمام أحمد ، مسند المكثرين من الصحابة ، ٤٥٤٤ .
(١٠) مسند الإمام أحمد ، مسند المكثرين من الصحابة ، ٥٨٤٨ .
(١١) سنن الدارمي ، كتاب الاستئذان ، ٢٥٧٩ .
(١٢) سنن الترمذ ، أبواب البرِّ والصلة ، رقم الحديث ١٨٦٢ .

- تخريجه :

أخرج هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم[١] .

- نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث وكانت أحاديثه حساناً[٢] .

قال ابن معين : ثقة[٣] .

وقال أبوزرعة : نبيه بن وهب الجهني عن عثمان مرسل[٤] .

وقال النسائي : ثقة[٥] .

وقال الذهبي : ثقة تأخر[٦] .

يقول الطحاوي : وليس لنبيه موضعٌ في العلم كموضع أحدٍ ممن ذكرنا -أي عمرو بن دينار وجابر بن زيد- فلا يجوز إذ كان كذلك أن يعارض به جميع من ذكرنا من روى بخلاف الذي روى هو[٧] .

قال ابن حجر : ثقة[٨] .

---

(١) مسند الإمام أحمد ، مسند القبائل ، ٢٦٣١٥ ، ٢٦٣٢٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ز م ، ١١٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٧٣/١٠ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) المرجع السابق .

(٦) الكاشف ، ١٧٥/٣ .

(٧) شرح معاني الآثار ، ٢٧٠/٢ .

ملاحظه : ذكر المزي في تهذيب الكمال : بأن ابن سعد قال : روى عنه نافع وليس به بأس ، والصحيح الذي ذكره ابن سعدٍ في طبقاته ، روى نافع مولى ابن عمر عن نبيه بن وهب وليس نبيه بأس منه .(تهذيب الكمال ، ٣١٩/٢٩) ، (الطبقات ، ز م ، ١١٣) .

(٨) تقريب التهذيب ، ٢٤١/٢ .

- مروياته :

روى الترمذي بسنده عن نبيه بن وهب أن كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب : ما من يومٍ يطلع إلا نزل سبعون الفاً من الملائكة.....الحديث[١]

- تخريجه :

تفرَّد به الدارمي[٢] .

وروى الترمذي بسنده عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيدالله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم فسأل أبان بن عثمان ، فقال : أضمدهما بالصَّبر .....الحديث[٣] .

- تخريجه : أخرج هذا الحديث :

الإمام مسلم من طريق نبيه بن وهب[٤] .

والنسائي من طريق نبيه بن وهب[٥] . .

وأبوداود من طريق نبيه بن وهب[٦] .

والدارمي من طريق نبيه بن وهب[٧] .

- روى الترمذي بسنده من طريق نبيه بن وهب قال : أراد معمر أن يُنكحَ ابنه فبعثني إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم بمكة فأتيته فقلت : إن اخاك يريد أن يُنكحَ ابنه فأحبَّ أن يشهدك ذلك ، قال : لا أراه إلا أعرابياً جافياً ، إنَّ المُحْرِمَ لا يَنْكِحُ ولايُنكِحُ ، أو كما قال ، ثم حدَّث عن عثمان مثله يرفعه .

قال أبوعيسى : حديث عثمان حديثٌ حسنٌ صحيح[٨] .

- تخريجه :

الإمام مسلم من طريق نبيه بن وهب مرفوعاً عن عثمان[٩] .

والنسائي من طريق نبيه بن وهب مرفوعاً عن عثمان[١] .

---

(١) روي له في الكتب التسعة أربعة وثلاثون حديثا ، فروى له الإمام مسلمٌ سبعة أحاديث ، والنسائي في سننه ستة أحاديث ، وأبوداود في سننه حديثين ، وابن ماجه في سننه حديثاً واحداً ، والإمام أحمد في مسنده أحد عشر حديثاً ، والدارمي في سننه أربعة أحاديث ، والإمام مالك في الموطأ ، حديثاً واحداً .

(٢) سنن الدارمي ، باب ما أكرم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم رقم ٩٤ .

(٣) سنن الترمذي ، أبواب الحج ، رقم ٨٧٥ .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب جواز مداواة المحرم عينيه ، رقم ٢٠٨٩ ، ٢٠٩٠ .

(٥) سنن النسائي ، مناسك الحج ، باب الكحل للمحرم ، ٢٦٦٣ .

(٦) سنن أبي داود ، المناسك ، رقم ١٥٦٧ .

(٧) سنن الدارمي ، كتاب المناسك ، رقم ١٨٤٩ .

(٨) سنن الترمذي ، أبواب الحج ، رقم ٧٦٩ .

(٩) صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٢٣ .

وأبوداود من طريق نبيه بن وهب مرفوعاً عن عثمان [٢] .
وابن ماجه من طريق نبيه بن وهب مرفوعاً عن عثمان[٣]
والإمام أحمد في مسنده من طريق نبيه بن وهب مرفوعاً عن عثمان [٤] .

---

(١) سنن النسائي ، كتاب المناسك ، رقم ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤ ، ٢٧٩٥ ، ٣٢٢٣ .
(٢) سنن أبي داود ، كتاب المناسك ، رقم ١٥٦٩ .
(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ، رقم ١٩٥٦ .
(٤) مسند الإمام احمد ، مسند العشرة المبشرين بالجنة ، ٣٧٨ ، ٤٣٢ .

ـ المطلب الثالث : ثقة صالح الحديث :

ـ الطفيل بن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن مالك .

قال ابن سعد : ثقة صالح الحديث[١] .
قال العجلي : ثقة[٢] .
قال الذهبي : وثقه ابن سعد[٣] .
قال ابن حجر : ثقة[٤] .

ـ مروياته[٥] :

روى الترمذي بسنده عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : « يَاأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا اللهَ ... »الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيح[٦] .

ـ تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٧٧/٥ .
(٢) معرفة الثقات ، ٤٧٧/١ .
(٣) الكاشف ، ٣٨/٢ .
(٤) التقريب ، ٢٨٢/١ .
(٥) قد روى له ستة وعشرون حديثاً ، الأربعة التي تم ذكرها في سنن الترمذي ، وحديثان في سنن ابن ماجه ، وثمانية عشر حديثاً في مسند الإمام أحمد ، وحديثٌ في موطأ مالك ، وحديث في سنن الدارمي ..
(٦) سنن الترمذي ، أبواب صفة القيامة ، رقم الحديث ، ٢٣٨١ .
(٧) مسند الإمام أحمد ، مسند الأنصار ، رقم الحديث ٢٠٣٨٩ .

- وروى الترمذي بسنده عن الطفيل بن أُبي بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : {وَأَلزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقوَى} ، قال : لاإله إلا الله .

قال أبوعيسى : حديث غريب لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعه[١] .

- تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٢] .

- وروى الترمذي بسنده عن الطفيل بن أُبي بن كعب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَثَلِي فِي النَّبِيين كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً فَأَحسَنَهَا .... » الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريب[٣] .

- تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٤] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب التفسير ، سورة الفتح ، رقم الحديث٣١٨٨ .
(٢) مسند الإمام أحمد ، مسند الأنصار ، رقم الحديث ، ٢٠٣٠١ .
(٣) سنن الترمذي : باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث ، ٣٥٤٦ .
(٤) مسند الإمام أحمد ، مسند الأنصار ، رقم الحديث ، ٢٠٢٩٢ .

- الاستنباط :

بعد استعراض أقوال أئمة النقد في هؤلاء الرواة الذين حكم عليهم ابن سعد بأحكامٍ تضمَّنت ألفاظاً مرادفة للفظ ثقة ، وكذلك بعد استعراض نماذج من مروياتهم تبين بأن مراد ابن سعد من هذه الأحكام -والله أعلم- هو ان هؤلاء الرواة ليسوا في درجة المرتبة الأعلى من مراتب الثقات فهم يقصرون عنهم كلٌّ بحسب حاله الذي هو عليه بدليل :

- أولاً :

أن أحد هؤلاء الرواة وهو يزيد بن أبي زياد قد ضعَّفه ثلة من أهل النقد ، والآخر وهو سالم أبوالغيث قد روى عن ابن معين في أحد الروايات عنه أنه قال فيه : ليس بثقة ، كما قال في الراوي الثالث وهو عبدالله بن عثمان بأن أحاديثه ليست بقوية .

- ثانياً :

أن بعض مرويات بعض هؤلاء الرواة قد أطلق عليها الترمذي حسن صحيح ، حسنٌ صحيح غريب ؛ حسنٌ غريب ، والله أعلم .

المطلب الرابع : ثقة صحيح الحديث

من الألفاظ التي استعملها ابن سعد مقرونة بلفظ ثقة ، لفظ صحيح الحديث ، وقبل استعراض التراجم التي أطلق ابن سعدٍ على أصحابها هذا اللفظ ننظر مدلولات أئمة النقد لهذا المصطلح .

فقد ورد عن الإمام أحمد في قوله في نافع بن عمر الجمحي ، ثبتٌ ثبتٌ صحيح الحديث[١] .

وقوله في عطاف بن خالد : ثقة صحيح الحديث[٢] .

وقوله في عاصم بن علي : صحيح الحديث قليل الغلط ما كان أصح حديثه[٣] .

وقول يحيى بن معين في الزهري : صحيح الحديث ثقة[٤] .

ثم ننظر أقوال أئمة النقد في الرواة الذين أطلق ابن سعدٍ عليهم هذا اللفظ .

---

(١) بحر الدم ، ٤٢٦ ، الجرح والتعديل ، ٤٢٦/٨ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٣٢/٧ ؛ بحر الدم ، ٢٩٧ .
(٣) بحر الدم ، ٢٢٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤٤/٥ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٥٦/٨ .

ـ الليث بن سعد ، ويكنى أبا الحارث مولى لقيس .

قال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث صحيحه ، وكان سرياً من الرجال نبيلاً سخياً له ضيافة[١] .

قال الشافعي : كان الليث بن سعد أفقه من مالك بن أنس إلا أن أصحابه لم يقوموا به[٢] .

وقال يحيى بن معين : ثقة صدوق[٣] .

قال أحمد بن حنبل : مافي هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد[٤] .

وقال أحمد بن صالح : إمام[٥] .

وقال عمرو بن علي : صدوق[٦] .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة وهو دونهم في الزهري يعني دون مالك ومعمر وابن عيينة قال : وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب[٧] .

وقال أبوزرعة : صدوق ، فقيل له : يحتج بحديثه؟ قال : أي لعمري[٨] .

وقال ابن خراش : صدوق صحيح الحديث[٩] .

وقال النسائي : ثقة[١٠] .

قال ابن حبان : كان رحمه الله من سادات أهل زمانه فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وسخاءً[١١] .

وقال : ما أصح حديثه ، فقال له إنسان : إن فلاناً ضعَّفه ، فقال : لايدري ، وقال في موضعٍ آخر : كثير العلم صحيح الحديث ؛ وقال في موضعٍ آخر : ثقة وفي أخذه سهولة[١٢] .

قال السيوطي : عن يحيى بن بكير ، ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القراءة والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن

---

(١) الطبقات ، ٥١٧/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٥٩/٨ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ١١٥ ..
(٤) المرجع السابق .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٤٥٩/٨ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٤٥٩/٨ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٤٥٩/٨ .
(٨) الجرح والتعديل ، ١٧٩/٧ .
(٩) المرجع السابق .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٤٥٩/٨ .
(١١) الثقات ، ٣٦٠/٧ .
(١٢) المرجع السابق .

الذاكرة لم أر مثله[1] .

(١) طبقات الحفاظ ، ١٠٢/٢ .

- حسن بن حيّ

وهو صالح بن صالح ، ويكنى حسن أبا عبدالله .

قال ابن سعد : وكان ناسكاً عابداً فقيهاً .

وكان ثقة صحيح الحديث كثيره ، وكان متشيعاً ، زاد ابن حجر عن ابن سعد : حجة[١] .

قال يحيى القطان : كان الثوري سيء الرأي فيه[٢] .

وقال يحيى بن معين : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى : ثقة ، وزاد ابن أبي مريم : مستقيم الحديث[٣] .

وقال ابن نمير : كان أبونعيم يقول : مارأيت أحداً إلا وقد غلط في شيءٍ غير الحسن بن صالح[٤] .

وقال أحمد : هو صحيح الرواية متفقه صائنٌ لنفسه في الحديث والورع .

وقال في موضعٍ آخر : هو أثبت في الحديث من شريك .

وقال في موضعٍ آخر : ثقة ثقة[٥] .

وقال العجلي : كان حسن من أسنان الثوري ثقة ثبتاً متعبداً ، وكان يتشيع إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع ولم يرو عنه شيئاً[٦].

وقال أبوزرعة : اجتمع فيه إتقانٌ وفقهٌ وعبادة وزهد[٧] .

وقال أبوحاتم : ثقة حافظٌ متقن[٨] . وقال النسائي : ثقة[٩] .

وقال الساجي : صدوق وكان يتشيع[١٠] .

وقال ابن عدي : والحسن بن صالح قوم يحدثون عنه بنسخ وقد رووا عنه احاديث مستقيمة ولم أجد له حديثاً منكراً فجاوز المقدار وهو عندي من أهل الصدق[١١] .

وقال الدارقطني : ثقة عابد[١٢] .

---

(١) الطبقات ، ٣٧٥/٦ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٤٨/٢ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٤٨/٢ ؛ بحر الدم ، ٢١٠/١ .
(٦) معرفة الثقات ، ٢٩٤/١ ، ٢٩٦ .
(٧) الجرح والتعديل ، ١٨/٣ .
(٨) المرجع السابق .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٢٤٨/٢ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٢٤٨/٢ .
(١١) المرجع السابق .
(١٢) المرجع السابق .

وقال الذهبي : صدوقٌ عابدٌ متشيع[١] .

وقال أبونعيم : دخل الثوري يوم الجمعة فإذا الحسن بن صالح يصلي ، وقال : نعوذ بالله من خشوع النفاق ، وأخذ نعليه فتحول[٢] .

وقال أبونعيم أيضاً : كتبت عن ثمانمائة محدِّثٍ فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح[٣] .

قال ابن حجر : وقولهم : كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور ، وهذا مذهبٌ للسلف قديمٌ لكن استقر الأمر على ترك ذلك لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه في وقعة الحرة ، ووقعة بن الأشعث وغيرها عظة لمن تدبر وبمثل هذا الرأي لايقدح في رجلٍ قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان والورع التام[٤] .

قال ابن حجر : هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بن هني بن رافع الهمداني الثوري : قال البخاري : حي لقب[٥] .

---

(١) الكاشف ، ٣٢٦/١ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) الكامل ، .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٤٨/٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٤٨/٢ .

ـ الخلاصة :

مما سبق عرضه من أقوال أئمة النقد على الرواة الذين قيل فيهم « صحيح الحديث » ، نلاحظ أن هذا اللفظ قد اقترن بأعلى درجات التوثيق كقول أحمد بن حنبل في نافع بن عمر الجمحي ثبت صحيح الحديث ثم ما دونها من ألفاظٍ كقول ابن معين في الزهري صحيح الحديث ثقة ، ثم اقترن كذلك فيما دون ذلك من درجات التعديل .

وقد اقترنت بهذا الاستعمال قرائن تدل -والله أعلم- أن مرادهم من قول صحيح الحديث أي ضابطه ومتقنه .

فهذا أحمد بن حنبل حينما قال في عبدالملك بن عبدالعزيز ثبت صحيح الحديث عقب ذلك بقوله : لم يحدث بشيءٍ إلا أتقنه .

وعلى مثل هذا المراد يُنزَّل قول ابن سعد في هذين الراويين ، الليث بن سعد ، وحسن بن حي بدليل قول أحمد بن حنبل : الليث ما أصح حديثه ، ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد .

وقول أبي زرعة في حسن بن حي : إجتمع فيه إتقانٌ وفقهٌ وعبادة وزهد .

وقال أبو حاتم فيه : ثقة حافظٌ متقنٌ أي أن مراده فيهم بصحيح الحديث أي الإتقان والضبط والله أعلم .

المبحث الخامس :

- الرواة الذين أطلق عليهم لفظ ثقة حجة

- تمهيد :

إن إطلاق أئمة النقد لفظ حجة على الراوي يؤكد علوَّ منزلته ورسوخ قدمه وقبول روايته مطلقاً ، يقول السخاوي : إن قولهم في الراوي ، حجة ، أعلى من قولهم ثقة[١] ، وتظهر مكانته أكثر بين أهل الحديث كل ما وصف إضافة لهذا الوصف بألفاظ مرادفة له ، كثقة ثبت حجة وقد ورد استعمال هذه الألفاظ عند مجموعة من أئمة النقد ، كما ورد استعماله عند ابن سعد كذلك ، كقوله : ثقة ثبتٌ في الحديث حجة ، ثقة مأموناً كثير الحديث حجة ، ثقة مأموناً ثبتاً ورعاً فقيهاً عالماً حجة ، ثقة مأموناً إماماً حجة كثير الحديث ، ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة ، ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه حجة ، ثقة حجة[٢] .

ولمعرفة معاني هذه الألفاظ المترادفة التي أطلقها ابن سعد على هؤلاء الرواة نستعرض ما قاله أئمة النقد فيهم ، لنرى هل وافقه أحد منهم في إطلاق لفظ حجة عليهم .

وإليك بيان هؤلاء الرواة :

---

(١) فتح المغيث ، ٣٦٤/١ .

(٢) انظر ملحق ألفاظ النقد عد ابن سعد .

- **المطلب الأول :**

- **الرواة الذين وافق أئمة النقد ابن سعد في الاحتجاج بهم :**

(ع) هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، واسم أبي عبدالله (سَنْبَر) مولى لبني سدوس .

قال ابن سعد : وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجة ، إلا أنه رمي بالقدر[1] ، ونقل البخاري عن شعبة قال : كان هشام أحفظ مني وأقدم[2] .

وقال وكيع الجراح : كان ثبتاً[3] .

قال شعبة : مامن الناس أحد أقول إنه طلب الحديث يريد به الله إلا هشام الدستوائي[4] .

قال يحيى بن معين : قال يحيى بن سعيد : إذا سمعتَ الحديث من هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وشعبة لا تبالي من ايِّهم سمعت كلهم ثقة[5] .

وقال علي بن المديني : ثقة[6] .

وقال أبوإسحاق الجوزجاني : كان ممن تكلم في القدر وكان من أثبت الناس[7] .

وقال أبو داود الطيالسي : هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث[8] .

وقال العجلي : بصرى ، ثقة ثبت في الحديث إلا أنه يرى القدر ، ولم يكن يدعو إليه[9]

وقال الذهبي : هو من الأئمة الحافظ الحجة لوما شاب علمه بالقدر[10] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت وقد رمي بالقدر[11] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، جـ(٧)ـ ، صـ(٢٧٩)ـ .
(٢) التاريخ الكبير ، جـ(٨)ـ ، صـ(١٩٨)ـ(٢٦٩٠)ـ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٤/١١ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٦١٨/٢ .
(٦) سؤالات ابن أبي شيبه ، صـ(٤٦)ـ .
(٧) أحوال الرجال ، ٣١٣ .
(٨) تهذيب التهذيب ، جـ(١١)ـ ، صـ(٤٤)ـ .
(٩) معرفة الثقات ، ٣٣٠/٢ .
(١٠) سير أعلام النبلاء ، جـ(٧)ـ ، صـ(١٤٩)ـ ؛ تذكرة الحفاظ ، ١٦٤/١ .
(١١) تقريب التهذيب ، جـ(٢)ـ ، صـ(٣١٩)ـ .

(ع) عبـــدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي من مذحِج ويكنى أبا محمد .

قال ابن سعد : وكان ثقة مأموناً كثير الحديث حجة صاحب سنَّة وجماعه[١] .

وقال ابن معين : هوثقة في كل شيء[٢] .

قال ابن المديني : من الثقات[٣] .

قال جعفر الفريابي : سألت ابن نمير عن عبدالله بن إدريس وحفص ؛ فقال : حفص أكثر حديثاً ولكن عبدالله ابن إدريس ما خرج عنه فإنه فيه أثبت وأتقن ، فقلت : أليس عبدالله آخَذُ في السنة؟ قال : ما أقربهما في السنة[٤] .

قال أحمد : كان نسيج وحده[٥] .

قال أبوحاتم : أحاديثه حجة يحتج بها ، وهو إمام من أئمة السلف ثقة[٦] .

وقال النسائي : ثقة ثبت[٧] .

وقال ابن حبان : من الثقات ، كان صلباً في السنة[٨] .

قال الذهبي : عبدالله ابن إدريس الإمام القدوة الحجة أبومحمد[٩] .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، جـ(٦)ـ ، صـ(٣٨٩)ـ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٤٤/٥ ؛ ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢٩٥/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٤٤/٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٤٤/٥.
(٥) بحر الدم ، ٢٣١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٨/٥ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ١٤٤/٥ .
(٨) الثقات ، ٥٩/٧ .
(٩) انظر تذكرة الحفاظ ، ٢٨٣/١ .
(١٠) تقريب التهذيب ، ٤٠١/١ .

(ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، مولى لبني عبدالله بن رؤيبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا محمد .

قال ابن سعد : وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة[٢] .

قال العجلي : كوفي ثقة ثبت في الحديث وكان حسن الحديث ، يعد من حكماء أصحاب الحديث[٣] .

قال أبوحاتم : إمام ثقة وأثبت أصحاب الزهري الإمام مالك وابن عيينة ، وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة[٤] .

قال الذهبي : العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبومحمد الهلالي ، وكان إماماً حجة حافظاً ، اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وأمانته[٥] .

قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٩٧/٥.

(٢) الجرح والتعديل ، ٢٢٥/٤ ؛ ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢١٦/٢ .

(٣) معرفة الثقات ، ٤١٧/١ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٢٥/٤ .

(٥) تذكرة الحفاظ ، ٢٦٢/١ .

(٦) تقريب التهذيب ، ٣١٢/١ .

(ع) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ، قال ابن سعد : « وكان مالك ثقة مأموناً ثبتاً ورِعاً فقيهاً عالماً حجة »[١] .

قال عبدالرحمن بن مهدي : كان وهيب لا يعدل بمالك أحداً[٢] .

قال الشافعي : مالك حجة الله تعالى على خلقه بعد التابعين[٣] .

قال ابن معين : ثقة[٤] .

قال الذهبي : وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره ؛ أحدها طول العمر ، وعلو الرواية .

وثانيها : الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم .

وثالثها : اتفاق الأئمة على أنه حجة صحيح الرواية[٥] .

قال ابن حجر: الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المتثبتين ؛ حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ز-م ، ٣٧٢ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٠٤/٨ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٥/١٠ .
(٤) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٥٤٣/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥/١٠ .
(٥) تذكرة الحفاظ ، ٢١٢/١ .
(٦) تقريب التهذيب ، ٢٢٣/٢ .

(ع) عبدالله بن المبارك ويكنى أبا عبدالرحمن .

قال ابن سعد : وكان ثقة مأموناً إماماً حجة كثير الحديث[١] .

وقال محمد ابن إسحاق الفزاري : ابن المبارك إمام المسلمين[٢] .

نُعِيَ ابن المبارك إلى سفيان بن عيينة فقال : رحمه الله!! لقد كان فقيهاًعالماً عابداً زاهداً سخياً شجاعاً شاعراً[٣] ، وقال عبدالرحمن بن مهدي : الأئمة أربعة : سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك[٤] .

وقال الأسود بن سالم : إذا رأيت الرجل يغمز ابن المبارك فاتهمه على الإسلام[٥] .

قال ابن معين : كان كيساً متثبتاً ثقة ، وكان عالماً صحيح الحديث[٦] .

ذكر البخاري عن سلام بن أبي مطيع يقول : ما خلف بالمرو مثله[٧] .

وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، رجل صالح ، وكان جامعاً للعلم[٨] .

وقال النسائي : لا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك ، ولا أعلى منه ، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه[٩] .

قال الذهبي : أمير الأتقياء في وقته ، الحافظ الغازي ، أحد الأعلام[١٠] .

قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير[١١] .

(ع) أيوب بن أبي تميمة السِّختياني .

قال ابن سعد : ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة[١٢] .

وقال الحسن : أيوب سيد شباب أهل البصرة[١٣] .

قال شعبة : حدثني أيوب وكان سيد الفقهاء[١٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٧٢/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٨٢/٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٨٢/٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٨٧/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٨٢/٥ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٨٧/٥ ؛ ابن معين وكتابه التاريخ ، ٣٢٨/٢ .
(٧) التاريخ الكبير ، ٢١٢/٥ ، ٦٧٩ .
(٨) معرفة الثقات ، ٥٤/٢ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٣٨٢/٥ .
(١٠) سير أعلام النبلاء ، ٣٧٨/٨ .
(١١) التقريب ٤٤٥/١ .
(١٢) طبقات ابن سعد ، ٢٤٦/٧ .
(١٣) تهذيب التهذيب ، ٣٩٧/١ .
(١٤) المرجع السابق .

وقال ابن عيينة : مالقيت مثل أيوب[١] .
وقال ابن معين : ثقة ، وقال في رواية : وهو أثبت من ابن عون[٢] .
وقال أبوحاتم : ثقة لا يسأل عن مثله[٣] .
وقال النسائي : ثقة ثبت[٤] ، وقال ابن مهدي : هو حجة أهل البصرة[٥] .
قال الذهبي : الحافظ أحد الأعلام[٦] .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد[٧] .

---

(١) تهذيب التهذيب ، ٣٩٧/١ .
(٢) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٤٨/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٩٧/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٥٥/٢ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٩٧/١ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٩٧/١ .
(٦) تذكرة الحفاظ ، ٩٨/١ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٨٩/١ .

ـ أبوعمرو الأوزاعي ، واسمه عبدالرحمن بن عمرو .

قال ابن سعد : « وكان ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيِّراً كثير الحديث والعلم والفقه ، حجة »[١] .

قال أبو زرعة الدمشقي : قلت ليحيى بن معين : وذكرت له الحجة ، فقلت له : محمد بن إسحاق منهم؟ فقال : كان ثقة ، إنما الحجة : عبيد الله بن عمرو ، ومالك بن أنس ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبدالعزيز[٢] .

وقال ابن عيينة : إمام أهل زمانه[٣] .

قال ابن مهدي : الأئمة في الحديث أربعة : الأوزاعي ، ومالك ، والثوري ، وحماد بن زيد[٤] .

قال الإمام أحمد : كان الأوزاعي من الأئمة .

وقال : دخل الثوري والأوزاعي على مالك ، فلما خرجا قال مالك : أحدهما أكثر علماً من صاحبه ، ولا يصلح للإمامة ، والآخر يصلح للإمامة ، يعني الأوزاعي[٥] .

قال ابن معين : ثقة[٦] .

وقال أبوحاتم : إمام متبع لما سمع[٧] .

قال ابن حجر في التهذيب : الفقيه ، ثقة جليل[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٨٨/٧ .
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، ١١٧٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(٥) المعرفة والتاريخ ، ٧٢٦/١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠٧/٧ .
(٦) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٣٥٣/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٦٦/٥ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٤٩٣/١ .

- عبدالوارث بن سعيد ، ويكنى أبا عبيدة مولى لبني العنبر من بني تميم .

قال ابن سعد : « وكان ثقة حجة »[١] .

قال شعبة : تعرف الإتقان في قفاه[٢] .

قال القواريري : كان يحيى بن سعيد يثبته ، فإذا خالفه أحدٌ من أصحابه قال ما قال عبدالوارث[٣] .

قال أحمد بن حنبل : كان صالحاً في الحديث[٤] .

وقال أبوزرعة : ثقة[٥] .

قال أبوحاتم : صدوق[٦]

وقال النسائي : ثقة ثبت[٧] .

قال الذهبي : من أئمة هذا الشأن على بدعة فيه[٨] .

قال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٨٩/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٧٥/٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٤١/٦ .
(٤) بحر الدم ، ٢٨١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٧٥/٦ .
(٦) المرجع السابق .
(٧) تهذيب التهذيب : ٤٤١/٦.
(٨) تذكرة الحفاظ ، ٢٤٣/١ .
(٩) التقريب ، ٥٢٧/١ .

- يزيد بن زريع ، ويكنى أبا معاوية .

قال ابن سعد : « وكان ثقة حجة كثير الحديث »[١] .

قال يحيى بن سعيد القطان : لم يكن هاهنا أحد أثبت منه[٢] .

وقال محمد بن عيسى ابن الطباع : ذكروا الفقهاء وأصحاب الحديث ومن لا يطعن عليه في شيء ، فذكروا مالكاً وحماد بن زيد ويزيد بن زريع[٣] .

وقال بشر الحافي : كان يزيد بن زريع متقناً ، حافظاً ، ماأعلم أن رأيت مثله ومثل حجة حديثه[٤] .

وقال ابن معين : الصدوق الثقة المأمون[٥] .

قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، وذكر في رواية أخرى : ما أتقنه وما أحفظه ، يالك من حجة حديث ، صدوق متقن[٦] .

وقال أبو حاتم : ثقة إمام[٧] .

قال الذهبي : يزيد بن زريع ، الحافظ الحجة ، محدث البصرة ، أبومعاوية[٨] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٨٩/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٢٥/١١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢٥/١١ .
(٤) سير أعلام النبلاء ، ٢٩٦/٨ .
(٥) تاريخ ابن معين / الدارمي ، ٦٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٢٥/١١ .
(٦) بحر الدم ، ٤٧١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٢٥/١١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٦٥/٩ .
(٨) تذكرة الحفاظ ، ٢٥٦/١ .
(٩) تهذيب الكمال ، ١٢٤/٣٢ .

- عفان بن مسلم الصفَّار ، ويكنى أبا عثمان مولى عزرة بنت ثابت الأنصاري .

قال ابن سعد : « وكَانَ ثقةً ثبتاً كثيرَ الحديثِ حجَّة »[1] .

وثقه ابن معين[2] .

وقال يعقوب بن شيبة : سمعت ابن معين يقول : أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ، وعفان[3] .

وقال العجلي : ثبت صاحب سنة[4] .

وقال أبوحاتم : ثقة متقن متين[5] .

قال الذهبي : عفان بن مسلم الحافظ الثبت الإمام[6] .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب : ثقة ثبت[7] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٩٨/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٨٢ .
(٣) تذكرة الحفاظ ، ٣٧٩/١ .
(٤) معرفة الثقات ، ١٤٠/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٠/٧ .
(٦) تذكرة الحفاظ ، ٣٧٩/١ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٢٥/٢ .

- بهز بن أسد ، ويكنى أبا الأسود ، من بَلْعَم - من أنفسهم .

قال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث حجة »[١] .

قال عبدالرحمن بن بشر : ما رأيت رجلاً خيراً من بهز[٢] .

وقال ابن معين : ثقة[٣] .

قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت .

وقال أبوحاتم : إمام صدوق ثقة[٤] .

وقال النسائي : ثقة[٥] .

قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة[٦] .

قال ابن حجر : ثقة ثبت[٧] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٩٨/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٤٣١/٢ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٨٢ .
(٤) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٨٢ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٤٩٧/١ .
(٦) تذكرة الحفّاظ ، ٣٤٢/١ .
(٧) تقريب التهذيب ، ١٠٩/١ .

- بكر بن عبدالله المُزني ، وليس بأخي علقمة .

قال ابن سعد : « وكان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث ، حجة ، وكان فقيهاً »[١] .

وقال حميد الطويل : كان بكر مجاب الدعوة[٢] .

قال ابن معين : ثقة[٣] .

وقال أبوزرعة : ثقة ، وفي رواية أخرى ، قال : بصري ثقة مأمون[٤] .

وقال النسائي : ثقة .

قال الذهبي : الإمام القدوة الحجة ، أبوعبدالله المزني[٥] .

قال ابن حجر : ثقة ثبت جليل[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٠٩/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٨٤/١ .

(٣) ابن معين وكتابه التاريخ/الدارمي ، ٦٢/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٤٨٤/١ .

(٥) سير أعلام النبلاء ، ٥٣٢/٤ .

(٦) تقريب التهذيب ، ١٠٦/١ .

قتادة بن دعامة السدوسي ، ويكنى أبا الخطاب .

قال ابن سعد : وكان ثقة مأموناً حجة في الحديث ، وكان يقول بشيء من القدر[١] .

وقال سعيد بن المسيب : ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة .

وقال ابن سيرين : هو أحفظ الناس[٢] .

قال يحيى ابن معين : ثقة ، ومع هذا -أي مع مارُمي به من القدر- فاحتج به أصحاب الصحاح لا سيما إذا قال : حدثنا[٣] .

قال أحمد : كان قتادة أحفظ أهل البصرة ، لم يسمع بشيء إلا حفظه[٤] .

قال الذهبي : حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس ورمي بالقدر .

وقال في سير أعلام النبلاء : وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع ، فإنه مدلس معروف بذلك ، وكان يرى القدر[٥] .

قال ابن أبي عروبة والدستوائي : قال قتادة : كل شيء بقدر إلا المعاصي ، قلت : القائل الذهبي ، ومع هذا الاعتقاد الردي ماتأخر أحدٌ عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب : ثقة ثبت[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٢٩/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ١٣٣/٧ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ٤٦ ؛ الميزان ، ٣٨٥/٣ .
(٤) بحر الدم ، ٣٤٩ .
(٥) سير أعلام النبلاء ، ٢٦٩/٥ ، ٢٧١/٥ ؛ تذكرة الحفاظ ، ١٢٤/١ .
(٦) تقريب التهذيب ، ١٢٣/٢ .

(ع) أبونعيم الفضل بن دكين بن حماد بن زهير مولى لآل طلحة .

قال ابن سعد : « وكان ثقة مأموناً كثير الحديث حجة »[(١)] .
قال ابن معين : ما رأيت أثبت من رجلين ، أبي نعيم وعفان[(٢)] .
قال علي بن المديني : أبو نعيم من الثقات[(٣)] .
قال أحمد بن حنبل : أبونعيم عندي صدوق ثقة ، موضع للحجة في الحديث[(٤)] .
وقال محمد بن عبدالله الموصلي : أبونعيم ، متقن حافظ ، إذا روى عن الثقات فحديثه حجة أحج مايكون[(٥)] .
قال يعقوب بن شيبة : أبونعيم ، ثقة ثبت صدوق[(٦)] .
قال أبوحاتم : ثقة ، كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً جيداً ، كان حافظاً متقناً[(٧)] .
وقال يعقوب الفسوي : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان[(٨)] .
وقال النسائي : ثقة مأمون[(٩)] .
قال الذهبي : أبونعيم الفضل الحافظ الثبت[(١٠)] .
قال ابن حجر في التهذيب : ثقة ثبت[(١١)] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٠١/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٧٠/٨ ؛ ابن معين وكتابه التاريخ ، ٤٧٣/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٥٣/٧ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٧٠/٨ ؛ بحر الدم ، ٣٤٠ .
(٥) تهذيب الكمال ، ٢١١/٢٣ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٧٠/٨ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٦١/٧ .
(٨) المرجع السابق .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٢٧٠/٨ .
(١٠) تذكرة الحفاظ ، ٣٧٢/١ .
(١١) تقريب التهذيب ، ١١٠/٢ .

(ع) وكيع بن الجراح بن فليح بن عدي ابن الغرس ، ويكنى أبا سفيان .

قال ابن سعد : « وكان ثقة مأموناً عالماً رفيعاً كثير الحديث ، حجة »[١] .

وقال ابن معين : مارأيت أحفظ من وكيع ، وفي رواية أخرى قال : ثقات الناس أربعة : وكيع ، ويعلى بن عبيد ، والقعنبي ، وأحمد بن حنبل ، وفي رواية أخرى : ثبت[٢] .

قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ، ولا أحفظ منه ، وذكر في رواية أخرى أنه إمام المسلمين في وقته ، حافظاً[٣] .

قال أحمد العجلي : كوفي ثقةٌ عابدٌ صالحٌ أديبٌ من حفاظ الحديث ، وكان يفتي[٤] .

قال الذهبي : وكيع ابن الجراح ، الإمام الحافظ الثبت محدث العراق ، أبوسفيان الرواسي الكوفي ، أحد الأئمة الأعلام[٥] .

قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩٤/٦ .

(٢) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٦٣٠/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢٣/١١ .

(٣) معرفة الثقات ، ٣٤١/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٣٧/٩ .

(٥) تذكرة الحفاظ ، ٣٠٦/١ .

(٦) تقريب التهذيب ، ٣٣١/٢ .

(ع) شعبة بن الحجاج بن ورد ، من الأزد ، ويكنى أبا بسطام .

قال ابن سعد : « وكان ثقة مأموناً ثبتاً صاحب حديث حجة »[١] .

وقال الثوري : شعبة أمير المؤمنين في الحديث[٢] .

قال حماد بن سلمة : إذا أردت الحديث فالزم شعبة .

وقال يزيد بن زريع : لم أر في الحديث أصدق من شعبة .

وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق .

قال أحمد : كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن -يعني في الرجال وبصره بالحديث[٣] .

وقال العجلي : ثقة ثبت نقيٌّ الحديث ، وكان يخطيء في أسماء الرجال قليلاً[٤] .

قال أبوحاتم : ثقة[٥] .

وقال الحاكم : شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة[٦] .

قال الذهبي : شعبة بن الحجاج الحجة الحافظ شيخ الإسلام[٧] .

قال ابن حجـر : ثقة حافظ متقن[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٨٠/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٤٦/٤ .

(٣) بحر الدم ، ٢٠٢ .

(٤) معرفة الثقات ، ٤٥٦/١ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٣٦٩/٤ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٧٩/١٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٤٦/٤ .

(٧) تذكرة الحفاظ ، ١٩٦/١ .

(٨) التهذيب ، ٣٥١/١ .

(ع) وُهيب بن خالد بن عجلان .

قال ابن سعد : « وكان ثقة كثير الحديث حجة ، وكان أحفظ من أبي عوانة ، وكان يملي حفظاً »[١] .

قال عبدالرحمن بن مهدي : كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال[٢] .

قال أحمد : ليس به بأس[٣] .

وقال العجلي : ثقة ثبت[٤] .

وقال أبوحاتم : ما أنقى حديثه!! لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ البصرة ، وهو ثقة ، وقال في موضع آخر : يقال إنه لم يكن بعد شعبة أحد أعلم بالرجال منه[٥] .

قال أبوداود الطيالسي : كان ثقة[٦] .

قال الذهبي : وهيب بن خالد ، الحافظ الثبت الإمام[٧] .

قال ابن حجر في التهذيب : ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٨٧/٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء ، ٢٢٣/٨ .
(٣) بحر الدم ، ٤٥٤ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٤٦/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٤/٩ .
(٦) تهذيب الكمال ، ١٦٤/٣١ .
(٧) تذكرة الحفاظ ، ٢٣٥/١ .
(٨) التهذيب ، ٣٣٩/٢ .

(ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .

قال ابن سعد : « وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة »[١] .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت[٢] .

قال أبوحاتم : ثقة إمام في الحديث[٣] .

قال الذهبي : أحد الأعلام ، حجة ، إمام[٤] .

وقال : الرجل حجة مطلقاً[٥] .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ز-م ، ١٠٨ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٥١/١١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٥١/١١ .
(٤) الميزان ، ٣٠١/٤ .
(٥) سير أعلام النبلاء ، ٣٤/٦ .
(٦) تقريب التهذيب ، ٣١٩/٢ .

(ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث ، ويكنى أبا سعيد .

قال ابن سعد : « وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً »[١] .

قال أيوب السختياني : ما تركت بالمدينة أحداً أفقه من يحيى ابن سعيد[٢] .

قال الثوري : كان من الحفاظ[٣] .

قال ابن المديني : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد ، وأبي الزناد ، وبكير بن الأشج[٤] .

قال أحمد : يحيى ابن سعيد أثبت الناس[٥] .

وقال أبوزرعة : من الثقات[٦] .

وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال في موضع آخر : ثقة مأمون[٧] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ز-م ، ٢٤٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ، ١٣٧/١ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٢١/١١ .

(٥) بحر الدم ، ٤٦١ .

(٦) الجرح والتعديل ، ١٤٧/٩ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٤٦/٣١ .

(٧) تهذيب التهذيب ، ٢٢١/١١ .

(٨) تقريب التهذيب ، ٥٩١/١ ، تحقيق محمد عوّامه .

الموافقون لابن سعد في إطلاق الحجة على هؤلاء الرواة

عبدالله بن إدريس الأودي	أبو حاتم : هوحجة يحتج به		قال الذهبي : القدوة الحجة	
شعبة بن الحجاج أبوبسطام			قال الذهبي : الحجة	
وهيب بن خالد بن عجلان				
الفضل بن دكين بن حماد ، مولى لآل طلحة	قال أحمد : موضع للحجة في الحديث	قال محمد بن عبدالله الموصلي : حديثه حجة أحج مايكون		
وكيع بن الجراح أبوسفيان				لم يوافقه أحد
سفيان بن عيينة	أبوحاتم : الحجة على المسلمين		الذهبي : إمام حجة	ابن حجر : إمام حجة
كليب بن شهاب أبوعاصم				
هشام بن أبي عبدالله الدستوائي			الذهبي : الحجة	
هشيم بن بشير : أبومعاوية	ابن سعد : حجة فيما قال أخبرنا			
بكر بن عبدالله المزني			قال الذهبي : الإمام القدوة الحجة .	
قتادة بن دعامة السدوسي	قال يحيى : فاحتج به أصحاب الصحاح ،		قال الذهبي : حجة بالإجماع	

	لاسيما إذا قال : حدثنا ، مع أنه رمي بالقدر			
بهز بن أسد ، ويكنى أبا الأسود				
يزيد بن زريع ، أبومعاويه			قال الذهبي : الحجة الحافظ	
عفان بن مسلم الصفار				
عبدالوارث بن سعد ، أباعبيده				
هشام بن عروة بن الزبير			الذهبي : حجة مطلقاً	
يحيى بن سعيد بن قيس				
أيوب بن أبي تميمة السختياني	ابن مهدي : حجة أهل البصرة			
عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي	قال يحيى بن معين : إنما الحجة . . . والأوزاعي			
عبدالله بن المبارك أبوعبدالرحمن				
مالك بن أنس بن مالك	الشافعي : حجة الله تعالى على خلقه بعد التابعين	ابن معين : . . . .إنما الحجة..ومالك بن أنس	قال الذهبي : واتفاق الأئمة على أنه حجة	

الخلاصة :

باستقصاء ما قاله أئمة النقد في هؤلاء الرواة السابق ذكرهم نرى أن أغلبهم قد وافق ابن سعد في إطلاق لفظ حجة عليه وعددهم اثنا عشر راوياً كما وردت أحكام ابن حجر وغيره من أئمة النقد على الذين لم يطلق عليهم لفظ حجة بألفاظِ تعديلٍ مرادفة .

وهذا الصنف من الرواة هم الذين وصفهم الإمام الذهبي رحمه الله تعالى في المرتبة الأولى إذ يقول : (فأعلى العبارات في الرواة المقبولين ، ثبت حجه ، ثبتٌ حافظ) .

وتبعه في ذلك الحافظ العراقي حيث وضعهم في هذه المرتبة إلا ان السخاوي رحمه الله تعالى وضعهم في المرتبة الثالثة .

المطلب الثاني :

ـ الرواة الذين وافق أئمة النقد ابن سعد في عدم الاحتجاج بهم :

كما نلاحظ على بعض التراجم التنصيص من ابن سعد على عدم الاحتجاج بهم ، وبدراسة هذه التراجم ، واستعراض أقوال أئمة النقد فيهم يتبين لنا أن هناك أسباباً وموانع تمنع الاحتجاج بهم في نظر ابن سعد ، وإليك استعراضنا لهذه التراجم ، ثم استيضاح الموانع في عدم الاحتجاج بهم .

ـ (بخ م ٤) يحيى بن اليمان العجلي من أنفسهم ، ويكنى أبازكرياء .

قال ابن سعد : ((وكان كثير الحديث ، كثير الغلط ، لا يحتجُّ به إذا خولف))[١] .

وذُكر لوكيع حديثه عن الثوري ، فقال وكيع : كأن هذا ليس سفيان الذي سمعنا نحن منه .

وقال في موضع آخر : ماكان من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمـان ، كان يحفظ من مجلس واحد خمسمائة حديث ثم نســي .

وقال ابن معين : ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث ، كان يتوهم الحديث .

وفي رواية عنه قال : أرجو أن يكون صدوقاً ، قيل له ، كيف هو في حديثه؟ قال : ليس بالقوي[٢] .

قال علي ابن المديني : صدوق فلج فتغير حفظه[٣] .

وقال ابن أبي شيبة : كان سريع الحفظ سريع النسيان[٤] .

قال أحمد : ليس بحجة ، وهو يضطرب في بعض حديثه .

وقال يعقوب بن شيبة : كان صدوقاً كثير الحديث وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف[٥] .

وقال أبوداود : يخطيء في الأحاديث ويقلبها[٦] .

قال أبوحاتم : مضطرب الحديث ، في حديثه بعض الصنعة ، ومحله الصدق .

وقال : ثم رأيت محمد بن عبدالله بن نمير يضعف يحيى ابن يمان ، ويقول : كأن حديثه خيال[٧] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩١/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٦٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٠٧/١١ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٠٧/١١ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٠٧/١١ .
(٦) سؤالات الآجري ، ٢٣٤/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ١٩٩/٩ .

وقال النسائي : ليس بالقوي[١] .
قال الذهبي : يحيى بن يمان ، الحافظ الصدوق .
وقال في موضع آخر : قد رضيه مسلم[٢] .
قال ابن حجر : صدوق عابد ، يخطيء كثيراً ، قد تغير[٣] .

---

(١) تهذيب التهذيب ، ٣٠٧/١١ .
(٢) تذكرة الحفّاظ ، ٢٨٦/١ .
(٣) التقريب ، ٣٦١/٢ .

(ع) هشيم بن بشير ، ويكنى أبا معاوية ، مولى لبني سُليم .

قال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء[١] .

قال سفيان الثوري : هشيم ؛ لاتكتبوا عنه[٢] .

عن ابن المبارك ، قال : قلت لهشيم : لم تدلس وأنت كثير الحديث؟ فقال : إن كبيريك قد دلّسا ؛ الأعمش وسفيان[٣] .

قال ابن مهدي : مارأيت أحفظ من هشيم[٤] .

وقال أحمد بن حنبل : لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ، ولا من عاصم بن كليب ، ولا من ليث بن أبي المشرق ، ولا من موسى الجهني ، ولا من محمد بن جحاده ، ولا من الحسن بن عبيد الله ، ولا من أبي مخلد ، ولا من أبي يسار ، ولا من علي بن زيد ، وقد حدث عنهم ، وقال : ثقة إذا لم يدلّس[٥] .

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وسكت عليه ، وقال نقلاً عن ابن المبارك : من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم[٦] .

قـــال العجـــلي : ثقة ، يعـد من حفاظ الحديث ، وكان يدلس[٧] .

قال أبوحاتم : لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته ، وهو ثقة[٨] .

وذكر الحاكم أن أصحاب هشيم اتفقوا على أن لا يأخذوا عنه تدليساً ، ففطن لذلك ، فجعل يقول في كل حديث يذكره : ثنا حصين ومغيرة ، فلما فرغ قال : هل دلست لكم اليوم؟ قالوا : لا ، قال : لم أسمع من مغيرة مما ذكرت حرفاً ، فإنما قلت : حدثني حصين ، وهو مسموع لي ، وأما مغيرة فغير مسموع[٩] .

قال الذهبي : كان مدلساً[١٠] .

وقال في السير : كان رأساً في الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير قد عرف بذلك[١١] .

---

(١) ٣١٣/٧ .
(٢) الميزان ، ٣٠٦/٤ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) الجرح والتعديل ، ١١٥/٩ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٦٣/١١ ؛ بحر الدم ، ٤٤١ .
(٦) ٢٤٢/٨ .
(٧) معرفة الثقات ، ٣٣٤/٢ .
(٨) الجرح والتعديل ، ١١٥/٩ ؛ الميزان ، ٣٠٦/٤ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٥٩/١١ .
(١٠) الميزان ، ٣٠٦/٤ .
(١١) سير أعلام النبلاء ، ٢٨٧/٨ .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[1] .

---

(١) التقريب ، ٣٢٠/٢ .

(ع) المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن مخزوم .

قال ابن سعد : « وكان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون »[١] .

قال عبـــاس الدوري : سئل يحيى : سمع المطلب بن أبي موسى؟ قال : لا[٢] .

وقال البخاري : لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سماعاً إلا أنه يقول : حدثني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم[٣] .

قال أبوزرعة : ثقة[٤] .

وقال أبوحاتم : عآمة حديثه مراسيل غير أني رأيت حديثاً يقول : حدثني خالي أبوسلمة[٥] .

وقال عبدالرحمن عن أبيه : ورُوي عن الأوزاعي عن المطلب قال : حدثني رجل عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أيضاً : حدثني أبوسلمة عبدالرحمن ، فتعجب منه أنه أدرك الصحابة ، فإذا هو يروي عن التابعين عن أبي سلمة ، وعن عبدالرحمن عن أبي عمرة عن أبيه[٦] .

قال الدارقطني : ثقة[٧] .

قال الذهبي : يرسل عن كبار الصحابة ، كأبي موسى وعائشة[٨] .

قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والإرسال[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ز م ، ٢١

(٢) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٥٧٠/٢ .

(٣) علل الترمذي ، ٩٦٤/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٣٥٩/٨ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٣٥٩/٨ .

(٦) المراسيل ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٧) أنظر : تهذيب التهذيب ، ١٧٨/١٠ .

(٨) الميزان ، ٤٤٩/٦ .

(٩) التقريب ، ٢٥٤/٢ .

- (بخ د ق) شُرحبيل بن سعد ، مولى الأنصار ، ويكنى أبا سعد ، وكان شيخاً قديماً .

قال ابن سعد : « روىَ عَن عَامةِ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة ، وله أحاديث وليس يحتج به »[١] .

سئل محمد ابن إسحاق عن شرحبيل بن سعد أبي سعد فقال : نحن لا نروي عنه شيئاً[٢] .

قال ابن أبي ذئب : كان شرحبيل متهماً[٣] .

وقال مالك : ليس بثقة[٤] .

وقال سفيان بن عيينة : لم يكن بالمدينة أعلم بالمغازي والبدريين منه ، فاحتاج فكأنهم اتهموه .

قال ابن معين : ليس بشيء هو ضعيف[٥] .

وقال أبوزرعة : فيه لين[٦] .

وقال أبوحاتم بعد ما قيل له في حديثه لين؟ نعم ضعيف الحديث .

وقال النسائي : ضعيف[٧] ، وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر به[٨] .

وقال ابن عدي : في عامة مايرويه إنكار ، وهو إلى الضعف أقرب[٩] .

قال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣١٠/٥ .
(٢) الضعفاء للعقيلي ، ١٨٨/٢ ؛ الكامل لابن عدي ، ١٣٥٨/٤ .
(٣) الميزان ، ٢٦٦/٢ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢٤٩/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٣٣٨/٤ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٣٢٠/٤ .
(٨) المرجع السابق .
(٩) الكامل ، ١٣٥٨/٤ .
(١٠) تقريب التهذيب ، ٣٤٨/١ .

(ع) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك ، ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لبني الديل .

قال ابن سعد : « وكان كثير الحديث وليس بحجة »[١] .

قال ابن معين : ابن أبي فديك ثقة[٢] .

وذكره البخاري وسكت عليه[٣] .

قال يعقوب بن سفيان : ضعيف[٤] .

قال النسائي : ليس به بأس .

قال الذهبي : صدوق مشهور ، يحتج به في الكتب الستة .

ثم قال : قال ابن سعد وحده : ليس بحجة ، ووثقه جماعة[٥] .

قال ابن حجر في التقريب : صدوق[٦] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٣٧/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٥٠٥/٢ .
(٣) التاريخ الكبير ، ٣٧/١ .
(٤) المعرفة والتاريخ ، ٥٣/٣ .
(٥) الميزان ، ٤٨٣/٣ .
(٦) تقريب التهذيب ، ١٤٥/٢ .

ـ حمران بن أبان ، مولى عثمان بن عفان .

قال ابن سعد : « وكان كثير الحديث ، ولم أرهم يحتجون بحديثه »[1] .

ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[2] .

ذكره ابن حجر ، ولم يورد أي حكم عليه من أئمة النقد إلا حكم ابن سعد عليه ، وكذلك قول ابن عبدالبر في التمهيد بأنه أحد العلماء الجلة ، أهل الوجاهة والرأي والشرف[3] .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة[4] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٨٣/٥ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٦٥/٣ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٠١/٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٨٢/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٥/٣ .
(٤) التقريب : ٢٤٠/1 .

(ق) أســامة ابن زيـــــد بن أسلم ، مولى عمر ابن الخطاب بن نفيل ويكنى أبا زيد .

قال ابن سعد : « وكان كثير الحديث وليس بحجة »[١] .

قال ابن معين : أسامة وعبدالله وعبدالرحمن أولاد زيد ابن أسلم إخوة وليس حديثهم بشيء ، وقال مرة : ضعيف[٢] .

وقال علي ابن المديني : بنو زيد ابن أسلم كلهم ليس بالأقوياء[٣] .

قـال أحمد : أخشى ألا يكون بقوي في الحديث ، وقال : منكر الحديث ضعيف[٤] .

وقال الجوزجاني : ضعفاء في الحديث من غير فرية في دينهم[٥] .

قال البخاري : ضعف على عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ثم قال : وأما إخوان أسامة وعبدالله فذكر عنهما صلاحاً[٦] .

قال أبوداود : ضعيف قليل الحديث .

وقال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به[٧] .

وقال النسائي : ليس بالقوي[٨] .

وقال ابن حبان : وكان يهم في الأخبار حتى كان يخطيء في الآثار ويرفع الموقوف ويوصل المقطوع[٩] .

قال ابن حجر : ضعيف من قبل حفظه[١٠] .

(ق) عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط ، واسم أبي عيسى ميسرة .

قال ابن سعد : « وكان كثير الحديث لا يحتج به »[١١] .

وقال يحيى بن سعيد : منكر الحديث[١٢] .

وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه[١٣] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤١٣/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٦٨ ؛ ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢٢/٢ .
(٣) سؤالات ابن أبي شيبه ، ٩٦ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٠٨/١ ؛ بحر الدم ، ٦٢ .
(٥) الشجرة في أحوال الرجال ، ٢٢٣ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٠٨/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٨٥/٢ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٠٨/١ .
(٩) المجروحين ، ١٧٩/١ .
(١٠) التقريب ، ٥٢/١ .
(١١) طبقات ابن سعد ، ٣٥٧ .
(١٢) تهذيب التهذيب ، ٢٣٤/٨ .
(١٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٨٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٣٤/٨ .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بشيء[١] .
وقال عمرو بن علي ، وأبوداود والنسائي والدارقطني : متروك الحديث[٢] .
قال البخاري : ضعفه يحيى القطان[٣]
وقال أبوحاتم : ليس بالقوي ، مضطرب الحديث[٤] .
وقال ابن حبان : كان سيء الحفظ والفهم ، كثير الوهم فاحش الخطأ ، إستحق الترك لكثرته[٥] .
قال ابن حجر في التقريب : متروك[٦] .

---

(١) بحر الدم ، ٣٣٢ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٣٤/٨ .
(٣) الضعفاء الصغير ، ٩٠ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٨٩/٦ .
(٥) المجروحين ، ١١٧/٢ .
(٦) التقريب ، ١٠٠/٢ .

(خت ٤) عمرو بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث .

قال ابن سعد : « كثير الحديث وليس يحتج بحديثه »[١] .

وقال ابن معين : ليس به بأس ، وفي روايةٍ : ضعيف الحديث[٢] .

قال ابن المديني عن يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف عمرو بن أبي سلمة ، وقال في موضع آخر : تركه شعبة وليس بذاك[٣] .

وقال أحمد بن حنبل : هو صالح ثقة إن شاء الله[٤] .

وقال ابن خزيمة : لايحتج بحديثه[٥] .

وقال الجوزجاني : ليس بقوي في الحديث[٦] ، وقال العجلي : لابأس به[٧] .

وقال أبوحاتم : هو عندي صالح صدوق ، في الأصل ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، يخالف في بعض الشيء[٨] .

وقال ابن أبي خيثمة : سألت أبي عنه فقال : صالح إن شاء الله[٩] .

قال ابن حجر : صدوق يخطيء[١٠] .

(عخ د ت س ق) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل .

قال ابن سعد : « وكان كثير الحديث لا يحتج به »[١١] .

قال علي بن المديني : سمعت عبدالرحمن بن مهدي ينكر حديث عاصم بن عبيدالله أشد الإنكار .

قال يحيى : ضعيف لايحتج به[١٢] .

وقال أحمد : قال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيدالله[١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ز-م ، ١١٣ .
ملاحظة : ذكره ابن أبي حاتم الرازي باسم عمر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف ، ثم قال : وهو عمر بن أبي سلمة أخو سلمة ، (الجرح والتعديل ، ١١٧/٦) .
(٢) المرجع السابق .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٥٦/٧ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٤٥٦/٧ .
(٦) الشجرة في أحوال الرجال ، للجوزجاني ، ٢٤٦ .
(٧) معرفة الثقات ، ١٦٨/٢ .
(٨) الجرح والتعديل ، ١١٧/٦ .
(٩) المرجع السابق .
(١٠) التقريب ، ٥٦/٢ .
(١١) طبقات ابن سعد ، ز-م/١٠٢ .
(١٢)ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢٨٢/٢ ؛ الميزان ، ٣٥٣/٢ .

وقال الجوزجاني : ضعيف الحديث[٢] .
قال أبوحاتم وأبوزرعة : منكر الحديث[٣] .
وقال النسائي : ضعيف[٤] .
قال ابن خزيمة : لا احتجُّ به لسوء حفظه[٥] .
وقال ابن حبان : سيء الحفظ كثير الوهم ، فاحش الخطأ فتُرك من اجل كثرة خطئه[٦] .
قال الشيخ ناصر الدين الألباني : ((وعاصم بن عبيدالله اتفقوا على تضعيفه))[٧] .

(١) بحر الدم ، ٢٢٣ .
(٢) الشجرة في أحوال الرجال ، ٢٣٧ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٤٧/٦ .
(٤) ميزان الاعتدال ، ٣٥٣/٢ .
(٥) ميزان الاعتدال ، ٣٥٣/٢ .
(٦) المجروحين ، ١٣٧/٢ .
(٧) إرواء الغليل ، ٤٠١/٤ .

الموافقون لابن سعد في عدم الاحتجاج ببعض الرواة :

البيــان	ابن سعد			
يحيى بن اليمان العجلي	لايحتج به إذاخولف	قال يعقوب ابن شيبة : ليس بحجة إذاخولف	قال أحمد : ليس بحجة	
عمرو ابن أبي سلمة	ليس يحتج بحديثه	قال أبوحاتم : لا يحتجُّ بحديثه	قال ابن خزيمة : لا يحتجُّ بحديثه .	
عيسى ابن أبي عيسى الحناط				ألفاظ تدل على هذا المعنى
عاصم بن عبدالله	لايحتج به	قال يحيى ابن معين : لايحتج به		
عمر ابن نافع مولى ابن عمر	ثبتاً لايحتجون به	ابن معين : حديثه ليس بشيء		
أسامة بن زيد بن أسلم	ليس بحجة	أبوحاتم : لايحتج به		
المطلب بن عبدالله بن المطلب	ليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي			
شرحبيل بن سعد	ليس يحتج بحديثه			ألفاظ تدل على هذا المعنى
محمد بن إسماعيل بن مسلم	ليس بحجة			
عطية بن سعد بن جناده	لايحتج به	قال الساجي : لايحتج به		

محمد بن الفضيل بن غزوان	وبعضهم لايحتج به			

الخلاصة :

وبعد استعراض التراجم التي نص ابن سعد على عدم الاحتجاج بهم ؛ يتضح لنا الموانع التي منعت من الاحتجاج بهؤلاء الرواة :

١ - عدم تصريح الراوي المعروف بالتصريح بالسماع .

فهو يقول في هشيم بن بشير[١] مولى لبني سليم - كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ، ومالم يقل أخبرنا فليس بشيء[٢] .

وقد عرف هشيم بالتدليس عند أئمة النقد - حتى إن الذهبي قال : كان مذهبه جواز التدليس بعن[٣] .

٢ - إذا عرف الراوي بالإرسال ، فهو يقول في المطلب بن عبدالله[٤] بن المطلب بن حنطب : كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه ، لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون[٥] .

وقد أكد مجموعة من أئمة النقد ذلك ، منهم الذهبي إذ يقول : يرسل عن كبار الصحابة كأبي موسى وعائشة[٦] ،

٣ - كثرة غلط الراوي ومخالفته للثقات تمنع من الاحتجاج به كقوله في يحيى بن اليمان العجلي[٧] : كان كثير الحديث كثير الغلط لايحتج به إذا خولف[٨] .

وقد أكد ذلك مجموعة من أئمة النقد كما يتضح من ترجمة الراوي والله أعلم .

---

(١) تقدمت ترجمته ، ٢٩ .
(٢) الطبقات ، لابن سعد ، ٣١٣/٧ .
(٣) الميزان ، ٣٠٦/٤ .
(٤) تقدمت ترجمته .
(٥) الطبقات لابن سعد ، ز-م ، ٢١ .
(٦) الميزان ، ١٢٩/٤ .
(٧) تقدمت ترجمته رقم . . .
(٨) الطبقات لابن سعد ، ٣٩١/٦ .

وبعد استيضاح موافقة ابن سعد لأئمة النقد في مراده من الاحتجاج بالرواة وعدم الاحتجاج بهم .

أحب أن أنبه إلى أنه ورد حكم ابن سعد على الراوي عمر بن نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب(١) بما يوحي ظاهراً مخالفته للقاعدة العامة حيث قال فيه : « وكان ثبتاً وكان قليل الحديث ولا يحتجون به » .

وانتقاد ابن حجر له في ذلك حيث قال : « هذا كلام متهافت ، كيف لايحتجون به وهو ثبت؟ »(٢) .

وبدراسة حال الراوي عند أهل النقد يتبين لنا :

١ - أن الراوي قد حكم عليه ابن معين بأنه ليس به بأس(٣) .

٢ - كما حكم عليه أبوحاتم بقوله : ليس به بأس(٤) .

وقد حكم عليه ابن عدي بقوله : لابأس به(٥) .

٣ - أن الحكم الوارد عن ابن سعد يتكون من جزئين ، فالجزء الأول وهو قوله : كان ثبتاً ، وكان قليل الحديث ، فهذا صادر من عنده دون أن يحكم عليه بعدم الاحتجاج به ، وهذا مثل عمله في كثير من التراجم التي حكم عليها بدرجات عالية في التعديل لم نجده يصرح بالإحتجاج بهم .

كما نلاحظ إطلاقه فيما يتعلق بالإحتجاج في التراجم الآتية المتضمنة حكمه بالإحتجاج بهم- نجد مثلاً قوله : في عبدالله بن إدريس - وكان ثقة مأموناً كثير الحديث حجة صاحب سنة(٦) .

وقوله في هشام بن عبدالله الدستوائي ، وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجة(٧) .

وقوله في سفيان بن عيينة ، وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة(٨) .

خلاف ما ذكره من عدم الإحتجاج في ترجمة عمر ابن نافع ، فهو حكاية رأي أهل النقد الذين ذكر أنهم لايحتجون به ، ويمكن التعليل بعد ذلك كله بأنه لعله أحاديث الراوي وقصد بعدم الاحتجاج به ، والله أعلم .

---

(١) انظر ترجمته صفحه رقم (٢٠٢) .
(٢) فتح الباري ، المقدمه ، ٤٣١ .
(٣) تاريخ ابن معين ، ٤٣٥/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٣٨/٦ .
(٥) الكامل لابن عدي ، ١٧٠٣/٥ .
(٦) طبقات ابن سعد ، ٣٨٩/٦ .
(٧) طبقات ابن سعد ، ٢٧٩/٧ .
(٨) المرجع السابق ، ٤٩٧/٥ .

عمر بن نافع ـ مولى عبدالله عمر ابن الخطاب .

قال ابن سعد : « وكان ثبتاً ، وكان قليل الحديث ، ولايحتجون به »[١] .

وقال ابن المديني عن ابن عيينة ، قال لي زياد بن سعد حين أتينا عمر : هذا أحفظ ولد نافع ، وحديثه عن نافع صحيح[٢] .

قال أحمد : هو أوثق ولد نافع[٣] .

وقال أبوحاتم : ليس به بأس[٤] .

وقال النسائي : ثقة[٥] .

وقال ابن عدي : لابأس به[٦] .

وقال ابن حجر : ثقة[٧] .

وهناك بعض التراجم لم يقطع ابن سعد حكمه بالاحتجاج بهم من عدمه ، مع أنه أصدر حكمه عليهم من جهة التوثيق والتضعيف .

وبدراسة هذه التراجم المشار إليها يتأكد لنا دقة منهج ابن سعد النقدي في الحكم على الرواة .

وإليك هذه التراجم التي نقل عن غيره حكمهم عليها فيما يتعلق من عدم الاحتجاج بهم .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ز-م ، ٣٤١ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ، ٣٢٢/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٣٨/٦ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٤٩٩/٧ .
(٦) الكامل لابن عدي ، ١٧٠٣/٥ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٧٢٧/١ .

عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، من قبيلة قيس ، ويكنى أبا الحسن .

قال ابن سعد : « وكان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به »[١] .

قال ابن معين : ليس به بأس ، قيل : يحتجُّ به؟ قال : ليس به بأس[٢] .

وقال ابن الجنيد عن ابن معين : ضعيفاً في القضاء ، ضعيفاً في الحديث[٣] .

وقال مرة : ضعيفٌ إلا انه يكتب حديثه[٤] .

قال أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث[٥] .

قال البخاري : كان يحيى يتكلم فيه[٦] .

وقال : ضعيف[٧] .

وقال الجوزجاني : مائل[٨] .

وقال أبوزرعة : لين[٩] .

قال أبوداود : ليس بالذي يعتمد عليه[١٠] .

قال أبوحاتم : يكتب حديثه ، ضعيف[١١] .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال الساجي : ليس بحجة ، وكان يقدم علياً على الكل[١٢] .

وقال ابن حبان : لايحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على التعجب[١٣] .

قال ابن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه[١٤] .

قال الذهبي : تابعي شهير ضعيف[١٥] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٠٤/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٨٤ .
(٣) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٤٠٦/٢ ؛ نقلاً عن محقق كتاب تهذيب الكمال ، ١٤٧/٢٠ .
(٤) الكامل لابن عدي ، ٢٠٠٧/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٢٤/٧ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٢٠٤١/٤ .
(٧) الضعفاء الصغير للبخاري ، ٢٢٥ .
(٨) الشجرة في أحوال الرجال ، ٧٢ .
(٩) الجرح والتعديل ، ٣٨٢/٦ .
(١٠) سؤالات الآجري ، ٢٦٤/١ .
(١١) الجرح والتعديل ، ٣٨٢/٦ .
(١٢) ٢٢٤/٧ .
(١٣) المجروحين ، ١٧٦/٢ .
(١٤) الكامل ، ٢٠٧/٥ .
(١٥) الميزان ، ٧٩/٣ .

قال الشيخ ناصر الدين الألباني : فإصرار ابن معين على قوله ، ليس به بأس ، وامتناعه من القول بأنه يحتجُّ به ، أقرب إلى أنه ضعيف لا يحتجُّ به عنه ، من كونه ثقة لديه ، وعلى فرض أنه يعني أنه ثقة ...فهو معارضٌ بتضعيف أحمد وغيره من الأئمة الذين تقدمت أسماؤهم[1] .

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة ، ١٢/١ ، ١٣ .

- محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي مولى لهم ويكنى أبا عبدالرحمن .

قال ابن سعد : « وكان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لا يحتج به »[1] .

وثقه ابن معين[2] .

وقال الدوري : سمعت يحيى بن معين يضعِّف حديث محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أحسب يريد « إن للصلاة أولاً وآخرا » ، وقال : إنما يروى عن الأعمش عن مجاهد[3] .

قال علي بن المديني : ثقة ثبتٌ في الحديث .

وقال أحمد : حسن الحديث ، شيعي[4] .

قال الجوزجاني : زائغ عن الحق[5] .

قال العجلي : ثقة كان يتشيع[6] .

وقال أبوزرعة : صدوق من أهل العلم[7] .

وقال أبوداود : وكان شيعياً محترقاً[8] .

وقال أبوحاتم : شيخ .

وقال النسائي : ليس به بأس[9] .

وقال الدارقطني : كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان[10] .

قال الذهبي : كوفي صدوق مشهور[11] .

قال ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع[1] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٩/٦ .

(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٥٧ .

(٣) تاريخ ابن معين /الدوري ، ٣٩٣/٣ .

هذا الحديث رواه الترمذي بسنده عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ للصَّلاةِ أَوَّلاً وَآخِرًا » ، ثم قال الترمذي : سمعت محمد -أي البخاري- يقول : حديث الأعمش عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش ، وحديث محمد بن فضيل خطأ فيه محمد بن فضيل ، سنن الترمذي ، أبواب الصلاة ، رقم ١٥١ .

(٤) بحر الدم ، ٣٨٢ .

(٥) الشجرة في أحوال الرجال ، ٨٧ .

(٦) معرفة الثقات ، ٤١١/١ .

(٧) الجرح والتعديل ، ٥٧/٨ .

(٨) سؤالات الآجري ، ١٧٤/١ .

(٩) تهذيب التهذيب ، ٤٠٦/٩ .

(١٠) تهذيب التهذيب ، ٤٠٦/٩ ؛ سؤالات البرقاني ، ٧٢/١ .

(١١) الميزان ، ٩/٤ .

فبدراسة تلك التراجم يتضح لنا دافع ابن سعد في إحالة الحكم بالاحتجاج من عدمه على غيره دون القطع بذلك من عند نفسه .

فحينما أصدر حكمه على كل من : عطية بن سعد بن جنادة العوفي بقوله : ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، وعلى الآخر ، وهو محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي ، يقوله ثقة صدوق كثير الحديث متشيع ؛ علماً أن الأول عند كثير من أئمة النقد أنه ضعيف والآخرُ لم يرق عندهم للدرجة التي حكم عليه ابن سعد بها .

فأراد أن يوضح ابن سعد أنه مع حكمه عليهما وإنزالهما درجة الثقة التي تفيد عند إطلاقها الإحتجاج بالرواي فإنهما لا يحتج بهما عند بعض الأئمة والله أعلم .

(١) التقريب ، ٢٠١/٢ .

الفصل الثالث :

ـ درايته بالرواة المجروحين ومنهجه في تجريحهم وفق المراتب التي قررها أهل الفن

ـ المطلب الأول : الرواة الذين هم في درجة الاعتبار .
ـ المطلب الثاني : الرواة الذين هم في درجة الترك .

الفصل الثالث :

- درايته بالرواة المجروحين ومنهجه في تجريحهم وفق المراتب التي قررها أهل الفن

- تمهيد :

لقد عرَّف ابن الصلاح الحديث الضعيف بـ« كل حديثٍ لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن »[١] .

ودرجات الضعف تختلف في الرواة الموسومين بهذا الوصف وبالتالي تختلف درجات أحاديثهم الضعيفة ، فـ« ليس كلُّ ضعفٍ في الحديث يزول لمجيئه من وجوه بل يتفاوت ذلك فمنه ضعف يزيله ذلك -أي بمجيئه من وجهٍ آخر- بأن يكون ضعفه ناشئاً من ضعف حفظ راويه مع كونه من أهل الصدق والديانه ....ومن ذلك ضعف لا يزول بنحو ذلك لقوة الضعف وتقاعد هذا لجابر عن جبره ومقاومته ، وذلك كالضعف الذي ينشأ من كون الراوي متهماً بالكذب أو كون الحديث شاذاً »[٢] ، وقد تنوعت استعمالات أئمة النقد للفظ ضعيف الدَّالَّة على درجة رواة هذين القسمين اللذين ذكرهما ابن الصلاح ، - فمن أمثلة النوع الأول :

قول الدارقطني في محمد بن الحسن بن سماعه (أي الحسن الحضرمي) ، ليس هذا بالقوي ، ضعيف[٣] .

قول الدارقطني : شرحبيل بن سعد ، يعتبر به ، ضعيف[٤] .

قول يحيى في ابن أبي ذئب : حديثه عن الزهري ضعيف[٥] .

قول أحمد : مطر الورَّاق في حديث عطاءٍ ضعيف[٦] .

قول علي بن المديني في حسين بن زيد بن علي ، فيه ضعفٌ ويكتب حديثه[٧] .

وقول يحيى بن معين في أبي هلال الراسبي ، صويلحٌ فيه ضعف[٨] .

وقول الزيلعي في أبي معشر ، رجلٌ مستضعف إلا أنه يتابع عليه[٩] .

ومن أمثلة النوع الثاني :

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ، صـ٣٥ـ .
(٢) مقدمة ابن الصلاح ، صـ٣١ ، ٣٢ .
(٣) سؤالات حمزة ، ١/١١٩ .
(٤) سؤالات البرقاني ، ١/٣٦ .
(٥) العلل ومعرفة الرجال ، ٣/٢٢ .
(٦) العلل ومعرفة الرجال ، ٣/٧١ .
(٧) سؤالات ابن أبي شيبة ، ١/١١٣ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٧/٢٧٣ .
(٩) نصب الراية ، ١/١٩٥ .

قول الدارقطني في أبي بكرٍ أحمد بن خالد بن عبدالملك الحراني ، ضعيفٌ ليس بشيءٍ ما رأيت أحداً أثنى عليه[١] .

قول أبي زرعة في يحيى بن عمر بن مالك ، ليس بشيء واهٍ ضعيف[٢] .

قول علي بن المديني في صالح المري : ليس بشيءٍ ضعيف[٣] .

وقوله في أيوب بن خوط ، ضعيفٌ ضعيف لا يكتب حديثه[٤] .

قول الدارقطي في عبدالله بن دينار البهراني : ضعيفٌ لايعتبر به[٥] .

قول البخاري في ميمون الأعور : ضعيفٌ ذاهب الحديث[٦] .

وقوله في إبراهيم بن أبي حية (أبوإسماعيل المكي) ضعيفٌ ذاهب الحديث[٧] .

قول أبي حاتم في الحكم بن يعلى : متروك الحديث ضعيف الحديث[٨] .

وبتتبع أحكام ابن سعد في الجرح والتعديل نجد ذلك التنوع الذي ذكرناه عن أئمة النقد فمن ذلك قوله :

كان ضعيفاً في الحديث وقد روي عنه .

ضعيف الحديث .

ضعيفٌ في روايته .

ضعيفاً وقد حدَّثوا عنه .

كثير الحديث ضعيفاً .

كثير الحديث وقد روي عنه رواية كثيرة .

ضعيفاً وقد كتبوا عنه .

ضعيفٌ له أحاديث صالحة .

له أحاديث ضعيفة .

كثير الحديث ضعيفٌ جداً .

ضعيفٌ جداً .

ضعيفٌ جداً وقد روى عنه سفيان الثوري .

متشيعاً كثير الحديث يستضعف .

كثير الحديث وفيه ضعفٌ ولا يحتجُّ به .

فيه ضعفٌ وقد روي عنه الحديث .

قليل الحديث مستضعفاً .

---

(١) سؤالات حمزة ، ١٤٨/١ .

(٢) سؤالات البرذعي ، ٥٢١/١ .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ، ٥٦/١ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) سؤالات البرقاني ، ٤١/١ .

(٦) علل الترمذي ، ١٨٣/١ .

(٧) علل الترمذي ، ٢٠٢/١ .

(٨) علل أبي حاتم ، ١٤٠/١ .

ضعيفٌ في الحديث لا يحتجُّ به .
ضعيفٌ عندهم في الحديث .
اضطرب عليه حديثه فضعَّفه الناس .
ضعيفٌ عندهم في الحديث .
كتبوا عنه ثم تركوه .
ليس عندهم في الحديث بشيءٍ ومنهم من لايكتب حديثه لضعفه ورأيه .
ضعيفاً وليس بذاك .
ضعيفٌ في الحديث ليس بشيء .
قليل الحديث يستضعف .
ضعيفٌ جداً متروك الحديث .
في روايته ورواية أخيه ضعفٌ وليس يحتجُّ بها .
كثير الحديث وليس هو بثبتٍ ويستضعفون روايته ولا يحتجون به .

ولمعرفة مراد ابن سعد من هذه الألفاظ أجريت الموازنة التالية لمعرفة مكانة مرتبة هذه الألفاظ في استعمال ابن سعدٍ لها ومراد النقَّاد الآخرين .

- المطلب الأول : الفئة الأولى : من هم في درجة الاعتبار :

- الفرج بن فضالة ويكنى أبا فضالة ، وكان من أهل الشام .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث وقد روي عنه[١] .
قال ابن معين : ليس به بأس[٢] .
وثقه الإمام أحمد[٣] .
قال أبوداود : ضعيف[٤] .
قال ابن حبَّان : لايحلُّ الاحتجاج به[٥] .
قال الذهبي : ضعَّفوه[٦] .
قال ابن حجر : ضعيف[٧] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٢٧/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين / الدارمي ، ١٩١ .
(٣) بحر الدم ، ٣٣٩ .
(٤) المغني ، ١٠٠/٢ .
(٥) المجروحين ، ٢٠٧/٢ .
(٦) الكاشف ، ١٢٠/٢ ؛ المغني ، ١٠٠/٢ .
(٧) التقريب ، ١٠٨/٢ .

- يزيد بن عطاء البزّاز مولى أبي عوانة .

قال ابن سعد : كان ضعيف الحديث[١] .

قال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشيء[٢] .

قال علي بن المديني : ضعيف[٣] .

قال الإمام أحمد : ليس به بأس ، ثم قال : حديثه حديثٌ متقارب[٤] .

قال النسائي : ليس بالقوي[٥] .

قال ابن حبَّان : « ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به »[٦] .

قال ابن عدي : مع لينه هو حسن الحديث وعنده غرائب ، ومع لينه يكتب حديثه[٧] .

قال ابن حجر : لين الحديث[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣١٢/٧ .
(٢) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٩٠/٤ ، ١٢٢ .
(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ، ٤٩/١ .
(٤) العلل ومعرفة الرجال ، ٤٨٧/٢ ؛ بحر الدم ، ٤٧٤/١ .
(٥) الضعفاء ، ١١٠/١ .
(٦) المجروحين ، ١٠٣/٣ .
(٧) الكامل ، ٢٧٤/٧ .
(٨) التقريب ، ٦٠٣/١ .
انظر : التاريخ الكبير ، ٣٥١/٨ ؛ المغني في الضعفاء ، ٧٥٢/٢ ؛ الكاشف ، ٣٨٨/٢ .

ـ الحارث الأعور بن عبدالله بن كعب .

قال ابن سعد : ضعيفٌ في روايته[١] .

قال ابن معين : ليس به بأس[٢] .

قال أبوزرعة : لا يحتجُّ بحديثه[٣]

قال أبوحاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتجُّ بحديثه[٤] .

قال النسائي : ليس بالقوي[٥] .

قال ابن حبَّان : كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث[٦] .

قال الذهبي : لين[٧] .

قال ابن حجر : كذَّبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ١٦٨/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٣٦٠/٣ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٧٨/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٧٨/٢ .
(٥) الضعفاء ، ٢٩/١ .
(٦) المجروحين ، ٢٢٢/١ .
(٧) الكاشف ، ٣٠٣/١ .
(٨) التقريب ، ٤٦/١ .

- زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي من بني عامر بن صعصعة ويكنى أبا محمد .

قال ابن سعد : كان عندهم ضعيفاً وقد حدَّثوا عنه[١] .
قال ابن معين : لابأس به في المغازي .
قال ابن المديني : ضعيفٌ كتبت عنه وتركته[٢] .
قال الإمام أحمد : ليس به بأس[٣] ، حديثه حديث أهل الصدق[٤] .
قال الإمام البخاري ، قال وكيع : هو أشرف من أن يكذب[٥] .
وقال أبوزرعة : صدوق[٦] .
قال أبوداود : صدوقاً[٧] .
وقال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتجُّ به[٨] .
وقال حزرة : هو على ضعفه أثبتهم في المغازي[٩] .
وقال النسائي : ليس بالقوي[١٠] .
وقال ابن حبَّان : فاحش الخطأ كثير الوهم لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .
قال ابن عدي : له أحاديث صالحة وقد روى عنه الثقات من الناس وما أرى برواياته بأساً[١١] .
وقال الدارقطني : مختلفٌ فيه وعندي ليس به بأس .
قال الذهبي : صدوقٌ مشهورٌ ثبت في ابن إسحاق[١٢] .
قال ابن حجر : صدوقٌ ثبتٌ في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين[١٣] .
انظر[١٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩٦/٦ .
(٢) ميزان ، ١٣٣/٣ .
(٣) بحر الدم ، ١٦٢/١ .
(٤) العلل ومعرفة الرجال ، ٢٩٨/٣ .
(٥) التاريخ ، ٣٦٠/٣ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٥٣٧/٣ .
(٧) ت ت ٣٢٤/٣ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٥٣٧/٣ .
(٩) الكاشف ، ٤١١/١ .
(١٠) الضعفاء للنسائي ، ٤٥/١ .
(١١) الكامل ، ١٩١/٣ .
(١٢) من تكلم فيه ، ٨١/١ .
(١٣) تقريب ، ٢٢٠/١ .
(١٤) علل الترمذي / القاضي ، ٣٩٢/١ ؛ رجال مسلم ، ٢٢٢/١ ؛ المقتنى في سرد الكنى ، ٥٠/٢ ؛ لسان الميزان ، ٢٢١/٧ .

- مِقسم بن بُجْر صاحب عبدالله بن عبَّاس ، وهو مولى عبدالله بن الحارث ، وكان كثير الحديث ضعيفاً[١] .

وقال أحمد بن صالح المصري : ثقة ثبتٌ لاشكَّ فيه[٢] .

قال أبوحاتم : وهو مقسم بن بُجْرَةَ أبوالقاسم ، صالح الحديث لا بأس به[٣] .

قال الساجي : تكلم الناس في بعض روايته[٤] .

قال الذهبي : صدوقٌ مشهور ذكره البخاري في كتاب الضعفاء ، وكذا ضعَّفه ابن حزمٍ وقواه جماعة[٥] .

قال ابن حجر : مِقسم بكسر أوله بن بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم ، ويقال نجدة بفتح النون وبدال ، أبوالقاسم ، صدوق[٦] .

---

(١) الطبقات ، ٤٧١/٥ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤١٤/٨ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٥٦/١٠ .
(٥) المغني ، ٣٢٢/٢ .
(٦) التقريب ، ٥٤٥/١ .
انظر : ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢١٨/٣ ، التاريخ الكبير ، ٣٢/٨ ، الكنى للإمام مسلم ، ٦٨٧/١ ؛ الميزان ، ٥٠٨/٦ .

- أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني .

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفاً ، وقد روى عنه رواية كثيرة[١] .
قال الإمام أحمد : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشيء[٢] .
قال الإمام مسلم : قال أبواليمان : هو اسمه ، وقال غيره : اسمه بكير[٣] .
قال النسائي والدارقطني : ضعيف[٤] .
قال ابن حبَّان : هو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد[٥] .
قال ابن عدي : الغالب على حديثه الغرائب وقلَّ ما يوافقه الثقات وأحاديثه صالحة وهو ممن لا يحتج بحديثه ولكن يكتب حديثه[٦] .
قال ابن الجوزي : قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام[٧] .
قال الذهبي : ضعيفٌ عندهم[٨] .
قال ابن حجر : ضعيف[٩] .

---

(١) الطبقات ٤٦٧/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٣/١٢ .
(٣) الكنى للإمام مسلم ، ١٢٥/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٣/١٢ .
(٥) المجروحين ، ١٤٦/٣ .
(٦) الكامل ، ٣٦/٢ .
(٧) الضعفاء لابن الجوزي ، ٢٢٨/٢ .
(٨) الميزان ، ٣٣٥/٧ .
(٩) تقريب التهذيب ، ٦٢٣/١ .

- محمد بن سالم أبوسهل العبسي صاحب الفرائض .

قال ابن سعد : وكان ضعيفاً كثير الحديث[١] .
قال ابن المبارك : اطَّرح حديث محمد بن سالم[٢] .
قال ابن معين : ضعيف الحديث[٣] .
قال الإمام أحمد : شبه المتروك[٤] .
قال عمرو بن علي : ضعيف الحديث متروك[٥] .
قال الإمام البخاري : يتكلمون فيه[٦] .
قال الإمام مسلم : متروك الحديث[٧] .
قال أبوحاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث شبه المتروك[٨] .
قال النسائي : متروك[٩] ، قال ابن عدي : الضعف على روايته بيِّن[١٠] .
قال الذهبي : ضعَّفوه جدَّاً[١١] .
قال ابن حجر : ضعيف[١٢] . قال الشيخ الألباني : ضعيف[١٣] .

- سعيد بن محمد الثقفي الورَّاق ويكنى أبا الحسن .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً وقد كتبوا عنه[١٤] .
قال ابن معين : ليس حديثه بشيء[١٥] .
قال الإمام أحمد : لم يكن بذاك ، وقد حكوا عنه حديثاً منكراً[١٦] .
قال الجوزجاني : غير ثقة[١٧] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٦٠/٦ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٧٢/٧ .
(٣) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٥١٧/٢ .
(٤) العلل ومعرفة الرجال ، ٤١٤/١ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٧٦/٩ .
(٦) التاريخ الكبير ، ١٠٥/١ .
(٧) الكنى ، ٣٩٨/١ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٧٢/٧ .
(٩) الضعفاء ، ٩٠/١ .
(١٠) الكامل ، ١٥٥/٦ .
(١١) المغني في الضعفاء ، ٥٨٣/٢ .
(١٢) التقريب ، ٤٧٩/١ .
(١٣) إرواء الغليل ، ١٤٢/٦ ، ٣٢٣ .
(١٤) طبقات ابن سعد ، ٣٩٩/٦ .
(١٥) من كلام أبي زكريا ، ٣٠ ، ٧٠ .
(١٦) بحر الدم ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
(١٧) أحوال الرجال ، ١٩٩/١ .

قال النسائي : ليس بثقة[١] .
قال ابن عدي : يتبين على حديثه ورواياته ضعفه[٢] .
قال الحاكم : ثقة[٣] .
قال الذهبي : ضعيف[٤] .
قال ابن حجر : ضعيف[٥] .

---

(١) الضعفاء ، ٥٣/١ .
(٢) الكامل ، ١٢٣٨/٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٦٩/٤ .
(٤) الكاشف ، ٤٤٣/١ .
(٥) تقريب التهذيب ، ٣٠٤/١ .

ـ داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي من مذحج .

قال ابن سعد : ضعيفاً له أحاديث صالحة[١] .

قال ابن معين : ضعيف ، ليس بشيء[٢] .

قال الإمام أحمد : ضعيف الحديث[٣] .

قال أبوداود : ضعيف[٤] .

قال أبوحاتم : ليس بالقوي يتكلمون فيه[٥] .

قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ولم أر في أحاديثه منكراً يجاوز الحد إذا روى عن ثقة ، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة[٦] .

قال الترمذي : قلت له -أي للبخاري- كيف داود بن يزيد الأودي؟ قال : مقارب الحديث[٧] .

وقال النسائي : ليس بثقة[٨] .

قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي ، وقال مرة : لابأس به[٩] .

قال الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال الساجي : صدوقٌ يهم ، وقال الأزدي : ليس بثقة[١٠] .

قال ابن حجر : ضعيف[١١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٦٣/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٠٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٣ .
(٣) العلل ومعرفة الرجال ، ٥٣٤/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٣ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٢٧/٣ .
(٦) الكامل ، ٩٤٧/٣ .
(٧) الترمذي الكبير ، ٥٣٩/١ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٣ .
(٩) معرفة الثقات ، ٣٤٢/١ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٣ .
(١١) التقريب ، ٢٠٠/١ .

- عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ، وهو الذي يقال له زوج جبْره

قال ابن سعد : له أحاديث ضعيفة[١] .

قال ابن معين : ضعيف[٢] .

قال الإمام أحمد : منكر الحديث[٣] .

قال أبوحاتم : ليس بقوي الحديث[٤] .

قال النسائي : ليس بثقة[٥] .

قال ابن حبَّان : منكر الحديث جداً ينفرد عن الثقات بما لايشبه حديث الأثبات[٦] .

قال ابن عدي : يكتب حديثه[٧] .

قال الذهبي : ضعيف[٨] .

قال ابن حجر : ضعيف[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٩٥/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٤٦/٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٤٦/٦ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢١٧/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٤٦/٦ .
(٦) المجروحين ، ٥٢/٢ .
(٧) الكامل ، ٢٩٥/٤ .
(٨) الكاشف ، ٦٢٢/١ .
(٩) التقريب ، ٣٣٧/١ .

- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب .

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفاً جداً[١] .

قال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس حديثه بشيء[٢] .

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : ضعَّفه أبي[٣] .

قال الإمام البخاري : ضعَّفه علي جداً ، وقال مرة : لاأروي عنه[٤] .

قال أبوحاتم : ليس بالقوي ، وقال أبوزرعة : ضعيف الحديث[٥] .

قال الترمذي : ضعيف الحديث[٦] .

قال النسائي : ضعيف[٧] .

قال ابن حبَّان : كان ممن يقلب الأخبار فاستحقَّ الترك[٨] .

قال ابن عدي : يكتب حديثه ، وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه[٩] .

قال الذهبي : ضعَّفوه[١٠] .

قال ابن حجر : ضعيف[١١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤١٣/٥ .

(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٥٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٧٧/٦ .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ، ١٣٥/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ، ٢٨٤/٥ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٢٣٣/٥ .

(٦) علل الترمذي/القاضي ، ٢٦٧/١ .

(٧) الضعفاء ، ٦٦/١ .

(٨) المجروحين ، ٥٧/٢ .

(٩) الكامل ، ١٥٨١/٤ .

(١٠) الكاشف ، ٦٢٨/١ .

(١١) التقريب ، ٣٤٠/١ .

ـ الأجلح بن عبدالله الكندي ، ويكنى أبا حُجيَّه

قال ابن سعد : كان ضعيفاً جداً[١] .

قال ابن معين : صالح الحديث[٢] .

قال الإمام أحمد : ما أقربه به من فطر ، وقد قال في فطر : ثقة ، صالح الحديث ، ثم قال : خشبي مفرط[٣] .

قال أبوزرعة : ليس بالقوي[٤] .

قال أبوحاتم : ليس بالقوي ، كثير الخطأ مضطربُ الحديث يكتب حديثه ولا يحتجُّ به[٥] .

قال ابن حبَّان : كان لايدرك مايقول[٦] .

قال ابن عدي : مستقيم الحديث صدوق[٧] .

قال ابن حجر : صدوقٌ شيعي[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٥٠/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٤٢/١ .
(٣) بحر الدم ، ٣٤٤/٦ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٦٣/٩ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٦٣/٩ .
(٦) المجروحين ، ١٧٥/١ .
(٧) الكامل ، ٤٢٨/١ .
(٨) التقريب ، ٩٦/١ .

ـ عبيدة بن معتِّب الضَّبِّي ويكنى أبا عبدالكريم

قال ابن سعد : وكان ضعيفاً جداً ، وقد روى عنه سفيان الثوري[١] .

قال ابن معين : ليس بشيء[٢] .

قال الإمام أحمد : ترك الناس حديثه[٣] .

قال أبوزرعة : ليس بقوي[٤] .

قال أبوحاتم : ضعيف الحديث[٥] .

قال النسائي : ضعيف[٦] .

قال ابن حبَّان : اختلط بأخرة وبطل الاحتجاج به[٧] .

قال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه[٨] .

قال ابن حجر : ضعيفٌ واختلط بأخرة[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٥٥/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٦٠/١ .
(٣) بحر الدم ، ٢٨٩/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٩٤/٦ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٩٤/٦ .
(٦) الضعفاء ، ٧٣/١ .
(٧) المجروحين ، ١٧٣/٢ .
(٨) الكامل ، ٣٥٣/٥ .
(٩) التقريب ، ٣٧٩/١ .

ـ المطَّلب بن زياد بن أبي زهير القرشي ، ويكنى أبا محمد

قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث جداً[١] .
قال ابن معين : لابأس به ، ونقل عنه الدورقي : ضعيف الحديث[٢] .
وثقه الإمام أحمد[٣] .
قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة[٤] .
قال عيسى بن شاذان : عنده مناكير[٥] .
قال أبوداود : هو عندي صالح[٦] .
قال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتجُّ به[٧] .
قال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به[٨] .
قال ابن حجر : صدوقٌ ربما وهم[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٨٧/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٣٣٣/٢ ؛ الكامل لابن عدي ، ٤٦٤/٦ .
(٣) العلل ومعرفة الرجال ، ٤٨١/٢ ؛ بحر الدم ، ٤٠٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٦٠/١٠ .
(٥) سؤالات الآجري ، ٢١٠/١ .
(٦) سؤالات الآجري ، ٢١٠/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٣٦٠/٨ .
(٨) الكامل ، ٤٦٤/٦ .
(٩) التقريب ، ٢٥٤/٢ .

- هشام بن سعد ويكنى أبا عبَّاد ، مولى لآل أبي لهب بن عبدالمطلب .

قال ابن سعد : كان متشيعاً ، كثير الحديث يستضعف[١] .
قال ابن المديني : صالح ولم يكن بالقوي[٢] .
قال الإمام أحمد بن حنبل : لم يكن بالحافظ ، وليس بمحكم الحديث[٣] .
قال العجلي : جائز الحديث وهو حسن الحديث[٤] .
قال أبوزرعة : شيخٌ محله الصدق[٥] ، وقال مرة : واهي الحديث[٦] .
قال أبوحاتم الرازي : يكتب حديثه ولا يحتجُّ به[٧] .
قال النسائي : ضعيف[٨] .
قال ابن عدي : كان يحيى بن سعيد لايحدث عنه[٩] .
قال الذهبي : حسن الحديث[١٠] .
قال ابن حجر : صدوقٌ له أوهام ورمي بالتشيع[١١] .

---

(١) الطبقات ، ز م ٣٧٤ .
(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ، ١٠٢ .
(٣) بحر الدم ، ٤٣٨/١ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٢٨/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٦١/٩ .
(٦) سؤالات البرذعي ، ٣٩/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٦٠/٩ .
(٨) الضعفاء والمتروكين ، ١٠٤/١ .
(٩) الكامل ، ١٠٨/٧ .
(١٠) الكاشف ، ٣٣٦/٢ .
(١١) تقريب التهذيب ، ٥٧٢/١ .
تاريخ ابن معين ، ٢٤٨/٢ ؛ سؤالات أبي داود لأحمد ، ٢٢٠ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٠٠/٨ ؛ المعين في طبقات المحدثين ، ٦٣/٢ ؛ لسان لميزان ، ٤١٨/٧ .

ـ عَبدالله بن عَامِرٍ الأسلمي ، من بني مالك بن أفصى ، إخوة أسلم من أنفسهم ويكنى أبا عامر

قال ابن سعد : كثير الحديث يستضعف[١] .

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف[٢] .

قال علي ابن المديني : ضعيفٌ ضعيف[٣] .

قال أبوحاتم : ضعيفٌ ليس بالمتروك[٤] .

قال النسائي : ضعيف[٥] .

قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل والموقوف[٦] .

قال الذهبي : ضعيف[٧] .

قال ابن حجر : ضعيف[٨] .

---

(١) الطبقات ، ز م ٣٤٥ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٦/٢ ، ١٦٠/٣ .
(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ، ١١٧ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٢٣/٥ .
(٥) الضعفاء والمتروكين ، ٦١/١ .
(٦) المجروحين ، ٦/٢ .
(٧) الكاشف ، ٥٦٤/١ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٣٠٩/١ .
انظر : الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٥٨٣/١ ؛ تهذيب الكمال ، ١٥٠/١٥ ؛ تهذيب لتهذيب ، ١٥٦/٥ ؛ لسان الميزان ، ٢٦٤/٧ .

ـ مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبدالله

قال ابن سعد : كثير الحديث يستضعف[١] .

قال ابن معين : ضعيف[٢] .

قال الجوزجاني : لم أر الناس يحمدون حديثه[٣] .

قال أبوزرعة : ليس بالقوي[٤] .

قال أبوحاتم الرازي : صدوق كثير الغلط ليس بالقوي[٥] .

قال ابن حبَّان : فقد أدخلته في الضعفاء وهو ممن استخرت الله فيه[٦] .

وقال مرة : منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير من المشاهير فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه[٧] .

قال ابن حجر : لين الحديث[٨] .

---

(١) الطبقات ز م ٣٥٢ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٠٨/١ .
(٣) أحوال الرجال ، ١٤٣ .
(٤) سؤالات البرذعي ، ٥٤١ .
(٥) الجرح والتعديل ،
(٦) الثقات ، ٤٧٨/٧ .
(٧) المجروحين ، ٢٨/٣ .
(٨) التقريب ، ٢٥١/٢ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٣٥٣/٧ ؛ الضعفاء للعقيلي ، ١٩٦/٤ ؛ الكامل لابن عدي ، ٣٦١/٦ ؛ تهذيب الكمال ، ١٩/٢٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٤٤/١ .

ـ أسامة بن زيد الليثي مولىً لهم ، ويكنى أبا زيد

قال ابن سعد : كثير الحديث يستضعف[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وكان يحيى بن معين يضعفه[٢] .

قال أحمد بن حنبل : روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير ، قيل له إن أسامة حسن الحديث ، فقال : إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها[٣] .

قال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به[٤] .

قال النسائي : ليس بالقوي[٥] .

قال الذهبي : الإمام العالم الصدوق أبوزيد الليثي مولاهم[٦] .

قال ابن حجر : صدوقٌ يهم[٧] .

---

(١) الطبقات ، ز م ٣٢٦ .
(٢) سؤالات أبي داود لأحمد٢١٧ .
(٣) سؤالات أبي داود لأحمد٢١٧ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٨٤/٢ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٠٩/١ .
(٦) سير أعلام النبلاء ، ٣٤٢/٦ .
(٧) تقريب لتهذيب ، ٥٣/١ .

ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، من أنفسهم ويكنى أبا عبدالله

قال ابن سعد : كثير الحديث يستضعف[١] .

وقال يحيى بن معين : ثقة[٢] .

وقال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين : ثقة[٣]

قال علي بن المديني : ثقة ، وكان يحيى بن سعيد يضعفه بعض الضعف[٤] .

قال أبوحاتم : صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ[٥] .

قال الجوزجاني : ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه[٦] .

قال ابن حبَّان : كان يخطيء[٧] .

وقال مرة : من جلة أهل المدينة ومتقنيهم[٨] .

قال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به[٩] .

---

(١) الطبقات ، ز م ، ٢٨٣ .

(٢) من كلام أبي زكريا صـ٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢٤/٩ .

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة ، ٩٤ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٣٠/٤ .

(٦) أحوال الرجال ، ١٤١ .

(٧) الثقات ، ٣٧٧/٧ .

(٨) مشاهير علماء الأمصار ، ١٣٣/١ .

(٩) الكامل ، ٢٢٤/٦ .

انظر : رجال مسلم ، ١٩٦/٢ ؛ التاريخ الكبير ، ١٩١/١ ؛ الضعفاء والمتروكين ، ٨٨/١ ؛ الضعفاء للعقيلي ، ١٠٩/٤ ؛ التعديل والتجريح ، ٦٦٩/٢ ؛ من تكلم فيه وهو موثق ، ١٦٥ ؛ المعين في طبقات المحدثين ، ٥٦/٢ ؛ الكاشف ، ٢٠٧/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ٢١٢/٢٦ ؛ لسان الميزان ، ٣٧٠/٧ ؛ الإصابة ، ٣٤٤/٦ ؛

- أبويحيى القتَّات ، مولى يحيى بن جعدة بن هبيرة .

قال ابن سعد : وفيه ضعفٌ[١] .

قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي[٢] .

قال الإمام أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً[٣] .

قال أبوزرعة : ضعيف الحديث[٤] .

قال النسائي : ليس بقوي[٥] .

قال بن حبان : فحش خطؤه وكثر وهمه[٦] .

قال ابن عدي : في حديثه بعض مافيه إلا أنه يكتب حديثه[٧] .

قال الذهبي : قيل اسمه دينار ، وقيل زاذان ، مختلفٌ في الاحتجاج به[٨] .

قال ابن حجر : لين الحديث[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٣٩/٦ .

(٢) من كلام أبي زكريا ، ٧٩/١ ؛ تاريخ ابن معين ، ٣٦١/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٠٣/١٢ .

(٤) سؤالات البرذعي ، ٤٣١/١ .

(٥) الضعفاء ، ١١٦/١ .

(٦) المجروحين ، ٥٣/٢ .

(٧) الكامل ، ٢٢٨/٢ .

(٨) المغني ، ٥٣٦/١ .

(٩) التقريب ، ٦٨٤/١ .

- علي بن زيد بن جدعان ولد عبدالله بن جدعان القرشي ثم التيمي

قال ابن سعد : كثير الحديث وفيه ضعفٌ ولا يحتجُّ به[١] .

قال علي بن المديني : هو ضعيفٌ عندنا[٢] .

قال يحيى بن معين : ليس بحجة[٣] .

قال الجوزجاني : واهي الحديث ضعيفٌ وفيه ميلٌ عن القصد لايحتجُّ بحديثه[٤] .

قال ابن حبَّان : كان شيخاً جليلاً وكان يهم في الأخبار ويخطيء في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحقَّ الترك[٥] .

قال ابن عدي : كان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه[٦] .

قال الدارقطني : أنا اقف فيه ، لايترك ، عندي فيه لين[٧] .

قال الذهبي في الكاشف : أحد الحفَّاظ وليس بالثبت[٨] .

قال ابن حجر في التقريب : ضعيف[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٥٢/٧ .

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ، ٥٧ .

(٣) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٢٤٤/٤ .

(٤) أحوال الرجال ، ١١٤ .

(٥) المجروحين ، ١٠٣/٢ .

(٦) الكامل ، ١٩٥/٥ .

(٧) سؤالات البرقاني ، ٥٢/١ .

(٨) الكاشف ، ٤٠/٢ .

(٩) التقريب ، ٤٠١/١ .

انظر : الأسماء والكنى للإمام مسلم ، ٢١٤/١ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٧٥/٦ .

ـ ابو حُرَّة واسمه واصل بن عبدالرحمن .

قال ابن سعد : كان فيه ضعفٌ وقد روي عنه الحديث[١] .

قال ابن معين : ليس بقوي .

وقال في موضعٍ آخر : ضعيف .

وقال في موضعٍ آخر : صالحٌ في حديثه ، عن الحسن ضعيف[٢] .

وقال عمرو بن علي : كان يحيى وعبدالرحمن يحدثان عن أبي حرة[٣] .

قال البخاري : يتكلمون في روايته عن الحسن البصري .

قال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس به بأس[٤] .

قال ابن عدي : ولأبي حرَّة من الحديث غير ماذكرت ولم اجد في حديثه حديثاً منكراً فأذكره[٥] .

قال الذهبي : صدوق .

قال ابن حجر : صدوقٌ عابدٌ وكان يدلس عن الحسن[٦]

---

(١) الطبقات ، ٢٧٥/٧ .

(٢) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٦٢٧/٢ ؛ الكامل لابن عدي ، ٢٥٤٨/٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠٤/١١ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ١٠٤/١١ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ١٠٤/١١ .

(٥) الكامل ، ٢٥٤٨/٧ .

(٦) تقريب التهذيب ، ٣٣٥/٢ .

- عبَّاد بن أبي صالح مولى جويريه إمرأة من قيس

قال ابن سعد : كان قليل الحديث مستضعفاً[١] .

قال ابن معين : ثقة[٢] .

قال علي بن المديني : ليس بشيء[٣] .

قال الإمام أحمد : منكر الحديث[٤] .

قال العجلي : ثقة[٥] .

قال الساجي : ثقة إلا أنه روى عن أبيه مالايتابع عليه[٦] .

قال ابن حبَّان : يتفرد عن أبيه بما لا أصل له من حديث أبيه لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٧] .

قال الذهبي : مختلفٌ في توثيقه وحديثه حسن[٨] .

قال ابن حجر : لين الحديث[٩] .

---

(١) الطبقات ، ز م ٢٥٤ .
(٢) ابن معين وكتابه التاريخ ، ١٨٢/٣ .
(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ٧٤/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٣١/٥ .
(٥) معرفة الثقات ، ١٦/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٣١/٥ .
(٧) المجروحين ، ١١٤/٢ .
(٨) الكاشف ، ٥٦٢/١ .
(٩) التقريب ، ٣٠٨/١ .
انظر : من تكلم فيه وهو موثق ، ١٠٥ ؛ تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ، ١٩١ .

- عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام .

قال ابن سعد : في روايته ورواية أخيه ضعفٌ وليس يحتجُّ بهما[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

قال النسائي : ثقة[٣] .

قال الذهبي : ثقة[٤] .

قال ابن حجر : ثقة لم يصب ابن سعد في تضعيفه[٥] .

- أخوه محمد بن جابر بن عبدالله بن حرام[٦] .

قال ابن حجر : صدوق[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٢٧٥/٥ .
(٢) معرفة الثقات ، ٧٤/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٣٩/٦ .
(٤) الكاشف ، ٦٢٣/١ .
(٥) التقريب ، ٣٣٧/١ .
(٦) الطبقات ، ٢٧٦/٥ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٤٧١/١ .

ـ سلمة بن صالح الأحمد الجعفي ، ويكنى أبا إسحاق .

قال ابن سعد : كان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه فضعَّفه الناس[١] .

قال الإمام أحمد : ليس بشيء[٢] .

قال الإمام مسلم : ضعيف الحديث[٣] .

قال أبوحاتم : واهي الحديث ، ذاهب الحديث ، لايكتب حديثه ، يقرب في الضعف من سوار بن مصعب[٤] .

قال النسائي : متروك الحديث[٥] .

قال ابن حبَّان : كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحلُّ ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجُّب[٦] .

قال ابن عدي : وهو حسن الحديث ولم أر له متناً منكراً إنما أرى ربما يهم في بعض الأسانيد[٧] .

قال الذهبي : متروك الحديث[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٨٣/٦ .
(٢) بحر الدم ، ٢٢٧/٢ .
(٣) الكنى ، ٣٩/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٦٥/٤ .
(٥) الضعفاء والمتروكون ، ٤٧/١ .
(٦) المجروحين ، ٣٣٨/١ .
(٧) الكامل ، ٣٠٣/٢ .
(٨) المغني ، ٢٧٥/١ .

المطلب الثاني : الفئة الثانية : من هم في درجة الترك :

ـ المسيَّب بن شريك ويكنى أبا سعيد .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث لايحتجُّ به[١] .

قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه[٢] .

قال البخاري : سكتوا عنه[٣] .

قال الجوزجاني : لايجوز الاحتجاج به ، سكت الناس عنه[٤] .

قال مسلم : متروك الحديث[٥] .

قال أبوحاتم : ضعيف الحديث كانه متروك[٦] .

قال النسائي : رديء الحفظ لايكتب حديثه[٧] .

قال ابن حبَّان : كان شيخاً صالحاً كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من شانه يروي فيخطيء ، ويحدِّث فيهم من حديثٍ لايعلم ، فظهر من حديثه المعضلات التي يرويها عن الأثبات ، لايجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجُّب[٨] .

قال الدارقطني : ضعيف[٩] .

قال الذهبي : تركوه[١٠] .

ـ محمد بن الحجاج المصقَّر ويكنى أبا جعفر .

قال ابن سعد : وهو ضعيفٌ عندهم في الحديث[١١] .

قال علي بن المديني : ذهب حديثه[١٢] .

قال الإمام أحمد : تركت حديثه أو قال : تركنا حديثه[١٣] .

قال الإمام مسلم : محمد بن الحجاج المصقَّر عن شعبة تركوه[١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٣٢/٧ .
(٢) سؤالات أبي داود ، ٣٥٤ .
(٣) لسان الميزان ، ٣٨/٦ .
(٤) أحوال الرجال ، ١٩٥ ؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ١٢١/١ .
(٥) الكنى والأسماء ، ٣٦٣/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٩٤/٨ .
(٧) لسان الميزان ، ٣٨/٦ .
(٨) المجروحين ، ٢٥/٢ .
(٩) لسان الميزان ، ٣٨/٦ .
(١٠) المغني ، ٦٥٩/٢ .
(١١) الطبقات ، ٣٤٦/٧ .
(١٢) الجرح والتعديل ، ٣٤/٧ .
(١٣) العلل ومعرفة الرجال ، ٢١١/٣ .

قال أبوحاتم : رأيته ببغداد ولم أكتب عنه ، وقيل لي أنه أخرج أحاديث أبي مريم عن عمرو بن مرة فرواه عن شعبة عن عمرو بن مرة فذهب حديثه وتركوه[٢] .

قال ابن عدي : الضعف على حديثه بيِّنٌ[٣] .

---

(١) الكنى ، ٥٠٢/١ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٣٤/٧ .
(٣) الكامل ، ١٤٦/٦ .
انظر : المقتنى في سرد الكنى ، ١٤٥/١ .

ـ عصمة بن محمد الأنصاري .

قال ابن سعد : كان عندهم ضعيفاً في الحديث[١] .

قال يحيى بن معين : كذابٌ يضع الحديث[٢] .

قال أبوحاتم : ليس بقوي[٣] .

قال العقيلي : يحدِّث بالبواطيل عن الثقات ، ليس ممن يكتب حديثه إلا على جهة الاعتبار[٤] .

قال ابن حبَّان : مستقيم الحديث[٥] .

قال ابن عدي : كل حديثه غير محفوظ ، وهو منكر الحديث[٦] .

قال الدارقطني : متروك[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٣٣٢/٧ .

(٢) الضعفاء للعقيلي ، ٣٤٠/٣ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢٠/٧ .

(٤) الضعفاء للعقيلي ، ٣٤٠/٣ .

(٥) الثقات ، ٥٢٠/٨ .

(٦) الكامل لابن عدي ، ٣٧٢/٥ .

(٧) الضعفاء والمتروكين ، ١٧٦/١ .

انظر : الضعفاء والمتروكين ، ١٧٦/١ ؛ لسان الميزان ، ١٧٠/٤ .

ـ عمر بن حفص ويكنى أبا حفص العبدي .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً عندهم في الحديث ، كتبوا عنه ثم تركوه[١] .

قال الإمام أحمد : تركنا حديثه وخرَّقناه ، وفي رواية أخرى : مزقنا حديثه[٢] .

قال الإمام البخاري : ليس بالقوي[٣] .

قال الإمام مسلم : ضعيف الحديث[٤] .

قال أبوحاتم : ضعيف الحديث ليس بقوي وهو على يدي عدل[٥] .

قال النسائي : ليس بثقة[٦] .

قال ابن حبان : كان ممن يشتري الكتب ويحدِّث بها من غير سماع ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن مما يحدث به[٧] .

قال ابن عدي : الضعف بيِّنٌ على رواياته[٨] .

قال الذهبي : واهٍ[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٤٤/٧ .
(٢) ميزان الاعتدال ، ٢٢٧/٥ ؛ بحر الدم ، ٣١٣ .
(٣) التاريخ الكبير ، ١٥٠/٦ .
(٤) الكنى ، ٢٠٩/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٠٣/٦ .
(٦) الضعفاء للنسائي ، ٨١/١ .
(٧) المجروحين ، ٨٤/٢ .
(٨) الكامل ، ٤٩/٥ .
(٩) المغني في الضعفاء ، ٧٨٠/٢ .
انظر : الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ٢٣٠/٣ ؛ الميزان ، ٢٢٦/٥ .

- عمرو بن أبي المقدام العجلي .

قال ابن سعد : ليس عمرو عندهم في الحديث بشيء ، ومنهم من لايكتب حديثه لضعفه ورأيه ، وكان متشيعاً مفرطاً[١] .

قال ابن المبارك : لاتحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه يسبُّ السلف[٢] .

قال ابن معين : ليس بشيءٍ ، وقال مرة : ضعيف[٣] .

قال الإمام البخاري : ليس بالقوي عندهم[٤] .

قال العجلي : واهي الحديث[٥] .

قال الإمام مسلم : اسم أبيه ثابت بن هرمز تابعيٌّ ، ضعيف الحديث[٦] .

قال أبوزرعة : ضعيف الحديث[٧] .

قال أبوحاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه كان رديء الرأي شديد التشيع[٨] .

قال النسائي : متروك الحديث[٩] .

قال ابن حبَّان : كان ممن يروي الموضوعات لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار[١٠] .

قال ابن عدي : والضعف على رواياته بيِّنٌ[١١] . قال ابن حجر : ضعيف[١٢] .

- غالب بن عبيدالله الجَزَري العقيلي .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً ليس بذاك[١٣] .

قال الإمام البخاري : منكر الحديث[١٤] .

قال أبوحاتم : متروك الحديث منكر الحديث[١٥] .

قال النسائي : متروك الحديث[١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٨٣/٦ .
(٢) العلل ومعرفة الرجال ، ٤٨٦/٢ .
(٣) ابن معين وكتابه التاريخ ، ١٥٠/١ ، ٣٣٦/٣ .
(٤) الضعفاء الصغير ، ٨٣/١ .
(٥) معرفة الثقات ، ١٧٢/٢ .
(٦) الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ١٣٧/١ ، ١٦٧ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٢٣/٦ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٢٣/٦ .
(٩) الضعفاء ، ٨٠/١ .
(١٠) المجروحين ، ٧٦/٢ .
(١١) الكامل ، ١٢١/٥ .
(١٢) التقريب ، ٤١٩/١ .
(١٣) طبقات ابن سعد ، ٤٨٣/٧ .
(١٤) التاريخ الكبير ، ١٠١/٧ .
(١٥) الجرح والتعديل ، ٤٨/٧ .

قال ابن حبان : يروي المعضلات عن الثقات لايجوز الاحتجاج بخبره[٢] .
قال ابن عدي : له أحاديث منكرة المتن[٣] .

(١) الضعفاء ، ٨٦/١ .
(٢) المجروحين ، ٢٠١/٢ .
(٣) الكامل ، ٥/٦ .

ـ عبدالله بن محرَّر العامري .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً ليس بذاك[١] .

قال ابن معين : ضعيفٌ ليس بثقة[٢] .

قال الإمام أحمد : ترك الناس حديثه[٣] .

قال الإمام البخاري : منكر الحديث[٤] .

قال أبوزرعة : ضعيف الحديث[٥] .

قال أبوداود : متروك الحديث[٦] .

قال أبوحاتم : متروك الحديث منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه[٧] .

قال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٨] .

قال الذهبي : منكر الحديث[٩] .

قال ابن حجر : متروك[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٨٣/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٤٠/٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٤٠/٥ .
(٤) التاريخ الكبير ، ٢١٢/٥ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٧٦/٥ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٤٠/٥ .
(٧) الجرح والتعديل ، ١٧٦/٥ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٣٤٠/٥ .
(٩) الكاشف ، ٥٩٢/١ .
(١٠) التقريب ، ٣٢٠/١ .

ـ الحسن بن دينار .

قال ابن سعد : ضعيفٌ في الحديث ليس بشيءٍ[١] .

وقال ابن المبارك : اللهم لا أعلم إلا خيراً ولكن وقف أصحابي فوقفت[٢] .

قال علي بن المديني : ضعيفٌ ليس بشيءٍ[٣] .

وضعفه الإمام أحمد[٤] .

قال الإمام مسلم : تركه ابن المبارك ويحيى وابن مهدي ووكيع[٥] .

ترك أبوزرعة حديثه ولم يقرأه فقيل له عندنا مكتوبٌ ، قال : اضربوا عليه[٦] .

قال أبوحاتم : هو متروك الحديث كذَّاب[٧] .

قال ابن حبان : يحدث الموضوعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمَّد لها[٨] .

قال ابن عدي : قد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه على أني لم أرَ له حديثاً قد تجاوز الحدَّ في الإنكار وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق[٩] .

قال الذهبي : تركوه[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٧٩/٧ .

(٢) الميزان ، ٢٣٤/٢ .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ، ١٧٠/١ .

(٤) بحر الدم ، ١١١/١ .

(٥) الكنى ، ٣٦٠/١ .

(٦) الجرح والتعديل ، ١١/٣ .

(٧) الجرح والتعديل ، ١١/٣ .

(٨) المجروحين ، ٢٣١/١ .

(٩) الكامل ، ٧١٧/٢ .

(١٠) المغني في الضعفاء ، ١٥٨/١ .

ـ كثير بن عبدالله بن عوف .

قال ابن سعد : قليل الحديث يستضعف[١] .

قال الشافعي : ركنٌ من أركان الكذب[٢] .

قال يحيى بن معين : ليس بشيء[٣] .

قال علي بن المديني : ضعيف[٤] .

قال أبوزرعة : أحاديثه عن أبيه عن جده واهية[٥] .

قال أبوحاتم : ليس بالمتين[٦] .

قال ابن حبان : منكر الحديث جداً يروي عن أبيه عن جده موضوعات ، لايحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه[٧] .

قال ابن عدي : وعامة احاديثه التي قد ذكرتها وعامة ما يرويه لا يتابع عليه[٨] .

قال الذهبي : متروك[٩] .

قال ابن حجر : ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب[١٠] .

---

(١) الطبقات ، ٤١٢/٥ .
(٢) العلل المتناهية ، ٨٥٥/٢ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٩٥/١ .
(٤) سؤالات ابن أبي شيبة ، ٩٠/١ .
(٥) سؤالات البرذعي ، ٥٠١/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٥٤/٧ .
(٧) المجروحين ، ٢٢١/٢ .
(٨) الكامل ، ٦٢/٦ .
(٩) المغني في الضعفاء ، ٥٣١/٢ .
(١٠) التقريب ، ٤٦٠/١ .

- يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي من أنفسهم ويكنى أبا الحكم

قال ابن سعد : قليل الحديث يستضعف[١] .

قال يحيى بن معين : ضعيف ، وقال : ليس بشيء[٢] .

قال علي بن المديني : ضعيف ضعيف ليس بشيء[٣] .

قال الإمام البخاري : منكر الحديث[٤] .

قال الجوزجاني : ذهب حديثه ، سكت الناس عنه[٥] .

قال العجلي : ضعيف[٦] .

وقال أبوحاتم : ضعيف ، وقال أبوزرعة : ضعيف الحديثم منكر الحديث[٧] .

قال النسائي : متروك الحديث[٨] .

قال الدارقطني : ضعيف[٩] . قال الذهبي : ترك[١٠] .

قال ابن حجر : كذبه مالكٌ وغيره[١١] .

- عمرو بن شمر الجُعفي ، وكان إمام مسجد جعفي ستين سنة .

قال ابن سعد : كانت عنده أحاديث ، وكان ضعيفاً جداً متروك الحديث[١٢] .

قال ابن معين : لايكتب حديثه[١٣] .

قال الإمام البخاري : منكر الحديث[١٤] .

قال الجوزجاني : كذاب زائغ[١٥] .

---

(١) الطبقات ٤١٢/٥ .

(٢) تاريخ ابن معين /الدارمي ، ٢٢٧/١ .

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ،

(٤) التاريخ الكبير ، ٣٥١/٨ ؛ التاريخ الصغير ؛ ٨٩/٢ .

(٥) أحوال الرجال ، ١٢٨ .

(٦) معرفة الثقات ، ٣٦٦/٢ .

(٧) الجرح والتعديل ، ٢٨٢/٩ .

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ، ١١٠/١ .

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ٢١١/١ .

(١٠) الكاشف ، ٣٨٠/٢ .

(١١) تقريب التهذيب ، ٦٠٤/١ .
انظر : الضعفاء الصغير للبخاري ، ١٢١/١ ؛ سؤالات البرذعي لأبي زرعة ، ٤١٢ ؛ الضعفاء للعقيلي ، ٣٨٧/٤ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٢١/٣٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٠٨/١١ ؛ لسان الميزان ، ٤٤٣/٧ .

(١٢) طبقات ابن سعد ، ٣٨٠/٦ .

(١٣) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٤٤٦/٢ .

(١٤) التاريخ الكبير ، ٣٤٤/٦ .

(١٥) أحوال الرجال ، ٥٦/١ .

قال أبوزرعة : ضعيف الحديث[١] .
قال أبوحاتم : منكر الحديث جداً ضعيف الحديث لايشتغل به تركوه[٢] .
قال النسائي : متروك الحديث[٣] .
قال ابن حبان : كان رافضياً لايحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[٤] .

(١) لجرح والتعديل ، ٢٣٩/٦ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٣٩/٦ .
(٣) الضعفاء والمتروكون ، ٨٠/١ .
(٤) المجروحين ، ٤١/١ .

« الخلاصة » :

وبعد دراسة وموازنة أقوال ابن سعد بأقوال أئمة النقد في الألفاظ التي حكم بها على مجموعة من الرواة بصيغة ضعيف وما رادفها ، والتي سبق عرضها في مقدمة هذا المبحث ، تبين لنا مدلولها ودرجاتها ، وذلك بتقسيم من أطلق عليهم هذه الألفاظ إلى فئتين :

ـ الفئة الأولى :

من هم في درجة الاعتبار ، الذين يكتب حديثهم ويعتضد بالروايات الأخرى ، فهؤلاء هم الذين عناهم ابن الصلاح بالنوع الأول في تقسيمه ، وقد أطلق عليهم ابن سعد الألفاظ التالية :

ضعيفٌ في الحديث ، ضعيف الحديث ، كثير الحديث ضعيف ، ضعيفٌ وقد كتبوا عنه ، ضعيف له أحاديث صالحة ، له أحاديث ضعيفة ، كثير الحديث ضعيف ، ضعيفٌ جداً ، ضعيفٌ في روايته ، كثير الحديث يستضعف ، فيه ضعف مستضعف ، ضعيفٌ عندهم وقد حدَّثوا عنه ، في روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتجُّ بهما .

ـ الفئة الثانية :

من هم في درجة الترك الذين لايكتب حديثهم ويطرح فهؤلاء هم الذين عناهم ابن الصلاح بالنوع الثاني في تقسيمه وقد أطلق عليهم ابن سعد الألفاظ التالية :

ضعيفٌ في الحديث لايحتجُّ به ، ضعيفٌ عندهم في الحديث ، ضعيفٌ عندهم في الحديث كتبوا عنه ثم تركوه ، ليس عندهم في الحديث بشيء ، ضعيفٌ ليس بذاك ، ضعيفٌ ليس بشيء ، قليل الحديث يستضعف ، ضعيفٌ جداً متروك الحديث .

- **الفصل الرابع :**

مَنْهَجُهُ فِي الرُّوَاةِ المُختلَفِ فِيْهم

إن المتتبع لأقوال أئمة النقد يرى تباين أحكامهم في مجموعة من الرواة وليس هذا دليلاً على أنهم يطلقون الأحكام مجازفة فيحصل هذا الاختلاف .

بل ما يصدر عنهم من أحكام مبني على دراية واسعة بحال الراوي فيطلقون عليه الحكم المناسب له. وما يحصل من تباين في أحكامهم على الراوي قائم على اعتبارات ليس هنا مجال ذكرها وقد أشار الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين إلى الضوابط التي يرجح بها القول المناسب فيمن اختلف فيه من الرواة .

وقد جمعها الأخ عبد الباري بن حماد الأنصاري في مقدمة تحقيقه للكتاب(١) وقد عني بهذا الفن من علم الرجال مجموعة من الأئمة كابن شاهين في كتابه آنف الذكر والذهبي في كتابيه (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق) وكتاب (الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم) وكلاهما مطبوعان .

هذا فيما تباينت فيه أقوال النقاد في الحكم على الراوي ، فهذا القسم قد كان في الدراسة النقدية التي قدمها في هذه الرسالة أما القسم الثاني فهو تباين الحكم على الراوي من الناقد نفسه وكما ورد ذلك عن ابن حبان حيث ذكر مجموعة من الرواة في كتابه الثقات وذكرهم كذلك في كتابه المجروحين- كمثل :

١-أبو رجاء محرز بن عبد الله(٢) .
٢- هشام بن لاحق أبو عثمان المداني(٣) .
٣-مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام(٤) .
٤- مسلم بن عطية الفقيمي(5) .

وعند دراستي لمنهج ابن سعد النقدي لم أجد ورود اختلاف ، فإما يحكم عليه بتعديل أو بتجريح وقد كنت عقدت هذا الفصل ضمن خطة البحث على أمل الوقوف على شيءٍ من اختلاف الأحكام في الرواة فلم أقف على شيءٍ من ذلك ، وبالله التوفيق .

---

(١) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص ١٩/١٨ .
(٢) الثقات ٥٦٧/٧-المجروحين٣/٩٠/٩١ .
(٣) الثقات ٥٠٤/٧-المجروحين١٥٨/٣ .
(٤) الثقات ٤٧٨/٧المجروحين٢٨/٣ .
(٥) الثقات ٤٤٤/٧المجروحين٢/٣ .

الباب الثاني :

الفصل الخامس :

المصطلحات النقدية وتصنيفها وفق المراتب التي قررها أهل الفن

المبحث الأول : موقف ابن سعد من رواية المبتدع

المبحث الثاني : شيخ

المبحث الثالث : منكر

المبحث الرابع : مجهول

المبحث الخامس : المسكوت عليهم

المبحث الأول :

مَوقِفُ ابن سَعدٍ مِن رِوَايَةِ المُبْتَدِع

لربما يوصم الراوي بوقوعه في بعض البدع المخرجة عن منهج أهل السنة ، كالإرجاء والنصب والقدر ، ولرسوخه في رواية الحديث ، وتمكنه فيه وعدم دعوته إلى هذه البدعة التي ابتلي بها او اتهم بها نجد أئمة النقد لحرصهم على أخذ حديث النبي صلى الله عليه وسلم يحكمون على الراوي فيما يتعلق برواية الحديث ويقرنون بهذا الحكم ما يوضح ذلك ويبين ما عليه من بدعة إما تصريحاً أو تلميحاً ، فهذا يسير على نهج كثيرٍ من أئمة الحديث الذين ذهبوا إلى قبول رواية المبتدع إذا لم يكن داعية إلى بدعته ، كما يوضح ابن الصلاح رحمه الله ذلك المنهج بقوله : « اختلفوا في قبول رواية المبتدع الذي لايكفَّر في بدعته ، فمنهم من ردَّ روايته مطلقاً ، لأنه فاسقٌ ببدعته ، وكما استوى في الكفر المتأول وغير المتأول يستوي في الفسق المتأول وغير المتأول ، ومنهم من قبل رواية المبتدع إذا لم يكن ممن يستحل الكذب في نصرة مذهبه أو لأهل مذهبه سواءٌ كان داعية إلى بدعته أو لم يكن ، وعزا بعضهم هذا إلى الشافعي لقوله : « إقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطَّابيَّه من الرافضة لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم » .

وقال قومٌ : تقبل روايته إذا لم يكن داعية إلى بدعته ، ولا تقبل إذا كان داعية .

وهذا مذهب الأكثر من العلماء ، ثم قال : قال أبوحاتم بن حبان البُستي : أحد المصنفين من أئمة الحديث ، الداعية إلى البدع لايجوز الاحتجاج به عند أئمتنا قاطبة لا أعلم بينهم فيه خلافاً ، وهذا المذهب الثالث أعدلها وأولاها ، والأول بعيد للشائع عن أئمة الحديث ، فإن كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة ، وفي الصحيحين كثير من أحاديثهم في الشواهد والأصول ، والله أعلم[١] .

وإليك بعض الرواة الذين رُموا ببعض البدع ، وقد عدَّ لهم ابن سعد كمثل باقي أئمة النقد الموضحة أحكامهم ضمن هذا المبحث .

---

(١) علوم الحديث ، ١١٥ ؛ النصُّ الوارد عند الشافعي أورده الخطيب البغدادي في الكفاية ، ١٢٠/١ ؛ وفخر الدين الرازي في المحصول في علم أصول الفقه ، ٤٠٠/٤ .

- (بخ م ٤)   عبدالله بن شقيق العُقيلي :

قال ابن سعد : وكان عبدالله بن شقيق عثمانياً ، وكان ثقة في الحديث ، وروى أحاديث صالحه[١] .

وقال الجريري : كان عبدالله بن شقيق مجاب الدعوة كانت تمر به السحابة فيقول : اللهم لاتجوز كذا وكذا حتى تمطر فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر ، حكاه ابن خيثمة في تاريخه[٢] .

قال يحيى القطـــان : كان سليمـــان التميمي سيء الرأي في عبدالله بن شقيق .

نقل ابن شاهين في الثقات عن يحيى بن معين أنه قال : من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه .

وروى الكوسج عن يحيى : ثقة .

وقال علي : سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سليمان التميمي سيء الرأي فيه[٣] .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، وكان يحمل على عليّ[٤] .

أورده البخاري في تاريخه ولم يحكم عليه بشيء[٥] .

وقال العجلي : ثقة وكان يحمل على عليّ .

وقال أبوزرعة : ثقة . وقال أبوحاتم : ثقة[٦] .

وقال ابن خراش : ثقة ، كان يبغض عليّاً[٧] .

وقال ابن عدي : لابأس بحديثه إن شاء الله تعالى[٨] .

وقال الذهبي في الميزان : بصري ثقة لكن فيه نصب[٩] .

وقال ابن حجر : ثقة فيه نصب[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ١٢٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٥ .
(٥) التاريخ الكبير ، ١١٦/٥ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٨١/٥ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٢٥٤/٥ .
(٨) الكامل لابن عدي ، ١٤٨٦/٤ .
(٩) ميزان الاعتدال ، ٤٣٩/٢ .
(١٠) التقريب ، ٣٠٧/١ .

- (ع) شبَّابَةُ بن سوَّار الفزاري ، مولى لهم ويكنى أبا عمرو .

قال ابن سعد : وكان ثقة صالح الأمر في الحديث ، وكان مرجياً[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] .

وقال علي بن المديني : ثقة ، وقال في موضعٍ آخر : كان شيخاً صدوقاً إلا أنه كان يقول بالإرجاء[٣] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوقٌ حسن العقل ثقة[٤] .

قال أحمد بن حنبل : تركته لم أكتب عنه للإرجاء ، قيل : ياأبا عبدالله! وأبومعاوية ، قال : شبَّابة كان داعية ، قيل له ، كيف كتبت عنه؟ قال : كتبت عنه شيئاً يسيراً قبل أن أعلم أنه يقول بهذا ، وقال : وحكى عنه قول أخبث من هذه الأقاويل ، قال : إذا قال فقد عمل بجارحته[٥] .

وقال أبوزرعة : كان يرى الإرجاء ، قيل له : رجع عنه؟ قال : نعم[٦] .

وقال أبوحاتم : صدوقٌ يكتب حديثه ولا يحتج به[٧] .

وقال ابن خراش : كان أحمد لايرضاه وهو صدوقٌ في الحديث[٨] .

وقال ابن حبان : مستقيم الحديث[٩] .

وقال ابن عدي : إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فلا بأس به[١٠] .

وذكر أبو أحمد بن عدي : وشبَّابة إنما ذمَّه الناس للإرجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فإنه لابأس به[١١] .

قال الذهبي في التذكرة : حافظ[١٢] .

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظٌ رمي بالإرجاء[١٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٢٠/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٧٣/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٧٣/٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٧٣/٤ .
(٥) المرجع السابق .
(٦) المرجع السابق .
(٧) الجرح والتعديل ، ٣٩٢/٤ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٧٣/٤ .
(٩) الثقات لابن حبان ، ٣١٢/٨ .
(١٠) الكامل في الضعفاء ، ٤٥/٤ .
(١١) الكامل في الضعفاء ، ٤٥/٤ .
(١٢) تذكرة الحفاظ ، ٣٦١/١ .
(١٣) تقريب التهذيب ، ٣٤٥/١ .

- (خ ٤) ثور بن يزيد الكلاعي ، ويكنى أبا خالد .

قال ابن سعد : وكان ثقة في الحديث ، ويقال إنه قدري ، توفي سنة ثلاثٍ وخمسين ومائه[١] .

وقال أبومسهر وغيره : كان الأوزاعي يتكلم فيه ويهجوه .

وقال محمد بن إسحاق : هو ثقة[٢] .

قال عبدالله بن سالم : أدركت أهل حمص وقد أخرجوا ثوراً وأحرقوا داره لكلامه في القدر .

وقال ابن المبارك : سألت سفيان الثوري عن الأخذ عن ثور بن يزيد قال : خذوا عنه واتقوا قرنيه . قال عيسى بن يونس : ثورٌ من أثبتهم .

وقال عيسى بن يونس : قدمنا على ثور بن يزيد فإذا هو رجلٌ جيد الحديث .

قال وكيع : كان ثور صحيح الحديث .

وقال يحيى بن سعيد : كنت عند ثور بن يزيد بمكة أكتب في ألواح إذ جاء سفيان بن حبيب فوقف عليَّ ، فقال : من هذا؟ فسكت ، قال : فمسح -يعني عرقه- فوقع على الألواح فمحاها كلها ثم كتبت عنه بعد ذلك أحاديث .

وقال : ليس في نفسي منه شيءٌ أتتبعه ، وما رأيت شاميًّا أوثق منه .

وقال يحيى : ثور بن يزيد ثقة ، وما رأيت أحداً يشك أنه قدري ، وهو صحيح الحديث[٣] .

وقال أحمد بن حنبل : كان يرى القدر فنفاه أهل حمص لذلك ، وليس به بأس .

وقال دحيم : هو ثقة وما رأيت أحداً يشك أنه قدري وهو صحيح الحديث[٤] .

قال سلمة بن العيار : كان الأوزاعي يسيء القول فيه ، قال أبوموسى الأنصاري : يحكى عن رجلٍ يقول : سمعت ثور بن يزيد يقول : أنا قدري .

قال ابن عوف : ثورٌ ثقة .

وقال أبوحاتم : صدوقٌ حافظ[٥] .

قال ابن حبان في الثقات : كان قدرياً[٦] .

قال ابن عدي : ولا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة أو صدوق ، وهو مستقيم الحديث صالحٌ في الشاميين[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٤٦٧/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٣/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٣/٢ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٣/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٦٩/٢ .
(٦) الثقات ، ١٢٩/٦ .
(٧) الكامل لابن عدي ، ٥٢٩/٢ .

وقال الذهبي في التذكرة : الحافظ الثبت الحمصي القدري[١] .
قال الذهبي : لولا القدر لكان كلمة إجماع[٢] .
وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر[٣] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ، ١٧٥/١ .
(٢) الكاشف ، ٢٨٥/١ .
(٣) تقريب التهذيب ، ١٣٥/١ .

- (بخ س) موسى بن أبي كثيرٍ الأنصاري ، ويكنى أبا الصبَّاح ، واسم ابن كثير الصبَّاح .

قال ابن سعد : وكان موسى من المتكلمين في الإرجاء وغيره ، وكان ثقة في الحديث[١] .

وقال يحيى بن سعيد : كان مرجئاً[٢] . وقـــال يحيى بن معـــين : ثقة وهو مرجيء[٣] .

وقال ابن عمار : كان من رؤوس المرجئة[٤] .

وقال ابن حماد : قال البخاري : موسى بن أبي كثير بن الصباح كان يرى القدر[٥] .

وقال أبوحاتم : محله الصدق ، وقال في موضعٍ آخر : يكتب حديثه ولا يحتج به[٦] .

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة مرجيء . وقال الساجي : قذف بالقدر[٧] .

وقال ابن حبان في المجروحين : كان قدرياً يروي عن المشاهير الأشياء المناكير فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[٨] .

قال الذهبي في الميزان : صدوقٌ تكلم فيه ابن حبان ، فقال : روى عنه الثوري وابن سنان الشيباني ، وكان قدرياً يروي عن المشاهير المناكير ، فلما كثر ذلك بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[٩] . وقال ابن حجر في التقريب : صدوقٌ رمي بالإرجاء[١٠] .

---

(١) الطبقات ، ٣٣٩/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/١٠ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٥٦٤/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/١٠ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/١٠ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٤٧/٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/١٠ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/١٠ ..
(٨) المجروحين ، ٢٤٠/٢ .
(٩) الميزان ، ٢١٨/٤ .
(١٠) التقريب ، ٥٥٣/١ .

المبحث الثاني : شَيْخ :

من الألفاظ التي استعملها ابن سعدٍ لفظ : (شيخ) ، وقد وردت عنه (مفردة) ومقرونة بألفاظٍ أخرى كما يتضح من التراجم التي أطلق عليها هذا اللفظ .
ومثله مثل أئمة النقد الذين استعملوا هذا اللفظ مفرداً ومركباً .

- ومن هؤلاء :

أبوحاتم حيث قال في شجاع بن الوليد أبوبدر : لين الحديث شيخ ليس بالمتين لا يحتج به[١] .

والبخاري حيث قال في أرقم ابن أبي أرقم : شيخٌ مجهول[٢] .

ويحيى بن معين حيث قال في محمد بن أبي الزارقي : شيخٌ ليس بذاك[٣] .

وأبوحاتم الرازي وأبوزرعة الرازي في طالب بن حجير : شيخٌ[٤] .

وقد نبه بعض أئمة الحديث عن مراد أئمة النقد من إطلاق هذا اللفظ فقال الذهبي : ليس هو عبارة جرح ، ولهذا لم أذكر في كتابنا -أي الميزان- أحداً ممن قال فيه ذلك ، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق[٥] .

وقال ابن القطان الفاسي : تعقيباً على حكم أبي حاتم وأبي زرعة الرازيان على (طالب) المتقدم ذكره -يعنيان بذلك أنه ليس من أهل العلم وإنما هو صاحب رواية[٦] .

ومما يؤيد هذه الأقوال ، وأنها ليست لفظاً من ألفاظ النقد ما ذكره علي بن خشرم قال : قال لنا وكيع ، أي الإسنادين أحب إليكم؟ الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله ، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ، فقلنا : الأعمش عن أبي وائل ، قال : ياسبحان الله ، الأعمش شيخ .

وأبووائل شيخٌ ، وسفيان فقيه ، ومنصور فقيه ، وإبراهيم فقيه ، وعلقمة فقيه ، وحديثٌ يتداوله الفقهاء خيرٌ من أن يتداوله الشيوخ[٧] .

وبالاستطلاع على ما ورد عن ابن سعدٍ من أحكامٍ تضمنت هذا اللفظ يتبين - والله أعلم- أن يكون مراده هو الإطلاق العام ليس حكماً نقدياً بدليل أنها وردت عنده مقترنة بلفظ تعديل كقوله في : أبي مُرَّه-مولى ابن عقيل ابن أبي طالب ، كان شيخاً

---

(١) الجرح والتعديل ، ٣٧٨/٤ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٤٧/٢ .
(٣) من كلام أبي زكريا في الرجال ، ٣٥/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٩٦/٤ .
(٥) الميزان ، ٣٨٥/٢ .
(٦) الوهم والإيهام ، ٢٨٤/٣ .
(٧) معرفة علوم الحديث ، صـ١ـ .

قديماً وكان ثقة قليل الحديث[١] .

واقترنت بلفظ تجريح كقوله في أبي سفيان الحميري الحذّاء : كان شيخاً ضعيفاً عنده أحاديث[٢] .

فإطلاقها كما اتضح ليس فيه إشارة إلى تعديل أو تضعيف وليس عنوان تليين مثل ما قال الشيخ عبدالفتاح أبوغدّه[٣] .

ويوضح ذلك ابن رجب رحمه الله تعالى في شرحه لعلل الترمذي أن الشيوخ في اصطلاح أهل هذا العلم عبارة عمن دون الأئمة الحفاظ وقد يكون فيهم الثقة وغيره[٤] .

وإليك استعراض التراجم التي أطلق عليها ابن سعد لفظ -شيخ- مع بيان أقوال بعض أئمة النقد فيهم :

---

(١) الطبقات ، ١٧٧/٥ .
(٢) الطبقات ، ٣١٤/٧ .
(٣) الرفع والتكميل ، ١٥٠ .
(٤) صـ٢٥٦ـ .

ع - أبومرة ، مولى بن عقيل بن أبي طالب .

قال ابن سعدٍ : كان شيخاً قديماً وكان ثقة قليل الحديث[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

قال الأصبهاني : شيخاً قديماً[٣] .

قال الذهبي : ثقة[٤] .

قال ابن حجر : ثقة[٥] .

---

(١) الطبقات ١٧٧/٥ .

(٢) معرفة الثقات ، ٤٢٥/٢ .

(٣) رجال مسلم ، ٣٦٤/٢ .

(٤) الكاشف ، ٣٩٢/٢ .

(٥) تقريب التهذيب ، ٦٠٦/١ .

- (ع) عبدالرحمن بن محمد المحاربي ويكنى أبا محمد .

قال ابن سعد : وكان شيخاً ثقة كثير الغلط[١] .

قيل لوكيع : مات عبدالرحمن المحاربي ، فقال : رحمه الله ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال[٢] .

وقال ابن معين : ثقة[٣] .

وقال عثمان الدارمي : سألت ابن معين عنه ، فقال : ليس به بأس ، ثم قال : عثمان وعبدالرحمن ليس بذاك[٤] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ولكنه كان مضطرباً[٥] .

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : بلغنا أنه كان يدلس[٦] .

وقال العجلي : لابأس به[٧] .

قال أبوحاتم : المحاربي صدوقٌ إذا حدَّث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فتفسد حديثه[٨] .

وقال النسائي : ثقة ، وقال أيضاً : ليس به بأس[٩] .

وقال الساجي : صدوق يهم[١٠] . وقال والدارقطني : ثقة[١١] .

وقال الدارقطني : ثقة[١٢]

وقال الذهبي : ثقة يغرب[١٣] .

وقال الذهبي في التذكرة : الحافظ العالم ، وحديثه يعلو في جزء بن عرفه وعواليه في جزء علي بن حرب[١٤] .

---

(١) الطبقات ، ٣٩٢/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٣٥٧/٢ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(٧) معرفة الثقات ، ٨٧/٢ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٨٢/٥ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٢٣٨/٦ .
(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني ، ٢٣٥ .
(١٢) سؤالات الحاكم للدارقطني ، ٢٣٥ .
(١٣) الكاشف ، ٦٤٢/١ .
(١٤) ٣١٢/١ .

انظر : طبقات خليفه ، ١٧١ ؛ التاريخ الكبير ، مشاهير علماء الأمصار ، ١٧٣/١ ؛ التعديل والتجريح ، ٨٦٤/٢ ؛ التبيين لأسماء المدلسين ، ١٣٥ ؛ طبقات المدلسين ، ٤٠ ؛ لسان الميزان ، ٢٨٤/٧ .

ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين المرتبة الثالثة : محدث مشهور[١] .
وقال : لابأس به وكان يدلس[٢] .

---

(١) طبقات المدلسين ، ٤٠ .
(٢) تقريب التهذيب ، ٣٤٩/١ .

- (ع) بشير بن يسار مولى بن حارثه بن الحارث من الأنصار ثم من الأوس .

قال ابن سعدٍ : وكان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قليل الحديث .
قال عباس الدوري عن يحيى بن معين ثقة ، وقال النسائي : ثقة[١] .
قال النسائي : ثقة[٢] .
قال الذهبي في السير : إمام ثقة[٣] .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه[٤] .

---

(١) الطبقات ٣٠٣/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٧٢/١ .
(٣) سير أعلام النبلاء ، ٥٩١/٤ .
(٤) تقريب التهذيب ، ٢٦٠/١ .
انظر : التاريخ الكبير ، ١٣٢/٢ ، طبقات خليفه ، ٢٥٤ ، الجرح والتعديل ، ٣٩٤/٢ ، الثقات لابن حبان ، ٧٣/٤ ، التعديل والتجريح ، ٤٣٠/١ ، تهذيب الكمال ، ١٨٧/٤ ؛ الكاشف ، ٢٧٢/١ .

- ربيعة بن كلثوم بن جبر :

قال ابن سعد : وكان شيخاً عنده أحاديث[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] .

وقال أحمد بن حنبل : صالح[٣] .

وقال العجلي : ثقة[٤] .

وقال النسائي : ليس بالقوي[٥] .

وقال : ليس به بأس ، ونقل ابن حجر قوله الذي ذكر في الضعفاء[٦] .

قال الذهبي : ثقة[٧] .

قال ابن حجر : روى عن الحسن البصري[٨] .

وقال : صدوق يهم[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٧٦/٧ .

(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١١١ .

(٣) بحر الدم ، ١٥٠ .

(٤) معرفة الثقات ، ٣٥٩/١ .

(٥) الضعفاء والمتروكين ، ٤٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٢٧/٣ .

(٧) الكاشف ، ٣٩٤/١ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٢٧/٣ .

(٩) التقريب ، ٢٠٨/١ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٢٩١/٣ ؛ الثقات لابن حبان ، ٣٠١/٦ ؛ الجرح والتعديل ، ٤٧٧/٣ ؛ التعديل والتجريح ، ٢٧٢/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ١٤٢/٩ ؛ لسان الميزان ، ٢١٦/٧ .

-(م س) عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت .

قال ابن سعد : وكان شيخاً[١] .
قال ابن معين : ليس به بأس[٢] .
وقال : هو وأخوه عبيدالله ثقتان[٣] .
قال ابن خلفون : وثقه ابن نمير[٤] .
قال النسائي : ليس به بأس[٥] .
قال الذهبي : ثقة[٦] .
قال ابن حجر : ثقة[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٣٦٤/٦ .
(٢) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٣٠١/٢ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ٥٩/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٨٣/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٨٣/٥ .
(٦) الكاشف ، ٧١/٢ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٤٨٥/١ .
انظر : الجرح والتعديل ، ٣٧/٥ ؛ الثقات لابن حبَّان ، ٢٦/٧ رجال مسلم ، ٣٩٥/١ .

- حماس الليثي من بني كنانة وهو أبو أبي عمرو بن حماس من أنفسهم .

قال ابن سعد : وكان شيخاً قليل الحديث[١] .

قال مسلم في الوحدان : غير منسوب[٢] .

وقال أبوحاتم : من أنفسهم[٣] .

وقال ابن حجر في تعجيل المنفعه : ليس بمشهور[٤] .

وذكر في الإصابة : أن الواقدي ذكر أنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] .

---

(١) الطبقات ، ٦٢/٥ .

(٢) المنفردات والوحدان ، ١٨٦ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٣١٤/٣ .

(٤) تعجيل المنفعة ، ١٠٢/١ .

(٥) الإصابة ، ١٥٣/٢ ؛ وانظر الثقات لابن حبان ، ١٩٣/٤ .

م ٤ - عبيدة بن سفيان الحضرمي :

قال ابن سعد : وكان شيخاً قليل الحديث[١] .

قال العجلي : هو تابعي ثقه[٢] .

وقال النسائي : ثقة .

وذكر المزي له حديثاً واحداً ثم قال : وليس له عنده غيره[٣] .

وقال ابن حجر : ثقه[٤] .

---

(١) الطبقات ، ٢٥٢/٥ .

(٢) معرفة الثقات ، ١٢٤/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ـ٢٦٤/١٩ .

(٤) التقريب ، ٣٧٩/١ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٨٢/٦ ، الجرح والتعديل ، ٩١/٦ ، الثقات لابن حبان ، ١٤٠/٥ ، الكاشف ، ٦٩٤/١ ، تهذيب التهذيب ، ٧٧/٧ .

م ق - أبو فراس :

قال ابن سعد : شيخاً قليل الحديث[١] .

وقال العجلي : ثقة[٢] .

وقال المزي : إسمه يزيد بن رباح القرشي أبو فراس ، مولى عبدالله بن عمرو بن العاص[٣] .

قال ابن حجر : ثقة[٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ١٢٣/٧ .

(٢) معرفة الثقات ، ٣٦٣/٢ .

(٣) تهذيب الكمال ، ١٢٠/٣٢ .

(٤) تقريب التهذيب ، ٦٠١/١ .

انظر : الجرح والتعديل ، ٢٦٠/٩ ؛ الثقات ، ٥٣٧/٥ ؛ الكاشف ، ٣٨١/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٨٣/١١ .

بخ م ع - بشير بن سلمان النهدي ، مولى لهم ويكنى أبا إسماعيل :

قال ابن سعد : وكان شيخاً قليل الحديث[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] .

وقال مرة : ليس بثقة[٣] .

وقال أحمد : ثقة[٤] .

وقال أبو داود : لابأس به[٥] .

وقال العجلي : ثقة[٦] .

وقال أبوحاتم : صالح الحديث[٧] .

وقال البزار : حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد[٨] .

وقال الدارقطني : لابأس به[٩] .

قال ابن حجر : ثقة يغرب[١٠] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٦٠/٦ .

(٢) من كلام أبي زكريا ، ٤٨ .

(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٨٠ .

(٤) بحر الدم ، ٨٤ .

(٥) سؤالات الآجري ، ١٤٩/١ .

(٦) معرفة الثقات ، ٢٤٩/١ .

(٧) الجرح والتعديل ، ٣٧٤/٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٤٠٨/١ .

(٩) سؤالات البرقاني ، ١٨/١ .

(١٠) التقريب ، ١٢٥/١ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٩٩/٢ ؛ الثقات لابن حبان ، ٩٨/٦ ؛ تهذيب الكمال ، ١٦٨/٤ .

ي دس - أبو الغصن واسمه ثابت بن قيس مولى لبني غفار من كنانة .

قال ابن سعد : كان قديماً قد رأى الناس وروى عنهم ، وكان شيخاً قليل الحديث[١] .

وقال ابن معين : ضعيف الحديث[٢] ، وقال مرة : ثقة[٣] .

وقال أحمد : ثقة[٤] ، وقال النسائي : ليس به بأس[٥] .

وقال الآجري عن أبي داود : ليس حديثه بذاك[٦] .

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : رأى جابر بن عبدالله ، ونافع بن جبير[٧] .

قال ابن حبان : مولى عثمان بن عفان ، وكان قليل الحديث ، كثير الوهم فيما يرويه لا يحتج بخبره إذ لم يتابعه عليه غيره[٨] . وقال أحمد بن عدي : وهو ممن يكتب حديثه[٩] .

وقال مسعود الشجري عن الحاكم : ليس بحافظ ولا ضابط[١٠] .

وقال الذهبي : ثقة[١١] .

وقال المزي : رأى أبا سعيد الخدري ، وروى عن أنس بن مالك وخارجة بن زيد[١٢] .

وقال ابن حجر : صدوق يهم[١٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ز-م ٣٦٩ .
(٢) المجروحين لابن حبان ، ٢٠٦/١ .
(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٦٨/٣ .
(٤) بحر الدم ،
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٣/٢ .
(٦) المرجع السابق .
(٧) الجرح والتعديل ، ٤٥٦/٢ .
(٨) المجروحين ، ٢٠٦/١ .
(٩) الكامل لابن عدي ، ٩١/٢ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ١٣/٢ .
(١١) الكاشف ، ٢٨٢/١ .
(١٢) تهذيب الكمال ، ٣٧٣/٤ .
انظر : طبقات خليفه ، ٢٧٤ ، الضعفاء للعقيلي ، ١٧٣/١ ، الثقات ، ١٢٣/٦ ، لسان الميزان ، ١٨٧/٧ .
(١٣) التقريب ، ١٣٣/١ .

خ ت - أبوسفيان الحميري الحذاء :

قال ابن سعد : كان شيخاً ضعيفاً عنده أحاديث قليله[١] .

وقال أبوبكر بن أبي شيبه : كان صدوقاً[٢] .

قال ابن أبي حاتم : اسمه سعيد بن يحيى ، ثم قال : سئل أبوزرعة عنه فقال : صدوق[٣] .

وقال أبو داود : ثقة[٤] .

وقال الدارقطني : متوسط الحال ، ليس بالقوي[٥] .

وقال الخطيب : كان صدوقاً[٦] .

قال الذهبي : صدوق ، متوسط الحال[٧] .

وقال ابن حجر : صدوق وسط[٨] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣١٤/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨٧/٤ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٧٤/٤ .

(٤) سؤالات الآجري ، ٢٩٧/٢ .

(٥) سؤالات الحاكم ، ٢١٦ .

(٦) تاريخ بغداد ، ٧٦/٩ .

(٧) الكاشف ، ٤٤٦/١ ؛ الميزان ، ١٦٣/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ، ٢٤٢/١ .

انظر : طبقات خليفه ، ٢٣٧ ، التاريخ الكبير ، ٥٢١/٣ ، الثقات ، ٢٦٥/٨ ، لسان الميزان ، ٤٦٦/٧ .

- أبو البختري القاضي : واسمه وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبدالله بن زمعه بن الأسود بن المطلب .

قال ابن سعد : وكان شيخاً مريئاً من رجال قريش -ولم يكن في الحديث بذاك- روى منكرات فتُرك حديثه[١] .

وقال يحيى بن معين : كذاب خبيث يضع الأحاديث[٢] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالاً[٣] .

وقال أحمد بن حنبل : مطروح الحديث[٤] .

قال البخاري : سكتوا عنه ، وكان وكيع يرميه بالكذب[٥] .

قال الجوزجاني : يكذب ويجسر فسقط ومال[٦] .

وقال أبو زرعة : وذكر له شيئاً من حديثه فقال : لا تجعل في حوصلتك شيئاً من حديثه[٧] .

وقال أبو حاتم : كذاب[٨] .

وقال النسائي : متروك الحديث[٩] .

وقال العقيلي : لا أعلم له حديثاً مستقيماً كلها بواطل[١٠] .

وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث[١١] .

وقال الدارقطني : متروك كذاب[١٢] .

وقال أحمد بن عبدالله الأصبهاني : لايكتب حديثه[١٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٣٢/٧ ؛ نقل ابن حجر عن ابن سعد : كان شيخاً مسنّاً ، (لسان الميزان ، ٢٠٠/٧) ، ومرأ : المروءة كمال الرجولة ، مَرُءَ الرَّجُلُ ، يَمْرُءُ مُروءَةً فهو مَريء ، على فعيل ، وطعامٌ مريءٌ هنيء ، وقد مَرُءَ الطَّعامُ ، ومَرَاَ صار مريْئاً ، وفي حديث الاستسقاء : اسقنا غيثاً مَريئاً مَريعاً .(لسان العرب ، ٦١/١٣) .

(٢) الجرح والتعديل ، ٢٥/٩ .

(٣) لسان الميزان ، ٢٣١/٦ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٥/٩ ؛ بحر الدم ، ٤٥٤ .

(٥) التاريخ الكبير ، ١٧٠/٨ ؛ وانظر الضعفاء الصغير ، ١١٦ .

(٦) أحوال الرجال ، ١٣٤ .

(٧) الجرح والتعديل ، ٢٥/٩ .أبوزرعة الرازي وجهوده ، ٦٦٦/٢ .

(٨) الجرح والتعديل ، ٢٥/٩ .

(٩) الكامل لابن عدي ، ٦٣/٧ .

(١٠) الضعفاء ، ٣٢٤/٤ .

(١١) الكامل لابن عدي ، ٦٣/٧ .

(١٢) الضعفاء والمتروكين ، ١٨٨/٣ .

(١٣) الضعفاء ، ١٥٧ .

المبحث الثالث : مبحث منكر

اختلفت أقوال أئمة النقد في تحديد مصطلح منكر الحديث أهو المقصود عند إطلاقهم هذا اللفظ ؛ الضعيف المتفرد بروايته عن غيره من الثقات أو الضعفاء ؛ أم الثقة المتفرد سواءٌ خالف من هو أوثق منه أم لا .

فالقدماء كثيراً مايطلقونه على مجرد ماتفرد به راويه وإن كان من الأثبات ، والمتأخرون يطلقون على رواية راوٍ ضعيف خالف الثقات[١] .

« فقد أطلق الإمام أحمد والنسائي وغير واحدٍ من النقَّاد لفظ المنكر على مجرد التفرد »[٢] .

كقول أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي : « يروي أحاديث منكره وهو ممن اتفق عليه الشيخان وإليه المرجع في حديث : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»[٣] .

وقال الإمام مسلم : « وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضى خالفت روايته روايتهم أو لم تكن توافقها »[٤] .

كما كان للإمام البخاري اصطلاحٌ خاص في إطلاقه منكر الحديث على الراوي إذ يقول رحمه الله تعالى : « كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه »[٥] .

وأما متأخرو أئمة النقد ففرقوا بين تفرد الراوي الثقة سواء مخالفته لمن هو أوثق منه ، أو تفرده بدون مخالفة ؛ وكذلك تفرد الراوي الضعيف ، ويوضح ابن حجر ذلك فيقول : « فالصدوق إذا تفرد بشيء لامتابع له ولا شاهد ولم يكن عنده من الضبط مايشترط في حد الصحيح والحسن ، فهذا أحد قسمي الشاذ ، فإن خولف من هذه صفته مع ذلك كان أشد في شذوذه ، وربما سماه بعضهم منكراً وإن بلغ تلك الرتبة في الضبط لكنه خالف من هو أرجح منه في الثقة والضبط ، فهذا القسم الثاني من الشاذ وهو المعتمد في تسميته ؛ وأما إذا انفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو الضعف في بعض مشايخه دون بعض بشيء لامتابع له ولا شاهد فهذا أحد قسمي المنكر وهو الذي يوجد في إطلاق كثيرٍ من أهل الحديث وإن خولف في ذلك فهو القسم الثاني وهو المعتمد على رأي الأكثرين فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ

---

(١) الرفع والتكميل ، ٢١١ .

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ، ٢٧٤ .

(٣) انظر فتح المغيث ، ٣٧٣/١ ، الحديث أخرجه البخاري ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) انظر مقدمة مسلم لصحيحه ، يقول ابن حجر بعد قول الإمام مسلم : فالرواة الموصوفون بهذا هم المتروكون فعلى هذا رواية المتروك عند مسلم تسمى منكرة وهذا هو المختار والله أعلم ، النكت ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

(٥) ميزان الاعتدال ، ١١٨/١ ، ٢٨٨/٣ .

وأن كلاً منهما قسمان يجمعهما مطلق التفرد او مع قيد المخالفة» والله أعلم[1] .

وبإلقاء الضوء على ما صدر عن ابن سعدٍ من أحكامٍ على بعض الرواة الذين وصفوا بالنكارة نرى أنهم يندرجون تحت ثلاث فئاتٍ مختلفة :

الأولى : من هم في درجة الثقة .

الثانية : من هم في درجة الضعيف .

الثالثة : من هم في درجة المتروك .

وإليك بيان أقوال أئمة النقد في هذه الفئات مع استعراض لبعض مروياتهم :

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ، ٢٧٤ .

الفِئَةُ الأُوْلَى :
الـرُّوَاةُ الثِّقَـــات

ع - يونس بن يزيد الأيلي :

قال ابن سعد : حلو الحديث كثيره ، وليس بحجة ، وربما جاء بالشي المنكر[١] .

أقوال العلماء فيه :

قال عبدالرحمن بن مهدي : كان ابن المبارك يقول : كتابه صحيح ، وأقول أنا : كتابه صحيح[٢] .

قال خالد بن نزار : سألني الأوزاعي فقال لي : أنت من اهل أيلة؟ أين أنت عن أبي يزيد؟ يعني يونس بن يزيد الأيلي وحضني عليه[٣] .

قال يحيى بن معين : معمر ويونس عالمان في حديث الزهري[٤] .

وقيل له : يونس بن يزيد أحب إليك او عقيل؟ فقال : يونس ثقة[٥] .

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : قلت له -أي لأبيه- أيما أثبت أصحاب الزهري؟ فقال : لكل واحدٍ منهم علة إلا أن يونس وعقيلاً يؤديان الألفاظ وشعيب بن أبي حمزة وليس هم مثل معمر ، معمر يقاربهم في الإسناد . وقال كذلك عن أبيه قال : قال يحيى بن سعيد ، قلت لابن المبارك : اكتب لي حديثاً -سماه أبي- وظن يحيى أن ابن المبارك يرويه عن معمر عن الزهري ، فقال ابن المبارك ، إن أردته عن يونس -يعني كتبته لك- فقال يحيى : إن كان عن يونس لم ارده ، فتركه ، كأن يحيى لم يعجبه يونس ، وكأن معمر عنده أصلح من يونس[٦] .

وروى أبوالحسن الميموني عن أحمد ، قال : روى يونس أحاديث منكره[٧] .

وقال الفضل بن زياد عن أحمد ، قال يونس أكثر حديثاً من عقيل وهما ثقتان[٨] .

قال أحمد : سمع منه وكيع ثلاثة أحاديث[٩] .

وقال أحمد في موضع آخر : تتبعت أحاديث يونس عن الزهري فوجدت

---

(١) الطبقات ، ٥٢٠/٧ .

وممن استعمل لفظ -حلو الحديث- الإمام أحمد إذ قال في زكريا بن أبي زائدة -ثقة حلو الحديث .(بحر الدم ، ١٥٨) .

(٢) الجرح والتعديل ، ٢٤٨/٩ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢٠٥/١ .

(٤) المرجع السابق ، ٢٤٨/٩ .

(٥) المرجع السابق ، ٢٤٨/٩ .

(٦) العلل ومعرفة الرجال ، ٤٢/٢ .

(٧) بحر الدم ، ٤٨٣/١ .

(٨) المرجع السابق .

(٩) الجرح والتعديل ، ٢٤٨/٩ .

الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مراراً[١] .

وقال : قال وكيع : رأيت يونس الأيلي وكان سيء الحفظ .

قال أبو بكر الأثرم : انكر أبوعبدالله على يونس ، قال : كان يجيء عن سعيد بأشياء ليست من حديثه ، وضعف أمر يونس وقال : لم يكن يعرف الحديث وكان يكتب أول الحديث فيكون اوله عن سعيد وبعضه عن الزهري فيشتبه عليه ، وعقيل أقل خطأ من يونس[٢] . وقال العجلي : ثقة[٣] .

وقال يعقوب بن شيبه : صالح الحديث[٤] .

قال أبوحاتم : سمعت مقاتل بن محمد قال : سمعت وكيعاً يقول : لقيت يونس بن يزيد الأيلي فذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة فجهدت أن يقيم لي حديثاً فما أقامه[٥] .

وقال كذلك : صاحب كتاب ، فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء[٦] .

قال أبوزرعه : لابأس به[٧] ؛ وقال مرة : ليس بالحافظ .

وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري منها عن سالم عن أبيه مرفوعاً فيما سقت السماء العشر[٨] .

وقال ابن خراش : صدوق[٩] .

قال الذهبي : ثقة حجة ، شذ ابن سعد في قوله : ليس بحجة ، وشذ وكيع فقال : سيء الحفظ ، وكذا استنكر له أحمد أحاديث ، وقال الأثرم : ضعف أحمد أمر يونس[١٠] .

قال ابن حجر : ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ[١١] .

نمادج من أوهامه :

حديث « قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : لاتَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاء »

قال أبوحاتم : وهم يونس .

---

(١) الجرح والتعديل ، ٢٤٨/٩ .

(٢) بحر الدم ، ٤٨٣/١ .

(٣) معرفة الثقات ، ٣٧٩/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٤٥٠/١١ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٢٢٤/١ .

(٦) سؤالات البرذعي ، ٦٨٤/١ ، ٦٨٥ .

(٧) التعديل والتجريح ، ١٢٤٤/٣ .

(٨) السير ، ٢٩٩/٦ .

(٩) تهذيب التهذيب ، ٤٥٠/١١ .

(١٠) الميزان ، ٣٢٠/٧ .

(١١) تقريب التهذيب ، ٣٨٦/٢ .

روى بالحجاز عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صـــلى الله عليه وسلم وأخطأ منه .

وروى مرة عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصحيح[١] .

حديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَر » .

رواه يونس عن الزهري قال أخبرني عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه .

رواه الأوزاعي عن الزهري عن سالمٍ عن أبيه .

قال أبوزرعة : حديث سالم أشبه ، وقال أبوحاتم : حديث سالم أصح[٢] .

حديث : « قَالَ رَجُلٌ ... يَارَسُولَ اللهِ!! إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاماً أَسْوَدَ . .الحديث »[٣] .

قال الدارقطني : يرويه عن الزهري ، واختلف عنه فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن أبي ذئب ، ومالك بن أنس ، وابن عيينه ، ومعمر بن راشد ، وسليمان بن كثير ، والنعمان بن راشد ، عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة .

ورواه ابن إسحاق عن الزهري عن ابن المسيب مرسلاً ، وخالفهم يونس فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولم يتابع عليه ، والمحفوظ حديث بن المسيب[٤] .

ـ قال الطبراني في المعجم الأوسط : قال حدثنا محمد بن أبي زرعة ، نا هشام بن عمار ، نا سعيد بن يحيى اللخمي ، ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن قبيصه بن ذؤيب الخزاعي وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يُوْشِكُ أَقْصَى مَسَالِحِ المُسْلِمِيْنَ أَنْ يَكُونَ سِلاح »[٥] ، وسلاح عند خيبر .

لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس ولا عن يونس إلا سعيد بن يحيى تفرد به هشام بن عمار[٦] .

قال ابن أبي حاتم : في هذا الحديث سألت عن حديث رواه سعدان عن يونس عن الزهري عن قبيصه عن ذؤيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المذكور اعلاه .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم ، ١٣٠/١ .

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ، ١٤٦/١ .

(٣) رواه البخاري من طريق سعيد بن المسيب ، صحيح البخاري كتاب الطلاق ، رقم الحديث ٢٨٩٣ .

(٤) علل الدارقطني ، ١٣٨/٩ .

(٥) موضعٌ أسفل خيبر التي تبعد عن المدينة ١٦٥ كيلاً ، شمالاً على طريق الشام ، (المعالم الأثيرة في السنة النبوية ، صـ١٠٩ـ١٤١) .

(٦) ٢٤/٧ ؛ رقم٦٧٤٣ ؛ وانظر : المعجم الصغير ، ٣٨٥/١ ، رقم٦٤٤ .

قال أبي : ورواه الزهري عن سالم سمع أبا هريرة موقوف ، قال أبي : الموقوف أشبه ، قلت : وما تنكر أن يكون سمع منهما ، قال : أنكر فإنه لايحتمل أن يكون هذا من حديث قبيصة وسعدان أرى انه سمع من يونس بمكة أو المدينة ويونس لم يكن معه كتبه ، قال وكيع : رأيت يونس بن يزيد بمكة فجهدت ان يقيم لي إسناد حديث لم يقمه فنرى أن سعدان سمع منه بمكة[1] .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم : ٣١٧/١ ، رقم٩٥١ .

- مرويات يونس التي أطلق أحمد بن حنبل عليها النكارة :

قال أحمد بن حنبل : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما بعث الجنود إلى نحو الشام ....إلخ

هذا حديث منكر ما أظن من هذا شيئاً ، هذا من كلام أهل الشام .

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : أنكره أبي على يونس من حديث الزهري كأنه عنده من حديث يونس عن غير الزهري[١] .

روى هذا الحديث البيهقي في سننه بسنده عن عبدالله بن المبارك ثم أورد كلام أحمد بن حنبل الموضح أعلاه[٢] .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديثٍ رواه يونس بن يزيد عن الزهري ، قال : بلغنا عن السائب بن يزيد أن عبدالله بن عمرو بن الحضرمي أتى عمر بن الخطاب بعبدٍ له سرق ، فقال : مالك سرق بعضه بعضاً .

قال أبي : روى هذا الحديث كل أصحاب الزهري عن الزهري عن السائب .

ومنهم من يقول : الزهري أخبرني السائب ، وكثيرٌ منهم يقول : الزهري عن السائب وما أدري مايقول يونس ، الصحيح مايقول الحفاظ من أصحاب الزهري عن السائب[٣] .

---

(١) العلل ، ١٧٠/٣ ، رقم٤٧٥٧ .
(٢) ٨٥/٩ ، رقم١٧٩٠٤ .
(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ، ٤٥١/١ .

- نماذج من مرويات يونس بن يزيد التي أطلق عليها أبو حاتم النكارة :

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي ، وذكر حديثاً حدثنا به عن حيوة بن بقية عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :((مَنْ أَدْرَكَ مَعَ الإِمَامِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الجُمُعَة)) ، فقال أبي : هذا حديث منكر[١] .

وقال أبوحاتم موضحاً في موضعٍ آخر : هذا خطأ إنما هو الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم[٢] .

أخرج ابن ماجه بسنده عن بقية بنحو السند أعلاه بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مَن أَدرَكَ رَكعةً مِن صَلاة الجُمُعَةِ أو غَيرهَا فَقَد أَدرَكَ الصَّلاة))[٣] .

وروى البيهقي في سننه بسنده عن أبي هريرة من طريق غير الزهري قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((من أدركَ رَكعةً مِن الصَّلاةِ فَقَد أدْرَكَهَا)) ، ثم قال : قال الزهري : والجمعة من الصلاة ، هذا هو الصحيح وهو رواية الجماعة عن الزهري ، وفي رواية معمر : دلالة على أن لفظ الحديث في الصلاة مطلق وأنها بعمومها تتناول الجمعة كما تتناول غيرها من الصلوات ، وقد روى أسامة بن زيد عن الزهري الحديث في الجمعة نصَّاً[٤] .

ذكر قول الزهري -فنرى أن صلاة الجمعة من ذلك[٥] .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديثٍ رواه أيوب بن سويد الرملي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبابكرٍ وعمر وأحسبه قال : وعثمان ، كانوا يقرؤونها : **{مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ}** قال أبي : هذا حديث منكر الإسناد[٦] .

قال أبوعيسى الترمذي بعد روايته الحديث : هذا حديثٌ غريبٌ لانعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي ، وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون مالك يوم الدين .

وقد روى عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي

---

(١) علل ابن أبي حاتم ، ١٨١/١ .
(٢) العلل لابن أبي حاتم ، ١٢٠/١ .
(٣) السنن ، ٢٥/٢/رقم الحديث ١١٢٣ ؛ كتاب إقامة الصلاة .
(٤) سنن البيهقي ٢٠٣/٣ ، رقم الحديث ، ٥٥٢٥ ، باب من أدرك ركعة من الجمعة .
(٥) ابو عوانة في مسنده ، ٤١٥/١ .
(٦) العلل لابن أبي حاتم ، ٧٤/٢ .

صلى الله عليه وسلم وأبا بكر الصديق كانوا يقرأون مالك يوم الدين[١] .

روى بخلاف هذه القراءة في معجم الطبراني الأوسط حيث قال : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال : حدثنا الحسين بن ربيع البوراني ، قال : حدثنا أبوإسحاق الخميس خازم بن الحسين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف علي فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ، وكانوا يقرأونها ملك يوم الدين[٢] .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وسئل عن الحديث الذي رواه ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد ، فقال أبي : يقال إنه أخو يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : أن النفس بالنفس والعين بالعين .

قال أبي : هذا حديث منكرٌ ولا أعلم روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك وأبوعلي بن يزيد مجهول ، قال أبي : يرويه عقيلٌ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، قال أبي : واهاب هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جداً قيل لأبي أن أبا عبيد يقول هو حديثٌ صحيح فأجاب بما وصفنا[٣] .

روى هذا الحديث الترمذي في سننه عن طريق ابن المبارك بهذا الإسناد ، ثم قال : وأبوعلي بن يزيد هو اخو يونس بن يزيد وهذا حديثٌ حسنٌ غريب تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد[٤] .

ذكر أبوداود في سننه :

معمر عن الزهري-وربما ذكر ابن المسيب-ثم قال بعد ذلك

هذا السند أصح من حديث الزهري عن أنس ، والزهري عن سالم عن أبيه[٥] .

---

(١) سنن الترمذي ١٨٥/٥ ، رقم ، ٢٩٢٨ ، أبواب القراءآت ، باب في فاتحة الكتاب .

(٢) ١٨٤/٥ ، رقم٥٠١٨ .

(٣) العلل لابن أبي حاتم : ٧٩/٢ .

(٤) ١٨٦/٥ الرقم ، ٢٩٢٩ ، وانظر علل الترمذي للقاضي ، ٣٤٨/١ ، رقم٦٤٥ .

(٥) سنن أبي داود ، ٣٧/٤ ، رقم٤٠٠٠ .

ع - المفضل بن فضالة القيني :

قال ابن سعد : منكر الحديث[١] .

قال ابن معين : صدوق[٢] .

قال أبوحاتم : صدوق[٣] .

قال أبوزرعة : لابأس به[٤] .

قال أبوداود : كان مجاب الدعوة[٥] .

قال الذهبي : ثقة إمام مجاب الدعوة[٦] .

قال ابن حجر : ثقة فاضلٌ عابدٌ أخطأ ابن سعدٍ في تضعيفه[٧] .

- مروياته :

- روى الترمذي بسنده فقال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ : {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد} الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسن غريب صحيح[٨] .

ورواه أبوداود[٩] ، وأحمد[١٠] ، بسنديهما عن المفضل بن فضالة .

- روى الإمام أحمد بسنده عن المفضل قال : حدثني يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن بن حرملة عن محمد بن عبدالله بن الحصين عن عمر بن عبدالرحمن بن جرهد قال : سمعت رجلاً يقول لجابر بن عبدالله ، من بقي معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : بقي أنس بن مالك وسلمة بن الأكوع ، فقال رجلٌ : أما سلمة فقد ارتدَّ عن هجرته ، فقال جابر : لاتقل ذلك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأسلم : « ابدوا يَاأسْلَم ، قَالوا يَارسولَ الله : وَإِنَّا نَخَافُ أنْ نَرْتَدَّ بَعْدَ هِجْرَتِنَا ، فقال : إنكم أَنْتُم تُهَاجِرُوْنَ حَيْثُ كُنْتُم » .

هذا الإسناد تفرد به المفضل بن فضالة ولم يروه عنه غير الإمام أحمد[١١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٥١٧/٧ .

(٢) تاريخ ابن معين ، ٤٣٩/٤ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٣١٧/٨ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٣١٧/٨ .

(٥) تذكرة الحفاظ ، ٢٥١/١ .

(٦) الكاشف ، ٢٨٩/٢ .

(٧) التقريب ، ٥٤٤/١ .

(٨) سنن الترمذي ، أبواب الدعوات ، بابٌ فيمن يقرأ القرآن عند المنام ، رقم الحديث ، ٣٤٠٢ .

(٩) سنن أبي داود ، كتاب الآدب ، مايقال عند النوم ، رقم الحديث ، ٤٣٩٧ .

(١٠) مسند الإمام أحمد -مسند الأنصار- حديث السيدة عائشة ، رقم الحديث ٢٣٧٠٨ .

(١١) المسند ، ٣٦١/٣ .

روى هذا الحديث من طريق المفضل بسندٍ آخر وبلفظٍ آخر رواه عنه الإمام أحمد في مسنده[١] .

وبنفس المتن رواه الطبراني بسنده من طريق غير المفضل[٢] .

- روى الإمام أحمد في مسنده بسنده عن المفضل قال : حدثني يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن الأسلمي عن عبدالله بن دينار الأسلمي عن عروة عن عائشة أنها قالت : أهدت أم سنبلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناً فلم تجده ، فقال لها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يؤكل طعام الأعراب ....الحديث[٣] .

- تخريجه :

أخرجه الحاكم[٤] .

---

(١) المسند ، ٢٥/٤ .

(٢) المعجم الكبير ، ٦٢٦٥/٢٤/٧ .

(٣) مسند الإمام أحمد ، ١٣٣/٦ ، ذكر محقق جامع المسانيد والسنن ، تفرد به الإمام أحمد ٤٩/٣٥ ، رقم٩٥٨ .

(٤) المستدرك ، ١٢٨/٤ ..

ع - عبدالرحمن بن شريح :

قال ابن سعد : منكر الحديث[١] . قال أحمد بن حنبل : ثقة[٢] .
قال يحيى بن معين : ثقة[٣] .
قال أبوحاتم : ثقة عابد ليس به بأس[٤] . قال الذهبي : ثقةعابد[٥] .
قال ابن حجر : ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه[٦] .
مروياته في الكتب التسعة اثنتان وعشرون رواية .

- من مروياته :

- الحديث الأول :

قال الترمذي : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي ، حدثنا القاسم بن كثير المصري ، حدثنا عبدالرحمن بن شريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَن سَأَلَ الله الشَّهَادَةَ مِن قَلبِهِ صَادِقَاً بَلَّغَهُ الله مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِن مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

قال أبوعيسى : حديث سهل بن حنيف حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن شريح ، وقد رواه عبدالله بن صالح عن عبدالرحمن بن شريح[٧] .

أخرجه الإمام مسلمٌ بطريقه عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن شريح[٨] .
وأخرجه النسائي بطريقه عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن شريح[٩] .
وأخرجه أبوداود بطريقه عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن شريح[١٠] .
وأخرجه البيهقي[١١] ، وأبوعوانه[١٢] ، وابن حبان[١٣] ، والطبراني[١٤] ، كلهم من

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٥١٦/٧ .
(٢) بحر الدم ، ٢٦٠ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٧٥/٦ ؛ يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٣٤٩/٣ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٤٣/٥ .
(٥) الكاشف ، ٦٣٠/١ .
(٦) التقريب ، ٣٤٢/١ .
(٧) سنن الترمذي ، فضائل الجهاد ، باب من سأل الله الشهادة ، رقم الحديث ، ١٥٧٧ .
(٨) صحيح مسلم ، الإمارة ، رقم الحديث٣٥٣٢ ؛ استحباب طلب الشهادة في سبيل الله .
(٩) سنن النسائي ، كتاب الجهاد ، باب من سأل الشهادة ، رقم الحديث ، ٣١١١ .
(١٠) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب الاستغفار ، رقم الحديث ، ١٢٩٩ .
(١١) سنن البيهقي ، ١٦٩/٩.
(١٢) مسند أبي عوانة ، ٤٩١/٤ .
(١٣) صحيح ابن حبَّان ، ٤٦٥/٧ .
(١٤) المعجم الأوسط ، ٣٠٧٩/٢٥٨/٣ .

طريق عبدالرحمن بن شريح[١] .

وأخرجه ابن ماجه بطريقه عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن شريح[٢] .

وأخرجه الدارمي عن القاسم بن كثير بطريقه عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن شريح[٣] .

---

(١) المعجم الكبير ، ٥٥٥٠/٧٢/٦

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد ، باب القتال في سبيل الله تعالى ، رقم الحديث ، ٢٧٨٧ .

(٣) سنن الدارمي كتاب الجهاد ، باب من سأل الله الشهادة ، رقم الحديث ، ٢٣٠٠ .

- الحديث الثاني :

- حديث أبي هريرة في أن الله يقيض لهذه الأمة من يجدد لها دينها :

أخرجه الدارمي بسنده عن عبدالرحمن بن شريح وذكر « سمير » بدل « شمير »[١] .

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق أبي ريحانة[٢] .

وأخرجه الحاكم من طريق أبي هريرة[٣] .

وأخرجه البيهقي من طريق أبي ريحانة[٤] .

قال ابن حجر : جزم ابن القطّان بأن عبدالرحمن بن شريح تفرد بالرواية عن - اي عن محمد بن شمير - وأنه لايعرف[٥] .

---

(١) مسند الدارمي ، كتاب الجهاد ، ٢٢٩٣ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الجهاد ، ٥٩٨/٤ ، رقم الحديث ٢٤٦ .

(٣) المستدرك ، ٩٢/٢ ، كتاب الجهاد ، رقم الحديث ٢٤٣٠-٢٤٣١ .

(٤) سنن البيهقي ، كتاب السير ، باب فضل الحرس في سبيل الله رقم الحديث ١٨٤٤٥ ، ٢٥٠/٩ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ١٩٩/٩ .

ع - أبوخالد الدالاني واسمه يزيد بن عبدالرحمن :

قال ابن سعد : منكر الحديث[١] .

قال أحمد : لابأس به[٢] .

قال أبوحاتم : صدوق ثقة[٣] .

قال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتديء في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة ، لايجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات[٤] .

قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وفي حديثه لينٌ إلا أن مع لينه يكتب حديثه[٥] .

قال ابن حجر : وصفه حسين الكرابيسي بالتدليس[٦] .

وقال في التقريب : صدوقٌ يخطيء كثيراً وكان يدلس[٧] .

قال الحاكم : أن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان[٨] .

قال ابن عبدالبر : ليس بحجة[٩] .

- مروياته :

- روى الترمذي بسنده عن أبي خالد الدالاني عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجدٌ حتى غطَّ أو نفخ ثم قام يصلي ، فقلت : يارسول الله إنك نمت ، قال : « إنَّ الوُضُوءَ لا يَجِبُ إلا عَلَى مَن نَامَ مُضْطَجِعاً فَإنَّهُ إذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ »[١٠] . وقال : سألت محمد عن هذا الحديث فقال : هذا لاشيء[١١] .

- تخريجه :

أخرجه أبوداود ، وقال : قوله : الوضوء على من نام مضطجعاً ، حديثٌ منكر

---

(١) الطبقات ، ٣١٠/٧ .

(٢) بحر الدم ، ٤٧٤/١ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢٧٧/٩ .

(٤) المجروحين ، ١٠٦/٣ .

(٥) الكامل ، ٢٧٧/٧ .

(٦) طبقات المدلسين ، ٤٨/١ .

(٧) التقريب ، ٦٣٦/١ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٨٩/١٢ .

(٩) المرجع السابق .
الضعفاء لابن الجوزي ، ٢١٠/٣ ؛ التاريخ الكبير ، ٣٤٦/٨ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٢٧٩/١ .

(١٠) سنن الترمذي ، أبواب الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء من النوم ، ٥٧ .

(١١) العلل الكبير ، ١٤٩/١ .

لم يروه إلا يزيد أبوخالد الدالاني عن قتادة ، وذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل فانتهرني استعظاماً له ، فقال : ما ليزيد الدالاني يُدخل على أصحاب قتادة ، ولم يعبأ بالحديث[١] .

قال المنذري : قال الدارقطني : تفرد به يزيد وهو الدالاني عن قتادة ولا يصحُّ[٢] .

قال البيهقي : فأما هذا الحديث فإنه قد أنكره على أبي خالد الدالاني جميع الحفَّاظ ، وأنكروا سماعه من قتادة : أحمد بن حنبل ومحمد بن إسماعيل وغيرهما[٣] .

- روى أبوداود بسنده عن أبي خالد الدالاني عن إبراهيم السكسكي عن عبدالله بن أبي أوفى قال : جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لاأستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً ، فعلمني ما يجزئني منه ، فقال : قل سبحان الله والحمد لله ......الحديث[٤] .

- تخريجه :

رواه الحميدي[٥] ، وابن خزيمة[٦] ، والدارقطني[٧] ، من طريق سفيان الثوري عن مسعر بن كدام ، ويزيد أبوخالد عن إبراهيم بن إسماعيل السكسكي عن أبي أوفى مرفوعاً .

ورواه عبدالرزاق[٨] ، وأحمد[٩] ، والبيهقي[١٠] من طريق سفيان عن يزيد أبوخالد .

- مروياته :

روى الترمذي بسنده عن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي خالد عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يُشَمَّتُ العَاطِسُ ثلاثاً ، فإن زاد ، فإن شئت فشمته وإن شئت فلا » الحديث . قال أبوعيسى : هذا حديثٌ غريبٌ وإسناده مجهول[١١] .

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من النوم ، باب ٨٠ ، رقم الحديث ٢٠٢ .
(٢) مختصر السنن ، ١٤٤/١ .
(٣) معرفة السنن والآثار ، ٣٦٤/١ .
(٤) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب مايجزيء الأمي والأعجمي من القراءة ، ١٣٧ .
(٥) مسند الحميدي ، ٧/٧ .
(٦) صحيح ابن خزيمة ، ٥٤٤ .
(٧) سنن الدارقطني ، ٣١٣/١ .
(٨) مصنف عبدالرزاق ،
(٩) مسند أحمد ، ٢٥٦/٤ .
(١٠) سنن البيهقي الكبرى ، ٣٨١/٢ .
(١١) سنن الترمذي ، أبواب الأدب ، رقم الحديث٢٦٦٨ .

وروى كذلك بسنده عن يزيد بن عبدالرحمن أبي خالد عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأرْضُ » الحديث ، قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيح[1] .

وروى بسنده كذلك عن يزيد بن عبدالرحمن أبي خالد عن زيد بن أبي أنيسة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رَحِمَ الله عَبْداً كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مالٍ ... » الحديث

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيح غريبٌ من حديث سعيد المقبري[2] .

رواه أحمد[3] ، والبيهقي[4] من طريق سفيان عن يزيد أبوخالد .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب المناقب ، ٣٥٤٤ .
(٢) سنن الترمذي ، أبواب صفة القيامة ، رقم الحديث ٢٣٤٣ .
(٣) مسند الإمام أحمد ، ٢٥٦/١ .
(٤) مسند البيهقي الكبير ، ١٢١/١ .

(خ م دت عس ق) ـ محمد بن طلحة بن مصرف اليامي من همدان ويكنى أبا عبدالله

قال ابن سعد : له أحاديث منكرة[١] .

قال عفان : كان يروي عن أبيه ، وأبوه قديم الموت ، وكان الناس كأنهم يكذبونه ولكن من يجترىء أن يقول له أنت تكذب ، كان فضله وكان[٢] .

قال يحيى بن معين : ثلاثة يتقى حديثهم ، محمد بن طلحة بن مصرف ، وأيوب بن عتبة ، وفليح بن سليمان .

وقال : قال أبوكامل : ليسوا هم بشيء ، وقال مرة : ضعيف[٣] .

قال الإمام أحمد بن حنبل : لابأس به إلا أنه كان لايكاد يقول في شيءٍ من حديثه حدثنا[٤] .

وقال مرة : ثقة[٥] . قال العجلي : ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير[٦] .

قال أبوزرعه : صدوق[٧] . قال أبوداود : يخطيء[٨] .

قال النسائي : ليس بالقوي[٩] . قال ابن حبان : كان يخطيء[١٠] .

قال الذهبي : احتجابه في الصحيحين[١١] .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره[١٢] .

مروياته[١٣] :

ـ أخرج ابن ماجه بسنده عن محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباسٍ قال : أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

---

(١) الطبقات ، ٣٧٦/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٢١١/٩ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢٩١/٧ ؛ ابن معين وكتابه التاريخ ، ٥٢٢/٢ ، تاريخ ابن معين/الدوري ، ٣٨١/٤ .

(٤) بحر الدم ، ٣٧٤/١ .

(٥) العلل ومعرفة الرجال ، ٤٣٥/١ .

(٦) معرفة الثقات ، ٢٤١/٢ .

(٧) الجرح والتعديل ، ٢٩١/٧ .

(٨) سؤالات الآجري ، ١٥٤/١ .

(٩) الضعفاء ، ٩٣/١ .

(١٠) الثقات ، ٣٨٨/٧ .

(١١) المغني في الضعفاء ، ٥٩٥/٢ .

(١٢) تقريب التهذيب ، ٤٨٥/١ .

(١٣) له في الكتب التسعة ٣٨ حديثاً ، منها أربعة أحاديث عند البخاري ، وثلاثة أحاديث عند مسلم ، وثلاثة أحاديث عند الترمذي ، وحديث عند أبي داود ، وثلاثة أحاديث عند ابن ماجه ، واحدٌ وعشرون حديثاً عند أحمد ، وثلاثة أحاديث عند الدارمي .

(إنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ عَلَيْهِمُ الأَرْض ...) الحديث[١] ، قال ابن الجوزي : باطلٌ لاأصل له ، ومحمد بن طلحة قد ضعَّفه يحيى بن معين[٢] .

- حديث :

روى ابن ماجه بسنده عن محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن ابن طاووس عن طاووس عن عبدالله بن عباس قال ، مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجلٍ قد خضَّب بالحناء ، فقال : ((ما أحسن هذا)) ، ثم مرَّ بآخر قد خضب بالحناء والكتم ، فقال : ((هذا أحسن من هذا)) ...الحديث[٣] .

- تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق محمد بن طلحة[٤] ، وأخرجه أبوداود[٥] ، والبيهقي من طريق محمد بن طلحة[٦] ، وقال الشيخ ناصر الدين الألباني : ضعيف[٧] .

(خ م كد ت س ق) - خالد بن مخلد القطواني وينتمي إلى بجيلة ويكنى أبا الهيثم .

قال ابن سعد : منكر الحديث في التشيع مفرط ، وكتبوا عن ضرورة[٨] .
قال ابن معين : ليس به بأس[٩] .
وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق[١٠] .
قال أحمد : له أحاديث مناكير[١١] .
قال أبوداود : صدوق لكنه يتشيع[١٢] .
وقال العجلي : ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث[١٣] .
ونقل عن صالح جرزه : ثقة في الحديث إلا انه كان متهماً بالغلو[١٤] .

---

(١) سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة ، رقم الحديث ، ٣٣٣١ .
(٢) الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، ١٦٦/٣ ، ١٦٧ .
(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب اللباس ، باب الخضاب بالصفرة ، رقم ٣٦٢٧ .
(٤) مصنف ابن أبي شيبة ، ١٨٢/٥ .
(٥) سنن أبي داود ، ٨٦/٤ ، باب ما جاء في الصفرة .
(٦) سنن البيهقي الكبرى ، ٣١٠/٧ ، باب ما جاء في خضاب الرجال .
(٧) ضعيف ابن ماجه ، ٢٩٥ ، رقم ٧٣٠ .
(٨) طبقات ابن سعد ، ٤٠٦/٦ .
(٩) تاريخ ابن معين ، ١٠٤/١ .
(١٠) المرجع السابق .
(١١) بحر الدم ، ١٣٣ .
(١٢) سؤالات أبي عبيد ، ١٠٣/١ .
(١٣) معرفة الثقات ، ٣٣١/١ . انظر : الثقات ، ٢٢٤/٨ ؛ الكاشف ، ٣٦٨/١ .
(١٤) تهذيب التهذيب ، ١١٦/٣ .

ونقل عن الأزدي قوله : في حديثه بعض المناكير وهو عندنا في عداد أهل الصدق[١] .

قال الذهبي : الإمام المحدث المكثر المُغْرِب ، وذكر له أحاديث انفرد بها ، منها حديث قول الله عزَّ وجلَّ (من عادى لي وليّاً) ثم قال : هذا حديثٌ غريبٌ جداً ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدُّوه في منكرات خالد[٢] ، قال ابن عدي : إن شاء الله لابأس به[٣] .

قال ابن حجر : صدوق يتشيع ، وله أفراد[٤] .

---

(١) المرجع السابق .
(٢) سير أعلام لنبلاء ، ٢١٧/١٠ ، الميزان ، ٤٢٥/٢ .
(٣) الكامل ، ٩٠٦/٤ .
(٤) التقريب ، ٢١٨/١ .

- مروياته :

- روى الترمذي في سننه قال : حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا عبدالله بن عمر العُمَري عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : « لاتَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبُ الزَّمَان فتكون السنة كالشهر.. » الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه[١] .

- تخريجه :

أخرجه ابن حبَّان في صحيحه من طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه[٢] .

وروى الدارمي قال : أخبرنا خالد ، حدَّثنا مالك عن نافع قال : كنَّ جواري ابن عمر يغسلن رجليه وهنَّ حيَّض ويعطينة الخمرة[٣] .

- تخريجه :

هذا الطريق عن الإمام مالك رضي الله عنه[٤] .

ورواه عبدالرزاق عن الإمام مالك[٥] .

- روى الإمام أحمد بسنده عن خالد بن مخلد قال : ثنا أبوغيلان الشيباني عن الحكم بن عبدالملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن فيك من عيسى مثلاً ، أبغضنا يهود حتى بهتوا أمه .... » الحديث[٦] .

- تخريجه :

قال الحاكم بعد إيراده هذا الحديث من طريق خالد ، صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه[٧] .

وأخرجه البزار بسنده عن علي بن أبي طالبٍ من غير طريق خالد بن مخلد[٨] .

قال ابن الجوزي بعد إيراده الحديث الذي روي من طريق خالد بن مخلد ، هذا

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب الزهد ، رقم الحديث ، ٢٢٥٤ .
(٢) صحيح ابن حبَّان ، ٢٥٦/١٥ .
(٣) سنن الدارمي ، كتاب الطهارة ، ١٠٤٢ ، الخمرة : ما يصلي عليه المرء من حسيرٍ ونحوه .
(٤) موطأ الإمام مالك ، كتاب الطهارة ، ١٠٩ .
(٥) مصنف عبدالرزاق ، ٣٢٧/١ .
(٦) مسند الإمام أحمد ، ١٦٠/١ .
(٧) المستدرك ، ١٣٢/٣ .
(٨) مسند البزار ، ١٢/٣ .

حديثٌ لايصحُّ .

ثم قال : وقال أحمد بن حنبل : خالد بن مخلد له أحاديث مناكير[١] .

---

(١) العلل المتناهية ، ١/١٦٨ ، ٢٢٧ .

الفِئَةُ الثَّانِيَه : الـــرُّوَاةُ الضُّعَفَــاء

(خت ٤) - عبادُ بن مَنصور الناجي ، كَان قاضياً بالبصرة .

قال ابن سعد : وهو ضعيف وله أحاديث منكره[١] .

قال محمود بن غيلان : قلت لأبي داود الطيالسي ، قد أكثرت عن عباد بن منصور ، فمالك لم تسمع منه حديث العطارة الذي روى لنا النضر بن شميل ، قال لي : اسكت ، سألناه فقلنا له : هذه الأحاديث التي ترويها عن أنس ، فقال : أرأيت رجلاً يذنب فيتوب أليس يتوب الله عليه؟ قلنا : نعم ، قال : ماسمعت من أنس من ذا قليلاً ولا كثيراً . قال ابن معين : كان يرمى بالقدر[٢] . وقال مرة : ليس بشيء[٣] .

قال علي بن المديني : ضعيف عندنا وكان قدرياً وكان قاضياً على البصرة[٤] .

وقال أحمد بن حنبل : يروي أحاديث منكرة وكان يدلس[٥] .

قال البخاري : صدوق ، روى عن ابن أبي يحيى الأسلمي عن داود بن الحصين عن عكرمة أشياء ربما نسيها ، فجعلها عن عكرمة[٦] .

قال الجوزجاني : كان سيء الحفظ فيما سمعه ، وتغير آخراً[٧] .

قال العجلي : لابأس به ، يكتب حديثه ، وقال مرة : جائز الحديث[٨] .

قال أبوحاتم : ليس بقوي الحديث[٩] .

قال النسائي : ضعيف ، وقد كان أيضاً قد تغير[١٠] .

قال الحاكم أبوعبدالله : عباد لم يتكلم فيه بحجة[١١] .

قال الهيثمي : ضعيف ، وقد نقل عن يحيى بن القطان أنه وثقه[١٢] .

قال أبوداود : فبلغنا أنه يروي فأتيناه فقال : أتوب ، ثم كان بعد ذلك يحدث

---

(١) الطبقات ، ٢٧٠/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، الدوري ، ١٢٨/٤ .
(٣) تاريخ ابن معين ، الدوري ، ١٤٢/٤ ، ١٨٢ ، ٢١٧ .
(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ، ٥٢٠ .
(٥) جامع التحصيل ، ١٠٧ .
(٦) نصب الراية ، ٢٥١/٢ .
(٧) أحوال الرجال ، ١١٢ .
(٨) معرفة الثقات ، ١٨/٢ .
(٩) علل الحديث لابن أبي حاتم ، ٣١٦/٢ .
(١٠) الضعفاء والمتروكين ، ٧٤/١ .
(١١) المستدرك ، ٤٥٣/٤ .
انظر : تهذيب الكمال ، ١٥٦/١٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠٤/٥ .
(١٢) مجمع الزوائد ، ٢١٨/٧ .

فتركناه[١] .

قال الذهبي : ضعيف[٢] .

قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس (ط٤) وتغير بأخرة[٣] .

---

(١) صحيح مسلم ، ٢٤/١ .
(٢) الكاشف ، ٥٣٢/١ .
(٣) التقريب ، ٢٩١/١ ؛ تعريف أهل التقديس ، ١٦٦ .

- مروياته :

روى الترمذي بسنده عن عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ((اكتَحِلُوا بِالإثمد فَإِنَّه يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَعَر)) ، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاث في هذه وثلاثٌ في هذه ، قال : وفي الباب عن جابر وابن عمر ، قال أبوعيسى ، حديث ابن عباس حديث حسنٌ غريب لانعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور[1] .

ورواه ابن أبي شيبة بسنده عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة ....الحديث[2] .

ورواه الإمام أحمد بسنده عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة ....الحديث[3] .

ورواه ابوداود الطيالسي بسنده عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((عليكم بالإثمد ....))الحديث[4] .

وأخرجه عبد بن حميد بسنده عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة ....الحديث[5] .

وروى البيهقي بسنده عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس نحوه .

ثم قال : هذا أصح ماروي في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم[6] .

ورواه ابن ماجه عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس[7] .

وروى الترمذي في سننه فقال : حدثنا عبد بن حميد أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا عباد بن منصور ، قال : سمعت عكرمة يقول كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله .

قال : وقال ابن عباس : قال النبي الله صلى الله عليه وسلم : ((نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ يُذهِبُ الدَّمَ وَيُخِفُّ الصُّلْبَ وَيَجْلُو البَصَرَ)) ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عُرج به مامرَّ على ملأٍ من الملائكة إلا قالوا : ((عَلَيْكَ بِالحِجَامَةِ)) ، وقال : ((إنَّ خَير مَاتحتجِمُونَ فِيْه يَوم سبعَ عشرةَ ويومَ تسعَ عشرةَ ويوم إحدَى وَعِشْرِينَ)) . . .إلخ .

قـــال أبـــوعيسى : هـــذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرفه إلا من حديث عباد

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب اللباس ، رقم الحديث (١٦٧٩) ، باب ماجاء في الاكتحال ، (١٧٥٧) ، باب ماجاء في السعوط وغيره ، (٢٠٤٨) ؛ أبواب الطب ، حديث(٣٣٨٠) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ، ٢٣٩/٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد ، ٣٥٤/١ .

(٤) مسند الطيالسي ، ٣٤٩/١ .

(٥) مسند عبد بن حميد ، ١٩٩/١ .

(٦) سنن البيهقي ، ٢٦١/٤ ، رقم(٨٠٤٦) .

(٧) سنن ابن ماجه ، ١١٥٧/٢ ، رقم(٣٤٩٩) .

بن منصور[١] .

ورواه ابن أبي شيبة عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مختصراً[٢] .

ورواه الإمام أحمد مختصراً عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس[٣] .

وعبد بن حميد في مسنده عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباسٍ مختصراً[٤] .

---

(١) السنن ، ٣٩١/٤ ، رقم(٢٠٥٣) .
(٢) المصنف ، ٥٦/٥ ، رقم(٢٣٦٨٣) .
(٣) المسند ، ٣٥٤/١ ، رقم(٣٣١٦) .
(٤) المسند ، ٢٠٠/١ ، رقم(٥٧٤) .

ـ الحديث الثالث :

حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَامَرَرْتُ بِمَلأٍ مِنَ المَلائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ بِالحِجَامَةِ يَامُحَمَّد ... » .

قال أبو حاتم : هذا حديثٌ منكرٌ ، يقال أن عباد بن منصور أخذ جزءاً من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباسٍ فما كان من المناكر فهو من ذاك[١] .

ورواه ابن ماجه بسنده من طريق عباد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] .

ورواه أبوداود الطيالسي بسنده عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس[٣] .

ورواه البيهقي في سننه بسنده عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم[٤] .

ورواه الحاكم بسنده عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس[٥] .

قال ابن حجر : ويقال إن أحاديث عباد بن منصور عن عكرمة إنما سمعها من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة فكان يدلسها بإسقاط رجلين[٦] .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ، ٢٦٠/٢ ، رقم(٢٢٧٤) .
(٢) سنن ابن ماجه ، ١١٥١/٢ .
(٣) مسند الطيالسي ، ٣٤٧/١ .
(٤) سنن البيهقي ، ٣٤٠/٩ .
(٥) المستدرك ، ٢٠٩/٤ .
(٦) تلخيص الحبير ، ٥٥/٤ .

ـ مَروِيَّاتُ عَبَّادِ بن مَنصُور :

قال عبدالله ، حدثني أبي ، حدثني إسماعيل ، قال : ثنا عباد بن منصور ، قال : قلت للقاسم بن محمد : أمرأة أبي أرضعت جارية من عرض الناس بلبنِ أخوي ، أفترى أني أتزوجها ، فقال : لا ، أبوك أبوها ، قال : ثم حدَّث حديث أبي القعيس ، فقال : أن أبا القعيس أتى عائشة يستأذن عليها فلم تأذن له ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يارسول الله ، إن أبا قعيس جاء يستأذن عليَّ فلم آذن له ، فقال : « هُوَ عَمُّكِ فَلْيَدْخُل عَلَيْكِ » ، فقلت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، فقال : « هُوَ عَمُّكِ فَلْيَدْخُل عَلَيْكِ »[١] .

روى هذا الحديث بسنده عن عباد بن منصور سعيد بن منصور في سننه[٢] .

ورواه الطبراني بسنده عن محمد بن بكر البرساني عن عباد بن منصور في الأوسط[٣] .

قال الطبراني : لم يروه عن أبي القعيس إلا القاسم .

قال : ولا عنه إلا عباد تفرد به هدية عن محمد بن بكر[٤] .

ورواه أبويعلى في معجمه بسنده عن عباد بن منصور[٥] .

ورواه أبوداود الطيالسي بسنده عن عباد بن منصور[٦] .

---

(١) مسند أحمد ، ٢١٧/٦ ، رقم(٢٥٨٦٥) .
(٢) ٢٧٣/١ ، (٩٥٤) .
(٣) ١٧٩/٣ ، الرقم ، (٢٨٥٣) .
(٤) المعجم الصغير ، ٤١/٢ ، الرقم ، (٧٤٦) .
(٥) ٦٢/١ ، الرقم ، (٣٥) .
(٦) ٣٠٣/١ ، الرقم ، (١٤٣٤) .

المرويات في حديث أبي القعيس :

روى الإمام أحمدُ في مسنده -ليس فيه عبادبن منصور- عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنه جاءها أفلج أخو أبي القعيس . . . .الحديث[١] .

ورواه ابن ماجه بسنده عن عروة عن عائشة قالت : أتاني عمي من الرضاعة أفلح[٢] .

ورواه سعيد بن منصور في سننه بسنده عن عروة عن عائشة قالت : جاء عمي أفلح بن أبي قعيس[٣] .

ورواه أبوالجعد في مسنده بسنده عن عروة عن عائشة قالت : إستأذن أفلح ابن أبي قعيس[٤] .

ورواه المروزي في سننه بسنده عن عروة عن عائشة قالت : جاء عمي أفلح بن أبي قعيس[٥] .

روى الدارقطني بسنده فقال : نا محمد بن مخلد ، نا أحمد بن منصور الرمادي ، نا سعيد بن عفير ، نا مفضل بن فضالة عويوني بن يزيد عن سعد بن إبراهيم ، حدثني أخو المسور عن عبدالرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاغُرْمَ عَلَى السَّارِقِ)) ، يعني إذا أُقيم عليه الحد .

وذكر بعد هذه الرواية عدة روايات ثم قال : سعيد بن إبراهيم مجهول ، والمسور بن إبراهيم لم يدرك عبدالرحمن بن عوف -وإن صحَّ إسناده كان مرسلاً والله أعلم .

ثم قال بعد ذكره رواية أخرى بسنده عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعد بن إبراهيم عن المسور بن مخرمة عن عبدالرحمن بن عوفٍ ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسارقٍ فأمر بقطعه ، فقال : ((لاغرم عليه)) ، هذا وهمٌ من وجوهٍ عدة[٦] .

ورواه النسائي بسنده عن يونس بن يزيد قال : سمعت سعد بن إبراهيم يحدث عن المسور بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن عوفٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لايُغَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيْمَ عَلَيْهِ الحَدَ)) ، قال أبوعبدالرحمن : وهذا مرسلٌ وليس بثابت[٧] .

قـــال أبـــوحاتم في العلل -بعد الرواية التي ساقها ابنه عن يونس بن يزيد

---

(١) المسند ، ٢٧١/٦ ، الرقم ، (٢٦٣٧٧) ؛ ٣٣/٦ ، الرقم(٢٤١٠٠) .
(٢) السنن ، ٦٢٧/١ ، الرقم(١٩٤٨) .
(٣) السنن ، ٢٧٣/١ ، الرقم(٩٥١) ؛ ٢٧٣/١ ، الرقم(٩٥٢ ، ٩٥٣) .
(٤) ٤٣/١ الرقم ، ١٥٧ .
(٥) ٨٥/١ ، الرقم(٣٠١) .
(٦) سنن الدارقطني ، ١٨٣/٣ .
(٧) سنن النسائي ، ٣٥٠/٤ .

كمثل رواية الدارقطني والنســـائي- هذا حديثٌ منكرٌ ومسور لم يلـــق عبدالرحمن وهو مرسلٌ أيضاً[١] .

(١) العلل ، ٤٥٢/١ .

- (ت ق) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، أبومحمد :

قال ابن سعد : كثير الحديث له أحاديث منكره[١] .

قال علي بن المديني : ضعيفٌ ضعيفٌ ضعيفٌ[٢] .

قال الإمام البخاري : حديثه مناكير[٣] .

قال الجوزجاني : ينكر الأئمة أحاديثه التي يرويها عنه عقبة بن خالد وغيره[٤] .

قال أبوزرعة : منكر الحديث[٥] .

قال أبوحاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، وأحاديث عقبة بن خالد التي رواها فهي من جناية موسى ليس لعقبة فيها جرم ، كلها موضوعه[٦] .

قال النسائي : منكر الحديث[٧] .قال الأصبهاني : يروي عن أبيه أحاديث مناكير[٨] .قال ابن حبان : ساقط الاحتجاج[٩] .

قال الدارقطني : متروك[١٠] . قال الذهبي : ضعيف[١١] .

قال ابن حجر : منكر الحديث[١٢] . انظر : [١٣] .

- مروياته :

- الأولى :

روى الترمذي في سننه فقال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا زياد بن عبدالله بن علاثه عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن جابر بن عبدالله وأنس بن مالك قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا

---

(١) الطبقات ، زم ٣٢٤ .

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ، ٩٥/١ .

(٣) التاريخ الكبير ، ٢٩٤/٧ .

(٤) أحوال الرجال ، ١٢٩/١ .

(٥) سؤالات البردعي ، ٣٩٣/١٠ .

(٦) الجرح والتعديل ، ١٥٩/٨ ؛ العلل ، ٢٤٢/٢ .

(٧) الضعفاء والمتروكين ، ٩٥/١ .

(٨) الضعفاء للأصبهاني ، ١٣٦/١ .

(٩) المجروحين ، ٢٤١/٢ .

(١٠) نقلاً عن الميزان ، ٥٥٧/٦ .

(١١) الكاشف ، ٣٠٨/٢ .

(١٢) ٥٥٣/١ التقريب .

(١٣) المغني في الضعفاء ، ٦٨٦/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٢٨/١٠ ؛ تهذيب الكمال ، ١٣٩/٢٩ ؛ لسان الميزان ، ٤٠٤/٧ ؛ الكامل لابن عدي ، ٣٤٣/٦ ؛ الضعفاء الصغير ، ١٠٧/١ ؛ ضعفاء العقيلي ، ١٦٩/٤ ؛ التاريخ الصغير ، ١٤٣/٢ ؛ الضعفاء لابن الجوزي ، ١٤٨/٣ .

على الجراد . . . .الحديث .

ثم قال معقباً : هذا حديثٌ غريبٌ لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي قد تُكُلم فيه ، وهو كثير الغرائب والمناكير[١] .

وأخرجه ابن ماجه[٢] ، والطبراني[٣] بسنديهما عن موسى بن محمد بن إبراهيم .

وأورده السيوطي في اللآليء ، ثم قال بعد ذلك : لايصح ، موسى متروك[٤] .

الثانية :

روى الترمذي في سننه فقال : حدثنا عبدالله بن سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذَا دَخَلتُم عَلَى المريض فَنَفِّسوا لَه في أجَلِه فَإن ذَلك لايَرد شَيئَاً وَيطيب بنَفْسِه » ، قال أبوعيسى : هذا حديثٌ غريب[٥] .

قال أبوحاتم : بعد هذا الحديث وأحاديث أخر : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة وموسى ضعيف الحديث جداً[٦] .

وقال ابن الجوزي بعد روايته الحديث بسنده عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه : هذا حديثٌ لايصح[٧] .

- الثالثة :

روى ابن ماجه في سننه فقال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا عقبة بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، أخبرني أبي عن أبي سعيدٍ الخدري ، قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم برجلٍ وهو يجرُّ شاةً ، فقال : « دَع أُذنَهَا وَخُذْ بِسَالِفَتِهَا »[٨] .

قال أبوحاتم : بعد هذا الحديث وغيره : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وموسى ضعيف الحديث جداً[٩] .

---

(١) سنن الترمذي ، ١٧٤٦ ؛ أبواب الأطعمة .

(٢) سنن ابن ماجه ، ١٠٧٣/٢ ، كتاب الصيد .

(٣) المعجم الأوسط ، ٢٤٨/٨ .

(٤) اللآليء المصنوعه ، ٢٣٢/٢ .

(٥) سنن الترمذي ، ٤١٢/٤ ، رقم(٢٠٨٧) ، أبواب الطب ؛ سنن ابن ماجه ، ٤٢١/١-١٤٣٨ .

(٦) علل الحديث ، لابن أبي حاتم ، ٢٤١/٢ ، رقم(٢٢١٤) .

(٧) العلل المتناهيه ، ٨٧٠/٢ .

(٨) سنن ابن ماجه ، ١٠٥٩/٢ ، رقم(٣١٧١) .

(٩) علل الحديث لابن أبي حاتم ، ٢٤١/٢ ، رقم(٢٢١٤) .

ذكره أحمد الكناني[١] في مصباح الزجاجه بسنده فقال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا عقبة بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، ثم قال : هذا إسنادٌ ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي[٢] .

---

(١) الكتاني : هو احمد بن أبي بكر بن إسماعيل ، ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وتوفي في المحرم سنة أربعين وثمانمائة ، طبقات الحفاظ ، ٥٥١/١ .

(٢) مصباح الزجاجه ، ٢٣٢/٣ .

- (ت ق) فرقد بن يعقوب السبخي ويكنى أبا يعقوب .

قال ابن سعد : كان ضعيفاً منكر الحديث[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس بذاك[٢] .

قال الإمام البخاري : في حديثه مناكير ، وقال : قال سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، قال : سألت أيوب عن فرقد السبخي فقال : ليس بشيء[٣] .

قال أحمد بن حنبل : يروي عن مرة منكرات .

وقال : رجلٌ صالحٌ ليس هو بقوي الحديث ، لم يكن صاحب حديث[٤] .

قيل لأبي زرعة : احاديث فرقد عن مرة؟ قال : منكرات[٥] .

قال أبوحاتم : ليس بقوي في الحديث[٦] . قال العجلي : لابأس به[٧] . قال النسائي : ضعيف[٨] .

قال ابن حبان : فيه غفلة ورداءة حفظ ، فكان يهم فيما يروي فيرفع المراسيل وهو لايعلم ، ويسند الموقوف من حيث لايفهم ، فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به[٩] . قال الذهبي : ضعفوه[١٠] .

قال ابن حجر : صدوقٌ عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ[١١] .

- مروياته :

حديث : روى الترمذي بسنده عن فرقد السُّبخي عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَدَّهنُ بالزيت وهو محرم غير المقتَّت .

قال أبو عيسى : المقتَّت المطيَّب ، وقال : هذا حديثٌ غريب لانعرفه إلا من حديث فرقد السبخي عن سعيد بن جبير ، وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي ، وروى عنه الناس[١٢] .

---

(١) الطبقات ، ٢٤٣/٧ .
(٢) تاريخ يحيى بن معين/الدارمي ، ١٩٠/١ .
(٣) تاريخ البخاري ، ١٣١/٧ .
(٤) العلل ، ٥٦/١ ؛ العلل ومعرفة الرجال ، ٣٨٤/١ .
(٥) سؤالات البرذعي ، ٣٣١/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٨١/٧ .
(٧) معرفة الثقات ، ٢٠٥/٢ .
(٨) الضعفاء ، ٨٧/١ .
(٩) المجروحين ، ٢٩٤/٢ .
(١٠) الكاشف ، ١٢٠/٢ .
(١١) تقريب التهذيب ، ٤٤٤/١ .
المغني في الضعفاء ٥١٠/٢ ، الكامل ، ٢٧/٦ ، أحوال الرجال ، ١٠١/١ ، تهذيب الكمال ، ٢٦٤/٢٣ .
(١٢) سنن الترمذي ، أبواب الحج ، رقم الحديث ، ٨٨٥ ؛ سنن ابن ماجه ، كتاب المناسك ،

ـ تخريجه :

أخرجه ابن ماجه بسنده عن فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه ابن خزيمة بسنده عن فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم قال : أنا خائفٌ أن يكون فرقد السبخي واهماً في رفعه هذا الخبر فإن الثوري روى عن منصور عن سعيد بن جبير قال : كان ابن عمر يدهن بالزيت حين يريد أن يحرم[1] .

وأخرجه مرفوعاً من طريق فرقد ابن أبي شيبة[2] .

وأخرجه مرفوعاً من طريق فرقد الإمام أحمد[3] .

قال ابن حجر : والموقوف أصح[4] .

٣٠٧٤ .

(١) صحيح ابن خزيمة ١٨٥/٤ ، والحديث الموقوف على ابن عمر أخرجه الإمام البخاري في صحيحه من طريق سفيان ، صحيح البخاري ، ٥٥٨/٢ ؛ وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة في مصنَّفه ، ٣٤٩/٣ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ، ٣٤٩/٣ .

(٣) مسند الإمام احمد ، ٥٩/٢ .

(٤) فتح الباري ، ٣٩٧/٣ .

ـ حديث :

وروى كذلك بسنده عن فرقد عن مرة بن شراحيل الهمداني ، وهو الطيِّب عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَلْعُونٌ مَنْ ضَآرَّ مُؤْمِنَاً أَوْ مَكَرَ بِه » .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ غريب[١] .

ـ تخريجه :

قال ابن عبدالبر بعد إيراده هذا الحديث من طريق فرقد ، وهذا حديثٌ في إسناده رجالٌ معروفون بضعف الحديث فليس مما يحتجُّ به[٢] .

ـ حديث :

وروى الترمذي بسنده عن فرقد السبخي عن مرة عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لايَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِءُ المَلَكَه » .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ غريب ، وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه[٣] .

ـ تخريجه :

أخرجه ابن ماجه مطولاً بسنده عن طريق فرقد[٤] .

وأخرجه الإمام أحمد مطولاً ومختصراً بسنده عن طريق فرقد[٥] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب البر والصلة ، رقم الحديث ، ١٨٦٤ .

(٢) التمهيد لابن عبدالبر ، ١٦٢/٢٠ .

(٣) سنن الترمذي ، أبواب البر والصلة ، رقم ١٨٦٩ .

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الأدب باب الإحسان إلى المماليك ، ١٩٩/٤ .

(٥) مسند الإمام أحمد ، مسند أبي بكر الصدِّيق ، ٧٦/١ ، ٨٤ ، ٩٦ .

وسيء الملكة متحرك أي الذي يسيء صحبة المماليك ، ويقال : فلانٌ حسن الملكة إذا كان حسن الصنع إلى مماليكه . (لسان العرب ، ٤٩٣/١٠ ، النهاية في غريب الحديث ، ٣٥٩/٤) .

- (د ت ص) علي بن قادم ويكنى أبا الحسن :

قال ابن سعد : كان ممتنعاً منكر الحديث شديد التشيع[١] .

قال ابن معين : ضعيف[٢] .

قال العجلي : ثقة[٣] .

قال أبوحاتم : محله الصدق[٤] .

قال ابن عدي : ونُقِم عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة وهو ممن يكتب حديثه[٥] .

قال الساجي : صدوقٌ وفيه ضعف[٦] .

قال ابن حجر : صدوقٌ يتشيع[٧] .

- مروياته :

- روى الترمذي بسنده عن علي بن قادم قال : حدثنا أسباط بن نصر الهمذاني عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حربٌ لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه[٨] .

- تخريجه :

- روى ابن ماجه هذا الحديث من طريق غير علي بن قادم رواه أبوغسَّان مالك بن إسماعيل قال : حدثنا أسباط بن نصر .....الحديث[٩] .

ورواه من هذا الطريق كذلك الطبراني[١٠] .

- روى الترمذي بسنده عن علي بن قادم قال : حدثنا علي بن صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال : ثم آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال : يارسول الله آخيت

---

(١) الطبقات ، ٤٠٤/٦ ، انظر : الرساله ، في معنى ممتنعاً .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٧٤/٧ .
(٣) معرفة الثقات ، ١٥٦/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٠١/٦ .
(٥) الكامل ، ١٨٤٥/٥ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٧٤/٧ .
(٧) التقريب ، ٤٠٤/١ .
(٨) سنن الترمذي ، أبواب المناقب ، ٣٨٠٥ .
انظر : الكاشف ، ٤٥/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ١٠٦/٢١ ؛ سؤالات الآجري ، ٢١١/١ ؛ الثقات ، ٤٥٩/٨ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٩٣/٦ ؛ المغني في الضعفاء ، ٤٥٣/٢ .
(٩) سنن ابن ماجه ، ٥٢/١ .
(١٠) المعجم الأوسط ١٨٢/٥ ، المعجم الكبير ، ٤٠/٣ .

بين أصحابك ....الحديث[١] .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريب .

قال ابن حجر : وأنكر ابن تيمية في كتاب الرد على ابن المطهر الرافضي : المؤاخاة بين المهاجرين وخصوصاً مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لأن المؤاخاة شرعت لإرفاق بعضهم بعضاً ولتأليف قلوبهم بعضهم على بعض فلا معنى لمؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم لأحدٍ منهم[٢] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب المناقب ، ٣٦٥٤ .
(٢) فتح الباري ، ٢٧١/٧ .

- (بخ د ت ص ق) هانيء بن هانيء الهمداني .
قال ابن سعد : منكر الحديث[١] .
قال الشافعي : لايعرف ، وأهل العلم لاينسبون حديثه لجهالة حاله[٢] .
قال ابن المديني : مجهول[٣] .
قال العجلي : ثقة[٤] .
قال النسائي : ليس به بأس[٥] .
قال الذهبي : ليس بالمعروف[٦] .
قال ابن حجر : مستور[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٢٢٣/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٢/١١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٢/١١ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٢٤/٢ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٢/١١ .
(٦) المغني في الضعفاء ، ٧٠٧/٢ .
(٧) التقريب ، ٥٧٠/١ .
انظر : تهذيب الكمال ، ١٤٥/٣٠ ؛ الثقات ، ٥٠٩/٥ ؛ الجرح والتعديل ، ١٠١/٩ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٢٩/٨ .

ـ تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد عن طريق هانيء بن هانيء[١] .

ـ حديث :

رواه البيهقي بسنده عن هانيء بن هانيء قال : جاءت امرأة إلى علي رضي الله عنه حسناء جميلة فقالت : ياأمير المؤمنين هل لك في امرأة لا أيمٌ ولا ذات زوج ...الحديث .

قال البيهقي بعد ذكره هذا الحديث : قال الشافعي رحمه الله : هذا الحديث لو كان يثبت عن علي رضي الله عنه لم يكن فيه خلاف .....إلى ان قال : مع انه يعلم أن هانيء بن هانيء لا يعرف ، وأن هذا الحديث عند أهل العلم بالحديث لايثبتونه لجهالتهم بهانيء بن هانيء[٢] .

---

(١) المسند ، ١٠٨/١ .

(٢) سنن البيهقي ، ٢٢٧/٧ .

- (بخ ٤) أبوغالب الراسبي ، واسمه سعيد بن الحزوّر ، صاحب أبي أمامة الباهلي :

قال ابن سعد : ضعيف منكر الحديث[١] .

قال ابن معين : صالح الحديث ، وقال مرة : ثقة[٢] .

لينه أحمد بن حنبل[٣] .

قال أبوحاتم : ليس بالقوي[٤] .

قال النسائي : ضعيف[٥] .

قال ابن حبان : منكر الحديث على قلته لايجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[٦] .

قال ابن عدي : ولم أر في احاديثه حديثاً منكراً جداً ، وأرجو أنه لابأس به[٧] .

قال الدارقطني : لايعتبر به[٨] ، وقال مرة : ثقة[٩] .

قال الذهبي : صالح الحديث[١٠] .

قال ابن حجر : صدوق يخطيء[١١] .

---

(١) الطبقات ، ٢٣٨/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٢١٥/١٢ ؛ تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٣٦ ؛ ابن معين وتاريخه ، ٧١٩/٢ .

(٣) العلل ، ٣٩/١ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٣١٥/٣ .

(٥) الضعفاء ، ١١٤/١ .

(٦) المجروحين ، ٢٦٧/٢ .

(٧) الكامل ، ٤٥٥/٢ ؛ الكاشف ، ٤٤٩/٢ .

(٨) سؤالات البرقاني ، ٢٦/١ .

(٩) تهذيب التهذيب ، ٢١٥/١٢ .

(١٠) الكامل ، ٤٥٥/٢ ؛ الكاشف ، ٤٤٩/٢ .

(١١) التقريب ، ٦٦٤/١ .

انظر : المغني في الضعفاء ، ١٥٥/١ ؛ ميزان الاعتدال ، ٢٢١/٢ ؛ الضعفاء لابن الجوزي ، ١٩٨/١ ؛ التاريخ الكبير ، ١٣٥/٣ .

روى الترمذي بسنده عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا تجازو صلاتهم آذانهم ..... » الحديث .
قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه[١] .

ـ تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة بسنده عن أبي غالب[٢] .
أخرجه الطبراني بسنده عن أبي غالب[٣] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب الصلاة ، رقم ٣٦٠ .
(٢) مصنف ابن أبي شيبة ، ٥٥٨/٣ .
(٣) المعجم الكبير ، ٢٨٦/٨ .

- (بخ د ت ق) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أبومحمد .

قال ابن سعد : منكر الحديث لايحتجون بحديثه[١] .

قال ابن معين : لايحتج بحديثه ، وقال مرة : ضعيف الحديث[٢] .

قال علي بن المديني : كان يحيى بن سعيد لايروي عنه[٣] .

قال أحمد بن حنبل : منكر الحديث[٤] .

قال يعقوب : صدوق ، في حديثه ضعف شديد جداً[٥] .

قال أبوحاتم : لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه[٦] .

قال الترمذي : عبدالله بن محمد بن عقيل صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه[٧] .

قال ابن حبان : من فقهاء المسلمين إلا أنه رديء الحفظ[٨] .

قال ابن عدي : يكتب حديثه[٩] .

قال الذهبي : حسن الحديث ونقل عن ابن خزيمة قوله : لاأحتج به[١٠] .

قال ابن حجر : صدوق ، في حديثه لين[١١] .

---

(١) الطبقات ، ز-م ١٤٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٣/٦ ؛ ابن معين وكتابه التاريخ ، ٣٢٩/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٣/٦ .
(٤) ٢٤٦/١ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٣/٦ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٥٣/٥ .
(٧) سنن الترمذي ، أبواب الطهارة ، باب مفتاح الصلاة الظهور ، رقم الحديث ، ٣ .
(٨) المجروحين ، ٣/٢ .
(٩) الكامل ، ١٢٩/٤ .
(١٠) المغني في الضعفاء ، ٣٥٤/١ ، الكاشف ، ٥٩٤/١ .
(١١) التقريب ، ٣٢١/١ .

روى الترمذي في بسنده عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبدالله بن جرهد الأسلمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((الفَخِذُ عَوْرَة)) .

قال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه[١] .

قال ابن القطّان : وحديث جرهد له علتان إحداهما الاضطراب المورث لسقوط الثقة به ، وذلك أنهم مختلفون فيه ومنهم من يقول عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول عن أبيه عن جرهد ...إلخ[٢]

- حديث :

وروى بسنده عن عبدالله بن محمد بن عقيل حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : ((أنْتَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسَى إلا أنَّه لانَبِيَّ بَعْدِيْ)) ، هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه[٣] .

أخرجه الإمام أحمد في مسنده بسنده عن عبدالله بن محمد بن عقيل[٤] .

---

(١) سنن الترمذي ، أبواب الأدب ، رقم الحديث ، ٢٧٢١ ، قال محقق السنن د/مصطفى الذهبي ، انفرد به الترمذي .

(٢) الوهم والإيهام ، ٣/٣٣٨-٣٣٩ ..

(٣) سنن الترمذي ، كتاب المنقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه ، رقم الحديث ، ٣٦٦٣ .

(٤) مسند الإمام أحمد ، كتاب مسند المكثرين ، مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، رقم الحديث ، ١٤١١١ .

- (ع) يحيى بن أيوب الغافقي .

قال ابن سعد : منكر الحديث[١] .

قال ابن معين : صالح ، وقال مرة : ثقة[٢] .

قال أحمد بن حنبل : سيء الحفظ[٣] .

قال أبوحاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به[٤] .

قال الترمذي : صدوق[٥] .

قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الساجي : صدوقٌ يهم[٦] .

قال ابن عدي : صدوق لابأس به[٧] .

قال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب ، وقال الإسماعيلي : لايحتج به[٨] .

قال الذهبي : صالح الحديث[٩] .

قال ابن حجر : صدوقٌ ربما وهم[١٠] .

- مروياته :

قال ابن القطان الفاسي : وأما يحيى بن أيوب فهو أبوالعباس الغافقي المصري وهو من قد علمت حاله وأنه لايحتج به لسوء حفظه ، وقد عيب على مسلم إخراجه وممن ضعفه أحمد بن حنبل ثم قال : وقد تناقض فيه أبو محمد[١١] ، يعني بذلك صاحب كتاب الأحكام ، فسكت عن حديث من روايته وتكرر ذلك في أحاديث ، وضعف به أحاديث ... ثم قال بعد ذلك : فإذن كل حديث سكت عنه ولم يبين أنه من رواية يحيى بن أيوب قد أوهم فيه الصحة وهو عنده غير صحيح ، كأنه لايحتج

---

(١) الطبقات ، ٥١٦/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ١٦٤/١١ ؛ تاريخ ابن معين/ الدارمي ، ١٩٦ .

(٣) بحر الدم ، ٤٥٧/١ .

(٤) الجرح والتعديل ، ١٢٧/٩ .

(٥) علل الترمذي ، ٣٥٠/١ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ١٦٤/١١ .

(٧) الكامل ، ٢١٦/٧ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ١٦٤/١١ .

(٩) الكاشف ، ٣٦٢/٢ .

(١٠) التقريب ، ٥٨٨/١ .

(١١) هو الإمام الحافظ البارع المجود العلامة أبومحمد عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأزدي الأندلسي الأشبيلي المعروف في زمانه بابن الخراط ، كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله عارفاً بالرجال موصوفاً بالخير والصلاح والزهد ، والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا ، قد صنف في الأحكام نسختين كبرى وصغرى (سير أعلام النبلاء١٩٨/٢١ ، طبقات الحفاظ ، ٤٨٢/١ ، طبقات علماء الحديث ، ١٢٥/٤) .

بيحيى بن أيوب فاعلم ذلك[١] .

قال الترمذي : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال : قلما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسٍ حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه : (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما يبلغنا جنتك .....الحديث) .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريب[٢] ، انفرد به الترمذي .

وروى الترمذي بسنده عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع ...الحديث .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنما نعرفه من حديث يحيى بن أيوب[٣] .

ورواه الإمام أحمد في مسنده عن يحيى بن أيوب[٤] .

روى أبوداود بسنده عن يحيى بن أيوب ، ونافع بن يزيد عن ابن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لاتجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ..)[٥] .

الفِئَةُ الثَّالِثَةُ : الرُّوَاةُ المَتْرُوْكِيْن

ـ بوالبحتري القاضي ، واسمه وهب بن وهب بن كثير .

قال ابن سعد : كان شيخاً مريئاً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، روى منكرات فترك حديثه[٦] .

قال أبوبكر بن عياش : لم يكن بصاحب حديث[٧] .

قال يحيى بن معين : ليس بثقةٍ ولا مأمون[٨] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : أرى أنه يُبعثُ دجالاً[١] .

---

(١) الوهم والإيهام ، (٦٩-٨٢) .
(٢) سنن الترمذي ، أبواب الدعوات ، باب ماجاء في عقد التسبيح ، حديث رقم ، ٣٤٢٤ .
(٣) سنن الترمذي ، أبواب المناقب ، باب فضل الشام ، رقم الحديث ، ٣٨٨٩ .
(٤) مسند الإمام أحمد ، كتاب مسند الأنصار ، باب حديث يزيد بن ثابت ، رقم الحديث ، ٢٠٦٢٢ .
(٥) سنن أبي داود ، الأقضية ، باب شهادة البدوي على أهل الأمصار ، رقم الحديث ، ٣١٢٦ .
(٦) الطبقات ، ٣٣٢/٧ .
(٧) الضعفاء للعقيلي ، ٣٢٤/٤ .
(٨) من كلام أبي زكريا ، ٧٧/١ .

قال أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث وضعاً فيما نرى[٢] .
قال عمرو بن علي الفلاس : أبوالبختري كان يكذب ويحدث بما ليس له أصل[٣] .
قال الإمام البخاري : سكتوا عنه ، كان وكيع يرميه بالكذب[٤] .
قال الإمام مسلم : متروك الحديث[٥] . قال أبوحاتم : كذاباً .
قال الجوزجاني : كان يكذب ويجسر فسقط وقال[٦] .
وقال أبوزرعة : لاتجعل في حوصلتك شيئاً من حديثه ، كذاب[٧] .
قال النسائي : متروك الحديث[٨] .
قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات[٩] .
قال ابن عدي بعد سرده مجموعة من مروياته : ولأبي البختري من الحديث عن الثقات غير ماذكرت وهو ممن يصنع الحديث .
وقال في موضع آخر : وأبوالبختري من جملة الكذابين الذين يضعون الحديث ، وكان يجمع في كل حديثٍ يريد أن يرويه أسانيد من جسارته على الكذب ووضعه على الثقات[١٠] .
قال الذهبي بعد سرده عدة روايات من رواياته : وهذه أحاديث مكذوبه[١١] .

---

(١) الميزان ، ٣٥٤/٤ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) الكامل لابن عدي ، ٢٥٢٧/٧ .
(٤) التاريخ الكبير ، ١٦٩/٨ .
(٥) الكنى والأسماء ، ١٥٢/١ .
(٦) أحوال الرجال ، ١٢٤/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٥/٩ ؛ سؤالات البرذعي ، ٦٦٦/١
(٨) الضعفاء والمتروكين ، ١٠٤/١ .
(٩) المجروحين ، ٧٤/٣ .
(١٠) الكامل لابن عدي ، ٢٥٢٧/٧ .
(١١) الميزان ، ٣٥٤/٤ .
انظر : ميزان الاعتدال ، ١٤٩/٧ ؛ الضعفاء لأبي نعيم ، ١٥٧/١ ؛ التاريخ الصغير ، ٣٢٠/٢ ؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ١٨٩/٢ .

- مروياته :

- الأولى :

روى البيهقي في سننه -باب كراهية التطهر بالماء المشمس ، فقال : وروى هذا الحديث أي حديث عائشة في هي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تسخن الماء في الشمس ، عن هشام بن عروة مع خالد أي ابن إسماعيل أبوالوليد المخزومي- وهب بن وهب أبوالبختري وهو شرٌّ منه[1] .

الثانية :

قال ابن عبدالبر بعد ذكر حديث : « لاسبق إلا في خفٍّ أوحافر » .

وقد زاد أبـــو البختري القاضي في هذا الحديث (أوجناح) وهي لفظة وضعها للرشيد ، فترك العلماء حديثه لذلك ولغيره فلا يكتب حديثه بحال[2] .

---

(١) سنن البيهقي ، ٦/١ .

(٢) التمهيد ، ٩٤/١٤ .

- **(ت ق) ويد بن عبدالعزيز مولى بني سليم ويكنى أبا محمد .**

قال ابن سعد : يروي أحاديث منكره[١] .

قال أبوحاتم الرازي : لين الحديث[٢] .

قال أحمد بن حنبل : متروك الحديث[٣] .

وقال يعقوب بن سفيان : مستورٌ في حديثه لينٌ ، وقال مرة : ضعيف الحديث[٤] ، وذكر عن الخلاَّل : ضعيف الحديث[٥] .

قال الترمذي : رجلٌ كثير الغلط في الحديث[٦] . قال الهيثمي : وثقه دحيم[٧] .

وعن البزار : ليس بالحافظ ولا يحتجُّ به إذا انفرد[٨] .

قال النسائي : ليس بثقة ، وقال مرة : ضعيف[٩] .

وقال ابن حبان : كثير الخطأ فاحش[١٠] . قال ابن معين : ليس بشيء[١١] .

وقال ابن عدي بعد رواية - وقوع الدم في العجين : وسويد الذي خلط في رواية هذا الحديث ولسويد أحاديث صالحه ، وعامة حديثه مما لايتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه[١٢] .

قال الدارقطني : ضعيف لايقبل التفرد به[١٣] .

قال ابن حجر : ضعيف[١٤] .

وقال بعد إحدى الروايات : وفيه سويد بن عبدالعزيز ، وهو متروك[١٥] .

---

(١) الطبقات ، ٤٧٠/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٣٨/٤ .
(٣) بحر الدم ، ١٩٥/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٤٢/٤ .
(٥) المعرفة والتاريخ ، ٤٥١/٢-٤٥٣ .
(٦) العلل ، ٢٠٨/١ .
(٧) مجمع الزوائد ، ١٧٣/٢ .
(٨) مسند البزار ، ٣٦٤/٨ .
(٩) الضعفاء ، ٥٠/١ .
(١٠) المجروحين ، ٣٥٠/١ .
(١١) تاريخ ابن معين ، ٣٧٩/٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٨ .
(١٢) الكامل ، ١٢٦٠/٣ .
(١٣) نصب الرايه ، ٤٨٦/٢ .
انظر : تهذيب الكمال ، ٢٥٩/١٢ ؛ التاريخ الكبير ، ١٤٨/٤ ؛ التاريخ الصغير والأوسط ، ٢٦٠/٢ .
(١٤) التقريب ، ٢٦٠/١ .
(١٥) المرجع السابق ، ٢٤٠/٢ .

ـ الحديث الأول :

قال ابن أبي عاصم : ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سويد بن عبدالعزيز ، حدثني الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب ، قال : لقيني أبوهريرة فقال : سأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ، فقلت : وفيها سوق؟ قال : نعم ، أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون الله في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نورٍ ومنابر من لؤلؤٍ ومنابر من زبرجد ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهبٍ ومنابر من فضة ويجلس اناهم وما فيهم دنيء على كثبان المسك والكافور ومايرون من أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً ، قال أبو هريرة : فقلت : يارسول الله!!فهل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال : نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ، قلنا : لا ، قال : فكذلك لاتمارون من رؤية ربكم تبارك وتعالى .

ولا يبقى في ذلك المجلس أحد أحد إلا خاصره الله مخاصرة حتى يقول : يافلان ابن فلان أتذكر يوم فعلت كذا وكذا فيذكر بعض غدراته في الدنيا فيقول : بلى ، فيقول : يارب ألم تغفر لي؟ فيقول : بلى ، فبمغفرتي بلغت منزلتك هذه ، قال : فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قطُّ ، ثم يقول ربنا تبارك وتعالى : قوموا إلى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم ، قال : فيأتون سوقاً قد حقَّت بها الملائكة فيه مالم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب ، قال : فيحمل لنا ماشتهينا ليس يباع فيه شيئاً ولايشترى في ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً . . . . .إلخ .

إسناده ضعيف جداً وآفته سويد بن عبدالعزيز فإنه متروك الحديث[١] .

وقد روي في سوق الجنة من غير هذا الطريق وغير هذا اللفظ .

ـ الحديث الثاني :

قال ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا أُخبِرُكَ عَن مُلوكِ الجَنَّةِ!!قلت : بلى ، قال : رَجُلٌ ضَعيفٌ مُستَضْعَفٌ ذُو طِمرَيْن لايُؤْبَهُ لَه لَو أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّه »[٢] .

قال الكناني في مصباح الزجاجه : بعد إيراده هذا الحديث هذا إسنادٌ فيه سويد بن عبدالعزيز وقد ضعفوه[٣] .

(١) السنة لابن أبي عاصم ، ٢٥٩/١ ، (٥٨٥ـ٥٨٦) .
(٢) سنن ابن ماجه ١٣٧٨/٢ ، (٤١١٥) .
(٣) ٢١٤/٤ .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير بسنده عن سويد بن عبدالعزيز[١] .
ورواه البيهقي في شعب الإيمان بسنده عن سويد بن عبدالعزيز[٢] .

---

(١) ٢٠/٨٤ ، رقم(١٥٩) .
(٢) ٧/٣٣٣ ، رقم(١٠٤٨٨) .

- الحديث الثالث :

قال الترمذي : حدثنا علي بن حُجرٍ اخبرنا سويد بن عبدالعزيز عن حميدٍ عن انس ن النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعةً فضاعت فضمنها . . .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ ضعيف غير محفوظ ، وإنما أراد عندي سويدٌ[١] . الحديث الذي رواه الثوري :

وقال في العلل : سويد رجلٌ كثير الغلط في الحديث[٢] .

تخريجه :

انفرد به الترمذي .

قال السندي في الشرح : قول الترمذي : الحديث الذي رواه الثوري ، يعني أن سويد بن عبدالعزيز قد وهم في رواية حديث أنس المذكور فرواه عن حميد عن أنس بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعة إلخ ، فهو غير محفوظ ، والمحفوظ هو مارواه سفيان الثوري عن حميد عن أنس بلفظ : أهدت بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلخ[٣] .

قال ابن حجر في التلخيص : تفرد به سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف[٤] .

---

(١) ٦٤١/٢ ، رقم(١٣٦٠) .
(٢) علل الترمذي للقاضي ، ٢٠٨/١ ، رقم(٣٧٠) . كتاب الأحكام ، ١٢٨٠
(٣) تحفة الأحوذي ، ٤٩٥/٤ .
(٤) ٥٣/٣ ، رقم(١٢٦٦) .

- (د ت ق) سحاق بن عبدالله بن أبي فروة ، ويكنى أبا سليمان :

قال ابن سعد : كثير الحديث ، يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه[١] .

قال الزهري لما سمعه يرسل الأحاديث : قاتلك الله يابن أبي فروة ما أجرأك على الله ، ألا تسند أحاديثك تحدث بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمه[٢] .

قال ابن معين : كذاب[٣] ، وذكره هو وإخوته ثم قال : كلهم ثقات إلا إسحاق[٤] .

قال أحمد بن حنبل : لاتحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فروة وضعفه في رواية المروذي ونفض يده وأنكره[٥] .

قال الإمام مسلم : ضعيف الحديث[٦] . قال الإمام البخاري : تركوه[٧] .

قال أبوحاتم : متروك[٨] . قال أبوزرعة : ذاهب الحديث متروك الحديث[٩] .

قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[١٠] .

قال الدارقطني : متروك[١١] .

قال ابن عدي : لايتابعه أحدٌ على أسانيده ولا على متونه وسائر أحاديثه مممالم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها ، وهو بين الأمرفي الضعفاء[١٢] .

قال الذهبي : تركوه[١٣] .

قال ابن حجر : متروك[١٤] .

- الرواية الأولى :

قال الترمذي في سننه : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن إسحاق بن عبدالله عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الطبقات ، زم ٢٦٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٤٠/١ .

انظر : لسان الميزان ، ١٧٤/٧ ؛ الضعفاء للعقيلي ، ١٠٢/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢١٠/١ ؛ المقتنى في سرد الكنى ، ٢٩٠/١ ؛ الضعفاء لابن الجوزي ، ١٠٢/١ ؛ ميزان الاعتدال ، ٤٥٥/٧ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٤٦/٢ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢٢٧/٢ .

(٤) ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢٧/٢ .

(٥) بحر الدم ، ٦٥/١ .

(٦) الكنى للإمام مسلم ، ٣٧٢/١ .

(٧) التاريخ الكبير ، ٣٩٦/١ .

(٨) الجرح والتعديل ، ٢٢٧/٢ .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) المجروحين ، ١٣١/١ .

(١١) تهذيب التهذيب ، ١،٢٤٠ .

(١٢) الكامل ، ٣٢٦/١ .

(١٣) الكاشف ، ٢٣٧/١ .

(١٤) التقريب ، ١٠٢/١ .

قال : ((القاتل لايرث)) .

قال أبوعيسى : هذا حديثٌ لايصح لايعرفُ إلا من هذا الوجه ، وإسحاق بن أبي فروة قد تركه بعض أهل الحديث منهم أحمد بن حنبل[1] .

ورواه البيهقي في سننه عن إسحاق ، ثم قال : إسحاق بن عبدالله لايحتج به إلا أن شواهده تقويه والله أعلم[2] .

ورواه الدارقطني في سننه عن إسحاق بن أبي فروة ، ثم قال : قال أبوعبدالرحمن النسائي : إسحاق متروك الحديث[3] .

ورواه ابن ماجه بسنده عن إسحاق[4] .

يقول ابن عبدالبر : وأجمع العلماء على أن القاتل عمداً لايرث شيئاً من مال المقتول ولا من ديته ، روي عن عمر وعلي أن القاتل عمداً لاخطأً لايرث من المال ولا من الدية شيئاً ولا مخالف لهما من الصحابة ، واختلفوا في قاتل الخطأ[5] .

روى الدارمي بسنده عن ابن عباس ، قال : لايرث القاتل من المقتول شيئاً[6] .

وروى الدارمي بسنده عن الشعبي قال : لايرث قاتل خطأٍ ولا عمد[7] .

وروى الإمام أحمد في مسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قتل رجلٌ ابنه عمداً فرفع إلى عمر بن الخطاب فجعل عليه مائة من الإبل ، وقال : لايرث القاتل[8] .

وروى ابن عبدالبر بسنده عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن لايرث قاتل عمداً من الدية شيئاً[9] .

يقول ابن حجر في الدراية :

حديث : لاميراث لقاتل ، رواه أصحاب السنن إلا أبا داود من حديث أبي هريرة رفعه : القاتل لايرث .

قال الترمذي : لايصح وفيه إسحاق بن أبي فروة ، وهو متروك .

وقال النسائي : إسحاق متروك وإنما اخرجته لئلا يترك من الوسط يعني بين الليث والزهري[10] .

---

(١) سنن الترمذي ، باب ماجاء في إبطال ميراث القاتل ، ٤٢٥/٤ ، رقم(٢١٠٩) .
(٢) سنن البيهقي ، ٢٢٠/٦ ، رقم(١٢٠٢٣) .
(٣) السنن ، ٩٦/٤ ، رقم(٨٦) .
(٤) السنن ، ٨٨٣/٢ ، رقم(٢٦٤٥) .
(٥) التمهيد ، ٤٤٣/٢٣ .
(٦) السنن ، ٤٧٨/٢ ، رقم(٣٠٨٠) .
(٧) ٤٧٩/٢ ، رقم(٣٠٨٥) .
(٨) المسند ، ٤٩/١ ، رقم(٣٤٦) .
(٩) التمهيد ، ٤٤٤/٢٣ .
(١٠) الدراية في تخريج أحاديث الهدايه ، ٢٦٠/٢ ، الرقم(١٠٠٦) .

الرواية الثانيه :

روى ابن ماجه في سننه فقال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا ابن أبي فروة عن نافعٍ عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَيَبُوْلَنَّ أَحَدُكُم فَي المَاءِ النَّاقِعِ »[(١)] .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط عن ابن أبي فروة[(٢)] .

أصل هذا الحديث في الصحيحين ، قال الإمام مسلمٌ : حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا : أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه هى أن يُبال في الماء الراكد[(٣)] .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة بعد إيراده حديث إسحاق : هذا إسنادٌ ضعيف .

ابن أبي فروة اسمه إسحاق متفقٌ على تركه[(٤)] .

---

(١) ١٢٤/١ ، رقم(٣٤٥) .
(٢) ١٦٨/٣ ، رقم(٢٨٢٣) .
(٣) ٢٣٥/١ ، رقم(٢٨١) .
(٤) ٥١/١ ، باب البول في الماء الناقع .

- الرواية الثالثة :

روى الإمام أحمد في مسنده فقال : حدثنا عبدالله ثنا أبوإبراهيم الترجماني ، ثنا إسماعيل بن عيَّاش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لصبحة تمنع الرزق »[١] .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان بسنده عن إسحاق بن أبي فروة ، ثم قال : وإسحاق بن أبي فروة تفرد في هذا الحديث وخلط في إسناده[٢] .

قال ابن الجوزي في علله بعد روايته هذا الحديث بسنده عن إسحاق بن أبي فروة : هذا حديث لايصح ، أما أبي فروة فقال أحمد : لايحل عندي الرواية عنه[٣] .

وتعقب صاحب فيض القدير على ابن الجوزي بقوله : وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال : بن أبي فروة متروك ، ثم قال : روى له أبوداود والترمذي تكلموا فيه لكن لم يتهم بالكذب نعم له مناكير وعدَّ ابن عدي هذا من مناكيره وكونه منكراً لايستلزم أن يكون موضوعاً .

وقال السيوطي : والحديث له طرقٌ أخر[٤] .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف[٥] .

قال أبونعيم : روى هذا الحديث من طريقٍ آخر عن إسحاق ، وقال : له شواهد أخر ، ذكر ذلك في القول المسدد .

---

(١) ٧٣/١ ، رقم(٥٣٠) .
(٢) ١٨٠/٤ ، رقم(٤٧٣٢-٤٧٣٣) .
(٣) العلل المتناهيه ، ٦٩٦/٢ .
(٤) القول المسدد ، ٦٢/١ .
(٥) ٦٢/٤ ، باب نوم الصباح .

الإستنباط :

وبعد استعراض هذه التراجم التي أطلق عليها ابن سعد لفظ النكارة في مجموعة الفئتين : **الأولى** الذين وثقهم بعض أئمة النقد وعددهم ستة رواة .

أحدهم : يونس بن يزيد الذي قد استنكر الإمام أحمد له بعض الأحاديث ، وقال فيه : له أحاديث منكرة ، كان يجيء عن يحيى بن سعيد أشياء ليست من حديثه ولم يكن يعرف الحديث .

ويوضح أبوزرعة حاله إذ يقول : صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء .

وإذا نظرنا إلى مروياته نرى أنه قد تفرد ببعض المرويات كحديث : لاترفعوا أبصاركم ، وحديث : يوشك أقصى مسالح المسلمين ، كما نجد في احاديثه وصفها بعض أئمة النقد بالنكارة .

والثاني : هو المفضل بن فضالة الذي تفرد بروايات منها حديث : « بدوا بأسلم » ، وحديث : « هى أن يأكل طعام الأعراب » .

والثالث : عبدالرحمن بن شريح الذي روى بعض الأحاديث التي لم تعرف إلا عن طريقه كحديث : « ن الله يقيض لهذه الأمة » ، رواه معضلاً .

كما قد تفرد بالرواية عن محمد بن شمير الرعيني ، كما ذكر ابن حجر ذلك .

والرابع : أبوخالد الدالاني قال فيه ابن حبان : يخالف الثقات وقد أنكر عليه جميع الحفاظ روايته .

حديث : « يس على من نام مضطجعاً وضوء » .

والخامس : محمد بن طلحة : الذي قال ابن معين فيه : « ثلاثة يتقى حديثهم » ، وذكره منهم .

كما بين ابن حجر أن له أوهام .

وقد روى من طريقه حديثاً باطلاً وهو حديث الفالوذج .

أما الراوي السادس والأخير فهو خالد القطواني .

فقد ذكر بعض الأئمة أن له أحاديث مناكير ، كالإمام أحمد والأزدي ، وقد تفرد ببعض الروايات .

الثانية : الرواة الذين قد ضعَّفهم كثيرٌ من أئمة النقد ، فمنهم المجهول والمستور والضعيف ومن قيل فيه منكر الحديث ، ومن لم تبلغ درجته درجة الثقة ، فهؤلاء قد تفردوا بروايات مما يدل بعد ذلك كله على ان ابن سعد يسير في اصطلاحه هذا على منهج الأئمة المتقدمين كأحمد بن حنبل والنسائي[1] حيث يريدون بإطلاق النكارة مجرد التفرد ، والله أعلم .

وإذا نظرنا إلى مجموعة الفئة الثالثة نراهم في درجة الترك ، فيكون مراد ابن

---

(١) لقد أشرت في مقدمة هذا المبحث صـ ٢٨٥ ـ لبيان منهج المتقدمين في ذلك .

سعد فيهم كمراد الإمام البخاري حيث يطلق النكارة على من كان ساقطاً ، والله أعلم .

المبحث الرابع : مجهول - معروف

إطلاق لفظ مجهول على الراوي عند أكثر أئمة النقد يريدون به غالباً جهالة العين بأن لا يروي عنه إلا واحد[١] ، وقد استعمل ابن سعدٍ هذا اللفظ مرة واحدة فقط في طبقاته حينما ترجم لأبي العشراء الدارمي[٢] ، حيث قال فيه : مجهولٌ له حديث ، روى عنه حماد بن سلمة .

ومن حكم ابن سعدٍ هذا وقوله ، لم يرو عنه غير حماد بن سلمة ، قد يريد بهذا جهالة عين الراوي .

وكما استعمل لفظ (مجهول) استعمل لفظ(ليس بمعروف) وذلك عند ترجمته لسويد بن جهبل الأشجعي ، حيث قال فيه : روى عن علي بن أبي طالبٍ وليس بمعروف ، وقد رووا عنه .

فبتتبع حال هذا الراوي لم أجد أحداً من أئمة النقد أوضح عن بيان حاله ، بل بينوا من روى عنه ، ولا يتجاوز عددهم أربعة رواة فقط كما يتضح من ترجمته ، وهذا ما يُشعر بأن ابن سعد لعله يريد من قوله -ليس بمعروف- جهالة حاله ، والله أعلم .

---

(١) إلا أبوحاتم يريد به جهالة الوصف ، وكذلك ابن معين إذا لم يكن له علمٌ ومعرفة بأخبار الراوي ومروياته يقول : لا أعرفه . الرفع والتكميل ، ٢٢٩ ، الكامل لابن عدي ، ٥٨٤/٢ ، تاريخ ابن معين ، ١١٩/١ .

(٢) انظر ترجمته ، صـ ٣٤٨ـ .

- أبو العشراء الدارمي ، من بني تميم واسمه أسامة بن مالك بن قهطم ، وقال بعضهم : اسمه عطاء بن برز .

قال ابن سعد : مجهول له حديث روى عنه حماد بن سلمة[1] .

قال ابن حجر : أعرابيٌّ مجهول[2] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٢٥٤/٧

(٢) تقريب التهذيب ، ٦٥٨/١ .

- سويد بن جهبل[١]الأشجعي :

قال ابن سعد : روى عن علي بن أبي طالبٍ وليس بمعروفٍ وقد رووا عنه[٢] .

قال الإمام البخاري : روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وعبدالملك بن ميسرة الكوفي[٣] .

وقال أبو حاتم : روى عنه سلمة بن كهيل[٤] .

وقال ابن حبان في الثقات : روى عن علي ، وروى عنه سالم بن أبي الجعد ، وعبدالملك بن ميسرة[٥] .

قال ابن حجر : سويد له إدراك ، وروى ابن أبي شيبة من طريق مسلم مولى سويد بن جهبل عنه شيئاً من كلامه وكان من أصحاب عمر[٦] .

---

(١) الجهبل كجعفر أهمله الجوهري ، وقال غيره : هو العظيم الرأس أو المسن أو العظيم الرأس من الوعول ، عن (ابن دريد وأنشد : يحطم قرني جبلي جهبلِ ، (تاج العروس ، ٣٦٨/٧) .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٢٣٠/٦ .

(٣) التاريخ الكبير ، ١٤٤/٤ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٣٥/٤ .

(٥) الثقات لابن حبان ، ٣٢٣/٤ .

(٦) الإصابة ، ٢٦٩/٣ ، أخرج بن أبي شيبة من طريقه فقال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن جهبل وكان من أصحاب عمر قال : من قال بعد العصر : لاإله إلا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير ، قاتلن عن قائلها إلى مثلها من الغد ، المصنف ، ٥٩/٦ ، رقم٢٩٤٦٥ ، ١٧١/٧ ، رقم ٣٥٠٦٥ ..

وبمقابل هذين اللفظين الدالين على الجهالة استعمل ابن سعد لفظ (معروف) في مواضع مختلفة ، وقد تباين استعماله لها .

وبعد النظر في مصادر ترجمتهم لمعرفة مراد ابن سعد تبين لي أن معنى هذا اللفظ داخل في أحد المعاني التالية :

أولاً : تأكيد شهرة الراوي ، سواءٌ كان معدلاً أو مجرحاً .

ثانياً : ارتفاع جهالة العين عنه .

ثالثاً : إطلاق لفظ معروف مقيداً بأحد القيود التالية :

أ / بمعرفته بالحديث ، أوعدم كونه معروفاً به .

ب / بالحفظ للحديث .

ج / كونه معروفاً بالصلاح والورع .

د / كونه معروفاً بالكذب والوضع .

هـ / معروفٌ بصحبته لأحد الأئمة .

أولاً : شهرة الراوي عند ابن سعد سواءٌ كان معدلاً أو مجرحاً :

ـ المعدَّلون .

ـ المجروحون .

١ـأ البهي : واسمه عبدالله بن يسار ، مولى مصعب بن الزبير ، ويكنى أبا محمد .

روى عنه الكوفيون .

قال ابن سعد : ثقة معروفٌ قليل الحديث[(١)] .

قال الإمام البخاري : روى عنه يزيد بن أبي زياد[(٢)] .

قال ابن حبان : عبدالله البهي ، مولى مصعب بن الزبير[(٣)] .

قال المزي : مولى مصعب بن عمير[(٤)] .

قال الذهبي في الكاشف : وثق[(٥)] .

قال ابن حجر : صدوقٌ يخطيء[(٦)] .

وقال : روى عنه خالد بن سلمة وأبوإسحاق السبيعي وإسماعيل بن أبي خالد ، وإسماعيل السدي ، والعباس بن ذَريح ، ووائل بن داود[(٧)] .

وقال : مولى آل الزبير[(٨)] .

١ ـ ب/ كنانه بن نعيم العدوي .

قال ابن سعد : وكان معروفاً ثقة إن شاء الله[(٩)] .

قال العجلي : ثقة[(١٠)] .

قال الذهبي : روى عنه ثابت وعبدالعزيز بن صهيب ، وثق[(١١)] .

قال ابن حجر : ثقة[(١٢)] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٩٩/٦ ، ٣٠٧/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ، ٥٦/٥ .

(٣) الثقات ، ٤٧/٥ .

(٤) تهذيب الكمال ، ٣٤١/١٦ .

(٥) الكاشف : ٦١٠/١ .

(٦) تقريب التهذيب ، ٣٣٠/١ .

(٧) تهذيب التهذيب ، ٨١/٦ . ذريح بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة الكلبي ، تقريب التهذيب ٣٧٧/١ .

(٨) نزهة الألباب في الألقاب ، ١٣٥/١ .

(٩) الطبقات ، ٢٢٧/٧ .

(١٠) معرفة الثقات ، ٢٢٨/٢ .

(١١) الكاشف ، ١٥٠/٢ .

(١٢) التقريب ، ٤٦٢/١ .

وقال : روى عنه هارون بن رباب وعدي بن ثابت[1] .

(١) تهذيب التهذيب ، ٤٠٣/٨ .
أخرج له مسلم ، انظر تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ، ٢١٢/١ .
روى له مسلم وأبوداود والنسائي ، تهذيب الكمال ، ٢٢٧/٢٤ .
انظر : التاريخ الكبير ، البخاري ، ٢٣٦/٧ ؛ المنى والأسماء للإمام مسلم ، ١١٥/١ ؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ، ٣٧٦/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٢٧/٢٤ ؛ الجرح والتعديل ، ١٦٩/٧ ؛ الثقات لابن حبان ، ٣٣٨/٥ ؛ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ، ٢١٢/٢ ؛ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، ٢١٢/١ ؛ موضح أوهام الجمع والتفريق ، ٣٧٦/٢ .

١ - ج عبدالوهاب بن عطاء العجلي الخفاف ، أبونصر .

قال ابن سعد : وكان كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة[٢] . قال النسائي : ليس بالقوي[٣] .

قال الإمام البخاري : ليس قوياً عندهم[٤] .

قال أبو زرعه : عبدالوهاب بن عطاء أصلح قليلاً من علي بن عاصم[٥] .

قال أبوحاتم : يكتب حديثه محله الصدق ، قيل له ، هو أحب إليك أو أبوزيد النحوي في ابن أبي عروبه؟ فقال عبدالوهاب : وليس عندهم يقوى الحديث[٦] .

وقال زكريا بن يحيى الساجي : صدوق ليس بالقوي[٧] .

قال ابن عدي : لابأس به[٨] .

وقال الذهبي : وثق[٩] .

قال الإمام الذهبي في السير : الإمام الصدوق العابد ، وقال : حديثه في درجة الحسن[١٠] .

قال ابن حجر : صدوقٌ ربما أخطأ ، انكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلسه[١١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٣٣/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٨٣/٤ .
(٣) الكامل لابن عدي ، ٢٩٦/٥ .
(٤) التاريخ الكبير ، ٩٨/٦ ؛ الضعفاء الصغير ، ٧٧ .
(٥) سؤالات البرذعي ، ٣٩٧ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٧٢/٦ .
(٧) تهذيب الكمال ، ٥٠٩/١٨ .
(٨) الكامل لابن عدي ، ٢٩٦/٥ .
(٩) تذكرة الحفاظ ، ٣٣٩/١ ؛ من تكلم فيه ، ١٢٨/١ .
(١٠) سير أعلام النبلاء ، ٤٥٢/٩ .
(١١) تقريب التهذيب ، ٣٦٨/١ .

أ ـد أوس بن ضَمْعَج الحضرمي .

قال ابن سعد : وكان ثقة معروفاً قليل الحديث ، وقد أدرك الجاهليه[١] .

وذكر عند شعبة فقال : ما أراه إلا شيطاناً لجودة حديثه[٢] .

قال أبومعين الحسين بن الحسن الرازي : قيل ليحيى بن معين ، أوس بن ضمعج الذي روى عن سلمان ، وروى عنه أبو إسحاق الهمذاني؟ قال لا أعرفه ، كأنه أراد غير الذي روى عنه إسماعيل بن رجاء .

وأما الذي روى عنه إسماعيل بن رجاء فإنه معروفٌ مشهورٌ والله أعلم[٣] .

قال العجلي : تابعيٌ ثقة[٤] .

قال أبو حاتم : روى عنه أبو إسحاق الهمداني وإسماعيل بن رجاء والسدي[٥] .

قال ابن حجر : ثقة مخضرم من الثانية[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢١٣/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٣٥/١ .

(٣) تهذيب الكمال ، ٣٩٠/٣ . أبومعين الحسين بن الحسن الرازي الحافظ المجود ، تذكرة الحفاظ ١٣٧/٢ .

(٤) معرفة الثقات ، ٢٣٥/١ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٣٠٤/٢ .

(٦) تقريب التهذيب ، ١١٦/١ .

١ ـ ذ علي بن ربيعة الأزدي ثم أحد بني والبه .

قال ابن سعد : ثقة معروفاً[١]

قال العجلي : ثقة[٢] .

قال أبو حاتم : صالح الحديث[٣] .

قال النسائي : ثقة[٤] .

قال الذهبي في السير : من العلماء الأثبات[٥] .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة من كبار الثالثة[٦] .

وقال في التهذيب : وثقه ابن نمير وغيره[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٢٢٦/٦ .

(٢) معرفة الثقات ، ١٤٥/٢ .

(٣) الجرح والتعديل ، ١٨٥/٦ .

(٤) تهذيب الكمال ، ٤٣١/٢٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء ، ٤٨٩/٤ ، (الكاشف ، ٣٩/٢ ، ولم يورد عليه حكماً) .

(٦) تقريب التهذيب ، ٤٠١/١ .

(٧) تهذيب التهذيب ، ٣٢٠/٧ .

انظر : التعديل والتجريح ، ٩٦٠/٣ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٧٣/٦ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٠٤/١ ؛ طبقات خليفه ، ١٥٥ ؛ الثقات لابن حبان ، ١٦٠/٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٢٠/٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤٨٩/٤ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٧٦١/١ ؛ المقتنى في سرد الكنى ، ٩٢/٢ ؛ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ، ٢٤٩/١٠ ؛ رجال مسلم ، ٥٥/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٣١/٢٠ ؛ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، ١٨٤/١ ؛ التعديل والتجريح ، ٩٦٠/٣ .

١ -ر حجر بن عدي بن جبله بن عدي بن ربيعة بن معاويه الأكرمين بن الحارث بن معاويه بن ثور بن مرتع بن كندي وهو حجر الخير .

قال ابن سعد : وكان ثقة معروفاً لم يرو عن غير عليٍّ شيئاً[١] .

قال الذهبي في الميزان : روى عنه الحكم ، وسلمة بن كهيل وأبوإسحاق وهو صدوق إن شاء الله[٢] .

وقال ابن عدي : روى عنه أبو البختري[٣] .

ذكره ابن حجر في الإصابة[٤] .

---

(١) الطبقات : ٢١٧/٦ .
(٢) الميزان ، ٤٦٦/١ .
(٣) الكامل ، ٢/٥ .
(٤) ٣٧/٢ .
انظر : المقتنى في سرد الكنى ، ٣٦٧/١ ؛ التاريخ الكبير ، ٧٢/٣ ؛ التاريخ الصغير ، ١٠٧/١ ؛ الثقات ، ١٧٦/٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ٨٩/١ .

١ -ز حبيب بن صهبان الأسدي ، ويكنى أبا مالك .

قال ابن سعد : وكان ثقة معروفاً قليل الحديث[١] .

قال عبدالله بن أحمد : سألت -أي والده- عن حبيب بن صهبان ، فقال : روى عنه حصين والأعمش[٢] .

قال الإمام البخاري : روى عنه الأعمش وأبوحصين والمسيب الكوفي أبومالك[٣] .

قال العجلي : ثقة[٤] .

قال ابن حجر : ثقة[٥] .

---

(١) الطبقات ، ١٦٦/٦ .
(٢) العلل ومعرفة الرجال ، ١٠٤/٣ .
(٣) التاريخ الكبير ، ٣٢١/٢ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٨٢/١ .
(٥) تقريب التهذيب ، ١٥١/١ .
انظر : الجرح والتعديل ، ١٠٣/٣ ؛ الكنى للإمام مسلم ، ٧٥٣/١ ؛ الثقات لابن حبان ، ١٣٨/٤ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٨٢/٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٦٤/٢ ؛ الثقات لابن حبان ، ١٤٣/١ ؛ تاريخ ابن معين -رواية الدوري ، ٢٩٩/٣ ؛ المقتنى في سرد الكنى ، ٦٠/٢ .

١-س - الفضل بن عنبسة الخزاز ويكنى أبا الحسن .

قال ابن سعد : وكان ثقة معروفاً[١] .

قال أحمد بن حنبل : ثقة من كبار أصحاب الحديث[٢] .

وقال أبو حاتم : روى عنه أحمد بن إبراهيم الدروقي ، وهارون بن حميد الواسطي[٣] .

قال النسائي : ثقة[٤] .

قال ابن حبان : روى عنه قتيبة بن سعيد[٥] .

قال الذهبي : ثقة[٦] .

قال ابن حجر : ثقة انفرد ابن قانع بتضعيفه ، وليس ابن قانع بمقنع[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٣١٥/٧ .

(٢) بحر الدم ، ٣٤٣/١ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٦٥/٧ .

(٤) تهذيب الكمال ، ٢٤٢/٢٣ .

انظر : التاريخ الكبير ، ١١٧/٧ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٢٢٢/١ ؛ التعديل والتجريح ، ١٠٥٠/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٤١/٢٣ ؛ رجال صحيح البخاري ، ٨٦٦/٢ ؛ المقتنى في سرد الكنى ، ١٧٩/١ ؛ العلل ومعرفة الرجال ، ٣٩٣/٣ ؛ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، ٢٠٧/١ .

(٥) الثقات ، ٦/٩ .

(٦) الكاشف ، ١٢٢/٢ .

(٧) التقريب ، ٤٤٦/١ .

١ - ص سليم بن عامر .

قال ابن سعد : كان ثقة وكان قديماً معروفاً ، قالوا : توفي سليم سنة ثلاثين ومائه[١] .

قال شعبة عن يزيد بن خمير : سمعت سليم بن عامر وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي رواية : وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح[٢] .

قال العجلي : ثقة[٣] . قال يعقوب بن سفيان : ثقة مشهور . وقال النسائي : ثقة[٤] .

قال ابن أبي حاتم : روى عنه صفوان بن عمرو ، وحريز بن عثمان ، ومعاوية بن صالح ، ويزيد بن خمير ، وعفير بن معدان ، ويزيد بن سنان الرهاوي[٥] .

قال ابن حبان : من خيار أهل الشام[٦] .

قال الذهبي : ثقة[٧] .

قال ابن حجر : سليم بن عامر الكلاعي الخبائري ، أبويحيى الحمصي ، روى عنه صفوان بن عمرو بن عثمان ، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، ويزيد بن خمير ، وعفير بن معدان وغيرهم[٨] .

وقال : ثقة[٩] .

---

(١) الطبقات ، ٤٦٤/٧ .
(٢) تهذيب الكمال ، ٣٤٦/١١ ؛ وما نقل عن شعبة هو معنى قول ابن سعدٍ قديماً والله أعلم .
(٣) معرفة الثقات ، ٤٢٤/١ .
(٤) تهذيب الكمال ، ٣٤٥/١١ .
انظر : سير أعلام النبلاء ، ١٨٥/٥ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٩٠٤/١ ؛ المقتنى في سرد الكنى ، ١٤٣/٢ ؛ التاريخ الكبير ، ١٢٥/٤ ؛ الثقات ، ٣٢٨/٤ ؛ تهذيب الأسماء ، ٢٢٣/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢١١/٤ .
(٦) مشاهير علماء الأمصار ، ١١٦/١ .
(٧) الكاشف ، ٣١٠/١ .
(٨) تأكد لي بان الذي أورده ابن حجر هو لصاحب الترجمة المدونة أعلاه ، بأمرين أحدهما : نقل ابن حجر الحكم الذي أصدره ابن سعد على صاحب الترجمة ، بإيرادهما أن ممن روى عنه هو حريز بن عثمان ، والله أعلم . تهذيب التهذيب ، ١٤٦/٤ .
(٩) تقريب التهذيب ، ٢٤٩/١ .

٢ - المجروحون :

٢-أ حجية بن عدي الكندي ، روى عن علي بن أبي طالب .

قال ابن سعد : كان معروفاً وليس بذاك[١] .

قال الإمام البخاري : روى عنه سلمة بن كهيل[٢] .

قال العجلي : ثقة[٣] .

قال أبوحاتم : روى عنه أبوإسحاق وهو شيخٌ لايحتجُّ بحديثه شبيهٌ بالمجهول[٤] .

سئل الدارقطني عن حديث حجيَّة بن عدي عن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : آمين إذا فرغ من فاتحة الكتاب ، وقال بعد ذكره طرف الحديث ، والمشهور عنه حديث حجية بن عدي[٥] .

قال الذهبي : روى عنه الحكم وسلمة بن كهيل وأبوإسحاق ، وهو صدوقٌ إن شاء الله[٦] .

قال ابن حجر : صدوقٌ يخطيء[٧] .

قال المباركفوري : روى عنه الحكم وسلمة بن كهيل وأبوإسحاق وهو صدوقٌ إن شاء الله[٨] .

---

(١) الطبقات ، ٢٢٥/٦ .
(٢) التاريخ الكبير ، ١٢٨/٣ .
(٣) معرفة الثقات ، ٢٨٨/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣١٤/٣ .
(٥) العلل للدارقطني ، ٨٥/٣ ؛ هكذا ورد لفظ عنه .
(٦) الكاشف ، ١٥١/١ ؛ الميزان ، ٢٠٨/٢ .
(٧) التقريب ، ١٥٤/١ .
(٨) تحفة الأحوذي ، ٢٨٦/٢ .

٢ ـ ب هبيرة بن يريم الشبامي من همدان .

قال ابن سعد : وكان معروفاً وليس بذاك[١] .

قال ابن معين : مجهول[٢] .

قال أحمد بن حنبل : هبيرة بن بريم أحب إلينا من الحارث الأعو ولا أعلم حدث عنه غير أبي إسحاق .

وقال كذلك : لابأس بحديثه هو أحسن استقامة من غيره يعني الذين روى عنهم أبو إسحاق وتفرد بالرواية عنهم[٣] .

وقال مرة : هبيرة رجلٌ صالح ما أعلم حدَّث عنه غير أبي إسحاق هو وحارثة بن مضرب[٤] .

قال البخاري : روى عنه أبوإسحاق يعد في الكوفيين[٥] .

قال العجلي : ثقة[٦] .

قيل لأبي حاتم ، يحتج بحديثه؟ قال : لا ، هو شبيه بالمجهولين[٧] .

قال ابن خراش : ضعيف[٨] .

قال النسائي : ليس بالقوي .

وقال مرة : أرجو أن لايكون به بأس[٩] .

قال الجوزجاني : كان مختارياً يجهز على الجرحى يوم الجازر[١٠] .

قال ابن عدي : أرجوا أن لابأس به[١١] .

قال الذهبي في الميزان : ماروى عنه سوى أبي إسحاق وأبي فاختة[١٢] .

وقال الذهبي في الكاشف : وثق[١٣] .

---

(١) الطبقات ، ١٧٠/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٤/١١ .

انظر : تكملة الإكمال ، ٤٩٦/٣ ؛ الثقات لابن حبان ، ٥١١/٥ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٠٧/١ ؛ لسان الميزان ، ٤١٧/٧ ؛ تهذيب الكمال ، ١٥١/٣٠ ؛ تاريخ ابن معين/الدوري ، ٤٩٣/٣ ؛ سؤالات الآجري ، ١٣٨/١ ؛ بحر الدم ، ٤٣٦/١ .

(٣) الجرح والتعديل ، ١٠٩/٩ .

(٤) العلل ومعرفة الرجال ، ١١٨/٣ .

(٥) التاريخ الكبير ، ٢٤١/٨ .

(٦) معرفة الثقات ، ٣٢٥/٢ .

(٧) الجرح والتعديل ، ١٠٩/٩ .

(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٣/١١ .

(٩) تهذيب التهذيب ، ٢٣/١١ .

(١٠) أحوال الرجال ، ٤٦ .

(١١) الكامل ، ١٣٣/٧ .

(١٢) ميزان الاعتدال ، ٧٤/٧ .

(١٣) الكاشف ، ٣٣٤/٢ .

قال ابن حجر : لابأس به وقد عيب بالتشيع[1] .

(١) تقريب التهذيب ، ٥٧٠/١ .

ثانياً : ارتفاع جهالة العين عنده

ـ الفئة الأولى : الذين لم يصدر عن أئمة النقد حكمٌ عليهم

١ ـ عبيد بن عمرو الخارفي من همدان ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، روى عن علي .

قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث[١] .

قال أبو حاتم : روى عنه أبو إسحاق الهمداني[٢] .

قال ابن حبان : يروي عن علي عداده في أهل الكوفة ، روى عنه أهلها[٣] .

وقال المزي : أبوالمغيرة البجلي ، ويقال : الخارقي الكوفي ، اسمه : عبيد بن المغيرة ، وقيل : عبيد بن عمرو[٤] .

قال ابن حجر : أبوالمغيرة البجلي أو الخارقي بمعجمة وخاء الكوفي ، اسمه عبيدالله بن المغيرة ، وقيل ابن عمر ، وقيل : المغيرة بن أبي عبيد ، وقيل : أبوالوليد ، روى عنه أبوإسحاق السبيعي فهو مجهول[٥] .

---

(١) الطبقات ، ٢٢٣/٦ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٤١٠/٥ .
(٣) الثقات ، ١٣٦/٥ .
(٤) تهذيب الكمال ، ٣١٤/٣٤ .
(٥) تقريب التهذيب ، ٤٧٦/٢ ؛ وانظر : تهذيب التهذيب ، ٢٤٥/١٢ .
انظر : الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٧٦٢/١ .

٢ ـ مالك الدار ، مولى عمر ابن الخطاب ، روى عنه أبو صالح السمان ، وكان معروفاً[١] .

قال البخاري : مالك بن عياض الدار أن عمر قال : . . . .إلخ ، قاله علي عن محمد بن خارم عن أبي صالح عن مالك الدار[٢] .

قال الخليل أبويعلى القزويني : مالك الدار مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه تابعي قديمٌ متفق عليه ، أثنى عليه التابعون وليس بكثير الرواية[٣] .

قال ابن حجر في الإصابه : مالك بن عياض مولى عمر ، وهو الذي يقال له مالك الدار ، له إدراك ، سمع من أبي بكر ، روى عنه أبو صالح السمان ، وابناه عون وعبدالله ابنا مالك[٤] .

---

(١) الطبقات ، ١٢/٥ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٣٠٤/٧ .
(٣) المنتخب من الإرشاد ، ٣١٣/١ .
(٤) الإصابه ، ٢٧٤/٦ .
انظر : الجرح والتعديل ، ٢١٣/٨ ؛ الثقات لابن حبان ، ٣٨٤/٥ .

٣ ـ عميرة بن يثربي ، وكان على قضاء البصرة .

قال ابن سعد : وكان معروفاً قليل الحديث[١] .

قال البخاري : روى عنه أنس بن سيرين[٢] .

وروى عنه أبوحرب بن أبي الأسود[٣] .

قال أبوحاتم : روى عنه أنس بن سيرين وأبوحرب بن أبي الأسود[٤] .

---

(١) الطبقات ، ١٤٩/٧ .

(٢) التاريخ الكبير ، ٦٩/٧ .

(٣) الضعفاء للعقيلي ، ١٧١/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٢٤/٧ .

انظر : الثقات لابن حبان ، ٢٨٠/٥ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٤/٧ .

٤ - هشام بن هبيرة الضبي ، وكان قاضياً بالبصرة .

قال ابن سعد : وكان معروفاً قليل الحديث[١] .

قال أبوحاتم : روى عنه عوف الأعرابي[٢] .

قال ابن حبان : روى عنه أهل البصرة[٣] .

(١) الطبقات ، ١٥١/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٦٩/٩ .
(٣) الثقات ، ٥٠٢/٥ .

٥ - الصقر بن نسير .

قال ابن سعد : وكان معروفاً ، ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائه[١] .

صقر بن بشير أو بشر ، روى عنه معاوية بن صالح[٢] .

ذكره ابن حبان باسم السفر بن نسير ، وقال : من اهل الشام ، يروي عن جماعة من الصحابة وروى عنه أهلها ، مات سنة ثلاث وستين ومائه[٣] .

قال الدارقطني : لايعتبر به[٤] .

قال الذهبي : السفر بن نسير حمصي ، روى عنه معاوية بن صالح وجماعة .

قال ابن حجر : السفر بن نسير الأزدي الحمصي : روى عن يزيد بن شُرَيْح ، وروى عنه عمر بن عمرو الأحموسي ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وعبدالله بن رجاء الشيباني[٥] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٦٤/٧ ، الطبقات ، ١٢/٥ .

(٢) الجرح والتعديل ، ٤٥٢/٤ .

(٣) الثقات لابن حبان ، ٣٤٩/٤ .

(٤) الكاشف ، ٤٤٧/١ .

(٥) تهذيب التهذيب ، ٩٤/٤ . عمر بن عمرو الأحموسي تابعي المقتنى في سرد الكنى ، ١٩٣/١ .

٦ - أبو هلال عمير بن قميم بن يرم التغلبي .

قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث[١] .

قال أبوحاتم : روى عنه ابو إسحاق الهمداني ، ويونس بن أبي إسحاق[٢] .

---

(١) الطبقات ، ٣٠٠/٦ .

(٢) الجرح والتعديل ، ٣٧٨/٦ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٥٣٦/٦ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٨٩٠/١٠ ؛ تكملة الإكمال ، ٤٦٩/١ .

٧ - زياد بن أبي سفيان بن حرب بن أميه الثقفي ، وكان بعضهم يقول : زياد بن أبيه .

قال ابن سعد : لم يكن زياد من القراء ولا الفقهاء ولكنه كان معروفاً ، وكان كاتباً لأبي موسى الأشعري[١] .

قال ابن حبان : كان ظاهر أحواله معصية الله ، وقد أجمع اهل العلم على ترك الاحتجاج من كان ظاهر احواله غير طاعة الله .

والأخبار المستفيضة في أسبابه تغني عن الانتزاع منها للقدح فيه[٢] .

---

(١) الطبقات ، ٩٩/٧ .

(٢) المجروحين ، ٣٠٥/١ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٣٥٨/٣ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٧٦٢/١ .

الفئة الثانية : الذين صدر عن أئمة النقد حكمٌ عليهم

١ ـ سرور بن المغيرة بن زاذان بن أخي منصور بن زاذان .

قال ابن سعد : كان يروي التفسير عن عباد بن منصور عن الحسن ، وكان معروفاً[١] .

قال الإمام البخاري : سمع منه أحمد بن داود[٢] .

قال أبوحاتم : شيخ[٣] .

قال ابن حبان : روى عنه الواسطيون[٤] .

وقال كذلك : كان متقناً على قلة روايته[٥] .

قال الذهبي : ذكره الأزدي وتكلم فيه[٦] .

---

(١) الطبقات ، ٣١٥/٧ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٢١٦/٤ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٢٥/٤ .
(٤) الثقات ، ٤٣٧/٦ .
(٥) مشاهير علماء الأمصار ، ١٧٧/١ .
(٦) الميزان ، ١١٦/٢ .
انظر : طبقات الأسماء المفرده ، ١٥٩ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٥٨٤/١ ؛ لسان الميزان ، ١١/٣ .

٢ ـ حاتم بن حريث الحمصي .

قال ابن سعد : كان معروفاً ، مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائه[١] .
قال ابن معين : لاأعرفه .
قال الإمام البخاري : روى عنه معاوية بن صالح ، وجراح بن مليح[٢] .
قال أبوحاتم : شيخ[٣] .
قال عثمان بن سعيد الدارمي : ثقة[٤] .
وزاد ابن حبان : وروى عنه أهل الشام[٥] .
قال ابن عدي : لعزَّة حديثه لم يعرفه يحيى ابن معين ، وأرجو أنه لابأس به[٦] .
قال الذهبي : شيخ[٧] .
قال ابن حجر : مقبول[٨] .

---

(١) الطبقات ، ٤٦٤/٧ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٧٦/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٥٧/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١١١/٢ .
(٥) الثقات ، ١٧٨/٤ .
(٦) الكامل لابن عدي ، ٤٣٩/٢ .
(٧) الكاشف ، ٣٠٠/١ .
(٨) التقريب ، ١٤٤/١ .
انظر : لسان الميزان ، ١٩١/٧ .

٣ ـ شريك بن حنبل العبسي .

قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث[1] .

قال الإمام البخاري : روى عنه أبوإسحاق ، وعمير بن قميم[2] ، وذكر ذلك - أي رواية أبي إسحاق وعمير عنه- أبوحاتم[3] .

قال الذهبي : وثق[4] .

قال ابن حجر : ثقة[5] .

(١) الطبقات ، ٢٣٦/٦ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٢٣٧/٤ ؛ الجرح والتعديل ، ٣٦٤/٤ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٦٤/٤ .
(٤) الكاشف ، ٤٨٤/١ .
(٥) التقريب ، ٢٦٦/١ .
انظر : الجرح والتعديل ، ٣٦٤/٤ ؛ الثقات ، ٣٦٠/٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٩٣/٤ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٥٩/١٢ ؛ جامع التحصيل للعلائي ، ١٩٥ ؛ لسان الميزان ، ٢٤٢/٧ .

٤ - يونس بن سيف القيسي الكلاعي الحمصي ، مات سنة عشرين ومائه .

قال ابن سعد : كان معروفاً له أحاديث[١] .

قال الإمام البخاري : روى عنه مكحول ، وثور بن يزيد ، وابن جابر ، والزبيدي[٢] .

قال أبوحاتم : روى عنه معاوية بن صالح[٣] .

قال : قال البزار : صالح الحديث .

وقال الدارقطني : ثقة ، روى عنه ثور بن يزيد ، ومحمد بن الوليد ومروان بن سالم ومعاوية بن صالح وآخرون[٤] .

قال المزي : روى عنه مروان بن سالم[٥] .

قال الذهبي : ثقة[٦] .

قال ابن حجر في التقريب : مقبول[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٤٥٨/٧ .
(٢) التاريخ الكبير ، ٤٠٦/٨ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٣٩/٩ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٨٧/١١ .
(٥) تهذيب الكمال ، ٥١١/٣٢ .
(٦) الكاشف ، ٤٠٣/٢ .
(٧) تقريب التهذيب ، ٦١٣/١ .

انظر : تهذيب التهذيب ، ٣٨٧/١١ ؛ تهذيب الكمال ، ٥١١/٣٢ ؛ تهذيب الثقات٥٥٥/٥ ؛ تهذيب التهذيب .

٥ ـ صلة بن سليمان .

قال ابن سعد : وكان معروفاً[١] .

قال ابن معين : كذاباً[٢] .

قال البخاري : ليس بذلك القوي[٣] .

قال أبوحاتم : متروك الحديث ، أحاديثه عن أشعث منكرة ، روى عنه حمدون بن عبدالله الواسطي[٤] .

قال ابن حبان : روى عنه العراقيون ، يروي عن الثقات المقلوبات ، وعن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات[٥] .

قال ابن عدي : بعد ذكره مجموعة من مرويات صله ، ولصلة بن سليمان غير ماذكرت من الحديث وعامة ما يرويه لايتابعه الناس عليه[٦] .

قال الذهبي : تركوا حديثه[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٣١٥/٧ .

(٢) تاريخ ابن معين ، الدوري ، ٣٨٥/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ، ٣٢٢/٤ .

(٤) الجرح والتعديل ، ٤٤٧/٤ .

(٥) المجروحين ، ٣٧٦/١ .

(٦) الكامل لابن عدي ، ١٤٠٦/٤ .

(٧) المغني في الضعفاء ، ٤٤٤/١ .

انظر : الضعفاء للعقيلي ، ٢١٥/٢ ؛ الضعفاء الصغير للإمام البخاري ، ٦١/١ ؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ٥٧/١ ؛ لسان الميزان ، ١٩٨/٣ ؛ سؤالات البرذعي ، ٦٣٨ .

٦ - حكيم بن عمير ، أبوالأحوص .

قال ابن سعد : وكان معروفاً قليل الحديث[١] .

قال أبوحاتم : لابأس به[٢] .

قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار : من ثقات لشاميين ومتقنيهم[٣] .

قال الذهبي : صدوق[٤] .

قال ابن حجر : صدوقٌ يهم[٥] .

وقال : روى عنه ابنه الأحوص وأرطأة بن المنذر ، وأبوبكر بن أبي مريم ، ومعاوية بن صالح ، وعبدالله بن بسر الجبراني[٦] .

---

(١) الطبقات ، ٤٥٢/٧ .

(٢) الجرح والتعديل ، ٢٠٦/٣ .

(٣) ١١٤/١ .

(٤) الكاشف ، ٣٤٧/١ .

(٥) تقريب التهذيب ، ١٧٧/١ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٨٧/٢ .

انظر : التاريخ الكبير ، ١٦/٢ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٩١/١ ؛ الثقات لابن حبان ، ١٦٢/٤ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٠٠/٧ .

٧ - أبوحرب بن أبي الأسود الدؤلي .

قال ابن سعد : وكان معروفاً وله أحاديث[1] .

قال ابن عبدالبر : ثقة[2] .

وقال الذهبي : ثقة[3] .

قال ابن حجر : روى عنه قتادة ، وداود بن أبي هند والقطان ، وعثمان بن عمير البجلي ، وعبدالملك وحمران ابنا أعين ، وعثمان بن قيس البجلي ووهب بن عبدالله بن أبي ذبي ، وسيف ابن وهب ، وابن جريج[4] .

وقال : ثقة[5] .

---

(١) الطبقات ، ٢٢٦/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٧٢/١٢ .

(٣) الكاشف ، ٢٨٦/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٧٢/١٢ .

انظر : الجرح والتعديل ، ٣٥٨/٩ ؛ الكنى للإمام البخاري ، ٢٢/١ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٢٦٧/١ ؛ الثقات لابن حبان ، ٥٧٦/٥ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٣١/٣٣ ؛ رجال الإمام مسلم ، ١٧٤/١؛ جميع المصادر ذكرته بالديلي خلافاً لما ذكره ابن سعد .

(٥) ٤١٠/٢ .

٨ - أبوهنيدة العدوي ، واسمه البراء بن نوفل .

قال ابن سعد : وكان معروفاً قليل الحديث .[١] .

قال يحيى بن معين : أبوهنيدة ثقة[٢] .

روى عنه سليمان التيمي وأبونعامه[٣] ، وداود بن أبي هند[٤] .

---

(١) الطبقات ، ٢٢٦/٧ .

(٢) الجرح والتعديل ، ٣٩٩/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ، ١١٨/٢ .

(٤) تعجيل المنفعة ، ٥٢٦/١ .

انظر : الكنى والأسماء لأحمد بن حنبل ، ٥٠/١ ؛ التاريخ الكبير ، ١١٨/٢ ؛ الجرح والتعديل ، ٣٩٩/٢ ؛ الكنى للإمام البخاري ، ٨٤/١ ؛ الكنى للإمام مسلم ، ٨٩٦/١ ؛ الثقات لابن حبان ، ١١٠/٦ .

٩ - سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي .

قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث[١] .

قال ابن أبي حاتم : روى عنه سلمة بن جناده ، ومعاذ بن سعوه[٢] .

قال العجلي : ثقة[٣] .

قال الذهبي : روى عنه قتادة وخالد الأثيج[٤] .

قال ابن حجر : وعنه قتادة ، وقيل لم يسمع منه ، وحبيب بن عبدالله الأزدي وسلمة بن جنادة الهذلي وغيرهم[٥] .

---

(١) الطبقات ، ٢١٢/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٥٠/٤ .
(٣) معرفة الثقات ، ٤٣٨/١ .
(٤) الكاشف ، ٤٦٧/١ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٤١/٤ .

انظر : التاريخ الصغير للإمام البخاري ، ٢١٨/١ ؛ التاريخ الكبير ، ١٦٢/٤ ؛ الكنى للإمام مسلم ، ٥٢٠/١ ؛ الثقات لابن حبان ، ١٧٨/٢ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ٤١/١ ؛ تقريب التهذيب ، لم ذكر حكم عليه ، ٢٥٦/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢١١/٤ ؛ الإصابه ، ٢٤٤/٣ ؛ تاريخ ابن معين ، ١١٩/٤ .

١٠ ـ أبوعبدالله الجسري ، حي من عنزة .

قال ابن سعد : وكان معروفاً قليل الحديث[١] .

قال ابن معين : ثقة[٢] .

قال الإمام البخاري : أبوعبدالله الجسري الحميري .

وقال الخشني ، روى عنه الجريري ومثنى بن عوف[٣] .

قال ابن أبي حاتم : روى عنه قتادة وسلمة بن دينار ، والد حماد بن سلمة والمثنى بن عوف[٤] .

ذكره ابن حبان في الثقات[٥] .

قال الأصبهاني : أبوعبدالله الجسري من عنزة[٦] .

قال الخطيب البغدادي : ذكر حميري بن بشير البصري ، وهو أبوعبدالله الجسري[٧] .

قال الذهبي : روى عنه قتادة والجريري ، ثقة[٨] .

قال ابن حجر : حميري اسم بلفظ النسبة بن بشير أبوعبدالله الجسري ، معروف بكنيته وهو ثقة[٩] .

---

(١) الطبقات ، ٢١١/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٨/٣ .
(٣) الكنى ، ٤٨/١ . الخُشني الحافظ الإمام أبوالحسن محمد بن عبدالسلام بن ثعلبة القرطبي ، تذكرة الحفّاظ ١٦٣/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣١٦/٣ .
(٥) الثقات ، ١٩٠/٤ .
(٦) رجال مسلم ، ٤٠٠/١ .
(٧) موضح أوهام الجمع والتفريق ، ٤٠/٢ .
(٨) الكاشف ، ٢٥٦/١ .
(٩) تقريب التهذيب ، ١٨٣/١ .
انظر : الكنى للإمام مسلم ، ٤٧٢/١ ؛ الطبقات لخليفه ، ٢١٠/١ .

١١ ـ عطية بن قيس .

قال ابن سعد : كان معروفاً وله أحاديث[١] .

قال أبوحاتم : صالح الحديث[٢] .

قال ابن حجر : عطية بن قيس الكلابي ، ويقال الكلاعي أبويحيى الحمصي ، ويقال الدمشقي ، روى عنه ابنه سعد ، وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالله بن يزيد الدمشقي ، وعبدالرحمن بن يزيد بن بزة ، والحسن بن عمران العسقلاني ، وعلي بن أبي حملة ، ثم ذكر قول ابن سعدٍ فيه[٣] .

وقال : ثقة[٤] .

---

(١) الطبقات ، ٤٦٠/٧ .

(٢) الجرح والتعديل ، ٣٨٣/٦ .

انظر : تاريخ ابن معين ، الدوري ، ٥٧٨/٣ ؛ المعين في طبقات المحدثين ، ٤٠/٢-٢٠٢ ؛ رجال مسلم ، ١٢٦/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ١٥٣/٢٠ ؛ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، الكاشف ، ٢٧/٢ ؛ التعديل والتجريح ، ١٠٤٣/٣ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١١٥/١ ؛ الثقات لابن حبان ، ٢٦٠/٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٣٢٤/٥ ؛ التاريخ الكبير ، ٩/٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٠٣/٧ .

(٤) ٣٩٣/١ .

١٢ - أبو الورد بن ثمامة بن حزْن القشيري .

قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث[١] .

وقال عبدالله بن أحمد : قلت لأبي الجريري عن أبي الورد ، من هذا؟ قال : هذا أبوالورد بن ثمامه ، حدَّث عنه الجريري أحاديث حسان لاأعرف له اسماً غير هذا[٢] .

قال الذهبي : شيخ[٣] .

قال ابن حجر : روى عنه أبومسعود وسعيد بن إياس الجريري ، شداد بن سعيد أبوطلحة الراسبي .

وقال : مقبول[٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٢٦/٧ .

(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ، ٢٣٨/٤ .

(٣) الكاشف ، ٤٧٠/٢ .

(٤) التقريب ، ٦٨٢/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٧١/١٢ .

انظر : الجرح والتعديل ، ٤٥١/٩ ؛ الكنى للبخاري ، ٧٩/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٩٦/١٢ ؛ تهذيب الكمل ، ٣٩٠/٢٤ .

١٣ - كلثوم بن جبر أبومحمد .

قال ابن سعد : وكان معروفاً وله أحاديث ، يكنى أبا محمد[١] .

قال ابن معين : ثقة[٢] .

قال أحمد بن حنبل : شيخٌ ثقة[٣] .

قال العجلي : ثقة[٤] .

قال أبوحاتم : ثقة[٥] .

وقال النسائي : ليس بالقوي[٦] .

قال الذهبي : وثقوه[٧] .

قال ابن حجر : روى عنه ابنه ربيعة وابن عون وجرير بن حازم وعبدالوارث بن سعيد والحماد وغيرهم .

قال ابن حجر : صدوق يخطيء[٨] .

---

(١) الطبقات ، ٢٤٤/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٩٦/٨ .
(٣) العلل ، ١٠٠/٣ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٢٨/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٦٤/٧ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٤٤٢/٨ .
(٧) الكاشف ، ١٤٩/٢ .
(٨) التقريب ، ٤٦٢/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٩٦/٨ .
انظر : التاريخ الكبير ، ٢٢٧/٧ ؛ الثقات ، ٣٣٦/٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٩٦/٨ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٠٠/٢٤ .

ثالثاً :

إطلاق لفظ (معروف) مقيداً بأحد القيود التاليه .

أ/ بمعرفته بالحديث من عدمه .

ويتضمن ثلاثة أسماء :

١- الحسن بن ثابت من بني تغلب من أنفسهم .

٢ - عباد بن عباد بن حبيب بن المهليب أبا معاويه .

٣ - عاصم بن علي بن عاصم .

ب/ كونه معروفاً بالحفظ للحديث .

١ - أبو يوسف القاضي واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد .

ج/ كونه معروفاً بالصلاح والورع .

١ - عبدالعزيز بن أبي روَّاد مولى المغيرة بن المهلب .

ب - كعب بن سور بن عبد بن ثعلبة .

د/ كونه معروفاً بالكذب والوضع كما هو حكم أئمة النقد .

١ - أبو جعفر المدائني واسمه عبدالله بن المسور بن محمد بن جعفر بن أبي طالب .

هـ/ معروف بصحبته لأحد الأئمة .

١ - علي بن إسحاق الدادكاني .

١/ بمعرفته بالحديث من عدمه .

١ ـ الحسن بن ثابت من بني تغلب من أنفسهم .

قال ابن سعد : وكان معروفاً بالحديث[١] .
قال ابن نمير : ثقة[٢] .
قال أحمد بن حنبل : أرجو كان صدوقاً[٣] .
قال الأزدي : يتكلمون فيه[٤] .
قال ابن حجر : صدوق يغرب[٥] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٩٥/٦ .
(٢) تهذيب الكمال ، ٦٤/٦ .
(٣) هكذا وردت .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٢٦/٢ .
انظر : الجرح والتعديل ، ٣/٣ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٨٨/٢ ؛ الثقات ، ١٦٢/٦ ؛ لسان الميزان ، ١٩٦/٧ .
(٥) التقريب ، ١٥٩/١ .

٢ ـ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي من الأزد يكنى أبا معاويه .

قال ابن سعد : كان معروفاً بالطلب ، حسن الهيئة ، ولم يكن بالقوي في الحديث ، وقال في موضعٍ آخر : ثقة ربما غلط[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة ، هو أوثق وأكثر حديثاً من حماد بن العوام[٢] .

قال أحمد بن حنبل : كان رجلاً عاملاً أديباً[٣] .

قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق[٤] .

قال أبوحاتم : صدوق لابأس به ، قيل له ، يحتج بحديثه؟ قال : لا[٥] .

قال ابن حبان : كان متيقظاً[٦] .

قال الذهبي : الحافظ الثقة[٧] .

قال بن حجر : ثقة ربما وهم[٨] .

قال في مختصر الإرشاد ، له نسخة كتاب شعبة ويقدم في الجلالة على جميع تلامذة شعبة[٩] .

---

(١) الطبقات ، ٢٩٠/٧-٣٢٧/٧ .
(٢) تذكرة الحفاظ ، ٢٦٠/١ ؛ تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٤٦ .
(٣) العلل ومعرفة الرجال ، ٣٧٩/١ .
(٤) تذكرة الحفاظ ، ٢٦٠/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٨٢/٦ .
(٦) مشاهير علماء الأمصار ، ١٦١/١ .
(٧) سير أعلام النبلاء ، ٢٩٤/٨ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٢٩٠/١ .
انظر : التاريخ الكبير ، ٤٠/٦ ؛ الثقات ، ١٦١/٧ ؛ الكنى لمام مسلم ، ٧٥٩/١ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٢٦٠/١ ؛ الكاشف ، ٥٣٠/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٨٣/٥ ؛ تهذيب الكمال ، ١٢٨/١٤ ؛ طبقات الحفاظ ، ١١٨/٢ .
(٩) المنتخب في الإرشاد ، ٤٨٨/٢ .

٣ ـ عاصم بن علي بن عاصم .

وكان ثقة ليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدَّث به[١] .

قال عبيد الله بن محمد الفقيه : سمعت يحيى بن معين يقول : كذاب ابن كذاب ، وقال معاوية عن يحيى بن معين : هو ليس بشيء .

وقيل ليحيى بن معين : أحمد الله ياأبازكريا لقد أصبحت سيد الناس ، قال : أصبح سيد الناس عاصم بن علي بن عاصم في مجلسه ثلاثون ألف رجل .

وقال الحسين بن فهيم : ثلاثة أبياتٍ كانت عند يحيى بن معين من شر قوم ، المجبر بن فحزم وولده ، وعلي بن عاصم وولده ، وابن أبي اويس ، كلهم كانوا عنده ضعافاً جداً[٢] .

وقال عبدالمؤمن بن خلف النسفي : سألت أبا علي صالح بن محمد عن عاصم بن علي فقال : قال يحيى بن معين : كان عاصمٌ ضعيفاً[٣] .

وقال إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد : قال : قال لي يحيى بن معين : ابتداء يوماً ولم أسأله عنه -عاصم ليس بشيء- يعني عاصم بن علي[٤] .

وقال ابن الغلابي : سألت يحيى بن معين عن عاصم بن علي فذمه واتهمه[5] .

وقال أحمد بن حنبل : حديثه مقارب ، حديث أهل الصدق ما أقل الخطأ فيه ، لكن أبوه كان يهم بالشيء ، قام من الإسلام بموضعٍ أرجو أن يثيبه الله به الجنه .

وقيل لأحمد بن حنبل : إن يحيى قال : كل عاصمٍ في الدنيا ضعيف؟ قال : ما اعلم منه إلا خيراً ، كان حديثه صحيحاً حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحها[٦] .

وقال أبو حاتم : صدوق[٧] .

وقال النسائي : ضعيف[٨] .

قال ابن عدي : وعاصم بن علي لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها ، وقد حدثنا عنه جماعة فلم أر في حديثه بأساً فيما ذكرت وقد ضعفه ابن معين وصدقه أحمد بن حنبل وصدق أباه وأخاه[٩] .

قال الذهبي في التذكرة : الحافظ الإمام الثقة[١٠] .

---

(١) الطبقات ، ٣١٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٩/٥ .
(٣) تاريخ بغداد ، ٢٤٧/١٢ .
(٤) المرجع السابق .
(٥) المرجع السابق .
(٦) علل أحمد ، ٩٧/١ ؛ بحر الدم ، ٢٢٣ ؛ سؤالات أبي داود ، ٣٢٣/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٣٤٨/٦ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٤٤/٥ .
(٩) الكامل ، ٢٣٤/٥ .
(١٠) تذكرة الحفاظ ، ٣٩٧/١ ؛ الكاشف ، ٤٦/٢ .

وفي الميزان : شيخ البخاري محله الصدق يكنى أبا الحسن كان عالماً صاحب حديث[١] .

قال الذهبي : من أئمة السنة قوَّالاً بالحق ، احتج به البخاري[٢] .

وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم[٣] .

وقال ابن العماد الحنبلي : ثقة حجة[٤] .

---

(١) الميزان ، ٣٥٥/٢ .

(٢) الميزان ، ٣٥٥/٢ .

(٣) التقريب ، ٢٨٦/١ .

انظر : الطبقات ، ٣١٦/٧ ؛ الكامل لابن عدي ، ١٨٧٥/٥ ؛ تاريخ بغداد ، ٢٤٧/١٢ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٣٩٧/١ ؛ الميزان ، ٣٥٥/٢ ؛ التاريخ الكبير ، ٤٨٧/٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤٩٠/٥ ؛ الجرح والتعديل ، ٣٤٨/٦ .

(٤) شذرات الذهب ، ٩٩/٣ .

٢ ـ كونه معروفاً بالحفظ للمتون :

أ ـ أبو يوسف القاضي واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد .

قال ابن سعد : كان يعرف بالحفظ للحديث[١] .

قال يحيى بن معين : ثقة[٢] .

قال أحمد بن حنبل : صدوق[٣] .

قال الفلاس : صدوق كثير الخطأ[٤] .

قال أبوحاتم : يكتب حديثه[٥] .

قال ابن عدي : ليس من أصحاب الرأي ، أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير .

وهو كثيراً مايخالف أصحابه ، ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبراً مسنداً ، وإذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته[٦] .

---

(١) الطبقات ، ٣٣٠/٧ .

(٢) تاريخ ابن معين ، الدوري ، ٢٢٩/١ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٢٠١/٩ .

(٤) لسان الميزان ، ٣٦٩/٧ .

(٥) الجرح والتعديل ، ٢٠١/٩ .

(٦) تاريخ ابن معين ، الدوري ، ٢٢٩/١ .

انظر : طبقات خليفه ، ٣٢٨ ؛ الضعفاء الصغير ، ١٢٣ ؛ تسمية من لو يرو عنه ، ١٢٨/١ ؛ تسمية فقهاء الأمصار ، ١٢٨ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٩٧/٨ ؛ تاريخ بغداد ، ٢٤٢/١٤ ؛ ضعفاء العقيلي ، ٤٣٨/٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٧١/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٨٠/١١ .

٣ ـ كونه معروفاً بالصلاح والورع .

١ ـ عبدالعزيز بن أبي روَّاد مولى المغيرة بن المهلب .

قال ابن سعد : له أحاديث وكان مرجئاً ، وكان معروفاً بالصلاح والورع والعباده[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

قال أبوزرعه : كان يرى الإرجاء[٣] .

قال أبوحاتم : صدوقٌ ثقة في الحديث متعبد[٤] .

قال النسائي : ليس به بأس[٥] .

قال الدارقطني : هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه .

قال ابن حجر : صدوقٌ عابدٌ ربما وهم ورمي بالإرجاء[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٩٣/٥ .
(٢) معرفة الثقات ، ٩٦/٢ .
(٣) سؤالات البرذعي ، ٦٣٥ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٩٤/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٣٨/٦ .
(٦) تقريب التهذيب ، ٢٥٧/١ .
انظر : تسمية من لم يرو عنه ، ١٢٩ ؛ تهذيب الكمال ، ١٣٦/١٨ ؛ طبقات خليفه ، ٢٨٣ ؛ لسان الميزان ، ٢٨٨/٧ ؛ الكامل ، ٢٩٠/٥ ؛ تاريخ ابن معين ، ٣٥٤/٤ .

٢ ـ كعب بن سور بن بكر بن عبد بن ثعلبة من الأزد .

قال ابن سعد : كان معروفاً بالخير والصلاح وليس له حديث[1] .

قال أبوحاتم : روى عنه يزيد بن عبدالله بن الشخير ، ومحمد بن سيرين ، وأبولبيد .

وسئل أبوزرعة ، هل له صحبة؟ فقال : لا ، ليست له صحبة[2] .

---

(١) الطبقات ، ٩٢/٧ .

(٢) الجرح والتعديل ، ١٦٢/٧ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٢٢٣/٧ ؛ الثقات لابن حبان ، ٣٣٣/٥ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٠١/١ ؛ جامع التحصيل ، العلائي ، ٢٥٩ ؛ الإصابه ، ٦٤٥/٥ .

٤ ـ كونه معروفاً بالكذب والوضع كما هو حكم أئمة النقد .

١ ـ أبو جعفر المدائني ، واسمه عبدالله بن المسور بن محمد بن جعفر بن علي بن أبي طالب .

قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث[١] .

وقال جرير عن رقبه كان عبدالله بن جعفر يضع أحاديث من كلام الناس وليست من حديث النبي صلى الله عليه وسلم[٢] .

قال يحيى بن معين : ليس بشيء[٣] . قال أحمد بن حنبل : أحاديث عبدالله بن المسور مناكير كأنها موضوعه يضرب على أحاديثه[٤] .

قال الإمام البخاري : يضع الحديث[٥] .

وقال الجوزجاني : أحاديثه موضوعه[٦] .

قال أبوحاتم : الهاشميون لايعرفونه وهو ضعيف الحديث يحدث بمراسيل لايوجد لها أصلٌ في احاديث الثقات[٧] ، قال النسائي : متروك الحديث[٨] .

وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات[٩] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٣١٩/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ١٦٩/٥ .
(٣) الضعفاء للعقيلي ، ٣٠٥/٢ .
(٤) بحر الدم ، ٢٤٨ ؛ الجرح والتعديل ، ١٦٩/٥ .
(٥) الضعفاء الصغير ، ٦٧/١ .
(٦) لسان الميزان ، ٣٦٠/٣ .
(٧) الجرح والتعديل ، ١٦٩/٥ .
(٨) الضعفاء والمتروكين ، ٦٢/١ .
انظر : الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ١٧٦/١ ؛ تهذيب الكمال ؛ الضعفاء للعقيلي ، ٣٠٥/٢ ؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ١٤٢/١ ؛ لسان الميزان ، ٣٦٠/٣ ؛ المغني في الضعفاء ، ٥١٠/١ .
(٩) المجروحين ، ٢٤/٢ .

٥ ـ معروفٌ بصحبته لأحد الأئمة .

١ ـ علي بن إسحاق الدادكاني وهي قرية بمرو .

كان من أصحاب عبدالله بن المبارك ، معروفاً بصحبته ، وكان ثقة[١] .

قال ابن معين : ثقة صدوق[٢] .

وقال النسائي : ثقة[٣] .

قال ابن حجر : ثقة[٤] .

(١) الطبقات ، ٣٧٦/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٨٢/٧ .

(٣) المرجع السابق .

انظر : التاريخ الكبير ، ٢٦٢/٦ ؛ الكنى والأسماء للإمام مسلم ، ٢٢٥/١ ؛ الكاشف ، ٣٥/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٨٢/٧ ؛ تهذيب الكمال ، ٣١٩/٢٠ .

(٤) التقريب ، ٣٩٨/١ .

المبحث الخامس :

المسكوت عليهم[١]

السكوت في اللغة : الصمت[٢] .

وقال الزبيدي[٣] : وقال شيخنا عن بعض المحققين ، إن السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه .

فعلى هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم : « وَلا تُنْكَحُ البِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنْ ، قالوا : يارسول الله ، كيف إذنها؟ قال : أَنْ تَسْكُتَ »[٤] .

وقوله صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُل خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ)) [٥] .

والسكوت بعد الكلام ، ومنه قول عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ بِالأُوْلَى مِن صَلاةِ الفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ .....الحديث »[٦] .

ماحكم الرواة المسكوت عليهم عند ابن سعد؟ :

إن مثل ابن سعدٍ كمثلِ بعض أئمة النقد الذين تعترض لهم تراجم كثيرمن الرواة ، دون أن يذكروا حكماً عليهم بتعديل أو جرحٍ ؛ فبين أيدينا الكثير من الرواة الذين سكت عليهم ابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وابن أبي حاتم الرازي ، وقد ظهر ذلك جلياً في ثنايا كتاب الطبقات حيث قارب عدد الرواة الذين لم يصدر عليهم حكمٌ من ابن سعدٍ لابتعديلٍ ولا جرح(....)[٧] ، فما دلالة هذا السكوت عند ابن سعد

---

(١) هناك فرقٌ بين إطلاقنا لفظي : سكتوا عنه ، وسكتوا عليه ، يقول الدكتور عداب الحمش : « لايخفى على باحثٍ أن مصطلح (سكتوا عنه) يستخدمه النقاد وبخاصة البخاري فيمن ترك حديثه ، بيد أن مصطلح (سكتوا عليه) لم يستخدمه أحدٌ بهذا المعنى إطلاقاً وإنما استخدم في الرواة الذين لم ينص النقاد على حكمٍ فيهم أحيانا » ، رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل صـ١٠ ، وانظر رسالة الدكتور إدريس ، الرواة الذين سكت عليهم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

(٢) المصباح المنير ، ٢٨١ .

(٣) تاج العروس ، ٥٥٩/٤ .

(٤) صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، رقم الحديث٤٧٤١ .
صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، رقم الحديث ٢٥٤٣ .

(٥) فتح الباري ، ٣٠٨/١١ ، كتاب الرقاق ، باب حفظ اللسان ؛ صحيح مسلم ، ٦٨/١ ؛ كتاب الإيمان ، باب الحثّ على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت .

(٦) متفقٌ عليه ، فتح الباري ، ١٠٩/٢ ؛ كتاب الأذان ، باب من انتظر الإقامة ؛ صحيح مسلم ، ٥٠٠/١ ؛ كتاب المسافرين ، باب استحباب ركعتي الفجر والحثُّ عليهما .

(٧) سيلحق بالرسالة فهرس خاص بالرواة الذين سكت عليهم ابن سعد .

على هذه التراجم ، هل هو توثيقٌ منه لهذا الراوي أم هو تجريح أم ماذا يقصد من ذلك؟

لقد تصدى لدراسة هذا الموضوع ثلةٌ مِن طُلاَّبِ العِلمِ ، وهم الدكتور/عدابُ الحمش في بحثٍ خاصٍّ بعنوان :« رواةُ الحديثِ الذينَ سكتَ عليهمْ أئمةُ الجرحِ والتعديلِ »[١] ، والدكتور/ إدريسْ بن محمدَ بن عليّ ، والدكتور/ نشأت بن محمد الكوجَكْ ، والدكتورْ/عبدالرحمن محمد الحامد ، وذلك في رسائلهم[٢] المقدمة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى ، وكانت جميعاً بعنوان : « الرواة الذين سكت عليهم ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل » .

وقد خلص هؤلاء الإخوة جميعهم إلى أن سكوت الإمام على الراوي لايعدُّ توثيقاً له :

إذ أن القول بتوثيقهم يعدل آلافاً من الرواة المجاهيل ويبني عليه كثير من أحكام الدين وهذا خطأ كبير[٣] ، ولا صحة لقول من يسند هذا المنهج لجمهوركبار الحفاظ إذ أن إمامهم في النقد وهو عبد الرحمن ابن أبي حاتم قد ذكر ما ينقض هذا القول ويؤكد جهالة هذا الراوي المسكوت عليه إذ يقول رحمه الله :

"وقصدنا بحكايتنا الجرح والتعديل في كتابنا هذا إلى العارفين به العاملين له متأخراً بعد متقدم إلى أن انتهت بنا الحكاية إلى أبَي ، وأبي زرعة رحمهما الله ، ولم نحك عن قوم قد تكلموا في ذلك لقلة معرفتهم به ونسبنا كل حكاية إلى حاكيها والجواب إلى صاحبه .ونظرنا في اختلاف أقوال الأئمة في المسئولين عنهم فحذفنا تناقض قول كل واحد منهم وألحقنا بكل مسئول عنه ما لاق به وأشبهه من جوابهم ، على أنا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روي عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعدُ إن شاء الله تعالى .

يقول الدكتور عداب بعد حكايته قول ابن أبي حاتم « فالجرح والتعديل إذن غير موجود فيهم حين صنف كتابه هذا فإذا وقف على شيء منه ألحقه بهم من بعد إن شاء الله تعالى »[٤] .

---

(١) لقد كان الدافع للدكتور/ عداب من تأليفه لهذا الكتاب هو توضيح ماذهب إليه أحد الإخوة الباحثين في مقالة بعنوان (سكوت المتكلمين في الرجال عن الراوي الذي لم يجرح ولم يأت بمتنٍ منكرٍ يعدُّ توثيقاً له) وبيان مخالفة ذلك لمقاصد أئمة النقد .

(٢) أرقام البحوث في مكتبة جامعة أم القرى المركزية ، قسم المخطوطات ، ٢١٢٢ ، ٢٢٥٨ ، ٢١١٠ ، على التوالي .

(٣) لقد كنت قررت في بحثي -رسالة الماجستير بعنوان (أبوحاتم الرازي وآثاره العلمية) أن من سكت عليه أبوحاتم الرازي في عداد الثقات ، ولكن بعد دراستي للدراسات التي نوهت إليها في هذا الفصل اتضح لي خلاف ما ذهبت إليه سابقاً فأنا أرجع عن قولي ذلك ، والله الموفق .

(٤) رواة الحديث ، ٨٥ .

ولاستطلاع ما كان سائر عليه ابن سعد فيمن سكت عليهم في كتابه الطبقات من خلال التراجم التي أشير إلى حصرها في بداية هذا الفصل لنأتي إلى جواب السؤال المتقدم ، فقد عمدت إلى إحدى وثمانين ترجمة من هذه التراجم والتي سكت عليها إمامان من أئمة النقد وهما محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه التاريخ ، وعبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم الرازي في كتابه الجرح والتعديل ، ثم البحث عن حكم ابن حجر عليهم في كتابه تقريب التهذيب إن وجد وإلا في بعض كتب التراجم التي عنيت بالحكم على الرواة ، وقد كان الجواب عن ذلك من خلال هذه الدراسة هو أن الرواة هؤلاء الذين سكت عليهم ابن سعد ليسوا في درجة واحدة ، وإنما سكت عليهم ابن سعد لعدم توفر الحكم عليهم عنده ، والله أعلم .

الرواة الذين سكت عليهم ابن سعد والبخاري وابن أبي حاتم مع بيان الحكم عليهم في التقريب

الاســــم	التاريخ الكبير	الجرح والتعديل	الطبقات	الحكم
خارجة بن زيد بن ثابت	٢٠٤/٣	١٧٠٧ (٣٧٤/٣)	٢٦٢/٥	ثقة فقيه-التقريب ٢١٠/١_
خالد بن اسلم أخو زيد	١٤٠/٣	(٣٢٠/٣) ١٣٤٧	ز م ص٣١٦	صدوق-التقريب ٢١١/١
خالد بن سلمة المخزومي	١٥٤/٣	١٥٠٤ (٣٣٤/٣)	٣٤٧/٦	صدوق رمي بالإرجاء والنصب ، التقريب٢١٤/١
خالد بن عبد الله ابن حسين	١٥٧/٣	١٥٢٧ (٣٣٩/٣)	٤٦٢/٧	مقبول ، التقريب ٢١٥/١
خالد بن مضرس مكي	١٧٤/٣	١٥٩١ (٣٥٢/٣)	٤٨٩/٥	ذكره ابن حبان في الثقات اتباع التابعين٢٥١/٦
خبيب بن عبد الله بن الزبيربن العوام	٢٠٨/٣	١٧٧٤ (٣٨٧/٣)	ز م/١٠٧	ثقة عابد- التقريب٢٢٢/١
خليفة بن الحصين بن قيس المنقري	١٩٢/٣	١٧٢٤ (٣٧٧/٣)	٣١٩/٦	ثقة-التقريب ٢٢٧/١
خليفة بن كعب أبو ذبيان	١٨٩/٣	١٧٢٠ ٣٧٦/٣)	٢٥٩/٧	ثقة-التقريب ٢٢٧/١
خمير بن مالك الهمداني	٢٢٧/٣	١٧٩٣ (٣٩١/٣)	١٧٨/٦	ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢١٤/٤
داود بن خالد بن دينار	٢٣٩/٣	١٨٧٧ (٤٠٩/٣)	٤١٣/٥	صدوق-التقريب ٢٣١/١
داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص	٢٣٢/٣	١٩١٣ (٤١٨/٣)	ز م ٢٤٠	التقريب٢٣٢/١ ثقة
داود بن عمرو الضبي	٢٣٦/٣	١٩١٨ (٤٢٠/٣)	٣٤٩/٧	التقريب٢٣٣/١ ثقة

داود بن نصير الطائي أبو سلمان	٢٤٠/٣	١٩٣٩ (٤٢٦/٣)	٣٦٧/٦	ثقة فقيه زاهد التقريب٢٣٤/١
دغفل بن حنظلة السدوسي	٢٥٤/٣	٢٠٠٤ (٤٤١/٣)	١٤٠/٧	مخضرم ويقال له صحبه ولم يصح التقريب٢٣٦/١
دفرة أم عبد الرحمن بن أذينه		٢٠١٣ (٤٤٤/٣)	٤٩٠/٨	مقبولة٥٩٧/٢ التقريب
ذو الكلاع-واسمه سميفع بن حوشب	٢٦٦/٣	٢٠٣٢ (٤٤٨/٣)	٤٤٠/٧	الثقات لإبن حبان٢٢٣/٤
رافع بن إسحاق مولى آل الشفاء	٣٠٥/٣	٢١٦٩ (٤٨١/٣)	٣٠٥/٥	ثقة-التقريب ٢٤١/١
رافع بن سلمة البجلي٣٦٤	٣٠٦/٣	٢١٦٥ (٤٨١/٣)	٢٤٥/٦	مجهول-التقريب ٢٤١/١
ربيع بن أبي راشد	٢٧٣/٣	٢٠٧١ (٤٦١/٣)	٣٢٧/٦	قال العجلي كوفي ثقة١٥٦/١
ربيع بن زياد الحارثي	٢٦٨/٣	٢٠٧٣ (٤٦١/٣)	١٥٩/٦	مخضرم التقريب ٢٤٤/١
ربيع بن سبره الجهني	٢٧٣/٣	٢٠٧٥ (٤٦٢/٣)	٢٥٢/٥	ثقة-التقريب ٢٤٥
الريان بن صيره الحنفي	٣٣٣/٣	٢٣٢٣ (٥١٤/٣)	٢٣٠/٦	

الاسم	التاريخ الكبير	الجرح والتعديل	الطبقات	الحكم
رباح بن الحارث النخعي	٣٢٨/٣ و٣٢٩	٢٣١٥ (٥١١/٣)	١٥٣/٦ ،٢٩٧	ثقة-التقريب ٢٥٤/١
زيد بن حسن بن علي الهاشمي	٣٩٢/٣	٢٥٣٢ (٥٦٠/٣)	١٧٢/٥	التقريب ثقة جليل ٢٢٣
زيد بن علي بن الحسن بن أبي طالب	٤٠٣/٣	٢٥٧٨ (٥٦٨/٣)	٣٢٥/٥	التقريب-ثقة ٢٧٦/١
أحمد بن أسد البجلي	٥/٢	١٢/٤١/٢	٤١٣/٦	ذكره ابن حبان في الثقات١٩/٨
عبد الله بن محيريز	١٩٣/٣	١٦٨/٥ ،	٤٤٧/٧	ثقة-التقريب ،

		٧٧٦		٤٤٩/١
عبد الله بن عمرو بن عثمان	١٥٣/٥	١١٧/٥ ، ١١٨	زم/٩٢	ثقة شريف ٤٣٧/١
ثابت بن عبد الله بن الزبير	١٦٥/٢	٤٥٤/٢ ، ١٨٢٩	زم/١٠٨	
عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٣٩٣/٥	٣٣٠/٥ ١٥٥٨	زم/١١٨	قال في الإكمال لا يعرف حاله ، ٢٨٢/١
عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة	١٣٠/٥ ١٣١	/٩٤/٥ ٤٣٠	زم/١٣٣	ثقة-التقريب ٤٢٨/١
عبد الله بن خليفة الطائي	٨٠/٥ ، ٢١٨	٤٥/٥- ٢١٢	١٢١/٦	مقبول-التقريب ٤١٢/١
عبد الله بن شهاب الخولاني	١١٦/٥	٣٧٨/٨٢/٥	١٥٣/٦	مقبول التقريب ٤٢٣/١

الاسم	التاريخ الكبير	الجرح والتعديل	الطبقات	الحكم
محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام	٢٤٣/١	٩٧/١/٤	زم/٢٠١	الثقات لابن حبان ٤٠٥/٧
الحارث بن أبي بكر بن عبدالرحمن	٢٦٥/٢	٧٠/٢/١	زم/٢٠٧	الثقات لابن حبان ١٧١/٦
عمر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٦١/٦	١١٣/١/٣	زم/٢٢٤	
عمر بن حفص بن عاصم بن عمر الخطاب	٢٢٥/٦	١٠٢/١/٣	ز/٢٢٥	الثقات لابن حبان١٦٥/٧
الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف	٣٠٠/٢	٢٥/٢/١	زم/٢٣٦	الثقات لابن حبان ١٢٣/٤
جعفر بن كثير بن	١٩٨/٢	١٩٨٥	زم/٢٤١	

المطلب بن أبي وداعة		٤٨٦/٢/٢		
إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي	٢٧٩/١	٩٢/١/١	زم/٢٦٠	الثقات لابن حبان ٣/٦
الصلت بن زبيد بن الصلت بن معدي كرب	٣٠١/٤	٤٣٩/٢/٢	زم/٢٨٠	الثقات لابن حبان ٤٧٢/٦
إبراهيم بن يحي بن زيد بن ثابت	٣٣٦/١	١٤٧/١/١	زم/٢٨٦	الثقات لابن حبان ٤/٦

الاسم	التاريخ الكبير	الجرح والتعديل	الطبقات	الحكم
عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعصعة	٣٠٣/٥	٢٥٠/٢/٢	زم/٢٩٢	ثقة ، التقريب ، ٤٧٨/١ .
عثمان بن عبيد الله بن رافع	٢٣٢/٦	١٥٦/١/٣	زم/٣٠٦	ثقات ابن حبان ١٩٠/٧
عثمان بن وثاب مولى بني الديل	٢٥٥/٦	١٧١/١/٢	زم/٣٣٢	ثقات ابن حبان ١٩١/٧
هارون بن أبي عائشة	٢٢٠/٨	٩٣/٢/٤	زم/٣٣٥	ثقات ابن حبان ٥٧٩/٧
يحي بن عبد الله بن أبي قتاده	٢٨٥/٨	١٦٠/٢/٤	زم/٤٠٩	
المغيرة بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث	٣٢٠/٧	٢٢٥/١/٤	زم/٤١٢	صدوق فقيه-يهم التقريب٥٤٣/١
بكير بن فائد العبسي	١١٥/٢	٤٠٦/٢ ١٥٩٢	١٥٤/٦	
حميل بن أبو جرْوة	١٢٤/٣	٣١٥/٣ ١٤٠٦	١٥٤/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ١٩١/٤
بشر بن قحيف	٨١/٢	٣٦٣/٢ ١٣٩٧	١٥٦/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ٦٩/٤

حملة بن عبد الرحمن	١٣١/٣	٣١٦/٣ ١٤١٤	١٥٨/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ١٩٣/٤
عبيدة بن ربيعة العبدي	٨٤/٦	٤٧٠/٩١/٦	١٩٩/٦	التقريب ٥٤٧/١ مقبول

الاسم	التاريخ الكبير	الجرح والتعديل	الطبقات	الحكم
أرقم بن يعقوب	٤٦/٢	٣١٠/٢ ١١٦٠	٢٠٥/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ٥٤/٤
حنظلة الشيباني أبو علي	٤١/٣	٢٤١/٣ ١٠٧٠	١٤٧/٦	لذكره ابن حبان في الثقات ١٦٦/٤
البراء بن ناجية الكاهلي	١١٨/٢	٣٩٩/٢ ١٥٧٠	٢٠٦/٦	ثقة-التقريب ٩٥/١
حصين بن عُقبة الفزاري	٥/٣	١٩٤/٣ ٨٤٣	٢٠٨/٦	صدوق-التقريب ١٨٣/١
بلال العبسي	١٠٨/٢	٣٩٨/٢ ١٥٦٤	٢١٣/٦	صدوق-التقريب ١١٠/١
عبيد بن كَرب العبسي أبويحيى	٣/٦	٤١٣/٥ ١٩١٦	٢١٤/٦	
حبيب بن حماز الأسدي	٣١٥/٢	٤٦١-٩٨/٣	٢٣٢/٦	ثقة معرفة الثقات ٢٨١/١
حريث بن مخش القيسي	٧٠/٣	٢٦٢/٣- ١١٧٣	٢٣٣/٦	
تميم بن مشيج	١٥٣/٢	٤٤٢/٢ ١٧٦٧	٢٣٦/٦	
الحارث بن ثوب الأسدي	٢٦٦/٢	٣٢٠-٧٠/٣	٢٤٢/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ، ١٢٩/٤
عبد الله بن أبي المحل	٢١٠/٥	٨٤٧-١٨٢/٥	٢٤٢/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ٤٧/٥

الاسم	التاريخ الكبير	الجرح والتعديل	الطبقات	الحكم
عبد الله بن أبي الخليل	٧٩/٥	٤٥/٥-٢١٠	٢٤٤/٦	مقبول-التقريب ٤١٢/١
عمرو بن بعجة	٣١٦/٦	٢٢١/٦-١٢٢٩	٢٤٤/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ١٧١/٥
حمزة بن المغيرة بن شعبة	٤٧/٣	٢١٤/٣-٩٤١	٢٧٠/٦	ثقة ، التقريب١/٢٠٠
العباس بن عبد الله بن عباس الهاشمي	٦/٧		٣١٤/٥	
إسحاق بن عبد الله بن الحارث	٣٩٤/١	٢٢٧/٢-٧٩٠	٣١٧/٥	ثقة-التقريب ٥٨/١
حسن بن حسن بن علي رضي الله عنه	٢٨٩/٢	٥/٣-١٧	٣١٩/٥	صدوق-التقريب ١٦٥/١
عمر بن علي بن أبي طالب	١٧٩/٦	١٢٤/٦-٦٧٦	٣٢٤/٥	ثقة-التقريب ٦١/٢
عبد الله بن علي بن حسين بن أبي طالب	١٤٨/٥	١١٤/٥-٥٢١	٣٢٤/٥	مقبول-التقريب ٤٣٤/٤
عبد الله بن محمد بن الحنفية بن أبي طالب	١٨٧/٥	٥٥/٥/٧١	٣٢٧/٥	ثقة-التقريب ٤٤٨/١
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٣٦٣/١	١٧٩/٢/ ٦٠٦	٣٢٩/٥	ثقة-التقريب ٧٠/١
عبيد الله بن الهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج	٤٠٣/٥	٣٣٧/٥-١٥٩٢	٤٠٩/٥	مستور-التقريب ٥٤٠/١

الاسم	التاريخ الكبير	الجرح والتعديل	الطبقات	الحكم
ربيعة بن عبد الله بن الهدير	٢٨١/٣	٤٧٣/٣-٢١١٨	٢٧/٥	ذكره ابن حبان ١٢٩/٣

ربيعة بن ناجذ الأزدي	٢٨١/٣	٤٧٣/٣-٢١٢٠	٢٢٦/٦	ثقة التقريب ٢٤٨/١
أبو الرضراض	٣٤٠/٣	٥٢١/٣-٢٣٥٤	٢٠٣/٦	ليس بالقوي ، (لسان الميزان) ٤٦١/٢
رفيع أبو كبيرة	٣٢٧/٣	٥١٠/٣-٢٣١٣	٢١٨/٧	المرجع السابق ٢٣٩/٤
الحارث أبو العنبس	٢٧٨/٢	٤٤٧/٩٥/٣	٣٥٧/٦	ذكره ابن حبان في الثقات ١٧٧/٦

ومما يلحق بهذه الفئة (أي المسكوت عليهم) الرواة الذين لم يرد عن ابن سعدٍ حكم نقدي عليهم ، لكنه أطلق عليهم ألفاظاً لاتعطي أي مفهومٍ لحال الراوي كقوله : كثير الحديث ، قليل الحديث ، سمع منه ، كتبوا عنه ، روى عنه ، وما في معنى هذه الألفاظ ، كما يتضح من فهرس ألفاظ النقد عند ابن سعد وكما سبق تعليل سكوت ابن سعد عن الرواة الذين لم يرد عليهم أي حكم ، وذلك بعدم توفر معلومات يزن بها حال الراوي ، كذلك الحال في هذه الفئة فقد أطلق عليهم هذه الألفاظ التي يصف بها بعض الأمور التي تتعلق بالراوي دون إطلاق أي حكمٍ نقدي عليه ، ومما يؤكد ذلك ورود الحكم عليهم من بعض النقَّاد ، كابن حجر في تقريبه ، وإدخال ابن حيَّان بعضهم في ثقاته ، والعقيلي في ضعفائه ، وإليك نماذج من الرواة الذين وصفوا بالصفات المنوَّه إليها أعلاه .

الرواة الذين لم يرد عن ابن سعدٍ حكمٌ عليهم وقال فيهم : كثير الحديث :

الرقم	الاسم	حكم ابن حجر في التقريب
١	داود بن عبدالرحمن العطار ، الطبقات ٤٩٨/٥	ثقة ، ٢٨١/١
٢	خالد بن أبي بكر بن عبيدالله ، الطبقات ، ز م ٤٢٣	فيه لين ، ٢٥٥/١
٣	محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، الطبقات ز م ٤٢٣	صدوقٌ ٩٨/٢
٤	كثير بن زيد ويكنى أبا محمد الطبقات ، ز م ٤٢٣	صدوق يخطيء ٣٨/٢
٥	عطاء بن يزيد الليثي الطبقات ٢٤٩/٥	ثقة ٦٧٦/٢

الرواة الذين لم يرد عن ابن سعدٍ حكمٌ عليهم وقال فيهم : قليل الحديث .

الرقم	الاسم	حكم ابن حجر في التقريب
١	السري بن إسماعيل الهمداني الطبقات ، ٣٦٩/٦	متروك الحديث ٣٤١/١
٢	ضبة بن محسن العنزي الطبقات ، ١٠٣/٧	صدوق ٤٤٢/١
٣	سليمان بن حبيب المحاربي ، الطبقات ، ٤٥٦/٧	ثقة ٣٨٣/١
٤	علي بن مبارك النخعي ، الطبقات ، ٣١١/٦	ثقة ٧٠٣/١
٥	سعد بن المَرْزُبان ويكنى أبا سعد الطبقات ، ٣٥٤/٦	ضعيف مدلس ٣٦٣/١

- الرواة الذين لم يرد عن ابن سعدٍ حكمٌ عليهم ، وقال فيهم بعض الألفاظ التي لم تعط حكماً معيَّناً

- عبدالجبَّار بن سعيد .

قال ابن سعد : عنده أحاديث وسمع منه[1] .
قال العقيلي : في حديثه مناكير [2] .
عتيق بن يعقوب بن صُديق ويكنى أبا بكر .
قال ابن سعد : لم يزل من خيار المسلمين[3] .
ذكره ابن حبان في الثقات[4] .
بشر بن شعيب بن أبي حمزة . قال ابن سعد : كتبوا عنه[5] .
قال ابن حجر : ثقة[6] .
عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله قال ابن سعد : عنده أحاديث يرويها[7] .
قال ابن حجر : صدوق[8] .

محمد بن عمار بن ياسر العنسي
قال ابن سعد : رُوي عنه[9] . قال ابن حجر : مقبول[10] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٤٤٠/٥ .
(٢) الضعفاء ، ٨٦/٣ .
(٣) طبقات ابن سعد ، ٤٣٩/٥ .
(٤) الثقات ، ٥٢٧/٨ .
(٥) طبقات ابن سعد ، ٤٧٥/٧.
(٦) تقريب التهذيب ، ١٢٨/١ .
(٧) طبقات ابن سعد ، ز م ٤٦٠ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٦٠٨/١ .
(٩) طبقات ابن سعد ، ٢٤٤/٥ .
(١٠) تقريب التهذيب ، ١١٦/٢ .



الباب الثاني : الفصل السادس :

موازنة منهج ابن سعد النقدي بمنهج أصحاب المدارس الثلاث في المنهج النقدي :

تمهيد :

المبحث الأول : دراسة وموازنة مائة ترجمة من الرواة المعدَّلين

المطلب الأول : الرواة الذين وافق ابن سعد في تعديلهم جميع من ورد حكمهم من النقَّاد

المطلب الثاني : الرواة الذين وافق ابن سعدٍ في تعديلهم أغلب أئمة النقد أوبعضهم .

المطلب الثالث : الرواة الذين خالف ابن سعدٍ في تعديلهم أغلب أئمة النقد مع موافقة بعضهم له .

المطلب الرابع : الرواة الذين انفرد ابن سعدٍ في تعديلهم ولم يوافقه أحدٌ من أئمة النقد .

المبحث الثاني : دراسة وموازنة مائة ترجمة من الرواة المجروحين .

المطلب الأول : الرواة الذين وافق تجريح ابن سعدٍ لهم جميع من ورد حكمهم من النقَّاد .

المطلب الثاني : الرواة الذين وافق تجريح ابن سعدٍ لهم أغلب أئمة النقد أوبعضهم مع مخالفة بعضهم له .

المطلب الثالث : الرواة الذين خالف ابن سعدٍ في تجريحهم أغلبية أئمة النقد وقد وافقه بعضهم .

المطلب الرابع : الرواة الذين تفرد بتجريحهم .

المبحث الثالث : الرواة الذين تعقب ابن سعدٍ في الحكم عليهم من قبل الحافظ ابن حجر .

- تمهيد :

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

هناك طائفةٌ كبيرة من الرواة اختلفت أقوال النقَّاد فيهم ، فنجد بعضهم يجرِّحهم تجريحاً شديداً ، وبعضهم يتساهل فيوثّقهم ، ونجد من النقَّاد من يتوسط ويعتدل في الحكم معهم ، وهذا التباين والاختلاف يرجع إلى عدة أسباب :

١ - عمق المعرفة بحال الراوي تختلف من ناقد لآخر ، فكلّما تكوَّنت عند الناقد معرفة عميقة بمبررات تجريح الراوي صدر عنه الحكم أشد من غيره .

٢ - التعصـــب المذهبي الذي يدفع بعض النقاد للتحامل على بعض الرواة بأدنى هفوة فيشتد بذلك تجريحه له .

٣ - الطبيعة الخَلقية التي جبل عليها بعض البشر ، وتورث بذلك حدة في الطباع يتأثر بها الناقد فتنعكس على الأحكام الصادرة منه بخلاف من أوتي الحكم والتؤدة والأناة فيطلق الحكم على الراوي بميزان العقل والحكمة .

وقد كان لهذا الأثر الكبير على رواية الحديث ، يقول الحافظ السخاوي -رحمه الله- : « ولوجود التشدد ومقابله نشأ التوقف في أشياء من الطرفين بل ربما رد كلام كل من المعدل والجارح مع جلالته وإمامته ونقده وديانته إما لانفراده عن أئمة الجرح والتعديل أو لتحامله »[1] .

وقد أشار الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى إلى هذه الأقسام الثلاثة حيث قال :

إن الذين قَبِلَ الناسُ قولَهَم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسامٍ ...والكل أيضاً على ثلاثة أقسام :

١ - قسمٌ منهم متعنِّت في الجرح ، متثبِّت في التعديل ، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ، ويليِّن بذلك حديثه .

فهذا إذا وثق شخصاً فعُضَّ على قوله بناجذيك ، وتمسَّك بتوثيقه ؛ وإذا ضعَّف رجلاً نظر هل وافقه غيره على تضعيفه ، فإن وافقه ولم يوثق ذاك أحد من الحذَّاق فهو ضعيف ، وإن وثَّقه أحدٌ فهذا الذي قالوا فيه : لايقبل تجريحه إلامفسَّراً ، يعني لايكفي أن يقول فيه ابن معين مثلاً : هو ضعيف ، ولم يوضح ضعفه ، وغيره قد وثقه فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه وهو إلى الحسن أقرب ، وابن معين ، وأبوحاتم ، والجوزجاني ، متعنتون .

٢ - وقسمٌ في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي وأبي عبدالله الحاكم وأبي بكرٍ البيهقي ، متساهلون .

٣ - وقسمٌ كالبخاري وأحمد بن حنبل وأبي زرعة وابن عدي معتدلون منصفون[2] .

---

(١) فتح المغيث ، ٢٧٢/٣ ، ٣٧٣ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ١٥٨-١٥٩ .

ومحمد بن سعد كنَاقِدٍ يتطلع كل باحثٍ في هذا الفن إلى طبيعة منهجه وإلى أي مدرسة من هذه المدارس الثلاثة ينتمي ، وهل ماتعقبه فيه ابن حجر يعتبر مؤشراً على تشدده ، إن هم أصابوا في ذلك ، وهل يعتبر حكماً عاماً على كل أحكامه التي صدرت على مئات التراجم ، لبيان ذلك أعددت هذه الدراسة الموازنة لأحكام ابن سعد مع أحكام النقَّاد الآخرين[١] ، المتشدد منهم والمتساهل ومن اعتدل بينهما ، والله المستعان .

المبحث الأول :
دراسة وموازنة مائة ترجمة من الرواة المعدَّلِين

المطلب الأول :
الرواة الذين وافق ابن سعد في تعديلهم جميع من ورد حكمهم من النقَّاد

---

(١) أئمة النقد الذين أدرجوا في هذه الدراسة من مختلف المدارس مع توضيح الرموز التي استخدمت في ذلك :

المتشددون : (شعبة : ش ؛ القطان : ط ؛ يحيى بن معين : م ؛ الجوزجاني : ج ؛ النسائي : ن ؛ ابن حبان : ب ؛ أبوحاتم الرازي : م) ؛ **المتساهلون** : (العجلي : ل ؛ الترمذي : ت ؛ ابن حبان : ب ؛ الحاكم أبي عبدالله : ك ؛ البيهقي : هـ) . **المعتدلون** : (الشافعي : ف ؛ أحمد بن حنبل : ح ؛ البخاري : خ ؛ مسلم : س ؛ أبوزرعة : ز ؛ أبوداود : و ؛ ابن عدي : ي ؛ الدارقطني : د ؛ الأزدي : أ ؛ الذهبي : ذ) .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو صخر الأبلي يزيد بن أبي سمية	صالح الحديث[1] .	ع/ثقة[2] .	ذكره ابن حبَّان في الثقات[3] .	ز/ثقة[4] .	عابدٌ بكَّاءٌ صادق[5] .	مقبول[6] .

ملاحظة : المصادر التي أعزو لها تمثِّل النقَّاد المذكورة أقوالهم في جدول الموازنة .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٥١٩/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٤٠ .
(٣) الثقات ، ٥٤٨/٥ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٦٩/٩ .
(٥) الكاشف ، ٣٨٣/٢ .
(٦) التقريب ، ٣٢٥ /٧٧٥٣

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي	ثقة يحتج به وليس بكثير الحديث[1] .	ع/ثقة مأمون[2] . م/صالح[3]	ذكره ابن حبان في الثقات[4] . ل/ثقة[5] .	ح/لابأس بحديثه ، ثقة[6] .	لم يورد عليه حكم[7] .	صدوقٌ رمي بالإرجاء[8]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٤١/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٤٦/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٤٩/٦ .
(٤) الثقات ، ٢٥٦/٧ .
(٥) معرفة الثقات ، ٩/٢ .
(٦) بحر الدم ، ٢٢٤ .
(٧) الكاشف ، ٥٢١/١ .
(٨) التقريب ، ٣٠٨٦/٤٥٩/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بقية بن الوليد	كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيف الرواية عن غير الثقات[1]	ب/ثقة مأمون ولكنه كان مدلساً[2] . م/يكتب حديثه ولا يحتج به[3]	ل/ثقة ماروى عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشيء[4] .	ز/ماله عيبٌ إلا كثرة روايته عن المجهولين ، فاما الصدق فلا يؤتى من الصدق وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة[5] .	وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات[6] .	صدوقٌ كثير التدليس عن الضعفاء[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٦٩/٧ .
(٢) المجروحين ، ٢٠٠/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤٣٥/٢
(٤) معرفة الثقات ، ٢٥٠/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٣٥/٢ .
(٦) الكاشف ، ٢٧٣/١ .
(٧) التقريب ، ١٣٤/١-٧٣٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص	ثقة ، له أحاديث[1] .	ع/ثقة[2] . م/صالح[3] .	ب/ الثقات[4] . ل/ثقة[5] .	ز/ثقه[6] . ح/ليس به بأس ، ثقة[7] .	كان أحد الفقهاء[8] .	ثقة[9] .

---

(١) طبقات ابن سعد ز م ، ٨٩ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤١٢/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٥٧/٢ .
(٤) الثقات ، ٥٣/٦
(٥) معرفة الثقات ، ٢٤١/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٥٧/٢ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٤١٢/١ .
(٨) الكاشف ، ٩٥/١ .
(٩) التقريب ، ١١٩/١-٦٢٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بكــر بن سوادة الجذامي	ثقة إن شاء الله[1] .	ع/ثقة[2] . م/لابأس به[3]	ل/ثقة[4] ب/من ثقات أهل مصر المشاهير[5]		ثقة[6]	ثقة فقيه[7] .

(١) طبقات ابن سعد ، ٥١٤/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٧٨/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٨٦/٢ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٩٨/٢ .
(٥) مشاهير علماء الأمصار ١٢٠/١ .
(٦) الكاشف ، ٢٧٤/١ .
(٧) التقريب ، ١٢٦/١-٧٤٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بكر بن عبدالله المزني	ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث حجة فقيهاً[1]	ع/ثقة[2] .	ل/ ثقة[3] . ب/عابداً فاضلاً .	ز/ثقة مأموناً[4] .	ثقة إمام[5] .	ثقة ثبت جليل[6] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٢٠٩/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٨٤/١ .
(٣) معرفة الثقات ، ٢٥١/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٨٨/٢ .
(٥) الكاشف ، ٢٧٤/١ .
(٦) التقرييب ، ١٣٥/١_٧٤٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بشر بن عمر الزهراني ويكنى أبا محمد	ثقة[1] .	م/هو صدوق[2]	ك/ثقة مأمون[3] . ب/ ذكره في الثقات[4] . وقال في المشاهير : من أهل الإتقان[5] . ل/ ثقة .		ثقة[6]	ثقة[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٠٠/٧

(٢) الجرح والتعديل ، ٣٦١/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٥٥/١ .

(٤) الثقات ، ١٤١/٨ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٦١/١ .

(٥) مشاهير علماء الأمصار ، الثقات ، ١٤١/٨ .

(٦) الكاشف ، ٢٦٩/١ .

(٧) التقريب ، ١٢٩/١-٦٩٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بشر بن المفضل ، ويكنى أبا إسماعيل مولى لبني رقاش	ثقة كثير الحديث[١]	ن/ثقة[٢] . م/ثقة[٣]	ل/ ثقة فقيه البدن ثبت في الحديث ، حسن الحديث ، صاحب سنة[٤] . ب/ذكره في الثقات[٥]	ز/ثقة[٦] . ح/ثقة[٧] .	حجه[٨]	ثقة ثبت[٩] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٢٩٠/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٥٩/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٦٦/٢ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٤٧/١ .
(٥) الثقات ، ٩٧/٦ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٣٦٦/٢ .
(٧) سؤالات أبي داود ، ٣٤٣ .
(٨) الكاشف ، ٢٦٩/١ .
(٩) التقريب ، ١٣٠/١ـ٧٠٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بشير بن كعب العدوي	ثقة إن شاء الله[1] .	ن/ثقة[2] .	ل/ ثقة[3] . ب/ذكره في الثقات[4]	د/ثقة[5] .	ثقة[6] .	ثقة مخضرم[7] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٢٢٣/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤١٣/١ .
(٣) معرفة الثقات ، ٢٥٠/١ .
(٤) الثقات ، ٧٣/٤ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٤١٣/١ .
(٦) الكاشف ، ١/ ١٠٦ .
(٧) تقريب التهذيب ، ١٣٣/١-٧٣١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بهز بن أسد ويكنى أبا الأسود	ثقة كثير الحديث حجة[١]	ع/ثقة[٢] . م/ إمام صدوقٌ ثقة[٣]	ل/ ثقة ثبت في الحديث رجلٌ صالح صاحب سنة[٤] . ب/ذكره في الثقات[٥]	ح/إليه المتنهى في التثبت[٦]	حجة إمام[٧]	ثقة ثبت[٨]

---

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٢٩٨/٧

(٢) الجرح والتعديل ، ٤٣١/٢ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٤٣١/٢ .

(٤) معرفة الثقات ، ٢٥٥/١ .

(٥) الثقات ، ١٥٥/٨ .

(٦) بحر الدم ، ٨٦ .

(٧) الكاشف ، ٢٧٦/١ .

(٨) التقريب ، ١٣٩/١-٧٧٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بلال بن سعد ابن تميم الأشعري	ثقة[1]		ل/ثقة[2] . ب/عابدٌ زاهد[3] .	ز/وكان قاصاً أحسن القصص . ح/ رجلٌ صالحٌ[4] .	ثقة[5] .	ثقة عابدٌ فاضل[6] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٤٦١/٧ .
(٢) معرفة الثقات ، ٢٥٥/١ .
(٣) الثقات ، ٦٦/٤ .
(٤) العلل ، ١٩٧ .
(٥) الكاشف ، ٢٧٧/١ .
(٦) التقريب ، ١٤٠/١-٧٨٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	ثور بن يزيد الكلاعي	ثقة في الحديث[١] .	ع/ثقة[٢] . م/صدوق حافظ[٣] .	ل/ثقة كان يرى القدر[٤] . ب/ذكره في الثقات[٥]	ح/ثقة إلا أنه يرى القدر[٦]	ثبت لكنه قدري[٧] .	ثبت إلا أنه يرى القدر[٨]

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٤٦٧/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٨٤ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤٦٨/٢ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٦١/١ .
(٥) الثقات ، ١٢٩/٦ .
(٦) علل الحديث ، ٨٦ .
(٧) الكاشف ، ٢٨٥/١ .
(٨) التقريب ، ١٥١/١-٨٦٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أيوب بن بشير بن سعد أبو سليمان	ثقة ليس بكثير الحديث[١]		ب/ذكره ابن حبان في الثقات[٢]		ثقة[٣]	وثقه أبوداود[٤]

---

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٧٩/٥ .
(٢) الثقات ، ٢٩/٤ .
(٣) الكاشف ، ٢٦٠/١ .
(٤) التقريب ، ١١٦/١-٦٠٢ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أيوب بن أبي تميمه السختياني ويكنى أبا بكر	ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة[١]	ن/ثقة ثبت[٢] ع/كان أيوب خيراً من شعبة[٣] .	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[٤] .	ح/السدي وابن مهاجر ثقتان ، ومنصور وأيوب أثبت منهما[٥] .	قال شعبة : مارأيت مثله[٦]	ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد[٧]

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٢٤٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٤٨/١ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ٨٠ .
(٤) الثقات ، ٥٣/٦ .
(٥) العلل ومعرفة الرجال ، ٧٧ .
(٦) الكاشف ، ٢٦٠/١ .
(٧) التقريب ، ١١٦/١-٦٠٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أيوب بن أبي مسكين أبي العلاء القصاب	ثقة[1]	ن/ثقة[2] .	ب/كان يخطيء[3]	د/يعتبر به[4] . ي/ لم أجد في سائر أحاديثه شيئاً منكراً وهو ممن يكتب حديثه[5] .	وثقه جماعة وقد لين[6]	صدوق له أوهام[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣١٢/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤١١/١ .
(٣) الثقات ، ٦٠/٦ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٤١١/١ .
(٥) الكامل ، ٣٥٤/١ .
(٦) الكاشف ، ٢٦٢/١ .
(٧) التقريب ، ١١٩/١-٦٢٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	خالد بن دينار أبو خلدة	ثقة[1]	ع/صالح ثقة[2] . ن/ثقة[3]	ت/ثقة عند أهل الحديث[4] ل/ثقة[5]	د/ثقة[6] خ/ثقة[7] .	وثقوه[8]	صدوق[9]

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٥/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٠٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٨٨/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ٨٨/٣ .
(٥) معرفة الثقات ، ٣٣٠/١ .
(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني ١٩٨/١ .
(٧) التاريخ الكبير ، ١٤٧/٣ .
(٨) الكاشف ، ٣٦٣/١ .
(٩) التقريب ، ٢٥٧/١-١٦٣٢ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	خالد بن عبدالله الطحان مولى لمزينه	ثقة[1]	ن/ثقه[2] م/ثقة صحيح الحديث[3] .	ت/ثقة حافظ[4] ب/ذكره ابن حبَّان في الثقات[5] .	ح/ ثقة صالحاً في دينه[6] . ز/ثقة[7]	ثقة عابد[8]	ثقة ثبت[9]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣١٣/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٠٠/٣ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٤٠/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٠٠/٣ .
(٥) الثقات ، ٢٦٧/٦ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ١٠/٣ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ١٠٠/٣ .
(٨) الكاشف ، ٣٦٦/١ .
(٩) التقريب ، ٢٨٩/١-١٦٥٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	خالد بن أبي عمران من أهل تونس	ثقة إن شاء الله وكان لايدلس[1]	م/ثقة لابأس به[2] .	ب/ذكره في الثقات[3] . ل/ثقة[4] .		صدوق فقيه عابد[5]	فقيه صدوق[6]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٦٢/٦ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٣٤٥/٣ .
(٣) الثقات ، ٢٦٢/٦ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٣٠/١ .
(٥) الكاشف ، ٣٦٧/١ .
(٦) التقريب ، ١٨٩/١-١٦٦٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	شريك بن عبدالله بن أبي شريك أبو عبدالله .	ثقة مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيراً[1] .	ع/ثقة[2] ن/ليس به بأس ليس بالقوي[3] . (ط/مازال مخلطاً ج/سيء الحفظ مضطرب الحديث ما ئل م/صدوق وهو أحب إلي من أبي الأحوص وقد كان له أغاليط)[4]	ب/كان في آخر أمره يخطيء فيما يروي تغير عليه حفظه[5] ل/ثقة وكان حسن الحديث[6]	ز/قيل له يحتج بحديثه ، قال : كان كثير الحديث صاحب وهمٍ يخلط أحياناً[7] . ح/عاقلاً صدوقاً[8] و/ثقة يخطيء على الأعمش ي/ الغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة فإنما أتى به من سوء حفظه ؛ لا أنه يتعمد	وثقه ابن معين وقال غيره : سيء الحفظ[2]	صدوق يخطيء كثيراً وتغير حفظه[3]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧٨/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٣٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٣٣/٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٣٦/٤ ..
(٥) الثقات ، ٤٤٤/٦ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٥٥/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٣٦٦/٤ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٣٣٦/٤ .

					في الحديث شيئاً مما يتحقق أن ينسب منه إلى شيء من الضعف[١] .		

(١) الكامل ، ٢٢/٤

(٢) الكاشف ، ٤٨٥/١ .

(٣) التقريب ٤١٧/١-٢٧٩٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سليمان الأحول وهو خال ابن أبي نجيح	ثقة وله أحاديث صالحة[1] .	ع/ثقة[2] ن/ثقة[3] م/ ثقة[4]	ل/ ثقة[5]	ح/ ثقة حيد الحديث[6] . و/ثقة[7] .	[8]	ثقة ثقة قاله أحمد[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٣/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ١١٧/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢١٨/٤ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٤٣/٤ .
(٥) معرفة الثقات ، ٤٣٠/١ .
(٦) علل الحديث ١٦٣ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٢١٨/٤ .
(٨) الكاشف ، ٤٦٣/١ .
(٩) التقريب ، ٣٩١/١-٢٦١٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	شبابة بن سوار الفزاري أبوعمرو	ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجياً[1] .	ع/ثقة[2] . م/صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به[3]	ل/ ثقة ، وكان يرى الإرجاء[4] ب/مستقيم الحديث[5] .	ح/تركته لم أكتب عنه للإرجاء ، داعية[6] . ي/إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فلا بأس به[7]	مرجيء صدوق[8] .	ثقة حافظٌ رمي بالإرجاء[9]

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٣٢٠/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٦٥ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٩٢/٤ .
(٤) معرفة الثقات ، ٤٤٧/١ .
(٥) الثقات ، ٣١٢/٨ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٠٠/٤ ؛ وانظر بحر الدم ، ١٩٨ .
(٧) الكامل ، ٤٦/٤ .
(٨) الكاشف ، ٤٧٧/١ .
(٩) التقريب ، ٤١٠/١-٢٧٤١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	شجاع بن مخلد أبو الفضل [1]	ثقة ثبت[2] .	ع/اعرفه ليس به بأس ، نعم الشيخ ، ثقة[3] .	ب/ذكره في الثقات[4]	ز/ثقة[5] . ح/ثقة وكان كتابه صحيحاً[6] .	حجة خير[7] .	صدوق وهم في حديثٍ واحدٍ رفعه[8] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٣٥٢/٧ .
(٢) نسب ابن حجر هذا الحكم لحسن بن فهم ولم يتبين في الطبقات لابن سعد مايدل على ذلك .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣١٢/٤ ؛ وانظر ، من كلام أبي زكريا ، ١٢٦ .
(٤) الثقات ، ٣١٣/٨ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٧٩/٤ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣١٢/٤ .
(٧) الكاشف ، ٤٨٠/١ .
(٨) التقريب ، ٢٦٤/١-٢٧٥٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سعيد بن عمرو من ولد الأشعث يكنى أبا عثمان	ثقة صدوقٌ مأمون[1]	ع/ ثقة[2]	ب/ذكره ابن حبَّان في الثقات[3] .	ز/ ثقة[4]	ثقة[5]	ثقة[6]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤١٥/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٦٨/٤ .
(٣) الثقات ، ٢٦٧/٨ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٥١/٤ .
(٥) الكاشف ، ٤٤٢/١ .
(٦) التقريب ، ٣٦١/١-٢٣٧٩ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سفيان بن حسين السلمي مولى لهم يكنى أبا الحسن ، وقال غيره يكنى أبا محمد	ثقة يخطيء في حديثه كثيراً[1]	ع/ثقة في غير الزهري[2] . م/صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[3]	ب/ثقة في غير حديث الزهري[4] ل/ثقة[5] .	ح/ليس بذاك ، حديثه الزهري شيء[6] . هو في عن	قال النسائي : ليس به بأسٌ إلا في الزهري[7]	ثقة في غير الزهري باتفاقهم[8] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٣١٢/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ٦٨/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٢٧/٤ .
(٤) الثقات ، ٤٠٤/٦ .
(٥) معرفة الثقات ، ٤٠٧/١ .
(٦) علل الحديث ومعرفة الرجال ، ٤١ .
(٧) الكاشف ، ٤٤٨/١ .
(٨) التقريب ، ٣٧٠/١-٢٤٤٤ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سلام بن سليم أبو الأحوص[1]	كثير الحديث صالحاً فيه	ع/ثقة متقن . ن/ثقة[2] م/صدوق[3]	ل/ثقة صاحب سنة واتباع[4] ب/ذكره ابن حبان في الثقات[5] .	ز/ثقة[6]	ذكر قول ابن معين[7]	ثقة متقن صاحب حديث[8]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧٩/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٨٢/٤ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٥٩/٤ .
(٤) معرفة الثقات ، ٤٤٤/١ .
(٥) الثقات ، ٤١٧/٦ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٥٩/٤ .
(٧) الكاشف ، ٤٧٤/١ .
(٨) التقريب ، ٤٠٥/١-٢٧١١ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حسن بن حيي وهو صالح بن صالح ويكنى أبا عبدالله	ثقة صحيح الحديث كثيره ، وكان متشيعاً[1] .	ع/ثقة مأمون مستقيم الحديث[2] . ن/ثقة[3] م/ثقة حافظ متقن[4]	ب/الثقات[5] . ل/ ثقة[6] .	ح/ثقة صحيح الروايه متفقه صائنٌ لنفسه في الحديث والورع(7) . اجتمع فيه إتقانٌ وفقه وعيادة وزهد(8) .	صدوقٌ عابدٌ متشيع[9] .	ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧٥/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٥٠/٢ ؛ وانظر تاريخ ابن معن/الدارمي ، ٩٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٥٠/٢
(٤) الجرح والتعديل ، ١٨/٣ .
(٥) الثقات ، ٤٦١/٦ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٦٤/١ .
(٧) بحر الدم ، ١١١ .
(٨) الجرح والتعديل ، ١٨/٣ .
(٩) الكاشف ، ٣٢٦/١ .
(١٠) التقريب ، ٢٠٥/١-١٢٥٤ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الحسن بن موسى الأشيب	ثقة صدوق في الحديث[1]	ع/ثقة[2] م/صدوق[3]	ب/الثقات[4] .	ح/من متثبتي أهل بغداد[5]	ثقة[6]	ثقة[7] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٣٣٧/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٩٨/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٧/٢ .
(٤) الثقات ، ١٧٠/٨ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٢٣/٢ .
(٦) الكاشف ، ٣٣٠/١
(٧) التقريب ، ٢١٠/١-١٢٩٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حسين بن واقد .	حسن الحديث[1]	ع/ثقة ، ليس به بأس[2] . ن/ليس به بأس[3] .	ب/ ربما اخطأ في الروايات[4]	ح/ليس بذاك[5] . ز/ليس به بأس[6] . و/ليس به بأس	قال ابن المبارك : من مثله؟ [7] .	ثقة له أوهام[8] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧١/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ١١٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢١/٢ .
(٤) الثقات ، ٢٠٩/٦ .
(٥) بحر الدم ، ١١٦ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٦٦/٣ .
(٧) الكاشف ، ١٧٣/١ .
(٨) التقريب ، ٢٢٠/١-١٣٦٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن شقيق العقيلي[1]	ثقة في الحديث	م/ ثقة[2] .	ب/ذكره في الثقات[3] . ل /ثقة[4]	ز /ثقة[5] ح/ثقة يحمل على عليٍّ[6] . ي/له غير ما ذكرت وليس بالكثير ، وما بأحاديثه إن شاء الله بأس[7] .	ذكر قول أحمد[8] .	ثقة فيه نصب[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ١٢٦/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٨١/٥ .
(٣) الثقات ، ١٠/٥ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٦/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٨١/٥ .
(٦) بحر الدم ، ٢٣٧ .
(٧) الكامل ، ١٦٨ .
(٨) الكاشف ، ٥٦١/١ .
(٩) التقريب ، ٥٠١/١-٣٣٩٦ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي[١]	ثقة صالحاً له أحاديث	ن/ليس به بأس[٢] . ع/ثقة[٣] . م/ثقة يحتج بحديثه[٤]	ب/الثقات[٥]	ز/ثقة[٦] .	وثقه أبوحاتم[٧] .	ثقة[٨] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٧٤/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٦٩/٥ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ٨٧ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٠١/٥ .
(٥) الثقات ، ١٠/٥ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٠١/٥ .
(٧) الكاشف ، ٥٧١/١ .
(٨) التقريب ، ٥١١/١-٣٤٦٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن العلاء بن زبر[(١)]	ثقة إن شاء الله	ع/ثقة[(٢)] . ن/ليس به بأس[(٣)] .	ل/ ثقة[(٤)] . ب/الثقات[(٥)]	ح/مقارب الحديث[(٦)] . د/ ثقة يجمع حديثه[(٧)] .	وثقه أبوداود[(٨)] .	ثقة[(٩)] .

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٤٦٨/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٤١١/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٠٦/٥ .
(٤) معرفة الثقات ، ٤٧/٢ .
(٥) الثقات ، ٢٧/٧ .
(٦) بحر الدم ، ٢٤٣ .
(٧) بحر الدم ، ٢٤٣ .
(٨) الكاشف ، ٥٨٢/١ .
(٩) التقريب ، ٥٢١/١-٣٥٣٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن نمير بن عبدالله بن أبي حيه الهمداني [1]	ثقة كثير الحديث صدوقاً	ع/ثقة[2] . م/ مستقيم الأمر[3]	ب/الثقات [4] ل/ ثقة صالح الحديث صاحب سنة[5]		حجة [6] .	ثقة صاحب حديث من أهل السنة[7] .

---

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٣٩٤/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٥٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٨٦/٥ .
(٤) الثقات ، ٦٠/٧ .
(٥) معرفة الثقات ، ٦٤/٢ .
(٦) الكاشف ، ٦٠٤/١ .
(٧) التقريب ، ٥٤٢/١-٣٦٧٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن وهب مولى لقريش[1]	كثير العلم ثقة فيما يقال حدثنا ، وكان يدلس	ع/ثقة[2] . م/صالح الحديث ، صدوق[3]	ل/ثقة	ح/ما أصحَّ حديثه[4] . ز/ثقة[5] .	[6] .	ثقة حافظ عابد[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٥١٨/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٦٦/٦ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٨٩/٥ .
(٤) بحر الدم ، ٢٥١
(٥) الجرح والتعديل ، ١٨٩/٥ .
(٦) الكاشف ، ١٢٦/٢ .
(٧) التقريب ، ٥٤٥/١ـ٣٧٠٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي أبو محمد[١]	ثقة وفيه ضعف .	ع/ثقة اختلط بأخرة[٢] .	ل/ثقة[٣] ب/ذكره في الثقات[٤]	ح/صالح الحديث[٥] . د/ ثقة[٦] .	الحافظ[٧] .	ثقة تغيَّر قبل موتع بثلاث سنين[٨] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٩/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/٥٤ .
(٣) معرفة الثقات ، ١٠٨/٢ .
(٤) الثقات ، ١٣٢/٧ .
(٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ، ٤١٥/٢ .
(٦) ...
(٧) الكاشف ، ٦٧٤/١ .
(٨) التقريب ، ٦٢٦/١-٤٢٧٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبيدة بن حميد التيمي أبو عبدالرحمن	ثقة صالح الحديث[1]	ن/ليس به بأس . ع/ما به من بأس [2] .	ب/ذكره ابن حبَّان في الثقات[3] .	ح/ليس به بأس[4] . د/ثقة .	لم يذكر عليه حكم[5] .	صدوق نحوي ربما أخطأ[6] .

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٢٩/٧ .
(٢) تاريخ ابن معن ، ١٥٥ .
(٣) الثقات ، ١٦٢/٧ .
(٤) بحر الدم ، ٢٨٨ .
(٥) الكاشف ، ٦٩٤/١ .
(٦) التقريب ، ٦٤٩/١-٤٤٢٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي	ثقة وبعض الناس يستنكر حديثه[1] .	ن/ثقة[2] . م/صالح الحديث[3]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[4]	ز/ثقة[5] .	ثقة[6] .	ثقة[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٥٥/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٥٤/٦ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٢١/٥ .
(٤) الثقات ، ٧٩/٥ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٢١/٥ .
(٦) الكاشف ، ٦٢٤/١ .
(٧) التقريب ، ٥٦٤/١-٣٨٣٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحمن بن شماسه[1]	صالح الحديث		ل/ثقة[2] . ب/ذكره ابن حبان في الثقات[3]		ثقة[4] .	ثقة[5] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٥١١/٧ .
(٢) معرفة الثقات ، ٧٨/٢ .
(٣) الثقات ، ٩٦/٥ .
(٤) الكاشف ، ٦٣١/١ .
(٥) التقريب ، ٥٧٤/١-٣٩٠٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي أبو وهب	ثقة صدوقاً كثير الحديث ربما أخطأ[(١)]	ع/ثقة[(٢)] . ن/ثقة[(٣)] . م/صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثاً منكراً[(٤)]	ب/الثقات [(5)] ل/ثقة[(٦)]	سئل أحمد : أيهما أحب إليك؟ أبو المليح أو عبيد الله ، قال أبو المليح بينهما كثير أبو المليح ثقة ورع بخ بخ[(٧)] .	قال ابن سعد : كان أحفظ من ورى عن عبدالكريم الجزري[(٨)] .	ثقة فقيه ربما وهم[(٩)] .

(١) الطبقات لابن سعد، ٤٨٤/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٥/٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٥/٧ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٢٨/٥ .
(٥) الثقات ، ١٤٩/٧ .
(٦) تهذيب التهذيب ٤٢/٧ .
(٧) سؤالات أبي داود ، ٢٨٠ .
(٨) الكاشف ، ٦٨٥/١ .
(٩) التقريب ، ٦٣٧/١-٤٣٤٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبيدالله بن موسى بن المختار العبسي أبو محمد[١]	ثقة صدوقاً إن شاء الله يروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثيرٍ من الناس وكان صاحب قرآن	ع/ثقة[٢] . ب/يتشيع[٣] ج/أغلى وأسوأ مذهباً وأروى للعجائب[٤] . م/صدوق ثقة حسن الحديث	ل/ صدوق[٥]	كان يحدث بأحاديث رديئه وقد كنت لا أخرج عنه شيئاً ثم أني خرجت[٦] . و/كان عبيدالله محترقاً شيعياً جاز حديثه[٧]	الحافظ أحد الأعلام على تشيعه وبدعته ثقة[٨] .	ثقة كان يتشيع[٩] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عتاب	صدوقاً ثقة إن	ع/ثقة[٢] .	ب/ذكره	ح/أرى أن لا	قال أحمد :	صدوقٌ

(١) الطبقات لابن سعد، ٤٠٠/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٦٣ .
(٣) الثقات ، ١٥٢/٧ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٥١/٧ .
(٥) معرفة الثقات ، ١١٤/٢ ..
(٦) بحر الدم ، ٢٨٨ ؛ موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ، ٤١١/٢
(٧) سؤالات الآجري ، وانظر الجامع في الجرح والتعديل ، ١٦٥/٢ .
(٨) الكاشف ، ٦٨٧/١ .
(٩) التقريب ، ٦٤٠/١-٤٣٦١ .

	بن بشير أبـــــ والحسن [1]	شاء الله راوية لخصيف وليس هو بذاك في الحديث	ن/ليس بذاك[3] .	ابن حبَّان في الثقات[4] . ل/ثقة[5]	يكون به بأس روى بأخرة أحاديث منكرة[6] . د/ثقة[7] . ي/أرجو أن لابأس به[8]	أحاديثه عن خصيف منكرة[9] .	يخطيء[10] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	علي بن ثابت ويكنى أبا الحسن ، مولى العباس بن	ثقة صدوق .	ع/ليس به بأس إذا حدَّث عن الثقات[2] . ثقة[3] . ن/ليس به بأس . م/ يكتب حديثه[4]	ل/ ثقة[5] . ب/ربما أخطأ[6]	ح/صدوقٌ ثقة[7] . ز/ثقة لا بأس به[8] .	وثقه أحمد[9] .	صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة[10] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٥/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ١٥٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٩٠/٧ .
(٤) الثقات ، ٥٢٢/٨ .
(٥) معرفة الثقات ، ١٢٦/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١١/٧ ، وانظر بحر الدم ، ٢٨٩ .
(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني ، ٢٥٩ .
(٨) الكامل ، ١٩٩٤/٥ .
(٩) الكاشف ، ٦٩٥/١ .
(١٠) التقريب ، ٦٥١/١ـ٤٤٣٦ .

	محمد الهاشمي [1]						

(١) الطبقات لابن سعد لابن سعد ، ٣٣٠/٧ .
(٢) العلل معرفة الرجال لأحمد ، ٢٣/٣ .
(٣) تاريخ ابن معين ، الدارمي ١٧٦ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٧٧/٦ .
(٥) معرفة الثقات ، ١٥٢/٢ .
(٦) الثقات ٤٥٦/٨ .
(٧) بحر الدم ، ٣٠١ .
(٨) الجرح والتعديل ، ١٧٧/٦ .
(٩) الكاشف ، ٣٦/٢ .
(١٠) التقريب ، ٦٨٩/١-٤٧١٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	علي بن ربيعة الأزدي ثم أحد بني والبة[١] .	ثقة معروفاً	ن/ثقة[٢] . م/صالح الحديث	ل/ ثقة . ب/ذكره ابن حبان في الثقات[٣]		لم يذكر عليه حكم[٤] .	ثقة[٥] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٢٦/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٢٠/٧ .
(٣) الثقات ، ١٦٠/٥ .
(٤) الكاشف ، ٣٩/٢ .
(٥) التقريب ، ٦٩٤/١-٤٧٤٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالصمد بن عبدالوارث أبوسهل التنوري	ثقة إن شاء الله[1]	م/شيخٌ مجهول[2]	ك/ثقة مأمون[3] ب/الثقات[4]	ح/لم يكن به بأس[5] .	حجة[6] .	صدوقٌ ثبت[7] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٠٠/٧

(٢) الجرح والتعديل ، ٥٠/٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢٧/٦ .

(٤) ٤١٤/٨ .

(٥) بحر الدم ، ٢٧٢ .

(٦) الكاشف ، ٦٥٣/١ .

(٧) التقريب ، ٦٠١/١-٤٠٩٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالعزيز بن محمد الدراوردي [١]	كثير الحديث يغلط	حفظه ليس بشيء ، كتابه أصح [٢] . وقال في موضعٍ آخر : ليس به بأس ن/ليس بالقوي ليس به بأس [٣] . م/ محدث [٤] .	ب/كان يخطيء [٥] ل/ ثقة [٦]	ح/إذا حدَّث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم .وقال المروذي : أحاديثه كأنه ينكر بعضها [٧] . ز/سيء الحفظ فربما حدَّث من حفظه الشيء فيخطيء [٨] .	قال ابو زرعة : سيء الحفظ [٩] .	صدوقٌ كان يحدث من كتب غيره فيخطيء [١٠]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٢٤/٥ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ١١٣ ؛ تاريخ ابن معين ، ١١٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٥٣/٦ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٩٥/٥ .
(٥) الثقات ، ١١٦/٧ .
(٦) معرفة الثقات ، ٩٧/٢ .
(٧) العلل ومعرفة الرجال ، ١٢٢ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٣٩٥/٥ .
(٩) الكاشف ، ٦٥٨/١ .
(١٠) التقريب ، ٦٠٧/١-٤١٣٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربي أبـو زياد [1]	ثقة صدوقاً		ب/ذكره ابن حبان في الثقات[2]	ز/شيخٌ فاضلٌ ثقة[3] . و/ رجلٌ صالح أثبت من أبيه[4]	ثقة خير[5] .	ثقة[6]

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٠٧/٦ .
(٢) الثقات ، ٤١٣/٨ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٤٠/٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٠٦/٦ .
(٥) الكاشف ، ٦٥٠/١ .
(٦) التقريب ، ٥٩٨/١-٤٠٧١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أسباط بن محمد القرشي [١]	ثقة صدوق إلا أن فيه بعض الضعف	ع/لاباس به[٢] ن/لاباس به[٣] . م/صالح[٤]	ل/لابأس به[٥] . ب/ ذكره ابن حبان في الثقات[٦]		وثقه ابن معين[٧] .	ثقة ضعف في الثوري[٨]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٩٣/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٧٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٨٥/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٣٢/٢ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢١٧/١ .
(٦) الثقات ، ٨٥/٦ .
(٧) الكاشف ، ٢٣٢/١ .
(٨) التقريب ، ٣٢٠/٧٦/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	خالد بن خداش بن عجلان أبو الهيثم	ثقة[1] .	ع/صدوق[2]		قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقاً .	لم يذكر عليه حكماً[3] .	صدوقٌ يخطيء[4]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٤٧/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٨٦/٣ .
(٣) الكاشف ، ٢٦٧/١ .
(٤) ١٦٢٨/٢٥٦/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الحجاج بن محمد الأعور أبو محمد[1]	ثقة صدوقاً إن شاء الله كثير الحديث	ن/ثقة[2] . م/صدوق[3]	ب/الثقات[4] ل/ ثقة[5]	ح/ما كان أضبطه وأصح حديثه وأشد تعاهده بالحروف ثبتٌ في الحديث[6] .	ذكر قول أحمد[7] .	ثقة ثبتٌ لكنه اختلط في آخر عمره[8]

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٣/٧ ، ٤٨٩ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٨٠/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٦٦/٣ .
(٤) الثقات ، ٢٠١/٨ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٨٦/١ .
(٦) بحر الدم ، ١٠٧ .
(٧) ٣١٣/١ .
(٨) ١٥٣/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	جعفر بن سليمان الضبعي [1]	ثقة وبه ضعف .	ع/ثقة ، ليس به بأس[2] ط/لايروي عنه[3]	ب/ الثقات [4] ل/ ثقة وكان يتشيع[5]	ح/ لابأس[6] .	ثقة فيه شيء[7] .	صدوقٌ زاهد[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٨/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٦٨ .
(٣) سؤالات محمد بن أبي شيبة لعلي ، ٥٣ .
(٤) الثقات ، ١٤٠/٦ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٦٩/١ .
(٦) بحر الدم ، ٩٦ .
(٧) الكاشف ، ٢٩٤/١ .
(٨) التقريب ، ١٦٢/١ ، ٩٤٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	ضمرة بن ربيعة أبو عبدالله [1]	ثقة مأموناً خيِّراً[2]	ع/ثقة[3] ن/ثقة[4] م/صالح[5]	ل/ثقة[6]	ح/رجلٌ صالح صالح الحديث من الثقات المامونين لم يكن بالشام رجلٌ يشبهه[7]	ذكر قول أحمد[8] .	صدوقٌ يهم قليلاً .[9]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٧١/٧ .
(٢) وردت في مختصر الطبقات لابن سعد ((خبيراً)) وفي تهذيب التهذيب ((خيِّراً)) .
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٣٥ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٤٦٠/٤ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٦٧/٤ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٧٤/١ .
(٧) بحر لدم ، ٢١٦ .
(٨) الكاشف ، ٣٨/٢ .
(٩) التقريب ، ٤٤٥/١ ، ٢٩٩٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سالم أبو الغيث مولى عبدالله بن مطيع[1]	ثقة حسن الحديث	ع/ثقة[2]	ب/ذكره في الثقات[3]	ح/أحاديثه متقاربه[4]	حجة[5] .	ثقة[6]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٠١/٥ .
(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ١٩٣/٣ ، ٢٠٠
(٣) الثقات ، ٣٠٦/٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٤٤٥/٣ .
(٥) الكاشف ، ٣٤٦/١ .
(٦) التقريب ، ٣٣٧/١ ، ٢١٩٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	خالد بن الحارث الهجيمي أبو عثمان[1]	ثقة	ن/ثقة ثبت[2]	ت/ثقة مأمون[3] ب/ذكره في الثقات[4]	ح/ إليه المنتهى في التثبت[5]	ذكر قول أحمد[6] .	ثقة ثبت[7] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩١/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٨٣/٣ .
(٣) تحفة الأحوذي -باب الفضل في رضا الوالدين ، ٢٤/٦ .
(٤) الثقات ، ٢٦٧/٦ .
(٥) بحر الدم ، ١٣١ .
(٦) الكاشف ، ٢٦٧/١ .
(٧) التقريب ، ٢٥٦/١ ، ١٦٢٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أفلح مولى أبي أيوب النصاري أبو كثير	ثقة قليل الحديث[١]		ل/ ثقة[٢] ب/من ثقات أهل المدينة[٣]		لم يذكر له حكم[٤] .	ثقة[٥] .

(١) الطبقات لابن سعد، ٨٦/٥ .
(٢) معرفة الثقات ، ٢٣٤/١ .
(٣) مشاهير علماء الأمصار ، ٧٤/١ .
(٤) الكاشف ، ٢٥٥/١ .
(٥) التقريب ، ٥٥٠/١ ، ١٠٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أنس بن عياض بن ضمره	ثقة كثير الحديث[1]	ع/ثقة[2]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[3]	ز/لابأس به[4]	ثقة[5] .	ثقة [6]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٣٦/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ١٥٨/٢ .
(٣) الثقات ، ٧٦/٦ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٨٩/٢ .
(٥) الكاشف ، ٢٥٦/١ .
(٦) التقريب ، ١١١/١ ، ٥٦٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إياس بن سلمة بن الأكوع	ثقة[1]	ع/ثقة[2] . ب/ذكره ابن حبان في الثقات[3] .	ل/ ثقة[4] .		ذكره بدون حكمٍ عليه[5] .	ثقة[6] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ١٨٤/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٦٨/١ ؛ الثقات ، ٣٥/٤ .
(٣) الثقات ، ٣٥/٤ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٣٩/١ .
(٥) الكاشف ، ٢٥٨/١ .
(٦) التقريب ، ١١٤/١ ، ٥٨٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إياس بن معاوية بن قره بن إياس بن هلال	ثقة[١]	ع/ثقة[٢] . ن/ثقة[٣] .	ل/ثقة[٤] ب/ذكره في الثقات[٥]		بدون حكم[٦]	ثقة[٧] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٣٤/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٤١/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٤١/١ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٤٠/١ .
(٥) الثقات ، ٦٤/٦ .
(٦) الكاشف ، ٢٥٩/١ .
(٧) التقريب ، ١١٥/١ ، ٥٩٣ . .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	صفوان بن عيسى أبو محمد الزهري [١]	ثقة صالحاً	م/صالح الحديث[٢]	ل/ ثقة[٣] ب/من خيار عباد الله[٤]	ذ/ ثقة[٥]	وثق[٦] .	ثقة من التاسعة[٧] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٤/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٤٢٥/٤ .
(٣) معرفة الثقات ، ٤٦٨/١ .
(٤) الثقات ، ٣٢١/٨ .
(٥) تذكرة الحفَّاظ ، ٤٦٧/١ .
(٦) الكاشف ، ٥٠٤/١ .
(٧) التقريب ، ٤٣٩/١ ، ٢٩٥١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص أبو محمد [1]	ثقة	ع/ثقة[2] . م/ثقة[3]	ب/ذكره في الثقات[4] . ل/ثقة[5] .		لم يذكر عليه حكم[6] .	ثقة حجة[7] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م ١٢٠ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ١١٩/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٩٤/٢
(٤) الثقات ، ٢٨/٦ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٢٦/١ .
(٦) الكاشف ، ، ٢٤٩/١ .
(٧) التقريب ، ٩٩/١ ، ٤٨٠ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الأسود بن يزيد بن قيس أبوعمر	ثقة له أحاديث صالحه[١] .	ع/ثقة[٢] .	ب/ذكره في الثقات[٣]	ح/ثقة من أهل الخير[٤] .	لم يذكر عليه حكم[٥] .	ثقة[٦]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٧٠/٦ .
(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٣٨/٢ ، ٣٩٠/٣ ، ٥/٤ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٩١/٢ .
(٣) الثقات ، ٣١/٤ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٩١/٢ .
(٥) الكاشف ، ١٣٢/١ .
(٦) التقريب ، ١٠٢/١ ، ٥١٠ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أفلح بن سعيد القباني أبو محمد	ثقة[1]	ع/ليس به بأس . ثقة[2] . ن/ليس به بأس[3] م/ شيخٌ صالح	ب/ذكره في الثقات[4]	ح/مابه بأس[5] .	صدوق[6] .	صدوق[7]

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م /٣٦٤ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/١ .
(٤) الثقات ، ١٣٤/٨ .
(٥) الموسوعة ، ١٢٧/١ .
(٦) الكاشف ، ٨٦/١ .
(٧) التقريب ، ١٠٨/١ ، ٥٤٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	شاذان واسمه الأسود بن عامر	صالح الحديث[(١)]	ع/لابأس به[(٢)] . م/صدوقٌ صالح[(٣)]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]	ح/ثقة[(٥)] .	لم يذكر عليه حكم[(٦)] .	ثقة[(٧)] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٦/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ١٣٠/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٩٤/٢ .
(٤) الثقات ، ١٣٩/٨ .
(٥) بحر الدم ، ٧٤ .
(٦) الكاشف ، ٢٥١/١ .
(٧) التقريب ، ١٠٢/١ ، ٥٠٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أوس بن ضمعج الحضرمي [1]	ثقة معروفاً قليل الحديث	ش/ما أراه إلا شيطاناً يعني لجودة حديثه[2] . ع/لاأعرفه[3]	ذكره ابن حبان في الثقات[4] ل/ ثقة[5]		لم يذكر عليه حكم[6] .	ثقة مخضرم[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢١٣/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٣٥/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٣٥/١ .
(٤) الثقات ، ٤٣/٤
(٥) معرفة الثقات ، ٢٣٨/١ .
(٦) الكاشف ، ٢٥٧/١ .
(٧) التقريب ، ١١٢/١ ، ٥٧٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أويس بن عامر القرني[1]	ثقة وليس له حديث عن أحد			ي/صدوقٌ ثقة[2]		سيد التابعين[3] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٦/١٦١ .
(٢) الكامل ، ١/٤٠٣ .
(٣) التقريب ، ١/١١٣ ، ٥٨٢ .

موازنة منـهج ابن سعد بمنـهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	جبير بن نفير الحضرمي [(١)]	ثقة فيما روي من الحديث	م/ ثقة[(٢)]	ب/ذكره في الثقات[(٣)] ل/ ثقة[(٤)]	ز /ثقة[(٥)]	ثقة[(٦)] .	ثقة جليل[(٧)] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٤٠/٧ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٥١٢/٢ .
(٣) الثقات ، ١١١/٤ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٦٦/١
(٥) الجرح والتعديل ، ٥١٢/٢ .
(٦) الكاشف ، ٢٩٠/١ .
(٧) التقريب ، ٩٠٦/١٥٧/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	ربعي بن خراشي بن جحش بن غطفان [(١)]	ثقة وله أحاديث صالحة		ل/ ثقة من خيار الناس لم يكذب كذبة قط[(٢)] ب/ذكره في الثقات[(٣)] .		حجة قانت لله لم يكذب قط[(٤)] .	ثقة عابد[(٥)]

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ١٢٧/٦ .
(٢) معرفة الثقات ، ٣٥٠/١ .
(٣) الثقات ، ٢٤٠/٤ .
(٤) الكاشف ، ٣٩٠/١ .
(٥) التقريب ، ٢٩٢/١ ، ١٨٨٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	زائدة بن قدامة أبو الصلت	ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعه[1]	ن/ثقة[2] ع/ثبت[3] م/ثقة صاحب سنة[4]	ب/من الحفاظ المتقنين[5] ل/ ثقة[6]	ح/متثبت ، ثقة[7] . ز/صدوق من أهل العلم[8] . د/من الأثبات الأئمة[9]	ثقة حجة صاحب سنة[10] .	ثقة ثبت صاحب سنة[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧٨/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٠٥/٧ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٥١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٦١٣/٣
(٥) الثقات ، ٣٣٩/٦ .
(٦) معرفة الثقات ، ٣٦٧/١
(٧) بحر الدم ، ١٥٣ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٦١٣/٣ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٣٠٥/٧ .
(١٠) الكاشف ، ٤٠٠/١ .
(١١) التقريب ، ٣٠٧/١ ، ١٩٨٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	زكريا بن عدي أبو يحيى مولى لبني تميم الله[١] .	رجلاً صالحاً صدوقاً	ع/لابأس به[٢]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[٣] . ل/ ثقة رجلٌ صالح[٤]	ذ/الإمام الحافظ الثبت[٥]	قال المنذر بن شاذان : ما رأيت أحفظ منه[٦] .	ثقة جليل يحفظ[٧]

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٠٧/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٣١/٣ ؛ وانظر من كلام أبي زكريا ، ٦٨ .
(٣) الثقات ، ٢٣٥/٨ .
(٤) معرفة الثقات ، ٤٠٧/٦ .
(٥) سير أعلام النبلاء ، ٤٤٢/١٠
(٦) الكاشف ، ٤٠٥/١ .
(٧) التقريب ، ٣١٣/١ ، ٢٠٢٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	نوح بن يزيد المؤدب ويكنى أبا محمد .	ثقة فيه عُسر[١] .	ن/ثقة[٢] .	ب/مستقيم الحديث[٣]	ح/شيخ مستقيم الحديث[٤] .	ثقة[٥] .	ثقة[٦] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٦٢/٧ ، وورد فيه عشر بالمعجمة والصواب ما أثبته كما نقله المزّي في تهذيب الكمال عن ابن سعد ، ٦٤/٣ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٣٥/١٠ .
(٣) الثقات ، ٢١١/٩ .
(٤) بحر الدم ، ٤٣٤/١ .
(٥) الكاشف ، ٣٢٨/٢ .
(٦) التقريب ، ٢٥٥/١ ، ٧٢٣٨ .
انظر : (الجرح والتعديل ، ٤٨٥/٨) .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن سخبرة الأزدي أبو معمر	ثقة له أحاديث[1] .	ع/ثقة[2] .	ل/ ثقة[3] ب/ذكره في الثقات[4] .		صدوق[5] .	ثقة[6] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ١٠٣/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٠٢/٥ .
(٣) معرفة الثقات ، ٣١/٢ .
(٤) الثقات ، ٢٥/٥
(٥) الكاشف ، ٥٥٦/١ .
(٦) التقريب ، ٤٩٥/١ ، ٣٣٥٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفر العتكي أبو معاوية	لم يكن بالقوي في الحديث[1] . ثقة ربما غلط[2] .	ع/ثقة[3] . ن/ثقة[4] . م/صدوق لابأس به ، لايحتج به[5]	ب/ذكره في الثقات[6]	ح/ليس به بأس كان رجلاً أديباً عاقلاً[7] .	ثقة[8] .	ثقة ربما وهم[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٠/٧ .
(٢) المرجع السابق ، ٣٢٧/٧ .
(٣) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ١٤٦ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٨٣/٥ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٨٢/٦ .
(٦) الثقات ، ١٦١/٧ .
(٧) بحر الدم ، ٢٢٨/١ .
(٨) الكاشف ، ٥٣٠/١ .
(٩) التقريب ، ٤٦٧/١ ، ٣١٤٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير مولى بني أسد	صدوقاً كثير الحديث[١] .	ع/ثقة[٢] . ن/ليس به بأس[٣] . م/حافظٌ للحديث عابدٌ مجتهد ، له أوهام[٤]	ل/ ثقة كان يتشيع[٥] ب/ذكره في الثقات[٦] .	ز/صدوق[٧] . ح/يأتي مالا يرويه عآمة الناس ومابه بأس[٨] .	قال بندار : ما رأيت أحفظ منه[٩] .	ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري[١٠] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٠٢/٦ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدوري ، ٥٢/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٢٨/٩ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٧٩/٧ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٤٢/٢ .
(٦) الثقات ، ٥٨/٩ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٩٧/٧ .
(٨) بحر الدم ، ٣٧٥/١ .
(٩) الكاشف ، ٤٠٥/٢ .
(١٠) التقريب ، ٩٥/١ ، ٦٠٣٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عمرو بن قيسٍ الكندي	صالح الحديث[1] .	ع/ثقة[2] . ن/ثقة[3] .	ب/ذكره في الثقات[4] . ل/ثقة[5]	ذ/صدوق[6]	سيد أهل حمص[7] .	ثقة[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٥٩/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٤٥٠/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٨٠/٨ .
(٤) الثقات ، ١٨٠/٥ .
(٥) معرفة الثقات ، ١٨٤/٢ .
(٦) الميزان ، ٣٤٠/٥ .
(٧) الكاشف ، ٨٦/٢ .
(٨) التقريب ، ٧٤٣/١ ، ٥١١٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس أبو عبدالله	صدوقاً[1] .	ن/ليس به بأس[2] . م/ صدوق ثقة[3]	ب/ذكره في الثقات[4] .	ح/ما كان يصنع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي[5] .	قال أبوحاتم : صدوق . وقال ابن معين : ثقة[6] .	ثقة[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٤/٧ .
(٢) الكواكب النيرات ، ٧٦ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٠٥/٧ .
(٤) الثقات ، ٤٤٣/٧ .
(٥) بحر الدم ، ٣٧٥/١ .
(٦) الكاشف ، ١٨٩/٢ .
(٧) التقريب ، ٩٩/١ ، ٦٠٦٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	موسى بن أعين ويكنى أبا سعيد	صدوقاً[1] .	ع/ثقة صالح[2] . م/ ثقة[3]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[4]	ز/ثقة[5] . د/ثقة[6] . ح/رجلٌ صالحٌ ثقة[7] .	ثقة[8] .	ثقة عابد[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٣/٧ .
(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٥٩٢/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٩٨/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٣٦/٨ .
(٤) الثقات ، ٤٥٨/٧ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٣٦/٨ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٩٨/١ .
(٧) سؤالات أبي داود ، ٢٧٢/١ .
(٨) الكاشف ، ٣٠١/٢ .
(٩) التقريب ، ٢٢٠/١ ، ٦٩٧٠ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حمزة بن عمارة الزيات ويكنى أبا عماره	صدوقٌ صاحب سنة[(١)] .	ع/ليس به بأس ثقة[(٢)] .	ب/من خيار عباد الله[(٣)] ل/ ثقة رجلٌ صالح صاحب سنة[(٤)] .	ح/ثقة في الحديث ولكن أكره قراءته[(٥)] .	وثقه ابن معين[(٦)] .	صدوق زاهد ربما وهم[(٧)] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٥/٦ ، ورد في بعض المراجع ، حمزة بن حبيب .
(٢) من كلام أبي زكرياء ، ٥٤/١ .
(٣) الثقات ، ٢٢٨/٦ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٢٢/١ .
(٥) بحر الدم ، ١٢٦/١ .
(٦) الكاشف ، ٢٥١/١ .
(٧) التقريب ، ٢٤٠/١ ، ١٥٢٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	علي بن هاشم بن البريد	صالح الحديث صدوق[1] .	ج/غالٍ في سوء مذهبه[2] . ع/ثقة[3] . ن/ليس به بأس[4] . م/ كان يتشيع ، يكتب حديثه[5]	ب/غالي في التشيع ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد[6] ل/ ثقة[7]	ز/صدوق[8] . ي/غالي في سوء مذهبه وهو إن شاء الله صدوق في روايته[9] . ح/ما به بأساً[10] .	شيعي عالم[11] .	صدوق يتشيع[12] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٩٢/٦ .
(٢) أحوال الرجال ، ٧٣/١ .
(٣) تاريخ ابن معن ، ٢٧٢/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٤٢/٧ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٠٧/٦ .
(٦) المجروحين ، ١١٠/٢ .
(٧) معرفة الثقات ، ١٥٨/٢ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٠٧/٦ .
(٩) الكامل ، ١٨٣/٥ .
(١٠) العلل ومعرفة الرجال ، ٤٨٩/٢ .
(١١) الكاشف ، ٢٥٨/٢ .
(١٢) التقريب ، ٧٠٤/١ ، ٤٨٢٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	كريب بن أبي مسلم ، ويكنى أبا رشدين مولى عبدالله بن العباس	ثقة حسن الحديث[1] .	ع/ثقة[2] . ن/ثقة[3] .	ب/ذكره في الثقات[4]		وثقوه[5] .	ثقة[6] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٣/٥ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ١٦٨/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٨٨/٨ .
(٤) الثقات ، ٣٣٩/٥ .
(٥) الكاشف ، ١٤٧/٢ .
(٦) التقريب ، ٤٢/١ ، ٥٦٥٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الوضاح مولى يزيد بن عطاء أبو عوانه	ثقة صدوقاً[1] .	ع/ثقة[2] . م/كتبه صحيحة وإذا حدَّث من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق [3]	ل/ ثقة[4] . ب/ذكره في الثقات[5]	ز/ثقة إذا حدَّث من كتابه[6] .	ثقة متقنٌ لكتابه[7] .	ثقة ثبت[8] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٧/٧ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ١٨٥ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤٠/٩ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٤٠/٢ .
(٥) الثقات ، ٥٦٢/٧ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٤٠/٩ .
(٧) الكاشف ، ٣٤٩/٢ .
(٨) التقريب ، ٢٨٢/١ ، ٧٤٣٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سليمان بن المغيرة القيسي أبوسعيد	ثقة ثبتاً[(١)] .	ع/ثقة ثقة[(٢)] . ن/ثقة[(٣)] .	ب/ذكره في الثقات[(٤)]	ح/ثبت ثبت[(٥)] .	جليل[(٦)] .	ثقة ثقة[(٧)] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٠/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٩٣/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٩٣/٤ .
(٤) الثقات ، ٣٩٠/٦ .
(٥) بحر الدم ، ١٨٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٩٣/٤ .
(٦) الكاشف ، ٤٦٤/١ .
(٧) التقريب ، ٣٩٢/١ ، ٢٦٢٠ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حاتم بن أبي صغيرة ويكنى أبا يونس القُشَيري	ثقة إن شاء الله[1] .	ع/ثقة[2] . ن/ثقة[3] . م/ ثقة صالح الحديث[4]	ل/ ثقة[5] ب/ذكره في الثقات[6]	ز/ثقة[7] . ح/ثقة[8] .	ثقة[9] .	ثقة[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٠/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١١٢/٢ .
(٣) المرجع السابق .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٥٧/٢ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٧٥/١ .
(٦) الثقات ، ٢٣٦/٦ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٥٧/٢ .
(٨) العلل ومعرفة الرجال ، ٣٥/٢ .
(٩) الكاشف ، ٣٠٠/١ .
(١٠) التقريب ، ١٧٠/١ ، ١٠٠١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حوشب بن مسلم كان يبيع الطيالسه	ثقة إن شاء الله[١] .		ب/ذكره في الثقات[٢] .	أ/ليس بذاك[٣]		صدوق[٤] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٠/٧ .
(٢) الثقات لابن حبان ، ٢٤٣/٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٦٦/٣ .
(٤) التقريب ، ٢٥١/١ ، ١٥٩٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عوف بن أبي جميلة الأعرابي ويكنى أباسهل مولى لطي	ثقة كثير الحديث[1] .	ع/ثقة[2] . ن/ثقة ثبت[3] . م/صدوق صالح الحديث[4]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[5] .	ح/ثقة[6] .	ذكر قول النسائي[7] .	ثقة رمي بالقدر وبالتشيع[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٥٨/٧ .
(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٤٦١/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٤٨/٨ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٥/٧ .
(٥) الثقات ، ٢٩٦/٧ .
(٦) بحر الدم ، ٣٢٩/١ .
(٧) الكاشف ، ٣٠٦/٢ .
(٨) التقريب ، ٧٥٩/١ ، ٥٢٣١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	يزيد بن حازم الأزدي ثم الجهضمي أبو بكر	ثقة إن شاء الله[1] .	ع/ثقة[2] . ن/ليس به بأس[3] . م/ ثقة[4]	ب/ثقة[5] ل/ثقة[6]	ح/ثقة[7] .		ثقة[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٥٥/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ١٠٨/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٧٨/١١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٥٧/٩ .
(٥) الثقات ، ٣٦١/٢ .
(٦) معرفة الثقات ، ٣٦١/٢ .
(٧) العلل ومعرفة الرجال ، ٤١٧/١ .
(٨) التقريب ، ٣٢٢/١ ، ٧٧٢٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	هارون بن رئاب من بني أسد بن عمرو بن تميم أبا الحسن .	ثقة قليل الحديث[١] .	ع/ثقة[٢] .		ح/ثقة[٣] .	ثقة[٤] .	ثقة عابد[٥] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٤٤/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٨٧ .
(٣) بحر الدم ، ٤٣٥/١ ؛ العلل ومعرفة الرجال ، ٤١٩/١ .
(٤) الكاشف ، ٣٢٩/٢ .
(٥) التقريب ، ٥٢٧/١ ، ٧٢٥١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن بكر بن حبيب السَّهمي من باهلة أبو وهب	ثقة صدوقاً[1] .	ع/ثقة[2] . م/صالح[3]	ل/ ثقة[4] ب/ذكره ابن حبان في الثقات[5] .	ح/ثقة[6] . د/ثقة مأمون[7] .	ثقة حافظ[8] .	ثقة[9] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٥/٧ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ١٥٤/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٦/٥ .
(٤) معرفة الثقات ، ٢٢/٢ .
(٥) الثقات ، ٦١/٧ .
(٦) بحر الدم ، ٢٣٢/١ .
(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني ، ٢٢٩ .
(٨) الكاشف ، ٥٤١/٢ .
(٩) التقريب ، ٤٨١/١ ، ٣٢٤٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو معاوية النحوي واسمه شيبان بن عبدالرحمن مولى لبني تميم	ثقة في الحديث[1] .	ع/ثقة[2] . ن/ثقة[3] . م/حسن الحديث ، صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به[4]	ت/ثقة عندهم صاحب كتاب[5] . ل/ثقة[6] ب/ذكره ابن حبان[7]	ح/ثبت في كل المشائخ[8] .	حجة[9] .	ثقة صاحب كتاب[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٢٢/٧ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ٥٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٢٧/٤ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٥٦/٤ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٢٧/٤ ؛ وانظرعلل الترمذي الكبرى ، ١١٧/٢ ، ٢٨٧ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٦٢/١ .
(٧) الثقات لابن حبان ، ٤٤٩/٦ .
(٨) بحر الدم ، ٢٠٨/١ .
(٩) الكاشف ، ٤٩١/١ .
(١٠) التقريب ، ٤٢٤/١ ، ٢٨٤٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إسماعيل بن سالم الأسدي	ثقة ثبتاً[1] .	ع/ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع[2] . م/ مستقيم الحديث[3]		ز/ثقة[4] . ي/أرجو أنه لابأس به[5] . ح/ليس به بأس[6] . ثقة ثقة[7] .	ثقة[8] .	ثقة ثبت[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٢١/٧ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدارمي ٧٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٦٣/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٧٢/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٧٢/٢ .
(٥) الكامل ، ٢٨٦/١ .
(٦) علل أحمد بن حنبل ، ٨٥/١ .
(٧) العلل ومعرفة الرجال ، ٤١٥/١ .
(٨) الكاشف ، ٢٤٦/١ .
(٩) التقريب ، ٩٤/١ ، ٤٤٨ .

موازنة منـهج ابن سعد بمنـهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الفضل بن عنبسة الخزّار ، أبو الحسن	ثقة معروفاً[1] .	ن/ثقة[2] . م/ ثقة من كبار أصحاب الحديث[3]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[4]	ح/ثقة من كبار أصحاب الحديث [5] . د/ثقة[6] .	ثقة[7] .	ثقة انفرد ابن قانع بتضعيفه وليس ابن قانع بمقنع[8] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣١٥/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٨١/٨ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٦٥/٧ .
(٤) الثقات ، ٦/٩ .
(٥) العلل ومعرفة الرجال ، ٣٩٣/٣ .
(٦) سؤالات الحاكم ، ٢٦٤ .
(٧) الكاشف ، ١٢٢/٢ .
(٨) التقريب ، ١٢/١ ، ٥٤٢٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سعيد بن عامر العُجيفي أبو محمد ينزل في بني ضُبيعه .	ثقة صالحاً[1] .	ع/ثقة مأمون[2] . م/ صدوق[3]	ت/كثير الغلط[4] . ل/ ثقة رجلٌ صالحٌ من خيار الناس[5] . ب/الثقات لابن حبان[6] .		قال ابن معين : ثقة مأمون[7] .	ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٤/٤ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤٨/٤ .
(٤) علل الترمذي الكبير ، ٣١٦/١ .
(٥) معرفة الثقات ، ٤٠٢/١ .
(٦) الثقات ، ٢٦٤/٨ .
(٧) الكاشف ، ٤٣٩/١ .
(٨) التقريب ، ٣٥٧/١ ، ٢٣٤٥ .

المطلب الثاني :
الرواة الذين وافق ابن سعدٍ في تعديلهم أغلب أئمة النقد أوبعضهم

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل	ثقة إن شاء الله وله أحاديث كثيره[1] .	ع/ثقة ليس به بأس[2] . ط/فيه غفلة شديده[3] .	ب/ذكره في الثقات[4] .	ح/حديثه مضطرب[5] .	صدوق[6] .	صدوق يهم قليلاً[7] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٦٣/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٥٦/٢ ؛ تاريخ ابن معن/الدارمي ، ٦٠/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٨١/١١ .
(٤) الثقات ، ٦٥٠/٧ .
(٥) بحر الدم ، ٤٨١ .
(٦) الكاشف ، ٤٠٢/٢ .
(٧) التقريب ، ٣٤٨/١ ، ٧٩٢٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	المعلى بن منصور الرازي ويكنى أبا يعلى	صدوقاً صاحب حديث ورأي وفقه[١] .	ع/ثقة[٢] . م/صدوقاً في الحديث[٣]	ب/ذكره في الثقات[٤] .	ح/كان يحدث بما وافق الرأي[٥] ، لا يحلُّ لأحد أن يروي عن معلَّى	الفقيه الحافظ[٦] .	ثقة سني فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، أخطأ من زعم أن احمد رماه بالكذب[٧] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٤١/٧ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ٢١٨ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٣٤/٨ .
(٤) الثقات ، ١٨٢/٩ .
(٥) بحر الدم ، ٤١١/١ .
(٦) الكاشف ، ٢٨٢/٢ .
(٧) التقريب ، ٢٠٢/١ ، ٦٨٣٠ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	علي بن غراب مولى الوليد بن صخر الفزاري وكنى أبا الحسن	صدوقاً وفيه ضعف وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس[١] .	ع/هو المسكين صدوقٌ ، ثقة[٢] . م/لابأس به[٣]	ب/غالباً في التشيع كثير الخطأ حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات[٤]	ح/كان يدلس ، ما أراه إلا كان صدوقاً[٥] . ز/صدوق[٦] . ي/له غرائب وإفرادات وهو ممن يكتب حديثه[٧] . د/يعتبر به[٨] . ج/ساقط[٩] و/تركوا حديثه	مختلفٌ فيه[١٠] .	صدوقٌ كان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه[١١] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٩٢/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٧٧/١ ؛ تاريخ ابن معين/الدوري ، ٢٦٩/٣ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٠٠/٦ .
(٤) المجروحين ، ١٠٥/٢ .
(٥) بحر الدم ، ٣٠٥/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٠٠/٦ .
(٧) الكامل ، ٢٠٦/٥ .
(٨) سؤالات البرقاني ، ٥٢/١ .
(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ١٩٧/٢ .
(١٠) الكاشف ، ٤٥/٢ .
(١١) التقريب ، ٧٠/٢ ، ٤٧٩٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحمن بن غنم الأشعري [1]	ثقة إن شاء الله		ل/ ثقة[2] . ب/ذكره ابن حبان في الثقات[3]		يقال : له صحبة من الفقهاء العلماء فقيه الشاميين[4] .	مختلفٌ في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين[5] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٤١/٧ .
(٢) معرفة الثقات ، ٨٤/٢
(٣) الثقات ، ٧٨/٥ .
(٤) الكاشف ، ٦٤٠/١ .
(٥) التقريب ، ٥٨٦/١ ، ٣٩٩٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالوهاب بن عطاء العجلي الخفاف أبو نصر[(١)]	كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله تعالى .	ع/١- لابأس به ٢- يكتب حديثه[(٢)] . ن/١-ليس بالقوي[(٣)] . ٢- ليس به بأس . م/ يكتب حديثه محله الصدق[(٤)]	ب/ذكره في الثقات[(٥)]	د/ثقة[(٦)] . ح/ضعيف الحديث[(٧)] . خ/ليس بالقوي عندهم وهو يحتمل ي/ لابأس به[(٨)]	له ماينكر في العباس[(٩)] .	صدوق ربما اخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور[(١٠)] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٣/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ١٥٠ .
(٣) الضعفاء والمتروكين .٦٨/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٧٢/٦ .
(٥) الثقات ، ١٣٣/٧ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٤٥٠/٦ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٤٥٠/٦ .
(٨) الكامل ، ٢٩٦/٥ .
(٩) الكاشف ، ٦٧٥/١ .
(١٠) التقريب ، ٦٢٦/١ ، ٤٢٧٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عاصم بن علي بن عاصم	ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدَّث به[١]	ع/ضعيفاً ليس بشيء ، ليس بثقة ، كذاب ابن كذاب[٢] . ن/ضعيف[٣] م/ صدوق[٤]	ب/الثقات[٥] ل/رجلاً مسوداً ثقة في الحديث[٦]	ح/ما أعلم منه إلا خيراً[٧] ح/وقال في موضع آخر : حديثه مقارب حديث أهل الصدق ما أقل الخطأ فيه[٨] . ي/ لاأعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأساً فيما ذكرت[٩]	ثقة مكثر لكن ضعفه بين معين[١٠]	صدوقٌ ربما وهم[١١] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣١٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤/٥ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٤/٥ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٤٨/٦ .
(٥) الثقات ، ٥٠٦/٨ .
(٦) معرفة الثقات ، ٩/٢ .
(٧) العلل ، ٩٧ .
(٨) سؤالات أبي داود ، ٣٢٢ .
(٩) الكامل ، ٢٣٤/٥ .
(١٠) ٥٣٠/١ .
(١١) ٤٥٨/١ ، ٣٠٧٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	معاوية بن هشام القصَّار مولى بني أسد ويكنى أبا الحسن	صدوقاً كثير الحديث[١] .	ع/صالحٌ وليس بذاك[٢] . م/صدوق[٣]	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[٤]	ح/كثير الخطأ[٥] . ذ/ صدوق[٦] ي/ أرجو أنه لابأس به[٧]	ثقة[٨] .	صدوق له أوهام[٩] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٠٤/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٦٠ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٨٥/٨ .
(٤) الثقات ، ١٦٧/٩ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢١٨/١٠ .
(٦) من تكلم فيه وهو موثوق ، ١٧٧/١ .
(٧) الكامل ، ٤٠٨/٦ .
(٨) الكاشف ، ٢٧٧/٢ .
(٩) التقريب ، ١٩٧/١ ، ٦٧٩٥ .

المطلب الثالث :
الرواة الذين خالف ابن سعدٍ في تعديلهم أغلب أئمة النقد مع موافقة بعضهم له .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	يزيد بن أبي زياد ويكنى أبا عبدالله مولى عبدالله بن الحارث	ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب[1] .	ن/ليس بقوي[2] . ع/ليس بالقوي[3] . م/ ليس بالقوي[4]	ت/صدوق لكنه يغلط[5] . ل/ ثقة جائز الحديث[6]	ح/ليس بذاك[7] . ز/لين يكتب حديثه ولايحتج به[8] .	شيعي عالم فهمٍ صدوق رديء الحفظ لم يترك[9] .	ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٤٠/٦ .
(٢) الضعفاء ، ١١١/١ ؛ المجروحين ، ٦٠٠/٢ .
(٣) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ٩٣/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٦٥/٩ .
(٥) علل الترمذي/للقاضي ، ٣٣١/١ .
(٦) معرفة الثقات ، ٣٦٤/٢ .
(٧) العلل ومعرفة الرجال ، ٤٨٤/٢ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٦٥/٩ .
(٩) الكاشف ، ٣٨٢/٢ .
(١٠) التقريب ، ٣٢٤/١ ، ٧٧٤٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبومالك الجبني عمرو بن هاشم[1] .	صدوقاً لكنه يخطيء كثيراً[2] .	ب/لايجوز الاحتجاج به[3] . ن/ليس بالقوي[4] م/ لين الحديث يكتب حديثه[5]	ت/مقارب الحديث[6] .	خ/فيه نظر[7] . س/ضعيف الحديث[8] .	قال النسائي وغيره : ليس بالقوي[9] .	لين الحديث أفرط فيه ابن حبان[10] .

---

(١) الجَنْبي : بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ، التقريب ، ٧٤٧/١ .
(٢) الطبقات لابن سعد ، ٣٩٢/٦ .
(٣) المجروحين ، ٧٧/٢ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٩٨/٨ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٦٧/٦
(٦) علل الترمذي الكبير ، ٩٨٠/٢ .
(٧) التاريخ الكبير ، ٣٨٠/٦ .
(٨) الكنى والأسماء ، ٧٥٥/١ .
(٩) الكاشف ، ٨٩/٢ .
(١٠) التقريب ، ٥١٤٢/٧٤٧/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عطية بن سعد بن جنادة أبو الحسن العوفي [١]	ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به .	ع/ليس به بأس[٢] . ن/ضعيف[٣] ج/مائل[٤] . م/ ضعيفٌ يكتب حديثه[٥]	ب/ لايحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[٦]	د/ضعيف مضطرب الحديث[٧] . ح/ضعيف الحديث[٨] . ز/ لين[٩] . ي/مع ضعفه يكتب حديثه ، وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة[١٠] و/ ليس بالذي يعتمد عليه[١١]	ضعفوه[١٢] .	صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً[١٣]

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٠٤/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٢٥/٧ .
(٤) أحوال الرجال ، ٥٦ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٨٢/٦ .
(٦) المجروحين ، ١٧٦/٢ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٢٢٥/٧ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٢٥/٧ .
(٩) الجرح والتعديل ، ٣٨٢/٦ .
(١٠) الكامل ، ٢٠٠٧/٥ .
(١١) سؤالات الآجري ، ١٠٤/١
(١٢) الكاشف ، ٢٧/٢ .
(١٣) التقريب ، ٦٧٨/١ ، ٤٦٣١ .

المطلب الرابع :

الرواة الذين انفرد ابن سعدٍ بتعديلهم ولم يوافقه أحدٌ من أئمة النقد

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	يحيى بن سلم البكاء	ثقة إن شاء الله[1] .	ن/متروك الحديث[2] . م/شيخ[3]	ب/لايجوز الاحتجاج به[4]	ز/ليس بقوي[5] . ح/ليس بثقة[6] . ي/ليس بذاك المعروف[7] . و/غير ثقة[8]	ضعيف[9] .	ضعيف[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٤٥/٧ .
(٢) ١٠٩/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٨٦/٩ .
(٤) المجروحين ، ١١٠/٣ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٨٦/٩ .
(٦) بحر الدم ، ٤٦٧/١ .
(٧) الكامل ، ١٩٢/٧ . ورد يحيى بن مسلم .
(٨) سؤالات الآجري ، ٣٥٤/١ ؛ ورد بن مسلم ، انظر : الجامع في الجرح والتعديل ، ٣٥٤/٣ .
(٩) الكاشف ، ٣٧٦/٢ .
(١٠) التقريب ، ٣١٥/١ ، ٧٦٧٣ .

المبحث الثاني :

دراسة وموازنة مائة ترجمة من الرواة المجروحين

بسم الله الرحمن الرحيم

- تمهيد :

ولبيان منهج ابن سعد الذي سار عليه في تجريحه للرواة الذين أطلق عليهم ألفاظ

الجرح ، مقارنة بأحكام أئمة النقد في مختلف مدارس النقد الثلاثة .
المتشددون ، المتساهلون ، المعتدلون ، الذين سبق الإشارة إليهم في قسم التعديل ، إضافة إلى حكمي الذهبي في الكاشف ، وابن حجر في التقريب ، وأحكام بعض أئمة النقد الآخرين ، فقد أجريت هذه الدراسة على مائة راوٍ لمعرفة أي مدرسة من هذه المدارس ينتمي منهج ابن سعد ، ومن خلال هذه الدراسة تبين مايلي :

ـ أولاً :

موافقته لجميع منسوبي المدارس بدون مخالفة في تجريح ستة وخمسين راوياً .

ـ ثانياً :

موافقة أغلب أئمة النقد له في تجريح عشرين راوياً ، ماعدا بعض أئمة النقد وهم :
شعبة ، يحيى بن معين ، الجوزجاني ، أبوزرعة ، الترمذي ، النسائي ، ابن عدي ، ابن حبان ، الحاكم ، الذهبي ، ابن حجر .
وذلك في تراجم مختلفه وسيأتي تفصيل ذلك :

ـ ثالثاً :

رواة خالف في تجريحهم أغلبية أصحاب المدارس وعددهم سبعة رواة فقط ، وقد وافقه بعض أئمة النقد من هذه المدارس وهم :
القطان ، والبخاري ، وأحمد بن حنبل ، وأبوزرعة ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حبَّان .
وذلك في تراجم مختلفة وسيأتي تفصيل ذلك كله بإذن الله :

ـ رابعاً :

رواة تفرد ابن سعد في تجريحهم وعددهم سبعة رواة فقط .

المطلب الأول :

الرواة الذين وافق تجريح ابن سعدٍ تجريح جميع من ورد حكمهم من النقَّاد

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبان بن أبي عياش الشني	متروك الحديث[١] .	ج/ساقط[٢] ش/ سيءَ الرأي فيه[٣] .		ح/ متروك الحديث[٤] . د/ متروك الحديث[٥] .	لم يذكر عليه حكم[٦] .	متروك[٧] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٥٤/٧ .
(٢) أحوال الرجال ، ١٠٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٨٥/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٨٥/١ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٨٥/١ .
(٦) الكاشف ، ٢٠٧/١ .
(٧) التقريب ، ٥١/١١ ، ١٤٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بحر بن كنيز الباهلي	ضعيفاً[1] .	ع/لايكتب حديثه[2] . ن/متروك الحديث[3] . ب/كان ممن فحُشَ خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك[4] م/ضعيف[5]		د/متروك[6] . ي/إلى الضعف أقرب[7] . خ/وليس عندهم بقوي[8]	قال الدارقطني : متروك[9] .	ضعيف[10] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٤/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٦٦/١ .
(٣) الضعفاء والمتروكين ، ٢٤/١ .
(٤) الثقات ، ٩٣/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤١٨/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٦٦/١ .
(٧) الكامل ، ٥٤/٢ .
(٨) التاريخ الكبير(١٢٨/٢) .
(٩) الكاشف ، ٢٦٣/١ .
(١٠) التقريب ، ١٢١/١ ، ٦٣٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الصلت بن دينار [1]	ضعيف ليس بشيء .	ت/ليس بشيء[2] . ج/ليس بقوي[3] . ن/ليس بثقة[4] . م/لين الحديث إلى الضعف ، ماهو مضطرب الحديث[5]	ت/تكلم بعض أهل العلم فيه[6]	ح/متروك الحديث[7] . ز/لين[8] . ي/عامة مايرويه مما لايتابعه عليه الناس[9] . و/ ضعيف[10]	قال أحمد : تركوا حديثه[11] .	متروك وناصبي[12] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٩/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ١٢٨/٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٣٤/٤ .
(٤) الضعفاء والمتروكين ، ٥٧/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٣٧/٤ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٤٣٤/٤ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٤٣٤/٤ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٤٣٧/٤ .
(٩) الكامل ، ٨٠/٤ .
(١٠) سؤالات الآجري ، ٣٢٧/١ .
(١١) الكاشف ، ٥٠٤/١ .
(١٢) التقريب ، ٤٤٠/١ ، ٢٩٥٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بشر بن حرب الأزدي أبو عمرو	ضعيفاً في الحديث[1] .	ع/ضعيف[2] ج/لايحمد حديثه[3] .		ز-م ضعيف الحديث[4] .	ضُعِّفَ[5] .	صدوقٌ فيه لين[6] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٣٣/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٩٠/١ .
(٣) أحوال الرجال ، للجوزجاني ، ١٠١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٥٣/٢ .
(٥) الكاشف ، ٢٦٧/١ .
(٦) التقريب ، ١٢٧/١ ، ٦٨٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	زيد بن الحواري أبو الحواري [1] .	ضعيف في الحديث	ع/صالح ، لاشيء ، يكتب حديثه وهو ضعيف ن/ضعيف[2] . ب/هو عندي لايجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار[3] . م/ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[4] ل/ بصري ضعيف الحديث ليس بشيء[5]		ح/صالح[6] . ز/ليس بالقوي ، واهي الحديث ، ضعيف[7] . د/ماسمعت إلا خيراً . وفي موضع آخر : ليس بذاك[8] . ي/عامة مايرويه ضعيف ، وهو في جملة الضعفاء ولا يكتب حديثه على ضعفه[9]	فيه ضعف[10] .	ضعيف[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٤٠/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٠٧/٣ .
(٣) المجروحين ، ٣٠٩/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣ /٥٦٠ .
(٥) معرفة الثقات ، ٣٧٨/١ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٤٠٧/٣ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٥٦٠/٣ .
(٨) سؤالات الآجري ، ٣٨٠/١ ، ٣٩٣ .
(٩) الكامل ، ٢٠١/٣ .
(١٠) الكاشف ، ٤١٦/١ .
(١١) التقريب ، ٣٢٨/١ ، ٢١٣٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	المسيب بن شريك أبوسعيد	ضعيفاً في الحديث لا يحتج به[1] .	ب/لايجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب[2] . ع/لاشيء[3] م/ضعيف الحديث كأنه متروك[4]		ح/كان يخطيء[5] . من اهل خراسان ، ترك الناس حديثه[6] . س/ متروك الحديث[7]	تركوه[8] .	

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٢/٧ .
(٢) المجروحين ، ٢٤/٣ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٩٤/٨ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٩٤/٨ .
(٥) العلل ومعرفة الرجال ، ٥٥٨/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٩٤/٨ .
(٧) الكنى والأسماء ، ٣٦٣/١ .
(٨) المغني ، ٦٥٩/٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن محرز العامري [(١)] .	ليس بذاك	ع/ضعيف ليس بثقة . ن/ليس بثقة ولا يكتب حديثه[(٢)] . م/متروك الحديث منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه[(٣)]		ز/ضعيف الحديث[(٤)] . ح/ترك الناس حديثه . د/متروك الحديث[(٥)] . خ/ منكر الحديث[(٦)]	منكر الحديث[(٧)] .	متروك[(٨)] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٣/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٤٠/٥ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٧٦/٥ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٧٦/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٤٠/٥ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٢١٢/٥ .
(٧) الكاشف ، ٥٩٢/١ .
(٨) التقريب ، ٥٢٨/١ ، ٣٥٨٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب[١]	منكر الحديث لايحتجون بحديثه وكان كثير العلم .	ب/من سادات المسلمين إلا أنه كان رديء الحفظ ، كان يحدث عن التوهم[٢] ع/لايحتج بحديثه[٣] ن/ضعيف[٤] . م/لين الحديث ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج بحديثه ، يكتب حديثه[٥]	ت/صدوقٌ وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه[٦] .	ح/منكر الحديث[٧] . خ/ مقارب الحديث[٨] ي/روى عنه جماعة من المعروفين الثقات ، يكتب حديثه[٩]	لين الحديث . قال ابن خزيمة : لاأحتج به[١٠] .	صدوقٌ في حديثه لين . ويقال : تغير بأخرة[١١] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م/٢٦٤ .
(٢) المجروحين ، ٣/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٣/٦ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٣/٦ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٥٣/٥ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ١٣/٦ .
(٧) بحر الدم ، ٢٤٦ .
(٨) علل الترمذي الكبير ، ١٢ .
(٩) الكامل ، ١٢٩/٤ .
(١٠) الكاشف ، ٥٩٤/١ .
(١١) التقريب ، ٥٣٠/١ ، ٣٦٠٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عباد بن منصور الناجي	ضعيف ، له أحاديث منكرة[1] .	ج/سيء الحفظ فيما سمعه[2] . ع/ليس بشيء[3] . م/ضعيف في الحديث يكتب حديثه[4]	ل/ لابأس به ، يكتب حديثه . وقال مرة : جائز الحديث[5]	ز/لين[6] .	ضعيف[7] .	صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٠/٧ .
(٢) أحوال الرجال ، ١١٢ .
(٣) تاريخ ابن معين ، ١٤٢/٤ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٨٦/٦
(٥) معرفة الثقات ، ١٨/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٨٦/٦ .
(٧) الكاشف ، ٥٣٢/١ .
(٨) التقريب ، ٤٦٨/١ ، ٣١٥٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالأعلى بن عامر الثعلبي[1] .	ضعيفاً في الحديث .	ب/كان ممن يخطيء ويقلب فكثر ذلك في قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد[2] .		ح/ضعيف[3] .	لين[4] .	صدوق يهم[5] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٤/٦ .
(٢) المجروحين ، ١٥٥/٢ .
(٣) بحر الدم ، ٢٥٣ .
(٤) الكاشف ، ٦١١/١ .
(٥) التقريب ، ٥٥١/١ ، ٣٧٤٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عمرو بن عبيد بن باب مولى لبني تميم أبو عثمان .	معتزلي صاحب رأي . ليس بشيءٍ في الحديث . وكان كثير الحديث عن الحسن وغيره[1] .	ج/غير ثقة ، ضال[2] . ن/متروك[3] . ب/يشتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكذب مع ذلك توهماً لاتعمداً[4] . ع/ليس بشيء[5] . م/متروك الحديث[6]		ي/مذموموق ضعيف الحديث جداً معلنٌ بالبدع[7] . س/سكتوا عنه[8] خ/ تركه يحيى القطان[9]		معتزلي مشهور كان داعية ٕلى بدعته . اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً[10] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٣/٧ .
(٢) أحوال الرجال ، ١٠٨/١ .
(٣) الضعفاء والمتروكين ، ٧٩/١ .
(٤) المجروحين ، ٦٩/٢ .
(٥) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٢١٣ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٤٦/٦ .
(٧) الكامل ، ١١٠/٥ .
(٨) الكنى للإمام مسلم ، ٥٤٧/١ .
(٩) التاريخ الكبير ، ٣٥٢/٦ .
(١٠) التقريب ، ٧٤/١ ، ٥٠٨٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	محمد بن الفضل من أهل مرو .	متروك الحديث[1] .	ن/متروك الحديث[2] . ب/لايحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار[3] . ع/ليس بشيء[4] . م/ذاهب الحديث ترك حديثه[5]		ز/ضعيف[6] . خ/سكتوا عنه[7] . ح/ليس بشيء[8] .	تركوه[9] .	كذبوه[10] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧٨/٧ .
(٢) الضعفاء والمتروكين ، ٩٣/١ .
(٣) المجروحين ، ٢٧٨ .
(٤) تاريخ ابن معين ، ٣٥٥/٤ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٥٦/٨ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٥٦/٨ .
(٧) الضعفاء الصغير ، ١٠٥/١ .
(٨) العلل ومعرفة الرجال ، ٣٩٦/٢ .
(٩) الكاشف ، ٢١٠/٢ .
(١٠) التقريب ، ١٢٤/١ ، ٦٢٤٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى مولى لأسلم أبو إسحاق	ترك حديثه ، ليس يكتب[1] .	ن/متروك الحديث[2] . ب/يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم ويكذب مع ذلك[3] . م/كذاب متروك الحديث ترك ابن المبارك حديثه[4]		ح/كل بلاءٍ فيه ترك الناس حديثه[5] . خ/تركه ابن المبارك والناس[6] .	قال يحيى القطان : كذاب[7] .	متروك[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٢٥/٥ .
(٢) الضعفاء والمتروكين ، ١١/١ .
(٣) المجروحين ، ١٠٥/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٢٦/٢ .
(٥) بحر الدم ، ٥٧/١ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٣٢٣/١ .
(٧) الكاشف ، ٤٦/١ .
(٨) التقريب ، ٦٥/١ ، ٢٤١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الهذيل بن بلال الفزاري .	ضعيفاً في الحديث[1] .	ع/ليس بشيء[2] . ب/كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل على قلة روايته فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات خرج عن حد العدالة إلى الجرح وصار في عداد المتروكين ممن لايحتج به[3] . ن/ضعيف[4] . م/محله الصدق ، يكتب حديثه[5]		ز/لين ليس بالقوي[6] . ي/ليس في حديثه حديثاً منكراً فأذكره[7] .		

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٢٠/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٣٨١/٤ .
(٣) المجروحين ، ٩٥/٣ .
(٤) الضعفاء والمتروكين ، ١٠٤/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١١٣/٩ .
(٦) سؤالات البرذعي ، ٥٠٠/١ ؛ الجرح والتعديل ، ١١٣/٩ .
(٧) الكامل ، ١٢٣/٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر .	ضعيفاً في الحديث[1] .	ع/ضعيف[2] ن/متروك الحديث[3] . ب/إستحق الترك كان الثوري يرميه بالكذب[4] . م/ضعيف الحديث[5]		ح/ليس بشيء ضعيف الحديث[6] . ي/عامة مايرويه لا يتابع عليه[7] .	قال النسائي وغيره : متروك[8] .	متروك وقد كذبه الثوري[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٩٦/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٠٠/٦ .
(٣) الضعفاء ، ٦٨/١ .
(٤) المجروحين ، ١٤٦/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٦٩/٦ .
(٦) العلل ومعرفة الرجال ، ١١٥/٣ .
(٧) الكامل ، ٢٩٤/٥ .
(٨) الكاشف ، ٤١٣/٢ .
(٩) التقريب ، ٦٢٧/١ ، ٢٢٧٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عصمة بن محمد الأنصاري	ضعيفاً في الحديث[1] .	ع/كذاب يضع الحديث[2] . م/ ليس بقوي[3]		د/متروك[4] . ي/كل حديثه غير محفوظ وهو منكر الحديث[5] .		

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٢/٧ .
(٢) لسان الميزان ، ١٧٠/٤ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٢٠/٧ .
(٤) علل الدارقطني ، ١٣/٤ .
(٥) الكامل ، ٣٧٢/٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	غالب بن عبيدالله الجزري العقيلي .	ضعيفاً ليس بذاك[1] .	ن/متروك الحديث[2] . ب/يروي المعضلات عن الثقات . لايجوز الاحتجاج بخبره[3] . م/متروك الحديث منكر الحديث[4]		خ/منكر الحديث[5] . ي/له أحاديث منكرة المتن[6] .		

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٣/٧ .
(٢) الضعفاء ، ٨٦/١ .
(٣) المجروحين ، ٢٠١/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٨/٧ .
(٥) التاريخ الكبير ١٠١/٧ .
(٦) الكامل ، ٥/٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو يحيى القتات مولى يحيى بن جعدة بن هبيره .	فيه ضعف[١] .	ن/ليس بقوي[٢] . ب/فحش خطؤه وكثر وهمه[٣] . ع/ليس به بأس[٤] . ضعيف[٥] .		ي/في حديثه بعض مافيه إلا أنه يكتب حديثه[٦] . ح/روى عنه إسرائيل أحاديث منكرة جداً[٧] . ز/ضعيف الحديث[٨] .	قال ابن معين : في حديثه ضعف[٩] .	لين الحديث[١٠] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٩/٦ .
(٢) الضعفاء ، ١١٦/١ .
(٣) المجروحين ، ٥٣/٢ .
(٤) من كلام أبي زكريا ، ٧٩/١ .
(٥) تاريخ ابن معين ، ٣٦١/٢ .
(٦) الكامل ، ٢٢٨/٢ .
(٧) بحر الدم ، ٥٠٥/١ .
(٨) ٤٣١/١ .
(٩) الكاشف ، ٤٧١/٢ .
(١٠) التقريب ، ٤٩/١ ، ٨٤٨٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	المثنى بن الصبَّاح	له أحاديث وهو ضعيف[١] .	ع/ضعيف[٢] ن/ متروك الحديث[٣] .		ي/الضعف على حديثه بين[٤] . ح/لايسوي حديثه شيئاً مضطرب الحديث[٥] . ز/لين الحديث[٦] .	قال أبوحاتم وغيره : لين الحديث[٧] .	ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً[٨] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٩١/٥ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٣٢٤/٨ .
(٣) الضعفاء ، ٩٨/١ .
(٤) الكمال ، ٤٢٥/٦ .
(٥) بحر الدم ، ٢٩٤/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٣٢٤/٨ .
(٧) الكاشف ، ٢٣٩/٢ .
(٨) التقريب ، ١٥٨/١ ، ٦٤٩١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب .	كثير الحديث ضعيفاً جداً[1] .	ن/ضعيف[2] ب/كان ممن يقلب الأخبار ، فاستحق الترك[3] . ع/ليس حديثه بشيء[4] . م/ ليس بقوي[5]	ت/لاأروي عنه[6] .	خ/ضعفه علي جداً[7] . ز/ضعيف الحديث[8] . ي/يكتب حديثه . ح/ضعيف[9]	ضعفوه[10] .	ضعيف[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤١٣/٥ .
(٢) الضعفاء ، ٦٦/١ .
(٣) المجروحين ، ٥٧/٢ .
(٤) ١٦١/٦ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٣٣/٥ .
(٦) العلل ، للقاضي ، ٣٩٠/١ .
(٧) التاريخ الكبير ، ٢٨٤/٥ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٣٣/٥ .
(٩) بحر الدم ، ٢٦٠ .
(١٠) الكاشف ، ٦٢٨/١ .
(١١) التقريب ، ٥٧/١ ، ٣٨٧٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إبراهيم بن مسلم الهجري رجلٌ من العرب ممن قدم الكوفة من هَجَر	ضعيفاً في الحديث[١] .	ج/يضعف حديثه[٢] . ن/ضعيف[٣] ب/كان ممن يخطيء فيكثر[٤] . ع/ليس بشيء[٥] . م/ ليس بقوي لين الحديث[٦]	ت/يضعف في الحديث[٧] .	ي/يكتب حديثه[٨] . ح/ضعفه[٩] .	ضعف[١٠] .	لين الحديث[١١]

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٤١/٦ .
(٢) أحوال الرجال ، ٩١/١ .
(٣) الضعفاء ، ١١/١ .
(٤) المجروحين ، ٩٩/١ .
(٥) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٧٢/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٣١/٢ .
(٧) علل الترمذي ، ٧٥٦/١ .
(٨) الكامل ، ٢١٢/١ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ١٤٣/١ .
(١٠) الكاشف ، ٢٢٥/١ .
(١١) التقريب ، ٦٦/١ ، ٢٥٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إبراهيم بن يزيد الخوزي مولى عمر بن عبدالعزيز	له أحاديث وهو ضعيف[1] .	ن/متروك الحديث[2] . ب/روى مناكير كثيرةً وأوهاماً غليظه[3] . ع/ليس بثقة وليس بشيء[4] . م/ضعيف الحديث منكر الحديث[5]		خ/سكتوا عنه[6] . ز/منكر الحديث[7] . ضعيف الحديث ي/لين الحديث[8] . ح/متروك الحديث[9] .	واهٍ[10] .	متروك الحديث[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٩٥/٥ .
(٢) الضعفاء ، ١٢/١ .
(٣) المجروحين ، ١٠٠/١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٨٠/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٤٦/٢ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٣٣٦/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ١٤٦/٢ .
(٨) الكامل ، ٢٢٥/١ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ١٨٠/١ .
(١٠) الكاشف ، ٢٢٧/١ .
(١١) التقريب ، ٦٩/١ ، ٢٧٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكه .	له أحاديث ضعيفه[1] .	ع/ضعيف[2] ن/ليس بثقة[3] . ب/منكر الحديث جداً ينفرد عن الثقات بما لايشبه حديث الأثبات[4] . م/ليس بقوي الحديث[5]		ي/يكتب حديثه[6] . ح/منكر الحديث[7] .	ضعيف[8] .	ضعيف[9] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٩٥/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ١٤٦/٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ١٤٦/٦ .
(٤) المجروحين ، ٥٢/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢١٧/٥ .
(٦) الكامل ، ٢٩٥/٤ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ١٤٦/٦ .
(٨) الكاشف ، ٦٢٢/١ .
(٩) التقريب ، ٥٦٢/١ ، ٣٨٢٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبيدة بن معتِّب الضبي أبو عبدالكريم	ضعيفاً جداً[1] .	ن/ضعيف[2] . ب/اختلط بأخرة وبطل الاحتجاج به[3] . ع/ليس بشيء[4] . م/ضعيف الحديث[5]		ز/ليس بقوي[6] . ي/مع ضعفه يكتب حديثه[7] . ح/ترك الناس حديثه[8] .	قال أبوأحمد : تركوا حديثه[9] .	ضعيف واختلط بأخرة[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٥٥/٦ .
(٢) الضعفاء ، ٧٣/١ .
(٣) المجروحين ، ١٧٣/٢ .
(٤) من كلام أبي زكريا ، ٦٠/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٩٤/٦ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٩٤/٦ .
(٧) الكامل ، ٣٥٣/٥ .
(٨) بحر الدم ، ٢٨٩/١ .
(٩) الكاشف ، ٦٩٤/١ .
(١٠) التقريب ، ٦٥/١ ، ٤٤٣٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	ليث بن أبي سليم ويكنى أبا بكر مولى عنبسة .	صالحاً عابداً ضعيفاً في الحديث[1] .	ن/ضعيف[2] ب/تركه يحيى القطان[3] . ع/ضعيف[4] م/ يكتب حديثه وهو ضعيف جداً[5] .	ل/جائز الحديث لابأس به[6]	ز/مضطرب الحديث لايشتغل به[7] . ي/مع الضعف الذي فيه يكتب حديثه[8] . د/د/صاحب سنة يخرج حديثه[9] .	فيه ضعفٌ يسيرٌ من سوء حفظه[10] .	صدوق اختلط جداً . ولم يتميز حديثه فترك[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٤٩/٦ .
(٢) الضعفاء ، ٩٠/١ .
(٣) المجروحين ، ٢٣١/٢ .
(٤) تاريخ يحيى بن معين/الدارمي ، ١٩٧/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٧٨/٧ .
(٦) معرفة الثقات ، ٢٣١/٢ .
(٧) الجرح والتعديل ، ١٧٨/٧.
(٨) الكامل ، ٨٩/٦ .
(٩) سؤالات البرقاني ، ٥٨/١ .
(١٠) الكاشف ، ١٥١/٢ .
(١١) التقريب ، ٤٨/١ ، ٥٧٠٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر .	ضعيفاً في الحديث[١]	ج/يضعف حديثه[٢] . ت/ضعيف[٣] ب/ردئ الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لايجوز احتجاج به[٤] . م/لايحتج بحديثه ليس بقوي الحديث[٥] . ع/صالح كأنه	ت/إذا انفرد بحديثٍ لم يتابع عليه لم يحتج به[٦] .	ي/عآمة ما يرويه غير محفوظ[٧] . ج/ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لايرفعه الناس[٨] .	ضعفه ابن معن . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : ثقة[٩] .	ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره[١٠] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٤٩/٦ .
(٢) أحوال الرجال ، ٨٩/١
(٣) الضعفاء ٩٥/١ .
(٤) المجروحين ١٠/٣ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٦١/٨ .(تاريخ الدارمي عن ابن معين ، ٢١٧ ؛ فسَّر فضيلة الدكتور أحمد نور سيف هذا اللفظ بصويلح) .
(٦) علل الترمذي ، ٧٤٤/١ .
(٧) الكامل ، ٤٢٢/٦ .
(٨) بحر الدم ، ٣٩٥/١ .
(٩) الكاشف ، ٢٣٩/٢ .
(١٠) التقريب ، ١٥٩/٢ ، ٦٤٩٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	هشام بن أبي هشام أبو المقداد واسم أبي هشام زياد مولى عثمان بن عفان .	ضعيفاً في الحديث[1] .	ب/لايجوز الاحتجاج به[2] . ن/متروك الحديث[3] . ع/ليس بثقة[4] . م/ ليس بالقوي ، ضعيف الحديث[5]	ل/ ضعيف الحديث[6]	خ/ضعيف[7] . ح/ضعيف الحديث[8] . ي/الضعف بيِّنٌ على رواياته[9] .	ضعفوه[10] .	متروك[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٨/٧ .
(٢) المجروحين ، ٨٨/٢ .
(٣) الضعفاء ، ١٠٤/١ .
(٤) من كلام أبي زكريا ، ١١٨/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٥٨/٩ .
(٦) معرفة الثقات ، ٣٣٣/٢ .
(٧) التاريخ الكبير ، ١٩٩/٨ .
(٨) العلل ومعرفة الرجال ، ٥٠٨/٢ .
(٩) الكامل ، ١٠٦/٧ .
(١٠) الكاشف ، ٣٣٦/٢ .
(١١) التقريب ، ٢٦٦/١ ، ٧٣١٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عِسْل بن سفيان التميمي	فيه ضعف[1] .	ب/يخطيء ويخالف على قلة روايته[2] . ع/ضعيف[3] ن/ليس بالقوي[4] .		خ/فيه نظر[5] . ي/قليل الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه[6] . ح/ضعيف[7] .	ضعفه النسائي[8] .	ضعيف[9] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٥٧/٧ .
(٢) الثقات ، ٢٩٢/٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٩٤/٧ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٩٤/٧ .
(٥) التاريخ الكبير ، ٩٣/٧ .
(٦) الكامل ، ٣٧٤/٥ .
(٧) بحر الدم ، ٢٩٦/١ .
(٨) الكاشف ، ٢١/٢ .
(٩) التقريب ، ٦٧٣/١ ، ٤٥٩٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	علي بن زيد بن جُدعان	كثير الحديث وفيه ضعفٌ ولا يحتج به[1] علي بن زيد	ج/واهي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه[2] . ب/يهم في الأخبار ويخطيء في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج[3] ع/ليس بذاك القوي[4] .		ي/يغالي في التشيع ، ومع ضعفه يكتب حديثه[5] . د/أقف فيه ، لايترك عندي ، فيه لين[6] . ح/ليس بقوي وقد روى الناس عنه . وقال مرة : ضعيف[7] .	أحد الحفاظ وليس بالثبت[8] .	ضعيف[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٥٢/٧ .
(٢) أحوال الرجال ، ١٤١/١ .
(٣) المجروحين ، ١٠٣/٢ .
(٤) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٤١/١ .
(٥) الكامل ، ٢٠٠/٥ .
(٦) سؤالات البرقاني ، ٥٢/١ .
(٧) بحر الدم ، ٣٠٣/١ .
(٨) الكاشف ، ٤٠/٢ .
(٩) التقريب ، ٦٩٤/١ ، ٤٧٥٠ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الحسين بن عبدالله الهاشمي [1] .	كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه .	ع/ضعيف ، ليس به بأس ، يكتب حديثه[2] . ن/متروك ليس بثقة . ب/يقلب الأسانيد[3] . م/ضعيف يكتب حديثه ولا يحتج به[4] ج/لايشتغل بحديثه[5]	ت/ذاهب الحديث[6] .	ح/ له أشياء منكره[7] . ز/ليس بقوي[8] . ي/يكتب حديثه[9] . خ/يقال إنه كان يتهم بالزندقة[10] .	ضعفوه[11] .	ضعيف[12] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م - ١٣٣ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٤١/٢ .
(٣) المجروحين ، ٢٤٢/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٥٧/٣ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣٤٢/٢ .
(٦) العلل ، ٣٨٩ .
(٧) بحر الدم ، ١١٥ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٥٧/٣ .
(٩) الكامل ، ٣٥/٢ .
(١٠) تهذيب التهذيب ، ٣٤٢/٢ .
(١١) الكاشف ، ٣٣٣/١ .
(١٢) التقريب ، ٢١٥/١ ، ١٣٣١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حبة بن جوين العُرني [1] .	له احاديث وهو ضعيف .	ب/كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث[2] . ع/ليس بثقة[3] . م/ ليس بشيء[4]	ل/ ثقة[5]	خ/ يذكر عنه سوء مذهب[6] .		صدوق له أغلاط ، غالياً في التشيع[7] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ١٧٦/٦ .
(٢) المجروحين ، ٢٦٧/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٥٤/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣ /٢٥٣ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٨١/١ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٩٣/٣ .
(٧) التقريب ، ١٨٢/١ ، ١٠٨٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	طلحة بن عمرو الحضرمي	كثير الحديث ضعيفاً جداً[1] .	ج/غير مرضي في حديثه[2] . ع/ليس بشيء[3] . م/ليس بالقوي لين الحديث عندهم[4] ب/ كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب[5]	ل/ضعيف[6]	ز/ضعيف[7] . ح/متروك[8] . د/لين[9] . خ/ لين عندهم[10]	ضعفوه وكان واسع الحفظ[11] .	متروك[12] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٩٤/٥ .
(٢) أحوال الرجال ، ١٤٥ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ٥٨/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٧٨/٤ .
(٥) المجروحين ، ٣٨٢/١ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٧٨/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٤٧٨/٤ .
(٨) العلل ، ٥٢٩/٢ .
(٩) سؤالات حمزة ، ٢٢٠/١ .
(١٠) التاريخ الكبير ، ٣٥٠/٤ .
(١١) الكاشف ، ٥١٤/١ .
(١٢) التقريب ، ٤٥١/١ ، ٣٠٤١ .

	عبدالحكيم بن منصور مولى لخزاعه [1] .	ضعيفاً في الحديث	ع/ليس بشيء ، كذاب[2] . ن/ليس بثقة . ب/شيخاً مغفلاً يحدث بما لايعلم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[3] . م/لايكتب حديثه[4]		د/متروك[5] . و/ضعيف[6] . ي/له أحاديث لايتابعه عليها الثقات[7] . خ/كذبه بعضهم ، فيه نظر [8]	ضعفه أبوداود[9] .	متروك[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣١٤/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٣١٨/٤ ، ١٧٦ .
(٣) المجروحين ، ١٤٤/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٥/٦ .
(٥) سؤالات البرقاني ، ٤٦/١ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ١٠٨/٦ .
(٧) الكامل ، ١٩٧٢/٥ .
(٨) التاريخ الكبير ، ٦١٤/١ .
(٩) الكاشف ، ٦١٤/١ .
(١٠) التقريب ، ٥٥٣/١ ، ٣٧٦٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة[1] .	ضعيف الحديث	ع/ضعيفاً[2] . ن/ليس بذاك . ب/كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير لايحل الاحتجاج بخبره[3] . م/ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[4]	ل/ضعيف جائز الحديث يكتب حديثه[5]	ح/ليس هو بذاك في الحديث[6] . ز/ليس بقوي[7] . خ/ فيه نظر[8] ي/وفي بعض مايرويه لا يتابعه الثقات عليه وتكلم السلف فيه وفي من كان خيراً منه[9]	ضعفوه[10] .	يقال كوفي ضعيف[11] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٦٤/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٣٩١/٣ .
(٣) المجروحين ، ٥٤/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢١٣/٥ .
(٥) معرفة الثقات ، ٧٢/٢ .
(٦) العلل ، ٣٥٣/٢ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢١٣/٥ .
(٨) التاريخ الكبير ، ٢٥٩/٥ .
(٩) الكامل ، ٣٠٥/٤ .
(١٠) الكاشف ، ٦٢٠/١ .
(١١) التقرييب ، ٥٦٠/١ ، ٣٨١١ .

	رشدين بن سعد القيني[١] .	ضعيفاً .	ع/لايكتب حديثه ، ليس بشيء[٢] . ن/متروك الحديث ضعيف الحديث لايكتب حديثه[٣] . ج/عنده معاضيل ومناكير[٤] . م/منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث المناكير عن الثقات ضعيف الحديث[٥]	ليس به بأس في الأحاديث الرقاق	ح/أرجو أنه صالح الحديث . ليس به بأس في الأحاديث الرقاق وفي رواية أنه ضعيف[٦] . ز/ضعيف الحديث [٧] . ي/هو مع ضعفه يكتب حديثه . د/ضعيف الحديث[٨] .	كان صالحاً عابداً محدثاًسيء الحفظ[٩] .	ضعيف[١٠] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٥١٧/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٧٨/٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٧٨/٣ .
(٤) أحوال الرجال ، ١٥٦ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٥١٣/٣ .
(٦) الجامع في العلل ومعرفة الرجال ، ٥٦/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٥١٣/٣ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ٢٧٨/٣ .
(٩) الكاشف ، ٣٩٦/١١ .
(١٠) التقريب ، ٣٠١/١ ، ١٩٤٧ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي	ضعيفاً له أحاديث صالحة[1] .	ع/ضعيف[2] ب/ذكر قول يحيى[3] . م/ ليس بقوي يتكلمون فيه[4] ن/ ليس بثقة[5]	ت/مقارب الحديث[6] ل/ يكتب حديثه وليس بالقوي ، وقال مرة : لابأس به[7]	ح/ضعيف الحديث[8] . ي/لم أر له حديثاً منكراً جاوز الحد إذا روى عنه ثقة وإن كان ليس بقوي في الحديث ، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة[9] . و/ ضعيف	ضعفه أبوداود[10] .	ضعيف[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٦٣/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٣ .
(٣) المجروحين ، ٢٨٩/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٢٧/٣ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٣ .
(٦) علل الترمذي الكبير ، ١٩٩ .
(٧) معرفة الثقات ، ٣٤٢/١
(٨) بحر الدم ، ١٤٣ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٢٠٥/٣ .
(١٠) الكاشف ، ٣٨٣/١ .
(١١) التقريب ، ٢٨٣/١ ، ١٨٢٣ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إبراهيم بن عثمان أبوشيبة العبسي[1].	ضعيف في الحديث .	ج/ساقط[2] . ن/متروك الحديث[3] . ع/ليس بثقة[4]	ت/منكر الحديث[5] .	ز/ضعيف[6] .	ترك حديثه[7] .	متروك الحديث[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٤/٦ .
(٢) أقوال الرجال ، ٦٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٢٥/١ .
(٤) تاريخ الدارمي عن ابن معين ، ٢٤٢ .
(٥) علل الترمذي الكبير ، ٣٩٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١١٥/٢ .
(٧) الكاشف ، ٢١٨/١ .
(٨) التقريب ، ٦١/١ ، ٢١٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أشعث بن سوار الثقفي[1] .	ضعيفاً في حديثه	ن/ضعيف[2] ع/ضعيف ، وقال ابن الدورقي عنه : ثقة[3] .	ل/ضعيف يكتب حديثه[4]	ز/لين[5] . ح/ ضعيف الحديث[6] د/ ضعيف	صدوق لينه أبوزرعة[7] .	ضعيف[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٥٨/٦ .
(٢) الضعفاء والمتروكين ، ٢٠ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٠٨/١ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣٢٣/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٧١/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٧١/٢ .
(٧) الكاشف ، ٢٥٣/١ .
(٨) التقريب ، ١٠٥/١ ، ٥٢٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	بحر بن كنيز الشفاء الباهلي [١] .	ضعيفاً .	ع/ليس بشيء ، لايكتب حديثه[٢] . ن/متروك الحديث[٣] . م/ضعيف[٤]		ي/إلى الضعف أقرب[٥] . د/ متروك خ/ ليس هو عندهم بقوي و/متروك[٦]	وهوهُ[٧] .	ضعيف[٨] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٤/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٦٦/١ .
(٣) الضعفاء ، ٢٥ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤١٨/٢ .
(٥) الكامل ، ٥٠/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣٦٦/١ .
(٧) الكاشف ، ٢٦٣/١ .
(٨) التقريب ، ١٢١/١ ، ٦٣٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أسامة بن زيد بن أسلم أبو زيد .	كثير الحديث وليس بحجة[1] .	ن/ليس بالقوي[2] . ب/كان يهم في الأخبار ويخطيء في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويصل المقطوع ويسند المرسل[3] . ع/ضعيف[4]		ح/منكر الحديث ، ضعيف[5] . ي/بنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم أنهم ضعفاء يكتب حديثهم[6]	ضعفوه[7] .	ضعيف من قبل حفظه[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤١٣/٥ .
(٢) الضعفاء ، ٢٠ .
(٣) المجروحين ، ١٧٩/١ .
(٤) تاريخ الدارمي عن ابن معين ، ٦٨ ؛ انظر : يحيى ابن معين وكتابه التاريخ١٧٤/٣-١٩٧ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ١٨١/١ .
(٦) الكامل ، ٣٩٥/١ .
(٧) الكاشف ، ٢٣٢/١ .
(٨) التقريب ، ٧٥/١ ، ٣١٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إسحاق بن عبدالله بن أبي فروه أبو سليمان	يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه[1] .	ع/كذاب . م/متروك[2]		خ/تركوه[3] . ز/ذاهب الحديث ، متروك الحديث . ي/بين الأمر في الضعفاء[4] . ح/لاتحل الرواية عندي عنه[5] . س/ ضعيف الحديث[6]	تركوه[7] .	متروك[8] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م ٢٦٢ .
(انظر : يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٢٢٧/٣) .
(٢) الجرح والتعديل ، ٢٢٧/٢ .
(٣) التاريخ الكبير ، ٣٩٦/١ .
(٤) الكامل ، ٣٢٦/١ .
(٥) بحر الدم ، ٦٥/١ .
(٦) الكنى ، ٣٢٧/١ .
(٧) الكاشف ، ٢٣٧/١ .
(٨) التقريب ، ٨٣/١ ، ٣٦٨٤ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث أبو محمد	له أحاديث منكرة[١] .	ب/ساقط الاحتجاج[٢] ن/منكر الحديث[٣] . م/ضعيف الحديث منكر الحديث[٤] ع/ضعيف[٥]		خ/حديثه مناكير[٦] . ز/منكر الحديث[٧] .	ضعيف[٨] .	منكر الحديث[٩] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م-٣٢٤ .
(٢) المجروحين ، ٢٤١/٢ .
(٣) الضعفاء ، ٩٥/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٥٩/٨ .
(٥) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ١٨٢/٣ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٢٩٤/٧ .
(٧) سؤالات البرذعي ، ٣٩٣/١ .
(٨) الكاشف ، ٣٠٨/٢ .
(٩) التقريب ، ٢٢٨/١ ، ٧٠٣٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سويد بن عبدالعزيز مولى بني سليم أبو محمد	يروي أحاديث منكرة[1] .	ن/ليس بثقة ، ضعيف[2] . ب/كثير الخطأ فاحش[3] . ع/ليس بشيء[4] . م/ لين الحديث[5]	ت/كثير الغلط في الحديث[6] .	ح/متروك[7] . ي/متروك[8] .	انظر[9]	لين الحديث[10] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٧٠/٧ .
(٢) الضعفاء ، ٥٠/١ .
(٣) المجروحين ، ٣٥٠/١ .
(٤) تاريخ ابن معين ، ٣٧٩/٤ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٣٨/٤ .
(٦) علل الترمذي ، ٢٠٨/١ .
(٧) بحر الدم ، ١٩٥/١ .
(٨) الكامل ، ١٢٦٠/٣ .
(٩) الكاشف ، ٤٧٢/١ .
(١٠) التقريب ، ٤٠٤/١ ، ٢٧٠٠ ؛ وقد ورد في بعض النسخ ضعيف .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الجراح بن منهال أبو القطوف	ضعيفاً في الحديث[١] .	ع/ليس بثقة[٢] . ب/رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث[٣] . م/متروك الحديث ذاهب الحديث ، لايكتب حديثه[٤]		د/متروك[٥] . ي/والضعف على رواياته بين[٦] . س/ منكر الحديث[٧]	تركوه[٨] .	

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٥/٧ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٣٧ .
(٣) المجروحين ، ٢٥٨/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٥٢٣/٢ .
(٥) الضعفاء للدارقطني ، ١٧٣ .
(٦) الكامل ، ١٦٠/٢ .
(٧) الكنى والأسماء ، ٦٦٠/١ .
(٨) المغني ، ١٩٦/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي	ضعيفاً جداً[١] .	ع/ليس بشيء[٢] . ب/منكر الحديث جداً[٣] . ج/ذاهب الحديث[٤] . ن/متروك الحديث[٥] . م/ منكر الحديث ليس بالقوي[٦]		د/متروك[٧] . خ/في حديثه مناكير[٨] . ي/مع ضعفه يكتب حديثه[٩] .	ضعيف[١٠] .	متروك وكان شيعياً[١١] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٠/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٣٤ .
(٣) المجروحين ، ٤٦٤/٢ .
(٤) أحوال الرجال ، ٦٢/١ .
(٥) الضعفاء ، ١٠٨/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٥٤/٩ .
(٧) سؤالات البرقاني ، ٧٠/١ .
(٨) التاريخ الكبير ، ٢٧٧/٨ .
(٩) الكامل ، ١٩٧/٧ .
(١٠) الكاشف ، ٢٦٧/٢ .
(١١) التقريب ، ٣٠٤/٢ ، ٧٥٨٨ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	محمد بن سلمة بن كهيل الحضرمي .	ضعيفاً[1] .	ج/ذاهب الحديث[2] . ع/لم يكن له فيه رأي[3] .		ز/ضعيف[4] . د/يعتبر به[5] . و/مقارب الحديث[6]	نقل قول الجوزجاني ذاهب الحديث[7] .	

---
(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٠/٦ .
(٢) أحوال الرجال ، ٦٢/١ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٥٠١/٢ .
(٤) سؤالات البرذعي .٣٤٩/١ .
(٥) سؤالات البرقاني ، ٧٠/١ .
(٦) ٣٠٧/١ .
(٧) المغني ، ٢٠٥/٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عمرو بن شمر الجعفي	ضعيفاً جداً ، متروك الحديث[1] .	ع/لايكتب حديثه[2] . ب/رافضياً لايحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[3] . ج/كذاب زائغ[4] . ن/متروك الحديث[5] . م/منكر الحديث جداً ضعيف الحديث لايشتغل به تركوه[6]		خ/منكر الحديث[7] . ز/ضعيف الحديث[8] .	تركه الدارقطني وَعِدةٌ[9] .	. .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٠/٦ .
(٢) الميزان ، ٢٢٤/٥ .
(٣) المجروحين ، ٤١/١ .
(٤) أحوال الرجال ، ٥٦/١ .
(٥) الضعفاء ، ٨٠/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٣٩/٦ .
(٧) التاريخ الكبير ، ٣٤٤/٦ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٢٣٩/٦ .
(٩) المغني ، ٦٧/٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع وهو ابن أبي عويمر مولى لمزينة .	كثير الحديث ضعيفاً[1] .	ن/متروك الحديث[2] . ع/ليس بشيء[3] . ب/رجلاً صالحاً يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير[4] . م/منكر الحديث[5]	ت/ضعفه بعض أهل العلم[6] .	ح/ليس حديث ذا بشيء[7] . ي/أحاديثه مما فيه نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء[8] . د/متروك[9] .	ضعيفٌ واهٍ[10] .	ضعيف الحفظ[11] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م - ٢٧٩ .
(٢) الضعفاء ، ١٦/١ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٦٢/٣ ، ٢٥٨/١ .
(٤) المجروحين ، ١٣١/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٦٨/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٥٨/١ .
(٧) بحر الدم ، ٧٠ .
(٨) الكامل ، ٢٨٠/١ .
(٩) تهذيب التهذيب ، ٢٥٨/١ .
(١٠) الكاشف ، ٢٤٥/١ .
(١١) التقريب ، ٩٤/١ ، ٣٤٣ .

	حبان بن علي العنزي ويكنى أبا علي .	ضعيفاً في الحديث[١] .	ع/صالح ليس بذاك القوي حديثه[٢] . ب/فاحش الخطأ فيما يروي يجب التوقف في أمره[٣] . ن/ضعيف[٤]		د/ضعيف[٥] . خ/وليس بالقوي عندهم[٦] . ي/عامة حديثه إفرادات وغرائب وهو ممن يتحمل حديثه ويكتب[٧] .	فقيه صالح لين الحديث[٨] .	ضعيف[٩] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨١/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٩٩ .
(٣) المجروحين ، ٣١٩/١ .
(٤) الضعفاء ، ٣٥/١ .
(٥) الضعفاء للدارقطني ، ١٨٧ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٨٨/٣ .
(٧) الكامل ، ٤٢٨/٢ .
(٨) الكاشف ، ٣٠٧/٢ .
(٩) التقريب ، ١٨٢/١ ، ١٠٧٩ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عمر بن قيس وهو سندل لقبٌ .	كان فيه بذاء وتسرعٌ إلى الناس فأمسكوا عن حديثه وألقوه وهو ضعيف في حديثه ليس بشيء[١] .	ج/ساقط[٢] . ن/متروك الحديث[٣] . ب/يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات مالايشبه حديث الأثبات[٤] . ع/كذاب[٥] . م/ضعيف الحديث متروك الحديث[٦]		خ/منكر الحديث[٧] . ز/لين الحديث[٨] . ي/ضعيف بالإجماع لم يشك أحدٌ فيه[٩] . ح/ليس يسوي أحاديثه شيئاً ، أحاديثه بواطيل[١٠] .	واهٍ[١١] .	متروك[١٢] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٧/٥ .
(٢) أحوال الرجال ، ١٤٩/١ .
(٣) الضعفاء ، ٨١/١ .
(٤) المجروحين ، ٨٥/٢ .
(٥) من كلام أبي زكريا ، ٦٩/١ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٢٩/٦ .
(٧) التاريخ الكبير ، ١٨٧/٦ .
(٨) الجرح والتعديل ، ١٢٩/٦ .
(٩) الكامل ، ٨/٥ .
(١٠) العلل ومعرفة الرجال ، ٥٦٤/١ .
(١١) الكاشف ، ٦٨/٢ .
(١٢) التقريب ، ٧٢٢/١ ، ٤٩٧٥ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	المبارك بن فضالة بن أبي أمية	فيه ضعف ، وعفان بن مسلم يرفعه ويوثقه ويحدث عنه[1] .	ب/كان يخطيء[2] . ع/سألته عن الربيع بن صبيح؟ فقال : ليس به بأس وكأنه لم يُطره ، قلت : هو أحب إليك او المبارك؟ فقال : ما أقربهما[3] . ج/يضعف حديثه ليس من اهل الثبت[4] . م/ كان عفان يطري مبارك بن فضالة ، ثم قال : هو أحب إلي من الربيع بن صبيح[5]	ل/لابأس به[6] . قال الساجي : كان صدوقاً مسلماً خياراً ولم يكن بالحافظ ، فيه ضعف[7]	ز/يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة[8] . ح/ليس هو بذاك[9] .	ضعفه أحمد والنسائي[10] .	صدوق يدلس ويسوي[11] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٧/٧ .
(٢) الثقات ، ٥٠٢/٧ .
(٣) تاريخ ابن معين/ الدارمي ، ١١١ .
(٤) أحوال الرجال ، ١٢٣/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٣٨/٨
(٦) معرفة الثقات ، ٢٦٣/٢ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٢٨/١٠ .
(٨) الجرح والتعديل ، ٣٣٨/٨ .
(٩) علل أحمد ، ٥٥/١ .
(١٠) المغني ، ١٤٣/٢ .
(١١) التقريب ، ١٥٧/٢ ، ٦٤٨٤ .

	عثمان بن مقسم البرسمي.	ليس بشيء وقد ترك حديثه[١] .	ن/متروك الحديث[٢] . ب/يروي المقلوبات عن الأثبات[٣] . م/ كذاب[٤]		خ/تركه يحيى القطان[٥] . ي/ضعيف يكتب حديثه[٦] . د/لاشيء[٧] .		

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٥/٧ .
ذكر في كثيرٍ من المراجع بنسب (البري) وقد وافق ابن سعد خليفة ابن خيَّاط في طبقاته ، ٣١٢/١ .
(٢) الضعفاء والمتروكين ، ٧٥/١ .
(٣) المجروحين ، ١٠١/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٦٨/٦ .
(٥) التاريخ الكبير ، ٢٥٢/٦ .
(٦) الكامل ، ١٥٨/٥ .
(٧) سؤالات الحاكم ، ١٦٩/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو جزيّ نصر بن طريف	ليس بشيء وقد ترك حديثه[١] .	ج/ذاهب[٢] . ن/متروك الحديث[٣] . ب/لايجوز الاحتجاج به[٤] . ع/ليس بشيء[٥] . م/ ليس بشيء وهو متروك الحديث[٦]		خ/سكتوا عنه ، ذاهب[٧] . ي/بين الضعف وقد أجمعوا على ضعفه[٨] . س/ذاهب الحديث[٩]	اتفقوا على تركه[١٠] .	

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٥/٧ .
(٢) أحوال الرجال ، ٩٩/١ .
(٣) الضعفاء ، ١٠١/١ .
(٤) المجروحين ، ٥٢/٣ .
(٥) تاريخ ابن معين/الدوري ، ١٢٨/٤ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٤٦٧/٨ .
(٧) التاريخ الكبير ، ١٠٥/٨ .
(٨) الكامل ، ٣٤/٧ .
(٩) الكنى ، ١٨٩/١ .
(١٠) المغني في الضعفاء ، ٦٩٦/٢ .

المطلب الثاني :

الرواة الذين وافق تجريح ابن سعدٍ لهم أغلب أئمة النقد أوبعضهم مع مخالفة بعضهم له

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة أبا أرطأة .	ضعيف في الحديث[1] .	ع/صالح الحديث[2] . ن/ليس بالقوي[3] . م/صدوقٌ يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ، وإذا قال : حدثنا ، فهو صالح ، ولا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه[4] .		ز/صدوق مدلس[5] . ح/لايحتج به[6] .	أحد الأعلام على لينٍ فيه[7] .	صدوق كثير الخطأ والتدليس[8] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٥٩/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٧٦/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ت ت ١٧٤/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٥٦/٣ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٥٦/٣ .
(٦) بحر الدم ، ١٠٧/١ .
(٧) الكاشف ، ٢٠٥/١ .
(٨) التقريب ، ١١١٩/١٥٢/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الأجلح بن عبدالله الكندي أبا حُجيه	ضعيفاً جداً[1] .	ب/كان لايدرك ما يقول[2] . ع/صالح الحديث[3] . م/ ليس بقوي ، كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[4] .		ز/ليس بالقوي[5] . ي/مستقيم الحديث صدوق[6] .	وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي[7] .	صدوقٌ شيعي[8] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	فرقد بن	ضعيفاً منكر الحديث[9] .	ن/ليس بثقة[10] .	ت/منكر الحديث	ح/رجلٌ صالح ليس بالقوي ي الحديث لم يكن	ضعفوه لكن قال الدارمي	صدوق عابد لكنه

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٥٠/٦ .
(٢) المجروحين ، ١٧٥/١ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ٤٢/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٦٣/٩ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٦٣/٩ .
(٦) الكامل ، ٤٢٨/١ .
(٧) الكاشف ، ٩٩/١ .
(٨) التقريب ، ٩٦/١ .
(٩) الطبقات لابن سعد ، ٢٤٣/٧ .
(١٠) تهذيب التهذيب ٢٣٦/٨ .

	يعقوب السّبخي أبو يعقوب .		ع/ليس بذاك[١] . ثقة[٢] . ط/ مايعجبني التحديث عنه م/ليس بقوي في الحديث[٣]	جداً[٤] .	صاحب حديث ، يروى عن مرة منكرات[٥] . خ/في حديثه مناكير[٦] .	عن يحيى ثقة[٧] .	لين الحديث كثير الخطأ[٨] .

(١) تهذيب التهذيب ٢٣٦/٨ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٩٠/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٨١/٧ .
(٤) علل الترمذي ٣٩١/١ .
(٥) بحر الدم ، ٣٣٩/١ .
(٦) التاريخ الكبير ، ١٣١/٧ .
(٧) الكاشف ، ١٢٠/٢ .
(٨) التقريب ، ٥٣٨٤/٤٤٤/١

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	محمد بن طلحة بن مصرف اليامي أبو عبدالله	له أحاديث منكرة[1] .	ب/كان يخطيء[2] . ن/ليس بالقوي[3] . ع/ليس به بأس[4] . كان أبوكامل يضعفه[5] .	ل/ثقة ، وقال في موضعٍ آخر : لابأس به[6]	ز/صدوق[7] . ح/لابأس به إلا أنه لايكاد يقول في شيءٍ من حديثه حدثنا[8] . و/يخطيء[9]	وذكر في المغني بأنه ثقة[10] .	صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧٦/٦ .
(٢) الثقات ، ٣٨٨/٧ .
(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ، ٩٣/١ .
(٤) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٠٥/١ .
(٥) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٣٨١/٤ .
(٦) معرفة الثقات ، ٢٤١/٢ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٩١/٧ .
(٨) بحر الدم ، ٣٧٤/١ .
(٩) ١٥٤/١ .
(١٠) الكاشف ، ٥٩٥/٢ .
(١١) التقريب ، ٥٩٨٢/٤٨٥/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	خالد بن مخلد القطواني أبا الهيثم.	منكر الحديث في التشيع مفرطاً ، وكتبوا عنه ضرورة[1] .	ع/ما به بأس[2] . م/ يكتب حديثه[3] ج/ كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه[4]	ل/ ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث[5]	ح/له احاديث مناكير[6] . ي/ لم أجد في كتبه أنكر مما ذكرته فلعله توهماً منه أو حملاً على الحفظ وهو عندي إن شاء الله لابأس به[7] . د/صدوق لكنه يتشيع[8]	ذكر قولي أحمد وأبي داود[9] .	صدوقٌ يتشيع وله أفراد[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٠٦/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٠٤/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٥٤/٣ .
(٤) المغني في الضعفاء للذهبي ، ٢٠٦/١
(٥) معرفة الثقات ، ٣٣١/١
(٦) العلل ومعرفة الرجال ، ١٧/٢ .
(٧) الكامل ، ٣٥/٢ .
(٨) ١٠٣/١ .
(٩) الكاشف ، ٣٦٨/١ .
(١٠) التقريب ، ١٦٧٧/١٩٠/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حجاج بن نصير الفساطيطي [1] .	ضعيفاً .	ع/شيخاً صدوقاً ضعيف . ن/ضعيف ليس بثقة لا يكتب حديثه[2] . م/منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه كان الناس لايحدثون عنه[3]	ت/يضعف في الحديث[4] ل/ كان معروفاً بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين كان يلقن وأدخل في حديثه ماليس منه فترك[5] ب/ذكره في الثقات[6]	د/ضعيف[7] . أ/ضعيف[8]	ضعفوه وشد ابن حبان فوثقه[9] .	ضعيف كان يقبل التلقين[10] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٠٥/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٨٣/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٦٧/٣ .
(٤) علل الترمذي ، ٧٤٣ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٨٧/١ .
(٦) الثقات ، ٢٠٢/٨ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ١٨٣/٢ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ١٨٣/٢ .
(٩) الكاشف ، ٣١٣/١ .
(١٠) التقريب ، ١٩٠/١ ، ١١٤٢ .

	علي بن قادم أبا الحسين الخزاعي[١] .	كان ممتنعاً منكر الحديث شديد التشيع[٢] .	ع/ضعيف[٣] م/محله الصدق[٤]	ل/ ثقة[٥] .	ي/ونقم عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة وهو ممن يكتب حديثه[٦] .	نقل قولي ابن معين وأبي حاتم[٧] .	صدوقٌ يتشيع[٨] .

لقد استعمل ابن سعدٍ هذا اللفظ مفرداً كما في هذه الترجمة وترجمة محاضر بن المورع الهمداني الذي قال فيه : ثقة صدوقاً ممتنعاً بالحديث ثم حدث بعد ذلك ، كما استعمل هذا اللفظ مقروناً بلفظ عسراً[٩] ، في ترجمة الجراح بن مليح ، عسراً في الحديث ممتنعاً به ، فدلَّ على أن معناهما واحد ، أي يتشدد في رواية الأحاديث سواءٌ بصورة عامة أو على بعض الرواة .

---

(١) تهذيب التهذيب ، ٣٢٧/٧ .
الثقات ، ٢١٤/٧ ؛ لسان الميزان ، ٣١٣/٧ ؛ طبقات المحدثين ، ٧٧/١ .
(٢) الطبقات لابن سعد ، ٤٠٤/٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٧٤/٧ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٠١/٦ .
(٥) معرفة الثقات ، ١٥٧/٢ .
(٦) الكامل ، ٢٠١/٥ .
(٧) الكاشف ، ٤٥/٢ .
(٨) التقريب ، ٤٧٨٥/٤٠٤/١ .
(٩) ويقال : رجلٌ عسِرٌ وهو نقيض السهل ، أساس البلاغة ، مادة عسر ، ٣٠١ ..

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي [1] .	ضعيفاً ، عنده حديث كثير .	ن/ليس بثقة . ع/ضعيفاً لايحتج بحديثه . ج/لايوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يعتبر بروايته[2] . م/سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة ، فقالا : ضعيف[3]		ح/ليس حديثه بحجة وإني لأكتب كثيراً مما كتب اعتبر به وهو يقوي بعضه بعضاً[4] .	ضعف والعمل على تضعيف حديثه[5] .	صدوق[6] . خلط بعد احتراق كتبه ورواية عبدالله بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٥١٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٣٣١/٥ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٤٧/٥
(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٢٩/٥ .
(٥) الكاشف ، رقم ٢٩٣٤ .
(٦) ٣٥٦٣/٣١٩/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	هانيء بن هانيء الهمداني .	منكر الحديث[١] .	ن/ليس به بأس[٢] .	ل/ ثقة[٣] . ذكره ابن حبان في الثقات[٤] .	ف/الشافعي مجهول الحال[٥] .	ذكر قول النسائي[٦] .	مستور[٧] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٢٣/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٢/١١ .
(٣) معرفة الثقات ، ٣٢٥/٢ .
(٤) الثقات ، ٥٠٩/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٢/١١ .
(٦) الكاشف ، ٣٣٣/٢ .
(٧) التقريب ، ٧٢٦٤/٥٧٠/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	هبيرة بن بريم الشبامي من همدان .	معروفاً وليس بذاك[1] .	ن/ليس بالقوي[2] . ع/مجهول[3] وقال أرجو أن لايكون به بأس ويحيى وعبدالرحمن لم يتركا حديثه وغير حديث منكر[4] . م/ قلت لأبي ، يحتج بحديثه؟؟؟ قال : لا ، هو شبيه بالمجهولين[5]	ذكره ابن حبان في الثقات[6] . ل/ثقة[7]	ي/أرجو أن لابأس به[8] .	وثق[9] .	لابأس به وقد عيب بالتشيع[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ١٧٠/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٣/١١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٣/١١ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٢٣/١١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٠٩/٩ .
(٦) الثقات ، ٥١١/٥ .
(٧) معرفة الثقات ، ٣٢٥/٢ ؛ بحر الدم ، ٤٣٦/١ .
(٨) الكامل ، ١٣٣/٧ .
(٩) الكاشف ، ٣٣٤/٢ .
(١٠) ٧٢٦٨/٥٧٠/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو قتادة الحراني واسمه عبدالله بن واقد مولى لبني حمان .	له فضلٌ وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك[1] .	ن/متروك الحديث[2] . م/تكلموا فيه ، منكر الحديث ، وذهب حديثه[3] ع/ثقة ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس إلا أنه كان يغلط في الحديث[4]		ز/ضعيف الحديث لايحدث عنه[5] . ي/ليس ممن يتعمد الكذب إلا أنه يحمل على حفظه فيخطيء وله أحاديث وغرائب وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل[6] . ح/ثقة من أهل الخير يشبه النسَّاك وربما أخطأ[7] . س/متروك الحديث[8] خ/ تركوه منكر الحديث[9]	واهٍ[10] .	متروك وكان أحمد يثني عليه[11] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٦/٧ .
(٢) الضعفاء والمتروكين ، ٦٣/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٩١/٥ .
(٤) يحيى ابن معين وكتابه التاريخ ، ٤٤٨/٤-٣٨٣ .
(٥) الجرح والتعديل ، ١٩١/٥ .
(٦) الكامل ، ١٩٤/٤ .
(٧) بحر الدم ، ٢٥٠/١ .
(٨) الكنى للإمام مسلم ، ٦٩٦/١ .
(٩) التاريخ الكبير ، ٢١٩/٥ .
(١٠) الكاشف ، ٦٠٥/١ .
(١١) التقريب ، ٣٦٨٧/٣٢٨/١ .

	كامل بن العلاء التميمي أبو العلاء	قليل الحديث ليس بذاك[١] .	ع/ثقة[٢] . ن/ليس بقوي[٣] . ب/يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لايدري فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره[٤] .		ي/في بعض رواياته أشياء أنكرتها فذكرته من أجل ذلك ومع هذا أرجو أن لابأس به[٥] .	وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي[٦] .	صدوقٌ يخطيء[٧] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٧٩/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٢٦٨/٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣٦٦/٨ .
(٤) المجروحين ، ٢٢٧/٢ .
(٥) الكامل ، ٨٢/٦ .
(٦) الكاشف ، ١٤٣/٢ .
(٧) ٥٦٠٤/٤٥٩/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الحارث الأعور بن عبدالله بن كعب بن أسد .	له قول سوء وهو ضعيف في روايته[١] .	ن/ليس بالقوي[٢] . ب/غالياً في التشيع واهياً في الحديث[٣] . ع/ليس به بأس[٤] . م/ضعيف الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه[٥]		ز/لايحتج بحديثه[٦] .	لين[٧] .	كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف[٨] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ١٦٨/٦ .
(٢) الضعفاء ، ٢٩/١ .
(٣) المجروحين ، ٢٢٢/١ .
(٤) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٣٦٠/٣ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٧٨/٢
(٦) الجرح والتعديل ، ٧٨/٢ .
(٧) الكاشف ، ٣٠٣/١ .
(٨) التقريب ، ١٠٢٩/١٤٦/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	نعيم بن حكيم .	لم يكن بذلك في الحديث[1] .	ع/ثقة ضعيف[2] . ن/ليس بالقوي[3] .	ل/ثقة[4] ب/ذكره في الثقات[5] .	أ/ أحاديثه مناكير[6]	ثقة[7] .	صدوق له أوهام[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٢٠/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٤٠٨/١٠ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٤٠٨/١٠ .
(٤) معرفة الثقات ، ٣١٥/٢ .
(٥) الثقات ، ٢١٨/٩ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٤٠٨/١٠
(٧) الكاشف ، ٣٢٣/٢ .
(٨) التقريب ، ٧١٦٥/٥٦٤/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	قابوس بن أبي ظبيان الجنبي	ضعيف لايحتج به[1] .	ن/ليس بالقوي[2] . ب/رديء الحفظ[3] . ع/ليس به بأس[4] . ثقة[5] . م/ضعيف الحديث لين يكتب حديثه ولا يحتج به[6]	ل/لابأس به[7]	ي/أحاديثه متقاربه وأرجو انه لابأس به[8] . ح/ليس بذاك[9] . د/ضعيف ولكن لايترك[10] .	قال أبوحاتم وغيره : لايحتج به[11] .	فيه لين[12] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٣٩/٦ .
(٢) الضعفاء ، ٨٨/١ .
(٣) المجروحين ، ٢١٥/٢ .
(٤) من كلام أبي زكريا ، ٧٠/١ .
(٥) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٢٧٤/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٤٥/٧ .
(٧) معرفة الثقات ، ٢٠٩/٢ .
(٨) الكامل ، ٤٩/٦ .
(٩) بحر الدم ، ٣٤٥/١ .
(١٠) سؤالات البرقاني ، ٥٨/١ .
(١١) الكاشف ، ١٢٦/٢ .
(١٢) ٥٤٤٥/٤٤٩/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	جابر بن يزيد الجُعفي	ضعيفاً جداً في رأيه وحديثه[1] .	ج/كذاب[2] ش/صدوق في الحديث[3] . ن/متروك[4] . م/ يكتب حديثه للاعتبار ولا يحتج به[5] ع/ليس بشيء[6]	ل/ كان ضعيفاً يغلو في التشيع ، وكان يدلس[7]	خ/تركه ابن مهدي[8] . ز/لين[9] . ي/أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق[10] . ح/تركه يحيى وعبدالرحمن[11] س/متروك الحديث[12]	وثقه شعبة فشذَّ وتركه الحفاظ[13] .	ضعيف رافضي[14] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٤٥/٦ .
(٢) أحوال الرجال ، ٥٠/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤٩٧/٢ .
(٤) الضعفاء ، ٢٨/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٩٧/٢ .
(٦) يحيى ابن معين وكتابه التاريخ ، ٢٨٦/٣ ؛ وانظر : ٢٩٦-٣٦٤ .
(٧) معرفة الثقات ، ٢٦٤/١ .
(٨) التاريخ الكبير ، ٢١٠/٢ .
(٩) الجرح والتعديل ، ٤٩٧/٢ .
(١٠) الكامل ١١٩/٢ .
(١١) تهذيب التهذيب ، ٤٢/٢ .
(١٢) الكنى ، ٧٢٥/١ .
(١٣) الكاشف ، ١٢٢/١ .
(١٤) ٨٧٨/١٣٧/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو هلال الراسبي واسمه محمد بن سُليم .	فيه ضعف[١] .	ن/ليس بالقوي[٢] . ع/صدوق[٣] م/ محله الصدق لم يكن بذاك المتين[٤] ب/شيخاً صدوقاً إلا أنه كان يخطيء كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه[٥] .		ز/لين[٦] . ي/يكتب حديثه[٧] . ح/مضطرب الحديث[٨] .	وثقه أبوداود ، وقال النسائي : ليس بالقوي[٩] .	صدوقٌ فيه لين[١٠] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٨/٧ .
(٢) الضعفاء ، ٩٠/١ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٤٩/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٧٣/٧
(٥) المجروحين ، ٢٨٣/٢ .
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٧٣/٧ .
(٧) الكامل ، ٢١٥/٦ .
(٨) تهذيب التهذيب ، ١٧٣/٩ .
(٩) الكاشف ، ١٧٦/٢ .
(١٠) التقريب ، ٥٩٢٣/٤٨١/١ .

	أبوقتادة الحراني واسمه عبدالله بن واقد[1]	كان له فضلٌ وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك	ب/[2] . ع/ليس بشيء ثقة ن/ليس بثقة[3] . م/تكلموا فيه ، منكر الحديث وذهب حديثه[4] ج/متروك الحديث[5]		ز/ضعيف الحديث لايحدث عنه[6] . ح/ثقة ربما أخطأ[7] . خ/ تركوه ، منكر الحديث[8] ي/ ليس ممن يتعمد الكذب إلا أنه يحمل على حفظه فيخطيء وهو عندي كما قال فيه أحمد[9]	واهٍ[10] .	متروك[11] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبد الرحم	كثير الحديث ضعيفاً[12] .	ن/ضعيف[13]	ل/ ثقة[5]	ي/يكتب حديثه[6] .	قال أبوحاتم وغ	صدوق تغير

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٦/٧ .
(٢) المجروحين ، ٣١/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٦١/٦ .
(٤) الجرح والتعديل ، ١٩١/٥ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٦١/٦ .
(٦) الجرح والتعديل ، ١٩١/٥ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٦١/٦ .
(٨) التاريخ الكبير ، ٢١٩/٥ .
(٩) الكامل ، ١٩٤/٤ .
(١٠) الكاشف ، ٣٦٨٧/٦٠٥/١ .
(١١) التقريب ، ٣٢٨/١ .
(١٢) الطبقات لابن سعد ، ٤١٦/٥ .
(١٣) الضعفاء ، ٦٨/١ .

	ن بن أبي الزناد واسم عبد الله بن ذكوان .		ب/لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به[١] . ع/ضعيف[٢] لايحتج بحديثه[٣] . م/يكتب حديثه ولا يحتج به[٤]			يره : لايحتج به[٧] .	حفظه[٨] .

(١) المجروحين ، ٥٦/٢ .
(٢) تاريخ ابن معن/الدارمي ، ١٥١/١ .
(٣) تاريخ ابن معن/الدوري ، ٢٧٥/٣ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٥٢/٥ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٦/٢ .
(٦) الكامل ، ٢٧٥/٤ .
(٧) الكاشف ، ٦٢٧/١ .
(٨) ٣٨٦١/٣٤٠/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالجبار بن عباس الشبامي من همدان [1] .	فيه ضعف .	ع/ليس به بأس[2] . ج/غالياً في سوء مذهبه[3] . ب/ذكره ابن حبان في المجروحين[4] . م/ ثقة[5]	ل/ صويلح لا بأس به[6]	ح/أرجو أن لايكون به بأس وكان يتشيع[7] . ي/عآمة مايرويه مما لايتابع عليه[8] .	شيعي صدوق[9] .	صدوق يتشيع[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٦٦/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٠٢/٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٠٢/٦ .
(٤) المجروحين ، ١٥٩/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣١/٦ .
(٦) معرفة الثقات ، ٦٩/٢ .
(٧) العلل ومعرفة الرجال ، ٣٤١/٢ .
(٨) الكامل ، ٣٢٦/٥ .
(٩) الكاشف ، ٦١٢/١ .
(١٠) التقريب ، ٣٧٤١/٣٣٢/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	كثير الحديث لا يحتج به[1] .	ب/سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه[2] . ع/ضعيف[3] م/ منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديثٌ يعتمد عليه[4]	ت/صدوق[5] . ل/ لابأس به[6]	ز/منكر الحديث في الأصل وهو مضطرب الحديث[7] . ح/كان الشيوخ يهابون حديثه[8] . ي/ قد احتمله الناس وهو مع ضعفه يكتب حديثه[9]	قال البخاري وغيره : منكر الحديث[10] .	ضعيف[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م /١٠٢ .
(٢) المجروحين ، ١٢٨/٢ .
(٣) تاريخ ابن معين ، ١٣٧/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٤٧/٦ .
(٥) علل الترمذي/ الكبير ، ٣٩١ .
(٦) معرفة الثقات ، ٨/٢ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٣٤٧/٦ .
(٨) العلل ، ٦٦ .
(٩) الكامل ، ٢٢٧/٥
(١٠) الكاشف ، ٥٢٠/٢ .
(١١) التقريب ، ٤٥٧/١ ، ٣٠٧٦ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالحميد بن عبدالرحمن أبو يحيى[1] .	ضعيفاً .	ع/ثقة ، لكنه ضعيف العقل[2] . ن/ليس بقوي . ثقة[3] . ب/ذكره ابن حبان في الثقات[4] .	ل/ ضعيف الحديث مرجيء[5]	د/كان داعية في الإرجاء[6] . ي/ هو وابنه ممن يكتب حديثهما[7] . خ/ سكتوا عنه[8] .	قال أبوداود : داعية بالإرجاء . وقال النسائي : ليس بالقوي[9] .	صدوق يخطيء ورمي بالإرجاء[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٩/٦ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٢٠/٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ١٢٠/٦ .
(٤) الثقات ، ١٢١/٧ .
(٥) معرفة الثقات ، ٧٠/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ١٢٠/٦ .
(٧) الكامل ، ٣٢١/٥
(٨) ١٢٠/١ .
(٩) الكاشف ، ٦١٧/١ .
(١٠) التقريب ، ٣٣٤/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الربيع بن صبيح أبو حفص مولى لبني سعد بن زيد[1] .	ضعيفاً في الحديث	ع/ضعيف الحديث ، ليس به بأس ، ثقة[2] . ن/ضعيف[3] م/لابأس به رجلٌ صالح[4] ش/ من سادات المسلمين	ت/صدوق [5] .	ح/لابأس به رجلٌ صالح[6] . ز/شيخٌ صالحٌ صدوق[7] . ي/له أحاديث صالحة مستقيمه ولم أر له حديثاً منكراً وأرجو أنه لابأس به ولا برواياته[8] .	صدوقاً غزاء عابداً ضعفه النسائي[9] .	صدوق سيء الحفظ[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٧/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٨٣/١ ، ١١١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٤٧/٣ .
(٣) المرجع السابق . ٢٤٧/٣ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٦٤/٣ .
(٥) علل الترمذي الكبير ، ٣٩٣ .
(٦) العلل ، ٤١٢/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٤٦٤/٣ .
(٨) الكامل ، ١٣٣/٣ .
(٩) الكاشف ، ٣٩٢/١ .
(١٠) التقريب ، ١٨٩٥/٢٠٦/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عتاب بن بشير ويكنى أبا الحسن مولى لبني أمية .	ليس هو بذاك في الحديث[1] .	ع/ثقة[2] .	ل/ ثقة[3] . ذكره ابن حبان في الثقات[4] .	ح/أحاديثه عن خصيف منكرة[5] . د/ثقة[6] . ي/ روى أحاديث ومتون أنكرت عليه ومع هذا فإني أرجو أنه لابأس به[7] .	ذكر قولي أحمد وابن معين[8] .	صدوقٌ يخطيء[9] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٥/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٥٤ .
(٣) معرفة الثقات ، ١٢٦/٢
(٤) الثقات ، ٥٢٢/٨ .
(٥) بحر الدم ، ٢٨٩ .
(٦) سؤالات الحاكم ، ٢٥٩ .
(٧) الكامل لابن عدي ، ٣٥٦/٥ .
(٨) الكاشف ، ٦٩٥/١ .
(٩) التقريب ، ٤٤١٩/٣٨٠/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	هانيء بن أيوب الجعفي	فيه ضعف[1] .		ذكره ابن حبَّان[2]		ثقة[3] . وقال في الميزان : صدوق[4] .	مقبول[5] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٢/٦ .
لقد أورده الذهبي بنسبة الجعفي في الميزان ، ٧١/٧ ، ٩٢٠٣ ، وأورده في الكاشف بنسبة الحنفي ، ٣٣٣/٢ ، ٥٩٣٣ ، وبمثل ذلك نسبه ابن حجر في التقريب .
(٢) الثقات ، ٥٨٣/٧ .
(٣) الكاشف ، ٣٣٣/٢ .
(٤) المغني في الضعفاء ، ٣٦٥/٢ ، الميزان ، ٧١/٧ .
(٥) التقريب ، ٧٢٥٩/٥٧٠/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	سعيد بن محمد الثقفي الوراق ويكنى أبا الحسن .	ضعيفاً وقد كتبوا عنه[1] .	ع/ليس حديثه بشيء[2] . ج/ثقة[3] . ن/ليس بثقة[4] . م/ ليس بقوي[5]	ك/ثقة[6] .	ح/لم يكن بذاك وقد حكوا عنه حديثاً منكراً[7] . ي/تبين على حديثه ورواياته ضعفه[8] .	ضعيف[9] .	ضعيف[10] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٩٩/٦ .
(٢) من كلام أبي زكريا ، ٣٠ ، ٧٠ .
(٣) احوال الرجال ، ١٩٩/١ .
(٤) الضعفاء ، ٥٣/١ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٥٨/٤ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٦٩/٤ .
(٧) بحر الدم ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
(٨) الكامل ، ٤٠٢/٢ .
(٩) الكاشف ، ٢٩٥/١ .
(١٠) التقريب ، ٢٣٨٧/٢٤٠/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الفرج بن فضالة ويكنى أبا فضالة[1] .	كان ضعيفاً في الحديث وقد روى عنه[2] .	ع/ليس به بأس[3] . ب/لايحل الاحتجاج به[4] .		ح/وثقه[5] . د/ضعيف[6] .	ضعفوه[7] .	ضعيف[8] .

(١) . . . . .
(٢) الطبقات لابن سعد ، ٣٢٧/٧ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٩١ .
(٤) المجروحين ، ٢٠٧/٢ .
(٥) بحر الدم ، ٣٣٩ .
(٦) المغني ، ١٠٠/٢ .
(٧) الكاشف ، ١٢٠/٢ .
(٨) التقريب ، ٥٢٨٣/٤٤٤/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عباد بن أبي صالح مولى جويريه .	قليل الحديث مستضعفاً[1] .	ب/لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد[2] . ع/ثقة[3] .	ل/ ثقة[4]	خ/منكر الحديث[5] .	مختلف في توثيقه ، وحديثه حسن[6] .	لين الحديث[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م ، ٢٥٤
(٢) المجروحين ، ١٦٤/٢ .
(٣) تاريخ ابن معين/الدوري ، ١٨٢/٣ .
(٤) معرفة الثقات ، ١٦/٢ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٢٣١/٥ .
(٦) الكاشف ، ٥٦٢/١ .
(٧) التقريب ، ٣٣٩٠/٣٠٨/١ .

المطلب الثالث :

الرواة الذين خالف ابن سعدٍ في تجريحهم أغلب أئمة النقد وقد وافقه بعضهم

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	حُجَيَّة بن عدي الكندي [1] .	معروفاً وليس بذاك .	م/شيخٌ لايحتج بحديثه شبيه بالمجهول[2] ع/ليس بشيء[3] .	ب/ذكره ابن حبان في الثقات[4] . ل/ثقة[5]		قال في الميزان : صدوق إن شاء الله[6] .	صدوق يخطيء[7] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٢٥/٦ .
(٢) الجرح والتعديل ، ٣١٤/٣ .
(٣) من كلام أبي زكريا ، ١١١ .
(٤) الثقات ، ١٩٢/٤ .
(٥) معرفة الثقات ، ٢٨٨/١ .
(٦) الكاشف ، ٣١٥/١ ؛ الميزان ، ٢٠٧/٢ .
(٧) التقريب ، ١١٥٠/١٥٤/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	محل بن محرز الضبي	ضعيفاً في الحديث[1] .	غ/ثقة[2] . ط/كان وسطاً ولم يكن بذاك[3] . ط/لم يكن بذاك ب/ كان ممن يخطيء لم يفحش خطؤه ، حتى استحق الترك لكثرته ولا سلك مسلك المتقين فيسلك به مسلكهم بل يجب التنكب عما انفرد من الروايات وعما خالف الأثبات ، وإن احتج به محتج فيما وافق الأثبات لم أر بذلك بأساً[4]		ج/صالح ليس به بأس[5] . ي/ أرجو أنه مستقيم الحديث[6]		لابأس به[7] .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٦١/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين ، الدارمي ، ٥٨ .
(٣) الضعفاء للعقيلي ، ٢٥٢/٤ .
(٤) المجروحين(١٩/٣) .
(٥) سؤالات أبي داود ، ٣٠٢ ؛ الضعفاء للبخاري ، ١١٣/١ .
(٦) الكامل لابن عدي ، ٤٤٣/٦ .
(٧) ٦٥٠٨/٥٢٢/١ .

	أصبغ بن زيد الوراق ، مولى جهينة	ضعيفاً في الحديث[1]	ع/ثقة[2] . ب/ يخطيء كثيراً لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[3] . م/ ما بحديثه بأس[4]		ح/من الثقات[5] . ز/شيخ[6] .	صدوق[7] .	صدوق يغرب[8] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣١٢/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين٤١٠/٤ .
(٣) المجروحين ، ١٧٤/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، (٣٢٠/٢)
(٥) سؤالات أبي داود٣٢٠ .
(٦) سؤالات البرذعي ، ٥٠٠ .
(٧) الكاشف ، ٢٥٤/١ .
(٨) ٥٣٥/٨١/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الجراح بن مليح بن عدي بن الغرس أبووكيع	عسراً في الحديث ، ممتنعاً به[1] .	ع/ثقة[2] .	ت/صدوق[3] .	د/ليس بشيء وهو كثير الوهم[4] .	وثقه أبوداود زلينه بعضهم[5] .	صدوقٌ يهم[6] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٠/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين ، ٢٦٧/٣ .
(٣) علل الترمذي ، ٣٩٤ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٦١/٢ .
(٥) الكاشف ، ٢٩٠/١ .
(٦) التقريب ، ٩٠٨/١٣٨/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبوغالب الراسبي صاحب أبي أمامة الباهلي واسمه سعيد بن الخزور	ضعيفاً منكر الحديث[1] .	ع/صالح الحديث . ن/ضعيف[2] م/ ليس بالقوي[3]		د/ثقة[4] . ي/أرجو أنه لابأس به[5]	صالح الحديث[6] .	صدوقٌ يخطيء[7] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٣٨/٧ .
الحزوَّر ، هكذا وردت في الطبقات ، وأبوغالب البصري عن أبي أمامة قيل : حزوَّر وقيل سعيد بن الحزوَّر مولي خالد ، (تهذيب التهذيب ، ٢١٥/١٢) ، وقال في توضيح المشتبه : أبوغالب حَزَوَّر ، قيل اسمه سعيد بن الحَزَوَّر ، ٣١٥/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ، ٢١٥/١٢ .

(٣) الجرح والتعديل ، ٣١٦/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٢١٥/١٢ .

(٥) الكامل لابن عدي ، ٨٦٠/٢ .

(٦) الكاشف ، ٤٤٩/٤ .

(٧) ٨٢٩٨/٦٦٤/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو فزاره[١] .	ليس بذاك[٢] .	م/صالح[٣]	ب/مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة[٤] .	ز/حديث أبو فزارة ليس بحديث[٥] . د/ثقة كيِّسٌ لم يذكر بسوء[٦] .	راشد بن كيسان عن ميمون بن مهران وثقه ابن معين ولينه غيره[٧] .	ثقة[٨] .

(١) قال محمد بن علي أبو المحاسن الحسيني في كتابه الإكمال : أبوفزارة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى لعله راشد بن كيسان .
قال ابن سعد : وذكر قول ابن سعدٍ فيه ، (٥٤٣/١) .
(٢) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٠/٧ .
(٣) الجرح والتعيل ، ٤٨٥/٣ .
(٤) الثقات ، ٣٠٣/٦ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٨٥/٣ .
(٦) ميزان الاعتدال٥٦/٢ .
(٧) المغني ، ٢٢٦/١
(٨) التقريب ، ١٨٥٦/٢٠٤/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالسلام بن حرب الملائي أبو بكر[1] .	كان به ضعفٌ في الحديث وكان عسراً .	ع/صدوقٌ ليس به بأس [2] . ن/ليس به بأس[3] . م/ ثقة صدوق[4]	ت/ثقة حافظ[5] . ل/ هو عند الكوفيين ثقة ثبت ، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه والكوفيون أعلم به[6]	د/ثقة حجة[7] . ح/كنا ننكر من عبدالسلام شيئاً . كان لايقول (حدثنا) إلا في حديثٍ واحدٍ أو حديثين[8] . ي/ لابأس به[9] .	ثقة[10] .	ثقة حافظٌ له مناكير[11] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٦/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٥٦/١ ، ٧٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣١٧/٦ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٤٧/٦ .
(٥) تهذيب التهذيب ، ٣١٧/٦ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٢٨٢/٦ .
(٧) تهذيب التهذيب ، ٣١٧/٦ .
(٨) الجامع في العلل ومعرفة الرجال ، ٢٧٨/٢ .
(٩) الكامل لابن عدي ، ١٩٦٨/٥ .
(١٠) الكاشف ، ٦٥٢/١ .
(١١) التقريب ، ٤٠٦٧/٣٥٥/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أصبغ بن زيد الوراق [1] .	ضعيفاً في الحديث	ب/يخطيء كثيراً لايجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[2] . ع/ثقة[3] . م/ مابحديثه بأس[4] .		ح/ليس به بأس . ز/شيخ[5] . د/تكلموا فيه وهو عندي ثقة[6] .	صدوق[7] .	صدوق يغرب[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣١٢/٧ .
(٢) المجروحين ، ١٧٤/١ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٣١٥/١ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٣٢٠/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٣٢٠/٢ .
(٦) تهذيب التهذيب ، ٣١٥/١ .
(٧) الكاشف ، ٢٥٤/١ .
(٨) التقريب ، ٥٣٥/١١٣/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد أبو عبدالحميد	ضعيفاً مرجئاً[1] .	ع/ثقة . يروي عن قوم ضعفاء ، كان يعلن بالإرجاء[2] . ب/منكر الحديث جداً يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك[3] . م/ليس بالقوي يكتب حديثه[4] .		خ/يتكلم فيه[5] . ح/ثقة تعلق بالإرجاء[6] .	نقل قولي أحمد وأبي حاتم[7] .	صدوق يخطيء كان مرجئاً افرط ابن حبان فقال : متروك[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٥٠٠/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٨٦ ، تهذيب التهذيب ، ٣٨١/٦ .
(٣) المجروحين ، ١٦١/٢ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٦٤/٦ .
(٥) التاريخ الكبير ، ١١٢/٦ .
(٦) بحر الدم ، ٢٧٦ .
(٧) الكاشف ، ٦٦٢/١ .
(٨) التقريب ، ٤١٦٠/٣٦١/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو صادق الأزدي واسمه عبدالله بن ناجذ ، ويقال : اسمه مسلم بن يزيد من ازد شنوءه[1] .	قليل الحديث يتكلمون فيه .	ب/الثقات[2] م/صدوق مستقيم الحديث[3]			وثّق[4] .	صدوق[5] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٥/٦ .
(٢) ٤١/٥ .
(٣) الجرح والتعديل ، ١٩٩/٨ .
(٤) الكاشف ، ٤٣٥/٢ ، ٦٦٨٣ .
(٥) التقريب ، ٨١٦٧/٦٤٩/١ .

المطلب الرابع :

الرواة الذين تفرَّد بتجريحهم

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام	في روايته ورواية أخيه ضعف ، وليس يحتج بهما[1]	ن/ثقة[2]	ل/ثقة . ب/ذكره في الثقات[3] .		ثقة[4] .	ثقة ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه[5] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٧٥/٥ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ت ت ١٣٩/٦٠ .
(٣) الثقات لابن حبَّان ، ٧٧/٥ .
(٤) ٦٢٣/١ .
(٥) ٣٨٢٥/٣٣٧/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عبدالأعلى بن عبدالأعلى القرشي أبو همام [1] .	لم يكن بالقوي في الحديث .	ب/قدرياً متقناً في الحديث غير داعية إليه[2] . ع/ثقة[3] . م/صالح الحديث[4]	ل/ ثقة[5]	ز/ثقة[6] .	ثقة لكنه قدري[7] .	ثقة[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٩٠/٧ .
(٢) الثقات ، ١٣٠/٧ .
(٣) تاريخ ابن معين ، ٨٣/٤ .
(٤) الجرح والتعديل ، ٢٨/٦ .
(٥) معرفة الثقات ، ٦٨/٢
(٦) الجرح والتعديل ، ٢٨/٦ .
(٧) الكاشف ، ٦١١/١ .
(٨) التقريب ، ٣٧٣٤/٣٣١/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	الوليد بن كثير أبومحمد مولى ابن مخزوم .	له أحاديث وليس بذلك[1] .	ع/ثقة[2] .	ذكره ابن حبَّان في الثقات[3] .	و/ ثقة إلا أنه أباضي[4]	ثقة[5] .	صدوق[6] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ز م ٣٢٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ١٥٨/٣ .
(٣) الثقات ، ٥٤٩/٧ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ١٣٠/١١ .
(٥) الكاشف ، ٣٥٤/٢ .
(٦) التقريب ، ٧٤٥٢/٥٨٣/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	النضر بن عربي العامري	ضعيف الحديث[1] .	ع/ثقة . قال عثمان : النضر ليس به بأس وليس بذاك[2] . م/لابأس به[3]	ب/ذكره في الثقات[4]	ز/ثقة[5] . ي/أرجو أن لابأس به[6] . ح/ليس به بأس[7] .	ثقة إن شاء الله[8] .	لابأس به[9] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٤٨٣/٧ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢١٩/١ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٤٧٥/٨ .
(٤) الثقات لابن حبَّان ، ٥٣٤/٧ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٤٧٥/٨ .
(٦) الكامل ، ٢٥/٧ .
(٧) العلل لأحمد بن حنبل ، ٥٣/١ .
(٨) ٣٢١/٢ .
(٩) ٧١٤٥/٥٦٢/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عكرمة مولى عبدالله بن عباس ويكنى أبا عبدالله[1].	ليس يحتج بحديثه ويتكلم الناس فيه .	ع/ثقة[2] . ن/ثقة[3] . ب/من علماء الناس في زمانه ولا يجب على من شم رائحة العلم أن يعرج على قول يزيد بن أبي زياد ومن امحل المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح لأن يزيد ليس ممن يحتج بنقل حديثه[4] . م/ثقة يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات[5]	ل/ ثقة بريء مما يرميه الناس من الحرورية[6]	ح/مضطرب الحديث قيل له يحتج بحديث عكرمة فقال : نعم يحتج به[7] . خ/ ليس أحدٌ من اصحابنا إلا احتج بعكرمة[8]	ثبت لكنه أباضي[9] .	ثقة ثبت عالمٌ بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة[10] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٨٧/٥ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ١٦٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٢٦٣/٧ .
(٤) الثقات ، ٢٢٩/٥ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٨/٧ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٧/٢ .
(٧) تهذيب الكمال ، ٢٨٤/٢٠ ، ٢٨٨ .
(٨) التاريخ الكبير ، ٤٩/٧ .
(٩) الكاشف ، ٣٣/٢ .
(١٠) التقريب ، ٤٦٧٣/٣٧٩/1 .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	زفر بن الهذيل العنبري [1].	لم يكن في الحديث بشيء .	ب/متقناً حافظاً قليل الخطأ[2] . ع/ثقة مأمون[3] .		د/ثقة[4] .		

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٧/٦ .
(٢) الثقات ، ٣٣٩/٦ .
(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ١٧٢/٢ .
(٤) سؤالات الدارقطني ، ٣٢/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	أبو نعامة العدوي واسمه عمرو بن عيسى[1]	ضعيفاً	ب/ذكره في الثقات[2] . ع/ثقة[3] . ن/ثقة [4] . م/لابأس به[5]	ل/ ثقة[6]	ح/ثقة إلا أنه اختلط قبل موته[7] .	ثقة[8] .	صدوق اختلط[9] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٥٦/٧ .
(٢) الثقات ، ٢٢٦/٧ .
(٣) تهذيب التهذيب ، ٧٦/٨ .
(٤) تهذيب التهذيب ، ٧٦/٨ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٥١/٦ .
(٦) معرفة الثقات ، ٤٣١/٢ .
(٧) بحر الدم ، ٣٢٢/١ .
(٨) الكاشف ، ٨٥/١ .
(٩) التقريب ، ٥٠٨٩/٤٢٥/١ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	المطلب بن زياد بن أبي زهير القرشي ويكنى أبا محمد	ضعيفاً في الحديث جداً[1] .	ع/لابأس به[2] . م/ يكتب حديثه ولا يحتج به[3]	ب/ذكره ابن حبَّان في الثقات[4] .	ح/وثقه[5] . ي/أرجو أنه لابأس به[6] . و/ هو عندي صالح	عنه أحمد وابن معين ووثقاه[7] .	صدوق ربما وهم[8] .

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٧/٦ .
(٢) تاريخ ابن معين/الدوري ، ٣٣٣/٢ .
(٣) الجرح والتعديل ، ٣٦٠/٨ .
(٤) الثقات ، ٥٠٦/٧ .
(٥) بحر الدم ، ٤٠٥ .
(٦) الكامل ، ٤٦٤/٦ .
(٧) الكاشف ، ٢٧٠/٢ .
(٨) التقريب ، ٦٧٠٩/٥٣٤/٢ .

موازنة منهج ابن سعد بمنهج بعض أئمة النقد بمختلف المدارس

الرقم	الراوي	قول ابن سعدٍ فيه	المتشددون	المتساهلون	المعتدلون	الكاشف	التقريب
	عمرو بن أبي المقداد العجلي ، واسم أبي المقداد ثابت	وليس عمرو عندهم في الحديث بشيء ، ومنهم من لايكتب حديثه لضعفه ورأيه ، وكان متشيعاً مفرطاً[1] .	ن/متروك الحديث[2] . ب/كان ممن يروي الموضوعات[3] . ع/ليس بثقة ولا مأمون[4] . م/ضعيف الحديث[5]		خ/ليس بالقوي عندهم[6] . ز/ضعيف الحديث[7] . ي/الضعف على رواياته بيِّن[8] . قال الهيثمي : ضعيف[9] د/رجل سوء[10] .	متروك[11] .	ضعيف ، رمي بالرفض[12] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٣٨٣/٦
(٢) الضعفاء ، ٨٠/١ .
(٣) المجروحين ، ٧٦/٢ .
(٤) تاريخ ابن معن/الدوري ، ٥٢٢/٣ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٢٣/٦ .
(٦) التاريخ الكبير ، ٣١٩/٦ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٢٢٣/٦ .
(٨) الكامل ، ١٢١/٥ .
(٩) مجمع الزوائد ، ١٩٩/٩ .
(١٠) سؤالات الآجري ، ٢١١/١ .
(١١) المغني ، ٦٢/٢ .
(١٢) التقريب ، ٤٩٩٥/٤١٩/١ .

المبحث الثالث :
الرواة الذين تُعقِّب ابن سعد في الحكم عليهم من قبل الحافظ ابن حجر

- دراسة الرواة الذين تعقب ابن سعد في الحكم عليهم من قبل الذهبي وابن حجر :

- عبدالرحمن بن شريح المعافري .

قال ابن سعد : كان منكر الحديث[١] .

وقال ابن معين : ثقة[٢] .

وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، ثقة[٣] .

قال العجلي : ثقة[٤] .

قال أبوحاتم : ثقة ليس به بأس[٥] .

وقال أحمد بن عمرو الضحاك : ثقة[٦] .

قال الذهبي : ثقة عابد[٧] .

قال ابن حجر : ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه[٨] ، وقال في هدي الساري : ولم يلتفت أحدٌ إلى ابن سعدٍ في هذا .

وقال الألباني : ثقة[٩] .

---

(١) الطبقات ، لابن سعد ، ٥١٦/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ١٧٥/٦ .
(٣) العلل ومعرفة الرجال ، ٤١٨/٢ .
(٤) معرفة الثقات ، ٧٩/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٤٣/٥ .
(٦) الآحاد والمثاني ، ٣٠١/٤ .
(٧) الكاشف ، ٦٣٠/١ .
(٨) تقريب التهذيب ، ٣٤٢/١ ؛ هدي الساري ، صـ٤١٧ـ .
(٩) سلسلة الأحاديث الصحيحه ، ٣٢٣/٤ .

- عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري أبوعتيق المدني :

قال ابن سعد : في روايته ورواية أخيه ضعفٌ وليس يحتجُّ بهما[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

وقال النسائي : ثقة[٣] .

وقال الذهبي : ثقة[٤] .

قال ابن حجر : ثقة لم يصب ابن سعدٍ في تضعيفه[٥] .

---

(١) الطبقات لابن سعد ، ٢٧٥/٥ .

(٢) معرفة الثقات ، ٧٤/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ١٣٩/٦ .

(٤) الكاشف ، ٦٢٣/١ .

(٥) تقريب التهذيب ، ٣٣٧/١ .

انظر : الجرح والتعديل ، ٢٢٠/٥ ؛ معرفة الثقات ، ٧٤/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٣٩/٦ ؛ الكاشف ، ٦٢٣/١ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٦٦/٥ ؛ لسان الميزان ، ٢٧٨/٧ ؛ الثقات ، ٧٧/٥ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٣/١٧ .

- المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني :

قال ابن سعد : وكان قاضياً عليهم وكان منكر الحديث[١] .

قال ابن يونس : ولي القضاء عبر مرتين ، وكان من أهل الفضل والدين والثقة في الحديث من أهل الورع[٢] .

قال يحيى : المفضل بن فضالة مصري رجل صدوق ، وكان إذا جاءه رجلٌ قد انكسرت يده أو رجله جبرها ، وكان يصنع الأرحية[٣] .

قال الدارمي عنه : ثقة[٤] .

وقال ابن الجنيد : سألت يحيى قلت : هل كتبت بمصر عن المفضل بن فضالة؟ قال : لا ، ما كتبت عنه شيئاً ، كان رجل سوء شاطراً خبيثاً لم يكن موضعٌ أنه يكتب عنه[٥] .

وقال أبوداود : كان مجاب الدعوة[٦] .

وقال أبوزرعة : لابأس به .

قال أبوحاتم : صدوق[٧] .

قال الذهبي : مصري ثقة .

قال ابن سعد : منكر الحديث[٨] .

قال الذهبي : المفضل بن فضالة الإمام الحجة القدوة قاضي مصر أبومعاوية القتباني المصري .

وقال : مصري ثقة ، وقال ابن سعد : منكر الحديث[٩]

قال ابن حجر : أبومعاوية القاضي ، ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعدٍ في تضعيفه[١٠] .

---

(١) الطبقات ، ٥١٧/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٢٤٤/١٠ .
(٣) تاريخ ابن معين ، ٤٣٩/٤ .
(٤) تاريخ ابن معين/الدارمي ، ٢٠٤ .
(٥) سؤالات ابن الجنيد ، ٥٦١ ؛ نقلاً عن محقق تهذيب الكمال ، ٤١٧/٢٨ ، د/بشار عواد .
(٦) تذكرة الحفاظ ، ٢٥١/١ .
(٧) الجرح والتعديل ، ٣١٧/٨ .
انظر : تهذيب الكمال ، ٤١٨/٢٨ ؛ رجال الصحيح ، ٧٤٠/٢ ؛ لسان الميزان ، ٣٩٦/٧ ؛ التاريخ الكبير ، ٤٠٥/٧ ؛ التاريخ الأوسط والصغير ، ٢٢٧/٢ .
(٨) ذكر من تكلم فيه وهو موثوق ، ١٨٠ .
(٩) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ، ١٨٠ .
(١٠) تقريب التهذيب ، ٥٤٤/١ .

- نافع بن عمر الجمحي :

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث فيه شيء[١] .

قال سفيان بن عيينة : مات نافع بن عمرو ماترك بعده مثله[٢] .

قال ابن معين : ثقة[٣] .

قال أحمد بن حنبل : ثبت ثبت[٤] .

قال عبدالله بن حنبل : سمعت أبي يقول : قال عبدالرزاق : رأيت أبا حازم بن دينار فقلت له : سمعت منه؟ قال : أظن سمعته ، يقول نافع بن عمر الجمحي من الثقات ، ثقة[٥] .

قال أبوحاتم : ثقة ، يحتج بحديثه[٦] .

قال الذهبي : قال أحمد : ثبت .

قال ابن سعد : ثقة فيه شيء[٧] .

قال ابن حجر في مقدمة فتح الباري : تكلم فيه ابن سعد بلا مستند[٨] .

---

(١) الطبقات ، ٤٩٤ .
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ، ٤٨١/٣ .
(٣) تهذيب الكمال ، ٢٧٨/٢٩ .
(٤) بحر الدم ، ٤٢٦ .
(٥) العلل ، ١٠٤/٣ .
(٦) ٣٦٥/١٠ ، الجرح والتعديل ، ٤٥٦/٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٤٣٤/٧ ؛ التاريخ الكبير ، ٨٦/٨ .
(٧) من تكلم فيه وهو موثوق ، ١٨٤٠ .
(٨) مقدمة فتح الباري ، ٤٦٤ .

- عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي :

قال ابن سعد : لم يكن قوياً في الحديث[١] .

قال ابن معين : ثقة .

وقال أحمد : كان يرى القدر[٢] .

وقال : عبدالوهاب الثقفي أثبت من عبدالأعلى الشامي الثقفي أعرف وأوثق عند أصحابه من عبدالأعلى .

وقال في موضعٍ آخر : يرى القدر[٣] .

قال العجلي : ثقة[٤] .

وقال أبوزرعة : ثقة[٥] .

قال أبوحاتم : صالح الحديث .

قال النسائي : لابأس به .

قال العقيلي : كان يرى القدر[٦] .

قال ابن حبان : من أهل الإتقان والحديث والضبط له[٧] .

وقال ابن حبان في الثقات : كان قدرياً متقناً في الحديث غير داعية إليه[٨] .

قال الذهبي : وثقه غير واحد ، ثم قال : ويأتي لهم ما ينكر ، ونقل عن محمد بن بشار -بندار- والله ما كان يدري أي رجليه أطول[٩] .

وقال : صدوق ، رمي بالقدر .

وقال : ثقة لكنه قدري[١٠] .

وقال ابن سعد : لم يكن بالقوي[١١] .

قال ابن حجر : ثقة .

وقال بعد حكاية قول ابن سعد : هذا جرح مردود وغير مبين ، ولعله بسبب القدر ، وقد احتج به الأئمة كلهم[١٢] .

---

(١) الطبقات ، ٢٩٠/٧ .
(٢) تهذيب التهذيب ، ٨٧/٦ .
(٣) الجامع في العلل ومعرفة الرجال ، ١٤٨/١-١٥٩ .
(٤) معرفة الثقات ، ٦٨/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ، ٢٨/٦ .
(٦) الضعفاء ، ٥٨/٣ .
(٧) مشاهير علماء الأمصار .
(٨) ١٣٠/٧ .
(٩) تذكرة الحفاظ ، ٢٩٦/١ ؛ الميزان ، ٥٣١/٢ ، وانظر في هذا الضعفاء للعقيلي ، ٥٨/٣ .
(١٠) الكاشف ، ٦١١/١ .
(١١) من تكلم فيه وهو موثوق ، ١١٤ .
(١٢) تقريب التهذيب ، ٣٣١/١ ؛ هدي الساري ، ٤١٦ .

ـ نَتَائِجُ مَبْحَثِ المُوَازَنَةِ :

بالنظر لمجموعة القسم الأول من هذا البحث وهم المعدَّلون تبين تعديل ابن سعدٍ لهم جميعاً ، ففي المجموعة الأولى لم يخالفه أحدٌ من أئمة النقد ، وكان ذلك في تسعةٍ وثمانين راوياً .

وفي المجموعة الثانية موافقة أغلب أئمة النقد له في تعديلهم أو بعضهم وكان ذلك في سبعة رواةٍ .

وفي المجموعة الثالثة الذين خالف في تعديلهم أغلب أئمة النقد مع موافقة بعضهم له ، وكان ذلك في ثلاثةِ رواة ، كما قد انفرد بتعديل راوٍ واحدٍ في المجموعة الرابعة .

أمَّا مجموعة القسم الثاني من هذا البحث وهم -المجروحون- تبيَّن لنا مايلي :

أن أئمة النقد الوارد ذكرهم قد وافقوا ابن سعد في تجريح المجموعة الأولى من هذا القسم وعددهم ثلاثةٌ وخمسون راوياً .

كما قد وافقه أغلبهم أو بعضهم في تجريح ثمانية وعشرين راوياً .

أما المجموعة الثالثة من هذا القسم فمع مخالفته لأغلب أئمة النقد الوارد ذكرهم في تجريح عشرة رواة ، إلا أنا نجد موافقة بعضهم ولم ينفرد بتجريح مجموعة هذا القسم إلا في تسعة رواة فقط .

ورغم وجود الجم الغفير من الرواة في طبقات ابن سعد الذين تناولهم ابن سعد بالجرح والتعديل لم نجد من النقَّاد الأعلام سواءٌ في وقته أو بعده تعقَّبه على أحكامه إلا في خمسة رواة فقط[١] تعقَّبه فيها الحافظ بن حجر ، وقد عرضتها في القسم الثالث من هذه الموازنة واستعرضت أقوال أئمة النقد فيهم ، فظهر من هذا الاستعراض أنَّ أحد هؤلاء الرواة وهو المفضَّل بن فضالة قد اختلفت أقوال ابن معين فيه ، ففي إحدى الروايات ، حينما سئل عنه قال : كان رجل سوءٍ شاطراً خبيثاً لم يكن موضعٌ أن يكتب عنه .

كما أن الآخر وهو عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، قال الذهبي : وثقه غير واحد ، ويأتي له ما ينكر ، ونقل عن محمد بن بشار -بندار- والله ما كان يدري أي رجليه أطول .

وبالنظر في هذه النتائج التي برزت من خلال هذه الدراسة حول منهج ابن سعد وموازنة أقواله بأقوال أئمة النقد ، يتَّضح لنا اعتداله في منهجه في الجرح والتعديل بعيداً عن التشدُّد والتعنُّت ، كما أنه ليس من المتساهلين في الأحكام إذ يُصدر حكمه بمنظار الناقد البصير العارف بأحوال الـرواة ودرجاتهم ، وما تفرَّد به من تجريح للتسعة الرواة الذين تبيَّنوا في القسم الثاني في المجموعة الرابعة .

وما تعقَّبه الحافظ ابن حجر على أحكام ابن سعد في الرواة الخمسة لا يخرجه عن حدِّ الاعتدال الذي تقرر في هذه الدراسة والله أعلم .

---

(١) من هؤلاء الرواة الخمسة ، عبدالرحمن بن شريح ، والمفضل بن فضالة ، قال فيهما ابن سعد : منكر الحديث ، وقد تتبعت مروياتهم مع مجموعة الرواة الذين درسوا في مبحث منكر والذي تقرر فيه بأن مراد ابن سعد من أخلاقه النكارة هو التفرُّد .



الباب الثاني : الفصل السابع :
ابن سعد ناقداً ومكانته بين نقاد الحديث

المبحث الأول :
اعتبار الحفاظ وأهل النقد المتأخرين قول ابن سعد بتوثيق الرواة وتجريحهم

المبـــحث الثاني :

درايته الواسعـــــة بأحوال الرواة :

ابن سعدٍ ناقداً ومكانته بين نقَّاد الحديث

ـ تمهيد :

إن المتتع لكتب رجال الحديث التي تضمَّنت أحكام النقَّاد لاتخفى عليه شخصية ابن سعدٍ النقدية ، فهو أحد النقاد المعتبرين في بيان حال الرواة .

يقول الإمام الذهبي رحمه الله : وكذا تكلم محمد بن سعدٍ في كتابه ، (الطبقات) بكلامٍ جيدٍ مقبولٍ[1] ، وكان الإمام الذهبي أحد الإئمة الأعلام في هذا الفنِّ الذي نقل عنه في مؤلفاته ، الميزان ، والمغني في الضعفاء ، كما أن هناك مجموعة من الأئمة الذين لهم باعٌ طويلٌ في هذا الفنِّ اعتمدوا النقل عن ابن سعدٍ في مؤلفاتهم وهم :

الخطيب البغدادي ، (ت٤٦٣هـ) ، في كتابه : الرحلة في طلب الحديث .

ابن الجوزي(ت٥٩٧) في كتابيه الضعفاء والمتروكين .

صلاح الدين أبوسعيد بن خليل كيكلدي ، (ت٧٦١) في كتابيه المختلطين ، وجامع التحصيل .

والحافظ ابن حجر ، (ت٨٥٢) في مؤلفاته : تهذيب التهذيب ، لسان الميزان ، طبقات المدلِّسين ، تحفة التحصيل ، تعجيل المنفعة في ذكر رواة المراسيل .

وإبراهيم بن خليل الطرابلسي ، (ت٨٤١هـ) في كتابه من رمي بالاختلاط .

والحافظ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ت٩١١) في كتابيه التطريف في التصحيف ، وتدريب الراوي .

ومحمد بن أحمد بن محمد الخطيب زين الدين ابن الكيَّال أبوالبركات ، (ت٩٢٩هـ) في كتابه : الكواكب النيِّرات .

ولقد تجلَّت هذه المهارة في معالجته لنقل المرويات التي عرضها في كتابه ، ((إذ تأتي معظم رواياته صغيرة كانت أم كبيرة من خلال سندٍ مستقلٍّ لاسيما في السيرة حيث يظهر تأكيد ابن سعدٍ على الإسناد أكثر منه في الطبقات ، أما المستوى الآخر فإنه يتمثَّل من خلال استعمال ابن سعدٍ للإسناد الجمعي وعندما تأتي الرواية عن اثنين أو أكثر من شيوخه يجد الإتقان بينهم في المتن فيجمع بينهم في الإسناد))[2] .

وقد عني بسلسلة الإسناد : ((فاعتمد على رواةٍ غالبيتهم ثقات))[3] .

كما تتجلى مهارته في تنوع ألفاظ النقد التي تضمَّنها كتابه الطبقات وتشابهها بالأحكام الصادرة عن جهابذة أهل هذا الفنِّ ، وإصداره الأحكام على الرواة بميزانٍ دقيق ظهر لنا في الموازنة النقدية التي أُعدت لبيان منهجه النقدي وإلى أي مدرسة ينتمي من مدارس النقد الثلاثة .

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ١٧٢ .

(٢) ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ ، ١٠٩ .

(٣) ابن سعد وطبقاته ، ٥٦ .

كما قد تجلّت في معارضته بين الروايات عند تعددها ثم الترجيح بينها .

(ولقد كان لابن سعدٍ باعٌ في ميدان علم المصطلح ، فهو قد ملك زمام علوم الحديث المتنوعة التي وضعت أساساً لخدمة الحديث الشريف)[١] .

وإن كتاب الطبقات قد حوى في طيَّاته مادة غزيرة في فنون علوم الحديث المختلفة التي يحتاج لدراستها بحوثٌ مستقلة وسأقدم في هذا الفصل بعون الله عناية النقَّاد وإشادتهم بأحكام ابن سعد في النقد وتقديمهم له دون سائر النقَّاد ، وسأذكر نماذج من درايته الواسعة بأحوال الرجال لإبراز شخصية ابن سعدٍ النقدية ، والله أعلم .

---

(١) ابن سعد وكتابه الطبقات (/)

ـ المبحث الأول :

إعتبار الحفاظ وأهل النقد المتأخرين قول ابن سعد بتوثيق الرواة وتجريحهم :

من الدلائل على مكانة ابن سعد النقدية هو الاعتبار بتوثيقه للرواة وتجريحهم ، حيث صرح الذهبي وابن حجر والسيوطي في ثنايا نقلهم لأحكام أئمة النقد على الرواة بتوثيق ابن سعدٍ وتجريحه ، وهذا يؤكد مكانة ابن سعد النقدية ، وقد برزت في الاعتبارات التالية :

المطلب الأول : ذكرهم له وحده في توثيق الراوي دون سواه من أئمة النقد الذين وثقوا الراوي كمثل :

أ / العجلي .

ـ (بخ ت ق) الطفيل بن أبي بن كعب

قال الذهبي : وثقه ابن سعد[١] .

قال ابن سعد : ثقة صالح الحديث[٢] .

قال العجلي : ثقة[٣] .

وقال ابن حبَّان : مشهور في ثقات التابعين[٤] .

وقال ابن حجر : ثقة[٥] .

---

(١) الكاشف ، ٥١٣/١ .

(٢) الطبقات ، ٧٦/٥ .

(٣) معرفة الثقات ، ٤٧٧/١ ، ثقة .

(٤) الثقات ، ٣٩٧/٤ .

(٥) تقريب التهذيب ، ٢٨٢/١ ، ثقة .

انظر : تهذيب الكمال ، ٣٨٧/١٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٣/٥ ؛ الإصابة ، ٥٥٠/٣ .

- (ع) الصنابحي : عبدالرحمن بن عسيلة أبوعبدالله المرادي .
قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث[١] .
قال العجلي : ثقة[٢] .
وقال ابن حجر : ثقة[٣] .
وقال : وثقه ابن سعد[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٥٠٩/٧ .
(٢) معرفة الثقات ، ٨٣/٢ .
(٣) تقريب التهذيب ، ٣٤٦/١ .
انظر : طبقات خليفه ، ٢٩٣ ؛ التاريخ الكبير ، ٣٢١/٥ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٦٢/٥ ؛ الثقات ، ٧٤/٥ ؛ التعديل والتجريح ، ٨٦٨/٢ ؛ جامع التحصيل ،٢٢٤ ؛ الكاشف ، ٦٣٦/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٠٨/٦ ؛ الإصابة ، ٢٩٨/٧ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١١١/١ ؛ تهذيب الكمال ، ٢٨٢/١٧ .
(٤) لسان الميزان ، ٥٠٩/٧ .

(ع) - علقمة بن وقاص الليثي العتواري المدني .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

وقال الذهبي : ثقة[٣] .

وقال : وثقه ابن سعد[٤] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت[٥] .

قال السيوطي : وثقه النسائي وابن سعد[٦] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٦٠/٥ .

(٢) معرفة الثقات ، ١٤٩/٢ .

(٣) الكاشف ، ٣٥/٢ .

(٤) تذكرة الحفاظ ، ٥٣/١ .

(٥) تقريب التهذيب ، ٣٩٧/١ .
(انظر : طبقات خليفه ، ٢٣٦ ؛ التاريخ الكبير ، ٤٠/٧ ؛ الجرح والتعديل ، ٤٠٥/٦ ؛ الثقات ، ٢٠٩/٥ ؛ التعديل والتجريح ، ١٠١٥/٣ ؛ تهذيب الكمال ، ٣١٣/٢٠ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٥٣/١ ؛ جامع التحصيل ، ٢٤٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٤٧/٧ ؛ الإصابة ، ٦٦/٥ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ٦٧/١) .

(٦) إسعاف المبطأ ، ٢١ .

- **(ع) يحيى بن سليم الطائفي .**

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث[١] .
قال ابن معين : ثقة[٢] .
قال العجلي : ثقة[٣] .
قال الذهبي : ثقة[٤] .
قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ[٥] .
وقال : وثقه ابن سعد[٦] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٥٠٠/٥ .
(٢) الجرح والتعديل ، ١٥٦/٩ .
(٣) معرفة الثقات ، ٣٥٣/٢ .
(٤) الكاشف ، ٣٦٧/٢ .
(٥) تقريب التهذيب ، ٥٩١/١ .
انظر : طبقات خليفه ، ٢٨٤ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٧٩/٨ ؛ الضعفاء والمتروكين للنسائي ، ١٠٩ ؛ ضعفاء العقيلي ، ٤٠٦/٤ ؛ التعديل والتجريح ، ١٢٢١/٣ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٦٥/٣١ ؛ سير أعلام النبلاء ٣٠٧/٩ ؛ لسان الميزان ، ٤٣٢/٧ ؛ الثقات ، ٦١٥/٧ ، الكامل ، ٢١٩/٧ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٣٢٦/١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٩٨/١١ .
(٦) مقدمة فتح الباري ، ٤٥١ .

(ر ٤) - كثير بن مرة :

قال ابن سعد : وكان ثقة[1] .

وقال العجلي : تابعي ثقة[2] .

وقال الذهبي : ثقة[3] .

وقال ابن حجر : ثقة[4] .

وقال : كثير بن مرة جهلّه بن حزم ، وعرَفّه غيره ، وقد وثقه ابن سعد[5] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٤٤٨/٧ .

(٢) معرفة الثقات ، ٢٢٥/٢ .

(٣) الكاشف ، ١٤٧/٢ ، ثقة .

(٤) تقريب التهذيب ، ٤٦٠/١٠ .

انظر : طبقات خليفه ، ٣٠٩ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٠٨/٧ ؛ الجرح والتعديل ، ١٥٧/٧ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١١٨/١ ؛ تهذيب الكمال ، ١٥٨/٢٤ ؛ تذكرة الحفاظ ،٥١/١ ؛ جامع التحصيل ، ٢٥٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٨٣/٨ ؛ الإصابة ، ٦٣٨/٥ ؛ الثقات ، ٣٣٢/٥ .

(٥) التلخيص ، ١٣/٣ .

- **(خت م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم :**

قال ابن سعد : ثقة[١] .

وقال سليمان بن حرب : ثقة[٢] .

وقال الذهبي : وثقه ابن معين[٣] .

قال ابن حجر : وفي إسناده سعيد بن زيد أخو حماد ، مختلفٌ فيه عن أبي لبيد لمازة بن زبار ، وقد قيل إنه مجهول ، لكن وثقه ابن سعد[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٢٨٧/٧ .

(٢) الجرح والتعديل ، ٢١/٤ .

انظر : التاريخ الكبير ، ٤٧٢/٣ ؛ معرفة الثقات ، ٣٩٩/١ ؛ الضعفاء للنسائي ، ٥٣ ؛ ضعفاء العقيلي ، ١٠٥/٢ ؛ المجروحين لابن حبان ، ٣٢٠/١٠ ؛ الكامل ، ٣٧٦/٣ ؛ التعديل والتجريح ، ١٠٧٨/٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٩/٤ ؛ تقريب التهذيب ، ٢٣٦/١ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٤١/١ ؛ لسان الميزان ، ٢٢٩/٧ .

(٣) الكاشف ، ٤٣٦/١ .

(٤) تلخيص التحبير ، ٥/٣ .

المطلب الثاني : تسميتهم له دون غيره من أئمة النقد :

(ع) أبوسلمة عبدالرحمن بن عوفٍ الزهري ، قيل اسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيل ، وقيل اسمه كنيته .

قال ابن سعد : ثقة فقيهاً كثير الحديث[1] .

قال السيوطي : وثقه ابن سعدٍ وغيره[2] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ، ١٥٥/٥ .
طبقات خليفه ، ٢٤٢ ؛ جامع التحصيل ، ٢١٣ ؛ التاريخ الكبير ، ١٣٠/٥ ؛ الجرح والتعديل ، ٩٣/٥ ؛ التعديل والتجريح ، ٨٣٨/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٧٠/٣٣ .

(٢) إسعاف المبطأ ، ٣٢ .

(ع) - عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، المدني القاضي .

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث[١] .

وقال الذهبي : ثقة[٢] .

قال ابن حجر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : قال ابن أبي حاتم : ليست له صحبة[٣] .

قال السيوطي : وثقه ابن سعدٍ وغيره[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٨٣/٥ .

(٢) الكاشف ، ٦٣٨/١ .

طبقات خليفه ، ٣٩ ؛ التاريخ الكبير ، ٣٣٥/٥ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٧٣/٥ ؛ الثقات ، ٩١/٥ ؛ تهذيب الكمال ، ٣١٨/١٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٢٠/٦ ؛ التعديل والتجريح ، ٨٨٤/٣ ؛ الإكمال ، ٥٩٦ .

(٣) تقريب التهذيب ، ٣٤٧/١ .

(٤) إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، ١٩ .

(س ق) - حمزة بن الحارث بن عمير .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث[١] .

قال الذهبي : وثقه ابن سعدٍ وغيره[٢] .

وقال ابن حجر : ثقة[٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٥٠١/٥ .

(٢) الكاشف ، ٣٥١/١ .

(٣) تقريب التهذيب ، ١٧٩/١ .
التاريخ الكبير ، ٥٢/٣ ؛ الجرح والتعديل ، ٢١٠/٣ ؛ الثقات ، ٢٠٩/٨ ؛ تهذيب الكمال ، ٣١٣/٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٣/٣ .

(ع) - حسين بن محمد أبو أحمد المروذي المؤدب .

قال ابن سعدٍ : ثقة[١] .

قال الذهبي : وثقه ابن سعدٍ وغيره[٢] .

(١) الطبقات الكبرى ، ٣٣٨/٧ .
انظر : التاريخ الكبير ، ٣٩٠/٢ ؛ الثقات ، ١٨٥/٨ .
(٢) تذكرة الحفاظ ، ٤٠٦/١ .

المطلب الثالث : إعتبارهم لتوثيقه مع مخالفة غيره له :

(د ت) : عمر بن عبدالله مولى غفرة أبا حفص .

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ليس يكاد يسند وهو يرسل أحاديثه أو عامتها[١] .

قال أحمد بن حنبل : ليس به بأس ولكن أكثر أحاديثه مراسيل[٢] .

وقال النسائي : ضعيف[٣] .

وقال ابن عدي : ليس بكثير الحديث ، وقد روى عنه الثقات وهو ممن يكتب حديثه[٤] .

قال الذهبي : عامة حديثه مرسل ضعفه النسائي ووثقه ابن سعد[٥] .

وقال ابن حجر : ضعيف كثير الإرسال[٦] .

---

(١) الطبقات ، ز م - ٣٤٣ .

(٢) بحر الدم ، ٣١٤ .

(٣) الكامل ، ٣٦/٥ ..

(٤) تقريب التهذيب ، ١٤١/١ .

انظر : طبقات خليفه ، ٢٦٦ ؛ التاريخ الكبير ، ١٦٩/٦ ؛ الجرح والتعديل ، ١١٩/٦ ؛ ضعفاء العقيلي ، ١٧٨/٣ ؛ المجروحين ، ٨١/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٢٠/٢١ ؛ .

(٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، ٦٤/٢ .

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ، ٨١ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤١٤/٧ .

المطلب الرابع : اختيار ابن حجر قول ابن سعد في التقريب :

(ع) عبيد بن حنين ، مولى آل زيد بن الخطاب .

قال ابن سعد : ثقة وليس بكثير الحديث[١] .

قال الذهبي : وثقه ابن سعد[٢] .

قال ابن حجر : ثقة قليل الحديث[٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٢٨٥/٥ .

(٢) الكاشف ، ٦٨٩/١ .

(٣) تقريب التهذيب ، ٣٧٦/١ .

انظر : إسعاف المبطأ ، ٢٠ ، طبقات خليفه ، ٢٤٧ ؛ التاريخ الكبير ، ٤٤٦/٥ ؛ الجرح والتعديل ، ٤٠٤/٥ ؛ الثقات ، ١٣٣/٥ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ٧٣/١ ؛ التعديل والتجريح ، ٩٢٥/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٥٨/٧ ؛ تهذيب الكمال ، ١٩٧/١٩ .

- (خ م ت س ق) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ، ابوعبادة المدني :

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

قال الذهبي : ثقة[٣] .

قال السيوطي : وثقه ابن سعد[٤] .

---

(١) الطبقات ، ٨٠/٥ .

(٢) معرفة الثقات ، ٣٤٢/٢ .

(٣) الكاشف ، ٣٥٢/٢ .

انظر : طبقات خليفه ، ٢٣٨-٢٥٤ ؛ التاريخ الكبير ، ١٤٨/٨ ؛ الجرح والتعديل ، ٨/٩ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ٧٤/١ ؛ الثقات لابن حبان ، ٤٩٠/٥ ؛ تهذيب الكمال ، ٣١/٣١ ؛ التعديل والتجريح ، ١١٩١/٣ ؛ الإصابة ، ٦٣١/٦ ؛ جامع التحصيل ، ٢٩٦ ؛ تقريب التهذيب ، ٥٨٢/١ ،ثقة ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢١/١١ .

(٤) إسعاف المبطأ ، ٢٩ .

المطلب الخامس : إختيار ابن حجر قول ابن سعد في التهذيب :

(د) هياج بن عمران بن الفيصل التميمي البصري .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث[١] .

وقال الذهبي : وثق[٢] .

وقال ابن حجر : مقبول[٣] .

وقال : وثقه ابن سعد[٤] .

---

(١) الطبقات ، ١٤٩/٧ ، وقد أورده باسم الهياج بن عمران البرجمي من بني تميم .

(٢) الكاشف ، ٣٤٣/٢ ، وثق .

(٣) تقريب التهذيب ، ٥٧٧/١ .

انظر : طبقات خليفه ، ١٩٥ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٤٢/٨ ؛ المنفردات والوحدان ، ١٠٦ ؛ الجرح والتعديل ، ١١٢/٩ ؛ الثقات ، ٥١٢/٥ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٦٠/٣٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧٩/١١ .

(٤) لسان الميزان ، ٤٢٢/٧ .

المطلب السادس : ذكرهم له في مصاف أئمة النقد كمثل :

١ - يحيى ابن معين .

- (ع) يحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي .

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث[١] .

قال ابن معين : من أهل الصدق ، ليس به بأس[٢] .

وقال كذلك : ثقة[٣] .

وقال ابن حجر : صدوق يغرب[٤] .

وقال : وثقه ابن سعد وأبوداود وابن معين وابن عمار وغيرهم[٥] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٣٩٨/٦ ، ٣٣٩/٧ .

(٢) من كلام أبي زكريا ، ابن معين ، ٨٩ .

(٣) الجرح والتعديل ، ١٥١/٩ .

(٤) تقريب التهذيب ، ٥٩٠/١ .
انظر : ضعفاء العقيلي ، ٤٠٣/٤ ؛ الكاشف ، ٣٦٦/٢ ، ثقة ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٧٥/١ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٣٢٥/١ ؛ التعديل والتجريح ، ١٢٢٠/٣ ؛ تهذيب الكمال ، ٣١٨/٣١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٨٧/١١ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٧٧/٨ ؛ الثقات ، ٥٩٩/٧ .

(٥) مقدمة فتح الباري ، ٤٥١ .

(دت س) - محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني أبويوسف نزيل المصيصة .

قال ابن سعد : ثقة[١] .

قال ابن حجر : وثقه ابن سعد ويحيى بن معين[٢] .

وقال : صدوق كثير الغلط[٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٤٨٩/١ .

(٢) لسان الميزان ، ٣٧٣/٧ .

(٣) تقريب التهذيب ، ٥٠٤/١ .

انظر : تهذيب التهذيب ، ٣٦٩/٩ ؛ تهذيب الكمال ، ٣٢٩/٢٦ ؛ الكامل ، ٢٥٤/٦ ؛ التعديل والتجريح ، ٦٣٦/٢ ؛ الثقات ، ٧٠/٩ ؛ لسان الميزان ، ٣٧٣/٧ ؛ ضعفاء العقيلي ، ١٢٨/٤ ؛ طبقات المدلسين ، ٥٧ ؛ طبقات خليفه ، ٣١٨ ؛ الجرح والتعديل ، ٦٩/٨ ؛ الكاشف ، ٢١٢/٢ ؛ التاريخ ، ٢١٨/١ .

- عثمان بن أبي شيبة

(خ ٤) - طلق بن غنَّام الكوفي ، من كبار شيوخ البخاري .

قال ابن سعد : ثقة صدوقاً وكانت عنده أحاديث[١] .

وقال ابن حجر : ثقة[٢] .

وقال : وثقه ابن سعد والعجلي وعثمان بن أبي شيبة[٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٤٠٥/٦ .

(٢) تقريب التهذيب ، ٢٨٣/١ .

(٣) انظر : مقدمة فتح الباري ، ٤١١ ؛ التاريخ الكبير ، ٣٦٠/٤ ؛ الكاشف ، ٥١٦/١ ؛ معرفة الثقات ، ٤٨٢/١ ؛ الثقات ، ٣٢٧/٨ ؛ الجرح والتعديل ، ٤٩١/٤ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٥٦/١٣ ؛ لسان الميزان ، ٢٥٢/٧ ؛ التعديل والتجريح ، ٦٠٨/٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٩/٥ .

٣ - أحمد بن حنبل :

(خ م د ت س) - صخر بن جويرية ، أبونافع .

قال ابن سعد : ثبتاً ثقة[١] .

وقال : أحمد بن حنبل ثقة[٢] .

وقال الذهبي : ثقة[٣] .

وقال ابن حجر : وثقه أحمد بن حنبل والذهبي وابن سعد[٤] .

وقال : قال أحمد : ثقة ثقة .

وقال القطان : ذهب كتابه ثم وجده ، فتكلم فيه لذلك[٥] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٢٧٥/٧ .

(٢) بحر الدم ، ٢١٢ .

(٣) الكاشف ، ٥٠٠/١ .

انظر : التعديل والتجريح ، ٧٩٠/٢ ؛ تسمية من لم يرو عنه ، ٢٢٩ ؛ لسان الميزان ، ٢٤٧/٧ ؛ التاريخ الكبير ، ٣١٢/٤ ؛ طبقات خليفه ، ٢٢٣ ؛ تهذيب الكمال ، ١١٦/١٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٦٠/٤ ؛ الجرح والتعديل ، ٤٢٧/٤ ؛ الثقات ، ٤٧٣/٦ ؛ ضعفاء النسائي الصغير ، ١٣١

(٤) مقدمة فتح الباري ، ٤١٠ .

(٥) تقريب التهذيب ، ٢٧٤/١ .

٤ - العجلي

- (خ قد س ق) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو الأزهر الكوفي .

قال ابن سعد : ثقة[١] .

وقال العجلي : ثقة[٢] .

قال ابن حجر : وثقه ابن سعدٍ والعجلي[٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٣٣٩/٦ .

(٢) معرفة الثقات ، ٢٨٣/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ١٨٢/١٠ .

انظر : الثقات لابن حبَّان ، ٤٦٧/٧ ؛ الكاشف ، ٢٧٤/٢ ؛ التاريخ الكبير ، ٣٣٣/٧ ؛ تقريب التهذيب ، ٥٣٧/1 ؛ تهذيب التهذيب ، ١٨٢/١ ؛ تهذيب الكمال ، ١٦٠/٢٨ ؛ التعديل والتجريح ، ٧١٥/٢ ؛ لسان الميزان ، ٣٩١/٧ ؛ الجرح والتعديل ، ٣٨١/٨ .

(ع) - شيبان بن عبدالرحمن النحوي ، أحد الأثبات .

قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث[١] .

قال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب[٢] .

وقال : وثقه النسائي والعجلي وابن سعد[٣] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٣٧٧/٦ .

(٢) تقريب التهذيب ، ٢٦٩/١ .

(٣) مقدمة فتح الباري ، ٤١٠ .

انظر : تاريخ بغداد ، ٢٧١/٩ ؛ تهذيب الكمال ، ٥٩٢/١٢ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٢١٨/١ ؛ الجرح والتعديل ، ٣٥٥/٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، ١٧٠/١ ؛ طبقات خليفه ، ١٦٨ ؛ معرفة الثقات ، ٤٦٢/١؛ التعديل والتجريح ، ١١٦٤/٣ ؛ الثقات ، ٤٤٩/٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٢٦/٤ ؛ التاريخ الكبير ، ٢٥٤/٤ ؛ الكاشف ، ٤٩١/١ ؛ لسان الميزان ، ٢٤٤/٧ .

٥ ـ أبوداود

(خ م تم س ق) ـ شريك بن عبدالله بن أبي نمر أبو عبدالمدني .

قال ابن سعد : من أنفسهم ، وكان ثقة كثير الحديث[١] .

قال العجلي : تابعي ثقة[٢] .

قال ابن حجر : صدوقٌ يخطيء من الخامسة[٣] .

وقال : وثقه ابن سعدٍ وأبوداود[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد .

(٢) معرفة الثقات ، ٤٥٥/١ .

(٣) تقريب التهذيب ، ٢٦٦/١ .

انظر : تهذيب التهذيب ، ٢٩٦/٤ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٧٦/١٢ ؛ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ٤٠/١ ؛ الكامل لابن عدي ، ٥/٤ ؛ لسان الميزان ، ٢٤٢/٧ . إسعاف المبطأ ، ١٣ ؛ التعديل والتجريح ، ١١٦٣/٣ ؛ الكاشف ، ٤٨٥/١

(٤) مقدمة فتح الباري ، ٤١٠ .

٦/ - أبوحاتم الرازي

(ع) - سعيد بن أبي هلال الليثي أبوالعلاء المصري .

قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله[١] .

وقال العجلي : ثقة[٢] .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت[٣] .

وقال : وثَّقَهُ ابن سعد والعجلي وأبوحاتم . . .إلخ[٤] .

وقال : صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط[٥] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٥١٤/٧ .

(٢) معرفة الثقات ، ٤٠٦/١ .

(٣) لسان الميزان ، ٢٣٢/٧ .

(٤) مقدمة فتح الباري ، ٤٠٦ ؛ والذي قاله أبوحاتم : لابأس به ،

(٥) تقريب التهذيب ، ٢٤٢/١ .

انظر : مشاهير علماء الأمصار ، ١٩٠/١ ؛ الجرح والتعديل ، ٧١/٤ ؛ التعديل والتجريح ، ١٠٩٨/٣ ؛ جامع التحصيل ، ١٨٥ ؛ تهذيب الكمال ، ٩٤/١١ ؛ الكاشف ، ٤٤٥/١ ؛ الثقات ، ٣٧٤/٦ ؛ التاريخ الكبير ، ٥١٩/٣ .

٧ ـ النسائي :

(ع) ـ عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي أبوالحكم الكوفي العابد .

قال ابن سعد : ثقة له أحاديث[١] .

قال العجلي : ثقة[٢] .

وقال ابن حجر : صدوق[٣] .

وقال : وثقه ابن سعد والنسائي[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرى ، ٢٩٨/٦ .

(٢) معرفة الثقات ، ٨٩/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ، ٣٥٢/١ .

(٤) مقدمة فتح الباري ، ٤١٩ .

انظر : مشاهير علماء الأمصار ، ١٠٢/١ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٩٥/٥ ؛ لسان الميزان ، ٢٨٥/٧ ؛ التعديل والتجريح ، ٨٨٣/٢ ؛ تهذيب الكمال ، ٤٥٦/١٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٢٥٦/٦ ؛ التاريخ الكبير ، ٣٥٦/٥ ؛ الثقات ، ١١٢/٥ .

(ع) - عمرو بن سليم الزرقي الأنصاري .
قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث[١] .
قال العجلي : ثقة[٢] .
قال الذهبي : ثقة[٣] .
قال ابن حجر : ثقة[٤] .
وقال : وثقه النسائي والعجلي وابن سعد[٥] .
- عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي صاحب الأوزاعي .
قال ابن حجر : وثقه ابن سعد ويونس[٦] .

(١) الطبقات الكبرى ، ٧٢/٥ .
(٢) معرفة الثقات ، ١٧٧/٢ .
(٣) الكاشف ، ٧٨/٢ .
(٤) تقريب التهذيب ، ٤٢٢/١ .
انظر : مشاهير علماء الأمصار ، ٧٥/١ ؛ الإصابة ، ٢٩٦/٥ ؛ التاريخ الكبير ، ٣٣٣/٦ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٣٦/٦ ؛ التجريح والتعديل ، ٩٨٣/٣ ؛ إسعاف المبطأ ، ٢٢ ؛ لسان الميزان ، ٣٢٥/٧ ، تهذيب التهذيب ، ٤٠/٨ ؛ تهذيب الكمال ، ٥٥/٢٢ ؛ الثقات ، ١٦٧/٥ .
(٥) مقدمة فتح الباري ، ٤٣١ .
(٦) مقدمة فتح الباري ، ٤٣١ .
انظر : ضعفاء العقيلي ، ٢٧٢/٣ ؛ الجرح والتعديل ، ٢٣٥/٦ ؛ لسان الميزان ، ٣٢٥/٧ ؛ تهذيب الكمال ، ٥/٢٢ ؛ التعديل والتجريح ، ٩٨٦/٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣٩/٨ ، وعند مالكٍ كان ثقة ؛ الكاشف ، ٧٧/٢ ، وثقه جماعة ؛ تقريب التهذيب ، ٤٢٢/١ ، صدوقٌ له أوهام ؛ التاريخ الكبير ، ٣٤١/٦ ؛ الثقات ، ٤٨٢/٨ .

ـ المبحث الثاني[١] :

درايته الواسعة بأحوال الرواة :

ـ المطلب الأول :

ـ معرفته بأحوال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد تبوأ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة عالية رفيعة وذلك بتشرفهم بمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهم الذين نقلوا لنا الدين عن رسول رب العالمين ، فمن ثبتت صحبته للمصطفى صلى الله عليه وسلم فهو العدل الذي لا يسأل عن حاله وذلك لتعديل الله لهم ، فلأمور تتعلق بدراسة الإسناد -الذي هو الدين – عني المعتنين بدراسة رجال الحديث بأمور صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ينبني عليه أخذ ما تلقوه عن المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وممن برَّز في هذا الشأن محمد بن سعدٍ في طبقاته ، وإليك بعض الملامح التي ظهرت في طبقاته[٢] .

أولاً : قبل أن يبدأ ابن سعد في تراجم الرواة عموماً سواءٌ الصحابة أو من بعدهم عقد عدة فصول دلَّت على رسوخ قدمه بمعرفة شؤون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي :

١ ـ من كان يفتي بالمدينة ويُقتَدَي به من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك وإلى من انتهى علمهم .

فذكر منهم أبابكرٍ وعمر ، وعلي بن أبي طالب ، وعبدالرحمن بن عوف ، وأبي بن كعب ، وعبدالله بن مسعود ، وأبوموسى الأشعري ومعاذ بن جبل ، رضي الله عنهم ورحمهم الله ، وذكر عنواناً بلفظ مشايخ شتى .

٢ ـ أهل العلم والفتوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمَّن هذا الباب عدة روايات ذكرها ، تبين فيها بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل العلم وأهل الفتوى .

وممن ذكر خلاف ما ذكر في الباب الأول .

زيد بن ثابت ، عثمان بن عفَّان ، سالم مولى أبي حذيفه ، عبدالله بن سلام ، سلمان الفارسي ، وعويمر أبي الدرداء أبي ذر ، رضي الله عنهم ورحمهم الله .

٣ ـ ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضح في

---

(١) ماسيذكر في هذا المبحث أو ما سيشار إليه ما هو إلا نماذج مقتطفة للمعرفة الواسعة التي ألمَّ بها ابن سعد بهذا العلم .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٣٣٤/٢-٣٧٩ .

هذا الباب بروايات عدة من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وسعد بن عبيد ، وأبوزيد من عمومة أنس ، (مجمَّع بن جارية ، جمع القرآن إلا سورتين) ، (ابن مسعود أخذ بضعاً وتسعين سورة وتعلَّم بقية القرآن من مجمَّع ، عثمان بن عفَّان ، تميم الداري ، عبادة بن الصامت ، أبوأيوب ، ثم ذكر ابن سعدٍ في هذا الباب ثلة من أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم :

زيد بن ثابت ، أبوهريرة ، ابن عبَّاس ، عبدالله بن عمر ، عبدالله بن عمرو ، عمران بن الحصين ، عبادة بن الصامت ، شداد بن أوس ، أبوسعيد الخدري ، عائشة أم المؤمنين ، رضي الله عنهم ورحمهم الله .

ثم سرد بعد ذلك طبقات الصحابة سواءٌ حسب أسبقيتهم للإسلام ، أو النسب ، أو حسب نزولهم في البلدان ، وقد فصَّل ابن سعدٍ في تراجم الصحابة فيذكر أنسابهم ومكانتهم في العلم ، ومولدهم ، ووفاتهم ، وأعمارهم ، وزمن خروجهم من مكة والمدينة وزمن إسلامهم .

وممن استعملهم النبي صلى الله عليه وسلم في أعماله ، واشتراكهم في الغزوات ، ومهنهم التي تصدوا لها وغير ذلك مما يطول حصره بما يدلُّ على سعة علم ابن سعدٍ بهذا الفن .

المطلب الثاني : تبيينه لأسماء الرواة :

١ ـ من عُرف باسمٍ آخر :

(ب د ع) أبان العبيدي .

قال ابن سعد : كان في الوفد ، وقال بعضهم في الحديث : هو غسَّان .

وقال في موضعٍ آخر : وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] .

٢ ـ من ذكر بكنيته :

ـ يزيد بن أبي اليَسر

قال ابن سعد : واسمه كعب بن عمرو بن عبَّاد بن عمرو بن سواد من بني سلمة من

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٥٦٣/٥ ؛ ٨٨/٧ .

ذكر ابن الأثير وابن حجر تأييدهما لابن سعد ، في أن أبان كان في الوفد الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، كما ذكر أبان العبدي هو المحاربي ، (أسد الغابة ، ٦١/١ ؛ الإصابة ، ١٧١/١) .

وأما قول ابن سعد ، وقال بعضهم في الحديث هو غسان ، فأيده البخاري حيث قال : غسان له صحبة ثم ساق بسنده عن يحيى بن غسَّان قال : كان أبي في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ، (التاريخ الكبير ، ١٠٦/٧) .

كما ذكر ذلك ابن حبَّان في ثقاته ، (الثقات ، ٣٢٨/٣) .

الخزرج[1] .

(خ م ت س ق) النعمان بن أبي عياش

قال ابن سعد : عبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُريق[2] .

(م٤) نبيشة الهذلي ، ويقال له : نبيشة الخير

قال ابن سعد : أخبرنا عفَّان بن مسلم ، قال : حدثني المعلى بن راشد الهذلي ، قال : حدثتني جدتي أم عاصم ، عن رجلٍ من هذيل يقال له نبيشة الخير ، قالت : دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة ، فقال لنا ، حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أكل من قصعة ثم لحسها استغفرت له .

قال : وأما عارم بن الفضل فأخبرنا قال : حدثنا أبواليمان النبَّال ، قال حدثتني جدتي قال : دخل علينا نبيشة ثم ذكر مثل حديث عفان[3] .

قال محمد بن سعد : ولا أحسب أبا اليمان إلا المعلى بن راشد الهذلي[4] .

(ع) أبوبكرة :

قال ابن سعد : واسمه نفيع بن مسروق ، وفي بعض الحديث اسمه مسروح[5] .

(ع) أبوالصديق الناجي :

قال ابن سعد : واسمه بكر ابن عمرو[6] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٧٥/٥ .
قال ابن الأثير : كعب بن عمرو بن عبَّاد بن عمرو بن سوَّاد الخزرجي السلمي أبواليسر ، فهو مشهورٌ بكنيته ، (أسد الغابة ، ٥١٠/٤) .
(٢) طبقات ابن سعد ، ٢٧٧/٥ .
قال ابن الأثير : عبيد بن معاوية وقيل : عبيد بن معاذ ...... ابوعيَّاش الزرقي ، (أسد الغابة ، ٥٦٧/٢ ؛ ٥٦٧/٣ .
(٣) طبقات ابن سعد ، ٥٠/٧ .
أخرج هذا الحديث من طريق المعلى بن راشد بالسند الذي ذكره ابن سعدٍ أعلام بلفظ : ((من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة)) ، جامع الترمذي ، أبواب الأطعمة ، ١٨٩٤/٤٥/٤ .
(٤) كذلك ذكر الإمام البخاري ، (التاريخ الكبير ، ٣٩٥/٧) .
وأبوحاتم الرازي ، (الجرح والتعديل ، ٣٣٣/٨) .
وابن حجر ، (تهذيب التهذيب ، ٢١٣/١٠) .
(٥) طبقات ابن سعد ، ١٥/٧ .
وقد وافقه كلٌّ من : ابن حبَّان ، (مشاهير علماء الأمصار ، ٣٨/١ ؛ الثقات ، ٤١١/٣) .
والذهبي ، (المقتنى في سرد الكنى ، ١٣٠/١) .
وابن حجر ، (تهذيب التهذيب ، ٤١٨/١٠) .
(٦) طبقات ابن سعد ، ٢٢٦/٧ .
وقد وافقه كلٌّ من : الإمام مسلم ، (الكنى ، ٤٥٠/١) .

٣ -من ذكر بنسبه :

(بخ م ٤) البهي :

قال ابن سعد : اسمه عبدالله بن يسار مولى الزبير بن العوَّام ، ويكنى أبا محمد[١] .

(ع) الدراوردي

قال ابن سعد : واسمه عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد ويكنى أبا محمد[٢] .

٤ - من عرف بلقبه :

(ت) ابن أبي ثابت الأعرج :

قال ابن سعد : واسمه عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف بن عبدالحارث بن زهرة[٣] .

(د) ابن الطويل :

قال ابن سعد : واسمه محمد بن عبدالرحمن وهو الطويل بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو[٤] .

(ع) عبدالواحد بن زياد :

قال ابن سعد : ويكنى أبابشر[٥] .

والإمام أحمد بن حنبل ، (الأسامي والكنى ، ٤٦/١) .
والذهبي ، (المقتنى في سرد الكنى ، ٣١٩/١) .

(١) طبقات ابن سعد ، ٣٠٧/٥ .
وقد اورده ابن حجر كذلك (تهذيب التهذيب ، ٣٠٣/١٢) ، إلا أنه ذكر مولى لمصعب بن الزبير .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٤٢٤/٥ ، وبمثل ذلك اورده ابن حجر ، (تهذيب التهذيب ، ٣١٠/٦) .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٤٣٦/٥ .
قال ابن حجر : الزهري المدني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت ، (تهذيب التهذيب ، ٣٠٨/٦) .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٤٣٦/٥ .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٢٨٩/٧ ، وذكر ذلك الذهبي في المقتنى ، ١٠٨/١ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ، ٣٧٩/٦ .

(ب د ع) ذو مِخْمَر ابن أخي النجاشي[١]

قال ابن سعد : ويقال في بعض الحديث : ذومِخْبَر ، ومِخْمَر أصوب وأكثر[٢] .

---

(١) وانظر مزيداً في هذا المطلب من كتاب الطبقات :
٢٨١/٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٤١٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ .
٦١/٧ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٨٥ ، ٤٩٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٤٢٥/٥ .
قال ابن الأثير : ذومِخْيَر ويقال ذو مخمر كان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر بميمين وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة ، أسد الغابة ، ٢١٢/٢ .

المطلب الثالث :

معرفته بكناهم ونقده لمرويات بعض شيوخه وترجيح الصحيح من ذلك .

- (ع) مسروق بن الأجدع ، وهو عبدالرحمن بن مالك بن أمية بن عبدالله[١]

قال محمد بن سعد : أخبرنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الشيباني ، عن أبي الضحى أن مسروقاً كان يكنى أبا أميه .

ثم قال محمد بن سعد : وهذا غلط ، أحسبه أراد سويد بن غفله[٢] .

ثم قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء عن الشعبي أن مسروقاً كان يكنى أبا عائشة .

قال محمد بن سعد : وهذا أصحُّ مما روى عبدالرحمن بن محمد المحاربي[٣] .

---

(١)وانظر مزيداً في هذا المطلب من كتاب الطبقات :
٧٩/٥ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ .
٦١/٧ ، ٦٤ ، ٨٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤ .
٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٦٦ ، ٤٧٣ .

(٢) قال مسلم في الكنى : أبوأمية سويد بن غفلة الجعفي ، ٨٠/١ .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٧٦/٦ .
ما ذكره ابن سعدٍ هو الصواب ، وقد وافقه مجموعة من أئمة النقد :
البخاري ، التاريخ الكبير ، ٣٥/٨ ؛ أبوحاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ٣٩٦/٨ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفَّاظ ، ٤٩/١ ؛ الكاشف ، ٢٥٦/٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٢٩١/٦-٢٩٨/٧؛ تهذيب التهذيب ، ١٠٠/١٠ ؛ وغير هؤلاء .

المطلب الرابع : معرفته بألقاب الرواة[١] :

- (بخ ت ق) الطفيل بن أبي بن كعب بن قيس

قال ابن سعد : وكان الطفيل بن أبي بن كعب يلقَّب أبا بطن[٢] .

وقد نقل ابن حجر قول ابن سعد عند ترجمته للطفيل[٣] .

(ع) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ويكنى أبا داود[٤] .

- أبوصالح السمَّان

قال ابن سعد : وهو الزَّيَّات واسمه ذكوان مولى غطفان[٥] .

ذكره ابن حجر بهذا اللقب وحكى قول ابن سعد وكان يقدم الكوفة يجلب الزيت .....إلخ[٦] .

---

(١) وانظر مزيداً في هذا المطلب من كتاب الطبقات :
٤٨٧/٥ ، ٢٨٥/٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٧٦/٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ١٤/٥ .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٢٨٣/٥ ؛ ذكره بهذا اللقب ابن حجر في التهذيب ، ٢٥٧/٦ .

(٥) الطبقات لابن سعد ، ٣٠١/٥ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ١٩٦/٣ .

المطلب الخامس : معرفته بمواطن الرواة[1] :

(ر ت س) محمد بن كثير ، ويكنى أبايوسف

قال ابن سعد : وكان من أهل صنعاء ونشأ بالشام ونزل بالمصيصة ، وكان ثقة[2] .

(ب د ع) ثوبان بن يمرد :

قال ابن سعد : صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذو الأصابع رجلٌ من أهل اليمن ، من المدد الذين نزلوا الشام ببيت المقدس[3] .

أسد بن وداعة الطائي

قال ابن سعد : من أهل حمص[4] .

---

(١) وانظر مزيداً من هذا المطلب من كتاب الطبقات :
٤٢٤/٥ ، ٤٢٥ ، ٤٦٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ .
٤١/٦ ، ٢٤٨ .
٢٩٥/٧ ، ١٢٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٤٨٩/٧ .
قال ابن حجر : يقال هو من صنعاء دمشق ، تهذيب التهذيب ، ٣٥٩/٩ .
وقد وافق ابن سعد فيما يتعلق بمواطن الراوي كلٌ من :
الإمام البخاري ، التاريخ الكبير ، ٢١٨/١ . خليفة بن خيَّاط ، الطبقات ، ٣١٨ . أبوحاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ٦٩/٨ . ابن حبَّان ، الثقات ، ٧٠/٩ . المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٢٩/٢٦ .

(٣) الطبقات ، ٤٢٤/٧ .
قال ابن الأثير : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثوبان بن بجدد ، وقيل : ابن جحدر ويكنى أبا عبدالله وهو من حمير من اليمن ..... اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلى الشام ، أسد الغابة ، ٣٦٦/١ .

(٤) الطبقات ، ٤٦١/٧ .
أورده الإمام البخاري في التاريخ الكبير ، ونسبه بقوله هو الطائي الحمصي ، ٤٩/٢ .
وقال الذهبي : شامي من صغار التابعين ناصبي يسب ، الميزان ، ٣٦٤/١ .

المطلب السادس : معرفته بتاريخ مولد ووفاة الرواة وكم مضوا من العمر ومواقع دفنهم[١] :

(ع) أبوعمرو الشيباني :

قال ابن سعد : واسمه سعد بن إياس ، كان كبيراً له سنٌّ عالية[٢] .

(خ) عبدالرحمن بن يونس ويكنى أبا مسلم .

قال ابن سعد : ولد سنة أربعٍ وستين ومائة[٣] .

إعتمد ابن حجر ما ذكره ابن سعد في طبقاته[٤] .

(ت ق) سويد بن عبدالعزيز مولى بني سليم ويكنى أبا محمد

قال ابن سعد : ولد سنة تسعين في آخر خلافة الوليد بن عبدالملك[٥] .

(قد فق) عمرو بن عبيد بن باب

قال ابن سعد : ويكنى أبا عثمان ، توفي سنة أربعٍ وأربعين ومائة ، ودفن بمرَّان على ليالٍ من مكة طريق البصرة[٦] .

نقل قول ابن سعد المزي ثم ذكر بعد ذلك بقوله[٧] ، وهم موسى بن هلال العبدي .

- عبيد بن رافع ابن خديج بن رافع بن عدي

قال ابن سعد : توفي عبيد الله بالمدينة سنة إحدى عشرة ومائة في خلافة هشام بن

---

(١) أغلب التراجم التي ذكرها ابن سعد في طبقاته قد بين تاريخ مولدهم ووفياتهم كما بين أعمارهم والمواقع التي دفنوا فيها .

(٢) طبقت ابن سعد ، ١٠٤/٦ .

وقد وافق ابن سعد : أحمد بن حنبل ، الكنى والأسماء ، ٧٦ ؛ والذهبي ، الكاشف ، ٤٢٨/١ ؛ وابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٤٠٦/٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٣٥٦/٧ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ٣٦٧/٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٤٧٠/٧ .

(٦) طبقات ابن سعد ، ٢٧٣/٧ .

قال أبوإسحاق الحربي في كتابه المناسك وأماكن طرق الحج ، وبها أي : بمرَّان قبر عمرو بن عبيد ، (صـ٦٠١ـ) .

وقال ابن خميس (مرَّان) وادٍ كثيرُ المياه كثير الأشجار له شهرة في التاريخ وفي أشعار العرب يجتازه طريق البصرة إلى مكة (المجاز بين اليمامة والحجاز ، صـ١٩٢) . أقول : وهي منطقة معروفة الآن على يسار المسافر إلى الرياض قرب منطقة المويه ، وتبعد عن الطائف حوالي مائتي كيلومتر ، والله أعلم .

(٧) تهذيب الكمال ، ١٣٢/٢٢ .

عبدالملك وهو ابن خمسٍ وثمانين[1] .

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٥٦/٥ .

المطلب السابع : معرفته بأسر الرواة وأنسابهم :

١ ـ معرفته بأبناء الراوي :

(س) محمد بن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجَّار ، وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو بن المنذر بن سبيع .

فولد محمد بن أبي ، القاسم وأُبيَّاً ومعاذاً وعمراً ومحمداً وزيادة وأمهم عائشة بنت معاذ بن الحارث[١] .

ـ مصعب بن الزُّبير بن العوَّام بن خويلد :

فولَدُ مصعب بن الزبير عكاشة وعيسى الأكبر قتل مع أبيه مصعب وسكينة ، وأمهم فاطمة بنت عبدالله بن السائب بن أبي حبيش .

وعبدالله بن مصعب ومحمداً ، وأمهما عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وأمها أم كلثوم بنت أبي بكرٍ الصدِّيق ، وحمزة وعاصماً وعمر لأم ولد ، وجعفراً لأم ولد ، ومصعب بن مصعب وهو خضير لأم ولد ، وسعداً لأم ولد والمنذر لأم ولد ، وعيسى الأصغر لأم ولد ، والرباب بنت مصعب وأمها سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب[٢] .

---

(١) كتاب الطبقات من أوله إلى آخره مليء بمعرفة وبراعة ابن سعد بهذا الفنِّ وما ذكرته هو نموذج فقط .

(٢) طبقات بن سعد ، ١٨٢/٥ ، أخرج عنه الإمام أحمد قصة من طريق علي بن زيد بن جدعان ، موسوعة رجال الكتب التسعة ، ٥٦٠/٣ .

ـ معرفته بانقراض سلالتهم :

(بخ م ٤)   محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس :

قال ابن سعد : ولد محمود بن لبيد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي أبيه لبيد بن عقبة جاءت رخصة الإطعام لمن لايقدر على الصوم وسمع محمود بن لبيد بن عمر وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد[1] .

(خ ٤)   أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة :

قال ابن سعد : فولد أبوبكر عبدالرحمن لا بقية له ، وعبدالله وعبدالملك وهشاماً لا بقية له ، وسهيلاً لا بقية له[2] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧٧/٥ ، وافقه الذهبي بانه ولد في أيام النبوة .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٢٠٧/٥ .

- معرفته بالأخوة من الرواة :

- الحارث بن الأرفع :

قال ابن سعد : الحارث بن الأرفع بن أبي شيبة بن عبدالله وهو الحارث الأعرج كان هو وأخوه شداد بن الأرفع شريفين بالكوفة[١] .

- مسعود بن حراش :

قال ابن سعد : وهو أخو ربعي بن حراش العبسي ، وأخوه الربيع بن حراش[٢] .

- معرفته بأمهات الرواة :

قال ابن سعد : (ب د ع) عبيدالله بن عمر بن الخطاب ، وأمه أم ولد وهي أم سالم بن عبدالله .

فولد عبيدالله بن عبدالله أبابكرٍ وعمر وعبدالله ومحمداً وأم عمر وأمهم عائشة بنت عبدالرحمن بن أبي بكرٍ الصديق .

والقاسم بن عبيدالله وأبا عبيدة وعثمان وأباسلمة وزيداً وعبدالرحمن وحمزة وجعفراً وهما توأم ، وقريبة وأسماء وأمهم أم عبدالله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدِّيق ، وإسماعيل لأم ولد[٣] .

(ع) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

قال ابن سعد : وأمه ام ولد واسمها غزالة .

فولد علي الأصغر بن حسين بن علي ، الحسن بن علي درج ، والحسين الأكبر درج ، ومحمداً أبا جعفر الفقيه وعبدالله وأمهم أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب .

وعمر وزيداً وعلي بن علي ، وخديجة وأمهم أم ولد ، وحسيناً الأصغر بن علي ، وام علي بنت علي ، وهي علية وأمهما أم ولد ، وكلثم بنت علي وسليمان لا عقب له ، ومُليكة لأمهات ولد ، والقاسم وأم الحسن وهي حسنة وأم الحسين وفاطمة لأمهات أولاد[٤] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ١١٩/٦ .
قال ابن حبَّان : شداد بن الأرفع الوادعي من أهل الكوفة أخو الحارث بن الأرفع ، (الثقات ، ٣٥٨/٤) .

(٢) طبقات ابن سعد ، ١٤٦/٦ ، ١٥٠ .
قال علي بن المديني : بنو حراش ثلاثة : ربعي وربيع ومسعود ، (تهذيب التهذيب ، ٢١٢/٣) .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٢٠٢/٥ .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٢١١/٥ .

المطلب الثامن : معرفته بالموالي[1] :

قال ابن سعد :

(ب د ع) أبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] .

(بخ د ق) شرحبيل بن سعد مولى الأنصار ويكنى أبا سعد[3] .

(ع) حُميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير[4] .

(ع) مهدي بن ميمون الأزدي ، مولى للمعاول ، ويكنى أبا يحيى[5] .

---

(١) وانظر مزيداً من هذا المطلب من كتاب الطبقات :
١٧٧/٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ .
٢٨٢/٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٧٣/٤ .
قال ابن الأثير : أسلم أبورافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبت عليه كنيته ، (أسد الغابة ، ١٢٠/١) .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٣١٠/٥ ، وذكر ذلك ابن حجر ، (تهذيب التهذيب ، ٢٩٢/٤) .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٤٨٦/٥ .
ذكره ابن حجر فقال : حميد بن قيس الأعرج المكي أبوصفوان القاري الأسدي مولاهم ، (تهذيب التهذيب ، ٤٢/٣) .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٢٨٠/٧ .
قال ابن حجر : مهدي بن ميمون الأزدي المعولي مولاهم ، (تهذيب التهذيب ، ٢٩١/١) .

المطلب التاسع : معرفته بأحوال الرواة المتعلقة برواياتهم للأحاديث :

١ ـ معرفته بشيوخ الراوي :

(ق) قال ابن سعد : يوسف بن خالد بن عمير السمتي ويكنى أبا خالد ، كان قد طلب العلم ولقي أبا خالداً الحذَّاء ، ويونس وابن عون وهشاماً وطبقتهم ولقي الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبدالملك بن أبي سليمان وغيرهم من أهل الكوفة ولقي موسى بن عقبة ومحمد بن عجلان ونظراءهم[١] .

ـ معرفته بمستوى تلاميذ الشيخ :

(ع) عبيدالله بن عمرو بن أبي وليد الأسدي مولى لهم .

قال ابن سعد : كان أحفظ من روى عن عبدالكريم الجزري[٢] .

(بخ) حفص بن سليمان مولى لبني ينقر ويكنى أبا الحسن

قال ابن سعد : كان أعلمهم بقول الحسن[٣] .

(ع) أبوجعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب

قال ابن سعد : وليس يروي عنه من يحتجُّ به[٤] .

بتتبع مجموعة ممن أخذ عنه لم أجد أحداً من أهل العلم نصَّ على الاحتجاج به .

ـ معرفته بالتلاميذ المتقنين لشيوخهم :

ـ العلاء بن الحارث :

قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، لكنه أعلم أصحاب مكحولٍ وأقدمهم[٥] .

(خ م ت) عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي .

قال ابن سعد : روى كتب الثوري على وجها ، وروى عنه الجامع[١] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ٢٩٢/٧ .
ذكر ابن حجر بعض هؤلاء الشيوخ ، (تهذيب التهذيب ، ٣٥٩/١١) .
(٢) طبقات ابن سعد ، ٤٨٤/٧ .
قال المزي : روى عن عبدالكريم بن مالك الجزري ، (تهذيب الكمال ، ١٣٦/١٩) .
(٣) طبقات ابن سعد ، ٢٥٦/٧ .
قال أبوحاتم : هو من قدماء أصحاب الحسن ، (الجرح والتعديل ، ١٧٣/٣) .
(٤) طبقات ابن سعد ، ٣٢٤/٥ .
التلاميذ الذين تابعت أحوالهم هم :
أبان تغلب ، بسام بن عبدالله الصيرفي ، ثابت بن أبي صفية ، جابر بن يزيد الجعفي ، الحجاج بن أرطأة ، حرب بن شريح .
(٥) الطبقات ، ٤٦٣/٧ .

٣ ـ معرفته بالتلاميذ الملازمين لشيوخهم :

(م د ت) سُليم بن أحضر

قال ابن سعد : كان ألزمهم لعبدالله بن عون[٢] .

حكى ابن حجر قول ابن سعد : ثم قال : وكان في ابن عون كحمَّاد بن زيد في أيوب[٣] .

٤ ـ معرفته بالتلاميذ المكثرين الرواية عن شيوخهم

(ع) ابن معمر المنقري :

قال ابن سعد : واسمه عبدالله بن عمرو وكان كثير الرواية عن عبدالوارث التنوري[٤] .

٥ ـ معرفنه بمن روى كتب شيوخه :

(ع) معاوية بن عمر الأزدي ويكنى أبا عمرو :

قال ابن سعد : روى عن زائدة بن قدامة كتُبه ومصنَّفه[٥] .

وذكر ذلك ابن حجر نقلاً عن ابن سعد[٦] .

٦ ـ معرفته بشيوخ الراوي من أي البلدان ومن لم يرو عنه في بعضها .

(ق) أبوعمرو المقريء

قال ابن سعد : وهو حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُبهان الأزدي ، وقد كتب عن شريك وغيره من اهل العراق وأهل المدينة وأهل الشام[٧] .

---

(١) الطبقات ، ٣٢٨/٧ .

قال ابن معين : ما كان بالكوفة أحدٌ أعلم بسفيان من الأشجعي كان أعلم به من ابن مهدي ومن يحيى بن سعيد ، (سير أعلام النبلاء ، ٥١٦/٨) .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٢٩١/٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ، ١٤٨/٤ .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٣٠٨/٧ .

قال علي بن المديني : قد كتبت كتب عبدالوارث عن عبدالصمد ، يعني إبنه ، وأنا أشتهي أن أكتبها عن أبي معمر ، (تهذيب التهذيب ، ٢٩٧/٥) .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٣٤١/٧ .

(٦) تهذيب التهذيب ، ١٩٥/١٠ .

(٧) طبقات ابن سعد ، ٣٦٤/٧ .

قال الذهبي : نزيل سامراء ، تلا على إسماعيل بن جعفر وسمع منه ، وتلا على الكسائي بحرفه ، وعلى يحيى اليزيدي ، وذكر مجموعة من الأئمة ، (سير ألام النبلاء ، ٥٤١/١١) .

(ع) أبورافع الصائغ

قال ابن سعد : هو من أهل المدينة وتحوَّل إلى البصرة ، وروى عنه أهلها ، ولم يرو عنه أهل المدينة شيئاً لأنه خرج من عندهم قديماً[١] .

(م ٤) عطاء الخراساني :

قال ابن سعد : أتى الشام فروى عنه الشاميون[٢] .

ـ معرفته بمن أخذ عن الصحابة :

(ع) عمرو بن سليم بن عمرو خلدة

قال ابن سعد : روى عن عمر بن الخطاب وقد راهق الاحتلام ، وقد روى أيضاً عن أبي قتادة ، وعن أبي حميد الأنصاريين[٣] .

٤ ـ عمارة بن خزيمة بن ثابت

قال ابن سعد : سمع عمر بن الخطاب ، وسمع عمرو بن العاص[٤] .

(ح) **خمير بن مالك الهمذاني :**

قال ابن سعد : روى عن علي وعبد الله وله حديثان رحمه اله ورضي عنه[٥] .

(ت) عبدالله بن سخبرة الأزدي ويكنى أبا مضمر .

قال ابن سعد : وقد روى من حديث إسرائيل عن أبي معمر أنه سمع أبا بكرٍ الصديق يقول : « كفرٌ بالله ادعاء نسبٍ لايعرف » ، وليس ذلك عندي بثبت[٦] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ١٢٢/٧ .
ذكر المزي وابن حجر ذلك عن ابن سعد ، (تهذيب الكمال ، ١٥/٣٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ٤٢٠/١٠) .
(٢) طبقات ابن سعد ، ٣٦٩/٧ .
قال أبوحاتم : هو عطاء بن أبي مسلم كان من أهل بلخ سكن الشام ، (الجرح والتعديل ، ٣٣٤/٦) .
وقال ابن حجر : نزيل الشام أحد الأعلام ، (تهذيب التهذيب ، ١٩٠/٧) .
(٣) طبقات ابن سعد ، ٧٢/٥ .
قال ابن حبَّان : يروي عن قتادة ، (مشاهير علماء الأمصار ، ٧٥/١) .
وذكر ذلك ابن حجر وزاد : روى عن أبي حميد الساعدي ، (تهذيب التهذيب ، ٤٠/٨) .
(٤) طبقات ابن سعد ، ٧١/٥ .
ذكر الذهبي أنه روى عن عمرو بن العاص ، (الكاشف ، ٥٣/٢) .
وذكر ذلك ابن حجر ، (تهذيب التهذيب ، ٣٦٤/٧) .
(٥) طبقات ابن سعد : ١٧٨/٦ .
وقد وافق ابن سعد الإمام البخاري في رواية خمير بن عبدالله بن عمر ، (التاريخ الكبير ، ٢٢٠/٣) .
ووافقه ابن حجر في عدد ما روي ، (تعجيل المنفعة ، ١١٨/٢) .
(٦) الطبقات ، ١٠٣/٦ .
قال الدارقطني : رواه أبومعاوية الضرير ، وهشيم وعبدالله بن نمير والثوري ، وغيرهم عن الأعمش موقوفاً .

(ق) الأرقم بن شرحبيل الأودي .

قال ابن سعد : سمع من عبدالله ولا نعمه روى عن عليٍّ شيئاً[١] .

- معرفته بمن روى عن غير الصحابة :

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ويكنى أبا إسحاق

قال ابن سعد : ولي قضاء واسط ....وهو يروي كتب أبيه ، سمع منه بعض البغداديين[٢] .

- معرفته بالرواة المختلطين :

(س) إبراهيم بن العبَّاس ويكنى أبا إسحاق

قال ابن سعد : كان قد اختلط في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتى مات[٣] .

وذكر ذلك ابن حجر نقلاً عن ابن سعد[٤] .

٨ - معرفته بما برَّز فيه بعض الرواة من العلوم :

(ع) النضر بن شميل المروز

قال ابن سعد : صاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنحو وبأيام الناس[٥] .

(خ) الحسين بن إبراهيم بن الحر[٦]

قال ابن سعد : لم يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقه إلى أن مات .

وكذلك رواه طلحة بن مصرف عن أبي معمر موقوفاً ، ورواه شعبة عن منصور عن عبدالله بن مرة عن أبي بكرٍ موقوفاً ولم يذكر أبا معمر ، ثم قال : والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفاً ، (العلل ، ٢٦٢/١) .

فيظهر أن مراد ابن سعد والله أعلم بقوله : ((ليس ذلك عندي بثبت)) ، أي أن أبا معمر لم يسمع من أبي بكرٍ حيث أن هماك روايات أخرى ذكرت روايته عن أبي بكرٍ بالعنعنة وهي التي ذكرها الدارقطني والله أعلم .

(١) طبقات ابن سعد ، ١٧٧/٦ .
قال ابن حجر : روى عن ابن عبَّاس وابن مسعود ، (تهذيب التهذيب ، ١٧٩/١) .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٣٤٣/٧ .
وافقه فيما ذكر البخاري وأبوحاتم ، (التاريخ الكبير ، ٥٢/٤ ؛ الجرح والتعديل ، ٧٩/٤) .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٣٤٦/٧ ؛ الكواكب النيِّرات ، ٧٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ، ١١٩/١ .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٣٧٣/٧ .
قال العبَّاس بن مصعب المروزي : كان النضر إماماً في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان ، (تهذيب التهذيب ، ٣٩١/١٠) .

(٦) طبقات ابن سعد ، ٣٤٨/٧ .

٤ - يحيى ابن الحارث الذماري .

قال ابن سعد : كان عالماً بالقراءة في دهره يقرأ عليه القرآن[١] .

(خ م د ت س) أبوبكر عبدالحميد بن عبدالله هو أبوأويس بن أويس بن مالك

قال ابن سعد : صاحب عربية وقراءة ورواية[٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤٦٣/٧ .
وافقه أبوحاتم الرازي ، (الجرح والتعديل ، ١٣٥/٩) .
والمزي ، (تهذيب الكمال ، ٢٥٦/٢١) .
(٢) طبقات ابن سعد ، ٤٣٨/٥ .

ـ معرفته بمن هو أروى عن الراوي :

(ع) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ويكنى أبا عبد الله .

قال ابن سعد : وأهل بغداد أروى عنه من أهل المدينة[1] .

ـ معرفته بملاقاة الرواة لشيوخهم :

(خت ق) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد أبويوسف

قال ابن سعد : كان كثير العلم والسماع للحديث ، ولم يجالس مالكاً ، لكنه قد لقي من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم[2] .

كل من أورد ترجمته لم يذكر انه روى عن الإمام مالك ، وقد نقل المزي وابن حجر قول ابن سعد فيه[3] .

(خ سي) محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي زيد ، ويكنى أبا ثابت مولى لآل عثمان بن عفّان

قال ابن سعد : وكان تاجراً قد سمع من مالكٍ وغيره من رجال أهل المدينة وكان فاضلاً خيِّراً[4] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤١٤/٥ ، ٣٢٣/٧ .
قال ابن معين : كان يقول بالقدر والكلام ثم تركه وأقبل إلى السنة ولم يكن من شأنه الحديث ، فلما قدم بغداد كتبوا عنه فكان بعد يقول : جعلني أهل بغداد محدِّثاً ، (تهذيب الكمال ، ١٥٢/١٨) .

(٢) الطبقات ، ٤٤١/٥ .

(٣) تهذيب الكمال ، ٣٦٧/٣٢ ؛ ٣٤٧/١١ .

(٤) طبقات ابن سعد ، ٤٤١/٥ ؛ ووافقه الذهبي وابن حجر .

معرفته بطرق تحمل الرواة :

- ابن معين السعدي .

قال ابن سعد : روى عن عبد الله سماعاً ، قال : خرجت[١] أسفد[٢] فرساً لي بالسحر ، قال : فمررت على مسجد بني حنيفة[٣] .

روى الإمام أحمد بسنده عن مصير السعدي قال : خرجت أسقي فرساً لي بالسحر فمررت بمسجد بني حنيفة[٤] .

- معرفته بتدليس الرواة :

(ع) عمر بن علي المقدَّمي ، ويكنى أبا حفص .

قال ابن سعد : كان يدلّس تدليساً شديداً ، وكان يقول : سمعت ، وحدَّثنا ، ثم يسكت ، ثم يقول : هشام بن عروة الأعمش[٥] .

---

(١) طبقات ابن سعد ، ١٩٦/٦ .
وافقه أبوحاتم ، وابن حجر في رواية ابن معيز عن ابن مسعود ، (الجرح والتعديل ، ٣٢٧/٩ ؛ تعجيل المنفعة ، ٥٣٥/١) .
قال ابن ماكولا : مُعَيز بضم الميم وفتح العين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالزاي ، وهو عبدالله بن معيز السعدي ، روى عن ابن مسعود في قتل النواصة صاحب مسيلمة الكذّاب ، (الإكمال ، ٢٠٦/٧) .

(٢) الصحيح في هذه اللفظة ما ذكره الزمخشري حيث قال : قال ابن مُعَيز السَّعدي رحمه الله تعالى : خرجت سَحَراً أسقد بفرسٍ لي ...... إلخ ، ثم قال : يقال : أسقد فرسه وسقَّده ، وسلقده ، ضمَّره ، (الفائق في غريب الحديث ، ١٥٠/٢) .

(٣) الطبقات : ١٩٦/٦ .

(٤) الإكمال ٢٠٦/٧ .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٢٩١/٧ .
وافقه على ذلك يحيى بن معين ، (يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، ٤٣٣/٢) .
والإمام أحمد بن حنبل ، (الضعفاء للعقيلي ، ١٧٩/٣) .
وأبوحاتم حيث يقول : لولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غبر أنا نخاف أن يكون أخذه من غير ثقة ، (الجرح والتعديل ، ١٢٤/٦) .
وقال ابن حجر : شديد الغلو في التدليس ، ثم ذكر قول ابن سعدٍ فيه ، (طبقات المدلسين ، المرتبة الرابعة ، صـ٧٨) .

ـ معرفته بروايات الرواة[١] :

قال ابن سعد : أخبرنا عفَّان بن مسلم قال : حدثنا همَّام قال ، أخبرنا أنس ابن سيرين ، قال : حدثني عبدالليث بن قتادة ، قال ابن ملحان القيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بصوم الليالي البيض فإنه كهيئة الدهر .

ثم قال : أخبرنا أيضاً سليمان أبوداود وطيالي قال : أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين قال : سمعت عبدالملك بن منهال يحدث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم البيض ....الحديث .

قال محمد بن سعد : والحديث كأنه واحدٌ ولكن سليمان أبا داود اضطرب في إسناده وفي الحديثين جميعاً والحديث مارواه عفَّان[٢] ، وهو الثبت ، أخرجه ابن ماجه من الطريقين من طريقي شعبة ، وهمَّام عن أنس بن سيرين ثم قال : أخطأ شعبة وأصاب همَّام[٣] ، وهو الطريق الذي رواه عنه عفان ، وقال عنه ابن سعد : وهو الثبت ، أي خالٍ من الاضطراب[٤] ، والله أعلم .

---

(١) سيتضح لنا في ملحق ألفاظ النقد في العبارات التي أطلقها على مجموعة من الرواة كقوله ، له أحاديث ، عنده أحاديث ، كثير الحديث ، قليل الحديث ، الدالة على سعة معرفته بهذا الفن .

(٢) الطبقات ، ٤٣/٧ .

(٣) سنن ابن ماجه ، ٥٤٤/١ .

(٤) انظر مزيداً في هذا المطلب من كتاب الطبقات :
٣٠٤/٥ ، ٤٤١ ، ٨٨/٤٩٠ ، ٤٤١ ، ٢٠٩ ، ٤٤٢ ، ٣٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٣٨/٣١٠/٤١٤/٤٧٤ ، ٢٨٤ ، ٣١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٧٢/٤٨٦ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٤٦٤ .
١٦/٦ ، ١٣٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٦٦/٣٠٧ ، ١٣٢/٢١٤/٤٠٦/٤٠٤ ، ٢٢٠/١٧٠ .
٣٠٦/٧ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٢٢٦/٣٢٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٦٣ ، ٣٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٤٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٣٧٦ ، ٤٥٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٩ ، ٣٦١ ، ٥٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٥١/٣٢٨ ، ١٢٧ ، ٣٤٣ ، ٢٢٠ ، ٣١٣/٣٧٦/٣٢٤ ، ٣٧٨/٣٤٦ ، ٢٧٩ ، ٣٦٤/٣٠٤/٢٩١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٠/٣٧٨/٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٥١ ، ١٢٩/٣٧ ، ٣٢١ .

- المطلب العاشر : معرفته بأعمال الرواة ومهنهم التي تصدوا لها

- (مد ت) أبو بشر :

قال ابن سعد : مؤذن مسجد دمشق[١] .

- (ع) عاصم بن سليمان الأحول :

قال ابن سعد : كان على الكوفة على الحسبة في المكاييل والأوزان[٢] .

(خت مق) سفيان بن حسين السلمي مولى لهم ، ويكنى أبا الحسن

قال ابن سعد : كان مؤدباً مع المهدي أمير المؤمنين[٣] .

ذكر ذلك المزي نقلاً عن ابن سعد[٤] .

- إبراهيم بن مقسم والد إسماعيل بن علية

قال ابن سعد : كان تاجراً من أهل الكوفة ، وكان يقدم البصرة بتجارته فيبيع ويرجع[٥] .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٦٥/٧ .
وافق ابن سعد ، ابن حبَّان ، (الثقات ، ٣٨٩/٤) .
وابن حجر ، (تهذيب التهذيب ، ١٩/١٢) .

(٢) طبقات ابن سعد ، ٢٥٦/٧ .
وافق ابن سعد ، أبوحاتم ، (الجرح والتعديل ، ٣٤٣/٦) .
والعجلي ، (معرفة الثقات ، ٨/٢) .

(٣) طبقات ابن سعد ، ٣١٢/٧ .

(٤) تهذيب الكمال ، ١٤٢/١١ .

(٥) طبقات ابن سعد ، ٣٢٥/٧ .

- الخاتمة :

في ختام هذه الرسالة أشير إلى أهم النتائج التي توصَّلت إليها في بحثي -بعون الله وتوفيقه-

أولاً : تحقيق أنَّ ابن سعد أحد علماء أهل السنة والذين ذبوا عنها وأفنوا حياتهم في خدمتها ، ولا صحة لمن نسبه إلى التشيع .

ثانياً : تبوؤ ابن سعد منزلة رفيعة بين أهل العلم بدلالة ثناءهم عليه ، وما قدَّمه لسنَّة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، من خدمة جليلة تجلَّت في مؤلفاته .

ثالثاً : تأكيد استقلالية منهج ابن سعد وعدم تأثره بالواقدي ، وأنَّ منهجه النقدي في الرواة نابعاً عن ملكته النقدية وليس مقلداً لأحد .

رابعاً : درايته الواسعة برجال الحديث وأحوالهم بما ينبيء عن مهارة في هذا الفن .

خامساً : اعتدال ابن سعد في حكمه النقدي ، فهو ليس من المتشددين ولا من المتساهلين بل هو ينهج منهج الاعتدال في أحكامه النقدية .

سادساً : بيان مراده من إطلاق بعض الألفاظ والمصطلحات :

١ - أن إطلاق لفظ ثقة على الراوي عند ابن سعد يدل على أن الراوي لم يصل إلى درجة من هو فوقه ممن أطلق عليهم ألفاظاً متكررة .

٢ - ومراده بلفظ ثقة صدوق أنه في منزلة بين المنزلتين أي أن مرتبة أحاديثهم بدرجة أقل من درجة أصحاب الصحيح وأعلى من درجة أصحاب الحسن .

٣ - أن لفظ ضعيف وما رادفه عند ابن سعد يطلقه ويريد به أحد المعنيين حسب القرائن أحدهما الاعتبار والآخر الترك .

٤ - إن اقتران بعض الألفاظ بلفظ ثقة ، كثقة في نفسه ، وثقة حسن الحديث ، وثقة صالح الحديث مؤشرٌ على أن من وصف بهذا الوصف لم يكن في درجة المرتبة الأعلى من مراتب الثقة .

٥ - إن إطلاق ابن سعد على الراوي بأنه صحيح الحديث مقروناً بلفظ ثقة يدل ذلك على ضبط الراوي وإتقانه .

٦ - لقد أوضحت الدراسة التي أعدت على الرواة الذين أطلق عليهم ثقة حجة بأن ابن سعد لم يخالف أئمة النقد في مفهوم هذا الإطلاق الذي تم بيانه في ثنايا الدراسة ، كما ان هناك موانع قصرت ببعض الرواة عن بلوغ هذه الدرجة ، وأطلق عليهم ابن سعد بعدم الاحتجاج ، وقد تم بيانها في المبحث الخاص بهذه الدراسة .

٧ - أن من سكت عليهم ابن سعد لايعد توثيقاً لهم وإنما سكوته عليهم لعدم توفر معلومات عن أحوالهم .

٨ - يسير ابن سعد في إطلاق لفظ مجهول على من يريده من أئمة هذا الشأن ، بأنه مجهول العين .

٩ - يطلق ابن سعد لفظ منكر ويقصد به مجرد التفرد كما يريد به كذلك من كان متروكاً .

١٠ - إن لفظ شيخ عند ابن سعد ليس حكماً نقدياً .

١١ - الرواة الذين وصفوا ببعض البدع حكمهم عند ابن سعد كمثل الحكم عليهم عند أكثر أهل الحديث فهو يأخذ برواياتهم إذا لم يكونوا دعاةً لبدعهم ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

ـ ملحق ألفاظ النقد التي استعملها ابن سعد

ـ ثقة وما اقترن به :

ـ ثقة مأموناً كثير الحديث[١] .
ـ ثقة كثير الحديث فقيهاً عالياً مأموناً ثبتاً[٢] .
ـ ثقة مأموناً كثير الحديث[٣] .
ـ ثقة كثير الحديث ثبتاً مأموناً[٤] .
ـ ثقة ثبتاً كثير الحديث[٥] .
ـ ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة[٦] .
ـ ثقة ثبتاً فاضلاً عابداً ورعاً كثير الحديث[٧] .
ـ ثقة ثبتاً له حديث صالح[٨] .
ـ ثقة مأموناً كثير الحديث رفيعاً عالياً[٩] .
ـ ثقة ثبتاً كثير الحديث[١٠] .
ـ ثقة مأموناً[١١] ، ثقة مأموناً ثبتاً[١٢] . ـ ثقة مأموناً كثير الحديث فاضلاً خيِّراً[١٣] .
ـ ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث[١٤] .
ـ ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة[١٥] .
ـ ثقة مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيراً[١٦] .
ـ ثقة مأموناً كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة[١٧] .
ـ ثقة مأموناً ثبتاً إلا أنه كان يدلّس[١] .

---

(١) ٥/١٧٦ .
(٢) ٥/١٧٩ .
(٣) ٥/٤٢٥ .
(٤) ٥/٤٣٧ .
(٥) ٥/٤٨٠ .
(٦) ٥/٤٩٨ .
(٧) ٥/٥٠٠ .
(٨) ٦/٣١٧ .
(٩) ٦/٣٣٧ .
(١٠) ٦/٣٧٧ .
(١١) ٦/٣٣٨ .
(١٢) ٦/٣٥٠ .
(١٣) ٦/٣٦٥ .
(١٤) ٦/٣٧٧ .
(١٥) ٦/٣٧٨ .
(١٦) ٦/٣٧٩ .
(١٧) ٦/٣٨٩ .

- ثقة مأموناً عالماً رفيعاً كثير الحديث حجة[٢] .
- ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس وتبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة[٣] .
- ثقة صدوق مأمون[٤] . - ثقة مأمون قليل الحديث[٥] .
- ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً كثير العلم ورعاً[٦] .
- ثقة مأموناً روى عن قتادة[٧] . ثقة في الحديث مأموناً[٨] .
- ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة ثقة ثبتاً[٩] .
- ثقة ثبتاً في الحديث حجة إلا أنه يرى القدر[١٠] .
- ثقة ثبتاً صاحب حديثٍ حجة[١١] .
- ثقة ثبتاً حجة صاحب حديث[١٢] .

صدوق :

- كانت عنده أحاديث وكان صدوقاً صاحب سنة[١٣] .
- طلب الحديث وكان صدوقاً صاحب حديث ورأي وفقه ، فمن أصحاب الحديث من يروي عنه ، ومنهم من لايروي عنه الرأي[١٤] .
- كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله[١٥] .
- صدوق[١٦] .
- كثير الحديث صدوق[١٧] .

---

(١) ٣٩٠/٦ .
(٢) ٣٩٤/٦ .
(٣) ٣٩٥/٦ .
(٤) ٤١٥/٦ .
(٥) ٩٨/٧ .
(٦) ١٩٣/٧ .
(٧) ٢٢٦/٧ .
(٨) ٢٢٣/٧ .
(٩) ٢٧٥/٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ .
(١٠) ٢٧٩/٧ .
(١١) ٢٨٠/٧ .
(١٢) ٢٨٦/٧ .
(١٣) ٣٨٥/٦ .
(١٤) ٣٤١/٧ .
(١٥) ٣٣٣/٧ .
(١٦) ٢٩٤/٧ ، ٤٨٣ .
(١٧) ٤٠٢/٦ ، ٤٠٣ .

- صالح الحديث صدوق[١] .
- صدوق لكنه يخطيء كثيراً[٢] .
- صدوقٌ وفيه ضعف ، وصحِب يعقوب بن داود فتركه الناس[٣] .
- صدوقٌ صاحب سنة[٤] .

---

(١) ٣٩٢/٦ .
(٢) ٣٩٢/٦ .
(٣) ٣٩٢/٦ .
(٤) ٣٨٥/٦ .

صالح الحديث .

- ضعيفاً له أحاديث صالحه[١] .
- له أحاديث صالحه[٢] .
- حدَّث عنهما حديثاً صالحاً[٣] .
- كثير الحديث صالحه[٤] .
- كثير الحديث صالحاً فيه[٥] .
- عنده أحاديث صالحه[٦] .
- له أحاديث وليس بذاك ، وهو صالح الحديث[٧] .
- صالح الحديث[٨] .

حافظ :

- كان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره[٩] .
- حافظاً للحديث[١٠] .

---

(١) ٣٦٣/٦ .
(٢) ز م ٢٥١ .
(٣) ٤١٨/٥ .
(٤) /٧ . .
(٥) ٣٧٩/٦ .
(٦) ٣٦٨/٦ .
(٧) ز م ٢٦٦ .
(٨) ٣٣٦/٧ ، ٤٥٩ ، ٥١١ ، ٥١٩ .
(٩) ٢٧٤/٧ .
(١٠) ٣٠٩/٧ .

- ليس بشيء :

- معتزلي صاحب رأيٍ ليس بشيء في الحديث وكان كثير الحديث[١] .
- ضعيفٌ في حديثه ليس بشيء[٢] .
- ليس بشيءٍ وقد ترك حديثه[٣] .
- ليس بالقوي[٤] .
- لم يكن بالقوي في الحديث[٥] .

- ليس بذاك :

- كان معروفاً وليس بذاك[٦] ، كان معروفاً وليس بذاك[٧] .
- قليل الحديث وليس بذاك[٨] .
- وليس ذلك عندي بثبت[٩] .
- لم يكن بذلك في الحديث[١٠] .
- له فضلٌ وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك[١١] .
- ليس عندهم بذاك الثبت[١٢] .
- فاضلاً غافلاً خيِّراً وكان قليل الحديث ليس بذاك[١٣] .
- ليس بذاك[١٤] .
- كان معروفاً وليس بذاك[١٥] .
- له أحاديث وليس بذاك[١] .

---

(١) ٢٧٣/٧ .
(٢) ٤٨٧/٥ .
(٣) ٢٨٥/٧++ .
(٤) ٢٤/٧ .
(٥) ٢٩٠/٧++ .
(٦) ١٧١/٦ .
(٧) ٢٢٥/٦ .
(٨) ٣٧٩/٦ .
(٩) ١٠٣/٦ .
(١٠) ٣٢٠/٧ ، ٣٣٢ .
(١١) ٤٨٦/٧ .
(١٢) ٣٠٤/٧ .
(١٣) ٤٤٠/٥ .
(١٤) ٤٨٠/٧ .
(١٥) ١٧١/٦ .

- منكر الحديث :

١ - منكر الحديث شديد التشيع .
٢ - ضعيف منكر الحديث .
٣ - ينكرون حديثه .
٤ - يروي أحاديث منكره .
٥ - منكر الحديث .
٦ - منكر الحديث لايحتجون بحديثه .

- وكان منكر الحديث لايحتجون بحديثه ، وكان كثير العلم[٢] . - منكر الحديث[٣] .
-ولم يكن في الحديث بذاك ، روى منكرات فنزل حديثه[٤] ، يروي أحاديث منكره[٥] .
- كان إسحاق كثير الحديث يروي أحاديث منكره ، ولايحتجون بحديثه[٦] .
- كثير الحديث له أحاديث منكره[٧] .
- كانت له أحديث منكره[٨] .
- يتقون حديثه وينكرونه[٩] .
- يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها[١٠] .
- ضعيفاً منكر الحديث[١١] .
- وكان يتشيع وكان منكر الحديث[١٢] .
- كان ممتنعاً منكر الحديث شديد التشيع[١٣] .
- كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً وكتبوا عنه ضرورة[١٤] .

---

(١) ز- م ٣٢٧ .
(٢) ز - م - ١٤٥ .
(٣) ٥١٦/٧++ ، ٥١٧ .
(٤) ٣٣٢/٧ .
(٥) ٤٧٠/٧ .
(٦) ز - م -٢٦٢ .
(٧) ز -م ٣٢٤ .
(٨) ٣٧٦/٦ .
(٩) ٣٧٣/٧ .
(١٠) ٢٢٦/٧ .
(١١) ٢٣٨/٧ ، ٢٤٣ .
(١٢) ٢٢٣/٦ .
(١٣) ٤٠٤/٦ .
(١٤) ٤٠٦/٦ .

- منكر الحديث[١] .   - اتقى الناس حديثه فتركوه[٢] .
- كتب الناس عنه كتاباً كبيراً وتركوا حديثه[٣] .
- كثير الحديث ترك حديثه ليس يكتب[٤] .
- حلو الحديث كثيره وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر[٥] .

---

(١) ٣١٠/٧ .
(٢) ٣٧١/٧ .
(٣) ٣٧٤/٧ .
(٤) ٤٢٥/٥ .
(٥) ٥٢٠ .

- ضعيفاً :

- وكان عسيراً في الحديث ممتنعاً به[١] .
- يضعف[٢] .
- صاحب سنة يضعف في الحديث[٣] .
- ضعيف له أحاديث منكره[٤] . - فيه ضعفٌ وقد روى عنه[٥] .
- ضعيفاً في الحديث ، وقد روى عنه[٦] .
- فيه ضعفٌ وقد روى عنه الحديث[٧] .
- ضعيفاً في الحديث روى عنه الثوري ، وأما عفّان فتركه فلم يحدث عنه[٨] .
- ضعيفاً عندهم في الحديث ، كتبوا عن ثم تركوه[٩] .
- كانت عنده أحاديث ، وكان ضعيفاً جداً متروك الحديث[١٠] .
- ضعيفاً وقد كتبوا عنه[١١] . - كان يضعف في روايته وكان شيعيًّاً[١٢] .
- يستضعف في حديثه[١٣] .
- قليل الحديث يستضعف[١٤] .
- كان مرجئاً وكان عابداً ناسكاً وكانت له أحاديث ، ومنهم من يستضعفه[١٥] .
- كانت عنده أحاديث ومنهم من يستضعفه[١٦] .
- قليل الحديث يستضعف[١٧] .

---

(١) ٦/٣٨٠ .
(٢) ٦/٤١٥ .
(٣) ٧/٣٦٠ .
(٤) ٧/٢٧٠ .
(٥) ٦/٣٦٦ .
(٦) ٧/٣٢٧ .
(٧) ٧/٢٧٥ .
(٨) ٧/٢٧٧ .
(٩) ٧/٣٤٤ .
(١٠) ٦/٣٨٠ .
(١١) ٦/٣٩٩ .
(١٢) ٦/٢٢٥ .
(١٣) ٦/٢٢٨ .
(١٤) ٦/٢٦٩ .
(١٥) ٦/٣٧٨ .
(١٦) ٦/٣٩٦ .
(١٧) ٥/١١ .

- كثير الحديث وليس هو بثبتٍ ويستضعفون روايته ولا يحتجون به[١] .
- وكان كثير الحديث يستضعف[٢] . - وله أحاديث ويستضعف[٣] .
- أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه ، وهو يستضعف[٤] .
- كانت عنده أحاديث يسيرة وكان ثبتاً فقيهاً ، ولايحتجُّ بحديثه وبعضهم يستضعفه[٥] .
- كثير الحديث يستضعف[٦] .
- كان كثير الحديث وقد كتب عنه العلماء ، ومنهم من يستضعفه[٧] .
- كثير الحديث يستضعف[٨] . - وكان متشيِّعاً ، وكان كثير الحديث يستضعف[٩] .
- كثير الحديث يستضعف[١٠] .
- ضعيفٌ وله أحاديث[١١] .
- كثير الحديث ضعيفاً[١٢] .
- كثير الحديث يستضعف[١٣] .
- وكان قليل الحديث مستضعفاً[١٤] .
- قليل الحديث يستضعف[١٥] .
- عندهم ضعيفٌ وقد حدَّثوا عنه[١٦] .
- له أحاديث ضعيفه[١٧] .
- ضعيف الحديث ، ضعف من قبل[١٨] .

---

(١) ٥/٢٦٨ .
(٢) ٥/٢٨٨ .
(٣) ٥/ ٢٨٩ .
(٤) ٥/ ٣٢٢ .
(٥) ز م ٢٨٤.
(٦) ز م ٣٢٦ .
(٧) ز م ٣٣٠ .
(٨) ز م ٣٥٢ .
(٩) ز م ٣٧٤ .
(١٠) ز م ٣٤٥ .
(١١) ز-م ٢٥٦ .
(١٢) ز-م ٢٧٩ .
(١٣) ز-م ، ٢٨٣ .
(١٤) ز-م ، ٢٥٤ .
(١٥) ٤١١++
(١٦) ٦/٣٩٦ .
(١٧) ٥/٤٩٥ .
(١٨) ٦/٣٨٠ .

ضعيفاً له أحاديث ، وهو ضعيف الحديث[١] .
ضعيف في الحديث وكان عسراً[٢] .
له أحاديث صالحة[٣] .
ضعيف وله أحاديث[٤] .
ضعيفاً في الحديث جداً[٥] .
ضعيفاً[٦] .
- كان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه فضعفه الناس[٧] .
- وكان عندهم ضعيفاً[٨] . - ضعيفٌ في روايته ، وكان له قول سوء[٩] .
- ضعيفٌ عندهم في الحديث[١٠] .
- عندهم ضعيفٌ في الحديث[١١] .
- ضعيفٌ عندهم في الحديث[١٢] .
- كثير الحديث ضعيفاً جداً[١٣] .
- كثير الحديث ضعيفاً[١٤] .
- كثير الحديث ضعيفا[١٥] .
- كثير الحديث ضعيفاً مرجئاً[١٦] .
- له أحاديث وهو ضعيف[١٧] .
- ضعيفاً في الحديث[١] .

---

(١) ٣٨٤/٦ .
(٢) ٣٨٦/٦ .
(٣) ٣٦٣/٦ .
(٤) ١٧٧/٦ .
(٥) ٣٨٧/٦ .
(٦) ٣٩٩/٦ .
(٧) ٣٨٣/٦ .
(٨) ٣٩٦/٦ .
(٩) ١٦٨/٦ .
(١٠) ٣٧٤/٧ .
(١١) ٣٣٢/٧ .
(١٢) ٣٤٦/٧ .
(١٣) ٤١٣/٥ .
(١٤) ٤١٦/٥ .
(١٥) ٤١٨/٥ .
(١٦) ٥٠٠/٥ .
(١٧) ٤٩١/٥ .

- ضعيفٌ في الحديث[٢] .
- ضعيفٌ في الحديث وكان رجلاً صالحاً عابداً ، ضعيف جداً[٣] .
- ضعيفاً جداً[٤] . - ضعيفاً في حديثه[٥] .
- ضعيفاً في الحديث[٦] .
- ضعيف الحديث[٧] .
- ضعيفاً[٨] .
- ضعيفاً في الحديث ومنهم من لايكتب حديثه[٩] .
- ضعيفٌ في الحديث[١٠] .
- كثير الحديث ضعيفاً فيه[١١] .
- ضعيفاً[١٢] .
- ضعيفاً جداً[١٣] .
- مرجئاً ضعيفاً في الحديث ولكنه كان صارماً يامر بالمعروف وينهى عن المنكر[١٤] .
- ضعيفاً في الحديث[١٥] .
- ضعيفاً في الحديث كان يقول بالقدر وكان ضعيفاً في حديثه وروايته[١٦] ، ضعيفاً في الحديث[١٧] .
- ضعيفاً[١٨] . - ضعيف الحديث[١] .

---

(١) ٤٩٦/٥ .
(٢) ٦/٣٣٤-٣٤١ .
(٣) ٦/٣٤٩-٣٥٠ .
(٤) ٣٥٥/٦ .
(٥) ٣٥٨/٦ .
(٦) ٣٥٩/٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ .
(٧) ٣٦١/٦ .
(٨) ٣٦٤/٦ .
(٩) ٦/٣٦٨-٣٨٠ .
(١٠) ٣٧٧/٦ .
(١١) ٣٧٨/٦ .
(١٢) ٣٨٠/٦ .
(١٣) ٣٨١/٦ .
(١٤) ٣٧٤/٧ .
(١٥) ٤٤٩/٧ .
(١٦) ٤٥٤/٧ .
(١٧) ٤٦٦/٧ .
(١٨) ٤٦٩/٧ .

- ضعيفاً في الحديث[٢] . - ضعيفاً[٣] .- ضعيفاً في الحديث[٤] .
- ضعيفاً قدرياً[٥] .
ضعيفاً في الحديث[٦] .
ضعيفاً قدرياً[٧] .
ضعيفاً في الحديث[٨] .
فيه ضعفٌ في الحديث[٩] .
ضعيفاً[١٠] .
ضعيفاً في الحديث[١١] .
ضعيفاً في الحديث ليس بشيء[١٢] .
ضعيفاً[١٣] .
وهو ضعيف[١٤] .
ضعيفاً في الحديث[١٥] .
ضعيفاً في الحديث وكان الناس يتقون حديثه لرأيه[١٦] .
ضعيفاً[١٧] .
ضعيفاً في الحديث[١٨] .
ضعيفاً في الحديث .
ضعيفاً في الحديث .

---

(١) ٤٨٣/٧ .
(٢) ٤٨٥/٧ .
(٣) ٥١٧/٧ .
(٤) ٢٣٤/٧ .
(٥) ٢٤٥/٧ .
(٦) ٢٣٤/٧ .
(٧) ٢٤٥/٧ .
(٨) ٢٤٦/٧ .
(٩) ٢٥٤/٧ .
(١٠) ٢٥٦/٧ .
(١١) ٢٨٤/٧ .
(١٢) ٢٧٩/٧ .
(١٣) ٢٨٤/٧ .
(١٤) ٢٨٤/٧ .
(١٥) ٢٩٢/٧ .
(١٦) ٢٩٣/٧ .
(١٧) ٣٠٥/٧ .
(١٨) ٣١٢/٧ .

- سمع سماعاً كثيراً ، وقد روى عنه ، سمع منه وكان ضعيفاً[١] .
- كان كثير الحديث ضعيفاً[٢] . - ضعيفاً كثير الحديث[٣] .
- كثير الحديث ضعيفاً وقد روي عنه رواية كثيرة[٤] .
- له أحاديث وهو ضعيف[٥] .
- له أحاديث وهو ضعيف[٦] .
- كثير الحديث ضعيفاً[٧] .
- ضعيفٌ ليس بشيء[٨] .
- ضعيفاً ليس بذاك[٩] .
- ضعيفاً وأصحاب الحديث لايكتبون حديثه[١٠] .
- ليس هو عندهم في الحديث بشيءٍ ، ومنهم من لايكتب حديثه لضعفه ورأيه ، وكان متشيِّعاً مفرطاً[١١] .
- وفي روايته ورواية أخيه ضعفٌ وليس يحتجُّ بهما[١٢] .
- فيه ضعفٌ لايحتجُّ به[١٣] .
- كثير الحديث وفيه ضعفٌ ولا يحتجُّ به[١٤] .
- ضعيفاً في الحديث لا يحتجُّ به[١٥] . - فيه ضعفٌ[١٦] .
- فيه ضعفٌ وعفَّان بن مسلم يرفعه ويوثقه ويحدث عنه[١٧] .
- فيه ضعف[١٨] . - فيه ضعف[١] .

---

(١) ٣٤٤/٧ .
(٢) ٤٧١/٥ .
(٣) ٣٦٠/٦ .
(٤) ٤٦٧/٧ .
(٥) ز-م ، ٢٥٦ .
(٦) ز-م ، ٣٤٣ .
(٧) ز-م ، ٣٤٦ .
(٨) ٢٧٩/٧ .
(٩) ٤٨٣/٧++ .
(١٠) ٤٨٤/٧ .
(١١) ٣٨٣/٦ .
(١٢) ٢٧٥/٥ .
(١٣) ٣٣٩/٦ .
(١٤) ٢٥٢/٧ .
(١٥) ٣٣٢/٧ .
(١٦) ٢٥٧/٧ .
(١٧) ٢٧٧/٧ .
(١٨) ٢٧٨/٧ .

- فيه ضعف وكانت عنده أحاديث[٢] .

مِن أنفسهم :

١ - من أنفسهم .
٢ - من أنفسهم وكان سيء الخلق .
٣ - من أنفسهم وكان ضعيفاً .
٤ - من أنفسهم وفيه ضعف ، ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه .
٥ - من انفسهم وكان ثقة إن شاء الله .
٦ - لاندري كان من انفسهم أو مولىً لهم .
٧ - من هذيل من أنفسهم .
- من هذيل من أنفسهم ، صاحب سنة وفضلٍ وخير ، وهو ثقة ثبت[٣] .
- من بكر بن وائل من أنفَسهم[٤] .
- لاندري كان من أنفسهم أو مولى لهم[٥] .
- من أنفسهم وكان ثقة ، وعنده حديثٌ كثير[٦] .
- من أنفَسهم وكان ثقة إن شاء الله[٧] .
- من أنفسهم وفيه ضعفٌ ، ومنهم من بشتهي حديثه ويوثقه ، وكان خيِّراً فاضلاً من أهل السنة[٨] .
- من أنفَسهم ، وكان ضعيفاً ، وعنده حديثٌ كثير ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرة ، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ولم يزل أول أمره وآخره واحد ، ولكن كان يُقرأ عليه ماليس من حديثه فيسكت عليه ، فقيل له في ذلك ، فقال : وما ذنبي؟ إنما يجيئون بكتابٍ يقرأونه ويقومون ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي[٩] .
- من أنفَسهم وكان سيء الخلق[١٠] .
من أنفَسهم[١] .

---

(١) ٣٣٩/٦ .
(٢) ٣٨٢/٦ .
(٣) ٣٥٩/٧ .
(٤) ٣٦٩/٧ .
(٥) ٢٨٣/٧ .
(٦) ٢٨٣/٧ ، ٣٣١/٧ .
(٧) ٣٨٢/٦ .
(٨) ٣٨١/٦ .
(٩) ٥١٦/٧ .
(١٠) /٧ . .

- من أنفَسِهم[٢] .

(١) ٢٣٢/٧ ، ٢٤٠ .
(٢) ٣٣٨/٦ ، +++٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ .

شيخاً :

- كان شيخاً قديماً وكان ثقة قليل الحديث[١] .
- كان شيخاً كبيراً فقيهاً[٢] .
- ثقة شيخاً كثير الغلط[٣] .
- كان شيخاً[٤] .
- شيخاً مريئاً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، روى منكرات فترك حديثه ثم عُزِل عن المدينة[٥] .
- شيخاً عنده أحاديث .
- شيخاً ضعيفاً عنده أحاديث قليله[٦] .
- شيخاً قليل الحديث[٧] .
- شيخاً قليل الحديث[٨] .
- قليل الحديث شيخاً[٩] .
- شيخاً قليل الحديث[١٠] .
- شيخاً قليل الحديث[١١] .

---

(١) ١٧٧/٥ .
(٢) ٣٠٣/٥ .
(٣) ٣٩٢/٦ .
(٤) ٣٦٤/٦ .
(٥) ٣٣٢/٧ .
(٦) ٢٧٦/٧ - ٣١٤ .
(٧) ز-م ٣٦٩ .
(٨) ١٢٣/٧ .
(٩) ٣٦٠/٦ .
(١٠) ٦٢/٥ .
(١١) ٢٥٢/٥ .

له أحاديث

١ ـ له أحاديث .
٢ ـ له أحاديث ولا يحتج به .
٣ ـ عنده أحاديث .
٤ ـ له صحيفه .
٥ ـ له أحاديث ولم يكن في الحديث بشيء .
٦ ـ له أحاديث ـ يهابون حديثه .
ـ صاحب حديثٍ وعزوٍ[١] .
ـ وكانت له رواية ، ولقي مع نسكه[٢] .
ـ عنده أحاديث يرويها[٣] .
ـ له أحاديث هيباً مريئاً لزوماً للمسجد[٤] .
ـ له أحاديث وليس بذاك[٥] .
ـ كانت له أحاديث مواعظٍ وزهد[٦] .
ـ عالماً وله أحاديث[٧] . ـ وليعقوب أحاديث يسيرة[٨] ، يسيرة[٩] .
ـ وهو قريبٌ من أخيه[١٠] .
ـ لم يكن يشبه القراء ، وله أحاديث كثيرة ، ولايحتج به[١١] .
ـ له أحاديث[١٢] .
ـ له حديثان[١٣] .
ـ كانت له أحاديث[١٤] .

---

(١) ٤٨٦/٧ .
(٢) زم ، ٣٧٨ .
(٣) زم ، ٣٩٢ .
(٤) زم ، ١٦١ .
(٥) ٣٢٧ .
(٦) ٤٨٨ .
(٧) زم ، ١٧ .
(٨) زم ، ٦٣ .
(٩) زم ، ٤٢ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ٢١٧ ، ٢٦١ .
(١٠) ٢٦٧ .
(١١) ٢٩٤/٥ .
(١٢) ١١٦/٦ .
(١٣) ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢٣ ، ٣٤٠ .
(١٤) ٣٥٤/٦ .

- له أحاديث قليله[١] .
- له أحاديث قليله ، رأيتهم يهابون حديثه[٢] .
- له أحاديث ولم يكن بشيءٍ في الحديث ، ونظر في الرأي فغلب عليه ونسب إليه ولم يكن في الحديث بشيء[٣] .
- قديماً كانت له صحيفة يحدث عنها[٤] .
- عنده أحاديث وكان رجلاً مستربعاً يجتمع إليه أصحابه ، وكان مألفاً صاحب سنة[٥] .
- خيِّراً فاضلاً عنده أحاديث[٦] .
- كانت عنده أحاديث الأنبياء وغيرهم[٧] .
- عابداً ناسكاً وكانت عنده أحاديث[٨] .
- له أحاديث[٩] .
- له حديثٌ كثير في بعض حديث الشاميين أنه أدرك أربعين بدرياً[١٠] .
- عالمٌ بالفتوى والقضاء[١١] .
- ليس بمعروفٍ وقد رووا عنه[١٢] .
- قليل الحديث معروفاً[١٣] .
- معروفاً قليل الحديث[١٤] .
- له أحاديث وكان مرجئاً وكان معروفاً بالصلاح والورع والعبادة[١٥] .
- قالوا : كان سيرين معروفاً وروى شيئاً يسيراً من الحديث[١٦] .

---

(١) ٢٥٢/٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩ ، ٥٠١ .
(٢) ز م ، ٥٧ .
(٣) ٣٨٧/٦ .
(٤) ١٤٩/٧ .
(٥) ٣٨٦/٦ .
(٦) ٤٠٨/٦ .
(٧) ٤٠٣/٦ .
(٨) ٤٠٨/٦ .
(٩) ٢١٣/٧ ، ٣٦٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ .
(١٠) ٤٤٩/٧ ، ٤٥٩ ، ++٤٦١ .
(١١) ٤٦٦/٧ ، ٥١٢ ، +++٥١٣ ، +++٥١٤ .
(١٢) ٢٣٠/٦ .
(١٣) ٤٥٢/٧ .
(١٤) ٣١٩/٧ .
(١٥) ٤٩٣/٥ .
(١٦) ١٢١/٧ .

- قليل الحديث وكان معروفاً[١] .
- معروفاً بالحديث[٢] . - يعرف بالحفظ للحديث[٣] .
- كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله[٤] .
- قليل الحديث معروفاً[٥] . - معروفاً وله أحاديث[٦] .
- معروفاً[٧] .
- وكان معروفاً[٨] .
- طلب الحديث طلباً كثيراً بالعراق والحجاز[٩] .

كتبوا عنه

- من أهل السنة والورع وقد كتب الناس عنه[١٠] .
- كتب عنه الحديث[١١] .
- كثير الحديث وقد كتب الناس عنه[١٢] .

سمع منه

- عنده أحاديث ويسمع منه[١٣] .
- سمع الحديث[١٤] ، سماعاً كثيراً ، وكان صاحب حديث ، توفي قبل أن يحدث[١٥] .
- سمع سماعاً كثيراً ورأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه والرواية عنه[١٦] .
- سمع سماعاً كثيراً ورأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه والكتابة عنه[١] .

---

(١) ١٤٨/٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ .
(٢) ٣٩٥/٦ .
(٣) ٣٣٠/٧ .
(٤) ٣٣٣/٧ .
(٥) ١٥١/٧ ، ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ .
(٦) ٢٢٦/٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ .
(٧) ٣١٥/٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ .
(٨) ١٢/٥ .
(٩) ١٥٩/٧ .
(١٠) ٣٦٣/٧ ، ٤٧٥ .
(١١) ٣٠٩/٧ .
(١٢) ٣٥٤/٧ .
(١٣) ٤٤٠/٥ .
(١٤) ٣٥١/٧ .
(١٥) ٣٣٧/٧-٣٥١ .
(١٦) ٣٥٦/٧ .

- طلب الحديث ورحل فيه وسمع سماعاً كثيراً واستملى لسفيان بن عيينة ويزيد بن هارون[٢] .
- طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعاً كثيراً صحيحاً ، وكان قصيراً وكان ورّاقاً[٣] .

روي عنه

- روي عنه[٤] .
- رآه سفيان بن عيينة وروى عنه ، وكان شاعراً قليل الحديث[٥] .
- روى عنه[٦] ، من أنفسهم[٧] .
- روى عنه وله أحاديث[٨] ، له أحاديث وقد روي عنه[٩] .
- روى عنه أحاديث[١٠] .
- روى عنه أحاديث : لم يكن زياداً من القرّاء ولا الفقهاء ولكنه كان معروفاً وكان كاتباً لأبي موسى الأشعري ، وقد روى عن عمرو ورويت عنه أحاديث[١١] .
- روى عمر الحديث[١٢] .
- وقد روى سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو ، وكان صاحب مراسيل[١٣] .
- له رواية وعلمٌ وبصرٌ بالفتوى والفقه[١٤] .
- له فقهٌ ورواية[١٥] . - كان له علمٌ ورواية للنسب وعلماً به[١٦] .

---

(١) ٣٥٦/٧ .
(٢) ٣٥٦/٧ .
(٣) ٤٩٠/٧ .
(٤) ٢٤٤/٥-٢٤٧-٢٦٣-٣٠٤-٣١٦
(٥) ٤٨٥/٥ .
(٦) ٣٨٧/٦ .
(٧) ٣٨٧/٦-٣٨٨++-٣٨٩-٣٩٣-٣٩٥ .
(٨) ١٩٠/٧-١٩٠-٢٧٥-٢٧٧-٣٧٤-٢٧٥++-٣٨١-٤٨٢ .
(٩) ٥١٢/٧ .
(١٠) ٢٢١/٦ .
(١١) ٩٩/٧ .
(١٢) ١١٧/٥ .
(١٣) ز م ، ٢٥٠ .
(١٤) ٤٤/٥ .
(١٥) ٤٤٢/٥ .
(١٦) ١٤٠/٥ .

الألفاظ العامة :

- وكان عالماً[١] .
- وكان متكلماً يعظ ويذكّر[٢] ، وكان ثبتاً[٣] .
- وكان عالماً ، وكان من العباد ، وكانت له هيئة ومروده وكان كبيراً[٤] .
- وكان فيهم رجالٌ فيهم فقهٌ وروايةٌ للحديث والعلم[٥] .
- كان ورعاً متعبداً[٦] .
- وكان شاعراً[٧] .
- هيباً مريئاً لزوماً للمسجد[٨] .
- من أهل الورع[٩] .
- عابداً زاهداً[١٠] .
- وكان عابداً زاهداً فقيهاً ، وكانت حلقةٌ في المسجد ، وكان يفتي[١١] .
- فقيهاً عابداً[١٢] .
- شاعراً عالماً بأمور الناس[١٣] .
- عابداً فاضلاً[١٤] .
- شريفاً في قومه[١٥] .
- شاعراً[١٦] .
- فاضلاً عابداً[١] .

---

(١) ٣٤٠ ، ٣٤٨ .
(٢) ٣٧٩ .
(٣) ٣٨٣ .
(٤) ٥١ .
(٥) ز م ، ٦٣ .
(٦) ز م ، ٧٣ .
(٧) ز م ، ١٢٤ .
(٨) ز م ، ١٦١ .
(٩) ز م ، ٢٣٣ .
(١٠) ز م ، ٢٣٩ .
(١١) ز م ، ٢٦٩ .
(١٢) ٥/٣١٧ .
(١٣) ٥/٤٣٥ .
(١٤) ٧/٣٠٢ .
(١٥) ٧/١٤١ .
(١٦) ٧/١٥٥ .

- من العباد ، وكانت له أحاديث مواعظ وزهد[٢] .
- عابداً مجتهداً[٣] .
- فقيهاً عابداً[٤] .
- من أهل العلم والرواية[٥] .
- خبيراً فاضلاً[٦] .
- كان فقيهاً في رأيه بصيراً بالأحاديث[٧] .
- دون معن[٨] .
- لم يزل من خيار المسلمين[٩] .
- فاضلاً خيِّراً[١٠] .
- كان عابداً فاضلاً[١١] .
- كان خيِّراً فاضلاً صاحب سنَّة[١٢] .
- كان والفاً لأهل القرآن ، وأهل الخير[١٣] .
- كان أديباً عالماً بالنجوم وأيام الناس[١٤] .
- عالماً بالعربية وأيام الناس والشعراء[١٥] .
- كان ناسكاً له فضل وتواضع زاهداً[١٦] .
- عابداً ناسكاً[١٧] .
- خيراً فاضلاً[١] .

---

(١) ٢١٧/١ .
(٢) ٤٨٨/٥ .
(٣) ١٦٠/٦ .
(٤) ٢٤/٥ .
(٥) ٢٤٤/٥ .
(٦) ٣٧٧ .
(٧) ٤١٩/٥ .
(٨) ٤٣٨/٥ .
(٩) ٤٤٠/٥ .
(١٠) ٤٤١ .
(١١) ٣٠٢/٧ .
(١٢) ٣٩٠/٦ .
(١٣) ٣٩٦/٦ .
(١٤) ٣٩٨/٦ .
(١٥) ٤٠١/٦ .
(١٦) ٤٠٣/٦ .
(١٧) ٤٠٤/٦ .

- وكان تاجراً[٢] .
- سرياً مرياً شريفاً[٣] .
- وكان ورعاً[٤] .
- عاقلاً نبيلاً[٥] .
- وكان شريفاً مطاعاً في قومه[٦] .

---

(١) ٤٠٦/٦ .
(٢) ٣٨٢/٦ .
(٣) ٣٣٥/٦ .
(٤) ٣٤/٦ .
(٥) ٣٥٥/٦ .
(٦) ١٧٩/٦ .

فَهَارِسُ الكِتَابِ العَامَّةِ

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الفرق

فهرس الأعلام

المصادر والمراجع

- أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ، تحقيق/سعدي الهاشمي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، المجلس العلمي ، إحياء التراث الإسلامي ، المملكة العربية السعوديه .
- أحوال الرجال ، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبوإسحاق ، وفاته(٢٥٩هـ) ، مؤسسة الرساله ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ط : الأولى ، صبحي البدري السامرائي .
- ابن سعد وطبقاته ، عز الدين عمر موسى ، دار العرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .
- ابن سعد ومنهجه في كتابة التاريخ ، للأستاذ زيد صالح أبوالحاج ، رسالة ماجستير ، ١٤١١هـ ، الجامعة الأردنية ، قسم الدراسات العليا للعلوم الإنسانية والاجتماعية .
- الأسامي والكنى لابن حنبل ، أحمد بن حنبل أبوعبدالله الشيباني ، (١٦٤-٢٤١هـ) ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥م ، الأولى ، المحقق/عبدالله بن يوسف الجديع .
- الإصابة ، أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م ، الأولى ، علي محمد البجاوي .
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذم ، ليوسف بن حسن عبدالهادي ، تحقيق د/وصي الله بن محمد عباس ، دار الربوة ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .
- بحوث في تاريخ السنة المشرَّفة ، د/أكرم ضياء العمري ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤م .
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، للحافظ ابن القطان الفاسي ، تحقيق د/الحسين آيت سعيد ، دار طيبه ، ١٤١٨هـ ، الطبعة الأولى .
- البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير ، لابن الملقن عمر بن علي ، تحقيق جمال محمد السيد ، دار العاصمة ، الرياض .
- التاريخ الصغير ، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي ، (١٩٤-٢٥٦هـ) ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث ، حلب ، القاهرة ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م ، ط : الأولى ، المحقق/محمود إبراهيم زايد .
- التعديل والتجريح ، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، دار اللواء ، الرياض ، ١٤٠٦هـ
- التمهيد لابن عبدالبر ، أبوعمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري ، (٣٦٨-٤٦٣هـ) ، وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧هـ ، المحقق/مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبدالكبير البكري .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الزبيدي ، تحقيق/عبدالستار

أحمد فراج ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٨٥هـ .
- تاريخ أسماء الثقات ، الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين ، توفي(٣٨٥هـ) تحقيق/صبحي السامرائي ، ط : الأولى ، ١٤٠٤ ، ١٩٨٤م ، الدار السلفية .
- تاريخ أسماء الثقات ، عمر بن أحمد أبوحفص الواعظ ، (٢٩٧-٣٨٥هـ) ، الدار السلفية ، الكويت ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، الأولى ، صبحي السامرائي .
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، حسن إبراهيم حسن ، دار الجيل ، مكتبة النهضة العصرية ، الطبعة الرابعة عشرة ، ١٤١٦هـ .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، محمد بن أحمد لذهبي ، تحقيق/عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية .
- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، ترجمة/محمود فهمي حجازي ، فهمي أبوالفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٧م .
- تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، لمحمد بن عبدالرحمن المباركفوري ، تحقيق/عبدالوهاب عبداللطيف ، المكتبة السلفية ، ١٣٨٣هـ .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، للحافظ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق/نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، ١٤١٥هـ .
- تذكرة الحفاظ ، أبوعبدالله شمس الذين الذهبي(٧٤٨هـ-١٣٤٧م) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، مكتبة الحرم المكي ، ١٣٧٤هـ ، عبدالرحمن بن يحيى المعلمي .
- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ، محمد بن عبدالله بم حمدويه النيسابوري الحاكم أبوعبدالله ، (٣٢١-٤٠٥هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، الطبعة الأولى ، كمال يوسف الحوت .
- تسمية من لم يرو عنه غير رجلٍ واحد ، أحمد بن شعيب أبوعبدالرحمن النسائي ، (٢١٥-٣٠٣هـ) ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٦٩هـ ، الطبعة الأولى ، محمود إبراهيم زايد .
- تعجيل المنفعة ، أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، د/إكرام الله إمداد الحق .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ١٤١٣هـ .
- تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، دار الرشيد ، سوريا ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م ، الأولى ، محمد عوامه .
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٤هـ .
- تهذيب الأسماء واللغات ، ليحيى شرف النووي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ يوسف المزي ، تحقيق د/بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢هـ ، الطبعة الخامسة .
- التنكيل بما في تأليف الكوثري من الأباطيل ، للشيخ عبدالرحمن بن يحيى الصليمي ، تحقيق : الشيخ ناصر لدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ .
- الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد أبوحاتم التميمي البستي ، توفي(٣٥٤هـ) ، دار الفكر ، ١٣٩٥هـ ، ١٩٧٥م ، الأولى ، السيد شرف الدين أحمد .
- جامع التحصيل ، أبوسعد بن خليل بن كيكلدي أبوسعيد العلائي ، (٦٩٤-٧٦١هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٦م ، الطبعة الثانية ، حمدي عبدالمجيد السلفي .
- الجامع في الجرح والتعديل ، لأقوال الإمام البخاري ومسلم ، جمع وترتيب ، السيد أبوالمعاطي ، عالم الكتب ، بيروت ١٤١٢هـ .
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للخطيب البغدادي أحمد بن علي ، تحقيق : عجاج الخطيب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٦هـ .
- الجرح والتعديل ، شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، (توفي ٣٢٧هـ) ، الطبعة الأولى ، ١٢٧١هـ ، ١٩٥٢م ، مجلس دائرة المعارف .
- دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه ، محمد مصطفى الأعظمي ، جامعة الرياض .
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبوالفضل ، توفي (٨٥٢هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، تحقيق/السيد عبدالله هاشم اليماني المدني .
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ، لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق/كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، للإمام محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : محمد شكور ، مكتبة المنار ، الأردن ، ١٤٠٦هـ .
- ذكر من اختلف العلماء ونقّاد الحديث فيه ، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ ، (٢٩٧-٣٨٥هـ) ، أضواء السلف ، الرياض ، ١٩٩٩م ، الأولى ، حماد بن محمد الأنصاري .
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق/عبدالفتاح أبوغدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ .
- رجال مسلم ، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبوبكر ، (٣٤٧-٤٢٨هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ ، الأولى ، عبدالله الليثي .
- رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل ، عداب محمود الحمش ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م ، دار حسان ، دار الأماني ،

الرياض .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني ، دار الفكر ، دمشق ، ١٣٨٣هـ .
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، لمحمد بن عبدالحي اللكنوي ، تحقيق/الشيخ عبدالفتاح أبوغدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، ١٣٨٨هـ .
- الرواة المسكوت عنهم في كتاب الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ، لنشأت بن محمود بن عبدالرحمن الكوجك ، أطروحة بجامعة أم القرى ، كلية الدعوة وأصول الدين رقم ، ٢٢٥٨ .
- الرواة المسكوت عنهم في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، لإدريس بن محمد علي ، أطروحة بجامعة أم القرى ، كلية الدعوة وأصول الدين رقم ، ٢١٢٢ .
- الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ، لمحمد بن إبراهيم بن علي بن الوزير ، تحقيق الأستاذ/علي بن محمد العمران ، دار عالم الفوائد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ .
- سؤالات أبي داود ، أحمد بن حنبل ، (١٦٤-٢٤١هـ) ، مكتبة العلوم والحكمة ، المدينة المنوره ، ١٤١٤هـ ، الأولى ، د/زياد محمد منصور .
- سؤالات أبي عبيد الآجري ، سليمان بن الأشعث أبوداود السجستاني ، (٢٠٢-٢٧٥هـ) ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، الأولى ، محمد علي قاسم العمري .
- سؤالات ابن أبي شيبة ، علي بن عبدالله بن جعفر المديني أبوالحسن ، (١٦١-٢٣٤هـ) ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٤هـ ، الطبعة الأولى ، موفق عبدالله عبدالقادر .
- سؤالات البرذعي ، عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد الرازي أبوزرعة ، (١٩٤-٢٦٤هـ) ، دار الوفاء ، المنصوره ، ١٤٠٩هـ ، الثانية ، د/سعدي الهاشمي .
- سؤالات البرقاني ، علي بن عمر أبوالحسن الدارقطني البغدادي ، (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، كتب خانه جميلي ، باكستان ، ١٤٠٤هـ ، الطبعة الأولى ، د/عبدالرحيم محمد أحمد القشقري .
- سؤالات الحاكم ، علي بن عمر أبوالحسن الدارقطني البغدادي ، (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، مكتبة المعارف الرياض ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، الطبعة الأولى ، د/موفق بن عبدالله بن عبدالقادر .
- سؤالات حمزة ، علي بن عمر أبوالحسن الدارقطني ، (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، مكتبة المعارف الرياض ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، الأولى ، موفق بن عبدالله بن عبدالقادر .
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي المديني في الجرح والتعديل ، لعلي بن المديني ، تحقيق/موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، الطبعة الأولى ، مكتبة المعارف ، الرياض .

- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، تاريخ الطبع ، ١٤١٥هـ .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
- سنن أبي داود ، للحافظ أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، تعليق/عزت عبيد ، عادل السيد ، دار الحديث ، حمص ، ١٣٨٨هـ .
- سنن ابن ماجه ، للإمام المحدث أبوعبدالله محمد بن زيد القويني ابن ماجه ، (٢٠٩-٢٧٣هـ) ، طبع دار المعرفة بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .
- سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، طبع دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ .
- سنن النسائي ، للحافظ أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، (٢١٥-٣٠٢هـ) ، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ، تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبوغده .
- السنن الكبرى ، للمحدث أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، حيدر أباد ، الدكن ، دائرة المعارف النظامية ، ١٣٤٤هـ .
- سير أعلام النبلاء ، أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبوعبدالله ، (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ ، ط : التاسعه ، المحقق/شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبدالحي بن أحمد بن العماد العكبري ، دار المسيرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ .
- شرح علل الترمذي ، عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، المتوفى(٧٩٥هـ) ، تحقيق د /نور الدين عتر ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٨هـ ، ١٩٧٨م ، دار الملاح للطباعة والنشر .
- شرح معاني الآثار لأحمد بن محمد الطحاوي ، تحقيق : محمد زهري ، محمد سيد ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٤هـ .
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ، أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل ، مكتبة ابن تيميه ، القاهره ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ، أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل ، مكتبة ابن تيميه ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .
- صحيح ابن حبَّان ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ .
- صحيح ابن خزيمة ، أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٢هـ .
- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي ، (١٩٤-٢٥٦هـ) ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت ، تاريخ النشر ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م ، ط :

الثالثة ، المحقق د/ مصطفى ديب البغا .
- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبوالحسين القشيري النيسابوري ، (٢٠٦-٢٦١هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، المحقق/محمد فؤاد عبدالباقي .
- ضعفاء العقيلي ، أبوجعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، متوفى(٣٢٢هـ) ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، تاريخ النشر ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، الطبعة الأولى ، المحقق/عبدالمعطي أمين قلعجي .
- ضعيف ابن ماجه ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤١٧هـ .
- الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبوالفرج ، (٥١٠-٥٧٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ ، الأولى ، عبدالله القاضي .
- الضعفاء والمتروكين ، الإمام الحافظ أبي الحسن بن عمر الدارقطني البغدادي ، توفي(٣٨٥هـ) ، تحقيق/موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- الضعفاء والمتروكين للنسائي ، أحمد بن شعيب النسائي ، (٢١٥-٣٠١هـ) ، دار الوعي حلب ، ١٣٦٩هـ ، الأولى ، محمود إبراهيم زيد .
- الضعفاء الصغير ، محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي ، (١٩٤-٢٥٦هـ) ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦هـ ، الأولى ، محمود إبراهيم زايد .
- الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبوعبدالله ، (١٦٨-٢٣٠هـ) ، مكتبة العلوم والحكمة ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ ، الثانية ، زياد محمد منصور .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، تحقيق/زياد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار التحرير القاهرة ، ١٣٨٨هـ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٨٠هـ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، عني بتصحيحه وطبعه إدوارد سخو ، ليدن ، مطبعة بريل ١٣٢٢هـ .
- الطبقات الكبرى ، الطبقة الرابعة من الصحابة ، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ، تحقيق د/عبدالعزيز بن عبدالله السلومي ، مكتبة الصديق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع ، الطبقة الخامسة من الصحابة ، تحقيق د/محمد بن صامل السلمي ، مكتبة الصديق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ .
- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع أبوعبدالله البصري الزهري ، (١٦٨-٢٣٠هـ) ، دار صادر بيروت .

- الطبقات لابن خياط ، خليفه بن خياط أبوعمر الليثي العصفري ، (١٦٠-٢٤٠هـ) ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، الثانية ، د/أكرم ضياء العمري .
- الطبقات ، خليفة بن خياط العصفري ، تحقيق د/أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٢هـ .
- الطبقات ، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري ، تعليق/أبوعبيدة مشهور بن حسن ، دار الهجرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .
- طبقات الحفَّاظ ، لعبدالرحمن بن أبي بكر ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ .
- طبقات المحدثين ، أبوالشيخ عبدالله بن محمد ، تحقيق/عبدالغفار البنداري ، سيد كروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٩هـ .
- طبقات المدلسين ، أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، (٧٧٣-٨٥٢هـ) ، مكتبة المنار ، عمان ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، الطبعة الأولى ، المحقق د / عاصم بن عبدالله القريوتي .
- علل أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبوعبدالله ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، الطبعة الأولى ، صبحي البدري السامرائي .
- علل ابن أبي حاتم ، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي أبومحمد ، (٢٤٠-٣٢٧هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ ، المحقق/محب الدين الخطيب .
- علل الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة أبوعيسى الترمذي ، (٢٠٩-٢٩٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٥٧هـ ، ١٩٣٨م ، المحقق/أحمد محمد شاكر .
- علل الدارقطني ، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبوالحسن الدارقطني البغدادي ، (٣٠٦-٣٨٥هـ) ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م ، الأولى ، المحقق د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي .
- علم الرجال ، نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع ، د/محمد مطر الزهراني ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م ، دار الهجرة للنشر والتوزيع .
- علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده ، المهندس أسعد سالم تيم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ، دار الكتب العلمية بيروت .
- العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل أبوعبدالله الشيباني ، (١٦٤-٢٤١هـ) ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، الرياض ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ، الأولى ، وصي الله بن محمد عباس .
- فتح الباري ، أحمد بن علي بن حجر أبوالفضل العسقلاني الشافعي ، (٧٧٣-٨٥٣هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ ، المحقق/محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب .

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق صلاح محمد عويضه ، دار أحد .
- الفهرست لمحمد بن إسحاق بن محمد بن النديم ، تحقيق/رضا تجدد .
- قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين ، تاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي ، تحقيق/عبدالفتاح أبوغدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ .
- كتاب الضعفاء الصغير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، (المتوفى٢٥٦هـ) .
- كتاب الضعفاء والمتروكين ، أحمد بن علي بن شعيب النسائي ، (٣٠٣هـ) ، تحقيق/محمد إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى حاجي خليفه ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- كمال الإكمال ، محمد بن عبدالغني البغدادي أبوبكر ، (٥٧٩-٦٢٩هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمه ، ١٤١٠هـ ، الطبعة الأولى ، د/عبدالقيوم عبدرب النبي .
- الكاشف ، حمد بن أحمد أبوعبدالله الذهبي الدمشقي ، (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ، جده ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م ، الأولى ، محمد عوامه .
- الكامل في ضعفاء الرجال ، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبوأحمد الجرجاني ، (٢٧٧-٣٦٥هـ) ، دار الفكر بيروت ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م ، الثالثة ، يحيى مختار غزاوي .
- الكنى للبخاري ، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي ، (١٩٤-٢٥٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، المحقق/السيد هاشم الندوي .
- الكنى والأسماء ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبوالحسين ، (٢٠٦-٢٦١هـ) ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ ، الطبعة الأولى ، المحقق/عبدالرحيم محمد أحمد القشقري .
- الكواكب النيرات ، محمد بن أحمد بن يوسف أبوالبركات الذهبي الشافعي ، (٨٦٣-٩٢٩هـ) ، دار العلم ، الكويت ، حمدي عبدالمجيد السلفي .
- لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٧م .
- القول المسدَّد في الذب عن مسند الإمام أحمد ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، إدارة ترجمان السنة ، لاهور .
- اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت ١٤١٠هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق/عبدالله بن محمد الدرويش ، دار الفكر ، ١٤١٢هـ .
- محمد بن سعد وكتابه الطبقات ، محمد باقشيش ، ١٤١٧هـ .

- مختصر الطبقات من الضعفاء والثقات ، للأستاذ برق التوحيد صاحب زاده ، بيت التوحيد ، دار السلام ، باكستان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- مسند أبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة بيروت ، ١٤١٩هـ .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، (١٦٤-٢٤١) ، مطبعة دار الحديث -القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر .
- مسند البزار ، أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار ، (٢١٥-٢٩٢هـ) ، مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكمة ، بيروت ، المدينة ، ١٤٠٩هـ ، الطبعة الأولى ، د/محفوظ الرحمن زين الله .
- مسند الحميدي ، للإمام الحافظ عبدالله بن الزبير الحميدي ، تحقيق/حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٨١هـ .
- مسند الطيالسي ، سليمان بن داود أبوبكر الفارسي البصري الطيالسي ، (٢٠٤هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- مشاهير علماء الأمصار ، محمد بن حبان بن أحمد أبوحاتم التميمي البستي ، (٣٥٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٥٩م ، تحقيق/م .فلا يشهمر .
- مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه ، لأحمد بن أبي بكر البوصيري ، تحقيق/موسى محمد علي ، عزت علي عطيه ، دار الكتب الحديثه ، القاهرة .
- مصنف ابن أبي شيبة ، أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، (١٥٩-٢٣٥هـ) ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، الطبعة الأولى ، المحقق ، كمال يوسف الحوت .
- مصنف عبدالرزاق ، أبوبكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، الطبعة الثانية ، حبيب الرحمن الأعظمي .
- معجم البلدان ، ياقوت بن عبدالله الحموي أبوعبدالله ، توفي(٦٢٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
- معرفة الثقات ، أحمد بن عبدالله بن صالح أبوالحسن العجلي الكوفي ، (١٨٢-٢٦١هـ) ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م ، الطبعة الأولى ، عبدالعليم عبدالعظيم البستوي .
- معرفة علوم الحديث ، أبوعبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، (٣٢١-٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م ، الثانية ، السيد معظم حسين .
- مقدمة ابن الصلاح ، لعثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤١٨هـ .
- من كلام أبي زكريا في الرجال ، يحيى بن معين ، (١٨٥-٢٣٣هـ) ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠ ، د/أحمد محمد نور سيف .

- منهج النقد في علوم الحديث ، د/نور الدين العتر ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، دار الفكر بيروت .
- منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ، د/وليد بن حسن العاني ، (ت١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م) ، تقديم/عمر سليمان الأشقر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م ، دار النفائس ، الأردن .
- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، د/أكرم ضياء العمري ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .
- موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلومه ، تحقيق/السيد أبوالعاطي ، أحمد عبدالرزاق ، محمد محمد خليل ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٧هـ .
- موسوعة رجال الكتب التسعة ، لعبدالغفار سليمان البنداري ، تحقيق/سيد كروي حسن ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٣هـ .
- موطأ مالك ، مالك بن أنس أبوعبدالله الأصبحي ، (٩٣-١٧٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي/مصر ، المحقق/محمد فؤاد عبدالباقي .
- ميزان الاعتدال في تقديم الرجال ، أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق/علي محمد البجاوي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ ، ١٩٦٣م ، دار المعرفة بيروت .
- ميزان الاعتدال في نقل الرجال ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، وفاته(٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥هـ ، الأولى ، المحقق/الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود .
- المتكلمون في الرجال ، للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق/عبدالفتاح أبوغدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ .
- المجروحين ، أبوحاتم محمد بن حبان البستي ، (توفي ٣٥٤هـ) ، دار الوعي ، حلب ، المحقق/محمود إبراهيم زايد .
- المراسيل ، لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد الرازي ، تعليق عصام الكاتب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ .
- المزكون لرواة الأخبار عند الإمام ابن أبي حاتم ، هشام بن عبدالعزيز بن سعد الحلاف ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م ، دار عالم الفوائد .
- المستدرك على الصحيحين في الحديث ، للحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري ، مكتبة القصر الحديثة ، الرياض .
- المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، عبدالمحسن بن إبراهيم ، دار الحرمين القاهرة .
- المعجم الصغير للطبراني ، أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ، المتوفى ، (٣٦٠هـ) ، تحقيق/عبدالرحمن محمد عثمان ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م ، دار الفكر .
- المعجم الكبير للطبراني سليمان بن أحمد ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ،

الطبعة الثانية .
- المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية بيروت .
- المعين في طبقات المحدثين ، للحافظ شمس الدين الذهبي ، دار الفرقان ، عمان الأردن ، ١٤٠٤هـ .
- المغني في الضعفاء ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، (٦٧٣-٧٤٨هـ) ، المحقق/نور الدين عتر .
- المغني في ضبط أسماء الرجال ، لمحمد طاهر ، الناشر إدارة إسلاميات لاهور .
- المقتنى في سرد الكنى ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : محمد صالح عبدالعزيز المراد ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
- المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني ، تحقيق د/محمد سعيد بن عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، للحافظ أبي محمد عبد بن حميد ، تحقيق/صبحي السامرائي ، محمود محمد خليل ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٨هـ ، الطبعة الأولى .
ببب- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن الجوزي ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن ، ١٣٥٧هـ .
- المنفردات والوحدان ، للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق عبدالغفار سليمان البنداري ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٨هـ .
- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، لعبدالرحمن بن علي الجوزي ، تحقيق : نور الدين بن شكري بن علي ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، ١٤١٨هـ .
- الموقظة في علم مصطلح الحديث ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق/عبدالفتاح أبوغدة ، ١٤١٢هـ ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .
- النكت على مقدمة ابن الصلاح ، لمحمد بن بهادر الزركشي ، تحقيق : زين العابدين بن محمد بلا فريح ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، ١٤١٩هـ .
- النكت على نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، لعلي بن حسن بن علي الأثري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ١٤١٦هـ ، الطبعة الثالثة .
- نزهة الألباب في الألقاب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق/عبدالعزيز محمد بن صالح السديري ، مكتبة الرشد ، الرياض١٤٠٩هـ .
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح الأثر ، لشيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تعليق وشرح/ صلاح محمد محمد عويضه ، دار الكتب العلمية بيروت .
- هدي الساري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، ١٣٧٩هـ .

- هدية العارفين ، لإسماعيل باشا اليباني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- الوفيات ، تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي ، (٧٧٤هـ) ، تحقيق/صالح مهدي عباس ، المشرف د/بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، مؤسسة الرساله ، بيروت .
- وفيات الأعيان ، لأحمد بن محمد بن خلّكان ، تحقيق : يوسف علي طويل ، وريم قاسم طويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، تحقيق د/أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعوديه .

فهرس الموضوعات